al-Intisar

الجزء الرابع

(من كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار)

تأليف

العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائى

الشهير بابن دقماق

عفا الله عنه ورحمه

آمين يارب العالمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحميه)

سنة ١٣٠٩

هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال مؤلفه عفا الله عنه ورحمه آمين يارب العالمين)

الباب السابع

(فى ذكر كورها ومدنها وما بنى بالوحى منها وما بها من غريب التحف والطرف)

يقال ان بالديار المصرية ثمانين كورة كل كورة بها تحف وطرف وعجائب وغرائب وسنورد فى كل كورة ومدينة ما فيها من ذلك مبينا مفصلا ان شاء الله تعالى وأرض مصر تنقسم على قسمين فمن ذلك صعيدها وهو يلى مهب الجنوب منها ويسمى الوجه القبلى وأسفل أرضها وهو يلى مهب الشمال منها ويسمى الوجه البحرى فأما الوجه القبلى فأول ما نبدأ فيه بذكر مدينة الفسطاط ثم نذكر الاقاليم والكور فان العادة القديمة كان فى الديار المصرية قاضيان شافعيان أحدهما قاضى مصر والوجه القبلى والآخر قاضى القاهرة والوجه البحرى والذى هو الآن مستقر محتسب القاهرة ومعها الوجه البحرى ومحتسب مصر ومعه الوجه القبلى

مدينة مصر الفسطاط

فان قال قائل لم سميت مصر الفسطاط قيل له ان عمرو بن العاص رضى الله عنه لما أراد المسير الى الاسكندرية فى شهر ربيع الاول سنة عشرين وقيل فى جمادى الآخر من هذه السنة أمر بفسطاطه أن يقوض فاذا بيمامة قد باضت فى أعلاه فقال لقد تحرمت بجوارنا أقروا الفسطاط حتى يطير فراخها فأقر الفسطاط فى موضعه فبذلك سميت الفسطاط وذكر ابن قتيبة أن العرب تقول لكل مدينة فسطاط ولذلك قيل لمصر فسطاط وذكر حديث أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالجماعة فان يد الله * على الفسطاط قال ابن قتيبة الفسطاط المدينة وقفل عمرو بن العاص من الاسكندرية بعد افتتاحها فى ذى القعدة سنة عشرين قال الليث أقام عمرو فى حصار الاسكندرية وفتحها ستة أشهر ثم قفل الى الفسطاط فاتخذها دارا وقيل لما عاد عمرو من الاسكندرية

٣ هذا العدد المسلسل اشارة لعدد صحائف نسخة المؤلف

فقال أين تنزلون فقالوا الفسطاط يعنون فسطاطه الذى خلفه وكان مضروبا فى موضع
داره الصغرى التى بحذاء داره الكبرى وجامعه فاختط عمرو موضع الفسطاط داره والدار التى
الى جانبها فلما نزل موضع فسطاطه انضمت القبائل بعضها الى بعض وتنافسوا فى المواضع
فولى عمرو على الخطط معاوية بن حديج التجيبى وشريك بن سمى الغطيفى من مراد وعمرو بن قحزم
الخولانى وحيويل بن ناشرة المعافرى فكانوا هم الذين أنزلوا الناس وفصلوا بين القبائل
وذلك فى سنة احدى وعشرين ذكرا الكندى ذلك والفسطاط أكبر مدن هذا الاقليم قديما
فى أول الاسلام الى أن عمرت القاهرة وأجمع الحكماء أن الديار المصرية أصح البلدان مزاجا
وألصقها بقلوب ذوى صحة الاذهان امتزاجا وأعذبها ماء وأصحها هواء وذكر ابن سعيد
فى كتاب المغرب يقال كانت مبانيها فى قديم الزمان متصلة بمبانى عين شمس ولما افتتحها عمرو
قسم المنازل على القبائل ونسبت المدينة اليه فقيل فسطاط عمرو وتداولت عليها بعد ذلك
ولاة مصر فاتخذوها سرير السلطنة وتضاعفت عمارتها فقصدها الناس من كل جانب
الى أن عمرت وهى مدينة مستطيلة على ضفة النيل الشرقية وتحط فى ساحلها المراكب
والفسطاط فى الاقليم الثالث وبينها وبين مدينة القاهرة قدر ميلين وفى الفسطاط خطط للعرب
تنسب اليها وهذه أسماء الخطط أولها خطة أهل الراية من قريش والانصار وخزاعة واسلم
وغفار ومزينة وأشجع وجهينة وثقيف ودوس وعبس وجرش من كنانة وليث بن بكر والعتقاء
ثم خطة مهرة وهو مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير ثم خطة تجيب
وتجيب هم بنو عدى وسعد ابنى الاشرس بن شبيب بن السكن بن الاشرس من كنده ثم خطط
لخم فى موضعين فمنها خطة لخم بن عدى بن مرة بن أدد ومن خالطها من جذام ثم خطط اللفيف
سموا باللفيف لالتفاف بعضهم ببعض وسبب ذلك أن عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية
أخبر أن مراكب الروم قد توجهت الى الاسكندرية لقتال المسلمين فبعث عمرو بعمرو بن حمالة
الازدى ليأتيه بالخبر * فمضى وتسرعت هذه القبائل التى تدعى اللفيف وتعاقدوا على اللحاق به
واستأذنوا عمرو بن العاص فى ذلك فأذن لهم وهم جمع كثير فلما رآهم عمرو بن حمالة استكثرهم
وقال تالله ما رأيت قوما قد سدوا الافق مثلكم وانكم لكما قال سبحانه فاذا جاء وعد الآخرة
جئنا بكم لفيفا فسموا يومئذ اللفيف وسألوا عمرو بن العاص أن يفرد لهم دعوة فامتنعت
عشائرهم من ذلك فقالوا لعمرو فانا نجتمع فى المنزل حيث كنا فاجابهم الى ذلك فكانوا مجتمعين
فى المنزل متفرقين فى الديوان اذا دعى كل بطن منهم انضم الى بنى أبيه قال قتادة ومجاهد
والضحاك فى قوله تعالى جئنا بكم لفيفا قالوا جميعا وكان عامتهم من الازد من الحجر ومن غسان

٢ ب

ومن شجاعة والتفسيهم نفر من جذام ولخم والوحاف وتنوخ من قضاعة ثم خطط أهل الظاهر سموا بذلك لان القبائل التى نزلته كانت بالاسكندرية ثم قفلت بعد قفول عمرو بن العاص وبعد أن اختط الناس خططهم تخاصمت الى عمرو فقال لهم معاوية بن حديج وكان ممن يتولى الخطط يومئذ أرى لكم أن تظهروا على أهل هذه القبائل فتتخذوه منزلا فسمى الظاهر بذلك وكانت القبائل التى نزلت الظاهر هم العتقاء وهم جماع من القبائل كانوا يقطعون الطريق على من يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم فأتى بهم أسرى فاعتقهم فقيل لهم العتقاء ثم خطط غافق والغفق الهجوم على الشئ بغتة وهم منسوبون الى غافق بن الحرث بن عك ابن عدثان بن عبد الله بن الازد ثم خطط الصدف وهم بطن من كندة ينسبون اليوم فى حضرموت والنسبة اليهم صدفى واسمه مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن حمير وانما سمى الصدف لانه صدف بوجهه *عن قومه حين أتاهم سيل العرم فاجمعوا على ردمه فصدف عنهم بوجهه تلقاء حضرموت فسمى الصدف ويقال انه انما سمى الصدف لانه كان رجلا شجاعا لايذعن لاحد من العرب فبعث اليه بعض ملوك غسان ليقدم به عليه فعدا على الرسول فقتله وخرج هاربا فبعث اليه رجلا فى خيل عظيمة فكلما جاء حيا من العرب سأل عن الصدف فيقولون صدف عنا مالك وما رأيناله وجها فسمى الصدف من يومئذ ثم لحق بكندة فنزل فيهم ثم خطط خولان وهو خولان بن عمرو بن مالك بن يزيد بن عريب ثم خطط الفارسيين وهم قوم استندوا بخطة خولان من حضر الفتح من الفارسيين وهم قوم من بقايا جند باذان عامل كسرى على اليمن قبل الاسلام أسلموا بالشام ورغبوا فى الجهاد فنفروا مع عمرو بن العاص الى مصر فاختطوا بها ثم خطط مذحج (الحاء قبل الجيم) وهو مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن كهلان ابن عبد الله بن ناجية وخطة غطيف بن مراد وخطة وعلان بن قرن بن ناجية بن مراد وكلهم من مذحج ثم خطط يحصب وهو حى من اليمن واذا نسبت اليهم قلت يحصبى مثل ثعلبى وهو يحصب بن مالك بن أسلم بن زيد بن غوث ثم خطة المعافر بن يعفر بن مرة بن أدد ثم خطة رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس من حمير وخطتهم قبلى مذحج ثم خطة الكلاع بن شرحبيل بن سعد بن حمير وخطة الكلاع متصلة بخطة رعين الى بحرى مسجد الاقدام ثم خطة سبا وسبا اسم رجل ولدعامة قبائل اليمن وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم خطة الرجبة والذى أعرف الرجبة وهو شئ تعمد به النخلة وهو الرجبة بن زرعة بن كعب وخطة السلف بن سعد ثم خطة بنى وائل بن زيد مناة بن أفصى ابن اياس بن حرام بن جذام بن عدى * ثم خطة القبص بن مرثد ثم خطط الحراوات الثلاث

٣

٣ ب

وانما قيل لهم الحمراوات لنزول الروم بهم وهى خطط بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وبنى بحر
وبنى سلامان ويشكر من لخم وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وبنى ينة وبنى الازرق
وهم من الروم وبنى روبيل وكان يهوديا فاسلم وكانوا ممن سار مع عمرو بن العاص من الشام
الى مصر من عجم الشام ممن كان رغب فى الاسلام من قبل اليرموك ومن أهل قيسارية وغيرهم
ثم خطة ثراد من الازد ثم خطة فهم بن عمرو من قيس غيلان ثم خطة بنى يشكر بن جزيلة
من لخم

ذكر الآدر المشهورة بالفسطاط

((الدار المعروفة بالشرطة)) ذكر أبو عمرو الكندى أن هذه الدار كانت خطة لقيس بن سعد
ابن عبادة الانصارى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم وتعرف بدار الفلفل ((دار الرمل))
دار الرمل هى الدار التى فى قبلى الجامع وغربى الشرطة وهى منسوبة لرملة بنت معاوية
وعلى بابها ضرب عمرو بن العاص بطرس القبطى وأخذ منه اثنين وخمسين أردب دنانير
كانت تحت فسقيته ذكر الكندى أنها كانت لمسلمة بن مخلد الانصارى وعقبة بن عامر الجهنى
وأبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فلما ولى معاوية سألهم فيها فدفعوها اليه وعوضهم
فى الفضاء بسوق وردان عوضها وقيل ابتنى معاوية دار الرمل لابنه يزيد وكانت الولاة تنزلها
((الدار البيضا)) ذكر عبد الرحمن بن عبد الحكم انها خطة عبد الرحمن بن عديس البلوى
من الصحابة ويقال كانت موقفا لخيل المسلمين على باب المسجد حتى قدم مروان بن الحكم مصر
فى سنة خمس وستين فبناها لنفسه فبنيت فى شهرين وقيل بنيت فى أربعين يوما وقال من

(هنا خرم فى نسخة المولف قدر ورقتين)

٤ (الدار* العظمى) المعروفة بيحيى بن بكير الشرقية من دار ابن جحدم هي خطة يعقوب القبطي رسول المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع جبر ومارية وكان قد أسلم و والى فهرا وصارت هذه الدار في يد ولده (الدار المعروفة بحبس الاقطع) وهي الى درب المناخ وكانت تعرف بدار العبد وهي خطة محمد بن بشير الانصاري وهي تمتد الى سوق العداسين و يقال انه وهبها لمسلمة بن مخلد أو باعه اياها و وهبها مسلمة لمولاه أبي منصور وكان على أمره كله (دار مالك الصغرى) التي بشارع الزياتين وعرفت بسكنى ابن أخي يوسف ثم بالقرقوبي وهي خطة عبد الرحمن بن ملجم المرادي وكان عمر بن الخطاب قد كتب الى عمرو بن العاص يأمره بمنزل لعبد الرحمن بن ملجم بقرب المسجد ليعلم الناس القرآن وكان قد قرأ على معاذ بن جبل باليمن ثم انتقل الى مذهب الخوارج وهو قاتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه (دار البركة) هي خطة عبد الله بن عمر بن الخطاب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فكانت في يده حتى استوهبها منه معاوية فوهبها له وقال الليث بن سعد الذي استوهبها منه عبد العزيز بن مروان (دار القندو مايليها) هذه خطة خارجة بن حذافة بن غانم العدوي من الصحابة وهي من غربي دار البركة مع زقاق الاقفال وكان خارجة أول من ابتنى غرفة بالفسطاط فكتب بذلك الى عمر فكتب الى عمرو أن ادخل غرفة خارجة وانصب فيها سريرا وأقم عليه رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير فان اطلع من كواها فاهدمها ففعل ذلك عمرو فلم يبلغ الكوى فاقرها وخارجة هذا كان على شرطة عمرو بن العاص وقتل في الليلة التي قتل فيها علي بن أبي طالب رضي الله عنه (دار خلف) هي خطة أبي فاطمة الدوسي من الصحابة ذكر ذلك عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم ثم صارت الى عبد العزيز بن مروان فوهبها لابنه زبان وكان خلف

٤ ب قد ابتاعها* وقت قدومه مع المأمون الى مصر وكان يعرف بخلف الخف وانما قيل له ذلك لانه كان يعرض له نقرس فاتخذ خفا من ذهب (دار أبي سروعة) عقبة بن الحرث من بني نوفل ابن عبد مناف من الصحابة وهي شرقي دار خلف (دار النحاس) اختطها وردان الرومي ويكنى أبا عبيد مولى عمرو بن العاص يقال انه من روم أرمينية ويقال غير ذلك فكتب مسلمة ابن مخلد أمير مصر الى معاوية يسأله أن يجعلها ديوانا فكتب معاوية الى وردان يسأله فيها وعوضه منها دار وردان التي بسوقه هذا قول ابن عفير (دار اسرائيل) التي تلاصق زقاق الزهري هي خطة عبد الله بن حذافة السهمي من الصحابة ثم صارت بيد ورثته فاشتراها عتبة ابن أبي سفيان منهم وبناها لنفسه دارا (دار الحصاد) كانت تعرف بذلك قديما ثم عرفت بابن أبي الزرام ذكر ذلك ابن عبد الحكم (المكان المعروف بين القصرين بالفسطاط)

هو مابين دار عمرو الصغرى والموضع المقابل لخوخة الاصطبل وانما قيل لذلك بين القصرين
يعنى بأحدهما قصر عبد الله بن عمرو بن العاص وذلك انه بنى فى الدار الصغرى قصرا على تربيع
الكعبة الاولى والقصر الآخر منهما قصر عمر بن مروان بن الحكم وهو فى الدار المعروفة
باسرائيل ‹‹ الدار الجديدة ›› التى أنشأها أبو الحسين يحيى بن الحسن الملاصقة لدار الحصر
وما حولها من دور زيد بن الفضل وغيره ‹‹ الدار الجديدة ›› التى أنشأها مسعود الوزيرى الى
الدرب والخراب الذى فى غربيها وهى خطة عبد الله بن رياب الاسلمى قال الكندى ويزعمون
أن له صحبة ‹‹ دار عمرو الكبرى ›› فى شرقى المسجد الجامع وهى خطة عمرو بن العاص السهمى
وكان يسكنها وكان مدخله اليها من بابها القبلى الذى فى زقاق القناديل وكانت الدار البيضاء
بين يدى بابه فضاء لموقف دواب الجند ثم اصطفاها محمد بن أبى بكر وكانت أول دار اصطفيت
بمصر * ‹‹ دار عبد الله بن عمرو بن العاص ›› وهى الملاصقة لدار أبيه وهى خطته وقد كان قرة
٥
ابن شريك أخذ منها قطعة فادخلها فى المسجد الجامع وجعل منها الطريق بينها وبين المسجد
ويقال ان عبد الله بن عمرو دفن فى داره هذه أيام سار مروان بن الحكم الى مصر وحاربه
المصريون فدفن عبد الله بداره خوفا من الفتنة ويقال بل مات بارضه بالسبع من فلسطين
ويقال بل مات بمكة والاول أثبت ‹‹ دار شريحة ›› هى خطة سفيان بن عوف القارى وكانت
تعرف بدار الدواب ذكر ذلك ابن مقلاص وهى شريحة بنت عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل
فحبستها على بنى حسنة ثم انقرضوا فى سنة ثلثمائة فتسلمها القضاة فى السبيل ‹‹ دار ابن عباس
البصرى ›› هى خطة زمعة بن أبى ميسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار ‹‹ الدار المعروفة
بحبس مرحب الطبيب ›› يقال انها محبسة على رهبان الطور وغيرهم وهى من خطة كعب
ابن يسار بن ضبة التى يأتى ذكرها ‹‹ دار طلحة الميثانى ›› والدار المجاورة لها هذه خطة سباع بن
عرفطة الغفارى من الصحابة وتعرف هذه الدار بدار البيركان عبد العزيز بن مروان قد اشتراها
ووهبها لجرية بن سعيد بن الاصبغ الكلبى وهو أحد أخواله ‹‹ دار جابر المنوفى ›› هذه خطة
عمرو بن رياب السهمى ثم كانت بيد آل عمرو بن العاص ‹‹ دار الحصر ›› وتعرف بدار الانماط
القديمة هذه خطة أبى ذر جندب بن جنادة الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصارت هذه الخطة الى ابنيه فاشترى هذه الخطة منهما عبد العزيز بن مروان فوهبها لابنه
سهيل بن عبد العزيز ‹‹ دار الحرير ›› هى خطة صلة بن الحرث الغفارى من الصحابة وكانت
تعرف بدار السلسلة وقال ابن قديد كانت خطة رجل صحابى من مزينة فقدم ورثته من المدينة
فباعوها بهيكا وكان أصبغ بن الفرج * يسكنها ويزعم أن الذى بيده منها محبس عليه
٥ ب

(دار الزبير) الملاصقة لدرب زقاق القناديل هي خطة رافع بن وهب الاشجعي وكان لها بابان أحدهما في زقاق بن بلادة والآخر مقابل دار النخلة ثم صارت في حبس بني وردان (الدار المعروفة بدار النخلة) وهي الطريق المسلوك اليوم منه الى زقاق القناديل الى دار عفان بن سليمان وهي خطة كعب بن يسار بن ضبة العبسي ويقال انه ابن بنت خالد بن سنان العبسي (دار أبي نعيم الجرجاني الصغرى) الملاصقة للدار الكبرى ذات الحمام والحبس المجاور لها المعروف بحبس المديني هذه خطة أبي عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي ثم صارت داره الى ورثته فاشتراها عبد الله بن عمر بن يسار النخاس مولى قريش وهو المعروف بالمديني من قوم من خزاعة وهي في حبسه الى اليوم (دار عفان بن سليمان بن داود المتوفي) هذه خطة عبد الله بن بديل أخي أبي عمرو بن بديل ثم صارت ملكا لموالي كعب ذكر ذلك الكندي (الدار المعروفة بالحجاج بن يثرك) هي خطة الحرث بن مالك بن الطلاطلة الخزاعي ذكر الكندي أن أول هذه الخطة مقابل دار أبي نعيم الصغرى الملاصقة لداره الكبرى ذات الحنية (الدار المعروفة بالزعلمان) هذه الدار فيما بين الزقاقين المعروف أحدهما بزقاق خزاعة وهو زقاق حمام أبي نعيم ويعرف الآخر بزقاق بني الاشج وهو الذي فيه حمام ابن نصرة وهي خطة عبد الله بن هشام بن زهرة من ولد تميم بن مرة وكان ممن حضر الفتح من الصحابة (دار أبي جعفر بن نصر) هذه خطة سهيل مولى شرحبيل بن حسنة وكان روميا ثم ملكها ابن بهزاد ثم صارت الى سلامة القائد (دار بني مسكين) المقابلة لدار البير وزقاق بني حسنة هذه خطة عبيد مولى عمرو بن حزم الانصاري وهي تلاصق دار الانماط القديمة والفرن والطاحون والمدق من حقوقها (دار الانماط الجديدة) هذه خطة عبد الرحمن بن وهب بن *أسيد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وتنقلت هذه الخطة الى كاثم بن المنذر الكلبي (دار فرج التي تقابل مسجده) هذه خطة محمد ابن حاطب الجمحي من الصحابة توفي سنة أربع وسبعين وصارت الى ولده ومواليه وكانت في أيديهم الى آخر أيام بني مروان (دار خليل بن فرج ذات السقيفة) هي خطة أبي فراس مولى وهب ابن عمير الجمحي وصارت لولده الذين كانوا بالبهنسا ثم صارت الى بني نباتة ثم صارت الى سعيد ابن الجهم فباعها من فرج بمال عظيم (دار الهذيل بن مسلم الصغرى) التي تقابل من سلك الحدورة خلف بن محفوظ قال ابن يونس الهذيل بن مسلم التميمي كان فقيها سكن مصر وهو صاحب دار الهذيل التي في طرف دار فرج يحذى فيها النعال الصرادة توفي سنة تسع وثمانين ومائة (دار الهذيل بن مسلم الكبرى) وهي ملاصقة لدار خليل بن فرج في جانبها البحري الى آخر دار القلانس هي خطة رجل من جذام ثم صارت لآل ثابت بن نعيم وكانوا عصبة لهذا

٦

الجذامى ثم اشتراها الهذيل منهم ﴿ دار أبي عرابة ﴾ هى خطة حبيب بن أبي أوس الثقفى
وكان حبيب سيد ثقيف وعليه نزل يوسف بن الحكم ومعه ابنه الحجاج فدخل مروان بن الحكم
مصر سنة خمس وستين ثم صارت الى أبي عرابة ﴿ دار ابن عمروس ﴾ فى شارع عقبة بنى فليح
وهو أبو زكريا يحيى بن محمد بن عمروس وقال ابن يونس يحيى بن محمد بن عمرو بن عثمان ويعرف
بابن عمروس وقال الكندى هو مولى لقريش كان أصله من سيوط ﴿ دار بنى فليح العظمى ﴾
هى دار أبى جعفر محمد بن سليمان بن فليح بن سليمان بن أبى المغيرة بن حنين الخزاعى بناها فى سنة
احدى وثمانين ومائة وذكره ابن يونس فقال مدينى قدم الى مصر ﴿ دار البراء بن عثمان ﴾
ابن حنيف الانصارى هى من خطة اللفيف شارعة بعقبة بنى فليح فيما بين العقبتين اللتين
يصعد من احداهما الى دور بنى فليح ومن الاخرى الى دار ابن عشرات الكاتب قال القضاعى
وهى اليوم درب جامع لعدة آدر لاناس شتى ﴿ دار الجارودى ﴾ *برحبة أبى الاسود وهو محمد
ابن على الجارودى من وجوه المصريين وهو صاحب المصلى توفى فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة
وذكر الكندى وفاة أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الجارودى فى سنة سبع وتسعين ومائتين
﴿ دار تبر ﴾ هذه الدار وما يليها كانت لابى بكر محمد بن على المادرانى وحبسها على ولده وبعد
انقراض عقبه على الفقراء والمساكين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تبر الاخشيدى
متزوجا بامرأة من ولده ساكنا فى هذه الدار فنسبت اليه وكانت وفاة تبر فى سنة ستين وثلثمائة
﴿ دار شعلة بن بدر ﴾ يقال ان هذه الدار كانت لاشهب بن عبد العزيز الفقيه صاحب مالك
والزقاق معروف به وكان شعلة يتولى الشرطة السفلى بمصر ﴿ دار بكر بن مضر ﴾ مولى شرحبيل
ابن حسنة هى الدار المقابلة لدار ابن الاشعث توفى بكر بن مضر فى ذى الحجة يوم عرفة سنة أربع
وسبعين ومائة ﴿ دار الحسن بن شعرة ﴾ هى المقابلة لمسجد عبد الله على يمين السالك الى الحمام
المعروف بحمام المالح وكان الحسن بن شعرة هذا مضحكا للمتوكل ونزل مصر وكان يهتف باحمد
ابن طولون عند احمد بن المدبر صاحب الخراج بمصر فبلغ ذلك احمد بن طولون فوصله بدنانير ونهاه
عن ذلك فعاود واتفق أن احمد بن طولون ركب ذات يوم فعبر بهذه الدار فسقط منها مركن فخار
على كفل دابته فسأل عن الدار فأعلم انها للحسن بن شعرة فأمر بضربه بالسياط فضرب فمات لوقته
وذلك فى سنة ست وخمسين ومائتين ﴿ دار الشريف أبى جعفر مسلم العلوى ﴾ كان هذا الشريف
نازلا فى الدار الكبرى المعروفة بابن عياش وكان هذا الشريف معروفا بكثرة الصلاة والعبادة
وتوفى الشريف بمصر فى سنة ست وستين وثلثمائة ﴿ دار على بن صالح ﴾ التى عند المسجد
الاخضر اشتراها احمد بن طولون لابنه *عدنان وهى الدار التى فى الرحبة فى غربى مسجد الاخضر

٦ ب

٧

مقابلة المسجد المعلق ((الدار المعروفة بالوزير أبي الفضل جعفر بن الفرات)) ويعرف بابن
حنزابة وحنزابة هي والدة الفضل بن جعفر والد الوزير أبي الفضل وهي الدار التي في سويقة
العراقيين وملكها الحسين بن عبد الله بن الجصاص الجوهري توفي في سنة ست عشرة وثلثمائة
((دار عيسى بن منصور الخراساني أمير مصر)) يقال له الرافقي ولي مصر من قبل المعتصم
في خلافة المأمون سنة ست عشرة ومائتين ((دار عبد العزيز)) بناها ابراهيم بن صالح بن علي
ابن عبد الله بن عباس في ولايته على مصر عند خروجه لآل عبد الرحمن بن عبد الجبار الازدي
في سنة خمس وستين ومائة وقبره أول قبر بيض بمصر ولا يعرف اليوم ذكر ذلك ابن يونس
((دار النمر)) هو النمر بن الحصين الغساني وذكر أنه من ولد السموأل بن عاديا اليهودي توفي
في سنة ست ومائتين ذكره ابن يونس ((دار سعد بن أبي وقاص الزهري)) هي الخراب
والدكاكين التي بشارع الموقف وذكر ابن يونس أن سعدا اختط داره التي بالموقف المقابلة لدار
موسى بن عيسى الهاشمي وقيل ان غلاما لسعد اختطها في أيام عثمان ليصلح بين أهل مصر
وبين ابن أبي سرح ((دار لؤلؤ الطولوني)) بزقاق الشوايين قال القضاعي وهي الآن في يد
ناصر الدولة بن حمدان ((دار هرثمة)) هو هرثمة بن أعين أمير مصر من قبل الرشيد وكان من
دعاة بني العباس ولي مصر سنة ثمان وسبعين ومائة وهذه الدار بسوق السراجين العليا
((دار محمد بن أبي الليث قاضي مصر)) عند سقيفته المعروفة بابن أبي الليث التي فيما بين
البساتين ودار خشرم ((دار الامارة بمصر)) كان صالح بن علي الهاشمي عند وصوله الى مصر
بنى دار الامارة بعد هزيمة مروان في الموضع المعروف بدار نحرير الارغلي وكان لهذه الدار أبواب
أحدها الى حوض ابن قديد والآخر بباب الخاصة * وكان الامراء ينزلونها الى أن نزلها أحمد ٧ ب
ابن طولون ثم تحول عنها الى القطائع وأما هذه الدار العظمى التي عند المصلى القديم فان
بدرا الخفيفي غلام احمد بن طولون بناها وقيل اشتراها له احمد بن طولون ثم سخط عليه واتهمه
بمكاتبة الموفق فقتله بالسياط ثم سكنها محمد بن سليمان الكاتب لما وصل الى مصر وملكها
وزالت به دولة آل طولون ولم تزل الامراء ينزلون بها الى أن ولي الاخشيد فنزلها ثم ضاقت
عليه فوسعها وعمل بها ميدانا ركب عليه باب حديد وذلك في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة
ولما دخل القائد جوهر مصر نقل هذا الباب الحديد الى القاهرة ((دار عبد الله بن طاهر بن
الحسين بن مصعب)) من أهل باذغيس بخراسان مولى خزاعة وهي الدار الملاصقة للشرطة
العليا وولي عبد الله بن طاهر مصر من قبل المأمون فقدمها سنة احدى عشرة ومائتين فأقام
بها شهورا ثم انصرف الى العراق في هذه السنة ((دار بجع ودار الحرم)) وهي الدار العظمى التي

فى ظهر سوق الرقيق يقال ان خارويه بن احمد بن طولون اشتراها لحرمه وكان احمد بن طولون اشتراها له (دار المرصدى) هى التى عند البزازين وتعرف بدار نحرير الخاصة كان كافور أمير مصر يسكنها قبل انتقاله الى دار الحرم ويقال ان بانيها محمد بن احمد الاعور المادرانى وتوفى سنة سبع وثلثمائة (الشرطة العليا) كانت دار احمد بن طولون قبل أن ينتقل الى القطائع هنالك وكانت لها أبواب عدة وقيل كان يسكنها نحرير الارغلى وقتل يوم دخول جوهر الى مصر بناحية بنوس سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ذكره المينى (دار الفيل) هى الدار التى على بركة قارون وكان كافور أمير مصر اشتراها وبنى فيها دارا ذكر أنه أنفق فيها مائة ألف دينار سكنها فى رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وسكنها الى أن مات ودفن بها* ثم نقل بعد ذلك الى الصحراء وقيل ان سبب انتقاله من جنان بنى مسكين بخار البركة وقيل وباء وقع فى غلمانه وقيل ظهر له بها جان (دار الزبير بن العوام) بسوق وردان وكانت دار الزبير فى غربى دار عمرو الصغرى فجرى بين غلمانه وغلمان عمرو خصومة فتحول عنها واختط داره التى فى سوق وردان (دار الكلاب) بسوق وردان هى دار أبى بصرة الغفارى واسمه جميل بن بصرة وهو وأبوه وجده صحابيون وهذه الدار تلاصق دار الزبير (دار وردان) هو وردان الرومى مولى عمرو بن العاص وكانت خطته فى الموضع المعروف بين القصرين وقتل وردان بالاسكندرية سنة ثلاث وخمسين قتله الروم (دار ورد) بسوق القشاشين هو ورد المميس والمميس المضحك يقال انه كان مضحك خمارويه بن أحمد بن طولون وتوفى فى سنة اثنتى عشرة وثلثمائة ويقال انه كان له دين ومروءة ولما مات كتب السلطان الى تكين بقبض أمواله فلم يفعل تكين ذلك (دار مسلمة) المقابلة لدار الزبير هى دار مسلمة بن مخلد الانصارى أمير مصر يعد فى الصحابة أقطعه اياها معاوية وهى من درب التبانين الى درب حائز الاوز وتوفى مسلمة أمير مصر فى سنة اثنين وستين (دار المسور بن مخرمة المخزومى) قال الكندى وهى من درب الموردة الى دار عقبة بن عامر الجهنى (دار عقبة ابن عامر الجهنى) من أمراء مصر صحابى ولاه معاوية بن أبى سفيان مصر سنة أربع وأربعين وعزله سنة سبع وأربعين قال ابن يونس وتوفى عقبة بن عامر سنة ثمان وخمسين ودفن فى مقبرة مصر بالمقطم ومصحفه بمصر الى الآن بخطه قال ورأيت له خطا جيدا قال ابن يونس رأيته عند ابن قديد على غير تأليف مصحف عثمان وفى آخره وكتبه عقبة بن عامر بيده (دار الاضياف بالخشابين) ابتناها عبد العزيز بن مروان وهى من درب* الخشابين الى الحمام الذى بالخشابين وكانت لاضيافه ينزلون فيها (دار الفهريين) المعروفة بدار السلسلة هذه الدار من مسجد القرون الى حمام الخشابين وكان غربى مسجد القرون الاهراء التى يخزن فيها القمح للجند من

٨

٨ ب

زمن معاوية الى خلافة بنى هاشم وبالفسطاط غيردار يقال لها دار السلسلة سوى دار الفهريين
(دار السرى بن الحكم) هو السرى بن الحكم بن يوسف مولى بنى ضبة من أهل بلخ من قوم
يقال لهم الزط (دار الزعفران) هذا الخط معروف فى مكانه وبه موقف المكارية وقد خرب
بعضه ويسلك اليه من مهرة ومن زقاق الطباخ الثانى من باب مصر الذى يشيع منه الجنائز
الثالث من خوخة السراج الرابع من رحبة دار الجوهر وكان به يطبخ السكر خرب الآن
وكان به فنادق خربت (دار الانماطى) كان هذا الخط من أعمر الاخطاط وكان به سوق
الرقيق وبه سكنى أكابر مصر مثل ابن الطوير ودور البلابسه وسكنه كمال الدين الحرانى
وسكن به القاضى بهاء الدين بن أبي المنصور المالكى وسكن فيه الشريف بن كاتب وله أربع
مسالك الاول من دويرة خلف الثانى من زقاق بنى جمح الثالث من درب الجنائز الرابع
من شارع زقاق بنى حسنة (دار التفاح) هو فيما بين الدار الفاضلية والمطابخ وهو شارع
على الطريق من قبالة الجدار الوقف على المدرسة الشريفية بالقاهرة (الدار الفاضلية)
هى الدار الوقف على فكاك الاسرى وتعرف الآن بصناعة القمر (الصناعة الكبرى من
الساحل) هى دار خديجة ابنة الفتح بن خاقان زوجة أحمد بن طولون وكان بها سلم ينزل منه
الى البحر فنسب اليها فعملها الاخشيد هذه الصناعة فى شعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة
وكانت الصناعة قبل ذلك بالجزيرة موضع الجنان المعروفة بالمختارة فلما نقلها الاخشيد الى ههنا
بنى مكانها الجنان المذكورة وأدخل فى هذه الصناعة أكثر كوم الدباغين وكان سبب تحويلها
من الجزيرة أن بجكم التركى وعلى بن بدر ونظيف غلام النوشيرى لما خالفوا على الاخشيد
انحدروا فى مراكبهم فنزلوا الجزيرة وملكوا الصناعة فركب الاخشيد فى جيشه حتى وقف
على الساحل عند دار بنت الفتح موضع الصناعة اليوم فنظر اليهم فقال صناعة لا يحال بين
صاحبها وبينها ماهذه صناعة اعملوا الصناعة ههنا فلما انكشفوا ورجع الاخشيد أمر
بالصناعة فحولت الى موضعها هذا وذلك فى التاريخ المقدم ذكره

الحارات * بمصر الفسطاط

(حارة الوسيمين) هذا الخط قريب من باب القنطرة يسلك اليه من درب شارع على الطريق
فيما بين سويقة البراغيث وسويقة باب القنطرة ويسلك اليها من خوخة سوسو ودار ابن مطروح
وباب القنطرة ويحصرها مسلكان أحدهما من قبليها والثانى من بحريها (حارة العرب)
لها مسلك واحد شارع على الطريق المسلوك فيه من سويقة البراغيث الى المدرسة المعزية

٩

وهى زقاق غير نافذ ﴿ حارة المجانين ﴾ لها مسالك يسلك اليها من رحبة المدرسة المعزية ويسلك اليها من خوخة قبالة المطابخ السلطانية ومن زقاق بسويقة البراغيث ومن زقاق يقابل زقاق الجلبانى بالعلافين التى فيما بين سويقة البراغيث والرفوقين ويسلك اليها من زقاق بالسوق الكبيرة ومن سوق الصيادين وفندق الخشابين ﴿ حارة الحصين ﴾ يسلك اليها من دربين أحدهما شارع على الطريق المسلوك فيه من خط مسجد سبا الى مصطبة الطباخين والدرب الثانى يقابل درب سماعة شارع على الطريق المسلوك فيه من سوق احاف الى درب البقالين ﴿ حارة ابن عشرات ﴾ كان متصلا من سويقة نوام الى مسجد عبد الله وكان من الاخطاط العامرة وقد دثرت ﴿ حارة بنى المدنى ﴾ كان من أعمر أخطاط مصر وكان يسلك اليه من جهات ثلاث الاول من سقيفة الاشراف الثانى من سوق بربر الثالث من سويقة نوام ﴿ حارة بنى البزيدى ﴾ هذه الحارة فيما بين سوق بربر وزقاق القتلى ولها ثلاث مسالك الاول من سوق بربر الثانى من درب القسطلانى الثالث من شارع *بجمع سويقة الغنم والعكامين وزقاق القتلى وبها القاعة المعروفة بقاعة ابن البزيدى المرسومة لعمل الافراح وبها المصنع المرسوم لخزن ماء السبيل ﴿ حارة ابن راجح ﴾ فيما بين كوم الجارح وسوق احاف وقد دثر أكثره ﴿ حارة الصيادين ﴾ هذه الحارة بسويقة معتوق يدخل اليها من درب شارع على الطريق المسلوك فيه من خوخة الكبارة وسويقة معتوق الى مسجد الغفارى وحارة الشراونه ﴿ حارة الشراونه ﴾ يسلك اليها من سويقة معتوق وحارة الصيادين ومن بركة رميص ومن زقاق الغاسل المسلوك منه الى سويقة ابن العجيه ﴿ حارة الغربا ﴾ لها عشرة مسالك الاول من زقاق الجير الثانى من الخشابين الثالث والرابع والخامس من الساحل القديم السادس من الروشايه السابع والثامن والتاسع من كوم دينار والعاشر من العلافين بالساحل القديم وغيره ﴿ حارة الهنود ﴾ عرفت بسكن الهنود ولها ست مسالك الاول من سويقة ابن العجيه الثانى والثالث من كوم دينار والرابع والخامس من حارة الغربا والروشايه والسادس من خوخة بسم الله من سوق وردان

الازقة المشهورة بها

﴿ زقاق القناديل ﴾ ويقال زقاق القنديل قال القاضى القضاعى نبدأ بزقاق القناديل وذكره الكندى وقال انما وسم بزقاق القناديل لانه كان منازل الاشراف وكان على أبوابهم القناديل وقيل انما قيل له زقاق القنديل لانه كان برسمه قنديل يوقد على باب عمرو ذكره

١٠ أبو عبد الله بن المتوج الزبيرى فى كتابه الذى * سماه ايقاظ المتغفل واتعاظ المتأمل وقال هو من الخطط القديمة وله أربع مسالك الاول من شارع خلف الجامع الثانى يسلك اليه من درب القسطلانى الثالث يسلك اليه من زقاق تربة عفان الرابع من سوق بربر وكان به دار عمرو بن العاص وهو الآن خراب داثر ﴿ زقاق بنى جمح ﴾ هو أيضا من الخطط القديمة وقيل انه كان قديما بركة يتصرف اليها مياه ميضأة جامع عمرو بن العاص الى أن اختطت وردمت وأوله شارع سوق فرج المتصل بخلف الجامع وآخره شارع بخط دار الانماط وهذا الزقاق سكنه جماعة من السادات والعلماء ﴿ زقاق الزهرى ﴾ هو زقاق مولى عمرو بن العاص وكان نافذا الى المحرس المعروف بخوى بن حوى المقابل لزقاق بلادة ثم ملك هذا الزقاق جميعه عبد العزيز بن مروان وقبض عنهم وبيع فى الصوافى سنة ثمان وثلثمائة ولم يذكر الكندى لم سمى زقاق الزهرى وذكر فى كتاب تفصيل خطط الراية أن عمرو بن أبى عمرو من ولد محارب بن فهر اختط الدار التى فى ظهر أقصى هذا الزقاق ثم انقسمت فرقتين فصارت الى معمر بن أبى حبيبة مولى بنى زهرة فكان يسكنها ثم اشتراها اصله بن وهب ثم صارت الى خوى بن حوى فلعل هذا الزقاق نسب الى معمر الزهرى هذا ذكره القضاعى وهو غير نافذ وأوله شارع فى الطريق المسلوك فيه من الجامع الى بين القصرين وأوله مقابل حمام شمول وفيه باب فرن يدخل منه اليه وله باب ثان يسلك منه

١٠ ب الى دار عمرو الكبرى * وهذا الزقاق سكنه بنو القسطلانى ومنه باب قاعة الشيخ الكبرى ﴿ زقاق الطباخ ﴾ كان من أعمر خطط الفسطاط سكنه سيدى الشيخ أبو عبد الله القرشى الكبير وأبو الرداد وأولاده وكان به دار الشافعى واسم الطباخ سعد مولى حسان اللخمى وقد خرب واوله مابين دار الزعفران ومهرة وآخره الخراب وكان نافذا الى الزقاق الذى يعرف بقطوسه ﴿ زقاق ابن بكر ﴾ هو من جملة أزقة المصاصة يسلك اليه من الدرب الجديد من تجيب وهو يحيى بن عبد الله بن أبى بكر المخزومى صاحب مالك بن أنس وله ثلاث مسالك من الدرب الجديد ومن درب الكرمه ومن درب أبى بكر بسويقة اليهود بالمصاصه وهذه الاماكن كلها اليوم خراب ﴿ زقاق الجلبانى ﴾ هو مابين سويقة البراغيث والرقوقيين والمدابغ والسوق الكبيرة وله مسالك يسلك اليه من شارعين أحدهما قبليه والثانى بحريه فأما من بحريه فمن خوخة بين الطواحين الشانى من زقاق بين العلافين وأما من قبليه فمن الشارع الذى من جهة المدابغ وكان له زقاق سده قراقوش الافرمى وأضافه الى داره من شرقيه وجعل له دربا حازه به الى حريم داره ﴿ زقاق منصور الطويل ﴾ أوله من جهة الرقوقيين ويسلك فيه الى السوق الكبيرة وعرف بمنصور لكونه سكن فيه مدة سنين ﴿ زقاق الشيخ العدوى ﴾

١١

عرف بهذا الشيخ وكان له بأوله مسجد يقرأ فيه الميعاد وله ثلاث مسالك أحدها من *السوق الكبيرة قبالة زقاق الصياد الثانى من شارع الصوافين الثالث من شارع سويقة الوزير
《زقاق ابن عبد المعطى》 عرف بهذا الان مسجده كان بأوله على يمنة من سلك فى أوله من السوق الكبير الثانى من زقاق العدوى الثالث من سويقة الوزير من قبالة زقاق الحلفا الرابع من زقاق يسلك اليه من رحبة سوق الغنم وهذا ابن عبد المعطى كان رئيس المؤذنين بالجامع العتيق سلم على النبى صلى الله عليه وسلم فوق سطح الغرفة بالجامع فسمع جمع كثير من الحجاج الجواب من الحجرة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والرحمة وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا ابن عبد المعطى سمع ذلك من كان بالحرم وأرخ ذلك وشاع بمصر 《زقاق الحلفا》 له ثلاث مسالك الاول من سويقة الوزير الثانى من الملاحين الثالث من الفطايريين
《زقاق القمارية》 هذا الزقاق كان غير نافذ وعرف بالقمارية لان بابها منه وكان بصدره مقياس النيل فى زمن الروم ولما عمر الشيخ شمس الدين أبو عبد الله بن النعمان مسجد النصر جعل له بابا الى هذا الزقاق واسترق النصارى فى سور القصر 《زقاق الترمس》 يسلك منه الى سوق الصوافين وفى هذا الزقاق باب الزربية ذات البابين والثانى زقاق يسلك فيه الى محط القرب من زقاق المغاربة يأتى ذكره فيه 《زقاق المغاربة》 هذا الزقاق يدخل من أوله الى زقاقين وعلى يسرة من صار بأقصاه الحوش ذو البابين *أحدهما من هذا الزقاق والثانى من زقاق الترمس 《زقاق اليهود بقصر الشمع》 هو زقاق غير نافذ وأوله على يمنة من سلك من باب القصر من سفل المعلقة عرف بزقاق اليهود لان بصدره كنيسة اليهود فعرف بهم
《زقاق ابن بلاده》 هو لبنى غفار لان خطتهم فيه وكان يعرف بزقاق سيف ثم عرف بيونس ابن عمرو مولى زهرة ثم عرف آخرا بعثمان بن بلادة العبسى وهو من وجوه أهل الحوف يسلك اليه من درب القسطلانى 《زقاق صمصام》 هو غير نافذ وهو فى صف زقاق الغربا يفصل بينهما المسجد الذى أنشأه الشيخ ابن النعمان 《زقاق الدخان بقصر الشمع》 هو غير نافذ وهو يفصل بينه وبين زقاق الصمصام الطريق ويعرف بسكن النجيب المالكى 《زقاق الشريف الحلبى》 هو غير نافذ ويعرف بسكن الشريف كريم الدين الحلبى وبأوله كنيسة الملكيين
《زقاق محط اللبن》 هو بقصر الشمع أيضا وأوله شارع على مفرق ثلاث طرق أحدها المار ذكر أعلاه الثانى الى جهة مسجد ابن النعمان الثالث الى درب الحجر المسلوك منه الى محرس بنانه وهو زقاق غير نافذ وبأوله على يسرة من دخله كنيسة الملكيين وعلى يمنة من صار بأقصاه مسجد ذو بابين أحدهما من هذا الزقاق والثانى من زقاق يدخل اليه من سفل مسجد القبة

١١ ب

١٢ (زقاق الكنيسة المعروفة بالسيدة) *هو فى صف الزقاق المذكور وهو غير نافذ وفيه الكنيسة ذات البابين أحدهما من هذا الزقاق والثانى من زقاق محط اللبن (زقاق مسجد القبة بقصر الشمع) هذا الزقاق يسلك اليه من جهتين احداهما من جهة خوخة حبيصة ومسجد النصر الذى عمره ابن النعمان والثانى يسلك اليه من الخوخة المقابلة لزربية عرفات السفطى وهذا الزقاق سكنه جماعة من أعيان القبط (زقاق الترجمان بقصر الشمع) يسلك اليه من جهتين احداهما من الزقاق المجاور لمحط اللبن والثانى من الزقاق المقابل لدرب الحجر المسلوك منه الى محرس بنانة وعرف بالترجمان لأن أبا الحسن الترجمان سكنه فعرف به (زقاق الزمامره بتجيب) هو نافذ الى المصاصة وكان يعرف بسكن قاضى القضاة ابن العباس ابن أبى العوام وقد سد من أوله لجهة تجيب لاستيلاء الخراب (زقاق الاقفال بالنحاسين) هو غير نافذ يسلك اليه من النحاسين وبأوله على يسرة من دخله بئر وساقية وقف على ميضاة الابارين وكان الافرم قد أجرى منهما الماء الى فسقية الجامع العتيق ثم بطل ذلك (زقاق البواقيل) ويعرف أيضا بزقاق الندافين ذكر الشريف فى كتابه النقط أن جماعة كانوا يقفون فى غلاء المستنصر تحت القبو هناك فمن مربهم نذوه وزعوا ما عليه ورموه فى بئر هناك ويسلك اليه من أوله من جهة رحبة دار الجوهر وهو من جهة الجامع ومن حمام طن ومن باب دار الجوهر الغربى وبصدر هذا الزقاق مسجد يعرف ببنى رشيق وسكن هذا الزقاق جماعة أكابر علماء منهم ابن القرطبى وابن الرفعة وقاضى القضاة تقى الدين بن رزين (زقاق

١٢ ب بنى حسنة) *هو غير نافذ وهم بنو شرحبيل بن حسنة الزهرى وكان يعرف بزقاق الانصار وكان سكن الاعيان والاكابر سكنه الصاحب صفى الدين بن مرزوق ونجيب الدين بن مرزوق وفى قاعته كان مودع أموال الايتام الحكمية وبأوله مدرسة صفى الدين بن مرزوق (زقاق المغيرة) كان يعرف بعبد الرحمن بن المغيره ذكر ابن يونس أن عبد الرحمن وأخاه قدما مصر ونزلاه وعمراه ومات عبد الرحمن سنة تسع عشرة ومائتين وكان من أعمر أزقة مصر وكان نافذا الى الزقاق الضيق وكان به من الآدر مالم ير مثله ودثر جميعه (زقاق الاندلسيين) وهو المجاور لتربة عفان من شرقيه يسلك فيه من الزقاق الضيق وغيره الى زقاق القناديل وفيه باب تربة عفان وكان يسكن به الشريف العباسى وفيه أبواب قاعات بنى الارسوفى منها القاعة العظمى التى سكنها الصاحب زين الدين بن الزبير لما أخرج من داره بالمصاصة لما عزل وكان بأوله من جهة زقاق القناديل كتاب الشيخ ابن نباته (الزقاق الضيق) كان من أعمر أزقة مصر وكان نافذا الى زقاق المغيرة وكان به سكن جماعة من الاعيان (زقاق مليح) ثم عرف بصدقة ثم بالعاقد

هذا الزقاق غير نافذ وأكثره خلف دار خلف الكندي التي هي الآن يضرب بها النحاس المقابلة لباب الجامع العتيق وشهرته بصدقة بن الحسن الصدفي محتسب الفسطاط توفي سنة خمسين وثلثمائة وشهرته بالعاقد نسبة الى الفقيه نجم الدين حسين كان عاقد الانكحة الحكمية وانفرد بذلك بجار مقرر له وأقام بهسا كامدة سنين ومات به ‹زقاق الدهانين› * هذا الزقاق

١٣

يعرف بالمطلب بن عبد مناف ثم عرف بابن راهويه ثم عرف بالوارين وهو النافذ من العطارين الى المعاريج وفندق الصبغ الازرق وهو فيما بين فندق العطر وقيسارية الصوافين المعروفة بالحلي وهو الآن سكن البزازين وفيه باب من أبواب القيسارية المذكورة وفيه قيسارية مستجدة ‹زقاق الصموت› ملاصق لدار صالح صاحب السوق على يمنة من أراد الدخول الى الاصطبل من هذا الطريق ‹زقاق بني بشتال الصالين› هو الزقاق الذي على يمين من دخل من درب الوحل وجاوز الدار المعروفة بابن رستم ‹زقاق ابن أبي الربيع› نسبة الى أبي القاسم ابن أبي الربيع وكان جده ساكنا في الاصطبل وكان في زمن يحيي بن بكير وابن رمح وكان قد خاصم رجلا من الفقهاء فارتفعا الى السلطان فسأل ابن بكير وابن رمح ابن أبي الربيع هذا الصفح عما جرى فأبي فشهدا أن جده كان نبطيا قبطيا عليه الغيار بجر الكنيسة مات على ذلك فنال السلطان والرعية عليه حتى خيف عليه القتل فحبس ثم أطلق الى منزله فلزمه الى أن مات وهو الزقاق الذي فيه حمام ابن قرعة عند درب الريحان ‹زقاق بني وعلة› هو الزقاق الذي في ظهر المسلخة التي في سوق الحمام المذكورة وهو نافذ من سوق السماكين الى خوخة القطانين وفندق الدباغين وله أربعة مسالك الاول من السماكين الثاني من خوخة القطانين الثالث من سقيفة ابن الهواء الرابع من الزقاق المقابل لفندق ابن الرصاص قبالة حانوت سكن نور الدين الشرابي المعروف بابن المهدوي ‹زقاق زويلة› هو غير نافذ عطفي من أزقة تجيب يقابل الدرب الذي كان يعلوه سقيفة يسلك منها الى درب السلسلة وزالت وسد الدرب وهذا الدرب بجوار دار أم قيس عند دار أبي * عمر بن رفاعة وفي هذا الزقاق المسجد الذي يقال ان تجيب تعاقدت

١٣ ب

فيه على قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ‹زقاق النخلة› هو دار بشار بن صنم وهو يسلك فيه الى دار بر الى الزقاق الضيق ‹زقاق الكلاب› هو فيما بين خطة تجيب وخطة أهل الراية يلاصق درب المصوصة وكان فضاء بين الخطتين فضم الى الصوافي ‹زقاق الموالي› هو في رحبة الشرب وهو خطة شريك بن الطفيل الازدي وصار ثلثه لمواليه وثلثاه لابنته عائشة فجعلت ما كان لها الى مواليها فكان منهم يزيد بن أبي حبيب وكان هذا الزقاق نافذا الى حمام السيدة ويقال ان محمد بن رمح كان لا يشهد في شئ منه ‹زقاق ابن أبي الجويرية› هو الملاصق

لدار ابن الاشعث فى حرس بنى مسكين ويقال انه زقاق سلام بن عيسى بن عبد الملك بن أبى الجويرية
من أهل شبرا كوم ذكره الكندى وكان عبد الملك مولى قريش شهد عند العمرى وابن لهيعة
وابن أخيه حبش بن سلام بن أبى الجويرية ورأيت فى تاريخ الكندى قال مات أبو الحكم
ابن أبى الجويرية جليس يحيى بن عثمان بن صالح فى سنة تسعين ومائتين وكان هذا الزقاق نافذا
الى دورة خلف بن محفوظ ويعرف اليوم بزقاق عمروس (زقاق بنى الاشج) هو الزقاق الملاصق
لدار أبى جعفر بن نصر وهم بنو ميمون بن يحيى بن مسلم بن الاشج قال ابن يونس هو مولى بنى زهرة
توفى سنة تسعين ومائة وقال فى تاريخ الغرباء هو مدنى قدم الى مصر يكنى أبا المغيرة وقد بقيت
منهم بقية* (زقاق بنى العوام) أوله شارع بسوق بربر وكان ملاصقا لدار أبى عبد الله بن القمى ١٤
وكان أبو الحسن على بن عمرو العداس يسكنه فعرف بزقاق العداس ويعرف أيضا بزقاق الغنم
وكان شارعا الى زقاق الجمل والى ظاهر مصر الآن (زقاق العكامين) هو الزقاق المسلوك
فيه من سويقة العيثم الى بين القصرين والى الجامع وقال الشريف فى كتاب النقط ان قوما
كانوا يقفون فى غلاء المستنصر يعكون الناس بأكر فى أفواههم ثم يحملونهم الى زقاق القتلى
يقتلونهم فيه فسمى بذلك (زقاق القتلى) هو غير نافذ وسكنه جماعة من الاخيار مثل أولاد
ابن أبى العشائر وابن الصبان وعرف بزقاق القتلى كما ذكره الشريف وقد تقدم الكلام
عليه (زقاق الجمل) هو الزقاق الذى يسكنه ابن الاخوة بسوق بربر وكان نافذا الى دار سلمة
ابن أبى مريم والى زقاق بنى العوام (زقاق محفوظ الجوهرى) هو الملاصق لحمام صالح
ابن نافع بسوق بربر وكان نافذا الى الدار المعروفة بسكن القراقبة (زقاق زبان) هو زبان
ابن عبد الواحد المكى وأوله يقابل المسجد المعروف بالعيثم وكان قديما نافذا الى سويقة
الاشراف وهو الآن غير نافذ قاله ابن المتوج فى كتابه وسكنه جماعة من الاعيان منهم بنو الاقفهسى
والقاضى وجيه الدين بن رزيك وسراج الدين بن المشقوق وناصر الدين بن جراده وولده وسكنه
الفقيه سديد الدين الفيومى وابن رماش وغيرهم (زقاق الريس) هو يجاور زقاق زبان
وأوله بسويقة العيثم ويسلك فيه الى حمام الريس ومدرسة ابن رشيق ومدرسة الخليلى ومابرح
هذا الزقاق سكن الاكابر* وسكن فيه أقوش العجمى والى مصر كان (زقاق الاسعد بن الغطيط) ١٤ب
كان هذا الاسعد بن الغطيط يسكن به وكان ينقل أخبار أهل مصر للسلطان الملك الصالح
واتفق له معه ما خرج منه عليه فضربه وأبعده فعمى عقيب ذلك ولم يزل سكنه حتى مات فيه
(زقاق الاسعردى) هذا الزقاق يقابل الزقاق المذكور قبله سكنه سعد الدين الاسعردى
كان نقاشا فى النحاس وله صبيان وكان له صحبة بالملك المعز ايبك الصالحى وكان لا ينقش السكة

السلطانية غيره فلما ملك المعز الديار المصرية قربه وأدناه وخلع عليه وأعطاه الخيل الموسومة
وولاه شاد الاهراء السلطانية وأثرى وعمر الآدر في هذا الزقاق فعرف به ولم يزل به حتى مات
فيه وهو غير نافذ ﴿ زقاق بني الرصاص ﴾ هو غير نافذ وهو بحضرة درب السفافير بين عرف بني
الرصاص وهو أن جميع ما كان به من أملاك ملكهم والمسجد المجاور لدربهم عمروه وهو المسجد
الكبير فيما بين الدرب وخوخة ابن الفقيه وكان به جماعة اذا فقد عندهم الفقيد لا يحتاجون
الى غريب وكانوا وأولادهم نحوا من أربعين نفسا ثم ان سفهاءهم بعدهم أخربوا الزقاق ولم
يدعوا لا ملاكه أثرا وكان قد سكن به آخرا القاضي فخر الدين الجوجري ناظر الدواوين المعمورة
في الدولة المنصورية ومات فيه ﴿ زقاق العميان بالضالين ﴾ هو من جملة أزقة الضالين نحوه
المسجد المعلق المعروف بمسجد الدرعي الذي أمامه رحبة بوسطها بئر سابلة كان به رجل يقال له
الحاج فارس الاعمى ملك جميع الآدر التي كانت فيه فعرف الزقاق بالعميان لاجله ومات وترك
ولدين فباعوا غالب الاملاك للجلال بن القطرواني فهدمها وعمرها قاعات ورباعا واشترى ابن
البزاز القاعة سكن فارس المذكور وعمرها وجعل لها بابا من هذا الزقاق وبابا من زقاق * القتلى
وله مسلك من جهة دار القاضي عماد الدين بن أبي عمامة ومسلك من رحبة البئر السابلة ﴿ زقاق
ابن وليد الصيرفي بالزجاجين ﴾ المعروف بسكنى أبي القاسم الزلياني المشرف وكان يعرف بموالي
النصريين وهم موالي موسى بن نصير أمير المغرب وهو الزقاق النافذ الملاصق لدار ابن عزة
الكاتمي يسلك منه من الطريق بين المسجدين الى خزانة ابن رائق ومحرس الحصر والصفا
وفي هذا الزقاق مسجدان ﴿ زقاق الايادي ﴾ هو بالقشاشين المسلوك لدرب البلاط ومسجد
الزبير ومدرسة ابن الحليلي ومدرسة ابن رشيق ذكره الكندي ﴿ زقاق أبي فروة ﴾ هو من أزقة
الحمراء الاولى ويعرف بزقاق اراس وكان نافذا الى زقاق الزقاقين وأوله من سوق الزراعيين
من سوق وردان وهو الآن نافذ الى كوم بني الزبير وزقاق درب البقالين وهذا الزقاق سكنه
جماعة من الاعيان سكنه شمس الدين بن الفقيه عباس وفيه توفي وسكنه موفق الدين ابن
المهدوي وفيه الحمام المعروفة بأبي فروة ﴿ زقاق القرمه ﴾ هو من أزقة الحمراء الاولى وهو المسلوك
فيه من درب البقالين الى سوق احاف وفيه حمام ورثة الصاحب بهاء الدين وله مسالك تذكر
في مكانها ﴿ زقاق الخضابيه ﴾ من أزقة الحمراء الاولى وله ثلاث مسالك الاول من الزقاق
المذكور قبله وأوله يقابل باب الحمام المذكورة قبله الثاني من فرن البابين الشارع أحدهما
من سوق وردان قبالة سقيفة الزوايا المسلوك منه الى هذا الزقاق الثالث يسلك فيه الى باقي
هذا الزقاق من قبالة الطاحون المعروفة بابن مسافر ﴿ زقاق الزمرة من الحمراء ﴾ * له ثلاث

١٥

١٥ ب

مسالك الاول من زقاق القرمة المذكور الثانى من خوخة السراج الورّاق بوقف المكاريه بالجارين الثالث زقاق الفقع ودرب ابن معانى (زقاق الفقع من الحمراء) هو فى صف زقاق الزمرة تفصل بينهما الطاحون المعروفة بالطنابذة وهو نافذ لاربع مسالك الاول من زقاق القرمة الثانى من خوخة تعرف بالواقع الى زقاق شجاعة الثالث الى زقاق الزمرة الرابع الى زقاق اللبان بسويقة مسجد القرون وهذا الزقاق سكنه جماعة أكابر سكنه الطنابذة وقد خرب أكثره وسدّت مسالكه الثلاث (زقاق اللبان من الحمراء) هو المسلوك اليه من سويقة مسجد القرون بجوار درب الزجاجين المعروف الآن بدرب القراطين وهو من الحمراء الوسطى ويسلك منه الى زقاق الملح وزقاق الفقع والى الحمراء القصوى وأوّله بسويقة مسجد القرون (زقاق شبيب بالحمراء) هو منسوب الى شبيب بن أبي الاصبع بن أبي حفص اسمعيل وكان آل أبي عبد الرحمن العمرى الذى بالحمراء يزعمونه مولى لهم وكان شبيب ينكر ذلك وهو يسلك اليه من زقاق اللبان ومن خوخة القراطين وآخره فواخير ابن خشنا (زقاق الغاسل) هذا الزقاق سكن رجل يسمى بالنفيس وكان يغسل الاموات ثم سكنه ولده من بعده فعرف بالغاسل وله ثلاث مسالك الاول من سويقة ابن العجمية الثانى من بركة رميص الثالث من رحبة الغفارى (زقاق الحبق) هو فيما بين سويقة العجمية وسويقة دار النحاس وأوّله يقابل الربع الجارى فى وقف ابن السول وهو غير نافذ وباقصاه حمام الدل الخراب الآن وقد عمر الناس على بعضها وفى الزقاق زاوية عبد الكافى بن البهلوى (زقاق الجير) * أوّله شارع بسوق وردان مسلوك فيه الى زقاق ابن حماسة والى درب سعد الدولة والى الخشابين وحارة الغرباء ويسلك اليه من زقاق الاكراد (زقاق الاكراد) عرف بسكن الاكراد وأوّله شارع بزقاق الجير وهو نافذ الى الخشابين نحو مشهد السيد يحيى بن يحيى وأوّله يجاور المسجد الذى به المكتب (زقاق الغنامة) هو فيما بين عقبة العداسين ودرب سعد الدولة والخشابين وصدره غير نافذ وأوّله يسلك اليه من عقبة العداسين وخوخة درب سعد الدولة ومن الخشابين من الدرب المجاور للفندق المعروف ببنى السكرى وباقصاه مسجد يذكر فيه (زقاق كتّاب الجزار) أوّله شارع بسوق وردان قبالة فرن البابين وهو غير نافذ وبه رباط الصاحب محيى الدين بن حنا وكان نافذا لحارة الهنود (زقاق بسم الله) أوّله شارع بسوق وردان ويسلك منه الى الدوشابه والى حارة الغرباء وحارة الهنود وكوم دينار وبوسطه على يمنة من دخله بئر سابلة قبالة المسجد (زقاق المحتسب) أوّله شارع بسوق وردان بالبطو نيين قبالة باب حمام سوق وردان وهو غير نافذ وشرقيه ظهر الادر التى به أوّل خط الزبير بن العوّام رضى الله عنه (زقاق ابن حباسة) أوّله شارع

بسوق وردان بسوق الشوايين وفيه معمل الرواسين ومسلخ الغنم وله ثلاث مسالك الاول من سوق وردان الثانى من زقاق الجير من أوله من قبالة زقاق حمام سوق وردان بجوار المسجد الارضى المعروف بابن الهاوى والثالث من زقاق الجير من سفل السقيفة الحاملة للمسجد المعلق بجوار الطاحون ((زقاق العسل)) هو بالمراوحيين يسلك اليه من فندق العسل الجارى فى أوقاف الحرم ويسلك منه الى الغضاريين والرزازين وفيه الفندق الذى به مودع الحكم ((زقاق الرشاحة)) * له مسالك أحدها من المعاريج الثانى من بين المطابخ الثالث من الرزازين من سفل سقيفة ابن القطروانى الرابع من الدرب الذى بالمراوحيين الخامس من زقاق السيارج السادس من خط كنائس أبى شنوده السابع من الزقاق المقابل لباب حمام ظلن الثامن بشارع الدار الفاضلية وهذا الزقاق سكنه أولاد ابن أبى المحاسن وعمروا فيه وهو من الازقة العامرة ((زقاق الغضاريين)) يسلك فيه من الغضاريين الى زقاق العسل والى خوخة الرزازين وفيه قاعة الشراب وأوله يقابل المسجد الكبير الذى عمره الشيخ شمس الدين ابن النعمان ((زقاق السمسم)) بوسط الغضاريين سكنه أولاد الخرزى وسكنه الظهير بن القرطى وداخله أملاك وفنادق وهو أعمر البقاع ((زقاق المسك)) بجوار درب المعاصر قبالة تربة المستجر به دور ابن الصواف ((زقاق الكلبى)) هو أبو رضوان عبد الملك بن عمر الكلبى توفى سنة ثمان ومائتين وكان هذا الزقاق بسويقة العراقيين وخرب ودثر هو والسويقة ((زقاق ابن لؤلؤ)) كان لؤلؤ من قواد الاخشيد وكان هذا الزقاق يقابل زقاق الكلبى ((زقاق الليث بن سعد)) كان عنده سقيفة السرى وقيل انه كان يعرف بزقاق البرسمى وكان يتوصل اليه من سفل سقيفة السرى قال ابن يونس رحمه الله توفى الامام الليث بن سعد رضى الله عنه فى سنة خمس وسبعين ومائة ((زقاق ابى الصهبا)) هو أبو الصهبا الكلبى والزقاق يجاور الطاحون المقابلة لسقيفة شعيرة وهو غير نافذ وكان يعرف * آخرا بسكن أخى شمس الدين والى مصر ((زقاق الصنم)) الشارع أوله بأول باب السوق الكبير يجاور درب عمار ويعرف الصنم بسرية فرعون وذكر أن هذا الصنم طلسم للنيل لئلا ينقلب على البلد وقيل ان الصنم المعروف بأبى الهول الذى عند الاهرام يسامت هذا الصنم وان ظهر أبى الهول الى الرمل وظهر هذا الصنم الى النيل وكل منهما مستقبل المشرق والظاهر أن الروم أظهروا هذا القول لبقائهما وقد نزل فى سنة احدى عشرة وسبعمائة أمير يعرف بيلاط بالجارين والقطاعين وكسر هذا الصنم المشهور بالسرية وقطعوه أعتابا وقواعد وظنوا أن يكون تحته شىء فلم يجدوا شيأ بل وجدوا تحته أعتاب حجر عظيمة وحفر تحته الى أن لحقوا الماء فلم يوجد شىء وجعل من حجره قواعد

١٦ ب

١٧

تحتانية للعمد الصوان بالجامع الناصرى المستجد بظاهر مصر وأزيل هذا الصنم بحمد الله ولم يجر
الا خير فدل على كذب ماشنعوا به ﴿ زقاق ابن قرى ﴾ هو على يمنة من دخل درب عمار بجوار
مسجد هنالك وهو غير نافذ وهذا ابن قرى كان من عوام المصريين أرباب الدواليب والاملاك
والاوقاف وكان هذا الزقاق سكنه وجميعه أملاكا له وأوقافا تعرف به ﴿ زقاق ابن كونه ﴾
على يمنة من يجاوز درب عمار وكان نافذا الى الطريق الى دار أم قيس ﴿ زقاق بنى الجباب ﴾
هو فيما بين محرس بنانة وسويقة العراقيين أوله سفل سقيفة ابن الجباب وهو معروف بسكنهم
الى الآن وهو غير نافذ وقد خرب الآن ﴿ زقاق بنى كعب ﴾ هم بنو كعب بن عوف وهو
الزقاق الملاصق للمسلخة التى فى طريق حمام قرعة من ظهره وهو متصل بسقيفة ابن الهواء
١٧ ب
المسلوك من المربعة ﴿ زقاق ابن الفقيه نصر ﴾ * هو المسلوك فيه لمدرسة المالكية والساعة
والجامع سكن كمال الدين بن الفقيه نصر وقاضى القضاة تاج الدين وولديه صدر الدين
وتقى الدين والصاحب زين الدين وقاضى القضاة بدر الدين بن جماعة أخيرا ﴿ زقاق بنى خنيس
بالحبالين ﴾ هو الزقاق المقابل للمسجد الصغير الذى هنالك ويعرف ببنى خنيس الدمياطيين
موالى الكلاع ﴿ زقاق ابن رشيق ﴾ المقابل لدار أبى محمد بن رجا منسوب الى رشيق
الاخشيدى ويقال ان أبا بكر محمد بن على المادرانى استحجبه فلما مضت عليه سنة رفع عليه أنه
كسب عشرة آلاف دينار فخاطبه على ذلك فحلف بالايمان المغلظة على بطلان ماذكر عنه
فاقسم أبو بكر المادرانى بمثل ما أقسم به لئن خرجت سنتنا هذه ولم تكسب هذه الجملة لاصحبتنى
ولم يزل فى صحبته الى أن صودر أبو بكر فأخذ منه ومن رشيق حاجبه مال جسيم ولرشيق فى هذا
الزقاق دار محبسة على ولده فلذلك نسب اليه ﴿ زقاق الوشا ﴾ هو الشارع فى عقبة بنى فليح
وكان نافذا الى زقاق بنى العوام ويقال ان الوشا هذا هو جد أبى عبد الله بن الوشا الرجل
الصالح فيسار الداخل الى هذا الزقاق للخم ويمينه للفيف ﴿ زقاق بنى ثابت ﴾ هو الزقاق
الذى على يمين الذاهب الى خوخة العباسى ويعرف بزقاق عطاف ﴿ زقاق أترجة الشاهد ﴾
هو الملاصق لمسجد ابن عمروس من غربيه وحبس ابن أترجة مذكور فى الاحباس ﴿ زقاق
الريش ﴾ هو الزقاق الذى فيما بين دار ابن عشرات والدار المعروفة بأبى عبد الله بن طاهر
١٨
وفى أوله الدار المعروفة بابن بزال ذات الباب العراقى ﴿ زقاق الازرقيين ﴾ * هو الزقاق الذى
فى طريق المعاصير ويسلك منه الى عقبة البزازين والازرقيون هم بنو الازرق بن امرئ القيس
من خزاعة ﴿ زقاق أم كلثوم ﴾ هو الزقاق المسلوك منه الى دار أبى طاهر القاضى المعروفة
بدار الجبل وفيه المسجد المعروف بأبى شريح الازدى وتسميه العامة مسجد شريح القاضى

(زقاق أبي اليسر) هو الملاصق لدار كاتب الشير العظمى المقابلة لدار جبر بزقاق أبي مغيث (زقاق ابن الخشن) هو الزقاق الذي يقابل مصطبة أمناء سوق الرقيق وابن الخشن هذا كان من جلة الفرس توفي سنة ثمان وسبعين وثلثمائة (زقاق عرفة) هو الزقاق الملاصق لحجرة الفضى النحاس على يسار الذاهب من قيسارية الانماط القديمة الى محرس أبي قريبة ذكر الكندي عرفة بن عكرمة بن أبي روضة قال وقربته ذات الصفا قال ولعله صاحب هذا الزقاق المعروف بعرفة (زقاق رويد) هو الزقاق الذي فيه الحمام المعروف برويد ويعرف بالشمطين ويسلك منه الى عقبة البزازين والمعاصير (زقاق ابراهيم بن تميم) هو الزقاق الذي يتطرق منه الى دار الشيخ أبي الفرج بن الموفق ودار ابن دواس الكتامي وغير ذلك (زقاق شلقان) هو الزقاق المجاور لدار بني كهمس التي بخط بني وردان المسلوك منه الى السقيفة المعروفة بشلقان أيضا وشلقان هذا هو محمد بن الحسن (زقاق الارجواني) هو بخط بني وردان فيه دار أبي منصور العاجي ودار ابن الحطاب وفيه فرن نافذ الى سقيفة شلقان وأظن صاحب هذا الزقاق هو أبو عبد الله بن حمزة الارجواني توفي في سنة خمس وعشرين وثلثمائة ذكره ابن الفرا (زقاق ابن اسباط) هو الذي يسلك منه الى *سقيفة جواد ودار بني اسحاق وهو في ظهر دار ابن اسباط وقد مضى ذكر الدار (زقاق الفيل) عند سوق الكباش يقال ان الفيل كان فيه (زقاق الموزة) فيما بين محرس عمار ودار ابن أبي الرداد (زقاق المراوه) عند دار ابن معصوم الشاهد وهو زقاق غير نافذ (زقاق الجوف) ذكر اليمني انه الزقاق الذي يقابل مسجد عبد الله ويسلك منه الى رحبة الزبيري وانما قيل له زقاق الجوف لان محمد بن أبي بكر جعلت جثته في جوف حمار وأحرقت هناك وقيل ان زقاق الجوف هو الزقاق الذي يسكنه ابن الشنكاني الجوهري وكان نافذا الى الحمام المالح ويقال انه الزقاق الذي فيه الحمام المالح والصحيح انه الزقاق الذي في ظهر الدار الجديدة التي أنشأها أبو عبد الله بن المدبر بحضرة حمام المغازلي ويسلك اليه من طريق الدار المعروفة بابن الشعيري النحاس الى دار ابن الفائق والى الحمام المالح (زقاق ابن عمر) هو الزقاق الذي في الرحبة المعروفة برحبة البوري التي يسلك منها الى رحبة الزبيري الى دار العنقود وهو الملاصق لدار الشريفة الرسية المعروفة بابنة مالك (زقاق المطلبية) الذي بسوق الاكافين وينفذ الى مسجد الزمام ونسب هذا الزقاق الى المطلبية لان قوما من أصحاب المطلب بن عبد الله الخزاعي أمير مصر سكنوا في هذا الزقاق زمان امرته الثانية على مصر من قبل المأمون وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة (زقاق أشهب ابن عبد العزيز) صاحب مالك وكان عبد العزيز أبوه شاعرا (زقاق ابن الجراح)

١٨ ب

هو الزقاق الذى فى رحبة المقارضين وفيه فرن أبى الدقو وهو غير نافذ وحمام يعرفان بأبى عمران

١٩ موسى بن عيسى بن داود بن الجراح * وهو أخو الوزير على بن عيسى ﴿ زقاق ابن جميل ﴾ هو الزقاق

الذى يسلك فيه من رحبة أشهب الى دار محسن بن أبى الكرام ثم الى الشارع ويعرف هذا

الزقاق بالصنم ﴿ زقاق الشريف ﴾ عند مسجد مرسال يقابل دكان النجاد المقرى ﴿ زقاق

الرواسين ﴾ هو فيما بين شارع السويقة ودار الوزير فى الموضع الذى كان يجلس فيه الطباخون

وكان يعرف بسوق الخبازين ﴿ زقاق ابن أبى أيوب ﴾ قال القضاعى أراه ابراهيم بن أبى أيوب

عيسى بن عبد الله القسطال يكنى أبا اسحاق مولى سلمة بن عبد الملك الطحاوى الازدى ويقال

مولى قريش توفى سنة ستين ومائتين ﴿ زقاق قرنفل ﴾ فى خطة هذيل ﴿ زقاق سهل بن عقيل ﴾

بالحمراء ﴿ زقاق الباهيني ﴾ هو أبو المهاجر البلهيني واسمه عبد الرحمن مولى تجيب من بنى بلهيب

وكان سبى فى خلافة عمر بن الخطاب وكان عريف موالى تجيب زمن معاوية وبنى له معاوية دارا

فى هذا الزقاق ﴿ زقاق أبى دلامة ﴾ هو الزقاق الذى يدخل اليه من شارع حرس عمار وينفذ

الى طريق درب زنين وفيه مسجد ﴿ زقاق الوبرة ﴾ هو بدرب زنين كان هذا الزقاق يعرف

بزقاق خلف القماح وكان نافذا الى زقاق أبى الصهبا قال القضاعى وأظن الوبرة هذا هو

المكنى بأبى زكريا يعرف بابن الوبرة النصرانى الكاتب مات سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة

﴿ زقاق حرملة بن عمران ﴾ صاحب الامام الشافعى بالصاصة كان يسكنه ابن الوزان الكاتب.

﴿ زقاق الحديجى ﴾ هو من خطة معاوية بن حديج التجيبى يعدّ فى الصحابة توفى سنة اثنتين

١٩ ب وخمسين ذكره ابن يونس ﴿ زقاق نعمة ﴾ هو المقابل لزقاق * ابن بكر وينفذ الى طريق سقيفة

يزيد العطار ولعله نسب الى نعمة بن ربيع بن سليمان توفى سنة تسع وأربعين ومائتين ﴿ زقاق

السمان ﴾ هو أبو الحسن السمان وكان هذا الزقاق يعرف بأبى حكيم الحرمى وقال الكندى

مات أبو الحسن السمان بتجيب سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ﴿ زقاق مالك بن سيف ﴾ هو

الزقاق الغربى من دار الغزل السفلى وفيه باب لدار النهشيلى ﴿ زقاق الديك ﴾ عند الدرب

الغربى من درب زنين ﴿ زقاق الشوك ﴾ هو أول خطة خولان وهو الزقاق الذى فيه دار ابن

دينار وهو فيما بين سقيفة ابن سدس والسوق الكبير ﴿ زقاق عبد الوارث ﴾ وهو عبد الوارث

ابن جرير العسال الاسوانى المسلوك منه الى الفرن المنفوذ المقابل لدار أبى الحسين بن غالب

الفارض وكان ابنه احمد بن عبد الوارث آخر من حدث بمصر عن ابن رمح وتوفى فى سنة احدى

وعشرين وثلثمائة ذكره ابن يونس ﴿ زقاق الخندق ﴾ هو الزقاق الشرقى من دار أبى

الحسين بن غالب التمار الفارض ﴿ زقاق مزاحم القماح ﴾ هو الزقاق الذى على يمين من جاوز

دار أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ يؤم مسجد الشمس وهو نافذ الى الجعليين (زقاق المزيلة بني وائل) يسلك منه الى حمام ذي الاسناد (زقاق ابن طبق) هو الذي فيما بين محرس عمار والشرقي من درب بني زنين وكان يعرف بزقاق خالد بن عبد السلام وذكر الكندي في كتاب الامراء أن محمد بن زياد بن طبق القيسي مولى لهم كان خليفة عبد الله بن المسيب الضبي والي مصر على الخراج وذلك في زمن الرشيد وتوفي سنة احدى وعشرين ومائتين ذكره ابن يونس وقال والزقاق المعروف بابن طبق منسوب الى هذا (زقاق أبي طليق) * هو الزقاق الذي في طريق محرس النخلة ويسلك منه الى دار الاسكري ودار أم قيس (زقاق عياش) وهو عياش بن عقبة الحضرمي بحضرموت يلاصق المسجد المعروف به عند المسجد المعروف بالصفار عند رأس العقبة التي يطلع اليها من سقاية البودو يسلك منها الى دار الشريف ابن حمزة

٢٠

الدروب المشهورة بمصر

(درب بادي) هو الدرب المسلوك منه الى السوق الكبير الى كوم الجارح وكان من البقاع العامرة وقد دثر ذلك المكان (درب عمار) هذا الدرب يجاوز الدرب المذكور أعلاه وهو المسلوك فيه من السوق الكبير ودرب بادي الى المصاصة والى تجيب (درب النجارين) هو الدرب المسلوك فيه من الدرب الكبير الى الصواغين ودرب الصفين (درب منتصر) هو الشارع أوله السوق الكبير ذو القبو المقابل للفندق الوقف المعروف بابن قرى المسلوك منه الى الرقوقيين وسويقة البراغيث وزقاق الجلباني وغير ذلك (درب المعلقه) هو الدرب المدخول منه الى قصر الشمع وهو فيما بين درب السرية ودرب النجارين (درب برجوله) هو الدرب الذي فيما بين درب عمار وسقيفة خيره بجوار المسجد الارضي على يسرة من قصد الدخول من سفل * سقيفة خيره الى المصاصة وشوارعها وعنة العائد الى درب عمار والى تجيب وهذا المكان جميع ما به من الآدر قد خربت ودثرت (درب سقيفة خيره) هو الدرب المسلوك منه الى المصاصة من سفل السقيفة المذكورة فيه (درب ابن كبر) هو بالمصاصة على عنة من سلك من سقيفة خيره وهو غير نافذ وكان يسكنه هذا ابن كبر في ملكه ثم خرب ودثر (درب حلاوة) هو على عنة من سلك من درب ابن كبر وهو بجوار المسجد الارضي المقابل لدار ريس اليهود وكان قد سكنه شرف الدين بن الجوسقي ناظر الجيزية ومات به (درب المقادسه) هو الدرب الذي على يسرة السالك مما قبله الى المصاصة وهو غير نافذ ويعرف بسكن القاضي تاج الدين عبد الرحيم بن السنهوري ناظر الدواوين السلطانية (درب السلسلة) هو الدرب

٢٠ ب

الذى على يمنة من سلك من درب المقادسة الى سويقة اليهود وهو قبالة حانوت مجزرة اليهود وشارعه مسلوك الى تجيب وكان يسكن به جماعة من أكابر القبط وقد دثر الآن (درب ابن بكير) هو الدرب الذى فى صف درب السلسلة بوسط سويقة اليهود وهو الدرب المسلوك منه الى تجيب وهو مختلط بها كان ويسلك اليه من درب الكرمه (درب المعاصر) هو بالمصاصة على يسرة من سلك من سويقة اليهود الى درب محرس بنانة وعرف بدرب المعاصر لانه بمقابلة الداخل فيه معصرة زيت لم يكن بمصر مثلها لجودة عمارتها وكثرة أعوادها وعدة أحجارها وسكن به أكابر أعيان المصريين (درب الكرمه) هو على يمنة من سلك من درب المعاصر طالبا الى درب محرس بنانة وهو نافذ الى درب ابن بكير والى الدرب الجديد وهو المكان المدخول اليه من هذا الدرب سكنه جماعة من الاعيان وقد دثر الآن (الدرب الجديد) سكن القاضى شرف الدين بن المقنع ويسلك منه الى المصاصة من درب ابن بكير ومن درب الكرمه (درب محرس بنانة) هو الدرب الذى بآخر خط المصاصة وخط محرس بنانة يجاوره عن يمنة من دخل منه الى دار محيي الدين* البلبيسى وعلى يسرته دار تعرف بابن ماضى وهذا الشارع من سويقة اليهود ودرب ابن بكير والى درب محرس بنانة وقد خرب الآن (درب المكتب) هو الدرب الذى على يمنة من سلك محرس بنانة الى حمام السيده وهو غير نافذ وفيه باب سر القاعة تاج الدين بن الحباس التى بزقاق البواقيل (درب المعلقة) هو الدرب الذى سفل الكنيسة المعروفة بالمعلقة وهو باب الحصن المدخول منه الى جميع قصر الروم المعروف بقصر الشمع يدخل اليه من السوق الكبير (درب الحجر) هو الدرب المسلوك اليه من محرس بنانة ومنه الى قصر الروم وهو بابه الشرقى والدرب المذكور أعلاه هو بابه الغربى ويأتى ذكر بقية أبوابه ان شاء الله تعالى (درب محط القرب) هو الدرب المسلوك اليه من سوق السماكين والصيادين والمسالخ وهو باب الحصن البحرى المسلوك منه الى جميع قصر الروم المعروف بقصر الشمع وهو آخر دروب القصر المشهورة (درب الصفين) هو الدرب الذى بين الصوافين وسويقة المغاربه (درب اللوازين) هو الدرب الذى بالعطارين فيما بين قيسارية الحلى وفندق القطن وقف ابن المطى المدخول منه الى سوق البزازين وسوق اللوازين المسلوك لفندق الصبغ (درب النقليين) هو الدرب الفاصل بين النقليين وبين فندق القضاعى المجاور لزقاق القفاصين من جانبه القبلى ويجاوره من الجانب الآخر باب مطلع الفندق المذكور فيه (درب الوحل) هو الدرب المسلوك فيه من النقليين الى المطابخ والسكريين وغير ذلك (درب الحدادين) هو الدرب المسلوك فيه من الحدادين الى مربعة سوق وردان (درب العداسين) هو الدرب

٢١

المسلوك منه من المعارفيين وعقبة العداسين الى مربعة سوق وردان ﴿درب البقالين﴾ هو الدرب المسلوك فيه من سوق وردان الى القطانين وحمام الصاحب محيي الدين بن الصاحب بهاء الدين والى زقاق الخضابيه* والى سوق احاف ﴿درب الحبالين﴾ هذا الدرب يسلك منه الى زقاق غير نافذ ﴿درب شجاعة﴾ هو الدرب المقابل لحارة الحصين المسلوك منه الى باقي زقاق شجاعة وهو على يمنة السالك من سويقة احاف لدرب البقالين ﴿درب حارة الحصين﴾ هو الدرب المقابل لدرب شجاعة ﴿درب الجارين﴾ هو الدرب المسلوك منه من الجارين الى موقف المكارية وحمام سوق وردان ﴿درب السلسلة﴾ هو الدرب الذي بوسط موقف المكارية على يمنة الخارج اليه من درب الجارين ﴿درب الضيافة﴾ هو الدرب الذي على يسرة من سلك من درب السلسلة طالباسويقة مسجد القراء وهو درب غير نافذ وبه على يمنة من دخله دار ان هناك من أوقاف الأمير علاء الدين طيبرس الوزيري ﴿درب ابن معانى﴾ هو الدرب المقابل لدرب الضيافة وهو مسلوك منه الى زقاق الفقاع والى زقاق الزمره وابن معانى كان من أرباب الاموال والاملاك ملك غالب آدر هذا الدرب فعرف به ﴿درب القراطين﴾ هو الدرب الذي بآخر سويقة مسجد القراء الى سوق العلافين والقراطين ومنه الى حمام البواصين والى باب مصر المعروف بدرب المعانى ﴿درب معانى﴾ هو الذي كان باب مصر وهو من خط الحمرا القصوى كان به برجان يمنة ويسرة بعتبة سفلى صوانا وقوس معقود عليه ودفتين يغلقان عليه يسلك منه الى الفواخير هدمه ابن اسباسلار والى مصر وأزال جميعه ولم يبق له أثر وكان يسلك منه الى أربعة طرق الاول الطريق له الى القاهرة وعلى يمنته الى الفواخير وعلى يسرته الى البحر والى مصر ﴿درب الصيادين﴾ هو الدرب الذي بسويقة معتوق المدخول منه الى حارة الصيادين وهو غير نافذ وقد تقدم الكلام عليه في الحارات وهو على يمنة السالك الى الكبارة الى مسجد الجفارى ودرب الزيتون ﴿درب الزيتون﴾ هو الدرب الذي بأول بركة رميص قبالة مسجد* الجفارى وهو غير نافذ وهو سكن الشاميين والمشارقه واليهود بين وظهره الى خط الكبارة ﴿درب بواره﴾ هو الدرب الذي بين بركة رميص وسويقة دار النحاس وهو غير نافذ واوله قبالة فندق عمره بدر الدين المغيثي وسكنه جماعة من الاجناد منهم بدر الدين التفليسي وجماعة غيره ﴿درب شاه ملك﴾ هو الدرب الذي بموقف المكارية بالخشابين المدخول منه الى زقاق الجير وحارة الغرباء والى كوم دينار والدوشابه وزقاق هذا الدرب سكنه جماعة من الاعيان وهو على يسرة من سلك الى باقيه ﴿درب سعد الدولة﴾ هو الدرب الذي بزقاق الجير المدخول اليه الى الزقاق النافذ الى عقبة العداسين والى زقاق القنامة والخشابين ﴿درب الصفافرين﴾ هذا الدرب المسلوك اليه من سويقة

١٢١ ب

١٢٢

العيثم الى القشاشين وسوق وردان ﴿درب بني الرصاص﴾ هو الدرب المجاور للدرب المذكور أعلاه المدخول منه الى الزقاق المذكور قبله ﴿درب البلاط﴾ هو الدرب المسلوك اليه من القشاشين ومسجد الزبير ومدرسة بني رشيق وبني الخليلي وداخل هذا الدرب سكنة المصريين بني الخليلي وبني اللهيب ﴿درب القصارين﴾ هو الدرب المجاور لسقيفة بني الزبير على يسرة من قصد الدخول الى سفلها وهذا الدرب غير نافذ ومسجد الزبير رضي الله عنه على يسرة من دخله بأوله ﴿درب القسطلاني﴾ هو بزقاق القناديل على يمنة من سلك من مدرسة ابن يعقوب الى الحمام المعروفة بابن سالم وهو يسلك منه الى النخالين والى سوق بربر وهذا الدرب سكن به جماعة من الاكابر ﴿درب دويرة خلف﴾ هو الدرب الذي بأول زقاق دويرة خلف وهو غير نافذ وهو على يمنة السالك من دار فرج الى دار الجوهر وهذا المكان يعرف بسكن جمال الدين ابن القطان ودار الانماط ﴿درب المعاصر﴾ هو الدرب الذي بآخر مصر الآن الذي يشيع اليه الجنائز من جهة دار الانماط ومنه يخرج الى الخراب والى بقية *درب الديباج ويعرف الآن بدرب الوداع ﴿درب الديباج﴾ هذا الدرب كان سكن أكابر مصر وكان ظهره زقاق المغيرة والزقاق الضيق وكان يجاوره هذا الدرب دار الحوى خطيب جامع الجيزة ﴿درب الصفا﴾ هو الدرب الذي كان باب مصر ويقال انه كان بظاهره سوق يوسف عليه السلام وكان بابا كبيرا ببرجين متقابلين يعلوه ما عقد كبير وهو بعتبة كبيرة سفلى صوانا وكان بجوار المصنع الخرب الموجود الآن وكان حول المصنع عمد رخام بدائرة حاملة اساباط يعلوه مسجد معلق هدم ذلك جميعه في الدولة الظاهرية في ولاية ابن اسباسلار وهذا الدرب يسلك منه الى خط الصفا والى الطحانين ﴿درب رصاصه﴾ وهو الملاصق لدور بني ينوط وينفذ الى مسجد ابن الرومي والى حوانيت عيسون وغير ذلك ﴿درب الاعلام﴾ يقال ان البنود كانت تنصب عليه في الاعياد فلذلك سمي درب الاعلام ﴿درب العطش﴾ هو الدرب الحنية الذي عند مسجد الزمام المسلوك منه الى قطائع الحجارة ﴿درب السباع﴾ هو الدرب الذي عند المصلى القديم مشهور هنالك وانما سمي بدرب السباع لان بيت السباع كان هنالك أيام كون الامراء في دار الاماره ﴿درب بادي﴾ هو الدرب الذي عند فندق عمارة يخرج منه الى كوم الجيارين وهو بادي ورأيت في تاريخ أبي عمر عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن سالم بن بشر المصري وفي سنة تسع ومائتين في المحرم منها توفي أبو زكريا يحيي بن آيوب بن بادي التجيبي ﴿درب الحصا﴾ هو الذي يدخل منه الى مدافن بني مسكين ﴿درب الكند﴾ هو الدرب الملاصق للمسجد الذي بالشارع المعروف بهذا الدرب ويسلك منه الى الشرطة والى العسكر والشوقيه وغير ذلك

٢٢ ب

٢٣ ﴿ درب *وازره ﴾ هو الدرب الملاصق لدرب الكندة هذا ﴿ درب يازوف ﴾ منسوب الى يازوف
ابن يحيى المغربي من وجوه أصحاب القائد جوهر وكان قد سار الى الشام مع جعفر بن فلاح
وأنفذه جعفر بعد ما فتح دمشق الى حمص وسلمية فجاء أهل سلمية بكتاب المهدي باسقاط الخراج
عنهم متى ملكهم فارسل يازوف الى جعفر بن فلاح يعلمه فأمره بالوفاء لهم ﴿ درب السوسى ﴾
هو على يمين من أم درب الرقاصين يقابل دار المهيرة المنشدة ﴿ درب العصافير ﴾ هو بعد مجاورة
العسكر ويسلك منه الى الشرطة العليا وطرق شتى ﴿ درب الجواميس ﴾ فى آخر صناعة
العسكر ﴿ درب الزجاج ﴾ هذا الدرب منسوب الى عبد الله بن محمد بن صالح مولى سكينة بنت
الحسين وهو المقابل لدار السلسلة وهو ينفذ الى زقاق شبيب وتوفى عبد الله بن محمد هذا فى سنة
أربع ومائتين ﴿ درب الخشبه ﴾ هو الدرب الذى يسلك فيه من شارع الحمراء قبالة دار حسين
ابن النعمان بن أبي بحر القاضى ﴿ درب الكيالين ﴾ فى أصل عقبة سوق وردان ينفذ الى حائز الاوز
﴿ درب السدد ﴾ ويعرف بدرب السدة هو الذى بشارع تجيب بلاصق الطريق المسلوك منه
الى الفرن المنقوذ ذكر أن السدد كانت تباع هنالك ﴿ درب الزناجل ﴾ هو الشارع الذى كان
قديما بشارع تجيب يخرج منه الى سقيفة يزيد العطار ﴿ درب الضالة ﴾ هو الذى يدخل منه
الى مسجد الشمس ﴿ الدربان المعروفان بدربى زنين ﴾ غربيهما من تجيب وشرقيهما من مهرة
وهما منسوبان الى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وكان يعرف بزنين توفى
سنة احدى وعشرين ومائتين وأظن أن الضيعة المعروفة بزنين بالجيزة منسوبة اليه
٢٢ ب ﴿ درب نقيطة ﴾ هو الدرب الذى على الطريق المسلوك منه الى محرس *قسطنطين وكان يعرف
بزقاق أبي جابر وهو نافذ الى باب اليون ﴿ درب الطلحيين ﴾ هو الدرب الذى فى آخر شارع سقيفة
يزيد العطار الذى يسلك منه الى حمام زرعة وغير ذلك والطلحيون هم بنو عبد الله بن أبي طلحة
الخولانى ﴿ درب الريح ﴾ بالشرف يلاصق مسجد طلحة الميتانى ﴿ درب سالم ﴾ هو سالم
ابن أبي سالم الجيشانى المصرى ذكره البخارى فى تاريخه ﴿ درب النصرانى ﴾ هو الدرب الملاصق
لحصن الشريف يسلك منه الى اكوام خولان ﴿ الدربان المعروفان بدربى ملول ﴾ أحدهما
على طريق سقيفة يزيد العطار والآخر على محرس الحريص المسلوك منه الى مسجد الحذاء واسم
ملول هذا يحيى بن عبد الله الصيرفى مولى راشد وكان من جملة من خدم ابن طولون

(ذكر الخوخ بمصر)

(خوخة سوسو) هذه الخوخة على يمنة السالك من باب القنطرة الى المدرسة المعزية وهو مسلوك منها الى حارة الوسيميين وهى سكن عوام مصر (خوخة الصفى) هذه الخوخة فيما بين درب عمار وسقيفة خيرة قبالة درب برجولة على يمنة من سلك الى سقيفة خيرة وعرفت بالصفى لماله بها من الاملاك (خوخة السلمى) هى خوخة الاصطبل التى يدخل اليها من الموضع المعروف بين القصرين (خوخة الواقع) هى الخوخة الملاصقة لدرب الخشابين وتنفذ الى شجاعة وتعرف بخوخة ابن كيسان لانها تنفذ الى داره (خوخة الاشقر) هو فرس أبي ناعمة مالك بن ناعمة الصدفى وكان يقال لهذا الفرس أشقر صدف وكان لا يجارى سرعة وكان مالك بن ناعمة قد ركبه يوم كوم شريك فلحق بعمرو وطلبته الروم فلم تدركه ولما نفق هذا الفرس * دفن فى هذا المكان فنسب اليه وهذه الخوخة على طريق مسجد الحذا (خوخة ابن كاتب الجيدى) هذه الخوخة فيما بين خوخة الصفى وسقيفة خيرة مجاور الدرب المسلوك منه الى سفل سقيفة خيرة سكن داخلها جماعة من الاكابر (خوخة خبيصة) هذه الخوخة بقصر الشمع فيما بين كنيسة اليهود والمسجد الارضى هناك وداخلها غير نافذ غير أن ريس اليهود استرق من السور بابا فتحه من داره التى بالمصاصة يسلك منه من هذه الخوخة وسكن داخلها جماعة (خوخة الكنيسة) هذه الخوخة بقصر الشمع على يمنة من قصد محط اللبن وهذه الكنيسة (خوخة الفائزى) هذه الخوخة بالمصاصة بسويقة اليهود سكن داخلها الصاحب شرف الدين الفائزى والصاحب فخر الدين محمد بن على وولده الصاحب تاج الدين وأمين الدين بن السباك (خوخة بسم الله) هذه الخوخة يسلك اليها من الدوشابة وحارة الهنود ومنها الى سوق وردان وسكن داخلها جماعة رؤساء (خوخة المكين) هذه الخوخة تعرف بالمكين بن عروس وله بها دار كبيرة ويسلك منها الكنائس أبي شنودة (خوخة الموقع) هذه الخوخة عرفت بالمخلص الموقع ولى نظر الاحباس بمصر ووقع لقاضى القضاة ابن عين الدولة وولى وكالة زوجة الكامل أم العادل الصغير ثم ولى وكالة بيت المال (خوخة الكنائس) هذه الخوخة على يمنة السالك من سويقة كنائس أبي شنودة الى حائز الاوز قبالة باب حمام الآمر يسلك منها الى زقاق الموقع وكنائس أبي شنودة وحمام الكنيسة (خوخة العالمة) هذه الخوخة بمكاسر الحطب فيما بين حمام أولاد ابن أبي الحوافر وباب بستان العالمة وانما عرفت بالعالمة لأن البستان الجارى الآن فى أملاك ورثة الظاهر كان السلطان الملك الصالح

٢٤

٢٤ ب

تحاه الهدة العالة وعمرت بجانبه منظرة لها قبالة هذه الخوخة وكان النيل * يدخل منها لباب المنظرة قبالة هذه الخوخة ولما توفيت بقى البستان مدة في يد ورثتها ثم أخذ منهم بعد ذلك (خوخة الفقيه نصر) هذه الخوخة شارعة على شاطئ بحر النيل فيما بين خوخة الضفيدعة وباب دار النحاس وانما عرفت بالفقيه نصر لان الداخل منها يجد أمامه مسجد الفقيه نصر وعلى يسرته الملك الموقوف على فكاك الاسرى ومنظرته وربعه الذي جميعه وقف وهو أول من عمر في هذا المكان بعد عمارة هذا السور المستجد فعرفت هذه الخوخة به لانه لم يكن بها غيره وغير أوقافه (خوخة الضفيدعة) هذه الخوخة فيما بين خوخة الفقيه نصر وباب المحر المدخول منه الى الحمام المعروف بابن سنا الملك وكانت هذه الخوخة خالصة لمنظرة الضفيدعة وهي الآن يسلك منها الى علو بعض الضفيدعة ودار ورثة كشتغدي الشمسي ودار الصاحب فخر الدين عمر بن الخليلي (خوخة ابن هلال) هذه الخوخة بالساحل القديم فيما بين سويقة دار النحاس وباب مصر يسلك منها الى شوارع الكبارة وكان ابن هلال هذا عمر هذه الخوخة يسلك اليها من سويقة معتوق وحارة الصيادين ومنها الشوارع الكبارة (خوخة فولادة) هذه الخوخة أولها بجوار درب السفافرين يتوصل اليها من خط السفافرين ويتوصل منها الى خط الخالين المعروف بالاسطبل قديما وهذه الخوخة سكن بظاهرها الرشيد بن الصواف السكري وأولاده والقاضي نور الدين بن الهمداني وولده وغيرهم (خوخة الكبارة) هذه الخوخة يسلك اليها من سويقة معتوق وحارة الصيادين ومنها الشوارع الكبارة (خوخة الطيان) هذه الخوخة بحارة الحصنيين بجوار دار شرف الدين بن مشكو رناظر الدواوين كان ثم ولى نظر الجيوش * المنصورة في الدولة الظاهرية وهذه الخوخة سكنها جماعة من المصريين

٢٥

آخرهم القاضي جمال الدين بن مشارف الجيزة وسدت هذه الخوخة قديما (خوخة الشامي) هذه الخوخة بين القصرين فيما بين حمام شمول وخوخة زقاق القسطلاني وهي قبالة دار شهاب الدين الفاوي ويسلك منها الى الخالين المعروف بالاسطبل (خوخة الواقع) هذه الخوخة بالحمراء الوسطى فيما بين زقاق القفع المشهور الآن بزقاق الفقاع وزقاق الشجاعة من آخرها وهي مسلوكة فيما بينهما من كل منهما الى الآخر (خوخة السراج) هذه الخوخة بموقف المكاريه بالجارين وعرفت بالسراج الوراق لطول سكنه بها وهي يسلك منها الى زقاق الزهرة وزقاق الفقاع والى درب ابن معاني المقدم ذكره (خوخة الرفايين) هذه الخوخة فيما بين العداسين وزقاق الرفايين وهي سكن رفايين القماش كان (خوخة الرزازين) هذه الخوخة يتوصل اليها من سوق الرزازين وهذه الخوخة من زقاق الرزازين وزقاق الغضاريين

وكان زقاق الرزازين هذا به صف مخازن مدقات الارزوزال ذلك قديما (خوخة القطانين) هذه الخوخة بسوق القطانين التى باول المربعة والى السيوريين والى سويقة المغاربة والى طرقشى (خوخة شمامة) هذه الخوخة بوسط سويقة المغاربة وسكنها الريس ابن الجناح ريس الشوانى وتعرف بسكن الشريف كمال الدين الجاودى وكانت غير نافذة وهى الآن يسلك منها الى مستوقد حمام الفار (خوخة السراج أيضا) هذه الخوخة بدار الزعفران وهى نافذة الى رحبة دار الجوهر وهذا الخط سكنه جماعة من الاعيان منهم ابن مشكور مشارف الزكاة وابن الدبلى والشيخ نجم الدين بن الرفعة والقاضى * كمال الدين العجلونى ناظر الخزانة والفقيه تاج الدين امام جامع مصر وفخر الدين بن المعلم ووالده وأقضى القضاة بهاء الدين ابن أبى المنصور وبهاء الدين بن براغيث والشيخ ابن الطيب وجماعة من الاخيار

٣٥ ب

(الاســــواق بمصر)

(سوق بربر) قال القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى رحمه الله انما سمى بذلك لنزول البربر فيه على كعب بن يسار بن ضبة العبسى وذلك انهم كانوا يعظمونه ويزعمون أن أباه خالد بن سنان كان نبيا وبعث اليهم وكانوا يترددون اليه فنسب السوق اليهم وهو آخر زقاق القناديل وله أربعة مسالك الاول من زقاق القناديل الثانى من جهة العكامين والى درب القسطلانى الثالث من الشارع المسلوك فيه الى الخراب بقعة الزقاق الضيق الرابع من جهة سقيفة الاشراف وسقيفة العساكر (سوق وردان) منسوب الى وردان الرومى يكنى أبا عبيد مولى عمرو بن العاص وله مسالك كثيرة ودار وردان هذا أقطعه اياها معاوية ابن أبى سفيان فبنى حماما ودارين وغير ذلك وتسمى حمامه حمام الزجاجين وقتل وردان بالاسكندرية سنة ثلاث وخمسين قتله الروم (السوق الكبير) هو سوق مشهور قصبة واحدة وله مسالك اليه كثيرة (سويقة البراغيث) هذه السويقة مشهورة فى مكانها ولها ثلاثة مسالك الاول من باب القنطرة الثانى من المدرسة المعزية * والثالث من الرقوقيين وهو خط عوام (سويقة المغاربة) هى سويقة مشهورة ولها أربعة مسالك الاول من الصوافين الثانى من سويقة الوزير الثالث من خوخة القطانين الرابع من سويقة السماكين والمسامط (سويقة الوزير) هذه السويقة متصلة بسويقة المغاربة ويسلك اليها من جهات أربع الاول من جهة الرفايين وحبس الغزاة وسوق الغنم الثانى من زقاق الحلفاء الثالث من جهة آدر صارم الدين وزقاق مسجد ابن عبد المعطى الرابع من سويقة المغاربة

٣٦

(سويقة الصيادين) هذا السوق بخط آدر صارم الدين وهو برحبة تذكر في الرحاب ان شاء الله تعالى (سوق السماكين) هذا السوق فيما بين سويقة المغاربة ومربعة الفكاهين وله مسالك أربعة الاول من سويقة المغاربة الثانى من درب قصر الشمع الثالث من الزقاق المجاور للمسلحة الرابع من مربعة الفكاهين (سوق الزياتين) هذا السوق فيما بين مربعة العطارين وجملون البزازين وله مسالك كثيرة (سويقة حبس بنانة) هذه السويقة لها خمسة مسالك الاول من المصاصة الثانى من شارع سويقة العراقيين ومهرة الثالث من الزقاق المسلوك فيه الى درب الكتاب وحمام السيدة الرابع من درب بقصر الشمع الخامس من رحبة دار الولاية (سويقة دار فرج) هذه السويقة فيما بين رحبة دار الجوهر وباب جامع مصر الاول ولها مسالك الاول من رحبة الجوهر الثانى من بويرة خلف الثالث من مراغة مصر الرابع من زقاق بنى جمح الخامس من زقاق القناديل السادس من شارع خلف الجامع وهو على جانبه الشرقى وهى سويقة عامرة كانت (سويقة مسجد العيثم) هذه السويقة مشهورة * فى مكانها ولها مسالك أربعة الاول من جهة العكامين الثانى من زقاق زبان الثالث من زقاق الريس الرابع من السفافرين (سويقة نوام) هذه السويقة كانت قديما من أعمر الجهات ولها أربعة مسالك الاول من كوم الجارح الثانى من جهة سوق احاف الثالث من جهة حارة ابن عمران الرابع من جهة مسجد سبا (سوق احاف) هذا السوق بخط احاف وله أربعة مسالك الاول من جهة كوم الجارح الثانى من جهة سويقة نوام الثالث من درب الكوريين الرابع من جهة درب البقالين والشجاعة وحارة الحصين (سويقة مسجد القرون) هذه السويقة فيما بين الجارين ودرب القراطين بظاهر مسجد القرون ولها ثلاثة مسالك الاول من جهة الجارين الثانى من زقاق اللبان الثالث من درب القراطين (سويقة معتوق) هذه السويقة بحارة الصيادين يسلك اليها من حمام البواصين ومن خوخة الكبارة ومن درب الصيادين ومن جهة مسجد الغفارى * (سويقة ابن الجهية) هذه السويقة كانت من أعمر الاسواق ولها أربعة مسالك الاول من سقيفة الروايا الثانى من حارة الهنود الثالث من زقاق الغاسل الرابع من جهة سويقة دار النحاس (سويقة دار النحاس) هذه السويقة كانت من أقل أسواق مصر لم يكن بها أكثر من أحد عشر حانوتا وهى الآن من أعمر أسواق مصر ولها مسالك عديدة (سويقة كنائس أبى شنودة) هذه السويقة مشهورة فى مكانها ولها مسالك الاول من حمام طن والجبابيس الثانى والثالث من الساحل القديم والرابع من حائر الاوز الخامس من زقاق

٣٦ ب

٢٧ الرشاحة والعداسين والسادس* من زقاق خوخة الموقع وخوخة المكين (سوق الوحاف) هو الوحاف بن العتيك من لخم والعامة يقولون سوق الحاف ذكره القضاعي (سويقة العراقيين) هم الذين سيرهم زياد من البصرة وكان اتهمهم برأى الخوارج بحبسة قريب ورحاف وقد تقدم ذكر ذلك فسمي هذا الموضع بهم لمجيئهم من العراق (سويقة عدوان) هي السويقة التي عند زقاق المكي بالحمراء (سوق الرقيق) كانت دار أحمد بن المدبر عامل خراج مصر للمتوكل وكان موضع سوق الرقيق رحبة أمامها فلما نكب احمد بن طولون أحمد بن المدبر سنة خمس وخمسين ومائتين هدم داره وجعل رحبتها سوقا للرقيق في سنة ست وخمسين ومائتين ثم حبس ذلك على المارستان سنة احدى وستين ومائتين وذكر ابن زولاق أن سوق الرقيق حولت الى الدار البيضاء سنة أربع وخمسين وثلثمائة وأعيدت الى موضعها في المحرم سنة خمس وخمسين وثلثمائة وكان باب دار أحمد بن المدبر يقابل دار الحرم ذكر ذلك كله ابن زولاق

(أماكن تذكر)

(الموقف) كان فضاء لام عبد الله بنت مسلمة بن مخلد الانصاري فتصدقت به على المسلمين فكان موقفا تباع فيه الدواب ثم ملك بعد (العسكر) * انما سمي هذا الموضع بالعسكر لان ٢٧ ب عسكر صالح بن على الهاشمي وأبي عون عبد الملك بن يزيد نزل هنالك وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة فسمي المكان بالعسكر (النفنق) هو موضع مسجد مؤنس غلام المعتضد المعروف بالمظفر وكان كوما يصلب عليه من يجب عليه القتل فلما وصل مؤنس الى مصر أنكر أن يكون مثل هذا الكوم في وسط العمارة فأمر بهذا المسجد فبني مكانه والنفنق الخشبة التي تعلق فيها البرادة فشبهت خشبة المصلوب بها (حوض أبي قديدة) هو فيما بين صناعة العسكر وجامع ابن طولون مشهور هنالك وذكر بعض الناس أن أبا قديدة كان رجلا جالسا في منزله تستحل به النساء المطلقات ثلاثا (القبة الخضراء) فيما بين مسجد مرسال ودار الغزل وانما قيل لهذا الموضع القبة الخضراء لان المسجد الذي على يسار من أم دار الغزل بحضرة دار ابن مالك الكاتب كان عليه ميل مبني وعليه قبة خضراء فنسب الموضع اليها (المناخ) هو مناخ قيس بن سعد ابن عبادة الانصاري فيما يقال وكان فيه له مطبخ ومتولى كراءه المطلب بن عبد الله صاحبه وهو المناخ الذي عند المصلى القديم حيث يعمل الكعك (شجاعة) هو شجاعة بن ميدعان من الازد (الشوقية) هي من خطة هذيل من الحمراء الوسطى ونسب هذا الموضع الى شوق مولاة عامر

٢٨ *ابن فارة اللخمى وقد تقدم ذكر زقاق فارة ويقال ان شوق هذه كف بصرها فاقامت فى هذا الموضع فنسب اليها وهذا الموضع هو السقاية الكبيرة التى بناها الحسين بن احمد الماذرائى الملقب بابى زنبور (بونه) هو حيث يباع الصوف فى ظهر القالوص (المعاريج) كان ساحل أسفل الارض بازاء المعاريج القديم الذى فى ظهر قيسارية هشام وكانت آثار المعاريج قائمة سبع درج وحول ساحل البيما الى ساحل البورى فعرف ساحل البورى بالساحل الجديد (القالوص) قال القضاعى رأيته بخط جماعة من العلماء القالوص بالف والذى يكتب فى الزمن الاخير القلوص بحذف الالف فأما القلوص بحذف الالف فهو من الابل والنعام الشابة وجمعها اقلاص وقلاص وقلائص والقلوص الحبارى الانثى الصغيرة فلعل هذا المكان سمى بالقلوص لانه فى مقابلة الجمل الذى كان على باب الريحان وأما القالوص بالالف فهى كلمة رومية ومعناها بالعربية مرحبابك واهل الروم كانوا يصفقون لراكب هذا الجمل ويقولون هذه الكلمة على عادتهم (الجعليون) هم بنو جعل بطن من خولان وهذا الموضع فيما بين مسجد الشمس وخربة دلة مشهور هنالك (العبسيون) هم بنو عبس بن ذهل من زوف بن زاهر بن عامر من مراد (منامة رضا) هو رضا بن زاهر بن عامر من مراد (الفسقية المعروفة بزوف) ٢٨ ب *هم بنو زوف بن زاهر بن عامر من مراد بناها أبو بكر محمد بن على الماذرائى فى سنتى ثلاث وأربع وثلثمائة على يد عمه الحسين بن احمد ويعرف بابى زنبور واشتهرت بزوف لانها فى خطتهم (جيشان) هى خطة جيشان بن حيران بن وائل بن رعين من حمير وهى على يمين من جاور المسجد المعروف بمسجد سكن الذى بالعبسيين وسلك ذلك الزقاق وهو اليوم خراب (خوابيت عبسون) هى من خطة غافق وهى من ظهر دار منحة الدولة الى المنامة

الرحاب المشهورة بمصر

(رحبة بابى القنطرة) هذه الرحبة فيما بين بابى القنطرة أمام الدار الفائزية ومدرسته وفندق الحجر (رحبة دار الملك) هذه الرحبة أمام المدرسة المعزية وتعرف برحبة الحروب لانها مرسومة ببيعه (رحبة منازل العز) هى الرحبة التى أمام ٢٩ * منازل العز وحمام الذهب الوقف على المدرسة المذكورة (رحبة دار صارم الدين) هى الرحبة التى بها سوق الغنم الآن وهى فيما بين آدر صارم الدين وزاوية الحجابية اليوم (رحبة الملاحين) هذه الرحبة أمام فندق تقى الدين المعروف بسكن الكارم وصناعة العمارة يسلك اليها من كرسى الجسر والرفايين ومن سجن الغزاة ومن زقاق الحلفاء ومن القطائريين (رحبة دار الولاية)

هى الرحبة أمام دار الولاية فيما بين محرس بشانة وسوق الغزل وخراب المدينة ﴿رحبة دار الجوهر﴾ هذه الرحبة أمام دار الجوهر الشرقى ولها مسالك خمسة الاول من دار الزعفران الثانى من خوخة السراج الثالث من زقاق البواقين الرابع من دار الجوهر الخامس من دار فرج ودويرة خلف وهذا الخط سكن العلافين ﴿رحبة موقف المكارية بدار الزعفران﴾ هذه الرحبة بها موقف المكارية ولها أربعة مسالك الاول من باب مصر الثانى من شارع مهرة وزقاق الطباخ الثالث من خوخة السراج الرابع من رحبة دار الجوهر ﴿رحبة دار الانماط﴾ هذه الرحبة أمام الدار المشهورة بدار الانماط المعروفة قديما بسوق الرقيق ولهذه الرحبة أربعة مسالك الاول من دويرة خلف الثانى من زقاق بنى جمح الثالث من شارع رأس زقاق بنى حسنة الرابع من درب المعاصر المشيع للجنائز ﴿رحبة عقبة العداسين﴾ هذه الرحبة المذكورة بأقصى عقبة العداسين بوسطها بئر سابلة ولها أربعة مسالك * الاول من العقبة الثانى من الخشابين الثالث من حائز الاوز الرابع لحمام الآمر ﴿رحبة حارة الغرباء﴾ هذه الرحبة تجمع طرقا أربعة الاول من زقاق الجير الثانى من الدوشابة الثالث من درب شاه ملك من الساحل الرابع من العلافين من الساحل وغير ذلك ﴿رحبة دار النحاس﴾ هذه الرحبة أمام فندق الاشراف المعروفة قديما بدار النحاس وبها مدرسة الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى وهى يسلك اليها من بحر النيل المبارك ودرب دار الرومى ومن سويقة دار النحاس والساحل القديم ﴿رحبة بركة رميص﴾ هذه الرحبة فيما بين البطيين قديما وحارة البابرية بجانبها بئر سابلة وهى أمام زاوية السعودية وطاحون الجر وفندق مهارش المعروف بالقاضى ﴿رحبة المسارقة﴾ هذه الرحبة أمام درب الزيتون بحضرة مسجد الغفارى رضى الله عنه ﴿رحبة كوم الجارح﴾ هذه الرحبة تعرف برحبة الموقف وكانت من أعمر الجهات وهى الآن خراب ﴿رحبة جزى﴾ هو جزى بن عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ﴿رحبة بنى هلال﴾ يدخل اليها من الدرب المعروف برصاصة الذى برحبة جزى يلاصق دوربنى بنوط الكاميين ﴿رحبة الزبيرى﴾ هى رحبة مشهورة بين مسجد عبد الله ومسجد الفطنة ﴿رحبة أشهب﴾ هى الرحبة التى أمام دار تبر الاخشيدى وهو أشهب بن عبد العزيز صاحب الامام مالك بن أنس رضى الله عنه ﴿رحبة السودان﴾ هى الرحبة المعروفة بابى الاسود التى بعد مجاورة المسجد الذى لعبد الله مشهورة فى موضعها ذكر أن أبا الاسود هذا هو الغطريف بن بك الفرغانى كان حاجبا لاحمد بن طولون وأنفذه الى برقة *لقتال ولده العباس وقتال أهلها فقتل فى المحاربة هناك وأبو عمر يذكر هذه الرحبة فى كتابه أنها رحبة السودان ولعلهم من غلمان أحمد بن طولون

كانوا ينزلون هذه الرحبة ﴿ رحبة عقيل ﴾ بن رمعة الجمال هى المعروفة اليوم برحبة ابن بزال بالظاهر المسلوك منها الى الشارع والى الطحانين ﴿ رحبة ديان ﴾ بن عبد الخالق فيما بين دار العمر وسقيفة حمدونه بن اسمعيل ﴿ رحبة ابن غيم ﴾ هو ابراهيم بن تميم صاحب الخراج بمصر وهى الرحبة التى يصعد اليها من عقبة بنى فليح ويسلك منها الى نقاشى البلاط وعقبة البرازين وذكر الكندى أن ابراهيم بن تميم كان كاتبا فى الخراج بمصر فى ولاية الليث بن الفضل من قبل الرشيد وأن الليث أول من استكتبه فى كتاب الخراج ثم تولى الخراج بمصر من قبل المطلب ابن عبد الله الخزاعى فى سنة تسع وتسعين ومائة فى ولاية المأمون وكان شريكه فى الخراج خلف بن محفوظ بن سليمان الرعينى وكان ابراهيم هذا مولى بكر بن مضر مولى شرحبيل ابن حسنة ومات ابراهيم هذا فى شوال سنة سبع عشرة ومائتين ﴿ الرحبة المعروفة بالمبلطه ﴾ هى دار الكباش اليوم بغافق وما يليها والمحبس لها أبو اسحاق الرسى على احمد بن محمد بن اسباط ﴿ رحبة البورى ﴾ عند زقاق ابن عمر بخط غافق ﴿ رحبة ابن سهم ﴾ فيما بين العسكر وهذيل ﴿ رحبة بارزكور التركى الطولونى ﴾ بهذيل ملاصقة للمسجد والسقيفة التى عند أصحاب السمار والحصريين ويسلك من هنالك الى رحبة صبرة ﴿ رحبة صبرة ﴾ هى على الطريق التى على شمالك اذا تجاوزت حمام ابن أبى شريح تؤم درب الفواخير بالحمراء ويسلك منها الى بنى بحر وهنالك كان يسكن ابن جابر المقرى ﴿ رحبة ابن زياد ﴾ عند محرس النخل بالحمراء ﴿ رحبة ابن سيف ﴾ فيما بين السوق الكبير * ومسجد مالك ﴿ رحبة مكلس ﴾ هى فيما بين القلوص ومحرس قسطنطين ﴿ رحبة المحروم ﴾ عند درب الشرف وبئر القبة ﴿ رحبة أبى رحب ﴾ العلاء بن عاصم فى طريق الشرف عند الابقور وفيها دار أبى الحسن بن بشير الكاتب ﴿ رحبة أبى ذؤالة ﴾ هى الرحبة التى عند مسجد خير بن نعيم القاضى بحضرموت وأبو ذؤالة هذا اسمه الصباح بن ابان بن يحيى بن حبيب بن الهجرس مولى عمر بن وهب بن شريح الحضرمى وكان من شهود العمرى ولهيعة والبكرى توفى سنة أربع ومائتين

٣٠ ب

القياسر والرباع بمصر والفنادق

﴿ قيسارية المحلى ﴾ سكن الصوافين هذه القيسارية بمصر بسوق الغرابليين والعطارين تشتمل على ستة أبواب منها ثلاثة فى قبليها وباب فى شرقيها بزقاق درب اللوازين وباب فى غربيها الى الزقاق الشارع أوله بسوق الصرف والباب السادس فى بحريها يسلك منه الى المطابخ وهذه القيسارية مسكونة جميعها وليس بها حانوت خال وكان يباع بها سائر أنواع الصوف

والجيش والشعر وغيره وكان ينزل اليها فى أيام أسواق مصر تجار القاهرة للبيع والشراء بها
وأزقة أبوابها الخراب الآن كانت كلها مسكونة ولم يبق بها الآن مسكون الا اليسير وخرب
غالب علوها وهى منقسمة السهام وسببه كثرة الشركاء فيها وتغلب عليها من تغلب فيما يدعيه
ويؤجره والله أعلم * (قيسارية الصبانة) هذه القيسارية من الاوقاف المنصورية قلاوون
على مصالح البيمارستان المنصورى بالقاهرة وهى تشتمل على خمسة أبواب اثنين فى قبليها واثنين
فى بحريها والخامس فى شرقيها بزقاق الرفايين كانت هذه القيسارية جميعها مسكونة داخلها
وظاهرها وأزقة أبوابها ليس فيها حانوت خال وكان بوسط فرجتها الغربية مساطب برسم
الخياطين ولهم أيضا مقاعد باجناب وهى الآن بخلاف ذلك والآن غالبها غير مسكون
(قيسارية شبل الدولة) هذه القيسارية بمربعة البزازين ولها ثلاثة أبواب الاول فى قبليها
والثانى فى بحريها والثالث فى شرقيها وهى كانت معروفة بقشة النساء وهى الآن أعمر قياسر
مصر مسكونة جميعها (قيسارية ابن الارسوفى الكبرى) هذه القيسارية بالخط المذكور
يفصل بينها وبين الاولى الخط المسلوك ولها بابان أحدهما فى بحريها والثانى فى غربيها وهى
من القياسر المعطلات لها سنون مغلقة وجعلت حجرة للولاية فى وقت وجعلت صبانة فى وقت
وانما عرفت بالكبرى لان لهم قيسارية صغرى بزقاق العاقد يضرب بها النحاس وهما وقف
على مدرسة الارسوفى يتطرفيها تاج الدين ابن الكبلج (قيسارية ورثة الظاهر) هذه
القيسارية كانت ظاهرة بسوق المفصلين بأول سوق الاساكفة وكان لها ثلاثة أبواب أحدها
بحريها بقصبة الجملون قبالة باب قيسارية الصبانة والثانى فى شرقيها من زقاق خلالة بن الخضرى
والثالث بزقاق الخالبين ثم تعطلت هذه القيسارية وكانت معروفة ببيع القماش الشامى ولما
طالت عطلتها سد بابها البحرى من دهليزها * وجعل حانوتا وأسكنت القيسارية من بابها القبلى
للاساكفة (قيسارية ابن ميسر الكبرى) هذه القيسارية بسوق وردان مرسومة لبيع الخام
البلدى والجاوب ولها خمسة أبواب اثنان فى شرقيها واثنان فى بحريها والخامس فى غربيها كان
بزقاق هنالك غير نافذ شارع أوله بتربيعة سوق وردان وزقاق هذا الباب كان بسوق البطيين
فلما اتقلوا منه خربت حوانيته وغلق هذا الباب ثم غلق الباب القبلى من البابين الشرقيين
وبقى لها ثلاثة أبواب أحد الشرقيين والبابين البحريين وقيل ان هذه القيسارية وقف والوقف
مكتوب مسمر على بابها ثم وقعت عليها الحوطة السلطانية وهى الآن جارية فى الديوان
السلطانى وقصدوا بيعها دفاعا فلم يقدم أحد على شرائها وكان بها أعمدة كثيرة رخام فأخذها
الديوان السلطانى وعوضها بعمد كدان وقد خرب أكثرها (قيسارية ابن ميسر الصغرى)

هـذه القيسارية بسوق القشاشين كان يباع بها الصناديق وماشا كلها وكان بها جماعة من أعيان التجار وكانت مشهورة بأنها وقف مع القيسارية الكبرى فلما كان فى الدولة الاشرفية فى وزارة ابن السلعوس باعها مجد الدين بن الخشاب وكيل بيت المال بتوقيع سلطانى وكانت قد تخربت قبل البيع وهى تشتمل على ثلاثة أبواب الاول فى بحريها شارع بسوق وردان واثنان فى شرقيها أحدهما يقابل باب القيسارية الكبرى والآخر قبليه ثم قسمها من نصفها بباب يفصل بين قبليها و بحريها وجعلها قيساريتين ثم نقل الخلعيين الى القبلية ونقل القشاشين الى البحرية واستمر ذلك ثم انحطت عمرة هذه القيسارية وانتقل الخلعيون الى قيسارية الصبانة ((قيسارية أبى مرة)) هى فى خطة كعب بن عدى العبادى اشتراها عبد العزيز ابن مروان وذكر سعيد الادم * انه عارض بها ابن كعب هذا بدار أو آدر فى بنى وائل وأخذ عبد العزيز القيسارية عوضا وكان الحمام المعروفة بابى مرة التى فى هذه القيسارية خطة لرجل من تنوخ فاستوهبها منه عبد العزيز بن مروان و بناها حماما لزبان ابنه وكان فيها صنم من زجاج على خلقة امرأة تعجب من العجب فكسر فى السنة التى أمر يزيد بن عبد الملك فيها بكسر الاصنام وهى سنة ثنتين ومائة وسماها العامة قيسارية أبى مرة باسم الصنم الذى كان على باب الحمام قال القضاعى وفى جمادى الآخرة من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة نقل باعة الشمع والحرير الى هذه القيسارية ((قيسارية ابن أخى مسبح)) هى من خطة ابن الحويرث السهمى ثم صارت الى عبد الله بن الحبحاب صاحب خراج مصر لهشام بن عبد الملك ثم وهبها لابنه القاسم فاصطفاها هشام عن ابن الحبحاب ثم أقطعها أبو العباس السفاح من الصوافى لشرحبيل ابن مذيلفة الكلبى وكان أول من سود بالحوف الشرقى ثم اشتراها خليل الجوهرى من ورثة شرحبيل ثم انتقلت الى يحيى بن محمد بن العباس أخى مسبح بن العباس البزاز الشاهد الحمصى فبناها وتوفى مسبح بن العباس فى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ذكره اليمنى ((قيسارية ابن أبى الثريا وما يليها الى درب زقاق القناديل)) هى من خطة النضر بن بشير بن عمرو المزنى ثم صارت الى ابنه بشير بن النضر وكان قاضيا بمصر زمن عبد العزيز بن مروان وقال أبو خيثمة ان بعض هذه الخطة قد دخل فى دار الزبير ثم صارت فى أيدى جماعة من مزينة ثم صار بعضها لابى الثريا أحد غلمان محمد بن تكين أمير مصر وتوفى أبو الثريا فى سنة تسع وستين وثلثمائة ((قيسارية الانماط القديمة)) هى خطة عمرو بن أبى سحابة اليحصبى وكانت تعرف بدار الابل العظمى وهى ذات الوجوه * الثلاثة البارزة من درب زقاق بنى حسنة الى محرس بنى مسكين ثم اشتراها حنش ابن عبد الله الصنعانى ثم صارت الى الحارث بن حنش ثم صارت الى الشريف أبى عبد الله الحسين

٣٢

٣٢ ب

ابن محمد بن طباطبا الحسينى فبناها وسكنها أصحاب الانماط فى سنة سبع وأربعين وثمانمائة (قيسارية نحرير) بعقبة بنى فليح منسوبة الى نحرير الارغلى الاخشيدى وهى محبسة (القيسارية المقابلة لمسجد بن القاسم) كانت قديما لعلى بن محمد الاسدى الكاتب من أصحاب خمارويه بن احمد بن طولون وتوفى سنة عشرين وثلثمائة (قيسارية بدر الخفيفى) ظهرها يلاصق دار الامارة ووجهها فى سوق البزازين ملاصق للحوانيت الملاصقة لدار المرصدى وهو بدر الخفيفى (الصاغة) . (بياض بالاصل)

الفنــــــادق

(فندق حوى بن حوى العذرى) هذا الفندق بعقبة النجارين وكان نافذا الى دار العنقود فسد الباب وهو الباب الحجر المقابل لدار العنقود وبنى الناس على أرضه باحكار يقومون بها للديوان وكان حوى هذا من أهل وادى القرى ذكره ابن يونس وتوفى حوى بمصر سنة مائتين وله أولاد ولوا الولايات بمصر * (فندق عمارة) منسوب الى عمارة بن الاجدع وهذا الفندق ينزله الشاميون وهو بالقرب من مسجد زمام وهو من حبس فرج وأحكاره لبنى فرج ٣٣ (فندق الجوباشى) وهو الفندق ذو البابين المسلوك اليه من بحر النيل المبارك (فندق ابن حرمه) هو بأول سوق العداسين كانت أمراء مصر ينزلون فى المسجد الذى على بابه من زمن الفتح الى أيام يزيد بن معاوية (فندق الكارم) هذا الفندق وقف الامير تقى الدين عمر ابن أخى السلطان صلاح الدين المعروف بصاحب حماه (فندق الوكالة) عمره المقر المرحوم بكتمر الساقى الناصرى وأقام على ملكه الى حين وفاته ثم من بعده لاولاده فلما كان فى سنة ست وتسعين وسبعمائة ابتاعه السلطان الملك الظاهر برقوق من أولاد أولاده وهم أمير حاج وموسى ولدى محمد بن بكتمر بمائتين وخمسين ألف درهم وبابه تجاه المقياس الذى يقاس به الآن (فندق الملك السعيد) * هذا الفندق بدار الرمان وهو فندق كبير وعلوه ربع كبير عمر فى أيام ٣٣ ب الملك السعيد محمد بركة خان ثم ملكه قلاوون الالفى وهو اليوم وقف على المارستان المنصورى وكراؤه فى كل شهر نحو الالفى درهم (فندق الحصر) هذا الفندق بمودة الحلفاء عمره المقر الاشرف المرحوم السيفى تنكز الحسامى وهو الآن وقف على أولاده وهذا الفندق يباع به الحصر الرفيعة والحصير القطبان المجلوبان من الفيوم ويباع به أيضا الرطب الامهات والزيتون الاخضر (فندق القصب) هو الفندق الذى يباع به القصب السكر وهو بالقرب من دار الرمان وهو ملك المقر المرحوم السيفى منجك اليوسفى (فندق دار التفاح) . (بياض بالاصل)

٣٤ * ﴿الفندق بالصبانين﴾ المعروف بوقف المقر الاشرف المرحوم السيفي الدمر أمير جاندار المجاور للدار الفاضلية من بحريها وبظاهريه حوانيت الصبانين

﴿فندق دار الحضر﴾

﴿فندق العسل﴾

﴿فندق البلاط﴾ (بياض بالاصل)

﴿فندق السدر﴾

﴿فندق الدقيق﴾

---

* مطابخ السكر بمصر المحروسه

٣٤ ب المطابخ السلطانية بخط دار الملك ولها شهرة بمكانها وهي سبعة على صف واحد منها مطبخ للدولة ومطابخ الخاص السلطاني ثم ان السلطان حسن أفرد منها الاولاده ثلاثة واستقر مطبخ للدولة وباقيها للخاص الشريف ولكل واحد منها شادو مباشرون وهي عمارة حسنة ﴿المطبخ المعروف بالبيسري﴾ هو المطبخ الذي بالسيوريين الذي هو وقف المكادية لم يزل بديوانه الى أن قبض عليه ووقع الاياس منه ثم تنقل من أناس الى أناس من الامراء وهو اليوم جار في أملاك المارستان المنصوري بالقاهرة ﴿المطبخ المشهور ببني الرصاص﴾ هو المطبخ المجاور لفندق بني الرصاص الوقف عليهم وبناؤهم اختلط بعضه ببعض نزع من أيديهم واستقر بديوان الامير عز الدين الحلي نائب السلطنة في الدولة الظاهرية ثم بطل من بعده الى أن دواب صبانة ﴿مطبخ الامير بدر الدين بن بركة خان﴾ هو المطبخ المقابل للمطبخ أعلاه كان في ديوان الامير بدر الدين محمد بن بركة خان الى أن مات في الدولة السعيدية وهو الآن يدولبه التجار ﴿مطبخ الامير سيف الدين الكريمي﴾ هو المطبخ الذي على يمين من قصد الدخول الى قيسارية الحلي من بابها البحري عمره * الامير سيف الدين الكريمي ولم يزل يسبك به السكر الى أن توفي

٣٥ والیوم یسبك به قنود التجار ﴿المطبخ الوقف على مدرسة ابن السكري﴾ هو المطبخ المقابل لمطبخ الكريمي أقام مدة طويلة خاليا معطلا فاوجر صبانة ﴿مطبخ الامير نور الدين بن فخر الدين عثمان﴾ هو مطبخه الصغير المجاور للمطبخ المذكور أعلاه ثم سكنه بعض اليهود السكريين وهو الآن على يمنة من سلك من المطابخ الى سوق المعاريج وهما مطبخان متجاوران في وسط العسالين وهما وقف الامير نور الدين المذكور ﴿مطبخ ابراهيم بن المشتقض اليهودي﴾

هو المطبخ الذى فى زقاق غير نافذ بوسط سوق المعاريج وهو سكن اليهود وأرض المطبخ المذكور
من وقف بنى عطا وكان قدام هـذا المطبخ حام لبنى عطا وكان يسكنه شهاب الدين ابن الشامى
أخيرا ﴿مطبخ زقاق درب اللوازين﴾ هو المطبخ الذى فى الزقاق الفاصل بينه وبين مصبغة
الازرق على يسرة السالك فى هذا الزقاق الى سوق الحلعيين بزقاق درب اللوازين المسلوك فيه
الى باب قيسارية المحلى وكان يدولبه الامير سيف الدين بكتمر الجوكندار وهو الآن
﴿مطبخ الجلال بن القطروانى﴾ هو مطبخ صغير المجاور للمطبخ المذكور وكان قد عمره وأسكنه
لبعض العوام وهو صغير جدا * ﴿مطبخ الجلال المذكور الكبير﴾ هو المطبخ الذى فى صف
المطبخ الصغير يفصل بينهما زقاق هناك غير نافذ عمره الجلال بن القطروانى المذكور ولم يزل
ساكنه يدولبه الى حين وفاته وسكنه ولده من بعده ثم سكنه الامراء ثم دولبه كريم الدين الكبير
ثم صار يدولبه أخيرا القاضى زكى الدين بن الخروبى رحمه الله تعالى ﴿مطبخ الحاج طيبرس
الوزيرى﴾ هو المطبخ المقابل لمطبخ ملاحم ويجاور الزقاق المسلوك فيه لازقة زقاق الرشاحة
وهو الزقاق الفاصل بين هذا المطبخ وبين مطبخ ابن السمطى وهذا المطبخ وعلوه كان وقفا لبنى
عطا ثم استأجر ذلك الامير علاء الدين طيبرس وعمره سفلا وعلوا ووقف ما عمره على مدرسته
التى بدار النحاس وكان يدولبه بنفسه الى حين وفاته ثم دولبه ولده من بعده ثم سكنه العوام بعد
ذلك ﴿مطبخ ابن الدورى﴾ هو المطبخ المقابل ظهره وحوانيته لباب المطبخ المذكور قبله
وذكر انه والمطبخ المجاور له فيه والربع علوه يعرف بوقف ابن الدورى ودولبه جماعة من الامراء منهم
الامير سيف الدين سلار نائب السلطنة ثم دولبه الديوان السلطانى وأخيرا سكنه التجار واليوم
يدولبه المقر الجمالى محمود استاذدار العالية الظاهرية ﴿مطبخ بنى المصوق﴾ هو المطبخ الذى
على يمنة السالك من المطابخ المذكورة قبله الى درب الوحل وهو قبلى المطبخ المذكور قبله وهو
معروف بسكن ابن المصوق ثم سكنه الخواص * وكان يعمل فيه عمالات ثم دولبه أخيرا المقر السيفى
بهادر المحكى استاذ الدار العالية الظاهرية السيفية برقوق الى حين وفاته ﴿مطبخ الجلال
ابن الصواف﴾ هو المطبخ المجاور له من قبليه وفيه قطعة من أرضه فى أوقاف بنى مسكين
وهى أرض الحانوت الذى بظاهره وأرض الدهليز وموضع الخابية وهو قسمه خابيتين وهو الآن
جار فى أيدى أولاد السلطان الملك الناصر حسن رحمه الله تعالى ﴿مطبخ الجلال المذكور الثانى﴾
هو المطبخ الذى على يمنة السالك من المطبخ المذكور أعلاه الى درب الوحل وكان الصاحب
تاج الدين قد دولبه وهو الآن سكن ﴿مطبخ يعرف بسكن تاج الدين بن النحيف﴾
هو المطبخ المقابل لمطبخ جلال الدين بن الصواف على يسرة من سلك من درب الوحل الى السكريين

٣٥ ب

٣٦

وهو يجري في ديوان الاوقاف الحكمية ثم سكنه ابن مرزوق و زاد فيه علي ناصر الدين بن الصواف وأخرجه ﴿مطبخ ابن الشرابيشي﴾ هو المطبخ المجاور لما قبله من بحريه وسكنه جماعة وسكنه ابن الشرابيشي فعرف به وهو الآن سكن ﴿مطبخ فتح الدين بن الصواف﴾ هو المطبخ المجاور لمطبخ الشرابيشي من بحريه وهو جار في الاوقاف الحكمية ثم دولبه كريم الدين الكبير الخاص وهو الآن سكن * ﴿مطبخ ابن المحتسب﴾ هو المطبخ الذي بجوار المسجد المعلق الذي سلمه بجوار باب مطبخ السطحي وهو يعرف بابن المحتسب ثم عرف بسكن السني وقيل انه كان يدولبه لعز الدين الرشيدي استادار الامير سيف الدين سلار وهو الآن ﴿مطبخ الفارقاني﴾ هو المطبخ المجاور لمطبخ ابن المحتسب من شرقيه وهو الآن سكن ﴿مطبخ أولاد القطرواني﴾ هو المطبخ المجاور للمطبخ المذكور سكنه بنو القطرواني وهو اليوم سكن ﴿مطبخ الزكي بن المسوالئ﴾ هو المطبخ المقابل للمطبخ المذكور سكنه زكي الدين ابن المسوالئ ثم جماعة ثم سكنه اليهود ثم هو اليوم سكن ﴿مطبخ شهاب الدين بن القطرواني﴾ هو المطبخ المقابل لزقاق المطبخ المذكور قبله يجاوره زقاق الرشاحة سفل المسجد وفيه باب العلو ثم هو الآن سكن ﴿مطبخ ابن بقا﴾ هو المطبخ الذي بالمراوحيين المجاور لمطبخ ابن المناوي سكنه جماعة وهو الآن يدولبه المقر العمادي سيدي اسمعيل ولد السلطان الملك الناصر حسن * رحمه الله تعالى ﴿مطبخ ابن المناوي﴾ هو المطبخ المجاور للمطبخ المذكور قبله من شرقيه وكان ابن المناوي هذا رجلا له سعادة وثروة وقف هذا المطبخ وعلوه وكان ولده زين الدين كثيرا التوذير والاسراف على نفسه وسكنه الآن جماعة ثم دولبه الديوان السلطاني الملكي الظاهري السيفي الآن ﴿مطبخ ابن السني محاسن﴾ هو المطبخ الذي فيما بين مطبخ المناوي وقبو فندق العسل والقبو المذكور حامل لبعض بناء علوه كان فندقا وقفا خرابا فاستأجره الاكرم ابن السني محاسن وعمره هذا المطبخ ثم استقر بيد ورثته ثم بيع لورثة والى قوص ثم سكنه جه وهو الآن ﴿مطبخ زقاق الرشاحة﴾ هو المطبخ المشهور ببني محاسن مجاور لدورهم بوسط زقاق الرشاحة وكانوا قد دولبوه للايدمري في سنة ثمانين وستمائة ثم بطل وهو عامر قليل السعادة وهو الآن ﴿مطبخ نور الدين بن الخلاطي﴾ هو على يسرة السالك من المراوحيين الى خط كاتس أبي شنودة ملكه نور الدين الخلاطي وهو الآن سكن ﴿مطبخ أولاد تلوس العصار﴾ هو المطبخ الذي بآخر الابزاريين قبالة خوخة الموقع سكنه قديما شرف الدين بن الخطبا ثم سكنه ابن الكعكي ثم دولبه ابن القطرواني وهو الآن * ﴿مطبخ الامير عز الدين الافرم﴾ هو المطبخ الذي قبالة الدار الفاضلية سفل الدار المشهورة قديما

بالذهيشة دولبه الامير المذكور الى حين وفاته ثم دولبه النصارى الكركيون ثم خرب بعد ذلك وبطل وهو الآن . ((مطبخ الافرم أيضا)) هو عن يمنة السالك من الدار الفاضلية المشهورة بصناعة التمر الى سوق المعاريج قبالة الزقاق المسلوك فيه الى الجبابيس وحمام طن دولبه الكمال الى أن قبض عليه وشاهده النويرى وهو الآن داخل الصاغة بمصر ((مطبخ ابن المستقص اليهودى)) هو المطبخ الذى فى الزقاق المسلوك فيه من الدار الفاضلية الى الجبابيس وحمام طن المقابل أوله للمطبخ المشار اليه سكنه جماعة من اليهود ثم سكنه نجم الدين ابن الرفعة المعروف بالطويل مدة وهو الآن ((مطبخ بالربع العادلى)) هو مقابل لمطبخ الطواشى حسام الدين بلال المغيثى الآتى بعده لم يزل بيد اليهود يدولبونه ثم دولبه كريم الدين الكبير وهو الآن يباع به الموز ((مطبخ الطواشى حسام الدين بلال المغيثى)) هو بالساحل قبالة الربع العادلى يجاور حمام طن دولبه حسام الدين المذكور الى حين وفاته وهو الآن ((المطبخ الثانى بالربع العادلى)) * هذا الربع والمطبخان وقف على مصالح قبة الامام الشافعى وهذا المطبخ الآن ((مطبخ عقبة الملح)) بدار الولاية على يمنة من يسلك عقبة الملح قبالة المسجد الذى للفقيه المناوى وهو على يسرة السالك من رحبة دار الولاية الى القفاصين والسدارين وكان يدولبه نجم الدين بن قصبة وكان وكيل مجد الدين معالى الكارمى وهو الآن ((مطبخ الامير فارس الدين اقطاى)) كان هذا المطبخ بسوق السراجين على يمنة السالك من مربعة الفكاهين الى السيوريين دولبه الامير فارس الدين اقطاى الجمدار الصالحى النجمى ثم صار حانوتا يباع فيه ((مطبخ سعيد اليهودى)) هذا المطبخ كان يجاور مطبخ ابن الرصاص يفصل بينه وبين مطبخ الامير سيف الدين الكريمى الزقاق الذى فيه أبواب منظر العهماتم اشتراه نجم الدين بن الرفعة بعد سعيد اليهودى وعمره فندقا وهو الآن على هذه الحالة ((مطبخ الامير علم الدين الغتمى)) كان هذا المطبخ بجوار الامير سيف الدين الكريمى على يمنة السالك فى الزقاق هناك الى باب قيسارية المحلى وكان يدولبه الامير علم الدين الغتمى وهو الآن كوم تراب ((مطبخ عز الدين بن مرزوق)) هو المطبخ المقابل لربع نور الدين بن نفر الدين عثمان بالمعاريج لم يزل عز الدين المذكور يدولبه لنفسه ثم خرب بعده وهو الآن خراب داثر *((مطبخ النجيب بن مرزوق)) هو فيما بين زقاق الرشاحة ومطبخ الكمال بن مرزوق لم يزل نجيب الدين يدولبه لنفسه الى أن انكسر فاخلاه وجلس بسوق الوراقين يشهد ثم خرب المطبخ المذكور وهو الآن ساحة وجعل منشرا ((مطبخ الكمال بن مرزوق)) هو فى صف مطبخ النجيب ويقابل مطبخ الكالى ولم يزل كمال الدين يدولبه الى أن توفى ثم اشتراه رجل يقال له ابن

٣٨

٣٨ ب

العجان السمسار بالكارم فعمره فندقا (مطبخ العماد بن الصواف) هذا المطبخ هو فيما بين الزقاق المسلوك الى الجبابيس وحمام ظن وشارع دار التفاح وظهره الى ساحة فندق دار التفاح ثم هدمه العماد وعمره فندقا (المطبخ بأول شارع الجبابيس وحمام ظن) هذا المطبخ كان بأول الزقاق الفاصل بين دار التفاح و بين مطبخ اخ الذى هو الآن فندق لابن الضبان بجاور الخوخة المسلوك فيها الى زقاق الرشاحة وهو الآن خراب داثر (مطبخ يعرف باجداخ) هذا المطبخ بشارع دار التفاح وكان يفصل بينه و بين فندق دار التفاح الزقاق المسلوك فيه الى الجبابيس كان لاجداخ وقفه ثم خرب ثم عمر فندقا وعلوه ربعا (مطبخ الامير سيف الدين الزيى) هذا المطبخ قبالة الربع العادلى كان هو وعلوه وقف المارستان الصلاحى القديم * بالقاهرة ثم عمل بعد الزيى فندقا يخزن به الملح الى الآن (مطبخ الوقف الحكمى) هذا المطبخ بالساحل القديم وهو قبالة مدرسة ابن شاس مجاور للزقاق المسلوك اليه من سويقة كانس أبى شنوده على يمنة من سلك فيه وهو يجرى فى الاوقاف كان قد دولبه الامير جمال الدين أقوش الرومى الى أن قبض عليه فى الدولة السعيدية فى سنة سبع وستين وستمائة ثم تعطل المطبخ المذكور وخرب وهو يخزن فيه الملح الى الآن (مطبخ جمال الدين بن الشيرجى) هذا المطبخ فيما بين كنائس أبى شنودة والمراوحيين على يسرة السالك عمره ابن الشيرجى ودولبه ثم دولبه شهاب الدين ابن الصواف ثم تعطل وجعل مصبغة للاحمر ثم أخلى وصار خرابا (مطبخ العكامين) هذا المطبخ بجوار طاحون ابن الضبان قد عمل من الايام الصالحية أقام مدة خاليا ثم جعل مناخا للجمال مدة ثم جعل صبانة برسم عمل الصابون (مطبخ النخالين) هذا المطبخ بالنخالين قبالة طاحون القاضى عماد الدين بن أبى عمامة خرب وتعطل فى سنة ثلاث وخمسين وستمائة وذهبت عمده وآلاته وجعل مقشرة للحمص ثم جعل مناخا للجمال ثم جعل منفضا للكتان ثم خرب ودثر (المطبخ بدار الزعفران) هذا المطبخ وقف المكارية بدار الزعفران ثم تعطل وجعل مخزنا يخزن به الفحم * (مطبخ الامير سيف الدين الحمصى) هذا المطبخ كان ملكا للامير بدر الدين الحمصى الصغير وكان يدولبه الى أن توفى فخرب وهدم وجعل مكانه يضرب فيه ما يسبك فى الكوز من النحاس وهو بسوق نجارى المغارف بالعداسين بجوار الدرب الفاصل بينه وبين الفندق هنالك والله أعلم (المطابخ بدرب اللبن الآن) أولها مطبخ الامير سيف الدين أرغون شاه الاشرفى دولبه مدة حياته ثم سكنه من بعده السيد الشريف بكتمر الحسينى ثم غلق بعد ذلك وهو على يسرة من سلك من درب اللبن طالبا السكريين (مطبخ الذخيرة) هذا المطبخ ملك لاولاد السلطان الملك الاشرف شعبان كان فى حياته يسبك به سكر الذخيرة ثم بعد ذلك استأجره

٣٩

٣٩ ب

المقر الاشرف الاتابكي برقوق العثماني الى أن تسلطن فتركه فدولبوه للسلطان الملك الصالح أمير حاج ابن الاشرف شعبان (مطبخ ابن قشتمر) هذا المطبخ يجاور المطبخ المذكور من قبليه سكنه المقر المرحوم العلائي علي بن قشتمر المنصوري أخيرا ثم بعده سكنه المقر السيفي قردم الحسني الى حين نكبته

(مطبخ سراج الدين بن الخروبي) } (بياض بالاصل)
* (مطبخ نور الدين بن الخروبي)

٤٠

(مطبخ نور الدين بن عنان) هذا المطبخ يقابل مطبخ الذخيرة ويعرف قديما بتنكزبغا الماردينى

---

* السقايف بمصر

٤٠ ب

(سقيفة الروايا) هذه السقيفة مشهورة يسلك من سفلها الى سويقة ابن العجمية من الجارين وكان يعلوها مسجد كبير وله سكن حسن ثم خربت ثم عمر نجم الدين بن الرفعة علوها مسجدا لطيفا يكون قدر ربع ما كان وجدد المسجد الذي كان سفل (سقيفة كتاب الجزار) هذه السقيفة بأول زقاق كتاب الجزار المدخول من سفلها الى الزقاق المذكور وبه ربط الصاحب محيي الدين وهذه السقيفة حاملة لدار ابن ناصر الدين الشرابي وهي قديمة (سقيفة مسجد عماد الدين بن الرفا) هذه السقيفة حاملة لمسجد يعرف بعماد الدين بن الرفا الواعظ ثم ولده من بعده وكان والده قد أضر وصار يستعطي بالشعر وكان فيه لطافة وما كان بشعره بأس وهذه السقيفة بسوق وردان ويسلك من سفلها الى مسجد الزبير بن العوام رضي الله عنه وهي تقابل زقاق مديح الحلي المسلوك فيه لمسجد مسلمة بن مخلد رضي الله عنه (سقيفة مسجد الزبير رضي الله عنه) هذه السقيفة سفل مسجد الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي يسلك من سفلها الى سوق وردان الى درب البلاط وشارعه (سقيفة درب البلاط) هذه السقيفة يسلك من سفلها الى دور بني الخليلي وبني رشيق وبني اللهيب (سقيفة مسجد شجاعة) هذه السقيفة علو درب شجاعة وهي حاملة لمسجد ذكر أنه مسجد شجاعة صاحب الخطة وكان به امام صالح من الاخيار يعرف بعبد العزيز الضرير * ويسلك من

٤١

الدرب الذي سفلها الى خطة شجاعة المقدم ذكره (سقيفة الكباد) هذه السقيفة بحارة الحصنيين بجوار زقاق بني عبد الكافي وسفلها كان كباد عنده أقواس يعلم بها الرمي وبصدره أو مباح يرمي فيه وعلوها دار كانت قديما للموفق بن المهدوي (سقيفة مسجد العيثم)

هذه السقيفة حاملة للمسجد المعروف بمسجد الغيثم ويسلك من سفلها الى زقاق الريس وزقاق زبان والعكامين والسفافريين وغير ذلك وهى بوسط سويقة الغيثم (سقيفة خوخة فولاده) هذه السقيفة علوها دار شركة لاقوام عوام ويسلك من سفلها الى شوارع النخاليين المعروف قديما بالاسطبل ويسلك اليها من السفافريين والقشاشين (سقيفة مسجد الدرعى) هذه السقيفة بالنخاليين بزقاق العميان امامها رحبة لطيفة بها بئر ماء معين وعرف بالدرعى وهى حاملة للمسجد المذكور ويسلك من سفلها الى آدر هنالك (سقيفة مسجد ابن الارسوفى) هذه السقيفة سفل مسجد ابن الارسوفى بالبزازين يسلك من سفلها الى النخاليين من البزازين (سقيفة مسجد ابن الطرابلسى) هذه السقيفة على يمنة من سلك من السقيفة المذكورة أعلاه طالبا الى النخاليين وهى تجاورها وسفلها فيه كتاب ويدخل من سفلها الى دار العدل عماد الدين بن الطرابلسى وزقاقها غير نافذ وتعرف بسكن ابن المعكر الخياط (سقيفة خوخة الشامى) هذه السقيفة يسلك من سفلها الى بين القصرين وحمام شمول وهى المقابلة لسقيفة شهاب الدين الفاوى (سقيفة زقاق شهاب الدين الفاوى) هذه السقيفة تقابل التى قبلها * وعلوها ربع لشهاب الدين الفاوى الكارمى وسفلها يسلك منه الى الدار التى نصفها وقف زين الدين بن الشماع ولها خمسة أبواب ثلاثة من هذا الزقاق المذكور والرابع الى زقاق الزهرى والخامس الى درب القسطلانى وفيه أيضا جمال الدين الطمدانى (سقيفة درب ابن أبى عمامة) هذه السقيفة يسلك من سفلها الى دار القاضى عماد الدين بن أبى عمامة والى زقاق العميان بالنخاليين وهى تقابل الخوخة المسلوك منها الى زقاق القسطلانى وهى حاملة لدار تجرى فى الاوقاف الحكمية (سقيفة المكين وتعرف بالسرى) هذه السقيفة بزقاق المكين بن عروس بحارة المغارف بالعداسين وهى حاملة لدار تجاورها وهذه السقيفة سقيفة أخرى لزقاق غير نافذ على يمنة من دخل سفل هذه السقيفة وهى السقيفة المعروفة بالسرى (سقيفة السرى) هذه السقيفة المجاورة لسقيفة ابن عروس ويدخل من سفلها الى خربة كبيرة آخرها بعقبة العداسين وهى الآن غير نافذة اليها وقيل ان هذه الخربة كانت دار السرى (سقيفة الاشراف) هذه السقيفة على يمنة السالكين من سوق بربر الى سويقة نوام وكان خطها من أعمر الاخطاط وهو الآن خراب داثر وزالت السقيفة وبقيت الشهرة (سقيفة العساقلة) هو أن العساقلة لما نازلها الفرنج فى الدولة الكاملية وسلمها أهلها جاء جمع كثير منهم وبقى نساؤهم وقد خربت هذه وبقى شهرة مكانها (سقيفة خوخة المكاريه بالجمارين) هذه السقيفة باول الزقاق الذى أوله خوخة موقف المكاريه ويسلك من سفلها

٤١ ب

٤٢

الى الدار المعروفة بالسراج الوراق الشاعر ثم الى زقاق الزمرة وغيره ﴿ سقيفة زقاق أبى فروه ﴾ هـذه السقيفة بالزراعيين باول زقاق * أبى فروة وتعرف بسابق السكرى وداره تجاورها ﴿ سقيفة زقاق ابن المحتسب ﴾ هذه السقيفة بزقاق ابن المحتسب أوله بسوق وردان بالمطويين قبالة باب حمام سوق وردان والسقيفة المذكورة تقابل دخلة لدار بعض عوام الناس يسلك من سفلها الى دار أهل هـذا الخط ويجد الداخل بها زقاقا به بئر ماء معين سابلة قبالة الفندق ﴿ سقيفة درب نواره ﴾ هـذه السقيفة عمرها كامل الطيبرسى فانه ملك ما حولها ويدخل من سفلها الى جميع آدر أهل زقاق نواره وقد تقدم ذكره ووصفه فى ذكر الدروب ﴿ سقيفة دار الصاحب بهاء الدين ﴾ هذه السقيفة على يمنة من سلك من شجاعة الى سوق اخاف ويسلك من سفلها الى زقاق غير نافذ فيه أبواب قاعات الصاحب بهاء الدين ويعرف أحدها بباب ركوبه وفيه مسجد كان عمره يخرج يصلى فيه ويجلس فيه أحيانا ﴿ سقيفة مسجد ابن القطروانى ﴾ هذه السقيفة بالرزازين بجوار المطبخ الذى عمره احمد بن القطروانى وعمر هذا المسجد على جدره على فضاء الطريق المسلوك اليها من الرزازين الى أزقة دار الرشاحه ﴿ سقيفة دار البركة ﴾ هـذه السقيفة بالنحاسين باول درب دار البركة المرسومة لضرب النحاس وهى حاملة لدار من أوقاف الجامع العتيق بمصر المحروسة يسلك من سفلها الى الدار المذكورة ﴿ سقيفة دار الجوهر الشرقية ﴾ هذه السقيفة علو باب دار الجوهر الشرقى حاملة لبناء كان انسان صواف يعرف بابن نجم ثم انتقلت لغيره وبعضها الآن وقف على رباط المجد الجزرى الكارمى الذى بدرب القسطلانى ويدخل من سفل هذه السقيفة الى دار الجوهر ﴿ سقيفة دار الجوهر الغربية ﴾ هى على باب دار الجوهر الغربى وتحت بعضها مسجد أرضى على يسرة من سلك تحتها وهى حاملة لبناء بعض العوام * ويسلك من دار الجوهر اليها ثم يسلك منها الى الشارع المسلوك

٤٢ ب

فيه الى زقاق البواقيل والى حمام السيدة والى سوق الغزل والجامع العتيق ﴿ سقيفة درب السراج ﴾ هذه يسلك اليها من الدرب الذى بالرحبة امام دار الجوهر النافذة لخوخة المكاريه بدار الزعفران وعلوها حامل لدار فيها جماعة شركة ﴿ سقيفة مسجد ابن الجباب ﴾ هذه حاملة للمسجد الذى هو امام زقاق مسجد ابن الجباب المسلوك سفل هـذه السقيفة من مهرة وسويقة العراقيين الى محبس بنانة وغير ذلك من المسالك ﴿ سقيفة مكتب الفقيه نصر ﴾ هذه علوها مكتب السبيل الجارى فى وقف الفقيه نصر وهى علو الدرب المسلوك منه الى سقيفة يأتى ذكرها والى باب الصناعة والجامع ﴿ سقيفة وقف الزباط ﴾ هى فيما بين السقيفة المذكورة أعلاه وباب مدرسة المالكية وعلوها من جملة أوقاف الفقيه نصر على مصالح رباطه المجاور للجامع

﴿سقيفة مسجد ابن كوس﴾ هذه سقائف كانت ساباطا متصلا بعضه ببعض بسفل المسجد المذكور وأمام حوانيته وامتنعت وتعطل سكنها وفسد أكثرها وبقي ما هو بسفل المسجد خاصة ﴿سقيفة درب الكتان﴾ بدويرة خلف هذه تقابل الداخل من درب دويرة خلف وكان بسفل هذه السقيفة مكتب لتعليم القرآن وعلوه من أوقاف جمال الدين بن القطان ﴿سقيفة مسجد درب ابن مضيرة﴾ هذه بدويرة خلف وعلى رأس درب يعرف بابي مضيرة وهي حاملة لبناء مسجد وكان يسلك من سفلها الى رباع وفنادق وقاعات خربت كلها ﴿سقيفة درب الصنم﴾ هذه بأول الدرب المعروف بدرب السريه المسلوك من سفلها الى باقي زقاقها وقد تقدم ذكره وذكرها وهي حاملة لبناء عامة الناس تنتقل من ناس الى ناس ﴿سقيفة خيرة﴾ هذه بخط المصاصة وتعرف بسقيفة خياره وقد تقدم ذكر ذلك ﴿سقيفة ابن الغارق﴾ هذه يعلوها ملك ابن الغارق اليهودي المتطبب وهي أمام دار رئيس اليهود ويسلك من سفلها الى باقي * المصاصة وهي مشهورة في مكانها ﴿سقيفة درب حلاوة﴾ هذه في أول الدرب المذكور وقد تقدم ذكر من سكنه وهي حاملة لبناء الجوسق ﴿سقيفة ابن سدس﴾ هذه بأول زقاق الزمامره الشارع بجنب المتصل بدرب السلسلة بالمصاصة وعلو هذه السقيفة دار تجري في الاوقاف الاهلية ﴿سقيفة درب ابن بكر﴾ هذه تقابل الداخل من الدرب المذكور من مفرق الطرق محمولة على جدار المسجد الارضي الذي هناك وعلى جدار الدار المعروفة بالاسعد الاسكندري كاتب الصاحب شرف الدين الفائزي ويسلك من سفلها الى جميع الحارة ﴿سقيفة الكنيسة المعلقة﴾ هي حاملة للكنيسة المعلقة يسلك من سفلها الى جميع قصر الشمع ﴿سقيفة مسجد القبة﴾ هذه حاملة لمسجد يعلوه قبة عظيمة وسفلها مفرق أربع طرق كل طريق الى شارع وليس بقصر الشمع ما يقايسها وهي مشهورة ﴿سقيفة مسجد ابن النعمان﴾ هذه تقابل السالك من محط اللبن الى محط القرب وهي حاملة لمسجد أنشأه الشيخ شمس الدين بن النعمان وهي تجاور كنيسة الملكيين ﴿سقيفة محط القرب﴾ هذه يسلك من سفلها من قصر الشمع الى سوق السماكين والمسامط ﴿سقيفة خلف المنجم﴾ بخوخة النهادين هذه قبالة طاحون الشريف الصبان التي كانت لامين الدين بن الرزاق وهي نافذة الى زقاق العدوي وزقاق ابن عبد المعطي وعرفت بخلف اليهودي المنجم لانه اقام بجوارها في حانوت ينجم ما يزيد على أربعين سنة الى أن هلك ﴿سقيفة بوسط زقاق ابن عبد المعطي﴾ هذه حاملة لدار ملك بعض العوام ويسلك من سفلها من السوق الكبير الى سويقة الوزير وزقاق الحفار الخارج من سفلها الى المسجد الارضي ﴿سقيفة ابن الهوى﴾ هذه شارعة بسوق السراجين وهي نافذة

٤٣

٤٣ ب الى ظهر المسالخ بشارع السماكين وطريق حمام قرعا * وبآخرها فندق البوادى ويسلك منها لخوخة القطانين «(سقيفة زقاق القطانين)» هذه على يسرة من يسلك فى سوق السراجين من سقيفة درب الهوى الى درب السيوريين ويسلك من سفلها الى فندق الجلود وخوخة القطانين «(سقيفة خان الزكاة)» هذه بدرب خان الزكاة وهى حاملة لمسجد عمره ابراهيم الوكيل ويسلك من سفلها الى بحر النيل المبارك فى الشارع الفاصل بين فندق تقى الدين المعروفة بسكن الكارم «(سقيفة زقاق القفاصين)» هذه بوسط سوق النقليين حاملة لدار بعضها وقف وبعضها طلق ويسلك من سفلها من النقليين الى القفاصين والجامع «(سقيفة زقاق العسل)» هذه أمام فندق العسل القبلى يسلك من سفلها من الفندق المذكور الى درب القصاريين وخوخة الرزازين وهى حاملة لبناء من حقوق الفندق الذى هناك بالزقاق المذكور «(سقيفة زقاق تاج الدين بن ميسر)» هذه على يمنة السالك من دار الانماط الى دويرة خلف وسفلها الى الزقاق المعروف بسكن تاج الدين بن ميسر «(سقيفة تقابل هذه السقيفة)» هذه يسلك من سفلها الى زقاق غير نافذ به دار الصاحب صفى الدين بن مرزوق «(السقيفة برحبة دار الانماط)» هذه تجاور المسجد الارضى الذى بالرحبة المذكورة وهى بأول زقاق غير نافذ وهى قبالة دار الانماط وسكنه قاضى القضاة بهاء الدين بن أبى المنصور «(سقيفة ناصر الدين بن العرى)» هذه قبالة زقاق الفقع المشهور الآن بزقاق الفقاع وقد تقدم ذكره ويسلك من سفلها الزقاق غير نافذ سكنه ناصر الدين المذكور فى ملكه فعرفت به «(سقيفة خوخة الفقيه نصر)» هذه الخوخة المشهورة بالفقيه نصر ويسلك من سفلها الى بستانه الوقف على فكاك الاسرى وربعه ومنظرته الوقف أيضا وهى حاملة لبناء دار ورثة الصاحب محيى الدين ولد الصاحب بهاء الدين

٤٤ * «(سقيفة منظرة الفقيه نصر)» هذه السقيفة بزقاق أوله شارع على الطريق المسلوك فيها من الخوخة المذكورة الى دار الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى وهى حاملة لبعض المنظرة المذكورة «(سقيفة دار الصاحب فخر الدين)» هذه علو باب البحر المسلوك من سفلها الى الحمام المعروفة بابن سنا الملك وسوق الخشابين قديما وهى حاملة لبناء دار الصاحب فخر الدين بن الخليلى «(سقيفة فندق الجوباشى)» هذه أمام الفندق المذكور وهى حاملة لبعض آدر بعض العوام «(سقيفة دار ابن العجان)» هذه مطلة على بحر النيل يسلك من سفلها من بحر النيل الى السوق وربع الكريمى وهى حاملة لدار ابن العجان السمسار فى الكارم «(سقيفة الربع العادلى)» هذه كانت ساباطا مستطيلا بطول الربع المذكور من بحريه الى شرقيه محمولة على سور الربع المذكور وهى على عمد صوان تقابله ذهب أكثرها وبقيت هذه القطعة وهى

الآن حاملة لابنيـة منها بناء عمره شمس الدين بن الحلفاوى وذكر أنه وقفه ثم بيع فى مصادرته والله أعلم ﴿ سقيفة البرازين ﴾ هدمت تيسارية الاخشيد وهى محمولة من بحر يها على الدار المعروفة بالمدينـة وذكر الكندى أن الطريق التى تحت هـذه السقيفة مأخوذ من المدينـة ﴿ سقيفة جواد ﴾ هو جواد بن عمرو الصدفى العريقى شهد فتح مصر ومات فى صفد سنة وداره وسقيفته بالصدف معروفتان به ذكره ابن يونس ﴿ سقيفة مطر ﴾ هو مطر مولى أبى جعفر المنصور كان على الخراج بمصر وهذه السقيفة عند دار ابن أشعث ذكره ابن يونس ﴿ سقيفة بندقه ﴾ بغافق تقابل حمام المغازلى وهو من جنـد أحمد بن طولون ﴿ سقيفة قطرميز ﴾ هى فيما بين رحبة المقارضين ورحبة أشهب ﴿ سقيفة العجيفى ﴾ *هى التى فى زجاجى العسكر بالقرب من دار خشرم تلاصـق الدار المعروفة بقرة العين ابنة أبى زنبور ﴿ سقيفة البرمكى ﴾ هى التى يسلك من أولها من شارع العسكر الى الشرقية ﴿ سقيفة القهاوى ﴾ هى التى تحتها المسجد والباعة بالشـارع المعروف بسقيفة مرى وهى اليوم فى ديوان الاحباس ﴿ سقيفة مغلس ﴾ يدخل اليها من شارع سقيفة سرى ﴿ سقيفة ابن بنه ﴾ بالحمراء وكان ابن بنه هـذا صاحب لواء الحمراء زمن الفتح ونسبت هـذه السقيفة اليه واسمه عبـد الرحمن وكان من الروم وحضر أبوه أيضا الفتح ذكره الكندى فى أعيان الموالى

المشهور من العقبات بمصر

﴿ عقبة سهل ﴾ هو سهل بن عبد العزيز بن مروان وأولها من زقاق الطباخ وتنتهى الى مربعة مهرة ﴿ عقبة بنى فليح ﴾ هى العقبة التى يطلع منها الى رحبة بنى تميم وهم بنو فليح بن سليمـان ومن دكان الكعكى بالشـارع المقابل لزقاق الدهـان ﴿ عقبة تنوخ ﴾ هى من خطة اللفيف يصعد اليها من شارع عقبة بنى فليح وتنوخ قبيلة من قضاعة ﴿ عقبة البرازين ﴾ كان فيها معاصر البزر ﴿ عقبـة النجارين ﴾ هى عقبة الموقف بحضرة دار عبد العزيز بن عبد الجبار ﴿ عقبة الديناران ﴾ هى من الصدف بعد مجاورة محرس النخلة والديناران لقب مطر بن القاسم الايادى شامى قدم الى مصر والعقبة منسوبة اليه ﴿ عقبة المخزومى ﴾ هى التى من غربى سقاية اللبود* يسلك منها الى المنامة وغيرها ﴿ عقبة حومل ﴾ بحضرموت وهى العقبة التى يسلك اليها من الدرب الملاصق للتربة التى عند دار ابن طباطبا عند حوانيت عبسون وهى التربة التى كان يحكم فيها أبو الحسـن بن خليل وتعرف الآن بعقبة شبيب ﴿ عقبة الشعرانى ﴾ يصعد منها الى بين الكومين والشرقيـه ﴿ عقبة أبى السرور ﴾ هى العقبة التى يصعد اليها من الطريق

٤٤ ب

٤٥

المقابل لمسجد مالك ويسلك منها الى الشرق وأبو السرور هذا كان كاتبا نصرانيا يكتب لجبر ابن القاسم الكتامى وداره فى رأس هذه العقبة فنسبت اليه ﴿ عقبة عقبة بن عامر الجهنى ﴾ صحابى تقدم ذكره وهى عقبة سوق وردان التى يهبط منها الى درب الكيالين وساحل الشعير وغير ذلك ﴿ عقبة الغنم ﴾ هى التى بظاهر مصر يصعد اليها من جامع راشدة الى حيث شاء الانسان ﴿ عقبة كوم بنى وائل ﴾ هى العقبة التى يصعد منها من رحبة بابى القنطرة بجوار فواخير ابن غراب ﴿ عقبات كوم ابن غراب ﴾ يأتى ذكر هذا الكوم فى الكيمان ان شاء الله تعالى وأى جهة قصدتها كانت عقبة يسلك منها اليه وهى سكن أوباش العوام ﴿ عقبات كوم الجارح ﴾ هذا الكوم له عقبات الاولى من عقبة كوم ابن غراب الثانية من الدرب المجاور لدرك عمار المسلوك الى ذلك من السوق الكبيرة ﴿ عقبة الملح ﴾ يسلك اليها من على يسرة السالك من دار الولاية الى القفاصين والدجاجين أولها يقابل المسجد المعروف بابن الهاوى بجوار دار ابن قصبة السكرى فعرفت هذه العقبة به ويسكن شرف الدين الصقلى محتسب مصر كان ﴿ عقبات كوم الشقاف ﴾ له عقبات وهى على يمنة من سلك من القفاصين الى الجامع ﴿ عقبة العداسين ﴾ *هى العقبة التى على يمنة من سلك من درب مربعة سوق وردان الى النجارين والعداسين ويسلك من هذه العقبة الى الرحبة المذكورة أعلاه فى الرحاب والى زقاق الغنامة والى الخوخة المسلوك منها الدرب سعد الدولة ﴿ عقبة كوم دينار ﴾ هذا الكوم له سبع عقبات اثنتان من قبليه من حارة الهنود وواحدة من بحريه من خط الساحل القديم وأربعة من غربيه يسلك اليها من حارة الهنود ومن الدوشابة ومن حارة الغرباء ومن رحبتها ومن الزقاق المتصل بالساحل ﴿ عقبة كوم رحبة المشارقة ﴾ هذه العقبة يسلك اليها من الرحبة التى أمام درب الزيتون بحضرة مسجد الغفارى ويسلك من هذه العقبة الى زقاق الغاسل المسلوك منه الى سويقة ابن العجمية ﴿ عقبة كوم المشانق ﴾ هذه العقبة على يمنة الخارج من باب مصر من الساحل القديم ويذكر عند ذكر الكيمان ﴿ عقبة الموقف ﴾ هذه بموقف الطحانين بكوم الجارح ويذكر مسالكها عند ذكر كومها

٤٥ ب

الكيمان المشهورة بمصر

﴿ كوم بنى وائل ﴾ هذا الكوم بجوار فواخير ابن غراب ويتوصل اليه من درب العقبة المتصلة برحبة بابى القنطرة وأزقة هذا الكوم المذكور غير نافذة وله زقاقان شارع أول كل منهما من عقبته المذكورة الى كوم ابن غراب وغيره ﴿ كوم ابن غراب ﴾ هذا الكوم

٤٦ مشهور بمكانه وهو على يمنة من سلك من رحبة باب القنطرة الى المدابغ وعلاه سكن أوباش * مصر والى كوم الجارح وباب السور بابلون ﴿ كوم دينار ﴾ هذا الكوم عرف بالشيخ دينار وهو مدفون به وهو سكن عوام الناس وله طرق سبعة وقد ذكرت طرقه فى ذكر العقبات ﴿ كوم المشانيق ﴾ هو الذى بظاهر باب مصر الآن وهو يقابل البستان المعروف بالعالمة وقد ذكرت مسلكه فى العقبات وانما عرف بالمشانيق لانه كان قبل أن يعمر عليه يشنق عليه أرباب الجرائم ﴿ كوم الشقاف ﴾ هذا الكوم بخراب المدينة يسلك اليه من عقبته المقدم ذكرها ليس له مسلك غيرها وسكانه من عوام الناس وهو على يمنة السالك من القفاصين الى الجامع ﴿ كوم الجارح ﴾ هو الكوم المتصل برحبة موقف الطحانين وكان هذا الخط من أعمر الخطط وهو الآن خراب ويسلك منه الى الخراب من قبليه ومن بحريه الى سويقة نوام والى سوق احاف والى غير ذلك من الطرق ﴿ كوم المقوقس ﴾ يدخل اليه من رحبة الزبيرى ومن الزقاق الملاصق لدار ابن الشير التى تقابل دار منعة الدولة ابن نبوط ﴿ كوم أبى ثور ﴾ فى ظهر الهبسيين يسلك منه الى المنامة وله طرق شتى وذكره الكندى فى كتابه ﴿ كوم عابس ﴾ هو عابس بن سعيد المرادى الغطيفى وكان على القضاء والشرطة بمصر زمن مسلمة فى ولايته ومات عابس سنة ثمان وستين ولم يزل كوما حتى كبس بعد الستين ومائتين وبنى آدرا وهو فيما بين مسجد الشمس وسقيفة يزيد العطار ﴿ كوم السمكة ﴾ عند الدرب المعروف بدرب الحصا الذى يخرج منه الى مدافن بنى مسكين وانما سمى كوم السمكة لان سمكة عظيمة حملت من البحر الملح وطرحت هناك ﴿ كوم الزينة ﴾ عند الاخور فى خطة المغافر ملاصق للتربة التى بنيت الآن للزرقاء وانما سمى كوم الزينة لانه كان يجعل عليه زينة فى الاعياد ذكر ذلك ابن يونس * ﴿ كوم الاحمر ﴾ عند رأس الخليج هناك ﴿ كوم الترمس ﴾ على شاطئ النيل ٤٦ ب عند السوق المعروفة بسوق المغاربه

الاقبيا المشهورة بمصر

﴿ قبو دار الصاحب معين الدين ﴾ وهو القبو الذى فيما بين باب القنطرة المسلوك فيه من رحبته الى بحر النيل المبارك وهو سفل الدار المذكورة قال ابن المتوج ورأيت ماء النيل فى زمن جريته يدخل من تحته الى خليج بنى وائل الذى كان تبعه هذه الرحبة أمام دار الفائزى وكان على هذا الخليج قنطرة يسلك عليها مكانها الآن دار ابن صاحب الموصل وهدمت وجعل مكانها قبو متصل بالاول ودار ابن صاحب الموصل عليه ﴿ قبو دار الملك ﴾ يدخل الى هذا القبو من بعض

أبواب دار الملك وهو المجاور للحمام الوقف جميع ذلك على المدرسة المعزية تعرف هذه الحمام بحمام السلطان وهذا الباب والعقد يجاورها من غربيها وهو يسلك من سفله الى بحر النيل المبارك وبعضه حامل لمجارى حمام النساء ﴿قبو دار الطاووس﴾ هو القبو المجاور للحمام المذكورة من شرقيها وعلوه فساقى الحمام المذكورة ويسلك من سفله الى علو دار الطاووس والى سفلها وهو القاعة التى جعلت دار القند ومنها الى بحر النيل المبارك ويتوصل من سفل القبو المذكور الى مستوقد الحمام المذكورة ﴿قبو حمام الريس﴾ هو القبو الحامل لبعض مخلع الحمام ويسلك سفله من شارع مدرسة ابن الخليل * ومدرسة بنى رشيق الى زقاق الريس المسلوك منه الى سويقة العيثم ﴿قبو الحمام المعروفة بابن سنا الملك﴾ هو الحامل لفساقى الحمام المذكورة يدخل اليه من باب مستوقدها ويسلك من سفله الى الحمام ومن مجاورها الى الشارع المسلوك منه الى بحر النيل المبارك ﴿قبو حمام ظن﴾ هذا القبو يعلوه قبو فساقى الحمام المذكورة ويسلك من سفله الى الباب البحرى من الساحل القديم الى الباب القبلى الى الجباسين ﴿قبو زقاق البواقين﴾ هذا القبو على يسرة من دخله من دار الجوهر وهو فيما بين الفرن المعروف بابن بقيبقة ودار عز الدين بن الرفعة وهو بأول الزقاق المعروف بالفاس وكان غير نافذ وهو الآن مختلط بخراب قاعة أبى سعد ﴿قبو ابن مرزوق﴾ هذا القبو بزقاق بنى حسنة على يسرة من دخله يسلك من سفله الى قاعة صفى الدين عبد الله بن مرزوق وبها مات ﴿قبو قاعة ابن مرزوق الكبرى﴾ هذا القبو فى صف القبو المذكور يدخل من سفله الى قاعة بنى مرزوق الكبرى سكن نجيب الدين بن مرزوق وكانت مودع الحكم بمصر ﴿قبو زقاق عز الدين بن مرزوق﴾ هذا القبو على يمنة من سلك من زقاق بنى حسنة الى تربة عفان وهو بأول الزقاق وهو غير نافذ ويسلك من سفله الى دار عز الدين المذكور

ذكر البرك بمصر وظاهرها

﴿بركة رميص﴾ هى فيما بين حارة الصيادين وسويقة معتوق ومسجد الغفارى * ودار النحاس والبطيون قديما كانوا ببركة رميص المذكورة ﴿دار البركة﴾ هى غير نافذة وهى بالنحاسين وقد تقدم ذكرها ﴿بركة شطا﴾ هذه البركة بظاهر مصر على يسرة من خرج من باب القنطرة وكان الماء يدخل اليها من خليج بنى وائل من برابخ السور المستجد ومن بركة الشعيبية من قنطرة فى وسط الجسر المعروف بجسر الجنات الذى كان يفصل بين البركتين وبوسطها مسجد يعرف بمسجد الجلالة بقناطر بوسطها كان يسلك من عليها اليه وكان يطل عليها آدر خربت بانقطاع الماء عنها

٤٧
٤٧ ب

وكان بجانبها بستان فيه منظرة ووراقة وطاحون وحمام وبظاهر بابه حوض سبيل كل ذلك عمره القاضى مخلص الدين الموقع المعروف بالمخلص وهذا المكان قد خرب (بركة الشعيبية) هى بظاهر مصر كان يدخل اليها ماء النيل وكان لها خليجان أحدهما من قبليها قال ابن المتوج هو الآن مجاور منظرة الصاحب تاج الدين المعروفة بالمعشوق والثانى من بحريها يجرى فيهما الماء من النيل وكان بحر النيل يعمها فى كل سنة ويدخل اليها الشخاتير وكان بدائرها من جانبها الشرقى آدر كثيرة وكانت نزهة فرجة للمصريين فلما استأجر الامير عز الدين ايبك الافرم أرضها من الناظر عليها حازها بالجسور عن الماء وغرس فيها الانشاب والكروم وحفر الآبار وهذه البركة مساحة أرضها أربعة وخمسون فدانا بالقصبة الحاكمية وبين بركة الاشراف وبينها جسر فاصل وبه قنطرة يدخل الماء اليها من خليج بركة الاشراف لما بقى من هذه البركة وهى قطعة لطيفة بين بستان المعشوق وغيط ابن الراى وكان عليها آدر مطلة عليها وقد خرب أكثرها وهذه البركة وقفها الخطير بن م.نى ودخل معهم بنو الشعيبية لاختلاط أنسابهم بالتناسل (بركة الحبش) كانت تعرف قديما ببركة المعافر* وحمير وتعرف باسطبل قاش وكانت فى ملك أبى بكر محمد بن على المادرانى وزير آل طولون بجميع ما تشتمل عليه من المزارع والجنان خلا الجنان التى فى شرقيها وأظنها الجنان المنسوبة الى وهب بن صدقه وتعرف بالحبش قال القضاعى رأيت فى شرط هذه البركة ان الحد الشرقى ينتهى الى الفضاء الفاصل فيما بينها وبين الجنان المعروفة بالحبش فدل على ان الجنان خارجة عنها وذكر ابن يونس فى تاريخه ان فى قبلى بركة الحبش جنانا تعرف بقتادة بن قيس بن حبشى الصدفى شهد فتح مصر والجنان تعرف بالحبش وبه تعرف بركة الحبش وذكر فى هذا الشرط أن البحرى ينتهى الى البئر الطولونية والى البئر المعروفة بموسى بن أبى خليد وهذه البئر هى البئر المعروفة بالنعش قال ورأيت فى كتاب شرط هذه البركة انها محبسة على البئرين اللاتين استنبطهما أبو بكر المادرانى فى بنى وائل بحضرة الخليج والقنطرة المعروفة احداهما بالغدق والاخرى بالعقيق وعلى السرب الذى يدخل منه الماء الى البئر الجارة المعروفة بالرواء التى فى بنى وائل ذات القناطر التى يجرى فيها الماء الى المصنعة التى بحضرة العقبة التى يصار منها الى يحصب وهى المصنعة المعروفة بدليكه وعلى القنوات المتصلة بها التى تصب الى المصنعة ذات العمد الرخام القائمة فيها المعروفة بسمينة وهى التى فى وسط يحصب ويقال ان هناك كانت سوق يحصب وذكر فى هذا الشرط داراله فى موضع السقاية المعروفة بسقاية زوف وشرط أن تنشأ هذه الدار مصنعة على مثل المصنعة المقدم ذكرها المعروفة بسمينة وهى سقاية زوف على القناة التى يجرى فيها الماء الى المصنعة ذكر أنه كان أنشأها عند البئر المعروفة اليوم

٤٨

٤٨ ب بئر القبة والحوض الذى هناك بحضرة المسجد المعروف بمسجد القبة وكانت هذه المصنعة *
تسمى ريا وجعل هذا الحبس أيضا على البئر التى له بالجبانة بحضرة الخندق وذكر أنها تعرف
بالعناية وأن ماءها يجرى الى المصنعة المقابلة للميدان من دار الامارة فى طريق المصلى القديم
ثم الى المصنعة التى تحت مسجده المقابل لدار عبد العزيز ثم الى المصنعة المقابلة لمسجد التربة
المجاورة للمسجد الاخضر وتاريخ هذا الشرط شهر رمضان من سنة سبع وثلثمائة وجعل
ما يفضل عن جميع ذلك مصروفا فى ابتياع بقر وكباش تذبح ويطبخ لحمها ويبتاع أيضا معها
خبز ودراهم وأكسية وأعبية ويتصدق بذلك على الفقراء والمساكين بالمعافر وغيرها
وكان بناؤه السقاية التى بالموقف والسقايات التى بالمعافر وبزوف وبيحصب وبنى وائل وعمل
المجارى فى سنة أربع وقيل فى سنة ثلاث وثلثمائة ثم استولى عليها الصالح طلائع بن رزيك
وأوقفها على السادة الاشراف واتصل ثبوت وقفها على قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة
وهى نصفان النصف على الاشراف الطالبيين والنصف على الاقارب وقال غيره هى بركة قبلى
الفسطاط متسعة يقال ان مساحتها ألف فدان وبجهاتها الثلاث متنزهات جليلة المبانى
ومناظر وبساتين خلا الجهة البحرية فانها على جانب النيل وبينهما جسر طويل وقال ابن سعيد
فى المغرب وعاينت من هذه البركة أيام فيض ماء النيل عليها أبهج منظر ثم زرتها أيام غاض الماء
عنها وبقيت فيها قطعات النيل بين أخضر من الكتان تفتن الناظر ببهجتها وقيل انه كان
بوسطها منظرة تعرف بتنيس لكونها مبنية على قربوص مربع فى وسطها كان الخلفاء
٤٩ المصريون أيام النيل يعدون اليها فى * زورق فيقيمون بها ولابى الصلت أمية بن عبد العزيز
يصفها بقوله

لله يومى ببركة الحبش * والافق بين الضياء والغبش
والنيل تحت الرياح مضطرب * كصارم فى يمين مرتعش
ونحن فى روضة مفوّفة * دبج بالنور عطفها ووشى
قد نسجتها يد الغمام لنا * فنحن من نسجها على فرش
فأسقنى بالكبار مترعة * فهن أطفى لغلة العطش
وأثقل الناس كلهم رجل * دعاه داعى الصبا فلم يطش

وقال فيها أيضا

علل فؤادك باللذات والطرب * وباكر الراح بالنايات والنخب
٤٩ ب أماترى البركة الغناء لابسة * وشيا من النور حاكته يد السحب *

وأصبحت من جديد النبت في حلل * قد أبرز القطر منها كل محتجب
من سوسن مشرق بالطل محجره * وأقحوان شبيه الظلم والشنب
وانظر الى الورد يحكي خد محتشم * من نرجس ظل يبدي لحظ مرتقب
والطل من لؤلؤ يطفو على ورق * والراح من ورق تطفو على ذهب

وقال الوزير أبو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالزقيق من قصيدة

وكم بين بستان الامير وقصره * الى البركة الزهراء من منظر نضر
تراها كمرآة بدت في رفارف * من السندس الموشي ينشر للتجر

وقال أبو نصر ظافر الجذامي الاسكندراني المعروف بالحداد

تأملت نهر النيل طولا وخلفه * من البركة الغناء شكل مقدر
فكان وقد لاحت بشطيه خضرة * وكانت وفيها الماء باق موفر
عمامة شرب في حواش بخضرة * أضيف اليها طيلسان مقور

وفيها يقول ابن سعيد

يا بركة الحبش التي يومي بها * طول الزمان مباركٌ وسعيد
حتى كأنك في البسيطة جنة * وكأن دهري كله بك عيد
يا حسن ما يبدو بك الكتان في * نواره أو زره معقود
والماء منك سيوفه مسلولة * والقرط فيك رواقه ممدود
وكأن أبراجا عليك عرائس * جليت وطيرك حولها غريد
ياليت شعرى هل زمانك عائد * فالشوق فيه مبدئ ومعيد *

﴿الجامع ببركة الحبش﴾ هو من جملة الجوامع كان خطيبه الفقيه ناصر الدين بن نور الدين أحمد طلبة المدرسة الشريفية بمصر ولم يزل فيه الى حين وفاته واستقر بعده الفقيه جمال الدين محمد بن الصواف بعد منازعات له فيه واستقر باسم المذكور بعد ذلك لاختيار أهل الناحية له ودفعهم لغيره ﴿بساتين الوزير﴾ منسوبة الى الوزير أبي الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بالله ويقال انها منسوبة الى الوزير محمد بن علي المادرائي وقيل انها منسوبة الى الوزير أبي الفضل جعفر بن الفرات المعروف بابن حنزابه وزير كافور وهي سبع بساتين كانت من عند مقابر النصارى الى البحر وقيل كان بها مكان يسمى العروسه ﴿بستان الامير تميم﴾ ببركة الحبش وهو منسوب الى الامير تميم بن المعز العبيدي ثم دثر وخرب فجدده الافضل شاهنشاه أمير الجيوش وبهادير الناطور ﴿*قناطر أحمد بن طولون وبئره﴾ بظاهر المعافر كان السبب

٥٠

٥٠ ب

فى عمارة هذه القناطر أن أحمد بن طولون ركب فى مسجد الاقدام وحده وتقدم عسكره
وقد كده العطش وكان فى المسجد خياط فقال يا خياط عندك ماء فقال نعم فأخرج له كوزا
فيه ماء وقال اشرب ولا تمد فتبسم أحمد بن طولون وشرب فمد فيه حتى شرب أكثره ثم ناوله اياه
وقال يافتى سقيتنا وقلت لا تمد فقال نعم أعزك الله موضعنا هاهنا منقطع وانما أخيط جمعتى
حتى أجمع ثمن راوية فقال له والماء هاهنا عندكم معوز فقال نعم فمضى أحمد بن طولون فلما حصل
فى داره قال جيئونى الساعة بخياط فى مسجد الاقدام فما كان بأسرع من أن جاؤا به فلما رآه قال
سر مع المهندسين حتى يخطوا عندك موضع سقاية ويجروا الماء وهذه ألف دينار خذها وابتدئ
فى الانفاق وأجرى على الخياط فى كل شهر عشرة دنانير وقال له بشرنى ساعة يجرى الماء فيها
فجدّوا فى العمل فلما جرى الماء أتاه بشيرا فخلع عليه وحمله واشترى له دارا يسكنها وأجرى عليه
الرزق السنى وكان قد أشير عليه بأن يجرى الماء من عين أبى خليد المعروفة بالنعش فقال هذه
العين لا تعرف الا بابى خليد وأنا أريد أن أستنبط بئرا فعدل عن العين الى الشرق واستنبط بئره
هذه وبنى القناطر وأجرى الماء الى الفسقية التى بقرب درب سالم وذلك فى سنة وتعرف
هذه البئر التى عمرها أحمد بن طولون بعفصة الكبرى ((وبالقرب من بئر أحمد بن طولون بئر
النعش)) بجوار عفصة الصغرى وقيل ان ماءها يهضم الطعام وهو أصح المياه نقلت ذلك
من مجموع بخط الحافظ جمال الدين اليغمورى * ((الرصد)) أمر الحاكم ببناء مسجد بالشرق
عند بقية بناء القصر المعروف بليون وليون اسم بلد مصر بلغة السودان والروم وأن يعمل فوقه
رصد للكواكب وذلك فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة فسار قاضى
القضاة ابن سعيد ورتبه وابتدئ فى عمله على قرنة الجبل المعروف بسطح الجرف وعمل الرصد
فوقه ثم ان المأمون ابن البطائحى نقله من هنا الى سطح باب النصر بحكم ان عمله قدم وتغيرت
حركاته فتقدم الشيوخ هذه الصناعة وهم أبو عبد الله الحلبى وأبو جعفر بن جنداى وابن سيد
واحمد بن مفرج وابن قرقه الطبيب فساروا الى المكان وشاهدوا ارتفاعه فاتفق رأيهم
على تحويل الآلات والطارات فوجدوا الدائرة الواحدة قد فسدت وتغيرت فرسم بما تدعو
الحاجة اليه من النحاس والذهب والفضة فكمل الرصد على الباب المذكور مع ملازمة
الشيوخ له ولم يزل مستمرا الى أن انقضت الايام الامرية *

٥١ ٥١ ب

ذكر الجوامع والمدارس والربط والمساجد والمارستانات بمصر

(المسجد الجامع العتيق بالراية المشهور بتاج الجوامع) نبدأ بصفته وما هو عليه الآن ثم نذكر بعد ذلك ابتداء عمارته وبنائه وزياداته وما جدد به من بدايته الى نهايته ولبعضهم في وصفه وأما جامع مصر الفريد النضير النضيد الكامل المديد المأهول بالطائفين من الطوائف على التوحيد وهو الجوهر الفرد والبيت الذى قدر بانيه السرد والمسجد المؤسس على التقوى والمعبد المتمسك جاره من الاسباب بالاتوم الاقوى

لله ما أجمل وصف مصرنا * وما حوى جامعها المفرد

قد أطرب الناس بصوت صيته * وكيف لايطرب وهو معبد

فهو امام المساجد ومقدم المعابد قطب سماء الجوامع ومطلع الانوار اللوامع عين قلادة البنيان وعقيلة بيوت الملك الديان موطن أولياء الله وحزبه ومنزل أشياع الدين وصحبه طوبى لمن حافظ على الصلوات فيه وواظب على القيام بنواحيه وتقرب منه الى صدر المحراب وخر لديه راكعا وأناب ومال اليه كل الميل وجنح الى حضرته في جنح الليل وصرف همته لاجتناء ثمرة خيره وأدرك فضيلة جماعته التى لاتحصل أبدا في غيره وذكره ابن المتوج في كتابه فقال أقول وبالله التوفيق ان ذرعه اثنان وأربعون ألف ذراع بذراع عمل البز المصرى القديم وهو ذراع الحصر العبدانى المستمر الى الآن فانه لم يتغير ولا يمكن تغييره بزيادة ولانقص لما يطرح تحته من أعداد الخيوط فمن ذلك مقدمه ذرعه ثلاثة عشر ألف ذراع وأربعمائة ذراع وخمسة * وعشرون ذراعا ومؤخره ثلاثة عشر ألف ذراع وأربعمائة ذراع وخمسة وعشرون ذراعا وصحنه سبعة آلاف ذراع وخمسمائة ذراع وجانبه الشرقى ثلاثة آلاف ذراع وثمانمائة ذراع وخمسة وعشرون ذراعا وجانبه الغربى ثلاثة آلاف ذراع وثمانمائة ذراع وخمسة وعشرون ذراعا بالذراع المذكور ويكون ذرعه بذراع العمل المحرر على القصبة الحاكمية ثمانية وعشرين ألف ذراع مقدمه ثمانية آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وخمسون ذراعا وصحنه خمسة آلاف ذراع وجانبه الشرقى ألفا ذراع وخمسمائة ذراع وخمسون ذراعا وجانبه الغربى ألفا ذراع وخمسمائة ذراع وخمسون ذراعا (عدد أبوابه) ثلاثة عشر بابا له في جداره القبلى باب وهو المشهور بباب الزيتته الذى يدخل منه الخطيب كان به شجرة زيتون عظيمة قطعت في الايام الظاهرية قطعها بهاء الدين بن الضيافى شهور سنة ست وستين وستمائة بيعت بجملة كبيرة لان خشبها كالابنوس وفي جداره البحرى ثلاثة أبواب أحدها الى الزيادة الشرقيه

٥٢

والثانى الى الزيادة الغربية الى مجلس الحكم الشافعى والثالث الى باقى الزيادة المذكورة وفى جداره الشرقى خمسة أبواب على صف شارعة على الطريق المذكور الاول باب الشرابيين الثانى باب زاوية فاطمة الثالث باب عمرو أى المقابل لدار عمرو الصغرى الرابع باب الحلوانيين أى المقابلة لحوانيت الحلوانيين الخامس باب الجنائز أى لخروج الجنائز منه ويعرف بباب الشرابيين لمقابلته لحوانيت الشرابيين وفى جداره الغربى أربعة أبواب منها اثنان الى الزيادة الغربية الثالث باب سوق الغزل لمقابلته لسوق الغزوليين الرابع باب الاكفانيين لمقابلته لسوقهم وجملتها فيه هذه ثلاثة عشر بابا خالصة له ويتوصل الى سطحه من أربعة أبواب * يسلك منها الى أربعة مطالع لكل باب مطلع يتوصل منه الى سطحه أحدها من قاعة الخطابة وهو الذى يسلكه المؤذنون فى يوم الجمعة خاصة الثانى فى جداره القبلى يعرف بباب الفانوس وهو مجاور خزانة الزيت والعادة أن يصعد منه بالفانوس فى شهر رمضان لقربه من الخزانة والمأذنة والثالث من الفوارة من مطلع الغرفة التى فوق غرفة الساعات وبصدر الجامع المذكور فى جداره القبلى ثلاثة محاريب الكبير المجاور الى المنبر والوسطانى ومحراب الخمس والله أعلم (عدد عمده) بما زيد فيها الثمانمائة عمود وثمانية وسبعون عمودا من ذلك ما هو بمقدمه فى سبعة صفوف فى كل صف منها عشرون عمودا جملة ذلك مائة عمود وأربعون عمودا وما هو فى أكتاف محاريبه الثلاثة ستة أعمدة فى كتفى كل محراب منها عمودان وما هو زيادة بزاوية عمر وسفل المأذنة الشرقية القبلية أربعة أعمدة وما هو زيادة فى عمده تحت اللوح الاخضر أربعة أعمدة وذلك هو تكملة عدد مقدمته وباقى ذلك فى سطور البوائك فمن ذلك بائكة تلى مقدمه من جانبه الغربى والى باب الاكفانيين عشرة صفوف كل صف منها خمسة أعمدة وفيها صف زيد فيه عمود فجملة ذلك أحد وخمسون عمودا وبائكة ثانية تلى ذلك وهو من باب الاكفانيين والى جدار الجامع البحرى من غربيه أربعة صفوف كل صف ستة أعمدة وفيها عمود زيد الى جانبه آخر جملة ذلك خمسة وعشرون عمودا وبائكة تلى ذلك من موخره ثلاثة صفوف كل صف ثمانية أعمدة جملة ذلك أربعة وعشرون عمودا وبائكة تلى ذلك من مؤخره أيضا ثلاثة صفوف كل صف منها ثمانية أعمدة خلا الصف الوسطانى مكان الفسقية فانه سبعة أعمدة فجملة ذلك ثلاثة وعشرون عمودا وأيضا بائكة تلى ذلك ثلاثة صفوف كل صف منها سبعة أعمدة جملة ذلك أحد وعشرون عمودا * وبائكة تلى ذلك أربعة صفوف كل صف سبعة أعمدة جملة ذلك ثمانية وعشرون عمودا وفيه زيادة فى ثلاثة صفوف ثلاثة أعمدة وبائكة أيضا هى شرقى الصحن سبعة صفوف كل صف منها خمسة أعمدة جملة ذلك خمسة وثلاثون عمودا وما هو بجوار السلم الغربى مما يلى البحرى عمودان

٥٢ ب

٥٣

وماهوسفل المأذنة البحرية مما يلى الشرقى عودان وماهوبدائر الفسقية حامل للقبة التى كانت
بيت مال المسلمين وكان فيها مودع أموال الايتام عشرة أعمدة وذلك تتمة العدد المذكور
والذى ذكر ان عمده كانت ثلثمائة وستين عمودا وان الثمانية عشر المرادة زيادات بعد أصله
عند كمال عماداته (ذكر مآذنه) عدة مابه من المآذن خمس منها فى قبليه اثنتان وفى بحريه ثلاث
فاما التى فى قبليه فغرفة وهى المأذنة التى فى ركنه القبلى مما يلى الغربى الثانية الكبيرة وهى التى
فى ركنه القبلى مما يلى الشرقى الثالثة الجديدة وهى التى فى ركنه البحرى مما يلى الشرقى الرابعة
السعيدة وهى الوسطانية التى فيما بين الجديدة والمستجدة الآتى ذكرها فيه فى الحد البحرى
الخامسة المستجدة وهى المأذنة التى تعلو باب السطح ومدار السلم وهى فى الركن البحرى
مما يلى الشرقى (ذكر الحنايا المكندجة التى فى أعلى جدر الجامع) وعدتها ثمان وسبعون حنيه
مكندجة منها فى جداره القبلى سبع عشرة حنيه ومنها فى جداره البحرى بما هو مستور بجدار
سلم السطح ودبوان استيفاء الاحباس نظير ذلك وهو سبع عشرة حنيه ومنها ماهو فى جداره
٥٣ ب الشرقى بما فيه * من المستور بالديوان المذكور اثنتان وعشرون حنيه ومنها كماهو فى جداره
الغربى بما هو مستور بجدار السلم اثنتان وعشرون حنية فى كل حنية من هذه الحنايا عمودان
يكون جملة عمدها مائة عمود وستة وخمسين عمودا بقواعدها هذا صفته الآن (ذكر الزيادات
التى له وهى ثلاثة) هذه الزيادات التى فى بحرى الجامع وغربيه وقد ذكرت عدة أبوابه اليها
فالاولى وهى البحرية الشرقيه لها باب من النحاسين اليها وباب منها الى الجامع وعدد مابها
من العمد القائمة خمسة عشر عمودا حاملة لسقفها الزيادة البحرية المشهورة بالحكام عدد عمدها
اثنان وأربعون عمودا فيها مجلس الحكم الشافعى فى محرابه عمودان ومفرق فيه لحمل سقفه
ثمانية أعمدة مجلس الحكم المالكى قبالة مجلس الحكم الشافعى عدد عمده خمسة عشر عمودا
منها اثنان فى كتفى محرابه وثلاثة عشر مفرقة لحمل سقفه وماهو حامل للقواصر التى فيما بين
المجلسين المذكورين سبعة عشر عمودا وهذه الزيادة لها بابان من الجامع اليها وبابان منها الى
الطريق أحدهما بسوق الوراقين والثانى بسوق الابارين والطرايفيين وأما الزيادة الغربية
مما يلى القبلية وهى الزيادة الثالثة فلها ثلاثة الى الطريق أحدها اسد وجعل حانوتا للغزوليين
والثانى قبالة مدرسة يزكوش والثالث الى المراذيقين بجوار باب الجامع الذى الى سوق الغزل
ومنها الى الجامع بابان قد تقدم ذكرهما وعمد هذه الزيادة ستة وعشرون عمودا منها على كتفى
٥٤ محرابه * أربعة واثنان وعشرون عمودا حاملة للقواصر التى مسقوف عليها (ذكر بدايته
وحيازته وعمارته) قال الليث بن سعد رضى الله عنه ليس لاهل الراية مسجد غيره وكان جنانا

*فيما ذكره الليث والذي حاز موضعه قيسبة بن كلثوم التجيبي ويكنى أبا عبد الرحمن أحد بني سوم ونزله في حصارهم الحصن فلما رجعوا من الاسكندرية سأل عمرو قيسبة في منزله هذا يجعله مسجدا فقال قيسبة فاني أتصدق به على المسلمين فسلمه اليهم واختط مع قومه بني سوم في تجيب فبني في سنة احدى وعشرين وكان طوله خمسين ذراعا في عرض ثلاثين ذراعا ويقال انه وقف على اقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابة منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وعبادة ابن الصامت وأبو الدرداء وأبوذر الغفاري وأبو نصرة الغفاري ومحمية بن جزء الزبيدي ونبيه ابن صواب وغيرهم ويقال انها كانت مشرقة جدا وان قرة بن شريك لما هدم المسجد وبناه زمن الوليد بن عبد الملك تيامن بها قليلا وذكر ان الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة كانا يتيامنان اذا صليا في المسجد الجامع وقال ابن سعيد في المغرب لما اختط عمرو المسجد كان ما حوله حدائق وأعنابا فنصبوا الحبال حتى استقام لهم ووضعوا أيديهم فلم يزل عمرو واقفا حتى وضعوا القبلة ووضعها معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان نفر وقيل ثمانون واتخذ المنبر وقيل انه لم يكن للمسجد الذي بناه عمرو محراب مجوف وانما قرة بن شريك جعل المحراب المجوف وأول من أحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل الوليد بن عبد الملك * وكان له بابان مقابلان باب دار عمرو بن العاص وبابان في بحريه وبابان في غربيه وكان الخارج من زقاق القناديل يلقى ركن الجامع الشرقي محاذيا ركن دار عمرو الغربي وكان طوله من القبلة الى الغرب مثل طول دار عمرو وسقفه مطاطا جدا ولا صحن له وكان الناس يصلون بفنائه وكان بينه وبين دار عمرو سبعة أذرع وكان الطريق محيطا به من جميع جوانبه (زيادة مسلمة بن مخلد الانصاري) هو مسلمة بن مخلد بن صامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب بن الخزرج بن حارثة ولي مصر في أيام معاوية في سنة سبع وأربعين فلم يزل واليا بها الى أن توفي بها سنة اثنتين وستين في أيام يزيد بن معاوية وكانت زيادته في هذا المسجد في سنة ثلاث وخمسين وهو يومئذ أمير مصر فزاد فيه من بحريه وجعل له رحبة في البحري وبيضه وزخرفه ولم يغير البناء القديم ولا أحدث في قبليه ولا غربيه شيأ وذكر أنه زاد فيه من شرقيه حتى ضاق الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاص وفرشه بالحصر وكان مفروشا بالحصا وقال في كتاب الجند الغربي ان مسلمة نقض ما كان عمرو بن العاص بناه وزاد فيه من شرقيه وجعل له صوامع أربعا في أركانه الاربعة وأمر ببناء المنار في جميع المساجد خلا مسجد تجيب وخولان فان زوجته الخولانية شفعت في قومها وذكرت تجيب تقارب مساجدها فأعفاها وأمر مسلمة بكتب اسمه على المنار وأمر مؤذني الجامع أن يؤذنوا الفجر اذا مضى نصف الليل فاذا فرغوا من أذانهم

٥٤ ب

أذن كل مؤذن فى الفسطاط فى وقت واحد فكان لاذانهم دوى شديد وأمر مسلمة أن لايضرب بناقوس عند أذان الفجر وأول من صلى عليه من الموتى داخل الجامع أبو الحسن سعيد بن عثمان صاحب الشرط فى النصف من صفر وكانت وفاته فجأة وأخرج ضحوة نهار يوم الاحد سادس عشر صفر وصلى عليه مخلف المقصورة وكبر عليه خمسا وكان عمرو قد اتخذ فيه منبرا فكتب اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعزم عليه فى كسره ويقول أما يحسبك أن تقوم قائما والمسلمون جلوس تحت عقبيك فكسره (زيادة عبد العزيز بن مروان) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا الاصبغ ولى مصر من قبل أخيه عبد الملك فى سنة فهدمه فى سنة تسع وسبعين وهو يومئذ أمير مصر من قبل عبد الملك أخيه فزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيه الرحبة التى كانت فى بحريه ولم يجد فى شرقيه موضعا يوسعه به وذكر أبو عمرو الكندى فى كتاب الامراء انه زاد فيه من جوانبه كلها ويقال ان عبد العزيز بن مروان لما أكمل بناء المسجد خرج من دار الذهب عند طلوع الفجر فدخل المسجد فرأى فى أهله خفة فأمر بأخذ الابواب على من فيه ثم دعا بهم رجلا رجلا فيقول للرجل ألك زوجة فيقول لا فيقول زوجوه ألك خادم فيقول لا فيقول أخدموه ثم يقول أحججت فيقول لا فيقول أحجوه أعليك دين فيقول نعم فيقول اقضوا دينه فأقام المسجد بعد ذلك دهرا عامرا ثم الى اليوم وقال كثير فى ذلك شعرا * ذكر فى كتاب الجند الغربى وذكر أيضا فى كتاب الامراء أن عبد الله بن عبد الملك فى ولايته على مصر أمر برفع المسجد الجامع وكان سطاطيا وذلك فى سنة تسع وثمانين (زيادة قرة بن شريك العبسى) هو قرة بن شريك بن مرثد بن الحرث ابن حنش بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن عون بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن أعصر بن سعد بن قيس بن غيلان العبسى ولى مصر من قبل الوليد ابن عبد الملك فى سنة تسعين فلم يزل بها الى أن مات فى سنة ست وتسعين فهدم المسجد فى مستهل سنة اثنين وتسعين بأمر الوليد بن عبد الملك وابتدأ فى بنائه فى شعبان من السنة المذكورة وجعل على بنائه يحيى بن حنظلة مولى بنى عامر بن لؤى فكانوا يجمعون الجمعة فى قيسارية العسل حتى فرغ من بنائه وذلك فى شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ونصب المنبر الجديد فى سنة أربع وتسعين ونزع المنبر الذى كان فى المسجد وذكر أن عمرو بن العاص كان جعله فيه فلعله بعد وفاة عمر بن الخطاب وقيل هو منبر عبد العزيز بن مروان وذكر انه حمل اليه من بعض كنائس مصر وقيل ان زكريا بن مرقنى ملك النوبة أهداه الى عبد الله بن سعد ابن أبى سرح وبعث معه نجاره حتى ركبه واسم هذا النجار بقطر من أهل دندرة فلم يزل هذا المنبر

٥٥ ب

في المسجد حتى زاد فيه قرة بن شريك فنصب منبرا سواء على ما تقدم شرحه ولم يكن يخطب
في القرى الا على العصى الى أن ولي عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي مصر من قبل
مروان بن محمد فأمر باتخاذ المنابر في القرى وذلك في سنة اثنين *وثلاثين ومائة وذكر أنه لا يعرف ٥٦
منبرا أقدم منه يعني منبر قرة بن شريك بعد منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل كذلك الى
أن قلع وكسر في أيام العزيز بالله في وزارة يعقوب بن كلس في يوم الخميس لعشر بقين من شهر
ربيع الاول سنة تسع وسبعين وثلثمائة وجعل مكانه منبر مذهب ثم أخرج هذا المنبر الى
الاسكندرية وجعل في جامع عمرو بها وأنزل الى الجامع المنبر الكبير الذي هو به الآن قاله
القضاعي وذلك في أيام الحاكم بأمر الله في شهر ربيع الاول سنة خمس وأربعمائة ولما فرغ منبر
قرة صرف بنو عبد السميع عن الخطابة وجعلت الخطابة بالجامع العتيق لجعفر بن الحسن
ابن خداع الحسيني وجعل الى أخيه الخطابة في الجامع الازهر وصرف بنو عبد السميع من
جميع المنابر بعد ان أقاموا هم وسلفهم فيها ستين سنة وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة وجد
المنبر الجديد الذي نصب في الجامع قد لطخ بالعذرة فوكل به من يحفظه وعمل لهذا المنبر غشاء
من أدم مذهب في شعبان من هذه السنة و زيادة قرة هذا من القبلي والشرقي وأخذ بعض دار
عمرو وابنه عبد الله بن عمرو فادخله في المسجد وأخذ منهما الطريق الذي بين المسجد وبينهما
وعوض ولد عمرو ما هو في أيديهم اليوم من الرباع التي في زقاق مليح في النحاسين والعداسين وغير
ذلك وأمر قرة بعمل المحراب المجوف على ما تقدم شرحه وهو المحراب المعروف بعمرو لانه في سمت
محراب المسجد القديم الذي بناه عمرو وكانت قبلة المسجد القديم عند العمد المذهبة في صف
التوابيت اليوم وهي أربعة عمد اثنان في مقابلة اثنين وكان قرة ذهب رؤسها وكانت مجالس
قيس ولم يكن *في المسجد عمد غيرها وكانت قديما حلقة أهل المدينة ثم زوق أكثر العمد وطوق ٥٦ ب
في أيام الاخشيد سنة أربع وعشرين وثلثمائة ولم يكن للجامع أيام قرة بن شريك غير هذا المحراب
على ما ذكره الكندي فاما المحراب الاوسط اليوم فيعرف بمحراب عمر بن مروان عم الخلفاء وهو
أخو عبد الملك وعبد العزيز ولعله أحدثه في الجدار بعد قرة وقد ذكر قوم ان قرة عمل هذين
المحرابين وصار للجامع أربعة أبواب وهي الابواب الموجودة الآن في شرقيه آخرها باب اسرائيل
وهو باب النحاسين وفي غربيه أربعة أبواب شارعة في زقاق كان يعرف بزقاق البلاط وفي بحريه
ثلاثة أبواب وبيت المال الذي في علو الفوارة من بناء قرة وتوفي قرة بن شريك وهو أمير مصر في
سنة ست وتسعين ذكره ابن يونس وقيل ان بيت المال بالجامع بناه اسامة بن زيد التنوخي في سنة
تسع وتسعين وهو متولي الخراج بمصر من قبل سليمان بن عبد الملك وأمير مصر يومئذ عبد الملك

ابن رواحة الفهمي وكان مال المسلمين فيه وطرق في ليلة المسجد الجامع في سنة ست وأربعين
ومائة في ولاية ابن حاتم المهلبي من قبل المنصور طرقه فرج ممن كان بايع على بن محمد بن عبد الله
ابن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وكان أول علوي قدم مصر فنهبوا بيت المال ثم تضاربوا
عليه بسيوفهم فلم يصل اليهم منه الا القليل فارسل اليهم يزيد من قتل منهم جماعة وانهزموا
فكان ممن قتل كاشم بن المنذر وذكر أن هذا المكان تسور اليه لص في امارة أحمد بن طولون
وسرق منه بدرتي دنانير ظفر به * واصطنعه وعفا عنه ولهذه القصة شرح لكنه لم يقع الى
من جهة أسكن اليها فلهذا اقتصرت على ما ذكرت ﴿ زيادة صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ﴾
هو أول من ولي مصر لبني هاشم فزاد فيه وهو أمير من قبل أخيه أبي العباس السفاح في مؤخره
أربع أساطين وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ويقال انه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام
وكانت غربي دار النحاس وكان الزبير تخلى عنها ووهبها لمواليه لخصومة جرت بين غلمانه
وغلمان عمرو بن العاصي واختط الزبير فيما يلي الدار المعروفة به الآن ثم اشترى عبد العزيز
ابن مروان دار الزبير من مواليه فقسمها بين ابنيه الاصبغ وأبي بكر فلما قدم صالح بن علي أخذها
عن أم عاصم بنت عاصم بن أبي بكر وعن طفل يتيم وهو حسان بن الاصبغ فادخلها في المسجد
وباب الكحل من هذه الزيادة وهو الباب الخامس من أبواب الجامع الشرقية الآن وعمر صالح بن
علي أيضا مقدم المسجد الجامع عند الباب الاول موضع البلاطة الحمرا ﴿ زيادة موسى بن عيسى
الهاشمي ﴾ هو موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ولي مصر ثلاث مرات فزاد فيه وهو يومئذ أمير مصر من قبل الرشيد في شعبان سنة خمس
وسبعين ومائة الرحبة التي في مؤخره من حد شباك النحاسين الى نهاية ثلاثة أبواب من الابواب
الشارعة من الشارع الى هذه الزيادة وهو نصف الرحبة المعروفة بابي أيوب ولما ضاق الطريق
بهذه الزيادة أخذ موسى بن عيسى دار الربيع بن سليمان الزهري شركة بني مسكين بغير عوض
الربيع ووسع بها الطريق وعوض بني مسكين الحوانيت الملاصقة لدار خلف الكندي *
﴿ زيادة عبد الله بن طاهر بن الحسين ﴾ هو عبد الله بن طاهر بن الحسين مولى خزاعة تولى مصر
من قبل المأمون في ربيع الاول سنة احدى عشرة ومائتين فتوجه الى الاسكندرية في مستهل
صفر سنة اثنتي عشرة ومائتين ورجع الى الفسطاط في جمادى الآخرة فأمر بالزيادة في المسجد
الجامع زيد فيه مثله في غربيه وعاد ابن طاهر الى بغداد في نصف رجب من السنة المذكورة
فكان مقام ابن طاهر بمصر بعد أن صحت له الولاية سبعة عشر شهرا وكان جميع ولايته عليها
هو وخلفاؤه ثلاثة وثلاثين شهرا ثم ولي خراسان وكانت زيادة المحراب الكبير وما في غربيه

الى جدار زيادة الخازن فأدخل فيه الزقاق المعروف كان بزقاق البلاط وقطعة كبيرة من دار الرمل حتى لم يبق منها غير دار الضرب اليوم وقيسارية بدر والميضأة وزاد فيه رحبة كانت بين يدى دار الرمل وأدخل فيه دارا لعمرو بن محمد بن أبى ليلى الثقفى كان سفلها سقاية وعلوها مجلس على السقاية وكان قد ابتاعها من صالح التزا الوالى على حبس ابن أبى ليلى هذا بألف دينار فقبض الحارث بن مسكين القاضى عند ولايته هذه الدنانير وأمر بصرفها فى ابتياع دار تحبس على مثل شرائط هذه الدار وعوض من السقاية السقاية المقابلة لقيسارية ذكا التى تحت دار ابن قديد وأدخل فى ذلك أيضا دارا كانت تعرف بيزيد بن رمانة ابتاعها من مالكها اذكر أن أكثرها فى صحن الجامع اليوم وأدخل فيه أيضا دارا كانت تعرف بدار العجلان مولى عمر بن الخطاب وكان العجلان متزوجا بالصعبة ابنة وردان مولى عمرو فصارت الدار أوزاعا للبنى وردان فكان منها شئ للغيب والصوافى وأدخل فيه دارا تعرف بأم ابان من بنى مسكين وفيها سلم المؤذنين * اليوم وعوض من ذلك دارين فى النحاسين تعرف احداهما بدكان قليه الخباز نقل اليها حبس بنى مسكين وبعض هذه الدار فى الجانب الغربى من رحبة أبى أيوب وأدخل فيه دارا كانت تعرف بالفضل كان فيها سهمان من الصوافى وباقيها للأيتام من أهل قن عوضهم عنها دارين بسوق بربر وهذه الدار من خطة عبادة بن الصامت وأدخل فيه أيضا قطعة من دار قيس ابن أبى العاصى السهمى المذكور وجعل منها أيضا الطريق فى القبلة التى بينها وبين رحبة الحارث وأدخل فيها أيضا دارا تعرف بعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى كان بعضها محبسا وذكر انها فى صحن المسجد وأدخل فيه أيضا قطعة من دار حكيم بن يوسف وكان الذى تمم زيادة عبد الله بن طاهر بعد مسيره الى بغداد عيسى بن يزيد الجلودى وتكامل ذرع الجامع سوى الزيادتين مائة وتسعين ذراعا بذراع العمل طولا فى مائة وخمسين ذراعا عرضا ويقال ان ذرع جامع ابن طولون مثل ذلك سوى الرواق المحيط بجوانبه الثلاثة ونصب عبد الله بن طاهر اللوح الاخضر فلما احترق الجامع احترق ذلك اللوح فجعل احمد بن محمد العجيفى هذا اللوح مكان ذلك وهو هذا اللوح الاخضر الباقى الى اليوم ﴿رحبة الحارث﴾ هى الرحبة البحرية من زيادة الخازن وكانت رحبة يتبايع الناس فيها يوم الجمعة وذكر أبو عمر الكندى فى كتاب الموالى ان أبا عمرو الحارث بن مسكين ابن محمد بن يوسف مولى محمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان * لما ولى القضاء من قبل المتوكل فى سنة سبع وثلاثين ومائتين أمر ببناء هذه الرحبة ليتسع الناس بها وحول سلم المؤذنين الى غربى المسجد وكان عند باب اسرائيل وبلط زيادة ابن طاهر وأصلح السقف وبنى سقاية فى الحذائين وأمر بنيان الرحبة الملاصقة لدار الضرب ليتسع الناس بها ﴿زيادة أبى أيوب﴾

٥٨

٥٨ب

أبو أيوب هذا هو أحمد بن محمد بن شجاع بن أخت الوزير أحمد بن خالد صاحب الخراج في أيام
المعتصم وكان أبو أيوب هذا أحد عمال الخراج زمن احمد بن طولون وزيادته في بقية الرحبة
المعروفة برحبة أبي أيوب والمحراب المنسوب الى ابي أيوب هو الغربي من هذه الزيادة عند شباك
الحذائين وكان بناؤها في سنة ثمان وخمسين ومائتين يقال ان أبا أيوب مات في سجن احمد
ابن طولون بعد ان نكبه واصطفى أمواله وذلك في سنة ست وستين ومائتين وأدخل ابو أيوب
في هذه الزيادة بعض دار خارجة بن حذافة وبعض دار أم ابان بنت الحارث بن مسكين فأما الطريق
التي تقابل شباك الحذائين فذكر الكندي انها دار كانت تعرف بيحيى الجابي وهي فيما بين دار
حكيم وهذه الزيادة وكان قد وقع في مؤخر المسجد الجامع حريق فعمر وزيدت هذه الزيادة في أيام
أحمد بن طولون ((عمارة خمارويه بن احمد بن طولون)) كانت ولاية خمارويه بن احمد بن طولون
على مصر الى ان قتل اثنتي عشرة سنة وثمانية عشر يوما وكان اسمه خمار فلما كانت سنة ثلاث
وسبعين ورد كتاب * من العراق بالزيادة في اسمه ويه فسمى خمارويه وجعل على الطرز وكتب له ٥٩
المعتضد كتابا بولايته من الفرات الى برقة هو وولده ثلاثين سنة وعقد المعتضد النكاح على ابنته
قطر الندى فحملها أبو الجيش اليه مع أبي عبد الله بن الجصاص وحمل معها مالم ير مثله ولا سمع به
منه دكة أربع قطع ذهب عليها قبة ذهب مشبكة في كل عين من التشبيك قرط معلق فيه حبة
من الجوهر لا يعرف لها قيمة ولما دخل اليه ابن الجصاص يودعه قال له أبو الجيش هل بقي بيني
وبينك حساب فقال لا فقال انظر فقال كثير بقي من الجهاز فقال احضره فأخرج ربع طومار فيه
ثبت ذكر النفقة فاذا هي أربعمائة ألف دينار قال محمد بن علي فنظرت في الطومار فاذا فيه ألف
تكة الثمن عنها عشرة آلاف دينار فأطلق له الكل وانما ذكرت هذا الخبر هنا ليستدل به على
أشياء منها سعة نفس أبي الجيش ومنها ما كان يملكه ابن الجصاص حتى انه قال كثير بقي من
الجهاز وهو اربعمائة ألف دينار ولو لم يقتضه ذلك لم يذكره له ومنها ان مصر في ذلك الزمان لما طلب
فيها ألف تكة من اثمان عشرة عشرة قدر عليها في أيسر وقت وبأهون سعى ولو طلب اليوم
عشرون تكة لم يقدر عليها وكان قد وقع في الجامع حريق في ليلة الجمعة لتسع ليال خلون من صفر
سنة خمس وسبعين ومائتين أخذ ثلاث حنايا من باب اسرائيل الى رحبة الحارث بن مسكين
فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر والرواق الذي عليه اللوح الاخضر فأمر خمارويه بن احمد
ابن طولون * بعمارته على يد احمد بن محمد العجيفي فأعيد على ما كان وكتب اسم خمارويه في دائرة ٥٩ب
الرواق الذي عليه اللوح الأخضر وهي موجودة الآن وكانت عمارته في السنة المذكورة
((زيادة أبي حفص عمر بن الحسن القاضي العباسي)) زاد عمر في أيام نظره في قضاء مصر

خلافة لاخيه الغرفة التى يؤذن عليها المؤذنون فى السطح وكانت ولايته فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة وكان امام مصر والحرمين واليه امامة الحج ولم يزل قاضيا بمصر خلافة عن أخيه الى أن صرف عن القضاء بالحصيبى فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وتوفى الى رحمة الله تعالى سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة بعد قدومه من الحج ﴿ زيادة أبى بكر محمد بن عبد الله الخازن ﴾ ثم زاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله الخازن رواقا واحدا من دار الضرب وهو الرواق ذو المحراب والشباكين المتصل برحبة الحارث ومقداره تسعة أذرع وكان ابتدا ذلك فى رجب سنة سبع وخمسين وثلثمائة ومات قبل تمام هذه الزيادة فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ﴿ زيادة الوزير أبى الفرج يعقوب بن كلس ﴾ زاد فيه بأمر العزيز بالله الفوارة التى تحت قبة بيت المال والمساقف الخشب المحيطة بها على يد المعروف بالمقدسى الاطروش متولى مسجد بيت المقدس وذلك فى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ونصب فيها الحباب الرخام التى للماء ﴿ العمارة التى فى أيام الحاكم بامر الله ﴾ فى سنة سبع وثمانين وثلثمائة جدد بياض المسجد الجامع وقلع شئ كثير من الفسيفس * الذى كان فى أروقته وبيض مواضعه ونقشت خمسة ألواح وذهبت ونصبت على أبوابه الخمسة الشرقية وكان ذلك على يد برجوان الخادم وكان اسمه ثابتا فى الالواح فقلع بعد قتله ﴿ الرواقان اللذان فى صحن الجامع ﴾ أمر الحاكم بأمر الله بعملهما وقلع العمد الخشب والجسر الخشب التى كانت هناك وذلك فى شعبان سنة ست وأربعمائة وكانت العمد الخشب والجسر قد نصبها أبو أيوب احمد بن محمد بن شجاع فى سنة سبع وخمسين ومائتين زمن احمد بن طولون لان الحر اشتد على الناس فشكوا ذلك الى ابن طولون فأمر بنصب العمد الخشب وعمل عليها الستائر وكان الحاكم قد أمر بأن تدهن هذه العمد بدهن أحمر وأخضر فلم يثبت عليها فأمر بقلعها وجعل هذين الرواقين فكمل بهما عدة الرواقات الموجودة الآن وهى سبعة فى مقدمه وسبعة فى مؤخره وخمسة فى شرقيه وخمسة فى غربيه ﴿ ذكر المقاصير التى بالجامع ﴾ أول ما عملت المقاصير بالجامع بمصر فى زمن معاوية رضى الله عنه فى سنة أربع وأربعين ولعل قرة بن شريك لما بنى الجامع بمصر عمل المقصورة وفى سنة احدى وستين ومائة أمر المهدى بنزع المقاصير من مساجد الامصار وتقصير المنابر فجعلت على مقدار منبر النبى صلى الله عليه وسلم ثم أعيدت بعد ذلك ولما تولى موسى مصر من قبل أبى جعفر أمر المعتصم أن يخرج المؤذنون الى خارج المقصورة وهو أول من أخرجهم وكانوا قبل ذلك يؤذنون ظاهرها ثم أمر الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين بعمل الحجر المقابل للمحراب وبالزيادة فى المقصورة فى شرقيها وغربيها حتى اتصلت بالجدارين الشرقى والغربى وبعمل منطقة فضة فى صدر المحراب الكبير أثبت عليها

٦٠

٦٠ب

اسم * أمير المؤمنين وجعل لعمودى المحراب الطواق فضة وجرى ذلك على يد عبد الله بن محمد بن
عبدون فى شهر رمضان سنة ثمان واربعمائة وفى رمضان سنة اربعين واربعمائة جددت الخزانة
التى فى ظهر دار الضرب مقابلة لظهر المحراب الكبير وفى شعبان سنة احدى وأربعين واربعمائة
أذهب بقية الجدار القبلى حتى اتصل الاذهاب من جدار زيادة الخازن الى المنبر وجرى ذلك على يد
القاضى أبى عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن أبى زكريا (ذكر المحراب الساج ومقصورته)
وفى شهر ربيع الآخر سنة اثنين وأربعين واربعمائة عملت لموقف الامام فى زمان الصيف مقصورة
خشب ومحراب ساج منقوش بعودين من صندل وتقلع هذه المقصورة فى الشتاء اذا صلى الامام
فى المقصورة الكبيرة وفى شعبان سنة أربع وأربعين واربعمائة زيد فى الخزانة مجلس من دار
الضرب وطريق المسقف وزخرف هذا المجلس وحسن وجعل فيه محراب ورخم من الرخام
الذى قلع من المحراب الكبير حين نصب عبد الله بن محمد بن عبدون المنطقة الفضة فى صدر
المحراب الكبير وفى ذى الحجة سنة اثنين وأربعين واربعمائة عمر القاضى أبو عبد الله احمد بن محمد
ابن يحيى بن أبى زكريا غرفة المؤذنين بالسطح وحسنها وجعل لها روشنا على صحن الجامع وجعل
لها ممرقا ينزل منه الى بيت المال وجعل للسطح ممرقا وفى شعبان سنة خمسين واربعمائة بنيت
المأذنة التى بين مأذنة عرفة والمأذنة الكبيرة على يد القاضى أبى عبد الله ابن أبى زكريا

٦١

(ذكر ما جدده السلطان الملك الناصر صلاح الدين) * وفى سنة ثمان وستين وخمسمائة جدد
الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف صدر الجامع والمحراب الكبير ورخمه ورسم عليه
اسمه وجعل بين سقاية خزانة الخطيب قصبة الى السطح يرتفق بها أهل السطح وعمر المنظرة التى
تحت المأذنة الكبيرة وجعل لها سقاية وعمر كتف دار عمرو الصغرى البحرى مما يلى الغربى قصبة
أخرى الى محاذاة السطح وجعل لها ممشاة من السطح اليها يرتفق بها أهل السطح وعمر أيضا غرفة
الساعات وقررت وحررت ولم تزل مستمرة الى أثناء الدولة المعزية وجدد بياضه وأزيل شعثه
وجلا عمده وأصلح رخامه بحيث صار جميعه مفروشا بالرخام حتى لم يبق من أرضه موضع حتى
رخم بالرخام حتى تحت حصره رحمه الله تعالى (ذكر ما عمره القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز)
ولما تولى قاضى القضاة تاج الدين العلامى الشافعى الحكم بالديار المصريه ونظر الاحباس
وهى ولايته الثانية فى الدولة الظاهرية كشف الجامع رحمه الله بنفسه فوجد مؤخره قد مال الى
بحريه الى جهة الزيادة البحريه ووجد سوره البحرى قد مال وانقلب علوه عن سمت سفله فكشف
سطحه فوجد غرفة كبيرة محدثة على سطحه وكان بعضها قد زخرف فهدم الجميع ولم يترك سوى
غرفة المؤذنين القديمة وثلاث خزائن لرؤسائهم بغير زيادة على ذلك ثم جمع أرباب الخبرة فأجمع

رأيهم على تبطيل جريان الماء الى فوارة الفسقية لما تحققوه من حدوث الضرر على جدر الجامع فأمر بابطاله فبطل ثم عمر البغال الموجودة الآن بالزيادة البحرية لسد جدار الجامع البحرى وزاد فى عمد الزيادة ماقوى بها البغال وسد شبابيكين كانا فى الجدار المذكور لتقويته ثم بعد ذلك حسن للسلطان * الملك الظاهر عمارة القواصر العشرة التى يعلوها اللوح الاخضر لما خشى على الجامع ان يتداعى جميعه الى السقوط وأن يعمر من مال بيت المال فرسم بذلك ﴿ ذكر ما عمره السلطان الملك الظاهر بيبرس ﴾ ولما ضاق الحال على قاضى القضاة تاج الدين وكان الذى عمره من مال الاحباس فاجتمع هو والصاحب بهاء الدين محمد بن على بن سليم وتحدثا فى ذلك مع السلطان الملك الظاهر فرسم بعمارته فهدم الجدار البحرى من مقدم الجامع وهو الجدار الذى به اللوح الاخضر المذكور وأزيلت العمد والقواصر العشرة وعمر الجدار المذكور وأعيدت العمد والقواصر كما كانت وزيد فى العمد أربعة قرن بها أربعة مما هو تحت اللوح الاخضر والصف الثانى منه وفصل اللوح الاخضر اجزاء ثم جدد عوضه وذهب وكتب عليه اسم السلطان الملك الظاهر ثم جليت العمد جميعها وجدد بياض الجامع جميعه وذلك فى شهر رجب الفرد سنة ست وستين وستمائة وصلى فيه شهر رمضان بعد فراغه ولم تتعطل الصلاة فيه لاجل العمارة ﴿ ذكر ما عمر فى زمن السلطان الملك المنصور قلاون ﴾ ولما كان فى شهور سنة سبع وثمانين وستمائة كان قاضى القضاة تقى الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن قاضى القضاة تاج الدين قاضى قضاة الديار المصرية وناظر الاحباس بها اشتكى للسلطان سوء حال الجامع بمصر وان الاحباس على أحوال ذميمة وان المجد بن الحباب أخرب هذه الجهة لما كان يتحدث فيها وأن جزيرة الفيل الجارية فى الوقف الصلاحى * على مدرسة الشافعى تقرب الى علم الدين الشجاعى بأن فى أطيانها زيادة فقاسوا ما تجدد بها من الرمال وجعلوه للوقف واقطعوا الاطيان القديمة الجارية فى الوقف وجعلوا الزيادة فيها وتقرب اليه أيضا بأن الاحباس فيها زيادة وان من جملتها ما هو بالاعمال الغربية وهى ثلاثون ألف درهم فى السنة وان ذلك جهات عمائر الجامع على ان السلطان يرد ذلك الى جهاته ويبطل ما أقطع منه فدافع ذلك بأن أمر الامير حسام الدين طرنطاى بعمارة جامع القاهرة وأمر الامير عز الدين الافرم بعمارة جامع مصر فأما عز الدين فانه حضر الى جامع مصر بنفسه وصار يقاضى الاوقات بالحديث مع مباشرى الاحباس والترسيم عليهم وكشف المساجد لغرض كان فى نفسه فجدد بياض الجامع وجرد نصف العمد التى به من كل عمود نصفه التحتانى ودهن واجهة غرفة الساعات بالسيلقون وأجرى الماء من البئر التى بزقاق الاقفال على ميضأة الآبارين الى فسقية الجامع ورمى ما كان بالزيادات من الاتربة

ب ٦١

٦٢

وما كان قصد السلطان الا انه يعمره ويزيل ضرره ﴿ ذكر عمارة الأمير سيف الدين سلار ﴾ ولما ظهرت الزلزلة فى سنة اثنتين وسبعمائة وأثرت ما أثرت فى سائر اقليم مصر حتى ان بعض عمد جامع مصر انفصل بعضه من بعض وكان أخف مما حدث فى جامع القاهرة فأنفق الامير سيف الدين سلار نائب السلطنة فى جامع مصر مالا وفوض أمره الى كاتبه القاضى بدر الدين ابن الخطاب وأمره أن يصرف جميع ما يحتاج اليه وان لا يدعه يحتاج *الى شئ فهدم الحد البحرى

٦٢ ب

الذى بين مؤخر الجامع و بين الزيادة البحرية وهو من سلم سطح الجامع الى باب الزيادة البحرية الشرقية وأعيد السور الى ما كان عليه وعمل بابين جديدين للزيادة الغربية وأضاف الى كل عمود من الصف الأخير المقابل للجدار الذى هدمه عمودا آخر للعمود الاول و بيضت العمد جميعها و بيض الجامع جميعه وزيد فى سقف الزيادة الغربية رواقين و بلط سفل ما أسقف و بسبب عمارة الجامع هدم بظاهر مصر والقرافتين عدة مساجد وأخذ عمدها بحجة ترخيم صحن الجامع وقلع من الجامع من تحت الحصر أكثر ما كان به من الألواح الرخام الطوال بحجة ذلك و رص جميع ذلك عند باب الجامع المعروف بباب الشرار بين ومن هنا الذهب ولم يجعل منه فى صحن الجامع لوحا واحدا بل نفذ ﴿ ذكر عمارة علاء الدين بن برواناه نائب دار العدل ﴾ ولما تولى علاء الدين ابن برواناه نيابة دار العدل قسم الجوامع فجعل جامع القاهر قمع نبيه الدين بن الاسعردى وجامع مصر مع بهاء الدين بن السكرى فحسن ابن السكرى لابن برواناه اسقاف الزيادة البحرية الشرقية وكانت قبل حاصلا للحصر وغيره فنظفت ورمى ما كان بها من التراب وأسقفت وجعل لها درابزين بين البابين من باب الجامع الى باب الزيادة المسلوك منه الى سوق النحاسين و بلط أرضها ورفع بعض الصحن بما بشره من العمد الرخام وعمل عصائد *أعتاب بجوار الصحن ﴿ ذكر عمارة

٦٣

الصاحب تاج الدين بن حنا ﴾ اشترى الصاحب تاج الدين الدار التى بسوق الاكفانيين التى على يمنة الداخل فى الزقاق الذى غير نافذ هنالك فهدمها و بنى فيها سقاية عظيمة و رفعها الى محاذاة صحن الجامع وجعل لها مشاقا اليه من سطح الجامع وجعل أعلاها أربع بيوت يرتفق بها ويجاور ذلك مكان كبير برسم أزيار الماء العذب ووجد الناس بذلك رفقا كثيرا ثم هدم سقاية الغرفة التى تحت المأذنة المعروفة بالمنظرة الى الارض و بناها برجا عظيما ثم قسم فى أعلاها بيتين أحدهما خالص للغرفة كما كان أولا والثانى بباب ومجازه من خارج الغرفة يرتفق به من يكون قريبا منه ثم عمر بظاهر السقاية الاولى ﴿ ذكر عمارة صدر الدين بن البارنبارى ﴾ عمر السقاية التى فى ركن عمرو البحرى الغربى من داره الصغرى وكانت قد تشعثت وعدم استعمالها وآلت الى السقوط فهدمها الى الارض ثم أنشأها أحسن مما كانت عليه وجعل بجوارها من يرة برسم

الازيار وانتفع الناس بذلك كله (ذكر القصص فى الجامع) والسبب فى ذلك مارواه نافع مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمر قال لم يقص فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زمان أبى بكر ولا عمر ولا عثمان رضى الله عنهم وانما كان القصص فى زمن معاوية رضى الله عنه وروى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن عليا عليه السلام قنت فدعا على قوم من أهل حربه فبلغ ذلك معاوية فأمر رجلا يقص بعد الصبح وبعد المغرب يدعو له ولأهل الشام قال يزيد فكان ذلك أول القصص وروى عن عبدالله بن مغفل قال أممنا على عليه السلام المغرب فلما رفع رأسه من الركعة الثالثة يعنى ذكر معاوية أولا وعمرو بن العاص ثانيا وأبا الاعور السلمى ثالثا وكان أبو موسى الرابع قال الليث بن سعد رضى الله عنه هما قصصان قصص العامة وقصص الخاصة فأما قصص العامة فهو الذى يجتمع اليه النفر من الناس يعظهم ويذكرهم فذلك مكروه لمن فعله ولمن سمعه وأما قصص الخاصة فهو الذى جعله معاوية ولى رجلا على القصص فاذا سلم من صلاة الصبح سلم فذكر الله عز وجل فحمده ومجده وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ودعا للخليفة ولاهل ولايته وحشمه وجنوده ودعا على أهل حربه وعلى المشركين كافة ويقال ان أول من قص بمصر سليم بن عتر التجيبى فى سنة ست وثلاثين وجمع له القضاء والقصص ثم عزل عن القضاء وانفرد بالقصص ويقال انه كان يختم القرآن فى كل ليلة ثلاث مرات ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويسجد فى التفصيل ويسلم تسليمة واحدة ويقرأ فى الركعة الاولى بالبقرة وفى الثانية بقل هو الله أحد ويرفع يديه فى القصص اذا دعا وكان عبد الملك بن مروان شكى الى العلماء ما انتشر عليه من أمر رعيته وشخوصه فى كل وجه فأشار عليه أبو حبيب الحمصى القاضى رحمه الله أن يستنصر عليهم برفع يديه الى الله تعالى فكان عبد الملك يدعو ويرفع يديه ويفعل ذلك فى الغداة والعشى فأعانه الله تعالى (ذكر مصحف أسماء) كان السبب فى كتب هذا المصحف أن الحجاج بن يوسف الثقفى كتب مصاحف وبعث بها الى الامصار ووجه بمصحف منها الى مصر فغضب عبد العزيز بن مروان من ذلك وكان والى مصر يومئذ من قبل أخيه عبد الملك وقال يبعث الى جند أنا فيه بمصحف فأمر فكتب له هذا المصحف الذى بالجامع الآن فلما فرغ منه قال من وجد فيه حرفا خطأ فله رأس أحمر وثلاثون دينارا فتداوله القراء فأتى رجل من قراء الكوفة ذكر ابن يونس أن اسمه زرعة بن سهيل الثقفى فقرأه بهجاء ثم جاء الى عبد العزيز بن مروان فقال له قد وجدت فى المصحف حرفا خطأ قال مصحفى قال نعم قال فنظروا فاذا فيه ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة فاذا هى مكتوبة نجعة قدمت الجيم قبل العين فأمر بالمصحف فاصلح وأبدلت الورقة ثم أمر له بثلاثين دينارا وبرأس أحمر

٦٣ب

٦٤

فلما فرغ من هذا المصحف كان يحمل الى الجامع غداة كل جمعة من دار عبد العزيز فيقرأ فيه ثم يرد الى موضعه فكان أول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حجيرة الخولانى لأنه متولى القضاء والقصص يومئذ وذلك فى سنة ست وسبعين ثم توفى عبد العزيز فى سنة ست وثمانين فبيع هذا المصحف فى ميراثه فاشتراه ابنه أبو بكر بألف دينار ثم توفى أبو بكر فاشترته أسماء ابنة أبى بكر بن عبد العزيز بسبعمائة دينار فأمكنت منه الناس وشهرته فنسب اليها ثم توفيت أسماء فاشتراه الحكم بن أبى بكر بن عبد العزيز من ميراثها بخمسمائة دينار فأشار عليه توبة بن نمر الحضرمى القاضى وكان متولى القصص يومئذ *بالجامع بعد عقبة بن مسلم وذلك فى سنة ثمان عشرة ومائة بجعله فى المسجد الجامع وأجرى على الذى يقرأ فيه ثلاثة دنانير فى كل شهر فكان يقرأ فى المصحف قائما وهو أول من قرأ فى المصحف قائما ولم تزل الائمة يقرؤن فى الجامع فى هذا المصحف فى كل يوم جمعة الى أن ولى القصص أبو رجب العلا بن عاصم الخولانى فى سنة اثنتين وثمانين ومائة فقرأ فيه يوم الاثنين وهو أول من سلم بالمسجد الجامع تسليمتين بكتاب ورد من المأمون يأمر فيه بذلك وصلى خلفه الامام الشافعى حين قدم الى مصر فقال هكذا تكون الصلاة ما صليت خلف أحد أتم صلاة من أبى رجب ولما ولى القصص حسن بن الربيع من قبل عنبسة بن اسحاق أمير مصر من قبل المتوكل فى سنة أربعين ومائتين أمر أن تترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة فتركها الناس وأمر أن تصلى التراويح خمس ترويحات وكانوا يصلون قبل ذلك ست ترويحات وزاد فى قراءة المصحف يوما فصار يقرأ فيه يوم الاثنين ويوم الخميس ويوم الجمعة ولما ولى حمزة بن ابراهيم بن أيوب الهاشمى القصص بكتاب من المكتفى فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين صلى فى مؤخر الجامع وأمر بأن يحمل اليه المصحف ليقرأ فيه فقيل له لم يحمل الى أحد قبلك فاوقف وقرأت فيه فى مكانه فقال لا افعل ولكن ائتونى به فان القرآن علينا نزل والينا أتى فأتى له به فقرأ فيه فى المؤخر وهو أول من فعل ذلك وتم يقرأ فيه فى المؤخر الى أن تولى أبو بكر محمد بن الحسن السوسى الصلاة والقصص فى العشرين من شعبان سنة ثلاث وأربعمائة * فنصب المصحف فى مؤخر الجامع حيال الفوارة وقرأ فيه أيام نكس الجامع ولما ولى القصص أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مسلم الملطى فى سنة احدى عشرة وثلثمائة عزم على القراءة فى المصحف فى كل يوم فتكلم على بن قديد فى ذلك ومنع منه فرجع الى القراءة ثلاثة أيام وكان قد حضر الى مصر رجل من أهل العراق وأحضر معه مصحفا ذكر أنه مصحف عثمان بن عفان رضى الله عنه وأنه الذى كان بين يديه يوم الدار وكان فيه أثر الدم وذكر أنه استخرجه من خزائن المقتدر ودفع المصحف الى عبد الله بن شعيب المعروف بابن بنت وليد القاضى فأخذه أبو بكر الخازن وجعله فى الجامع

٦٤ ب

٦٥

وشهره وجعل عليه خشبا منقوشا وكان الامام يقرأ فيه يوما وفى مصحف أسماء يوما ولم يزل ذلك
كذلك الى أن رفع هذا المصحف واقتصر على القراءة فى مصحف أسماء وذلك فى أيام العزيز بالله
وذلك لخمس خلون من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وأنكر قوم أن يكون هذا المصحف
مصحف عثمان وقالوا انقله لم يصح ولا يثبت بحكاية رجل واحد ودليل بطلان ما قاله هذا المعترض
ظهور التعصب على عثمان رضى الله عنه من تجيب وحلفائهم وصحة الاول أن الناس قد جربوا
هذا المصحف وهو الذى على الكرسى الغربى من مصحف أسماء انه ما فتح قط الا وحدث حادث
فى الوجود لتحقيق ما حدث أولا والله أعلم وعلى ظهر هذا المصحف مكتوب ما نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين هذا المصحف الجامع لكتاب الله جل ثناؤه
وتقدست أسماؤه حمله المبارك مسعود بن سعد الهيتى لجماعة المسلمين القراء للقرآن التالين له
المتقربين الى * الله جل ذكره بقراءته والمتعلمين له ليكون محفوظا أبدا ما بقى ورقه ولم يذهب رحمه ٦٥ ب
ابتغاء ثواب الله ورجاء غفرانه وجعله عدة ليوم فقره وفاقته وحاجته اليه أناله الله ذلك برأفته
وجعل ثوابه بينه وبين جماعة من نظر فيه ودرس وبعد هذا كلام مندرس والمندرس يشبه
أن يكون وتبصر فى ورقه وقصد بابداعه فسطاط مصر فى المسجد الجامع جامع المسلمين العتيق
ليحفظه حفظ مثله مع سائر مصاحف المسلمين ورحم الله من حفظه ومن قرأ فيه ومن عنى به
وكان ذلك فى يوم الثلاثاء مستهل ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة وصلى الله على سيدنا
محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل
وفى آخره بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر المواضع المعروفة بالبركة واجابة الدعاء فيها

منها البلاطة التى خلف الباب الاول فى مجلس ابن عبد الحكم رحمه الله تعالى قال ذلك يحيى بن
عثمان بن صالح قال ومن نظر فيها رأى جميع الجامع من أوله الى آخره ولم يدل عليها يحيى حتى
بانت للناس ومنها باب البرادع روى عن رجل من صلحاء المصريين يقال له أبو هرون الحرقى
قال رأيت الله عز وجل فى منامى فقلت يارب أنت ترانى وتسمع كلامى قال نعم ثم قال أتريد أن
أريك بابا من أبواب الجنة قلت نعم فأشار الى باب أصحاب البرادع أو الباب الاقصى مما يلى رحبة
حارث وكان أبو هرون هذا يصلى الظهر والعصر فيما بينهما وأقول وعند المحراب الصغير الذى
فى جدار الجامع الغربى ظاهر المقصورة فيما بين بابى الزيادة الغربية الصلاة عنده مستحبة

والدعاء عنده مستجاب قال القضاعي أخبرني غير واحد ممن له انقطاع بالجامع ومبيت فيه وطواف به* في الليل انه كان يرى عند هذا المحراب في الليل أناسا لهم روائح ذكية وثياب بيض ٦٦
فاذا وصل اليهم لا يجد أحدا واذا بعد رآهم وأنه صلى معهم ركعات عن بعد وانه ترصدهم من أى الابواب يأتون فاتوا من باب سوق الغزل وانه انفتح لهم حتى دخلوا ثم غلق بعدهم كما كان ومن ذلك باطن مقصورة عرفة قال ابن المتوج أخبرني من أعتكف بها وتعاهد الدعاء بعد الصلاة بها في مهماته وما يحدث له فوجد سرعة الاجابة ومنها عند خرزة البئر الذى بالجامع قال ابن المتوج أخبرني من جرب ذلك غير مرة وذكر ان ماء البئر المذكورة من شربه أو استحم به للحمى زالت عنه ومنها قبالة اللوح الاخضر ومنها زاوية فاطمة ابنة عفان المأوصي والدها أن تترك لله في الجامع فتركت في هذا المكان فعرف بها ومنها سطح الجامع والطواف به سبع مرات يبدأ بالاولى من باب الخزانة الاولى التى يستقبلها الداخل من باب السطح وهو يتلو الى أن يصل الى زاوية السطح اليسرى عند المأذنة المعروفة بعرفة يقف عندها ثم يدعو بما أراد ثم يمر وهو يتلو الى أن يصل الى الركن الشرقى عند المأذنة المشهورة بالكبيرة ثم يدعو بما أراد ثم يمر الى الركن البحرى فيقف فيه محاذيا الغرفة المؤذنين ثم يدعو بما أراد ثم يمر وهو يتلو الى المكان الذى ابتدأ منه ثم يفعل ذلك سبع مرات فان حاجته في ذلك الوقت تقضى ومما يستحب به الدعاء في هذا الطواف اللهم ياموضع حاجات المؤمنين ومنتهى مسائل السائلين وغياث المستغيثين وفوز المستضعفين ومجيب دعوة المضطرين* وكاشف الكرب العظيم صل على محمد وآله الطاهرين ٦٦ ب
وتولني بحفظك وحطني بسرادق عرشك واضرب على مدينة حصنك وأسبل على سترك ولا تغض عني طرفك ولا تولني غيرك واصرف عني شرار خلقك برحمتك يا أرحم الراحمين ياودود ياودود ياودود ياذا العرش المجيد يامبدئ يامعيد يافعالا لما يريد أسئلك بنور وجهك الذى ملأ أركان عرشك وأسئلك بقدرتك التى قدرت بها على جميع خلقك وأسئلك برحمتك التى وسعت كل شئ علما لا اله الا أنت يامغيث أغثنى ثلاث مرات برحمتك أغثنى وكان بهذا الجامع تنور فضة زنته مائة ألف درهم أخرجه الحاكم في خامس رمضان سنة ثلاث وأربعمائة من القصر وأرسله صحبة القاضي ابن سعيد الى جامع مصر ليعلق به فهدمت المصاطب وحفرت الدروب لاجله وهدم باب جامع مصر من فوقه وأسفله حتى أدخل وعلق به

الجامع الناصرى بظاهر مصر الفسطاط

هـذا الجامع رسم بعمارته السلطان الملك الناصر محمد بن قلاون الصالحى بوساطة القاضى فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة وتدبير القاضى كريم الدين وكيل السلطان وناظر خاصته وهو أول من عمل ناظر الخواص فى الدولة التركية فكان الشروع فيه فى تاسع المحرم سنة احدى عشرة وسبعمائة وكان المباشر لنفقات العمارة القاضى العدل فخر الدين بن المعلم والقاضى عماد الدين بن السكرى وكان انتهاء عمارته فى ثامن صفر سنة اثنتى عشرة وسبعمائة واستقرت خطابته لقاضى القضاة بدر الدين بن جماعة فكان أول صلاة صلاها الامام فيه ظهر يوم الخميس ثامن صفر المذكور (ذكر صفاته الآن) صفته الآن انه يشتمل على أربعة أبواب أحدها فى جداره القبلى وهو باب قاعة الخطابة والثانى فى جداره البحرى الشارع الى بحر النيل المبارك والثالث *فى جداره الشرقى يسلك اليه فيما بين بستانى علاء الدين طيبرس الوزيرى والرابع يسلك اليه من الزقاق هنالك الفاصل بينه و بين سقايته المسلوك فيه الى باب قاعة الخطابة وغيرها وله أيضا ثلاثة أبواب يتوصل من كل باب منها الى سطحه فالاول فى جداره البحرى يسلك الى سطحه والثانى فى جداره الغربى مما يلى بحريه يتوصل منه الى المأذنة وهو مسلوك الى السطح أيضا والثالث فى جداره أيضا مما يلى قبليه مرسوم لخروج المؤذنين منه فى يوم الجمعة الى الدكة وله ثلاثة محاريب فى جداره القبلى أحدها الكبير بالقبة والثانى فى شرقيها والثالث فى غربيها وله مقصورته الدائرة عليه ذات الابواب الثلاثة ومقصورته التى فى بحريه مما يلى شرقيه المرسومة للفقراء المرتبين فيه سفله وعلاه (ذكر عمده) جملتها مائة عمود وسبعة وثلاثون عمودا منها أعمدة القبة عشرة كبار صوان ومنها ما بين القبة وسطح الجامع ثمانية صوانا أيضا دون الاول فى الطول والغلظ ومنها فى جانب مقدمه الشرقى فيما بين القبة وجداره الشرقى ستة وعشرون عمودا وما هو فى مقدمه الغربى نظير ذلك وهو ستة وعشرون عمودا وما هو فى جانب الصحن الشرقى فيما بين الصحن وجداره الشرقى ستة عشر عمودا وما هو فى جانبه الغربى نظير ذلك وما هو فى جانب مؤخره الشرقى ثلاثة عشر عمودا وما هو فى جانب مؤخره الغربى نظير ذلك وما هو فى كتفى محرابه عمودان وما هو فى مقصورة الصوفية سبعة أعمدة (ذكر ذرع أرضه) ذرعه من شرقيه *الى غربيه مما يلى قبليه وبحريه مائة ذراع ومن قبليه الى بحريه مما يلى شرقيه وغربيه مائة وعشرون ذراعا ومما يلى غربيه مائة ذراع وعشرة أذرع فجملة ذرعه فى التكسير طولا وعرضا أحد عشر ألف ذراع وخمسمائة ذراع بذراع العمل (ذكر عدة شبابيكه الحديد) عدتها

٦٧

٦٧ ب

ستة عشر شباكا منها فى جداره القبلى ثلاثة أحدها غربى القبة فيما بين المقصورة وباب قاعة الخطابة واثنان شرقى القبة فيما بين المقصورة وجدار الجامع الشرقى على صف واحد يفصل بينهما المحراب اللطيف ومنها ستة فى جداره الشرقى على صف واحد فيما بين بابه الشرقى وقبته الشرقية من زاويته القبلية ومنها سبعة شبابيك الباقية فانها فى جداره البحرى ثلاثة فى مقصورة الصوفية فيما بين بابه البحرى وقبة جداره الشرقى وأربعة فى الجانب الغربى فيما بين بابه البحرى وقبته الغربية فأما التسعة القبلية والشرقية فانها مطلة على البستان المعروف قديما بالعالمة الجارى الآن فى أملاك ورثة السلطان الملك الظاهر (ذكر ما كانت عليه بقعة هذا الجامع) قال ابن المتوج أدركته فى الدولة الصالحية والى أن أسعفه الله تعالى وصار جامعا فكان فى الدولة الصالحية رملة يمرغ الناس فيها الدواب قفرا فى زمن احتراق النيل وجفاف البحر الذى هو أمامها فلما عمر السلطان الملك الصالح قلعة الجزيرة وصار فى كل سنة يحفر هذا النهر بنفسه وجنده ويطرح بعض رمله فى هذه البقعة شرع خواص السلطان الملك * الصالح فى العمارة على شاطئ هذا البحر فعمر الامير فخر الدين عثمان بن قزل وولده نور الدين دار الصاحب عماد الدين ولد الصاحب فخر الدين بن الخليلى المنتقلة اليه بالابتياع من ذريتهما وعمر الشمسى الضفيدعة التى هى الآن لابن طيبرس الوزيرى والربع المجاور لها وبنى المعز أيبك التركمانى الذى ملك بعد أولاد السلطان الملك الصالح دار الصاحب فخر الدين التى وقفها خانقاه وبنى النجيبى الدار التى هى الآن فندق وقفا على المارستان المنصورى وبنى الطواشى شهاب الدين رشيد الدار التى على عقد الباب المجاور للفندق المذكور وعمر الامير عز الدين أيدمر الصالحى فى بعض بقعة هذا الجامع الآن منظرة بايوان كبير أمامه بستان وعمر فوق الايوان رواقا عظيما وعمر بجوار سور البستان المعروف بالعالمة اسطبلا كبيرا وبجواره بيوتات ثم خربت هذه الاماكن فعمروا فى زمن السلطان الملك المنصور شونة للغلال فسرق منها فنقلت الغلال منها وجعلت شونة للاتبان السلطانية ثم لما أراد السلطان الملك الناصر عمارة هذا الجامع هدم الشونة وأضيف اليها من الطريق وأرض الاحواش واشترى الدور التى كانت بجوار الاحواش والزاوية وهدم جميع ما كان على ذلك من البناء وأخذ من أرض البستان قطعة أضيفت الى ذلك ثم وقع الاجتهاد فى عمارته ونقل ان هذا كان الساحل القديم وأوله من باب مصر الى المعاريج جميعه كان بحرا يجرى فيه الماء وقيل ان سوق المعاريج كان موردة سوق السمك وذكر ابن المتوج أيضا انه رأى من نقل عمن نقل عمن رأى هذا القربوص متصلا الى آدر الساحل * وانه شاهد عليه من العمائر المطلة على بحر النيل من الرباع والدور ماعدا الاسطال التى كانت بالطبقات

٦٨

٦٨ ب

المطلة فكان عدتها ستة عشر ألف سطل مؤبدة بكرو أطناب يملأ بها وهذا الجامع خارج عن الفسطاط (الجامع بجسر الشعيبية) هو جامع الامير عز الدين ايبك الافرم عمره فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمائة وسبب عمارته انه لما كثر الخلائق فى خطه قصد أن يعمل خطبة فى مسجد الجلالة الذى ببركة الشقاف بظاهر الفسطاط فمنعه الفقيه مؤتمن الملك الحارث بن مسكين فحصل عنده بسبب رده ما ضيق صدره فأشار عليه الصاحب تاج الدين بعمارة هذا الجامع فى هذه البقعة لقربه منه ولاجتماعهم فيه فعمره فى التاريخ أعلاه (الجامع التاجى بدير الطين) عمره الصاحب تاج الدين ابن الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المعروف بابن حنا فى شهر المحرم سنة اثنتين وسبعين وستمائة وذلك انه لما عمر بستان المعشوق ومناظره وكثرت اقامته فيها وبعد عليه وكان جامع دير الطين مسجدا ضيقا وسطه الا يسع الناس فعمر هذا الجامع وعمر فوق بعضه طبقة يصلى فيها ويعتكف اذا شاء ويخلو بنفسه وكان ماء النيل فى زمنه يصل الى جدار هذا الجامع وهو مطل على بركة الحبش (الجامع العلائى بخوخة الفقيه نصر) بحاشية الفسطاط استجده الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى فى شهور

(بياض بالاصل)

* (الجامع المعروف بالشامين) هذا الجامع بالكبارة من الحراوات (بياض بالاصل)

(الجامع بالرصد) عمره الامير عز الدين ايبك الافرم أمير جاندار الصالحى فى شهور سنة ثلاث وستين وستمائة وذلك انه لما عمر المنظرة هنالك وعمر بجوارها رباطا للفقراء وهم عدة تنعقد بهم الجمعة وقرر اقامتهم فيه ليلا ونهارا وقرر كفايتهم عمر لهم هذا الجامع يستغنون به عن التعب والمشى (جامع راشدة) هو الجامع المعروف بالحاكمى فيما بين دير الطين والفسطاط وهو الآن مشهور بجامع راشدة قال ابن المتوج فى خططه وليس ذلك بصحيح وانما جامع * راشدة كان جامعا قديم البناء من زمن فتوح مصر وكان بالقرب من هذا الجامع عمرته راشدة وهى قبيلة من القبائل كتجيب ومهرة نزلوا فى هذا المكان وعمروا فيه جامعا كبيرا قال ابن المتوج أدركت أنا بعضه ومحرابه وكان فيه نخل كثير من نخل المقل ومن جملة ما رأيته فيه نخلة من المقل لها سبعة أرؤس مفرعة فذلك الجامع هو الجامع المعروف براشدة وأما هذا الموجود الآن فهو الذى أمر الحاكم بعمارته فى سابع صفر سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وسبب عمارته ان أبا المنصور ابن السائب الكاتب زرع هذا المكان وبنى للنصارى فيه كنيسة فأمر الحاكم بهدمها وأن يبنى مكانها جامعا فبنى وصلى فيه ثم أمر بالزيادة فيه فخربت مقابر اليهود والنصارى التى هنالك وأضيفت الى الجامع ثم ظهر أن المحراب على غير صحة فهدم وحرر المحراب ثم بنى على ما هو عليه

٦٩
٦٩ ب

الآن وكان المشارف على بنائه عبد الغنى بن سعيد وأبو عبد الله النعال ذكر ذلك المسبحى فى تاريخه وذكر ابن جلب راغب فى تاريخه انه وقف على كراسة فيها أن الحاكم اجتاز بهذه الكنيسة وسمع فيها نصارى يتناشدون اشعارا منكرة فأخربها وعمر هذا الجامع مكانها وفى تاسع المحرم سنة اثنتين وأربعمائة نزل القاضى ابن سعيد ومعه الشهود الى هذا الجامع وبين أيديهم صناديق فيها مصاحف وختمات تجعلوا فيه وهو مكان مليح وبه الآن نخل وسدر وبئر وساقية رجل وهو مكان خلوة وانقطاع ومحل عبادة وفراغ من تعلقات الدنيا*

٧٠

ذكر المساجد بمصر الفسطاط

(المساجد) فيما بين بابى القنطرة ثلاثة الاول مسجد معلق على الحوض أنشأه الصاحب شرف الدين الفائزى مسجد أرضى خلف الحوض المذكور أنشاؤه أيضا مسجد انشأه الصاحب معين الدين ابن الشيخ رحمه الله بجواره داره الوقف الآن (المساجد بشارع بنى وائل الى السوق الكبير) عدتها ثلاثة عشر مسجدا منها مسجد على درب وائل على يمنة من دخل مسجد بنى خير ابن غراب مسجد بين مفرق طريقى الجمار والمدابغ مسجد بين الكائس عند الباب المغلوق مسجد بحارة الغزاة عمره ابراهيم المعترف وانقطع فيه مسجد بالزقاق المسلوك فيه الى سويقة البراغيث بوسطه مسجد الى رأس الزقاق المذكور من جهة السويقة المذكورة مسجد برأس زقاق المدابغ بهضريح يأتى ذكره فى المزارات مسجد فى الزقاق المقابل له غير نافذ بهضريح أيضا مسجد بجوار حمام صافى مسجد بجوار حمام بثينه مسجد أرضى أيضا يقابله بجوار الفرن مسجد بجوار دار قراقوش (المساجد التى من باب القنطرة الجوانى الى السوق الكبير) عدتها تسعة مساجد منها مسجد ابن عديسة على يمنة من دخل من باب القنطرة مسجد بالقرب من درب الهوارى مسجد بزقاق الهوارى مسجد أرضى بجوار فرن السعودى مسجد بوسط السويقة يعرف بامامة مسعود الهوارى* مسجد بجوار الطاحون وهو أرضى

٧٠ ب

يعرف بوقف السديد الطبيب ويعرف بامامة محيى الدين بن دخان مسجد معلق يقابله على رأس الدرب هناك مسجد معلق بالعلافين بجوار الطاحون مسجد أرضى بالرقوقيين بين مفرق الطرق المسلوكة الى السوق الكبير وغيره (المساجد التى على يسرة من سلك من باب القنطرة الى السوق الكبير وعدتها سبعة عشر مسجدا) منها مسجد قاضى القضاة محيى الدين بن عين الدولة مسجد الصاحب معين الدين ابن الشيخ أرضى بين آدر الوقف مسجد معلق بجوار دار ابن مطروح وتحته مسجد أرضى يعرف بامامة أمين الدين بن الصواف مسجد السدرة قبالته

ويقابل وراقة ابن الوراق مسجد أرضى قبالة باب قاعة المدرسة المعزية يعرف بامامة زين الدين البيانى مسجد أرضى بجوار جدار المدرسة المذكورة مسجد أرضى كبير له شباك حديد يطل على رحبة المدرسة المذكوره مسجد على يمنة من سالك من الرحبة المذكورة الى الزلاقة مسجد أرضى قبالة المطابخ يعرف بامامة ابن المطوع مسجد بين المطابخ السلطانية مسجد برأس الزقاق المسلوك منه لسويقة البراغيث مسجد على يسرة السالك من دار الافرم بحارة الجمانين مسجد النخلة بالحارة المذكورة مسجد أرضى بجوار الرباط المعزى مسجد فى الزقاق المقابل له مسجد بأول الزقاق المجاور لفندق الخشابين بسوق القصابين * وغير ذلك

71

(المساجد التى بشارع السوق الكبير) وهى من درب الجماير بطول هذا الشارع المذكور الى ساحل بحر النيل المبارك وعدتها أحد عشر مسجدا منها مسجد بدرب الجماير مسجد أرضى بجوار الجباسة مسجد معلق قبالة درب السرية يعرف بالفقيه ابراهيم البكا مسجد أرضى بجوار الزقاق المتوصل منه الى المعاقة مسجد معلق بالزقاق المذكور مسجد أرضى على رأس زقاق النجارين مسجد أرضى برأس زقاق أيضا مسجد معلق يعرف بامامة بن عبد المعطى مسجد أرضى بسوق الصيادين المعروف قديما بسوق القصابين مسجد أرضى بجوار فندق النخلة مسجد قريب منه قبالة الربع الكاملى (المساجد التى بالشارع المسلوك فيه الى ما يذكر) وهو من درب عمار المجاور لدرب السرية الى سقيفة خيره المدخول من تحتها الى الممصوصة والى آبار تجيب وهذه المساجد عدتها خمسة مساجد منها مسجد أرضى بجوار درب عمار مسجد معلق فيما بين شارعى تجيب وسقيفة خيره مسجد أرضى بأول زقاق كمال الدين بن السنهورى مسجد أرضى على رأس زقاق ابن خوله مسجد داخل الخوخة المعروفة بابن كاتب الحميدى جدده أمين الدين بن الخطاب (المساجد التى بقيت من آثار تجيب وعدتها ثمانية) منها مسجد داخل زقاق ابن كونة مسجد أرضى أيضا بجوار الزقاق المسلوك منه لدرب السلسلة مسجد أرضى يقابله * وهو من المساجد الخطية ويقال ان فيه تحالفت قتلة عثمان بن عفان

71 ب

على قتله مسجد معلق يجاوره يعرف بامامة قارئ المصحف المفضض بجامع مصر بعد عصر الجمعة مسجد أرضى قبالة دار العلم مسجد بوسط حارة تجيب يعرف بامامة شرف الدين بن الجليس مسجد بوسط حارة السودان الآن مسجد قريب منه مهجور (المساجد التى بالمصاصة وأزقتها وعدتها خمسة عشر مسجدا) مسجد بجوار دار قطب الدين بن السنهورى مسجد فى صفه بجوار درب حلاوة مسجد برأس درب السلسلة بجوار الفرن مسجد بوسط درب السلسلة به مأذنة مسجد بأقصى الدرب المذكور مسجد أرضى بجوار آدر الفائزى مسجد

معلق سلمه من داخل الخوخه امامه فتح الدين ابن الشيخ ظهير الدين الترمنتى . مسجد بكر صاحب ملك داخل الدرب والسقيفة المعروفة به وهذا المسجد بفصل بين الزقاقين المسلوك فى الايمن منهما الى آدر بنى المصوف والزقاق المسلوك فيه الى آدر بنى الحشيش وبنى افيته والدرب الجديد فاما زقاق ابن المصوف ففيه على يمنة من دخله مسجد بجوار الاسطبل الفخرى وعلى يسرته مسجد قبالة دار ابن الشعيبية . مسجد معلق قبالة دار التاج مستوفى الجيزة وامام زقاق بنى حشيش ففيه مسجد قبالة دار المكين ابن افيتة يعرف باقامة الفقراء . مسجد بجوار خربة* العرب أنشأه الشيخ ابن النعمان . مسجد بدرب المكرمة يعرف بامامه كمال الدين بن المطوع
٧٢
مسجد بدرب المعاصر بجوار مستوقد حمام الفائزى قبالة دار الشيخ بهاء الدين الاخميمى وكان يعرف هذا المسجد المذكور بامامه الشيخ ابراهيم الانصارى ((المساجد بقصر الشمع المعروف بقصر الروم وأزقته)) وعدتها ثمانية عشر مسجدا . مسجد بجوار المعلقة مما تحذه الحاكم يعرف بامامه الشيخ ابن الشماع بمأذنة . مسجد بزقاق القارية أنشأه الشيخ عمران ولد الشيخ شمس الدين بن النعمان . مسجد معلق أنشأه الشيخ شمس الدين المذكور بزقاق ابن حديد اليهودى . مسجد أرضى بجوار كنيسة اليهود . مسجد أرضى فيما بين خوخة خبيصة وكنيسة بربارة . مسجد أرضى سفل بعض مسجد القبة وهى قبة رومانية وهى سقيفة . مسجد النصر أنشأه الشيخ شمس الدين بن النعمان وله باب بزقاق القارية . مسجد معلق بزقاق الترمس مسجد معلق أنشأه جمال الدين مشارف الاوقاف الحكمية بمصر . مسجد بزقاق مسجد القبة امامه الفقيه نجم الدين القلقشندى . مسجد بأول زقاق محط اللبن جدده محمد الاسكندرانى المقدم . مسجد بالزقاق المذكور يعرف بامامه النصير الدراج رئيس الدورة بجامع مصر رئيس المؤذنين بدور على النوب الثلاثة . مسجد أيضا بأقصى الزقاق المذكور ذو البابين أحدهما من هذا الزقاق والثانى من زقاق من أزقة* مسجد القبة . مسجد أرضى بجوار جدار كنيسة
٧٢ ب
الملكيين . مسجد معلق علو الساباط المحمول على جدار المسجد المقدم ذكره أنشأهما سيدنا الشيخ شمس الدين بن النعمان . مسجد أرضى بأقصى زقاق الشاميين بجوار البئر السابلة . مسجد بجوار خوخة آدر الشريف كريم الدين الحلبى بزقاق مسلخ شعبان هذه جميع المساجد التى بقصر الشمع ((المساجد من الصوافين الى مربعة الشماعين)) بما فيها من الازقة وعدتها ثمانية مساجد منها . مسجد كبير بالصوافين بضريح يأتى ذكره . مسجد بسويقة المغاربة يصعد من عليه بدرج . مسجد أرضى فى صفه قبالة خوخة شمامة يعرف بامامه ابن المخلص الكنانى . مسجد داخل خوخة شمامة بجوار بيت الشريف الجلادى . مسجد بأول خوخة

القطانين . مسجد الخوخة المذكورة قبالة فندق الجلاد . مسجد بآخر هذا الزقاق يسلك منه الى فندق بنى الرصاص . مسجد بجوار المسمط بالسماكين ذو بابين (المساجد بخوخة الفهادين وأزقتها) وهذه المساجد جميعها بخوخة الفهادين مع سويقة الوزير وزقاق الحلفا وعدتها ثمانية مساجد منها . مسجد بالزقاق المقابل أوله لسجن الولاية يعرف بامامه الشيخ عدوى . مسجد بوسط هذا الزقاق المذكور أرضى . مسجد أرضى بجوار القبو هنالك مسجد بجوار دار علم الدين الرماح . مسجد بسويقة الوزير فيما بين سويقة* المغاربه وزقاق الحلفا مسجد بزقاق الحلفاء قبالة فندق ابن امرأة شداد . مسجد أنشأه نصر العزيزى عند داره (المساجد من القصابين الى الملاحين) وهو سوق الصيادين وعدتها سبعة منها . مسجد مرتفع يصعد اليه على درج بجوار دار صلاح الدين السكرى . مسجد مرتفع يصعد من عليه على درج بسوق الغنم بجوار زاوية الحاجبية . مسجد عند باب سرقاعة صارم الدين فى الزقاق الذى فيما بين سوق الغنم وموضع كسارى حبال المراكب . مسجد أرضى على رأس الزقاق المقابل لطاحون ابن ستمائة . مسجد أرضى بجوار الطاحون المذكورة به ضريح يأتى ذكره . مسجد أرضى بجوار حبس الغزاه . مسجد أرضى بجوار مستوقد الحمام المعطلة الآن (المساجد التى بالشارع من مدرسة منازل العز الى السيوريين مع القماحين) وعدتها سبعة عشر مسجدا منها . مسجد أرضى بكسارى الحبال . مسجد معلق بكسارى الحبال أيضا . مسجد معلق بجوار دار فرج . مسجد معلق بالزياتين قبالة ربع الصاحب برهان الدين . مسجد بالقماحين يعرف بامامه الحسام سيدنا مسجد بالخط بجوار دار ابن الحوى . مسجد بالخط بجوار ربع سلار . مسجد بالحدادين يعرف بامامه ابن الاهناسى . مسجد بجوار باب فندق تقى الدين الكبير الغربى يعرف بامامه ابن الرصدى مسجد علو باب خان الزكاة * عمره ابراهيم الوكيل . مسجد بجوار فندق الجبن يعرف بامامه نجم الدين المقسطى . مسجد بجوار صناعة العمارة كاملى . مسجد قبالة ربع الخادم يعرف بامامه الضيا المقسطى . مسجد بالملاحين قبالة فندق طيبرس . مسجد صغير بالمطابريين بجوار طاحون السدر يعرف بامامه نور الدين على ابن خطيب القرافة . مسجد بجواره على رأس زقاق الشيخ يس . مسجد داخل زقاق ابن يس (المساجد من عامر بقايا مهرة وسويقة العراقيين الى السيوريين) وعدتها احد عشر مسجدا منها . مسجد برأس الجبابيس بمهرة . مسجد داخل سقيفة مهرة . مسجد بسويقة العراقيين . مسجد أرضى كان أمامه مكتب . مسجد معلق علو سقيفة المكتب . مسجد معلق لبنى الجباب علو الساباط أمام دورهم . مسجد أرضى بحرس بنائه بجوار درب المصاصة . مسجد معلق بأول درب حمام السيدة . مسجد معلق بدار الولاية بجوار

٧٣

٧٣ ب

المارستان . مسجد معلق قبالة حدرة الملح يعرف بامامه شرف الدين بن الهاوى . مسجد معلق بالمدارس من سفلة مكتب (المساجد من ناحية بقايا مهرة الى دار الزعفران مع زقاق الطباخ) وعدتها أربع مساجد منها . مسجد بزقاق زين الدين بن الجباب . مسجد معلق باول الزقاق الذى كان يسلك فيه الى قاعة أبى سعيد . مسجد مجاور خربة قاعة أبى سعيد المذكور من غربيه مسجد بزقاق الطباخ وهو من *المساجد الخطية وهو مسجد أبى موسى الغافقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه مالك بن عبادة ويقال عبد الله بن مالك ويعرف بامامه الشيخ مرهف رضى الله عنه (المساجد من دار الزعفران الى سوق الغزل ودار الجوهر) وعدتها ثمانية منها . مسجد أرضى يعلم فيه الصبيان . ومسجد فى صفه يصعد اليه بدرج عمره الشمس الشرايحى مسجد أرضى برحبة دار الجوهر بجوار خوخة السراج . مسجد معلق يعرف بالفقيه نصر وبامامه السراج الضرير وكان يقرئ فيه بعد العصر القراآت السبع . مسجد أرضى بزقاق البواقيل عند دار الجباس يعرف بامامة بنى رشيق . مسجد أرضى على يمنة من دخل من باب دار الجوهر الغربى . مسجد معلق على الساباط أمام درب الفقيه نصر وبه السبيل مسجد معلق بسوق الغزل إنشاء اركوس بجوار مدرسته المعلقة المجاورة له (ما بقى من المساجد من دويرة خلف الى الخراب والى درب المعاصر والزقاق الضيق) وعدتها اثناعشر مسجدا منها . مسجد معلق بأقصى درب دويرة خلف علو الساباط أمام درب دور أولاد مضره . مسجد أرضى قبالة درب تاج الدين بن ميسر . مسجد أرضى برحبة دار الانماط يجاور السقيفة . مسجد ابن الطوير بجوار آدره الخراب . مسجد معلق يعرف ببنى الصواف وبامامة الشريف ابن سكر مسجد أرضى بدرب المعاصر به ضريح يأتى ذكره . مسجد بزقاق بنى جمح *قبالة الحمام يعرف بامامة كمال الدين بن أبى الفتح . مسجد بزقاق بنى حسنة يعرف بالخرزين . مسجد معلق برأس زقاق بنى حسنة يعرف بامامة تاج الدين بن عبد الكافى . مسجد على بقعة رأس زقاق مغيرة وهو خطى بجوار دار ابراهيم بن سهل عمرته آمنة ابنة ابراهيم بن سهل . مسجد الرويانى بجوار تربته الآن . مسجد بزقاق بنى العوام يعرف بامامة ابن الاخوة وهو بالشارع المسلوك فيه من هذه الاماكن الى سوق بربر (المساجد من زقاق القناديل الى كوم الجارح) وعدتها احد وعشرون مسجدا منها . مسجد معلق قبالة المدرسة الصاحبية يعرف بانشاء ابن العسقلانى وبامامة عز الدين ابن بنت الشيخ صفى الدين بن أبى المنصور . مسجد معلق بجواره . مسجد أرضى يعرف بشرحبة ابنة عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل ثم عرف بمقام الشيخ أبى العباس الحرار مسجد أرضى يعرف بامامة الضيا نائب الحسبة . مسجد معلق بدرب القسطلانى يعرف بامامه

٧٤

٧٤ ب

علاء الدين بن رشيق . مسجد أرضى سفل بعض المسجد المذكور . مسجد بالخط أيضا انشاء الشريف محيي الدين العباسي . مسجد بالخط أيضا يعرف بالشيخ ابن الحاج . مسجد معلق بسوق بربر يعرف بامامه الشيخ أمين الدين الحلى النحوى وهذا المسجد منسوب للحرشيين من أهل الراية وكان موضعه دار ابراهيم بن سهل بن عبد العزيز بن مروان ثم قبضت عنه فاقتطعها موسى الهادى لامة العزيز جاريته فأمرت بهدمها وبنائها مسجدا وهذا هو المسجد قال ابن المتوج ولقد شاهدت بظاهر جداره * الغربى ثمانية مقاعد حصريين لبيع الحصر لا غير أجرة كل مقعد منها خمسة عشر درهما ذكرت ذلك امارة هذا الخط وهى اليوم خراب ليس بها ساكن

٧٥

مسجد بزقاق سقيفة الاشراف جدده المقدم عمر المطرى . مسجد بخط سقيفة الاشراف بجوار درب الحاج حسن العسقلانى . مسجد بقعة سقيفة العساقلة . مسجد انشاء الرضى الحطاب ذو البابين . مسجد بجوار الدرب المسلوك منه لحارة ابن عشرات . مسجد بحارة ابن عشرات مسجد سبابن زيدونة سيأتى ذكره . مسجد أرضى بسويقة نوار هو مسجد الرحبة بن زرعة بن كعب وكان يعرف بمسجد أبى سكينة رضى الله عنه . مسجد معلق على يسرة السالك من سويقة نوام الكوم الجارح . مسجد قبالة ذى النواره . مسجد عبد العزيز الكردى (مساجد بين القصرين وهو من درب حمام شمول الى آخر خط العكامين خطبة) وعدتها أربعة منها . مسجد قبالة مستوقد الحمام . مسجد معلق قبالة الطاحون وقف المشطوبى امامه زين الدين عبد الرحمن البلبيسى مسجد بجوار درب القسطلانى . مسجد معلق عمره محيي الدين بن الراقد يعرف بامامه الفقيه نجم الدين القاياتى وكان يأخذ فيه درسا رحمه الله (مساجد شارع سوق بربر الى القشاشين) بما فى زقاق زبان وزقاق الريس وعدتها ثمانية مساجد منها . مسجد أرضى قبالة قاعة ابن الزيدى بجوار المخابز السلطانية . مسجد معلق على رأس العكامين عمره سعد الدين البرار . مسجد معلق هو مسجد العيثم * بن أيوب ويقال ان الحكم بن أبى بكر بن عبد العزيز بن مروان بناه . مسجد بزقاق

٧٥ ب

زبان يصعد اليه بدرج على يمنة من يدخل الى الزقاق . مسجد أرضى بجوار دار النجم الزفتاوى المؤذن . مسجد معلق علو السقيفة داخل الزقاق المذكور . مسجد علم الدين بن الرصاص ويعرف بمسجد الايادى . مسجد بناه الرشيد بن الصواف وهو قبالة دار العدل وكان به ميعاد (المساجد التى من القشاشين لآخر حارة الحصنيين وزقاق الريس) وعدتها أربعة عشر مسجدا منها مسجد برأس القشاشين أرضى يعرف باليسع بن عمر الازدى ويعرف بمسجد الحرشيين مسجد الزبير بن العوام الارضى يقال ان الزبير عمره بيده أول خطته حوله * مسجد الزبير بن العوام المعلق يقال انه لما خط هذه الخطة بنى داره فيها ثم بنى هذا المسجد وكان أصحاب رسول الله

٧٦

صلى الله عليه وسلم يقصدونه فيه . مسجد أرضي بجوار درب البلاط يعرف بامامة بني رشيق
مسجد معلق علوه . مسجد بجوار المدرسة الحليلية ينسب لعمارة العادل وهو قبالة داره . مسجد
بزقاق الرأس بجوار مستوقد الحمام . مسجد أرضي بمصطبة الطباخين يعرف بامامه الفقيه
عبد الدائم . مسجد أرضي بجوار الدرب المسلوك لسقيفة العساقلة يعرف بالشيخ المراكشي
مسجد أرضي قبالة درب حارة الحصنيين . مسجد بحارة الحصنيين جدده ابن الاعصم . مسجد
أرضي قبالته بناه تاج الدين بن عبد الكافي . مسجد معلق بناه شرف الدين بن مشكور . مسجد
بجانب خربة * السمار بالخط المذكور (مساجد الخالين وعدتها خمسة) مسجد قبالة [٧٦]
الزجاجة وقرب الطس الكبير . مسجد قبالة دار ابراهيم الفلس . مسجد بجوار دار المجد بن مغانى
مسجد بناه الشيخ أبو القاسم وكان مكانه دار وأرضها في الاحباس . مسجد معلق يعرف بالدرى
وكان امامه شرف الدين القليوبي رحمه الله (المساجد بخوخة القفاصين أربعة) مسجد كبير
أرضي منسوب لبني ابراهيم . مسجد قبالته بدرابزين . مسجد أيضا في صفه . مسجد معلق يعرف
بامامه عبد المهيمن وكان يقرأ فيه الميعاد (المساجد من مربعة العطارين الى الحدادين وعدتها
تسعة) مسجد بسوق الصرف بجوار قيسارية الحلي . مسجد بالنقليين في زقاق . مسجد بالنقليين
أيضا في زقاق مطحن الزعفران . مسجد بالقصارين انشاء ابن النعمان . مسجد بزقاق العسل
بجوار فندق مودع الحكم . مسجد ابن الارسوفي بالبزازين معلق . مسجد معلق بالاساكفة عمره
الصاحب زين الدين . مسجد بالحدادين أرضي بدرابزين . مسجد معلق بجوار درب الحدادين
امامه شرف الدين ابن النحوي (المساجد بشارع المطابخ الى العداسين) هذا الشارع يجمع
المطابخ والمعاريج وزقاق الرشاحة والبزازين والعداسين الى درب سوقوردان وعدتها تسعة
عشر مسجدا . مسجد مرتفع بجوار مطبخ فخر الدين عثمان . مسجد بالمعاريج يعرف بامامه
الشريف نائب الحسبة . مسجد معلق بالسكريين يعرف بامامه ابن المحتسب السكري * مسجد [٧٦ ب]
بجوار مطبخ أولاد الصوف . مسجد معلق على زقاق الرشاحة عمره شهاب الدين بن القطرواني
مسجد معلق بزقاق الرشاحة يعرف بامامه الاهناسي بجوار المطبخ . مسجد أرضي بالزقاق الثاني
منه . مسجد بالخط المذكور قبالة السيرجة . مسجد بدرب الانطاكي . مسجد بالمراوحيين بجوار
الدرب المذكور . مسجد مرتفع بموضع بيع الكسب . مسجد معلق بجوار باب قيسارية الصبانة
مسجد معلق بجوار مطبخ أولاد باوص . مسجد أرضي بخوخة الخاص بمضريح . مسجد فيما بين
كاس شنودة امامه شرف الدين عبد الحميد . مسجد قبالة خوخة المكين ابن عروس بمضريح
يأتي ذكره . مسجد معلق علوه مسجد بخوخة المكين يعرف بالشيخ العريان أقام به مدة . مسجد

معلق قبالة عقبة العداسين يعرف بامامها الفقيه ابن الحضرمى (المساجد من مربعة سوق وردان الى درب معالى) مسجد أرضى بزقاق ابن حباسة . مسجد أرضى بالزقاق المذكور أيضا بجوار دار ابن الحكيم . مسجد معلق بسوق وردان فيما بين زقاق القشاشين . مسجد معلق بزقاق حمام سوق وردان . مسجد أرضى بزقاق ابن المحتسب . مسجد معلق قبالة مذبح الجلى يعرف بابن الرفا مسجد بزقاق المذبح به ضريح السيد مسلمة بن مخلد الصحابى رضى الله عنه . مسجد أرضى سفل بعض مسجد ابن الرفا . مسجد الزراعين معلق هو مسجد اراس بن عامر . مسجد * قبالة درب المعصرة به ضريح . مسجد معلق علوه . مسجد أرضى بأول زقاق بسم الله على اليسرة . مسجد معلق بأول درب البقالين . مسجد أرضى سفل تحته سقيفة الروايا . مسجد معلق بسقيفة الروايا جدده نجم الدين بن الرفعة المعروف بالطويل . مسجد أرضى بجوار درب نقاشى البلاط . مسجد معلق بدرب السلسلة . مسجد أرضى داخل درب السلسلة . مسجد معلق بجوار خوخة زقاق الزهرة مسجد أرضى على يمنة من دخل الخوخة . مسجد أرضى على يسرة من دخل درب الصيارة مسجد معلق عمره انسان يقال له طاب الزمان بمنارة (مسجد القرون) قال الكندى هو من فضاء الحمراء الوسطى أقطع مكانه عبد الله بن مروان لعمر بن على أبي عبد الرحمن الفهرى وأقطعه الى الحمام المعروف بالفهرى بالخشابين وقال ابن عبد الحكم قال عبد الملك بن مسلمة أقطعها عبد العزيز الفهرى مولى ابن رمانة حين قدم عليه وبناها له يزيد بن رمانة وان بنى عبد الرحمن الفهرى ينكرون ذلك ويزعمون أنها كانت خطة لابى عبد الرحمن اختطها عام الفتح ثم استشهد بالشام فورثها عنه ابناه العلاء وعلى ثم قتل العلاء بالحرة ومات على وخلف ولده عمر فكتب الى ابن رمانة أن يبنى له خطته دارا وحماما ويجعل له خوخة وأن يبنى له مسجدا فسمى مسجد القرون على مثال الدكان الكبيرة وجعل بينه وبين الدار فرجة وكان يجلس فيه ثم بناها أبو عون عبد الملك ابن يزيد فى امرته على مصر ثم احترق فبناه السرى بن الحكم هذا البناء وانما سمى بمسجد القرون لان أركانه * كالقرون وسمى بمسجد الاركان وسمته العامة بمسجد القراء لاقامة الشيخ ابن الناسرة المقرى به فكان يقرئ فيه الى ان توفى الى رحمة الله تعالى ثم أقرأ فيه ولده وأقرأ فيه وأما الدار التى عمرت مع المسجد فبقعتها الفاخورة الآن وبعدها الفاخورة الحمام المعروفة بحمام البواصين وأما الحمام التى عمرت مع الدار وعقودها باقية الى الآن وهى تجاور حمام البواصين ملاصقة لها من بحريها واهلها سراب ماد فى تخوم الارض يشق أرض الكبارة ويمتد الى بحر النيل المبارك وبعض قناها مسالكه الى الآن . مسجد القراطين قبالة الحوض بجوار الفاخورة . مسجد عند الدرب به ضريح يأتى ذكره فيه وذكروا انه والد السيدة نفيسة وعدة هذه المساجد خمسة

٧٧

٧٧ب

وعشرون مسجدا ﴿ المساجد بزقاق اللبان وأوله يقابل مسجد القراء المذكور ﴾ وعدة مساجده اثنان منها . مسجد قبالة الطاحون يعرف بالشيخ الرشيد مسجد أرضي يعرف بالشريف الحلان وهذه من مساجد الهرا وهذا المسجد يعرف بمسجد المزين ﴿ المساجد بزقاق الفقاع المتصل عما ذكرناه قبله ﴾ وعدة مساجده ثلاثة منها مسجد أرضي سفل السقيفة المدخول من سفلها الدار المخلص الطمبداني . مسجد بجوار الخوخة التي هي آخر الزقاق المذكور . مسجد بالرحبة فيما بين زقاق الفقاع وزقاق الزمره أنشأه الرشيد المذكور ﴿ مساجد زقاق أبي فروة وعدتها ثلاثة ﴾ منها . مسجد حمام أبي فروه ومسجد بجواره مستوقدها * مسجد بالخط المذكور

٧٨

على عتبة السالك من المسجد قبله الى درب البقالين ﴿ المساجد بكوم الجارح الى درب البقالين وسوق احاف وشجاعة ﴾ وعدتها تسعة عشر مسجدا منها . مسجد علو المصنع . مسجد أرضي قبالته . مسجد بحارة الاكراد . مسجد احاف وبه ضريحه . مسجد يجاوره قبالة الزجاجة مسجد معلق قبالة درب الكروبين . مسجد بظاهر درب الكور بين عمارة . مسجد أرضي بجوار زقاق باب ركوب الصاحب بهاء الدين كان . مسجد معلق داخل زقاقه علو اسطبل مأذنه مسجد علو سقيفة درب الشجاعة . مسجد بأقصى الشجاعة به ضريح . مسجد قبالته يعرف بالشيخ عبد الله العجمي . مسجد بجوار طاحون المصرى يعرف بالشيخ احمد العامل المشهور بابن الاعمى مسجد داخل درب الخالين . مسجد الفله قبالة آدر بني سليمان . مسجد على عتبة الداخل الى زقاق أبي فروة به ضريحان ﴿ المساجد بسويقة معتوق وبركتي رميص ﴾ وعدتها ثمانية مساجد منها . مسجد قبالة حمام البواصين . مسجد أرضي فيما بين خوخة الكبارة وسويقة معتوق . مسجد داخل حارة الصيادين . مسجد أرضي داخل الزقاق المجاور لها بحارة الكبارة مسجد الغفاري به ضريح . مسجد بأول زقاق الغاسل بحارة الداره . مسجد بزقاق الغاسل عمره يوسف بن عجيل . مسجد السدرة * ببركة رميص يعرف بامامة السعودي وأمامه البئر السابلة

٧٨ ب

تعرف بقعته بالبطيين ﴿ المساجد بسويقة بين العجبية ﴾ وعدتها سبعة . مسجد أرضي يعرف بامامه نور الدين العجلاني ثم ولده . مسجد أرضي يعلم فيه الفخر عثمان الناسخ . مسجد أرضي بالقرب منه عمره كافور العاجي . مسجد أرضي بآخر السويقة مسجد أرضي بزقاق الحبق يعرف بالبهاوي . مسجد أرضي قبالة ربع ابن السول مسجد بسويقة بركة رميص امامه السراج عمر ﴿ مساجد كوم دينار ﴾ وعدتها ثمانية . مسجد برأس عقبة الكوم يعرف بالمرخم مسجد برأس العقبة الثانية القبلية عمره على بن ملهم . مسجد برأس العقبة البحرية مسجد بجوار فندق القطن . مسجد برأس العقبة البحرية أيضا يعرف بالشيخ أبي عبد الله المراكشي . مسجد

برأس العقبة الغربية جدّده قضيب البان بجوار دار . مسجد الشيخ دينار وبه ضريحه . مسجد بوسط عقبته الغربيــة قبالة الاسـطبل ((مساجد الشارع الذى أوله المعاريج قبالة مطبخ الافرم وآخره حارة الغرباء)) وعدة مساجده ثلاثة عشر مسجدا . مسجد بظاهر هذا الشارع بجوار فندق العجلان . مسجد بأول الشارع المذكور جدّده معين التمار . مسجد على يسرة قاصد الجباسين يعرف بالبرهان البوشى . مسجد بوسط السويقة بين الشارعين المسلوك فيهما من بين سويقة أبى شنوده الى الساحل القديم . مسجد قبالة * طاحون ابن الحدأة . مسجد قبالة حمام الآمر . مسجد بجوار خوخة حارة الاوز . مسجد قبالة دار أولاد الساى . مسجد فى الزقاق المتصل بهذا المكان قبالة الدار المذكورة . مسجد بالخشابين به ضريح يحيى بن يحيى . مسجد برأس زقاق الجير به لم فيه . مسجد قبالة فندق البناهى به ضريح . مسجد دار القان امامه الرضى حمزه يعلم فيه و به ضريح ((مساجد زقاق الجير وشوارعه)) مسجد أرضى قبالة حمام سوق وردان امامه ابن البهاوى . مسجد معلق كان عمره النفيس بن الحكيم على رأس زقاق ابن حباسه بجوار الطاحون ووقف عليه الدار المجاورة له ثم خرب وعمره رجل مغربى من أهل الخير وكبره وأقام فيــه الشيخ شمس الدين المنشاوى الى أن توفى . مسجد أرضى على يسرة القاصد لدرب سعد الدولة كان قد علت عليــه الارض وخرب وعمره انسان من أهل الخير يقال له علم الدين الجودى . مسجد أرضى أيضا بأقصى زقاق سعد الدولة . مسجد أرضى بمضيق زقاق الحر يعرف بامامة الفقيه صدر الدين . مسجد أرضى بالرحبة به ضريح . مسجد بالزقاق المقابل أوله للمسجد المذكور قبله وعدّة هذه المساجد سبعة ((مساجد عقبة العداسين و زقاق الغنامة)) مسجد معلق عمره الجلال ابن القطروانى علو فندقه . مسجد قبالة علو الفندق المقابل له . مسجد بأقصى زقاق الغنامة به ضريح . مسجد بالخط المذكور ينزل اليه بدرج به ضريح وهو بجوار الفندق المعروف * ببنى السكرى . مسجد أرضى قبالة باب الفندق المذكور . مسجد يقابل دار علم الدين مسعد الخاص بجوار الدرب . مسجد بالرحبــة أمامه البئر السابلة وعدّة المساجد سبعة ((مساجد الشارع الاعظم وهو من السيوريين الى باب مصر بالساحل القديم)) وعدّتها اثنان وثلاثون مسجدا . مسجد عوقف المكارية بجوار مستوقد الحمام . مسجد بجوار الاهراء يعرف بامامه نائب الحسبة . مسجد معلق بجوار الفندق . مسجد بجوار الحمام الفاضلية . مسجد يصعد اليه بدرج بجوار دار التفاح عمره الشريف سعد الدين . مسجد السدرة بجوار باب الجفار امامه الصنهاجى . مسجد بين الشون . مسجد قبالة فندق الموز انشاه ابن المعلم كان امامه الفقيه زين الدين . مسجد قاضى القضاة تقى الدين بن شاس . مسجد ملاصق الربع العادلى من شرقيه

٧٩

٧٩ ب

مسجد بجوار ربع الكريمى من غربيه . مسجد بجوار الربع المذكور من شرقيه به ضريح
مسجد قبالة الربع المذكور يعرف بامامه الشريف نور الدين . مسجد بالساحل قبله . مسجد
ابن شاس عمره ابن الرفعة الطويل بعد خرابه . مسجد بجوار ربع الدار وقف القبطية جدّده ابن
الرفعة المذكور بجوار الربع الذى عمره ووقفه على فساقى نخل . مسجد بالقرب من دار الجمال
الطيبرسى يعرف بامامه بدر الدين ابن الشيخ عبود . مسجد بجوار خوخة حارز الاوز جدّده
الصاحب بهاء الدين فى وزارته * يعرف بامامه العز البارنبالى . مسجد بحارى السواقى بجوار ٨٠
الشون . مسجد بجوار الربع المعروف قديما بابن سنا الملك يعرف بامامه الشيخ فتح الدين . مسجد
الصاحب فخر الدين بن الخليلى . مسجد ثانى عمره علو باب داره . مسجد القبة برأس السويقة
هنالك . مسجد عمره النجم بن الرفعة الطويل قبالة داره . مسجد بأول الزقاق بجوار درب
الخشابين امامه احمد بن محمد بن عبد الوهاب . مسجد بوسط السويقة المذكورة عمره عز الدين
فرج البهادرى امامه جمال الدين بن المهدوى المالكى . مسجد أرضى امامه ابن وثاب . مسجد
أرضى فى زقاق غير نافذ عمره النقيب الحلبى . مسجد معلق سفله حوض السبيل عمره الامير
جمال الدين أقوش الرومى امامه شرف الدين القوصى . مسجد أرضى يعرف بنفيس الدين ابن
الكهف رحمه الله وهو الآن امامه ابن الشرابى . مسجد معلق عمره ناصر الدين ابن الخليلى .
مسجد أرضى يعرف بابن القبيلة . مسجد مرتفع قريبا من باب مصر بجوار زقاق القبو المدخول
منه لبستان هنالك (المساجد بدار النحاس وعدتها ثمانية مساجد) مسجد بخوخة العالمة
عمره الطواشى شبل الدولة كافور الصالحى وهو معلق . مسجد أيضا معلق عمره تاج الدين بن حامد
امامه بدر الدين القمنى . مسجد أرضى بجوار دار فخر الدين المقرى أمير حاجب يعرف قديما بابن
المحتسب النحاس ثم هدمه وعمره محيى الدين بن شكر . مسجد قبالة الربع السعيدى الوقف على
المارستان المنصورى عمره علم الدين السنجارى * سنجر التفليسى وجدد فيه ما لم يكن فيه ٨٠ ب
فتح الدين المعروف بالدقاق . مسجد فى الزقاق المجاور له يعرف بالفقيه عبد اللطيف العامل
ثم بولده النجيب ثم بولده نور الدين على ثم بأخيه فتح الدين . مسجد بجواره يعرف قديما بالقابلة
ثم بالوجيه بن أبى الحسين النحوى ثم بولده بهاء الدين زهير الى حين وفاته ثم وليه انسان يعرف
بالزكى . مسجد بجدرته أنشأه الشيخ القدوة تقى الدين صالح بن الزبير ثم ولده تاج الدين ثم ولده
ركن الدين ثم استقر بيد الفقيه صدر الدين محمد وذلك بعد أن دثر وعمره والده الله تعالى وصرف
عليه ما يزيد على ثلاثة آلاف درهم . مسجد بزقاق الدار المعروفة بالامير جمال الدين الرومى
ويعرف قديما بالفقيه شرف الدين بن الصقلى الناسخ ثم بولده أمين الدين (مساجد الساحل

بشاطئ النيل وعدتها عشرون مسجدا) مسجد عمرته المشهورة بجارية النطاع . مسجد
يعرف بابن البطة قبالة الربع المعروف قديما بابن سنا الملك ثم بابن الملك الصالح . مسجد
بخوخة الفقيه نصر عمره وله مسجد أيضا بجوار منظرته بالبستان الوقف . مسجد معلق قبالة
باب دار النحاس عمره الحلى . مسجد علو البدنة السلطانية بانيه الشيخ أبو الخير . مسجد معلق
عمره بدر الدين بن الفقاعى . مسجد أرضى عمره سيف الدين بلبان الحبيشى . مسجد أرضى عمره
نجم الدين بن الصفى . مسجد أرضى عمره القاضى فخر الدين ناظر الجيوش . مسجد أرضى عمره
تاج الدين بن الجباس . مسجد *معلق قبالته عمره المهتار . مسجد أرضى عمره ابن النهاوندى بجوار
مسجد العجمى . مسجد أرضى عمره العجمى وزاد فيه زاوية ثم أخرى . مسجد أرضى بجوار الجامع
عمره الشيخ أحمد القاهرى . مسجد أرضى بفوهة الخليج . مسجد أرضى قبالة دار البغرى
عمره البغرى المذكور . مسجد بجوار شونة دار البغرى أيضا . مسجد بجوار شونة التبن عمره
بهاء الدين مستوفى ديوان الاحباس . مسجد ملاصق لبستان ابن طيبرس عمره ياقوت البهائى قلت
ولعله قد عمر نظير هذه أو أكثر منها فى هذا العصر . (المساجد التى بالفنادق وغيرها وعدتها
اثناعشر مسجدا) مسجد بفندق الكارم . مسجد بفندق بنى الرصاص . مسجد بفندق الحلى
مسجد بالصناعة الفاضلية فى الجانب الشرقى . مسجد فى الصناعة المذكورة فى الجانب الغربى
منها . مسجد بجانب باب الحصر من الصناعة المذكورة . مسجد بالجفار المقابل لدار التفاح بامام
راتب . مسجد بالربع العادلى . مسجد بفندق الجوباشى . مسجد بباب الشونة النورية بزقاق
غير نافذ بجوار شونة يشترى الصالحى . مسجد بحمام أبى فروة عمره الصاحب بهاء الدين أفرد
مقطعا من مقاطع مخلع الحمام المذكورة وعمر فيه محرابا ومنع من يدخله لغير صلاة فيه وكان يأتى
اليها ماشيا فى أيام وزارته من داره ويعود اليها كما جاء ماشيا الى ان عمر الحمام الكبيرة وجعل له
فى جانبها حماما صغيرة ببابه مفرد . مسجد بدار الأمير علاء الدين طيبرس *امامه تقى الدين ابن
امام القرا تقى الدين الصائغ وهو آخر المساجد المفرده (المساجد بظاهر مصر خارج باب
القنطرة) مسجد قبالة باب جامع راشدة . مسجد يجاوره . مسجد بوسط البركة التى أقصاها امامه
الصقلى . مسجد السدرة امامه محمد العجمى . مسجد بحارة الاكراد به مأذنة بالقرب من الكنيسة
مسجد النخلة بجوار الكنيسة امامه الفقيه نجم الدين القمنى . مسجد الجلالة ببركة سطامة
امامه ابن سكين . مسجد بزقاق البركة المذكورة قبالة الطواحين . مسجد بين الطواحين
مرتفع أنشأه قاضى القضاة بدر الدين السنجارى . مسجد بجوار الشونة قبالة دار الامير عز الدين
الافرم المعروفة بانشاء قاضى القضاة بدر الدين المذكور . مسجد قبالة دار قاضى القضاة بدر الدين

السنجارى . مسجد معلق على يمنة من قصد الدخول الى الدار المعزية الكبرى البرانية بأذنة غرد وعدة هذه المساجد اثنا عشر مسجدا (المساجد من درب المعاصر الى باب الصفا) وعدتها خمسة : مسجد عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقد دثر الآن . مسجد يعرف بالاخضر بجوار المصلى . مسجد الرجل الذى كان يكتم ايمانه فى زمن فرعون وذكر ابن لهيعة انه مدفون فيه وهو بين مسجد عبد الله وبقعة الزقاق الضيق شارع على الطريق . مسجد الوكره وهو قريب منه على يمنة السالك من مسجد عبد الله قال ابن المتوج وأخبرنى من أثق به وارجع الى قوله عن أبيه انه شاهد من مسجد الوكره هذا * الى جامع ابن طولون قصبة سوق متصلة منه

۸۲

الى جامع ابن طولون وان والده عد مقاعد قدور الحمص المصلوق التى بالارض بهذه القصبة فكانت ثلثمائة وتسعين مقعدا غير القدور التى على الحوانيت . مسجد مرتفع بالمعاصر بجوار معصرة وقف ابن الصباح يعرف بامامه الشريف ابن سكر لم يبق الا آثاره (مساجد الكبارة من الحمراء القصوى) وعدتها عشرة . مسجد بجوخة ابن هلال . مسجد الشيخ يوسف الكردى مسجد برحبة بيع الصوف . مسجد بالسويقة قبالة البئر السابلة . مسجد بالزقاق بالحدرة مسجد بالمسلافين . مسجد بجوار الكنيسة امامه الشيخ مجد الدين بعقبة الكبارة . مسجد قبالة القرون . مسجد بظاهر الكوم (المساجد التى على جانب خليج مصر وهى من الحمراء) وعدتها أربعة مساجد . مسجد الشيخ ضياء الدين المهدى . مسجد بشاطئ الخليج عمره الامير شمس الدين متولى مصر لمجد العجمى . مسجد قبالة دار المكين بن لقيتة . مسجد بجوار الساقية قبالة دار ابن الرفعة (مساجد الحمراء القصوى وعدتها ثلاثة عشر مسجدا) اعلم ان الحمراوات ثلاث أولى ووسطى وقصوى أما الاولى فتجمع حائز الاوز وعقبة العداسين وسوق وردان وخطة الزبير وزقاق أبى فروة الى نقاشى البلاط الى درب ابن معانى طولا وعرضا على نوره وأما الحمراء الوسطى فمن درب نقاشى البلاط الى درب ابن معانى طولا وعرضا على نوره وأما القصوى فمن درب معانى الى القنطرة الظاهرية وهو حد * ولاية مصر من القاهرة وكانت

۸۲ ب

هذه الحمراء القصوى جل عمارتها فى زمن الروم وقد ذكر القضاعى وغيره من فضل مساجد الحمراوات ما يطول شرحه وذكر كل مسجد ومن عمره ومن دخله واجتمع فيه من أهل الرواية فما بقى من مساجد الحمراوات خصوصا القصوى . مسجد بالرملة قبالة بستان ابن كيسان بجوار بستان ابن طيبرس به مأذنة . مسجد بجوار حوض ابن كيسان . مسجد بذيل الكوم المجاور بستان ابن كيسان به نخل . مسجد بجوار الكنيسة يعرف بابن الخشاب به مأذنة . مسجد فى صفه بجوار الحوض الخراب . مسجد استجده الدمياطى وراء حوضه . مسجد بجوار بستان

القبو فيه أعجام وأمامه حوض وجوسق وبئر وساقية وغروس. مسجد طاعن فى البستان المعروف بحارة الروم ويعرف بالشيخ حسن المانوف العسقلانى وهذا المسجد بابه بشارع على الطريق وله مجاز مستطيل يسلك فيه اليه وهو طاعن فى وسط البستان المذكور. مسجد بشاطئ البركة عمره انسان طباخ وعمر الحوض وجميع ما حوله. مسجد بركة الفيل له قناطر يسلك عليها نزله فى وقتنا هذا أناس من أعجام ردموا الاسربة ما بينه وبين الطريق وجددوا أمامه أبنية وغروسا. مسجد بالقرب منه به ضريح وكان أمام جدارها القبلى حوض دماو جميزة كبيرة تظل عليه وبئر بجانبه وساقية خرب الحوض وقطعت الجميزة. مسجد قبالته يعرف ببنى قريش مسجد ملاصق لسور بستان حارة الروم بجانبه البحرى بشاطئ الخليج قبالة منظرة السكره الصالحية النجمية وكان بهذا المسجد * سكن وولى امامته جماعة قديما وكان بجواره آدر ومساكن وأملاك لها صورة خربت كلها واستجد الآن بهذا الخط ما ينيف على خمسين مسجدا ونقلت من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى قال حدثنى الشريف الجوانى النسابة النقيب حدثنى الامير تأييد الدولة تميم بن محمد المعروف بالصمصام فى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قال حدثنى القاضى أبو الحسين على بن الحسين الخلعى عن القاضى أبى عبد الله القضاعى قال كان بمصر من المساجد ستة وثلاثون ألف مسجد وثمانية آلاف شارع مسلوك وألف ومائة وسبعون حماما وبمصر أربعة مساجد لموسى عليه السلام مسجد بعنف ومسجد بطرا ومسجد بسفح المقطم ومسجد بالاسكندرية

٨٣

(* فصل فى ذكر ما بمصر من المدارس)

٨٣ ب

(المدرسة الفائزية) عمرها الصاحب شرف الدين عبد الله بن صاعد الفائزى قبل وزارته فى شهور سنة سبع وثلاثين وستمائة وأول من درس بها القاضى محيى الدين ابن قاضى القضاة شرف الدين بن عين الدولة ثم قاضى القضاة صدر الدين موهوب الجزرى ثم الفقيه وجيه الدين البهنسى ثم زين الدين الفارقى ثم الفقيه علم الدين السمنودى ثم الشيخ رضى الدين القسطنطينى ثم الفقيه تاج الدين بن قرصة ثم الشيخ رشيد الدين بن سيره (ذكر الأوقاف عليها) الحمام المجاورة لها الآن منزلان علو بعضهما حوانيت سفل ذلك ومقعد أجرتهما خمسة عشر درهما فرن وحوانيت بالسوق الكبير بين الزفاقين قبالة سجن الولاية وعدتها ستة على صف فندق بالزفاقين بالقرب من سوق الغنم حكر أرض زريبة بجوار حمام صافى (المدرسة المعزية) عمرها السلطان الملك المعز ايبك التركمانى الصالحى النجمى أول ملوك الدولة التركية بعد

بنى أيوب وكان متولى عمارتها الصاحب شرف الدين الفائزى وذلك فى شهور سنة أربع وخمسين وستمائة وأول من درس بها الصاحب برهان الدين السنجارى وهو الخضر بن الحسن الى أن توفى فدرس الفقيه شمس الدين الجزرى ثم عزل ودرس بها الفقيه نجم الدين أحمد بن الرفعة ولم يزل الى أن توفى الى رحمة الله تعالى فدرس بها الفقيه شمس الدين الجزرى المشهور بالخطيب وكان يومئذ خطيب الجامع الطولونى ولم يزل بها الى أن توفى فدرس بها قاضى *القضاة جمال الدين الزرعى

٨٤

(ذكر أوقافها) الحامين المتجاورين فى صف وكالة الملك المشهورين بحمامى السلطان والربع المشهور بربع الطاوس الذى فى بعض سفله الآن دار القنود وقاعات دار الوكالة والربع علوها المتوصل الى ذلك من الباب الكبير المجاور لباب الحمام المذكور وعلو ظهر المطابخ السلطانية والنصف والربع ثمانية عشر سهما من الارض التى الآن أمام سور المدرسة المذكورة القبلى يفصل بين ذلك وبين المدرسة المذكورة الطريق وشرط نظرها لمدرسها (المدرسة الشريفية) بجانب جامع مصر فى شرقيه بناها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ودرس بها ابن زين التجار فعرفت به ودرس بها بعده ابن قطيطة الوزان وبعده كمال الدين احمد ابن شيخ الشيوخ وبعده القاضى شمس الدين الارموى (المدرسة التقوية) هذه المدرسة المعروفة بمنازل العز وقفها الملك المظفر تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب وهو ابن أخى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وله قصة طويلة نذكر منها ما تيسر وذلك ان المعز العبيدى بانى القاهرة بنى هذه منظرة لابنته لما قدمت من المغرب ولم يكن بمصر مستنزه أحسن منها ولم يكن أمامها من جهة البحر ما يحجبها عن نظر النيل والفضا والخضرة والمقياس ثم تداولها الخلفاء من بعدها نزهة لهم الى زمن العاضد فكانت معدة لنزهته وخلوته وكان المعز بانيها قد بنى الحمام الذى الى جانبها المعروف بحمام الذهب وجعل بينها وبين الحمام بابا وكان هذا المكان سبب شنق عمارة الشاعر اليمنى وذلك انه لما استقر ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين بمصر ومات العاضد *

٨٤ ب

سير السلطان بطلب والدته واخوته وأولادهم من الشام وخال السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكى حتى مكنهم من التوجه فلما حضروا أنزل ابن أخيه الملك المظفر تقى الدين عمر فى هذه المنظرة فلما استقر فيها اشتراها جميعها والحمام والاسطبل المجاور للحمام المعروف الآن بفندق النخلة من بيت المال المعمور ثم اشترى بعد ذلك جزيرة الروضة وذلك فى شهر شعبان سنة ست وستين وخمسمائة وسيأتى ذكر الروضة فى مكانها ان شاء الله تعالى ثم عمر الفندقين اللذين بمصر بخط الملاحين المشهورين بفنادق الكارم والربع المجاور للفندق الصغير فلما قصد الملك الناصر التوجه الى البلاد الشامية استناب عنه فى الديار المصرية ابن أخيه الملك المظفر تقى الدين عمر بعد

ماولى حماة . فبلغه ولوع عمارة الشاعر بعزائى العاضد والتعريض بتنقيص تقيه فرسم بشنقه فبلغه ذلك فقصد القاضي الفاضل رحمه الله فشفع فيه فتركه ونهاه عن العود ثم بلغه عنه أنه قال

عظمتم الامر وفخمتماه * ما ابن شاهنشاه الا ابن شاه

ومن تكون الشاة أماله * فما يكون التيس الا أباه

فرسم بشنقه فبلغه ذلك فبادر الى دار الفاضل ودخل عليه وقال له

عبد الرحيم احتمل صداعي * فالرأس يعتاده الصداع

فضحك منه وشفع فيه فتركه ثم عمل قصيدته وهي

لي بالديار غداة البين وقفات * أبكي رسوما خلت منهن سادات

* هي المنازل لي فيها علامات * من بعد سكانها أهل العلا ماتوا

منازل العز تبكيني بسعيهم * منازل لم تزل عندي عزيزات

شاورت ليلي قلبي في السلو وقد * يقال للبله في النية اصابات

فقال رأي ضعيف لست أقبله * كيف السلو ولي في القوم نيات

قدمات قوم وما ماتت مكارمهم * وعاش قوم وهم في الناس أموات

يارب ان كان لي في وصلهم طمع * عجل علي فالتأخير آفات

٨٥

فرسم بطلبه وشنقه فلما بلغه ذلك وأن الرسل تطلبه ترامى الى باب القاضي الفاضل فاخبر أنه نائم فخرج ايهرب وهو يقول عبد الرحيم قد احتجب ان الخلاص من العجب ثم ان الرسل أدركوه فمسك وشنق وقيل له عند شنقه أنت اشتهيت ودعوت وقد استجاب الله تعالى دعوتك فقال انما قتلني احسانهم واساءتكم ذكر ذلك ابن المتوج في تاريخه ثم ان المظفر وقف هذه الدار على فقهاء الشافعية ووقف عليها ما حولها والحمام وعمر الاسطبل فندقا ووقفه أيضا عليها ثم سافر الى عمه الملك الناصر صلاح الدين فملكه حماه ودرس في هذه المدرسة قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري ثم درس فيها ولده القاضي فخر الدين ولم يزل الحال على ذلك الى أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب فوقع بها القاضي القضاة بدر الدين أبي المحاسن السنجاري مع المدرسة الشريفية التي بجوار جامع مصر ثم رجع تدريسها الى أولاد السكري وهي معهم الى اليوم (المدرسة المعروفة بابن المفسر) * هذه المدرسة بشاطئ بحر النيل المبارك بجوار فندق الملك المظفر صاحب حماه ولم أطلع على بانيها ولا واقفها والامر فيها مختلف فيه وكانت قديما معروفة بامامة الفقيه بهاء الدين ابن الفقيه وجيه الدين ابن المفسر وكان وجيه الدين المذكور له معرفة بتأويل الرؤيا ثم استمرت مع ولده وذريتهم الى الآن (المدرسة الازكشية) هذه المدرسة

٨٥ ب

هي المعلقة بمصر بسوق الغزل بناها الامير باز كوج لما بنى الربعين المتقابلين اللذين أحدهما
سفلها وهي مدرسة مباركة درس بها الفقيه العالم أبو الطاهر محمد بن الحسين الانصاري الشافعي
خطيب جامع مصر الى حين وفاته الى رحمة الله تعالى ثم درس بها الفقيه ظهير الدين جعفر
ابن يحيى القرشي التزمنتي الى حين وفاته ثم درس بها الفقيه فتح الدين ابراهيم بن الحسن
الانصاري الى حين سفره قاضيا بالواحات ثم درس بها الفقيه سديد الدين عبد الباري السفطي
ثم أخوه ظهير الدين ثم أخوه عماد الدين وهي الآن (بياض بالاصل)
(المدرسة المالكية المعروفة الآن بالقمحية) قال العماد الكاتب الاصبهاني كانت هذه
المدرسة تعرف بدار الغزل وهي قيسارية يباع بها الغزل جعلها السلطان الملك الناصر صلاح
الدين مدرسة للمالكية وقفها في المحرم سنة ست وستين وخمسمائة ووقف عليها القيسارية التي
بمصر بسوق الوراقين سفلا وعلوا ووقف عليها ضيعة من بلاد الفيوم تعرف بالخنبوشية وجعلها
٨٦ أربع زوايا وهي مدرسة مباركة خرج منها جماعة من *الافاضل ودرس بها أيضا جماعة من
الاكابر العلماء وآخر من رأينا مدرس بها في زماننا هذا قاضي القضاة ولي الدين أبو زيد عبد الله
ابن خلدون والشيخ الصالح جمال الدين بن سيدي الشيخ صفي الدين بن أبي المنصور والقاضي
أبو البركات المتطبب وقاضي القضاة شمس الدين الركراكي وغيرهم (المدرسة المعروفة بابن
يعقوب) هذه المدرسة بآخر زقاق القناديل لم أعلم أن أحدا درس بها ولا اشتهر لها طلبة قال
ابن المتوج رأيت على بابها انسانا يقال له الفقيه اسماعيل يعلم الحساب ثم أقام بها الشيخ
عبد المؤمن الدهروطي مدة هو وأصحابه وبها كان الشيخ نور الدين البكري من أصحاب الشيخ
عبد المؤمن مقيما بها وربما كان معه أهله وبعض أصحابه (المدرسة المعروفة بالصاحبية
البهائية) هذه المدرسة بزقاق القناديل شرع في عمارتها في شهور سنة أربع وخمسين وستمائة
ولما كملت ولي تدريسها ولده الصاحب فخر الدين واستمر الى حين وفاته ثم درس بها ولده محيي
الدين واستمرت معه الى أن توفي يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة اثنتين
وسبعين وستمائة ثم درس بها الصاحب زين الدين ولد الصاحب فخر الدين الى حين وفاته فدرس
٨٦ ب بها ولده الصاحب شرف الدين * (المدرسة المرزوقية) هذه المدرسة بأول زقاق بني حسنة
عمرها الصاحب صفي الدين بن مرزوق غير أن أوقافها يسيرة وقد خرب منها دار قبالة درب بني
جمح بدار الانماط بها ساكن قنع به امامها مع اسم التدريس قال ابن المتوج وكان الفقيه علم
الدين السمنودي يحضرها بطلبته المشتغلين عليه ويأخذ لهم فيها الدرس احتسابا ثم وليها
الفقيه علم الدين المشهور بابن الهامة وكان يفعل مثل ذلك وهو قانع بالسكن فيها وكذلك امثاله

من بعده الى الآن (المدرسة المجدية الخليلية) هذه المدرسة بمصر بخط درب البلاط عمرها الشيخ الامام مجد الدين أبو محمد عبد العزيز ابن الشيخ الامام أمين الدين أبي على الحسن التميمى الخليلى الدارى وكان يجاورها ووقفها فى شهر ذى الحجة سنة ثلاث وستين وستمائة وقرر فيها مدرسا ومعيدين وعشرين نفرا واماما ومؤذنا مواظبين وقيما لكنسها وفرشها وقود مصابيحها وادارة ساقيتها واجراء الماء الى فسقيتها ووقف عليها جميع الغيط الذى ببنى مارة من المرتاحية وهو يشتمل على أرض طين سواد متخللة بالانشاب وجميع القطع الثلاثة المعروفة بارض الموز بالناحية المشتملة على انشاب وجميع البستان الصغير الذى بمحلة الامير من المزاحية الغربية فى الجانب الشرقى يشتمل على غروس وجميع السنط المعروف بعبد الحق وجميع الربع من جميع الغيط الذى بظاهر ثغر رشيد فى الجانب البحرى وجميع النصف من البستان بناحية بلقس *المعروف بشركة الامير جمال الدين ابن يغمور وجميع الربع الذى بحضرة مسجد الزبير بن العوام بمصر بخط درب البلاط وجميع الدار بالخط المذكور التى أنشأها المجاورة لدور بنى اللهيب وجميع الحوانيت الثلاثة بالعداسين قبالة خوخة المكين بن عروس وجميع السهم الواحد من أربعة وعشرين سهما من جميع الفندق وعلوه بمصر بالعطارين وتولى التدريس بها الصاحب فخر الدين الى حين وفاته وتولى تدريسها الفقيه شرف الدين القلقشندى وصهره عماد الدين البلبيسى واشتغل بها جماعة من المصريين وانتفعوا بها (مدرسة بنى رشيق) هذه المدرسة للمالكية ولها فى بلاد التكرور سمعة عظيمة بنى رشيق ومالها اعانة الا من جهتهم فى كل سنة وأوقافها ضعيفة درس بها الشيخ الامام علم الدين بن رشيق الى حين وفاته تدريسا وامامة ثم استقر فيها بعده ولده قاضى القضاة زين الدين وكان التكارره اذا قدموا من بلادهم قاصدين الحجاز قبل بنائها ينزلون عند القاضى علم الدين ابن رشيق فى داره عند حمام الريس فدفعوا اليه مالا عمر به هذه المدرسة ودرس بها (المدرسة الطيبرسية) هذه المدرسة كان مكانها فى الايام الصالحية النجمية فى سنة أربع وأربعين وستمائة شونا يخزن فيها الغلال ثم نقلت الغلال منها وجعلت شونة للاتبان السلطانية ثم جعل بعضها اسطبلا لدواب المرمة لعمارة قلعة *الجزيرة ثم خلت من ذلك كله وسوغت أجرتها فى نفقات الدار القطبية واستقر الحال فى خلوها الى سنة أربع وخمسين فى الدولة المعزية ثم عرضها نواب الدار القطبية على الناس فرغب الناس فى استئجار أرضها وكان بهذا الخط الامير عز الدين أيبك التفليسى ساكن فى الدار على باب البحر وكان له استادار يعرف بعلم الدين سنجر المغربى فاستأجر أرض هذه المدرسة وكان السلطان الملك المعز قد كره بقاء قلعة الجزيرة

٨٧

٨٧ ب

وشرع في هدم مناظرها فهدم بعضها وطمع الناس فيها خصوصا من له تجوه وقرب من الدولة فعمر السلطان الملك المعز ايبك من حواصلها مدرسته المقدم ذكرها فيه وعمر القاضي فتح الدين ابن سنا الملك ناظر الخزانة من حواصلها دارا عظيمة بدير الطين بالقرب من فم ترعة بركة الحبش ونقل علم الدين سنجر المذكور من طوبها وسقوفها وشبابيكها ما عمر به هذه الدار وبنى بها ايوانا شرقيا ومجلسا غربيا وجعل في صدر الايوان الشرقي ثلاث شبابيك مطلة على البستان وشباكين في جانبه على يسرة من صعد الايوان المذكور المطل على البستان أيضا ودامت في يده الى أن توفي فاخرجت زوجته كتاب اقراره بأن الدار ملكها دونه فاشتراها منها عبد الحميد بن عبد الملك ضامن الكيالة بالقاهرة ومصر فكمل عمارة القاعتين ثم مرض ومات ولم يسكن فيهما ثم انتقلت من ورثته الى الصاحب عز الدين ولد الصاحب محيي الدين ابن الصاحب بهاء الدين فنقض المجلس ورفع سقفه وعمره الايوان الذي به المحراب الآن وفك* الشباك الكبير وعمر البئر الموجودة الآن وعمر في الايوان الغربي شاذروانا وفي دور القاعة فسقية مثمنة ثم ان جده الصاحب بهاء الدين توفي ووقعت عليهم الحوطة السلطانية في شهر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستمائة فعرضوا أملاكهم للبيع فاشتراها الامير الحاج علاء الدين طيبرس الوزيري فازال الشاذروان وعمل شباكا مكانه وهو الموجود الآن الى الطريق وأزال الفسقية ورخم مكانها وبرز في البستان بالساقية الموجودة الآن والفسقية الموجودة الآن ثم وقفها مدرسة للفقهاء الشافعية والمالكية يجلسون الشافعية في الايوان الغربي والمالكية في الايوان الشرقي ورتب من كل مذهب مدرسا ومعيدا وخمسة عشر طالبا وقرن الامامة لمعيد الشافعية والمنزلين علوها للمدرسين وعمر مكتبا للسبيل وشرط لكل مدرس ستين درهما ولمعيد الشافعية الامام في كل شهر أربعين درهما ولمعيد المالكية في الشهر أربعين درهما ووقف عليها أماكن منها الربعان المتجاوران بشاطئ بحر النيل بجوار الربع السعيدي ووقف البيمارستان المنصوري وحصة من الارض شركة القطبية ودارين بدرب السلسلة بخط مسجد القرون ووقف عليها أماكن أخر وأول من درس بها الشيخ الامام شرف الدين قاضي الكرك كان الى أن توفي ثم درس بها الفقيه أقضى القضاة جمال الدين المشمور بابن السقطي الى أن تعفف عن جميع ما كان بيده وعزل نفسه من الحكم ولزم بيته الى حين وفاته ثم وليها الفقيه نجم الدين ابن الرفعة ثم نزل عنها للشيخ نجم الدين البالسي* وأول من درس بها من المالكية الشيخ الامام شهاب الدين القرافي ثم نجم الدين القابابقي ثم القاضي بهاء الدين بن أبي المنصور ثم زين الدين أبو الحسن علي البوشي ومن الوقف على المشتغلين بها أيضا النصف من الربع بالخشابين

٨٨ ا

٨٨ ب

الذى سفله فندق الحصر ومطبخ السكر بالمعاريج والنصف من الفندق الذى بالعطارين قبالة ربع المحلى وقف هذا فى سنة ثمان وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى ﴿مدرسة ابن شاس﴾ هذه المدرسة بالساحل بجوار الربع العادلى الوقف على مصالح قبة الامام الشافعى رضى الله عنه لم يكن بها تدريس وانما كانت مسجد قاضى القضاة تقى الدين بن شاس رحمه الله تعالى وانما أولاده أقضى القضاة شرف الدين محمد عمر ربعا بخط الجامع الطولونى بحضرة المسجد الذى كان يجلس للحكم فيه يشتمل على طاحون وفندق داخله مخازن وحوانيت ظاهرة وعلوه طباق فطلبه منه الامير سلار نائب السلطنة والامير بيبرس قبل ملكه وبذلواله مالا جزيلا فلم يقبل ووقفه على مدرس يجلس يدرس فى هذا المسجد وطلبة على مذهب الامام مالك فأول من درس به أقضى القضاة محيى الدين ابن قاضى القضاة زين الدين أبى الحسن بن على بن مخلوف المالكى الى حين وفاته ومدرسها الآن أقضى القضاة شمس الدين بن المكين المالكى وهو من أهل العلم والدين *﴿المدرسة بالمسجد بسوق وردان﴾ هذه المدرسة بالمسجد المعلق بسوق وردان المنفرد ليس يجاوره شئ بل الطرق دائرة عليه وهو من المساجد الخطية وليس بمصر مسجد منفرد والطرق دائرة عليه سوى هذا المسجد ومسجد آخر بالرحبة التى آخر زقاق الجير وهذا المسجد سفله حوانيت دائرة عليه من جهاته الاربع ويعرف هذا المسجد أولا باقامة الشيخ ابى الخير بشانى رحمه الله تعالى ولما ولى القاضى الفقيه بهاء الدين بن رشيق نظر ديوان الاحباس رتب فيه أخذ درس على مذهب الامام مالك رضى الله عنه وتنقل فى بنى رشيق امامة وتدريسا وهذا المسجد الآن خراب داثر ﴿مدرسة بنى مزيل﴾ يقال ان بانى هذه المدرسة رجل كردى وهو مدفون فى قبة بجانب بابها وقيل انه كان لها أوقاف خربت فيما خرب من مصر وكانت مأوى الرشيد بن المزيل الحنبلى ثم ولده من بعده وهى بمصر بالخالين ﴿مدرسة ابن الارسوفى﴾ تدريسها بالمسجد المعلق ذى البابين بالبزازين المدخول من سفل ساباطه الى الخالين يعرف بانشاء ابن الارسوفى وهو مسجد مبارك درس فيه جماعة منهم الفقيه ضياء الدين بن السفطى وولده الفقيه شرف الدين والفقيه أقضى القضاة جلال الدين العصارجى وغيرهم والوقف على مصالحه وامامه وهو المدرس به وعلى الطلبة المشتغلين فيه على مذهب *الامام الشافعى الحوانيت التى بسفله داخل البزازين وداخل الزقاق المسلوك فيه على الخالين والقيسارية الكبرى ذات البابين المقابل بعض حوانيتها البعض حوانيت شبل الدولة بجميع حوانيتها التى بباطنها وظاهرها وجميع القيسارية الصغرى الملاصقة لجدار هذه القيسارية القبلى المتوصل اليها من زقاق العاقد المعروفة الآن بسكن ضرابى النحاس وسباكيه ﴿المدرسة البدرية الخروبية﴾ هذه المدرسة

٨٩

٨٩ ب

على شاطئ النيل مطلة عليه عمرها القاضي بدر الدين بن الخروبي عم زكي الدين في شهور سنة وسبعمائة وهي الى جانب دارها التي عمرها الى جانب المدرسة المنسوبة الى بني المقسر ﴿المدرسة الكويكية﴾ عمرها (بياض بالاصل)

٩٠ *﴿المدرسة الكافورية﴾ هذه المدرسة تقابل المدرسة الكويكية المذكورة قبلها عمرها الكبير كافور المسلمي خادم القاضي ناصر الدين بن مسلم في شهور سنة ﴿المدرسة المسلمية﴾ هذه المدرسة بالسيوريين منسوبة الى القاضي ناصر الدين بن مسلم الكارمي أوصى بعمارتها من بعده وأرصد لها ستة عشر ألف دينار فعمرت وجاءت من أحسن المدارس لم يكن بمصر مدرسة أحسن بناء منها *﴿المدرسة العزية الخروبية﴾ هذه المدرسة عمرها القاضي عز الدين ابن القاضي صلاح ٩٠ ب الدين بن الخروبي على ساحل بحر النيل مطلة عليه تقابل جامع الراس بالروضة عمرها في شهور سنة ﴿المدرسة التاجية الخروبية﴾ هذه المدرسة على ساحل بحر النيل المبارك مطلة عليه وهي قبلي المدرسة العزية وهذه المدرسة عمرها القاضي تاج الدين بن الخروبي أخو عز الدين المذكور قبله *﴿دار الحديث المراغية﴾ هذه المدرسة على شاطئ بحر النيل المبارك مجاورة ٩١ لطواحين السلطان التي داخل الاهراء السلطانية عمرها الشيخ شمس الدين المراغي في شهور سنة ﴿المارستان العتيق بمصر ويعرف بالاعلى﴾ هذا المارستان يعرف بالاعلى أنشأه احمد بن طولون في سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل في سنة احدى وستين ومائتين وذكر أن مبلغ ما أنفق عليه وعلى مستغله ستون ألف دينار وحبس عليه سوق الرقيق وغيره ولم يكن قبل ذلك بمصر مارستان وشرط أن لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وكان يشارفه بنفسه ويركب اليه يوما في كل أسبوع ﴿المارستان الاسفل﴾ بناه الخازن الذي عمر المقياس بالاهراء عمره وعمر الميضأتين المرسومة احداهما التغسيل الموتى والسقاية والحامين المعروفين بحمامي بوران وأجرى الماء الى الحامين والميضأتين من البئر التي في الصناعة وذلك في سنة ست وأربعين وثلثمائة وقيل انه كان في الدولة الاموية مارستان في زقاق القناديل دار أبي زبيد وقال القضاعي ان الاخشيد أمير مصر حبس جميع ما بناه من قيسارية ودور وحوانيت على المارستان الاسفل والميضأتين والسقايتين وأكفان الموتى وذكر شيوخ المصريين المؤرخين أن هذا المارستان كان فيه من الازيار الصيني الكبار والبراني والقدور النحاس والهواوين والطشوت وغير ذلك ما يساوي ثلاثة آلاف دينار ونقل اليمن المارستان الاعلى الذي بناه ابن طولون أضعاف ذلك وليس به الآن شراب ولا دواء يلتمسه فقير وانما يطبخ فيه في السنة شيء يسيراً كثر الضعفاء لا يصلون اليه ثم بطل ذلك

٩١ ب

(* الزوايا بالجامع العتيق بمصر الفسطاط)

(الخشابية) هذه الزاوية بجامع مصر العتيق وتعرف قديما بزاوية الامام الشافعي رضي الله عنه وهي مكان مبارك لم يزل يدرس بها أعيان العلماء رضي الله عنهم درس بها الامام الشافعي محمد بن ادريس وبه عرفت ودرس بها الشيخ الامام الفقيه بهاء الدين بن الجميزي وبه اشتهرت أيضا ودرس بها الشيخ الامام أبو طاهر امام جامع مصر وخطيبه ودرس بها أيضا الفقيه عز الدين بن الشهاب خطيب جامع مصر ودرس بها الصاحب الوزير بهاء الدين قاضي القضاة ودرس بها القاضي الفقيه مجد الدين عيسى بن الخشاب وكيل بيت المال المعمور ودرس بها الصاحب الوزير ضياء الدين النشائي ودرس بها الفقيه الامام العالم صدر الدين بن الوكيل المشهور بابن المرحل وخلق كثير وآخر من درس بها وهو باق الى الآن الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني أبقاه الله تعالى ثم توفي الى رحمة الله ودرس بها بعده ولده شيخ الاسلام قاضي القضاة جلال الدين رحمه الله وكان اسمه عبد الرحمن وكنيته أبو الفضل ثم درس بها بعده آخوه قاضي القضاة علم الدين واسمه صالح وكنيته أبو البقا (الزاوية المجدية) هذه الزاوية بصدر الجامع فيما بين محراب الجمعة والمحراب الوسطاني داخل المقصورة الوسطى بجوار محراب الجمعة عمرها مجد الدين قريب قاضي القضاة وجيه الدين عبد الوهاب البهنسي وقرره مدرسا فدرس بها الى حين وفاته ثم درس بها بعده الفقيه عماد الدين المهلبي الى حين وفاته * ثم درس بها الفقيه سديد الدين المهلبي الى حين وفاته ثم درس بها أقضى القضاة جلال الدين العصلوجي الى حين وفاته فدرس بها الامام العالم صدر الدين بن المرحل ومدرسها الآن بعده قاضي القضاة صدر الدين المناوي (الزاوية الصاحبية التاجية) هذه الزاوية حول غرفة رتبها الصاحب تاج الدين ولد الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين ورتب بها مدرسين شافعي ومالكي فالمدرس الشافعي الفقيه عز الدين بن مسكين والمالكي القاضي البوشي قال ابن المتوج والذي عرفته من أوقافها الربع الذي بظاهر القاهرة بالبراد عيين يشتمل على فندق به مخازن دائرة وطاحون وفرن وحوانيت بظاهره سكن الحدادين وغيرهم ومنازل علو ذلك (الزاوية الكمالية) هذه الزاوية بالمقصورة بالزاوية المجاورة لباب الجامع المخروج منه الى سوق الغزل رتبها القاضي كمال الدين السمنودي رحمه الله وقرر المدرس بها الفقيه الامام العالم أقضى القضاة علم الدين عبد الله السمنودي ابن عمه رحمهما الله تعالى ولم يزل يدرس بها الى أن توفي الى رحمة الله تعالى فدرس بها ولده شرف الدين ثم وليها بعده أقضى القضاة نجم الدين القمولي

٩٢

(الزاوية التاجية) هذه الزاوية أمام المحراب الخشب الذى هو شرقى المصحف الذى يقرأ فيه رتبها * تاج الدين بن السطحى رحمه الله ورتب مدرسها الفقيه زين الدين ابن القابلة. قال ابن المتوج والذى أعرفه من أوقافها دار بشارع بين القصرين بمصر المتصل بالخالين والمكامين ودار بمصر أيضا بالجارين فى أول الزقاق المجاور للدرب المسلوك منه من الجارين الى موقف المكارية وهو من الزقاق على يسرة من دخل من أوله (الزاوية المعينية) هذه الزاوية فى الجانب الشرقى من الجامع فيما بين بابيه المقابل أحدهما دار عمرو الصغرى والثانى يقابل زقاق حمام شمول رتبها الشيخ معين الدين الدروطى ورتب مدرسها الفقيه كمال الدين عبد الرحيم بن الاثير الارمنتى ولم يزل يدرس بها الى حين وفاته ثم الفقيه تاج الدين بن عبد الكافى ثم نجم الدين البالسى (الزاوية العلائية) هذه الزاوية فى جانب صحن الجامع الغربى مما يلى القبلى رتبها الامير الحاج علاء الدين الضرير وكان شيخها الفقيه علم الدين العراقى ثم الفقيه شمس الدين الجزرى ثم الفقيه تاج الدين بن عبد الكافى وهى زاوية قراءة ميعاد خاصة (الزاوية الصاحبية الزينية) هذه الزاوية رتبها الصاحب زين الدين امام المحراب الخشب الغربى من المصاحف * واستمر بها الى حين وفاته فاستقر بعده الصاحب شرف الدين وهو ميعاد يقرأ فيها الاغير

٩٢ ب

٩٣

(فصل فى ذكر ما بمصر من الخوانق والربط والزوايا)

(الخانقاه الناصريه) هذه الخانقاه داخل الجامع الناصرى بعوردة الحلفا المطلة على بحر النيل المبارك على يسرة من دخل الى الجامع من بابه البحرى * (الربط) (رباط الامير عز الدين ايبك) الصالحى النجمى المعروف بالافرم وهذا الرباط بحارة الجانين فيما بين سوق القصابين المتصل بالسوق الكبير والرحبة بالمدرسة المعزية وكان الفقيه رشيد الدين أبو عبد الله البهنسى امامه وشيخه الى أن توفى فاستقر مكانه ولده ولهذا الرباط باب من ناحية المطابخ السلطانية (رباط المجد معالى) هذا الرباط بزقاق من أزقة درب القسطلانى قبالة باب المدرسة الصاحبية البهائية (رباط الصاحب محيى الدين) هذا الرباط عمره الصاحب محيى الدين ولد الصاحب بهاء الدين بسوق وردان داخل فى الزقاق المعروف أوله بكتاب الجزار على يسرة من دخله وهو رباط مبارك ترددا اليه جماعة من الاخيار وامامه الفقيه المقرى محمد بن السقطى (الرباط الصاحبى الفخرى الخليلى) هذا الرباط عمره الصاحب فخر الدين عمر بن عبد العزيز الخليلى رحمه الله تعالى وهو قاعة سكنه بمصر بخط ربع كان يعرف بابن سنا الملك ومكانه مشهور * وشيخه وامامه الفقيه العالم المحدث تقى الدين المشهور بالصوفى قال ابن المتوج كان المذكور من خيار خلق الله تعالى

٩٣ ب

٩٤

وأجودهم وأوقف عليه بستانه الذى هو ببساتين الوزير وعاجله الموت قبل أن يكمل وقفه ولم يقع
الابعد وفاته . ﴿الرباط العلائى﴾ هذا الرباط عمره الملك علاء الدين على بن الملك الرحيم بدر الدين
لؤلؤ صاحب الموصل بجوار داره بخليج مصر وقرر شيخه الشيخ نجم الدين وقرر فيه جماعة وعمر
بجواره مسجدا دفن فيه وجعل فيه ميعادا وقراء تقرأ فيه القرآن واماما وأوقف عليه جميع
البستان المقابل له المعروف بالجرف وجميع الساحتين المجاورتين له وجميع النصف من الحمام
المجاورة لذلك وقد أفرد شيخ المكان منها خلوة جعلها حماما ثانية وجميع الطاحون المجاورة لها
وجميع البستان الذى بناحية شبرا وجميع الثلث من الحمامين وجميع الفندق سفلا وعلوا
وجميع الحوانيت الستة عشر التى من حقوق الفندق وذلك جميعه بمدينة بلبيس بباب الشام
وأما الحمامان المذكوران وجميع النصف من جميع الضيعة المعروفة ببريكة من عمل مدينة
أرسوف وجميع النصف من جميع الضيعة المعروفة بعلار من عمل قيسارية وجميع الارض
المعروفة بخاربجة علار من ساحل قيسارية وجميع الربع من الطاحون التى بلاس من عمل
الساحل ذات الاحجار الاربعة بحقها من مجارى الماء لها * ﴿الرباط المجدى﴾ هذا الرباط
عمره الشيخ الورع مجد الدين عبد العزيز بن الحسين الخليلى التميمى الدارى والد الصاحب فخر
الدين ووقف عليه جميع المنازل العلوية فوقه وهو بدير الطين مشهور بسكن ولد الصاحب
فخر الدين وأقام فيه مرة الشيخ شرف الدين البلاسى بجماعته ومرة الشيخ محمد العجمى وجماعته
ومرة الشيخ يوسف العجمى وجماعته وهذا الرباط بدير الطين ﴿الرباط الفخرى﴾ هذا
الرباط كان عمره بهاء الدين بن سنا الملك ثم اشتراه الامير عز الدين الحلى البناء خاصة والارض
من وقف ابن الصابونى ثم اشتراه القاضى فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة وهدم منه ما هدمه
وأصلح منه ما بقى ووقفه ووقف عليه حصة من بستان بالناحية ﴿الرباط الصاحبى التاجى﴾
هذا الرباط عمره الصاحب تاج الدين ولد الصاحب فخر الدين ولد الصاحب بهاء الدين بجوار
بستان المعشوق ومات رحمه الله قبل أن يكمله ووصى أن يكمل من ريع بستان المعشوق فاذا
كملت عمارته يوقف عليه ووصى الفقيه عز الدين بن مسكين أن يعمر فيه فعمر شيأ يسيرا وأدركه
الموت وشرع الصاحب ناصر الدين ولد الصاحب تاج الدين فى تكملته قال ذلك ابن المتوج
قلت وهو مسجد الآثار الشريفة اشتراها الصاحب تاج الدين من الشريف * بمبلغ مائتى
وخمسين ألف درهم وجعلها فى خزانة فى هذا الرباط وهى قطعة من العنزة وقطعة من القصعة
ومرود وملقط ومخصف ووقف على هذا المكان بستان المعشوق ولما حكم الملك الاشرف
شعبان أوقف على هذا المكان بلدة بأسفل الارض تسمى اتفينه وقرر به درسا للفقهاء

٩٤ ب

٩٥

الشافعية ومدرسا واستقر مدرس المكان الشيخ برهان الدين الابناسي قلت ذكرت مرة مسجد الآثار عند الشيخ الامام العالم برهان الدين ابراهيم بن رفاعة الغزي في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فقال لى انى استنبطت من القرآن آية في حق الآثار وهي قوله تعالى فانظر الى أثر رحمة الله وقرئت آثار فأثر رحمة الله هو المطر ومدد النيل منه والمكان مطل على النيل وآثار رحمة الله هى آثار النبى صلى الله عليه وسلم بدليل قوله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ولا يجتمع الاثر والآثار في سائر الدنيا الا بمصر خاصة فهذا أعظم فخر لها وفي الآثار يقول بعض أهل الادب

يا قلب ان بعدا الحبيب وداره * ونأت مرابعه وشط مزاره

فلقد ظفرت من الزمان بطائل * ان لم تره فهذه آثاره

وقال فيه القاضي تاج الدين احمد ولد المرحوم فتح الدين ابن الشهيد (بياض بالاصل)

(الزوايا) — (زاوية الشيخ عز الدين) ولد الشيخ نفيس الدين البهنسي قبالة ورّاقة الشيخ شرف الدين بن الوراق بخط المدرسة المعزية (زاوية الشيخ العدوى) هذه الزاوية بزقاق الفهادين المقابل أول الزقاق الصياد وهي منه على يمنة من دخل من أول الزقاق اليه (زاوية الجاجية) هذه الزاوية بسوق الغنم قبالة دار الامير صارم الدين أعانهم على عمارتها القاضي بدر الدين بن الخطاب رحمه الله تعالى (زاوية الشيخ شمس الدين بن النعمان) هذه الزاوية عمرها الشيخ شمس الدين بن النعمان الفاسي رحمه الله تعالى وهي بيد أولاده الآن وهي موضع مبارك ويعرف بمسجد النصر وقيل بمسجد الفتح وهي بقصر الشمع بالقرب من الكنيسة المعلقة مشهورة هناك (زاوية الشيخ عبد المؤمن) بزقاق القناديل بالمدرسة المعروفة بابن يعقوب أقام بها الشيخ عبد المؤمن الى آن توفى الى رحمة الله تعالى واستقر بها أقاربه البكرية الى الآن (زاوية الشيخ يوسف الكردى) بوسط الكبارة بجامع الشاميين وكان الشيخ يوسف رجلا كرديا مباركا منجمعا عن الناس له عبادة وكرامات وأحوال مشهورة (زاوية الشيخ أبى الخير) هذه الزاوية بخط دار النحاس بحضرة بستان العالمة مطلة على بحر النيل عمرها السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب وكان أبو الخير من أكابر الصلحاء الخيرين المشهورين بالدين والعبادة فلم يزل بها الى أن توفى الى رحمة الله تعالى وبقى بها أولاده فتسلط عليهم بدر الدين بن البقاعي في سنة ستين وستمائة في الدولة الظاهرية فأخذ منها قطعة أضافها الى داره المجاورة لها وأخرجت ابنة الشيخ من طبقة كانت محمولة على سور الزاوية وعلى أربع عمد رخام مثمنة وأودعت ابنة الشيخ في المودع وما أخرجت حتى هدمت الطبقة وأزيلت وأدخل مكانها مع قطعة جيدة من رحاب

٩٥ ب

٩٦

الزاوية فى الدار المذكورة فاجتمع الشيخ وابنه وبدر الدين بن البقاعى ومن أعانه عند الله تعالى ﴿زاوية الشيخ حسين العجمى﴾ هذه الزاوية بشاطئ بحر النيل المبارك عمرها الشيخ حسين المذكور بحضرة الجامع الجديد الناصرى وعمل فيها زيادات كثيرة واحدة بعد واحدة ستة كان يغرس * أمامها توتة أو نحوها ويجاورها بسقاية فاذا طالت المدة هدم ذلك واضافه الى الزاوية حتى عملها ستة ثم منع بعد ذلك ﴿زاوية الشيخ دروشان﴾ هذه الزاوية تعرف بالياسمينتين وبالشيخ دروشان وكان من كبار الصلحاء الاخيار وهذه الزاوية معروفة بأكابر الاعجام الخيرين وانقرض بها منهم جماعة ثم استقر شيخها الشيخ ضياء الدين المعبدى ثم عمرها وعمل لها بئرا وساقية وحوض سبيل وكان على قدم التوكل لا يدخر من يومه لغده شيأ

(* ذكر الحمامات بمصر وضواحيها)

﴿حمام﴾ الامير عز الدين الافرم أنشأها بظاهر باب القنطرة ﴿حمام﴾ الفار بسويقة المغاربة وقف ﴿حمام﴾ بين بابى القنطرة أنشأها الوزير شرف الدين بن الفائزى وجعلها وقفا على مدرسته ﴿حمام﴾ أنشأها الامير عز الدين الافرم بجوار داره بخط دار الملك ﴿حمام﴾ بنى الجباب فيما بين المدابغ والسوق الكبير ﴿حمام﴾ بثينة تجاور الحمام المذكورة فيها شركاء كثيرة ﴿حمام﴾ بخط دار الملك تعرف بحمام السلطان وقف المدرسة المعزية ﴿حمام﴾ تجاورها برسم النساء جارية فى الوقف المعزى على المعزية ﴿حمام﴾ الذهب وقف السلطان تقى الدين عمر بن شاهنشاه صاحب حماه على مدرسة منازل العز ﴿حمام﴾ بجوار دويرة قبالة دويرة فرج أنشأها صارم الدين ونقلت الى غيره ﴿حمام﴾ بالرفايين تعرف بوقف بنى الاقفهسى وتعرف بحمام التاج ﴿حمام﴾ بالسوريين فى موقف المكارية تعرف بوقف بنى رستم ﴿حمام﴾ قرعة كانت ملكا لجماعة وانتقل منها حصة للديوان ﴿حمام﴾ بالمصوصة تجاورها وقف على ذرية الوزير الفائزى ﴿حمام﴾ فيما بين محبس بنانه وقصر الشمع وقف على السكارة ﴿حمام﴾ الكعكى تجاورها وقف على البيمارستان القديم الصلاحى ﴿حمام﴾ بوران بدار الولاية من الاوقاف على جامع مصر ﴿حمام﴾ السيدة بالقصر من الاوقاف على خزائن السلاح ﴿حمام﴾ بزقاق بنى جمح أنشأها الصاحب تاج الدين * ﴿حمام﴾ بالمصوصة أنشأها الفائزى ثم نقلت من بعده لغيره ﴿حمام﴾ بزقاق بنى جمح أنشأها الصاحب تاج الدين بجوار حمامه الاولى وله باب من الحمام المذكورة ﴿حمام﴾ شمول بالقرب من الجامع وقف على الجامع الاقمر بالقاهرة ويقال ان الامام الشافعى دخلها ﴿حمام﴾ بزقاق القناديل تعرف بابى سليم ملكها

شهاب الدين الفاوى ﴿ حمام ﴾ تجاورها أنشأها شهاب الدين الفاوى المذكور ﴿ حمام ﴾ لطيفة تجاور الثانية أنشأها شهاب الدين المذكور ﴿ حمام طن ﴾ بالساحل القديم بعضها وقف الفقيه نصر والبقية وقف المجد معالى ﴿ حمام ﴾ الشيخ الكبيرة بالرفايين مابين سوق الصنم وسوق فرج قبالة مستوقد حمام صارم الدين ﴿ حمام ﴾ بظاهر مصر بالبستان المعروف بابن كيسان خراب بقى منها بقية ذكرها ابن المتوج ﴿ حمام ﴾ الآمر جارية فى أملاك ورثة أمير موسى ابن الصالح ﴿ حمام ﴾ تعرف بالكنيسة فى وقف السرى معطلة ذكرها ابن المتوج ﴿ حمام ﴾ تعرف بابن سنا الملك جارية فى أملاك ورثة الصاحب فخر الدين بن الخليلى ﴿ حمام ﴾ تعرف بانشاء الامير علاء الدين طيبرس الوزيرى ﴿ حمام ﴾ بسوق وردان وقف على جامع مصر ﴿ حمام ﴾ الريس قبالة مدرسة بنى رشيق وقف على جماعة فيه شركة ﴿ حمام ﴾ أبى فروة هذه الحمام ملكها جماعة آخرهم يعرف بابن مضيرة ﴿ حمام ﴾ بخط درب البقالين أنشأها الصاحب محيى الدين وهى وقف على بنيه ﴿ حمام ﴾ الخل بسويقة ابن عجمية خربت ﴿ حمام ﴾ بالجارين * بوقف المكاربة وقف على جامع مصر ﴿ حمام ﴾ البواصين فيما بين مسجد القرون وسويقة معتوق ملك الفاوى ﴿ حمام ﴾ بنى الحوافر بالقرب من المسجد الجامع فيها جماعة شركة ﴿ حمام ﴾ الملك علاء الدين ابن صاحب الموصل على ضفة خليج مصر وقف على خانقاته ﴿ حمام ﴾ صغيرة تجاورها وقف على الخانقاة أيضا ﴿ حمام ﴾ القاضى اشتراها كريم الدين الكبير وهدمها وعمرها فندقا ﴿ حمام ﴾ طارق خربت ﴿ حمام ﴾ الخشابين اشتراها الصاحب مجير الدين وهدمها وعمرها فندقا

الحمامات القديمة

﴿ حمام الفار ﴾ بسويقة المغاربة هى من خطة عمرو بن العاص سميت بحمام الفار لصغرها لان حمامات الروم كانت واسعة ثلاث طبقات يدخل من الاولى الى الثانية ثم الى الثالثة وهى أول حمام بنيت فى الاسلام فلما بناها عمرو بن العاص استحقرها الروم وقالوا تصلح للفار فسموها حمام الفار استحقارا لها ﴿ حمام أبى مرة ﴾ هى حمام زبان بن عبد العزيز بن مروان وأبو مرة هو اسم الصنم الذى على بابه وهو يعرف الآن بحمام بثينة ﴿ حمام السوق الكبير ﴾ تجاور الحمام المذكورة وهى من خطة خولان الذى حازه الوليد بن عبد الملك وتعرف الآن بحمام صافى قال ابن المتوج وهى الآن بيد بنى الجباب ﴿ حمام ابن نصر السراج ﴾ عند حبس بنانه هى من خطة زياد بن ذهل من بنى سامة ابن لؤى * ثم صارت الى حويت بن جناد مولى بنى سمح

٩٨ | ٩٨ ب

وقيل هو مولى عتبة بن أبي سفيان بناها حامين ثم اشتراهما عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز ثم بيعتا في الصوافي سنة ثمان وثلثمائة وتنقلت الى أبي نصر السراج فبناها حامين احداهما تعرف الآن بحمام الكعكي والثانية تعرف بحمام التكاررة والبئر والفساقي بينهما مشتركة ((حمام السيدة)) بحبس بنانة هي من خطة مسعود بن أوس البلوى من الصحابة وكانت هذه الخطة قد انتقلت الى بني عبد العزيز بن مروان ثم الى عمرو بن السوار ثم الى ملك السيدة العمة ثم قبضت بعد وفاتها ((حمام بسر)) بن أبي ارطاة القرشي هذه الحمام من خطة بسر وهو قاتل ولدى عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكان عبيد الله هذا عامل أمير المؤمنين على ابن أبي طالب على اليمن ويقال ان بسر هذا هرب من عسكر أمير المؤمنين على بن أبي طالب الذي أنفذه مع حارثة بن قدامة السعدي فوجد لعبيد الله ولدين طفلين بالشام فقتل بالولدين الذين قتلهما قال ابن المتوج وهذا الحمام لم يبق لها أثر ((حمام الزياتين)) من الفضا كانا لابن الجصاص ابتاعهما من الصوافي وهما اليوم من جملة الاحباس ((حمام القبو)) هو من فضاء الراية وكان بشر بن مروان قد حازه فيما حازه ثم أقطع ذلك كله المهدى لمنارة مولى ابي جعفر المنصور ثم اشتراه الحكم ثم تنقلت وهي الآن في حبس السرى وتعرف بالكنيسة لقربها من كنائس أبي شنودة ((حمام سوق وردان)) هو من الفضاء وكان *من أقطاع مسلمة بن مخلد الانصارى من الصحابة ثم صار هذا الحمام الى بنى أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان من قبل أمهم ثم قبض عنهم فاشتراه ابن أبي خلف ثم تنقل وهو الآن جار في ديوان أحباس الجامع العتيق بمصر ((حمام الخشابين)) وتعرف بحمام الجزرى هي حمام عمر بن على بن أبي عبد الرحمن الفهرى خربت ثم اشتراها محيى الدين بن الصاحب بهاء الدين وهدمها وبناها فندقا وربعا ووقفه على نسله وعقبه فباعوه في المصادرة في شهور سنة ثمان وسبعين وستمائة وبه الآن سوق الحصر ((حمام نقاشى البلاط)) هذا الحمام تعرف بحمام أبي الفرج بن الكاتب حبسه على أئمة الجامع العتيق بمصر قال ابن المتوج فهذه الحمامات التي بقيت بمصر من الحمامات القديمة وباقيها خرب ودثر فلم يعرف له عين ولا أثر فلم أذكره وانما ذكرت منه ما يعتبر به ذوو العقول ويستعجب منه ذوو الافهام وهو ما وجدته منقولا في الصحف بالنقل المتفق عليه ما رواه مسطره انه كان بالفسطاط في جهته الشرقية في بقعة باب السور المسلوك اليه من طحانى الوقف الى جهة قبو العصافيرى حمام من بناء الروم قال أدركتها عامرة في زمن أحمد بن طولون وهي في ملك نجيح الطولوني وكان من قواد خمارويه ابن طولون ثم توفي نجيح هذا في شهور سنة سبع عشرة وثلثمائة فانتقلت لديوان خمارويه قال فدخلتها في زمن خمارويه في السنة المذكورة

فطلبت بها صانعا يخدمنى أى بلا نافلم أجد بها صانعا متفرغا لخدمتى وقيل ان مع كل صانع اثنين يخدمهما او ثلاثة فسألت كم فيها صانع فاخبرت ان * بها سبعين صانعا أقل من معه ثلاثة ٩٩ ب
قال فخرجت ولم أدخلها لعدم من يخدمنى بها قال فطفت فدخلت غيرها فلم أقدر على من أجده فارغا الا بعد الجهد فى رابع حمام وكان الذى خدمنى معه ثان

(الحمامات الخاصة التى بالدور)

(حمام) الصاحب فخر الدين بن الخليلى بداره (حمام) ولده الصاحب عماد الدين التى بداره (حمام) ولده الصاحب نور الدين التى بداره (حمام) بدار بنى السكرى انشاء القاضى فخر الدين (حمام) الصاحب تاج الدين بالمعشوق بظاهر مصر (حمام) الصاحب معين الدين ابن الشيخ بداره بين بابى القنطرة (حمام) بدار الصاحب فخر الدين الخليلى التى هى الآن رباط (حمام) شهاب الدين الفاوى بداره التى شركة الوقف الشريف النبوى (حمام) بدار سهم الدين بسوق الغنم قد سد بابها الآن من داره (حمام) بدار القاضى صدر الدين ابن البارنبارى بدار ابن الانطاكى بالمراوحيين بمصر المحروسة (حمام) بدار الامير علاء الدين قايدص الوزيرى تجاور الحمام الكبيرة (بياض بالاصل)

* ذكر الاديره والكنائس بمصر وظواهرها ١٠٠
من ذلك ما يختص باليعاقبة

(دير النسطور) هذا الدير بظاهر مصر ببساتين الوزير بالرمل (دير أبى فكير) هذا الدير بظاهر مصر أيضا ببساتين الوزير بالرمل (كنيسة أبى جرج) هذه الكنيسة بظاهر مصر بدير الطين بالجانب الشرقى (كنيسة ميكائيل) هذه الكنيسة بظاهر مصر قبالة بركة الشعيبية بجوار المسجد (كنيسة السيدة) هذه الكنيسة بذيل كوم ابن غراب بالفواخير بالقرب من باب اليون (كنيسة تعرف بابى قير) هذه الكنيسة تجاور الكنيسة التى قبلها بالقرب من باب اليون (كنيسة تعرف بسنتادر) وهذه الكنيسة أيضا تجاور الاثنتين اللتين قبلها او الثلاثة فى مكان واحد (الكنيسة المعلقة) هذه الكنيسة داخل مصر بباب القصر وهو قصر الروم المعروف بقصر الشمع فى علو بابه (الكنيسة المعروفة بالقاربة) هذه الكنيسة تجاور المعلقة وبابها من الزقاق المعروف بها (كنيسة بربارة) هذه الكنيسة بقصر الروم بجوار خوخة خبيصة يفصل بينهما مسجد (كنيسة أبى سرجه) هى فى درب

بقصر الروم بحرى مسجد الشيخ شمس الدين بن النعمان ﴿كنيسة تعرف بالسيدة﴾ هذه الكنيسة فى خوخة تعرف بخوخة السيدة بقصر الروم ﴿كنيسة تعرف بابى جرج﴾ بقصر الروم أيضا بالخوخة المذكورة ﴿كنيسة تعرف بابى منقوره﴾ بمصر بخط سويقة ابى شنودة قبالة حمام السرى ﴿كنيسة أبى شنوده﴾ هذه الكنيسة بالخط *المذكور بجوار الدرب ومسجد ابن عبد الحميد ﴿كنيسة تعرف بابى نفر﴾ هذه الكنيسة بالحمرا الوسطى بخط البكارة بجوار المسجد الذى هنالك ﴿كنيسة تعرف بابى المنا﴾ هذه الكنيسة بالحمرا بالفواخير بجوار المسجد المعروف بابن الخشاب ﴿كنيسة تعرف بغبريال﴾ بجانب البستان المعروف بحارة الروم وقف مجد الدين الخليلى ﴿كنيسة تعرف﴾ بابى جرج بخليج مصر قبالة بستان السكرة فيما بين دويرة السطوحى وحارة الروم ﴿كنيسة تعرف بغام﴾ طبيب العين أعمى الله عيونهم هذه الكنيسة بالحمرا القصوى بخط الزهرى على طريق الميدان ﴿كنائس الملكيين﴾ ﴿كنيسة﴾ تعرف بربجنا هذه الكنيسة بدير الطين بجوار بستان الصاحب تاج الدين بن حنا ذو الحوض ﴿كنيسة ميكائيل﴾ هذه بقصر الروم بخط القرب بأول زقاق الشريف الحلبى ﴿كنيسة السيدة مريم﴾ هذه بقصر الروم بخط اللبن بزقاق الاسكندرانى على يسرة داخله ﴿كنيسة﴾ فيريانوس هذه الكنيسة على يمنة من صار بأقصى الزقاق المذكور ذات البابين ﴿كنيسة سيدروس﴾ هذه بزقاق مسجد القبة بقصر الروم المذكور على يمنة من دخله ﴿كنيسة تادروس﴾ هذه بالزقاق المذكور على يمنة من دخل الى قصر الروم ﴿دير أبى جرج﴾ هذا الدير بقصر الروم بزقاق الترمس يعرف بدير البنات ﴿كنائس اليهود بمصر﴾ ﴿كنيسة اليهود العراقيين﴾ هذه بقصر الروم بزقاق اليهود بجوار المعلقة* ﴿كنيسة﴾ اليهود الشاميين بقصر الروم بجوار خوخة خبيصة والدرب هنالك ﴿كنيسة﴾ اليهود القرايين بالمصوصة بزقاق من أزقة درب الكرمة (بياض بالاصل)

وفى مدينة الفسطاط يقول ابن سعيد فى المغرب وأهل الفسطاط فى نهاية من اللطافة واللين فى الكلام ومدينة الفسطاط أرخص أسعارا من القاهرة لقرب النيل منها فالمراكب تصل بالخيرات تحط بها وبمدينة الفسطاط مطابخ السكر ومطابخ الصابون ومسابك الزجاج ومسابك الفولاذ ومسابك النحاس والوراقات مما لا يعمل فى القاهرة ولا غيرها من الديار المصرية وقال الكندى فى كتابه ان موسى بن عيسى الهاشمى أمير مصر قال يوما وهو بالميدان الذى فى طرف المقابر لاصحابه أتتأملون الذى أرى قالوا وما الذى يراه الامير قال أرى ميدان رهان وجنان نخل وبستان شجر ومنازل سكنى ودو رخيل وجبان أموات ونهرا عجاجا وأرض زرع ومرعى ماشية

ومرتبع خيل وصائد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادى ابل ومفازة رمل وسهلا وجبلا فى أقل من ميل فى ميل وفى الفسطاط يقول الشريف العقيلى

احن الى الفسطاط شوقا واننى * لادعو لها أن لايحل بها القطر
وهل فى الحيا من حاجة لجنابها * وفى كل قطر من جوانبها نهر
تبدت عروسا والمقطم تاجها * ومن نيلها عقد كما انتظم الدر

وفى الفسطاط يقول ابن سعيد وهو بطيارة على جانب النيل

نزلنا من الفسطاط أرفع منزل * بحيث امتداد النيل قد دار كالعقد
وقد جمعت فيه المراكب سحرة * كسرب قطا أضحى يرف على ورد
وأصبح يطغى الموج فيه ويرتمى * ويطفو حنانا وهو يلعب بالنرد
غدا ماؤه كالريق ممن أحبه * فمدت عليه حلية من حلى الخد

وقال فيه فخر الترك أيدمر المحيوى

حبذا الفسطاط من والدة * جنبت أولادها درالجفا
يرد النيل اليها كدرا * فاذا مازج أهليها صفا
لطفوا فالمزن لا يألفهم * خجلا لما رآهم ألطفا

---

*(ذكر الروضة) هى جزيرة فى وسط البحر والبحر دائر عليها من جميع جهاتها وهى بين الفسطاط والجيزة وبطرفها من الجنوب دار المقياس وكانت حصينة وفيها من البساتين والثمار مالم يكن فى غيرها ولما فتح عمرو بن العاص مصر تحصن الروم بها مدة فلما طال حصارها وهرب الروم منها خرب عمرو بن العاص بعض أبراجها وأسوارها وكانت الاسوار مستديرة عليها قال الكندى وتعرف قديما بجزيرة الصناعة واستمرت خرابا الى أن عمرحصنها احمد بن طولون فى سنة ثلاث وستين ومائتين ليحرز فيه حرمه وماله وكان سبب ذلك مسير موسى بن بغا من العراق واليا على مصر وذلك فى خلافة المعتمد فلما بلغ احمد بن طولون مسيره استعد لحربه ومنعه من دخول أعماله فلما بلغ موسى بن بغا الى الرقة بلغه استعداد احمد بن طولون وقوته وداخله الرعب فامسك عن المسير فعرضت له علة وتطاولت به وثارت الغلمان والجند وطلبوا منه الارزاق فلم يلبث موسى ان مات بعلته وكفى ابن طولون أمره ولم يزل حصنا الى أن أخذه النيل شيأ بعد شئ وهدمه الى أن كان أيام وزارة الافضل أمير الجيوش فعمر بها مناظره ثم تركت وتهدمت وبقيت الى أيام ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب الديار المصرية وانقراض الدولة الفاطمية اشترى هذه الجزيرة الملك المظفر تقى الدين عمر ابن أخى السلطان صلاح الدين وبقيت على ملكه

١٠١ ب

الى أن سير السلطان الملك الناصر صلاح الدين ولده العزيز عثمان الى مصر ومعه عمه الملك العادل أبو بكر وكتب السلطان صلاح الدين الى ولد أخيه تقي الدين بتسليمهما البلاد و يقدم عليه الى الشام فشق عليه * خروجه من الديار المصرية فاوقف داره منازل العز مدرسة وأوقف عليها هذه الجزيرة بكمالها وسافر الى عمه فلكه حماه ثم ان السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب لما ملك الديار المصرية استأجر هذه الجزيرة مدة ستين سنة من جامع غبن الى المناظر طولا ومن الصر الى البحر عرضا واستولت يده على ما كان بالجزيرة من النخل والجميز والغروس فقطع النخل وأدخله في عمائر مناظر قلعة الجزيرة وأما الجميز فكان بشاطئ بحر النيل صف واحد يزيد على أربعين شجرة وكان أهل مصر يتفرجون تحتها في زمن النيل وفصل الربيع فاستمرت كذلك الى أيام السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري فعمر بها الشواني عوض الشواني التي كسرت على جزائر قبرس ثم صارت فرجا ومتنزهات وقصورا ودورا و بساتين وجوامع وحمامات ودار المقياس وكان النيل دائرا عليها وبينها وبين الفسطاط جسر و بينها وبين الجيزة جسر من خشب تمشي عليه الناس والبهائم والخيل والجمال وغير ذلك ثم ان السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب رحمه الله عمر بها قلعة حصينة بناها بالجص والآجر والطين والنوره وغرم عليها أموالا لا تحصى فجاءت في غاية الاتقان والحسن فلما أكمل بناءها اشترى ألف مملوك من الترك وقيل ثمانمائة وأسكنهم في هذه القلعة وسماهم البحرية وكانت عمارتها في شهور سنة ست وأربعين وستمائة وفي سنة تسع وأربعين وستمائة أمر المعز باخلاء قلعة الروضة ولم يترك بها أحدا ثم ان الملك المنصور قلاون لما أراد عمارة المارستان أخربها وأخذ حواصلها عمر بها المارستان والمدرسة والتربة وبقي بعضها الى أيام ولده الملك الناصر محمد فأخربها جميعها ولما عمرها السلطان الملك الصالح عمل في ذلك الامير العالم المنشي الناظم الناثر البليغ العلامة * علم الدين أيدمر المحيوي قصيدة يمدح فيها السلطان ويذكر هذه القلعة وهي من غرر القصائد أولها

الروض مقتبل الشبيبة مونق * خضل يكاد غضارة يتدفق
نثر الندى فيه لآلئ عقده * فالزهر منه متوج وممنطق
وارتاع من مر النسيم به ضحى * فغدت كمائم زهره تتفتق
وسرى شعاع الشمس فيه فالتقى * منها ومنه سنا شموس تشرق
والغصن مياس القوام كأنه * نشوان يصبح بالنعيم ويغبق
والطير ينطق معربا عن شجوه * فيكاد يفهم عنه ذاك المنطق
غرد يغني للغصون فتنثني * طربا بجيوب الظل منه تشقق
والنهر لما راح وهو مسلسل * لا يستطيع الرقص ظل يصفق

فتمــــل أيام الربيــع فانهـا * ريحانة الزمن التى تستنشق
وسلافة باكـــرتهـا فى فتيــة * من مثلهـا خلق لهــم وتخلق
قـد عتقت حــتى تناهت جدّة * وكذاك يصفو التبر حين يحرق
شربت كثافتهـا الدهور فترى * فى الكاس الا جــذوة تتألق
يسـعى بهـا ساق يهيج به الهوى * ويرى سبيل العشق من لا يعشق
تتنادم الالحـاظ منـه على سنى * خـد تكاد العين فيــه تغـرق
را ق العيـون نضارة وغضـارة * فهو الجـديد ورق فهو معتق
ورنا كلمـع الحسام المنتضى * ومشى كما اهتز القضيب المورق
لا غـرو ان غلت معاطفـــه فما * يثقلك فى فيــه الرحيق يصـفق
*وأظلنـا من فرعــــه وجبينـه * ليـل تألق منـه صـبح مشرق
وكـأن مقلتــه تردد لفظـة * لتقولها لكنها لا تنطـق
فاذا العيون تجمعت فى وجهـه * فاعــلم بأن قلوبهـا تتفـرق
ايه مـديحى لا خطـالك قصــيرة * يوم الرهـان ولا مجـالك ضـيق
هـذا مقام الملك حيث تقول ما * تهوى وتطنب كيف شئت فتصدق
فى حيث لا شرف الصـفات بمعوز * فيـــه ولا باب المـديح مغلـق
ملك يلوذ الدين منـــه بمعقل * اشب سطاه سـوره والخنـدق
ظـــل الاله على العباد وسره * فى الارض والركن الشديد الاوفق
من ألقت الدنيـا مقـالد أمرهـا * بيـديه وهو بهـا أحق وأخلق
ذو صـــورة تنبيـك عنـــه أنه * ملك الملوك الحق قبـل يحقق
فـلو أن سر الملك فيـــه مختف * قامت شمائــــله بذلك تنطـق
هدأت بسـيرته الرعية واغتدى * قلب العـدو من المخافة يخفق
فالدين بعـــد تفــرق مجتمع * والشرك بعـــد تجمع متفـرق
الصـالح الملك الذى أيامـــــه * عقـــد به جيــد الزمان مطوق
أبهى من القرين أصبح للهدى * نجمـاه فلك السـعادة مشرق
عرف الرعيــة يمن دولتـــه التى * فيهم تأكـد عهدهـا والموثق
جمعت كما اقترح الرجاء الى الغنى * أمنـا فقـد رزقوا الذى لم يرزقوا
وتعرفوا فى النيـــل من بركاته * فضـل المزيد كفاهـم ما أشفقوا
فالله نحمــــد ثم أيوب الذى * أمن الغـنى به وأثرى المملـق
*بطـل تهيم عــداته بسـنانه * عشـقا وقد الرمح مما يعشـق

١٠٣

١٠٣ب

فتضمنه ضم الحبيب قلوبها * يوم الوغى وهو العدو الازرق
آيات ملكك معجزات كلها * ومدى اهتمامك غاية لاتلحق
شيدت أبنية تركت حديثها * مثلا يغرب ذكره ويشرق
من كل شاهقة تظل تجيبا * من هول مطلعها الكواكب تشهق
لبس الرخام ملونا فكأنه * روض يفوقه الربيع المغدق
واختال في الذهب الصقيل سقوفه * فكأنه شفق الاصيل المشرق
ياحسنها والنيل مكتنف بها * كالسطر مشتملا عليه المهرق
فكأنها طرف اليه ناظر * وكأنه جفن عليها محدق
وافاه مصطفقا عليه موجه * فكأنما هو للسرور مصفق
وتجاذبت أيدى الرياح رداءه * عنه فظل رداؤه يتمزق
وسرى النسيم وراءهن برفقة * فرقا الذى غدت الرياح تخرق
تلك المنازل لاحديث بقسترى * عما سمعت ولا العراق وجلق
لله يوم كان فضلك باهرا * فيه ومنك جماله والرونق
يوم تحلى الدهر فيه بزينة * لما غدا المقياس وهو مخلق
هو ثالث العيدين الا أنه * للهو ليس على العبادة يطلق
جمعت لمشهده خلائق غادرت * فيه رحيب البر وهو مضيق
وعلى عباب البحر من سباحه * أمم يغص بها الفضاء ويشرق
كادت تبين لهم على صفحاته * طرق ولكن يفتقون ويرتق
لم يمش مركوب بهم فنفوسهم * خبت اليك كما تخب الاينق
خفت جسومهم لفرط صبابة * هزت اليك فما خشوا أن يغرقوا
وفدوا اليك موجهين بأخذما * تعطى وأكبر سؤلهم أن يرمقوا
متجردين عن المخيط لأنهم * حجاج بيتك غير أن لم يحلقوا
طافوا به سبعا على وجناتهم * سعيا وأرخى ستره فتعلقوا
والناس شاخصة اليك عيونهم * كل يحدد طرفه ويحدق
طمحت نفوسهم اليك فلم يكد * صدر يقر به فؤاد شيق
متطلعين كما تطلع صائم * ليرى هلال العيد ليلة يرمق
حتى اذا قضيت مناسك كعبة ال * مقياس وهى لكم عوائد سبق
وشكرت ربك في الزيادة راغبا * ولشاكر النعمى المزيد محقق
ومددت للتخليق أكرم راحة * أضحى لخلوق بطيبها يتخلق

١٠٤

أقبلت تتطرك العيون فتنثنى * حسرى وتلحظك القلوب فتطرق
تمشى الهوينا قد علتك سكينة * كادت قلوب القوم منها تصعق
متتوجا تاج المهابة لابسا * حلل الوقار وأنت فيها أليق
وقد امتطى يمنى يديك مهندا * عضبا بروق النصر منه تبرق
حتى انتهيت الى مقر كرامة * بالنيرات مزخرف ومنمق
فجلست حيث جلست منه برتبة * شرفا فطاف بك الملوك وأحدقوا
كل يغض من المهابة طرفه * فتراه وهو لغير فكر مطرق
والنيل مضطرب الغوارب مزبد * صب اليك فؤاده متشوق

١٠٤ب

*لو يستطيع سعى فقبل راحة * هو فى السماح بخلقها يتخلق
فرأيت منك ومنه بحرى رحمة * يتباريان كلاهما يتدفق
فأعجتهم نظرا وفضت عليهم * نعما فأنت بذا وذا تتصدق
أطعمتهم لما سقى فعليكما * رزق العباد كلا كما يسترزق
لكن بينكما على ما فيكما * من نسبة فى الجود فرق يفرق
تحصى الاصابع جوده بحسابها * لكن حساب نداك ليس يحقق
و يفيض ذا فى كل عام مرة * وبحار جودك كل حين تفهق
ويخص ذا قوما وجودك يستوى * فيه الانام مغرب ومشرق
ونداك لامن يكدره وذا * يمتن فهو لاجل ذاك مرنق
لما غدا المقياس مقسم رحمة * يحيى الرعية فيضها المتدفق
أكبرت أن تعلوا الملابس عطفه * فكسوته أنوار شمس تشرق
أنشأته خلقا جديدا ما رأى * راء له شبها ولا هو يخلق
حرم الخلافة حله من ربه * ملك بعاتقه الخلافة ترمق
ذو مغنيين فللتمنع معقل * صعب المرام وللتمتع جوسق
أخذ الوقار عن المشيب وزيه * لكن عليه من الشبيبة رونق
ايوان كسرى حيث شئت وجدته * منه وأدنى ما هناك خورنق
حصن تمرد منعة لامارد * وعلا فعز مناله لا الابلق
ذعرت به هوج الرياح فما جرت * فى جوه الا بقلب يخفق
وكأنما هو فى النجوم ملجج * وكأنما هو فى السماء محلق

١٠٥

*هذا الذى أغنى الملوك بجوده * من بعد ما حاموا عليه وحلقوا
كم أعملوا الآراء فيه فأمعنوا * وتأملوا نظرا اليه فدققوا

هيهات جزت مدى الملوك الى مدى * رجم الظنون اليه لا يتطرق
بل من يلومهم اذا ما اقصروا * أم من يعنفهم اذا لم يلحقوا
ان عارضوا معنى فانك مبدع * واذا اقتفوا أثرا فانك تخلق
أدركت بالتمكين مالم يدركوا * ورزقت بالتوفيق مالم يرزقوا
وبلغت غايتهم بأول وهلة * عفوا فليس بمنكر أن يسبقوا
ولأنت أبعد فى المكارم غاية * من أن يحيط بكنه وصفك منطق
فانقض وأبرم فالقضاء مسدد * والسعد مكتنف وأنت موفق

وقال ابن سعيد فى المغرب

تأمل لحسن الصالحية اذ بدت * وأبراجها مثل النجوم تلالا
ووافا اليها النيل من بعد غاية * كزائر مشغوف يروم وصالا
وعانقها من فرط شوق لحسنها * فمد يمينا نحوها وشمالا

(بياض بالاصل)

وقد ذكرت خبر هذه القلعة وشرحت أمرها وأمر البحرية مستوفيا فى تاريخى الصغير المرتب على السنين المسمى بنزهة الانام فى تاريخ الاسلام فلينظر هناك * (دار المقياس بها) هى دار فى رأس هذه الجزيرة من جهتها القبلية وصفته برج عظيم ودائره بسطتان مبنيتان يردان عنه جريان الماء وبداخل البرج أبنية كثيرة على عمد ودائره شبابيك وفى صدره من المشرق شباك كبير وفى جانب الدار فسقيه عظيمة عميقة بينها وبين الدار باب وهذه الفسقية ينزل اليها بدرج دائرة الى سفلها وفى وسطها عمود المقياس قائم وهو قطع رخام مفصل كل قطعة ذراع وفيها رسوم اعداد الاصابع وعدة القطع تسعة عشر قطعة وقاعدة طولها ذراع وبوسط هذا العمود عمود حديد يمسك القطع الرخام وبأعلى القاعدة سقالة خشب مجوفة محشوة رصاصا تثقل العمود ويصل ماء النيل الى هذه الفسقية من ثلاثة سروب بعضها فوق بعض طول كل منها نحو السبعين ذراعا والحكمة فى ذلك لأن السرب اذا كان قريبا يتحرك الماء داخل الفسقية واذا كان بعيدا لا يتحرك داخلها ووفاء النيل ستة عشر ذراعا فاذا وفى الستة عشر يعلق على الشباك الكبير الذى تجاه مصر ستر أصفر فيكون ذلك علامة الوفاء والذى يعلق هذا الستر متولى الفسطاط وتكون تلك الليلة بمصر ليلة عظيمة يوقد أهل مصر وأهل الروضة القناديل والشموع وتكرى كل مركب فى تلك الليلة بجملة مستكثرة وتزين حراريق الامراء ويجعل فيها الطبلخانات والنفط وأنواع الزينة ويحضر استادار السلطان الكبير بيت بالمقياس وكذلك خازن السلطان وصحبته جدارية البقج ومعهم خلع من له عادة بذلك ويحضر جماعة من المقربين يقرؤن القرآن تلك الليلة حول الفسقية

١٠٥ ب

١٠٦

وتحضر الاغانى ويغنون لمن يكون حاضرا فى دار المقياس من العشا الى باكر ويعمل صبيحة تلك الليلة سماطا* من الشوا والحلوى والفاكهة ويحضر السلطان أو من يقوم مقامه من الامراء الاكابر وكانوا الخلفاء المصريون يحضرون ذلك بانفسهم فيقعد رأس السماط ويعطيهم دستور فيخطفوا العوام السماط ولا يمنع أحد من ذلك فاذا فرغ السماط يقوم السلطان أو من يقوم مقامه يدخل الى عند الفسقية ويأخذ بيده طاسة فضة ملانة زعفران مذاب بماء ورد فيعطيها الابن أبى الرداد فيأخذها من يده ويرمى نفسه فى الفسقية بقماشه ومعه تلك الطاسة فيخلق العمود بذلك الزعفران ثم يخرج السلطان أو من يقوم مقامه فيجلس بالشباك تحت الستر ويفرق الخلع على أربابها ويخلع على والى الفسطاط وعلى رئيس الحراقة السلطانية وريساء حراريق الامراء ومن جرت عادته بالخلع ثم يركب فى حراقته الى السد فاذا وصل الى السد يجد نائب السلطنة أو حاجب الحجاب ومعه الامراء الاكابر واقفين على قنطرة السد وتحمل طبلخانة السلطان على الاكاديش وينزلوا الى قنطرة السد فاذا وصل الذى خلق الى عند السد يشير بكسره فيكسر حينئذ ويكون يوما عظيما تفرح به عامة أهل مصر والقاهرة وتغلق الاسواق للتفرج ويعم الفرح سائر الناس من أهل مصر وغيرهم وهذا المقياس الذى يقاس به الآن يزعم أكثر الناس انه عمارة المأمون وليس الامر كذلك فان المأمون مات فى سنة ثمان عشرة ومائتين وهذا المقياس عمر فى سنة خمس وأربعين ومائتين فبينهما تسع وعشرون سنة وفى دار المقياس يقول بعض أهل الادب

١٠٦ب

*فانظر لبسطته فرؤيتك التى * هى مشتهاه وروضة المتمتع
أرخى عليه الستر لما جئته * خجلا ومد تضرعا بالاصبع

وقال فيه بعضهم

فى قبة المقياس أكبر آية * تجرى به أرزاقنا الاقدار
فكأنما هى للنواظر جنة * تجرى لنا من تحتها الانهار

((الجوامع بالروضة)) ((جامع غبن)) بالروضة منسوب الى القائد غبن وكان قائد القواد فى أيام الامام الحاكم وكان الحاكم قد غضب عليه مرة فقطع يديه ثم لسانه وذلك فى ثالث جمادى الاولى سنة أربع وأربعمائة ثم أرسل الحاكم اليه عتاب بن سباع الطبيب يعالجه وأمر جميع أرباب الدولة أن يعودوه ثم قتله فى سنة خمس واربعمائة وقيل ان غبن كان خادما ولم تزل الخطبة به الى أن عمر جامع المقياس فبطلت الخطبة منه الى الدولة الظاهرية وكثرت العمائر حوله فاقام الخطبة به الصاحب محيى الدين ولد الصاحب بهاء الدين لما عمر داره التى على خوخة الفقيه نصر وذلك فى سنة ستين وستمائة وولى خطابته أقضى القضاة جمال الدين بن الغضارى لانه كان امامه فى عطلة خطبته فاضيفت له الخطابة ((جامع المقياس)) عمره الافضل ابن أمير الجيوش بدر فى سنة ثم جدده السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب وكان أمام بابه كنيسه تعرف

بابن لقلق البترك لليعاقبة وكان بها بئر ماء مالحة قال ابن المتوج ورأس هذا البئر كانت قبالة باب المسجد الجامع ثم ردمت بعد ذلك وتولى خطابة هذا الجامع نور الدين ابن الفقيه تقى الدين ابن الشيخ مجد الدين ابن القسطلانى (ثم فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة هدمه السلطان الملك المؤيد ووسعه وعمره أحسن ما كان رحمه الله وسقى ثراه بالرحمة والرضوان) * ((جامع الفخر)) بآخر الروضة عند المنيل تجاه طرف منشية المهرانى عمره القاضى فخر الدين ناظر الجيوش المنصورة فى سنة ثم انه تهدم فعمره الصاحب شمس الدين عبد الله الشهير بالمقسى فى وزارته فى سنة (بياض بالاصل)

((جامع الريس)) مسجد بناه الريس صدقة بن الزيلع على أول برج من أبراج قلعة الروضة فى (بياض بالاصل)

((وبهذه)) الجزيرة مساجد كثيرة نحو العشرين مسجدا ((وبها من الزوايا)) زاوية المشتهى عمرها فى سنة وهى فى طرف الروضة تجاه الجامع الناصرى ((زاوية المنتهى)) عمرها فى سنة (بياض بالاصل)

((زاوية ابن اقبغا اص)) عمرها بجانب باب القوس البحرى الذى كان قديما بالقلعة (بياض بالاصل)

*((الهودج)) كان بالروضة مكان يعرف بالهودج عمره الآمر بأحكام الله الفاطمى متنزها له ولزوجته البدوية وكان كثيرا ما يتوجه اليه ويقيم به الى أن توجه اليه فى يوم الثلاثاء ثالث ذى القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة فلما جاز الجسر الذى بين مصر والروضة وثب عليه تسعة من الباطنية فقتلوه على رأس الجسر خرجوا اليه من فرن هنالك (بياض بالاصل)

((المختار)) كان بها بستان يعرف بالمختار أنشأه الاخشيد محمد بن طغج وعمر به قصرا مرتفعا لمحا (بياض بالاصل) *وفى الروضة يقول الشيخ كمال الدين جعفر الادفوى

لروضة مصر حسن لا يسامى * يطيب لمن أقام بها المقام
لها وجهان ممدوحان حسنا * وذو الوجهين مذموم يلام

وقال على بن رستم المعروف بابن الساعاتى

انظر الى الروضة الغناء والنيل * واسمع بدائع تشبيهى وتمثيلى
وانظر الى البحر مجموعا ومفترقا * هناك أشبه شئ بالسراويل
والريح تطويه أحيانا وتنشره * نسيمها بين تفريك وتعديل

وقال

فى روضة المقياس صوفية * هم بغية الخاطر والمشتهى
لهم على البحر أياد علت * وشيخهم ذاك له المنتهى

ما بين الأقواس ملحق ليس بخط المؤلف
١٠٧
١٠٧ ب
١٠٨
جميع هذه الابيات محلها بعد النثر الآتى وقبل (المنشية بين الخليج والبحر) كما نبه عليه المؤلف فى هامش صحيفة
١٠٨ ب

وقال الاسعد بن مماتى

جزيرة مصر لاعدمت مسرة * ولازالت اللذات فيك اتصالها
فكم فيك من شمس على غصن بانة * يميت ويحيى صدها ووصالها
مغانيك فوق النيل أضحت هوادجا * ومختلف الامواج فيك جمالها

وله فيها حين حل بها الملك الكامل محمد

جزيرة مصر أنت أشرف موضع * على الارض لما حل فيك محمد
ومعاقبك البحران لكن كفه * على الناس أندى بالعطاء وأجود
وأصبحت الاغصان من فرح به * تمايل والاطيار فيك تغرد
يرق نسيم حين ينساب جدول * وينشد وهزار حين يرقص أملد

١٠٨ب *وقال في حقها القاضي علاء الدين بن النابلسي في كتابه حسن السريرة في اتخاذ الحصن بالجزيرة في الباب الرابع أقول وبالله التوفيق ان هذه الجزيرة التي بين مصر والجيزة أعدل موضع في الدنيا مزاجا وأصح هواء وأطيب مسكنا قولا يعرفه العاقل الفاضل ولا يهتدي اليه الغمر الجاهل ومن ادعى فعليه البيان ومن سابق فليظهر بحلبة الرهان والدليل على ذلك أنه نقل عن العلماء بهذا الشأن أن الارض التي يعلوها ماء النيل من حدود الديار المصرية هي في النصف الغربي من الربع العامر من كرة الارض وهو على ماذهب اليه بقراط فاضل الحكماء وحكيم الافاضل أقل حرارة وأكثر رطوبة من النصف الشرقي في قسم كوكب الشمس بدليل أن الشمس تشرق على النصف الشرقي قبل شروقها على النصف الغربي وأن القمر يهل على النصف الغربي قبل اهلاله على النصف الشرقي وقد ثبت أن الشمس تشرق على العمارة بالمشرق قبل شروقها على هذه الارض بثمان ساعات وثلث ساعة وتغيب عنها قبل أن تغيب عن آخر العمارة بالمغرب بثلاث ساعات وثلثي ساعة فصح اذن ماذكره بقراط وذهب بطليموس الى ماذهب اليه أبقراط في ذلك وزعمت طائفة من القدماء المعتبرين في هذا الشأن أن أرض مصر في وسط الربع المعمور من الارض بالطبع وأول بعد أرض مصر عن خط الاستواء في جهة الشمال هي المدينة المعروفة باسوان عن خط الاستواء اثنان وعشرون درجة ونصف بالاجزاء التي هي أعظم دائرة تقع على الارض ثلثمائة وستين جزأ فالشمس اذن تسامت رؤس أهل اسوان في السنة مرتين مرة عند آخر الجوزاء ومرة عند كونها في أول السرطان وفي هذين الوقتين لا يكون للقائم بهذه البلدة في وسط النهار ظل اصلا *فالحرارة واليبس والاحراق غالب على أهلها لان الشمس تنشف ١٠٩ رطوباتهم ولذلك صارت وجوه أهلها سودا وشعورهم جعدة لاحتراق أرضهم وآخر بعد أرض مصر في جهة شمال بحر الروم دمياط وماسامتها وبعد دمياط عن خط الاستواء في الشمال

أحد وثلاثون جزأ وثلث بالاجزاء التى تقع بها أعظم دائرة على كرة الارض ثلثمائة وستين جزأ وهذا البعد هو آخر الاقاليم الثالث وهو أول الاقليم الرابع فعلى هذا الشمس لاتبعد منهم كل البعد ولا تقرب منهم كل القرب فلهذا الغالب عليهم الاعتدال مع ميل يسير الى الحرارة فالموضع المعتدل الصحيح المزاج فى البلدان العامرة هو وسط الاقليم الرابع وقد مر أن أول مصر من جهة الجنوب الغالب عليه الاحتراق وآخرها من جهة الشمال الغالب عليه الاعتدال مع ميل يسير الى الحرارة فما بين هذين الموضعين الغالب عليه الحرارة وتكون هذه الحرارة مختلفة المقدار بقدر بعدها عن طرفى اسوان ودمياط ولهذا قال الفاضلان أبقراط وجالينوس مزاج مصر الغالب عليه الحرارة قلت ومن أجل ذلك اعتنى الحكماء القدماء ومن بعدهم بتخير أعدل موضع فى الديار المصرية لعمارة المدن بها ولقرار الملك فوقع اختيارهم بعد اعتبار ما يجب اعتباره على الموضع الذى سموه المدينة الكبرى وهو عين شمس ومصر والقاهرة والجيزة والجزيرة وأجمعوا من عند آخرهم على أن هذه القطعة من الارض أعدل موضع بالديار المصرية واختاروها للمدن وسكن الملوك من سالف الزمان وآنفه ولترجح الحرارة على الرطوبة فى هذه الاماكن كان اعتناؤهم فى المساكن التى يتخذونها بالصيف وما يحف به من طرفيه المشابهين له وبعده أضعاف اعتنائهم بالشتاء * وما يحف طرفيه من الوقتين المشابهين له فيهتمون بالمجالس العميقة والباذهنجات العالية والمستشرفات المرتفعة والهوادج الشاهقة والطوارم العالية والاسطحة ولذلك كان اعتناؤهم بكسوة الصيف لا بكسوة الشتاء فانه لم ينقل أن أحدا من المصريين لبس فروا ولا تعوده على اختلاف أصنافه وانما كانوا فى الشتاء يزيدون أبدانهم كسوة فتترا كم الكسوة عليهم فيدفعون بها ألم البرد ويحصل لهم الدفء وانما لبس الفرو والوبر بها الغرباء من الواردين الى الديار المصرية من أهل الشمال والشرق لعادة أبدانهم بذلك أو من اختاره من المصريين التشبه بهم من المولدين بها فقد ثبت أن الربع المعمور من الارض أعدل مزاجا من جميع الارض وثبت أن الديار المصرية وسط هذا الاعدل فهى أعدل مما سواها من المدن وثبت اختلاف طرفى الديار المصرية فى الاعتدال فثبت حينئذ أن أعدل موضع بالديار المصرية الموضع الذى بين الوسط منها والطرف القريب من الاعتدال وهو الموضع الذى اتخذه الحكماء للمدن وسموه المدينة الكبرى على ما تقدم فأقول أما عين شمس فلا حاجة الى ذكرها الا لافائدة فى ربع قد درس وأما القاهرة ومصر والجيزة والجزيرة فقد قسم الحكماء المدينة الكبرى أربعة أجزاء الجزء الاول الفسطاط وهو مصر والجزء الثانى القاهرة والجزء الثالث الجزيرة والجزء الرابع الجيزة ويتواما أفسد اعتدال كل موضع من هذه المواضع بأسباب موجبة لتغير المزاج

١٠٩ ب

بها وخروجه عن حالة الاعتدال وحدوث الوباما خلا الجزيرة فانها ليس فيها شئ من الاسباب التى ذكروها فى الاجزاء الثلاثة فقد وضح أن الجزيرة أعدل موضع فى الدنيا كلها وحرروا أن بعد *المدينة الكبرى التى هى هذه الاربعة الاجزاء المشار اليها عن خط الاستوا ثلاثون درجة ١١٠

*(المنشية بين الخليج والبحر) السبب فى انشائها ان القاضى الفاضل رحمه الله كان له بستان عظيم فيما بين ميدان اللوق وبستان الخشاب الذى أكله البحر وكان بستان القاضى الفاضل يميره مصر والقاهرة من ثماره وأعنابه ولم تزل الباعة ينادون على العنب سنين عديدة رحم الله الفاضل وكان قد عمر الى جانبه جامعا وبنى حوله مبانى فسميت منشأة الفاضل وكان خطيب الجامع أخيرا الفقيه موفق الدين بن المهدوى الديباجى العثمانى وكان قد عمر الى جانب الجامع دارا وبستانا وغرس غروسا ودفع له فيه ألف دينار مصرية فى أول الدولة الظاهرية وكان صرف الدينار يومئذ ثمانية وعشرين درهما ونصفا فاستولى البحر على الجامع والدار والمنشأة فقطع جميع ذلك حتى لم يبق له أثر وكان الخطيب موفق الدين يسكن بجوار الصاحب بهاء الدين ابن حنا ويتردد اليه والى ولده محيى الدين فوقف موفق الدين واجتهد وتضرع الى محيى الدين ووالده الصاحب بهاء الدين وقال أكون غلام هذا الباب ويخرب جامعى فرحماه وقالا السمع والطاعة ثم فكر فى بقعة يعمرفيها ففكر فى البقعة التى فيها جامع المنشأة الآن وكان الصاحب فخر الدين ولد الصاحب بهاء الدين قد عمر منظرة قبالة هذا الكوم التى هى الآن دار ابن صاحب الموصل وكان فخر الدين كثير الاقامة فيها فى الدولة المعزية فقلق من دخان الاقمنة التى على هذا الكوم الاحمر فشكا ذلك لوالده ولصهره الفائزى فأمرا بتقويمه فقوم ما بين بستان المحلى وبحر النيل المبارك بحدوده ثم ابتاعه الصاحب بهاء الدين لنفسه *فلما مات ولده فخر الدين تحدث مع السلطان الملك الظاهر فى عمارة جامع فملكه هذه الارض وسيأتى ذكر هذا الجامع فى مكانه ان شاء الله تعالى ثم لما عمر السلطان الملك الظاهر جامعه الآتى ذكره كان أول من عمر بها وسكنها الامير سيف الدين بلبان المهرانى فعرفت به عمر بها دارا ومسجدا امام الدار وأم فيه الفقيه نبيه الدين الخضرى ١١٠ب ١١١

(بياض بالاصل)

(الجامع الظاهرى بالمنشاة) أمر السلطان الملك الظاهر بعمارته فى ثانى شهر رمضان سنة احدى وسبعين وستمائة وهو يشتمل على ستة أبواب أحدها فى جداره القبلى وهو لقاعة الخطابة الثانى فى جداره البحرى شارع الى الطريق الثالث فى جداره الشرقى سلوكه الى زيادته ومنها الى الطريق والثلاثة الباقية فى جداره الغربى أحدها الى الخزانة التى يخرج منها الخطيب والثانى يسلك منه الى الطريق والثالث يسلك منه الى سطحه والى الطريق أيضا ومقدمه رواقين

وجانبيه كل منهما رواقين ومؤخره رواق محمولة على عمدوار كان وبه منبر كان منبر جامع ابن طولون فلما عمر الملك المنصور الآخر جامع ابن طولون عمل له المنبر الذى به الآن ونقل منبره الى هذا الجامع

١١١ب (*الجامع بها) هذا الجامع على شاطئ بحر النيل (بياض بالاصل)

(المساجد بالمشاة) (مسجد) عمره انسان يقال له التاج كاتب مماليك الامير حسام الدين طرنطاى نائب السلطان الملك المنصور قلاون الصالحى (مسجد) عمره ابن بنين على شاطئ بحر النيل المبارك (مسجد) معلق وسط السويقة عمره بعض العوام (مسجد) معلق عمره سيف الدين أبو بكر ابن الامير عز الدين أيدمر المهرانى بجوار دار سكنه (مسجد) أنشأه القاضى ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار برأس الخليج بخرطوم المنشا مطل على الخليج بالقرب من داره

١١٢ التى على شاطئ بحر النيل* (المدارس بها) (مدرسة) الامير بهاء الدين ارسلان الناصرى الدوادار المطلة على بحر النيل المبارك عمرها الامير بهاء الدين فى سنة (بياض بالاصل)

١١٢ب *ذكر الخليج

ذكر أن عمر بن الخطاب عام الرمادة أمر بحفره بحاشية الفسطاط ويعرف بخليج أمير المؤمنين فساقه عمرو بن العاص من النيل الى القلزم فلم يأت عليه الحول حتى جرت فيه السفن وقد تقدم ذلك وحمل فيه الطعام الى المدينة ومكة فنفع الله به أهل الحرمين وسمى خليج أمير المؤمنين وذكر الكندى ان حفره كان فى سنة ثلاث وعشرين للهجرة وفرغ منه فى ستة أشهر وجرت فيه السفن ووصلت الى الحجاز فى الشهر السابع ثم بنى عليه عبد العزيز بن مروان قنطرة فى ولايته على مصر وقال ابن قديد أمر أبو جعفر المنصور بسد الخليج حين خرج عليه محمد ابن عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة ليقطع عنه الطعام فسد الى الآن وكان بنا عبد العزيز ابن مروان القنطرة التى فى طرف الفسطاط بالحمراء القصوى فى سنة تسع وستين وكتب عليها اسمه ثم زاد فيها تكين أمير مصر فى سنة ثمان عشرة وثلثمائة ورفع سمكها ثم زاد فيها الاخشيد فى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ثم عمرت فى أيام العزيز بالله سنة وفيه يقول الاسعد بن مماتى

خليج كالحسام له صقال * ولكن فيه للرائى مسره

رأيت به الصغار تجيد عوما * كأنهم نجوم فى المجره

(منظرة السكرة) احدى مناظر الحاكم التسع وهى عند قنطرة السد وآثارها باقية فى البر الغربى مكان كيمان الطوب ثم بعدها عمر هناك بستان يعرف ببستان المحلى ثم خرب وقطعت أشجاره وعمرت منشية المهرانى مكانه كانوا الخلفاء المصريون ينزلون بها عند كسر السد بعد التخليق بثلاثة أيام ثم يحضر حامى البساتين ومشارفها لكسر السد ومعه المرابعون لذلك

فيشرف الخليفة من احدى طاقات السكرة ويشرف احدى خدام الخليفة من طاقة أخرى ويبشر بالفتح فيفتح السد حينئذ بايدى المرابعين بالمعاول* (بستان المحلى) كان مكان منشية الامير سيف الدين بلبان المهرانى فلما خرب وقطعت أشجاره عمرت المنشية المذكورة مكانه (بستان الخشاب) كان هذا البستان الى جانب بستان المحلى الى جانب قنطرة السد من البر الغربى (البستان الفاضلى) هو بين بستان المحلى وبستان الخشاب (المريس) هو مكان بستان الخشاب وعرف بالمريس لان كثيرا من السودان المريس والنوبة يسكنون بهذا المكان فعرف بهم *(المشاهد) هذه المشاهد مدافن الاشراف وهى التى بناها الحاكم وهى بين مصر والقاهرة وثم مشاهد أخر وهى مابين القرافة والجبل أمر المأمون بن البطائحى أن يجددوا فى شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمائة وأولها مشهد السيدة زينب وآخرها مشهد السيدة أم كلثوم وأن يجعل على باب كل مشهد لوح رخام عليه اسمه وتجديد عمارته (مدينة القطائع) هى مدينة كانت بين مصر والقاهرة عمرها احمد بن طولون وذلك انه لما دخل الى مصر نزل فى دار الامارة القديمة التى بناها صالح بن على الهاشمى التى فى الموضع المعروف بدار تحرير الازغلى ثم اختط قصره المعروف بالميدان فى الموضع المعروف بالقطائع وذلك فى سنة ست وخمسين ومائتين قال القضاعى واختط الناس وبنوا حتى اتصلت العمارة بالبلد الاول فكان حدها من قيسارية بدر الخفيفى الملاصقة لدار الامارة الى باب المدينة وهدم قبور اليهود والنصارى التى كانت هنالك وهدم الى قبر مزاحم بن خاقان الى سوق الحيوان عند درب الكند والى تجاه قيسارية بدر الخفيفى المعروفة بدار الامارة الى حمام عرق الى سقاية مونس والمسجد المعروف بالنفق وسميت كل قطيعة باسم من اقتطعها فقيل قطيعة السودان وقطيعة الروم وقطيعة الفراشين وقطيعة هرون وكان لقصره أبواب منها باب الصلاة وهو باب السباع الذى يحاذى * الجامع المنسوب اليه وهو قائم الى اليوم ولم يزل هذا القصر والقطائع عامرين أحسن عمارة وكان خمارويه وابنه جيش وهرون ينزلون هذا القصر وزادت العمارة فى أيامهما وكثر الناس فى هذه القطائع حتى قتل هرون بن خمارويه بعد قتل أبيه وأخيه وقيل ان قصره كان ميلا فى ميل وقيل ان مدينة القطائع كانت ميلا فى ميل يسكنها جنده وقصره فى المدينة هو الآن الميدان الذى تحت القلعة قال ابن سعيد فى المغرب أخبرنى بذلك بعض العارفين بهذا الشان ولم يبق الآن لمدينة القطائع أثر غير جامع ابن طولون وحوله الآن مبانى كثيرة من غير سور يدور عليها فلما خربت أبدل الله عوضها مدينة القاهرة الآتى ذكرها فى مكانها ان شاء الله تعالى ورأيت فى بعض التواريخ ان الامام المعتضد بالله العباسى أمر بهدمها حنقا على احمد بن طولون

١١٣

١١٣ب

١١٤

فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين بعد انقضاء دولة آل طولون وكان متولى تخريبها محمد بن سليمان الكاتب وذكر ابن جلب راغب فى تاريخه ان كافور الاخشيدى عمر له دارا عند جامع ابن طولون بعد الثلثمائة وقيل سار محمد بن سليمان الكاتب بالعساكر من جهة المكتفى من العراق الى مصر فوصلها فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقد ولى الطولونية عليهم ربيعة بن احمد بن طولون فسلم ربيعة الى محمد بن سليمان الولاية فملك البلد وخرب منازل آل طولون وابتدأ فى هدم الميدان حتى قلع أساسه وحرث موضعه فلم يبق له أثر واستولى الخراب عليه * وقد كان محمد بن سليمان هذا كاتب بدر الحفيفى ثم كتب للؤلؤ غلام احمد بن طولون ثم صار الى العراق (بركة الزيبق) شكا أبو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون الى طبيبه كثرة السهر فاشار عليه بالتغميز فذكر له كراهته ان تقع يد أحد عليه فقال له تأمر بعمل بركة وتملأ زيبقا فأمر بعملها فعملت له فى هذا القصر المعروف بالميدان وجعل فيها زيبق بمال عظيم وجعل فى أركانها سكك فضة بحلق وزنانير وجعلت الفرش على الزيبق وهى من أدم وشدت تلك الزنانير التى فى الحلق والسكك فاذا نام لم تسكن حركة الفرش بحركة الزيبق ولما انقضت دولة آل طولون وخربت منازلهم كان الناس يخرجون الى الميدان الخراب ويحفرون البركة ويخرجون الزيبق الذى سرقته شقوق البركة قيل وما علم ان ملكا فعل مثل هذا الا فى الدولة الاسلامية ولا فى غيرها وكان هذا الميدان فى غاية الحسن فى أبنيته وفروشه وذهبه ونقوشه وأنفق عليه الى أن سكنه مائة وخمسين ألف دينار ولم يفتر من البناء فيه ولا الزيادة أيام حياته ثم لم يزل ابنه أبو الجيش خمارويه يعمره بعده ويزيد فيه وعمل فيه التاج وبركة الزيبق والقبة المذهبة وكان ابتداء أحمد فى عمارة القصر والميدان فى شهور سنة ست وخمسين ومائتين وسبب ذلك ان دار الامارة ضاقت عليه وعلى غلمانه فأمر بعمارة القصر والميدان له وان تكون مدينة القطائع لغلمانه وكان هذا القصر والميدان من الجبل الى عند جامعه (* جامع احمد بن طولون) هذا الجامع عمره الامير احمد بن طولون فى سنة تسع وخمسين ومائتين وأنفق فى عمارته مائة ألف دينار وعشرون ألف دينار وذكر العظيمى فى تاريخه انه عمر فى سنة أربع وستين ومائتين وكان السبب فى عمارته ان أهل مصر شكوا الى احمد بن طولون ضيق المسجد الجامع يوم الجمعة من كثرة جنده وسودانه فأمر بعمارة هذا الجامع على جبل يشكر بن جديلة من لخم وعلى طرفه الكبش وقيل مناظر الكبش المطلة على بركة الفيل قال القضاعى فى سنة أربع وستين ومائتين وقال ورأيت فى رواية أخرى انه بناه فى صفر سنة تسع وخمسين ومائتين وقال وفرغ منه فى سنة ست وستين ومائتين (ونقلت) من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى أن فى سنة ثلاث وستين ومائتين شرع احمد بن طولون فى بناء جامعه وقال

١١٤ب

١١٥

أريد أن يبنى بناء ان احترقت مصر بقى وان غرقت بقى فبناه بالجير والرماد والآجر الاحمر القوى النار الى السقف على ماهو عليه وعمل فى مؤخره ميضأة وخزانة شراب فيها جميع الاشربة والادوية وعليها الخدم وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للمصلين وبناه هذا الجامع على بناء جامع سامرا وكذلك المنارة وفرغ منه فى سنة خمس وستين ومائتين وفى سنة تسع وسبعين ومائتين لعشر خلون من جمادى الآخرة ليلة الخميس احترقت الفوارة التى بوسط الجامع الطولونى وكانت هذه الفوارة فى وسط صحنه مشبكة من جميع جوانبها وفوقها قبة مذهبة على عشرة عمد رخام وستة عشر عمود رخام فى جوانبها مفروشة كلها بالرخام وتحت القبة قصعة رخام قطرها أربعة أذرع فى وسطها فوارة تفور بالماء وعلى سطحها علامات للزوال وسطحها بدرابزين ساج فاحترق جميع ذلك فى ساعة واحدة وفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة فى المحرم أمر العزيز ببناء فوارة فى الجامع الطولونى عوضا عن التى احترقت فبدئ فيها وعملت وقيل ان الذى عمرها أم العزيز على يدى راشد الخفيفى ومات احمد بن طولون سنة سبعين ومائتين وكان يشكر المنسوب اليه هذا الجبل رجلا صالحا وكان الصالحون يصلون على القطعة البارزة منه الخالية من البناء التى فى الحد القبلى منه والمجاورة للباب ويقال ان فى هذه البقعة قبر هرون عليه السلام وهو مكان الدعاء فيه مستجاب وكان احمد بن طولون لما أراد بناء هذا الجامع أشار عليه جماعة من الصالحين أن يبنيه على هذا الجبل وذكروا له فضائله فقبل منهم وبناه وأدخل بيت يشكر العبد الصالح فيه فلما أكمل بناءه تقدم بأن يعمل بدائره منطقة عنبر معجون ليفوح ريحها على المصلين وأشعر الناس بالصلاة فيه فلم يجتمع فيه أحد واعتقدوا انه بناه من مال لا يعرفون أصله وكانوا الناس فى ذلك الوقت محترزين على دينهم فعز ذلك على احمد فجمعهم فى يوم جمعة وطلع المنبر فخطب خطبة وأقسم بالله العظيم الذى لا اله الا هو انه ما بنى هذا الجامع وبده تشير اليه بشئ من *ماله وانما بناه بكنز ظفر به فى الجبل الثالث وان العشارى الذى نصبه على مأذنته وجده فى الكنز وكمل الخطبة فلما سمع الناس ذلك اجتمع خلق كثير وصلوا الجمعة فيه وكتب قوم رقعة وسألوه عن قبلته كونها مخالفة للمحاريب المجاورة لها فأمر باحضارهم فلما حضروا أعلمهم انه كان عند ما شرع فى عمارته اختلف المهندسون فى تحريرها فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فى المنام وهو يقول يا احمد ابن قبلة الجامع على هذا الموضع وخط فى الارض صورة ما يعمل فلما كان الفجر صليت ومضيت مسرعا الى الموضع الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم بوضع القبلة فيه فوجدت القبلة مصورة وان المحراب بنى على ذلك فخرجوا من عنده وأشاعوا ذلك فعظم شأن الجامع وضاق على المصلين فقالوا لاحمد نريد أن تزيد لنا فيه زيادة فزاد فيه هذه الزيادة

١١٥ب

بظاهره ثم ان رجلا رأى فى المنام كأن فاطمة الزهراء رضى الله عنها تصلى فى مكان من هذا الجامع فأصبح أخبر الناس بذلك فصلوا فيه وعملوا عليه مقصورة والى الآن تعرف بمقصورة فاطمة الزهراء وقيل ان موسى عليه السلام كان يناجى ربه بهذا الجبل وقيل أيضا ان المغارات التى بظاهر الجامع يقال ان هرون عليه السلام تعبد بها و يقال ان قبره بها أيضا ذكر ذلك موفق الدين عثمان الشارعى صاحب كتاب الدر المنظم فى فضل الجبل المقطم فى كتابه هذا ومنارة هذا الجامع من أغرب المنائر عمارة لأن مراقيها من ظاهرها يطلع عليها الى أعلاها من ظاهرها * بدرج عريضة تسع جاملين محملين يصعدان اليها وسبب عمارتها على هذه الصورة انه كان ساكن المجلس لا يعبث بيده أبدا وانه يوما أخذ بيده درج ورق فأدخل أصبعه فى احد طرفيه فخرج الطرف الآخر فتعجب أهل المجلس من ذلك ونظر بعضهم الى بعض ففطن بسرعة وكان ذكيا فقال انما فعلت ذلك لانى أردت أن أبنى منارة مسجدى الجامع كذلك وأمر المهندسين أن يبنوها على ذلك المثال ثم ان الجامع طالت عليه الايام وخرب وأقام خرابا الى سنة ست وتسعين وستمائة فأمر بعمارته الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصورى لكونه لما قتل الملك الاشرف هرب واختفى فيه سنة فلما من الله عليه بالخلاص نذر ان أعطاه الله حكما والامر عمر هذا الجامع وأوقف عليه وقفا جيدا فلما من الله عليه بالمملكة وفى بنذره واهتم فى عمارته ورتب فى شد عمارته الامير علم الدين سنجر الدوادارى الصالحى فعمره أحسن عمارة وقرر به دروس الفقه والحديث والقرآن والطب وغير ذلك حتى قرر به وقفا يختص بالديكة تكون بسطح الجامع فى مكان مخصوص بها لتعين المؤذنين على الاوقات وضمن ذلك كتاب الوقف وجعل له أوقافا كثيرة تكفيه وحاله مستمر الى الآن فى أحسن ما يكون والعمارة الآن متصلة بهذا الجامع الى حدرة ابن قميحة والى الكبش والى المشهد النفيسى والى الصليبة والى سوق الجمال بالرميلة والى القبة الصفراء

(الجامع الناصرى بالمشهد النفيسى) هذا الجامع أمر بانشائه المولى السلطان الملك الناصر ناصر الدين ابو المعالى محمد * ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون الصالحى فعمر فى شهور سنة أربع عشرة وسبعمائة وولى خطابته القاضى علاء الدين أبو عبد الله محمد ابن القاضى زين الدين نصر الله ابن الجوجرى شاهد الخزانة السلطانية وأول خطبة خطبها فيه يوم الجمعة ثامن صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة وحضره أمير المؤمنين المستكفى بالله أبو الربيع سليمان خليفة الزمان يومئذ وولداه وابن عمه والكركى ناظر المشهد النفيسى والامير سيف الدين كرداش شاد العمائر السلطانية وهما متوليان عمارة هذا الجامع المذكور وأروقته والفسقية المستجدة (المدرسة الاشرفية والتربة بها) هذه المدرسة عمرها السلطان الملك الاشرف

١١٦

١١٦ب

صلاح الدنيا والدين أبو الفتح خليل ابن السلطان الكبير الملك المنصور قلاوون الصالحي الالفي النجمي في شهور سنة ورتب بها دروسا للفقهاء ورتب بها مقربين وخداما للتربة المذكورة بها وكل ذلك بالقرب من المشهد النفيسي *(التربة الخاتونية بنت قلاوون) هذه التربة عمرها السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي في شهور سنة

١١٧

فلما مات ولده السلطان الملك الصالح علاء الدين علي بن قلاوون في حياته دفنه بها ودفن بها ابنته خاتون التي كانت زوجة الملك السعيد محمد بركة خان ابن السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس الصالحي العلائي البندقداري وهي الى جانب المدرسة الاشرفية ثم دفن بها أخيرا بعد الستين وسبعمائة السلطان الملك الصالح صالح ولد السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحي ونظر هذه التربة لمن يكون زماما بالآدر السلطانيه *(تربة الست شجر الدر أم خليل الصالحية ودارها) هذه التربة بالقرب من التربة الخاتونية ودارها الآن سكن أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبد الله محمد ابن الامام المعتضد بالله أبي الفتح أبي بكر ابن الامام المستكفي بالله أبي الربيع سليمان خليفة الزمان *(مناظر الكبش)

١١٧ب

*(دار الفيل) كانت قديما هي الدار التي على بركة قارون ذكروا بنو مسكين انها من حبس جدهم وذكر ابن يونس ان جنان بني مسكين يعني هذه الدار في خطتهم وكان كافور أمير مصر قد بنى فيها دارا أنفق فيها مائة ألف دينار ثم سكنها في رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة وانتقل اليها في جمادى الآخرة وأدخل فيها عدة مساجد ومواضع اغتصبها من أربابها ولم يقم بها غير أيام قلائل ثم أرسل الى أبي جعفر مسلم الحسيني ليلا فقال امض بي الى دارك فمضى به فمر على دار فقال لمن هذه الدار فقال الغلامك نحرير التربية يعني دار المرصدي فدخلها وأقام بها ثم ورا الى أن عمر له دار خماريه المعروفة بدار الحرم بسوق حبه وسكنها في أول رجب سنة سبع وأربعين وثلثمائة أقام فيها عشر سنين الى أن توفي في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ودفن بها ونقل بعد ذلك الى الصحراء وقيل ان سبب انتقاله من جنان بني مسكين بخار البركة وقيل وباء وقع في غلمانه وقيل ظهر له بها جان وكانت دار الحرم قد حبسها خماريه ثم ان الفيلة نقلوا الى الدار التي لهم الآن بالقرب من الجامع الطولوني على جبل يشكر قبلي مناظر الكبش *(درب السباع) هذا الدرب عند المصلى القديم وانما وسم بدرب السباع لان بيت السباع كان هنالك أيام الامراء في دار الامارة ودار السباع يأتي ذكرها عند ذكر القاهرة ان شاء الله تعالى *(مدينة الجيزه) هذه المدينة مدينة اسلامية بنيت في سنة احدى وعشرين وقيل فرغ منها في سنة اثنتين وعشرين وسبب بنائها ان عمرو بن العاص لما رجع من الاسكندرية في جيشه

١١٨

١١٩

ونزل الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفا من عدو يغشاهم من تلك الناحية فجعل بها آل ذى أصبح من حمير وهم كثير ونافع بن زيد بن رعين وجعل فيها همدان وجعل فيها طائفة من الازديين من الحجريين من الهيو من الازد وطائفة من الحبشة وديوانهم فى الازد فلما استقر عمرو بن العاص فى الفسطاط أمر الذين خلفهم بالجيزة ان ينضموا اليه فكرهوا ذلك وقالوا هذا متقدم تقدمناه فى سبيل الله عز وجل وأقنا به ما كنا بالذى نرغب عنه ونحن به منذ أشهر فكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب بذلك ويخبره ان همدان وآل ذى أصبح ونافعا ومن كان معهم أحبوا المقام بالجيزة فكتب اليه عمر كيف رضيت ان تفرق عنك أصحابك وتجعل بينك وبينهم بحرا لا تدرى ما يفجؤهم فلعلك لا تقدر على غياثهم فاجمعهم اليك ولا تفرقهم فان أبوا وأعجبوا بمكانهم فابن عليهم حصنا من فىء المسلمين فجمعهم عمر وخبرهم بكتاب عمر فامتنعوا من الخروج من الجيزة فأمر عمرو ببناء الحصن عليهم فكرهوا ذلك وقالوا لا حصن أحصن لنا من سيوفنا وكرهت ذلك همدان ونافع فأقرع عمرو بن العاص بينهم فوقعت القرعة على نافع فبنى فيهم فى سنة احدى وعشرين وفرغ من بنائه فى سنة اثنتين وعشرين وأمرهم عمرو بالخطط بها ﴿ ذكر الخطط بها ﴾ اختط ذو أصبح من حمير فى الشرق الى السدارين ومضوا فى الغرب حتى بلغوا خليج هامن وأرض الحرث والزرع وكرهوا ان يبنى الحصن فيهم ﴿ خطط نافع ابن الحارث ﴾ * من رعين توسطت نافع الجيزة بخططها وبنى الحصن فى خططهم وخرجت طائفة منهم عن الحصن آنفة منه واختطت همدان وهم حاشد وبكيل أبنا جشم بن نوف بن همدان فاختطت بكيل فى مهب الجنوب من الجيزة فى شرقيها واختطت حاشد فى مهب الشمال من الجيزة فى غربيها واختطت الحياوية من بنى عامر بن بكيل فى قبلى الجيزة واختطت بنو عوف ابن أرحب بن بكيل فى قبلى الجيزة واختطت بنو كعب بن مالك بن الحجر بن الهيو بن الازد فيما بين بكيل ونافع واختطوا الحبشة على الشارع الاعظم مقابل جنان بن ساويل وقد كان دخل مع عمرو بن العاص قوم من العجم يقال لهم الحمرا والفارسيون فأما الحمرا فقوم من الروم منهم بنو ينة وبنو الازرق وبنو رويبل والفارسيون قوم من الفرس وزعموا ان فيهم قوما من الفرس الذين كانوا بصنعاء وكان حامل لوائهم ابن ينة واليه تنسب سقيفة ابن ينة بفسطاط مصر بالحمرا فقالت الروم والفرس انهم العرب وانا لا نأمنهم ونخاف الغدر من قبلهم فقالوا وما الرأى قالوا ننزل نحن فى طرف وأنتم فى طرف فان يكن منهم غدر كانوا بيننا وقال قوم فان يكن منهم غدر كانوا بين لحيى الاسد وكنا قد أخذنا بالوثيق فنزلت الروم الحمرا التى بالقنطرة ونزلت الفرس بناحية بنى وائل قال ابن لهيعة سماهم عمرو بالحمرا لانهم من العجم ﴿ القناطر بها ﴾ هذه القناطر

١١٩ ب

١٢٠ عجيبة ماروئي مثلها في سائر الدنيا وهم أربعون قوساسطرا * واحدا عمرها السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن أيوب وكان شاد عمارتها الامير أبوزيا وتعرف هذه القناطر به ثم جددها
السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري ثم جددها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
الصالحي وهي من عجائب الدنيا من مدينة الجيزة الى تحت الاهرام ((الجامع بها)) هذا الجامع
ليس بخطة بناه محمد بن عبدالله الخازن في المحرم سنة خمسين وثلثمائة بأمر الامير على بن الاخشيد
فتقدم كافور الى الخازن ببنائه وعمل له مستغلا وكان الناس قبل ذلك بالجيزة يصلون الجمعة
في مسجد همدان الآتي ذكره ان شاء الله تعالى قال المحبي وشارف بناء هذا الجامع مع أبي بكر
الخازن أبو الحسن بن أبي جعفر الطحاوي واحتاجوا الى عمد للجامع فمضى الخازن في الليل الى
كنيسة بأعمال الجيزة فقلع عمدها ونصب بدلها أركانا وحمل العمد الى الجامع فترك أبو الحسن ابن
الطحاوي الصلاة فيه منذ ذلك تورعا قال المحبي وقد كان يعني ابن الطحاوي يصلي في جامع
الفسطاط القديم وبعض عمده أو أكثرها ورخامه من كنائس الاسكندريه وأرياف مصر
وبعضه بناه قرة بن شريك عامل الوليد بن عبد الملك ثم جدده الافضل أمير الجيوش في سنة
وكان موضع هذا المسجد براحا فأرادوا أن يبنوا فيه مستغلات فكبر ذلك على أهل الجيزة
١٢٠ب وخاطبوا فيه كافورا فبناه مسجدا والله أعلم * ((المساجد بها)) مساجد ذي أصبح منها المسجد
المعروف بمسجد الناقة وهو مسجد الربيع بن أبي كرب بن العج وهراعي بن أصبح وجيل بن أصبح
وكان يعرف قديما بمسجد النبقة فحرفت العامة ذلك فقالوا الناقة وقيل هو منسوب الى الناقة
ابن عامر بن لهيعة بن الحارث بن أصبح وموضعه يسمى الاصبحيين وجنان الناقة الى جانب هذا
المسجد قال القضاعي وهي الآن لموسى بن أبي المهاجر وأما المشهور من مساجد همدان فالمسجد
الاعظم المشهور بها وهو مسجد مراحق بن عامر بن بكيل وكان هذا المسجد تجمع فيه الجمعة
بالجيزة قبل عمارة جامعها وكان موضع هذا المسجد براحا وبها الآن مساجد كثيرة

وقال عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم غرس عبد العزيز بن مروان أخو عبد الملك حين
ولي مصر من قبل أخيه نخله الذي بالجيزة وكان سبب ذلك أن عمير بن مدرك كان قد غرس
أصنافا من الفاكهة فلما أدرك سأل عبد العزيز بن مروان أن يخرج اليه فخرج معه فلما رأى
ذلك قال له عبد العزيز هبه لي فوهبه له فأرسل عبد العزيز الى والي الجيزة فقال له لئن أتت عليه
الجمعة وفيه شجرة قائمة لأقطعن يدك وكان بالجيزة خمسمائة فاعل معدة لحريق أو هدم فأتى بهم
١٢١ والي الجيزة فكانوا يقطعون الشجرة بحملها * وعمير يرى ذلك حسرات فلما فرغوا أمر
عبد العزيز بنقل الودي من حلوان وغرسها بالجيزة فلما أدرك خرج اليه عبد العزيز وعمير معه

فقال لها أين هذا من الذى كان فقال عمرو ومن أين أبلغ أنا ما بلغ الامير قال فهو للتحسبه على ولدك فقعل فهو لهم وفى قناطر الجيزة يقول شيخنا برهان القيراطى رحمه الله تعالى

قناطر الجيزة كم قادم * عليك يلقى فيك أقصى مناه
أولك قوم لا طلمة فانحنى * ظهرك للوطء وصب المياه

وقيل ان حصن الجيزة تهدم فعمره احمد بن طولون فى أيام ولايته ثم فى سنة خمس وثلثمائة جدد بناه كافور الاخشيدى وحفر له خندقا وكان الحصن ملاصق مسجد همدان وقيل ان ذلك كان فى سنة سبع وثلثمائة وليس لذلك الآن أثر * (ذكر كور الوجه القبلى) هم اثنان وعشرون كورة أولهم كورة اوسيم وكورة منف وكورة الشرقية وهى بلاد الاطفيحية وكورة الفيوم وكورة أبوصير وكورة دبلاص وكورة اهناس وكورة القيس وكورة البهنسا وكورة بويط وكورة طحا وحيز شنودة وكورتا الاشمونين أعلاها وأسفلها مع انصنا وكورة منفلوط وكورة سيوط وكورة قهقوه وكورة الدير وابشايه وكورة اخميم وكورة هو وقنا وفاو ودندره وكورة قفط والاقصر وكورة اسنا وارمنت وكورة اسوان فهذه كور الصعيد ويجمعهم عشرة أعمال أولهم عمل الجيزة ثم عمل الاطفيحية ثم عمل الفيوم ثم عمل البهنساية ثم عمل الاشمونين ثم عمل منفلوط ثم عمل اخميم ثم عمل قوص ثم عمل اسوان ثم يختمهم ثغر عيذاب (فنبدأ بالاعمال الجيزيه) ونرتب أسماء بلاد كل عمل على حروف المعجم حتى لا يعتب عاتب علينا فى ترتيبهم (فأولهم أبورجوان) وهى عبرة ألفى دينار وهى الآن أقطاع لامير المؤمنين المتوكل على الله أبى عبد الله محمد (أبورويش) أوقفها السلطان الملك الاشرف شعبان ابن الملك الامجد حسين ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى على مصالح الخانقاه الصالحية سعيد السعداء بعد السبعين وسبعمائة (* أبوصير) وتعرف بأبى صير السدر عبرتها تسعة آلاف دينار وسبعمائة وخمسين خارجا عن الرزق وهى جارية فى الديوان السلطانى وبهذه البلدة سجن السيد يوسف الصديق عليه السلام قال القضاعى أجمع أهل المعرفة من أهل مصر على صحة هذا المكان وفيه أثر نبيين أحدهما يوسف الصديق عليه السلام سجن به المدة التى ذكرها الله تعالى ذكر أن مبلغها سبع سنين وكان الوحى ينزل عليه فى هذا السجن وسطح السجن معروف باجابة الدعا ميذكر أن كافورا سأل أبا بكر بن الحداد عن موضع معروف باجابة الدعاء ليدعو فيه فأشار عليه بالدعاء على سطح السجن والنبى الآخر موسى عليه السلام وقد بنى على أثره مسجد يعرف هناك بمسجد موسى عليه السلام وسيأتى ذكره فيه ان شاء الله تعالى بعد ذكر السجن قال القضاعى أخبرنا أبو الحسن

١٢١ ب

١٢٢

على بن ابراهيم الشرفى الشافعى بالشرف فى جمادى الآخرة سنة أربع وأربعمائة قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن الورد وكان قد هلكت أخته وورث منها موروثا وكنا نسمع عليه دائما فكان لسجن يوسف وقت يمضى الناس اليه يتفرجون فقال لنا يوما يا أصحابنا هذا أوان السجن ونريد أن نذهب اليه فمن كان ليس له علقة ولا عائق فليصحبنا وأخرج عشرة دنانير فناولها الاصحابه وقال لهم ما اشتهيتموه فاشتروه فمضى أصحاب الحديث واشتروا ما أرادوا وعدينا يوم أحد الى الجيزة كلنا وبتنا فى مسجد همدان فلما كان الصباح مشينا حتى جئنا الى مسجد موسى وهو الذى فى السهل ومنه يطلع الى السجن وبينه وبين السجن تل عظيم من الرمل * فقال الشيخ من يحملنى ويطلع بى الى هذا السجن حتى أحدثه بحديث لا أحدثه لاحد بعده حتى تفارق روحى الدنيا فجاء ابن النيدل وكان مستمليه فلما صار فى بطن العقبة ما العاليه افاذا به قد وقع هو والشيخ وكاد أن يغشى عليه قال أبو الحسن الشرفى فحدثتنى نفسى وسألت الله بينى وبينه أن يعيننى على ما دعوه حتى انفرد بالفائدة فأخذت الشيخ حاته وأنا أنزل وأطلع فى ذلك الرمل وأسأل الله أن لا يخذلنى وأجاب الله دعائى حتى صرت فى أعلاه فنزل عن كتفى وقال لى معك ورقة قلت لا والله ما معى قال معكم قلم ومحبرة قلت لا والله ما معنا قال فايش نعمل ابصروا الى بلاطة وفى السجن بلاط كثير مطروح فوجدنا له بلاطة فقال ابصروا الى حممة يعنى الفحم فأخذ الحممة وكتب حدثنى يحيى ابن أيوب عن يحيى عن زيد بن أسلم عن بشير بن يسار عن عبد الله بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل أتى الى يوسف فى هذا السجن فى هذا البيت المظلم الاول أتاه فى هذا الموضع فقال له يوسف من أنت الذى مذ دخلت السجن ما رأيت أحسن وجها منك فقال له أنا جبريل فبكى يوسف فقال له ما الذى يبكيك يا نبى الله فقال ايش يعمل جبريل فى مقام المذنبين فقال أما علمت ان الله تعالى يطهر البقاع بالانبياء والله لقد طهر الله بك السجن وما حوله فما أقام الى آخر النهار حتى أخرج من السجن ثم حلف بالله أن لا يحدث بهذه الحكاية أو يلقى الله سبحانه فكنت أحدث بها فى حياته ﴿وبها مسجد موسى عليه السلام﴾ فى السهل دون الكثيب الرمل ﴿أبو نار﴾ * عبرتها ألف ومائتى دينار ﴿أبو النمرس﴾ عبرتها تسعة آلاف وثمانمائة وثمانين دينارا وهى جارية فى

﴿أبو غالب وجزائرها﴾ عبرتها ألفى دينار وخمسمائة دينار وهى جارية فى
﴿اخصاص المساطبة﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار
﴿فى جملة الاخصاص والمناشى﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار جارية فى

(هامش: ليس فى الاصل)

﴿أم دينار﴾ بها القناطر التى عمرها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى والجسر

(هامش: ١٢٢ ب ، ١٢٣)

الذى يطلب اليه الرجالة من الاشمونين والى أسفل الارض وهذا الجسر مرد المياه بالاعمال الجيزية جميعها (البدرشين أم عيسى) عبرتها الآن اثنى عشر ألف دينار وهذه البلدة هى مدينة منف وكانت مصر الاقليم وقيل انها كانت قبل الطوفان وكان اسمها مزنة وقيل انها أوّل مدينة عمرت بأرض مصر بعد الطوفان وسبب عمارتها أن بيصر بن حام وقيل مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام هو الذى ساق جدّه حام واخوته الى مصر فنزلوها وعمروها وسكنوها فسميت مافه ومافة باسان القبط ثلاثون ثم استعربت بمنف وقيل أوّل مدينة عمرت بمصر بعد الطوفان بدوس من أعمال الشرقية والله أعلم وكانت هذه البلدة من عجائب الدنيا فى كثرة أبنيتها وأصنامها ودفائنها وكنوزها ومايذكر فيها أكثر من أن يحصى من آثار الملوك والحكما والانبياء لا يدفع ذلك وكان بها البربا الذى لانظير لها ولا مثل * وهى التى بنتها دلوكة حين ملكت مصر وكان فى زمانها امرأة ساحرة يقال لها تدورة وكانوا السحرة يقدمونها فى علمهم وسحرهم فبعثت اليها دلوكة انا قد احتجنا الى سحرك فاعملى لنا شيأ نغلب به من حولنا فعملت بربا من حجارة فى وسط منف وجعلت لها أربعة أبواب كل باب الى جهة وصوّرت فيه صور الابل والخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت من أتاكم من أى جهة فانهم ان كانوا فى البر على خيل أو ابل أو رجالة أو فى البحر فى سفن تحركت هذه الصور من جهتهم التى يأتون منها فما فعلتم بالصور من شئ أصابهم ذلك فى أنفسهم على ماتفعلون بهم وبلغ الملوك الذين حول مصر ان أمرهم قد صار الى ولاية النساء فتوجهوا اليهم فلما دنوا من عمل مصر تحركت تلك الصور التى فى البربا فطفقوا لا يفعلون بتلك الصور شيأ الا أصاب ذلك الجيش الذى أقبل اليهم مثله ان كانوا خيلا فما فعلوا بالخيل المصورة من شئ من قطع رؤسها أو سوقها أو فقء أعينها أو بقر بطونها أثر مثل ذلك بالخيل التى أرادتهم وان كانت سفنا أو رجالة فمثل ذلك فكان كلما انهدم من ذلك البربا شئ لم يقدر أحد على اصلاحه غير تلك العجوز وولدها وولد ولدها فلما انقرضوا انهدم البربا فلم يقدر أحد على اعادته ويقال ان كاسم بن معدان العمليق بنى اعلاما كثيرة حول منف وجعل عليها أساطين يمشى عليها من بعضها الى بعض وبمدينة منف هذه بيت فرعون قطعة واحدة سقفه وحيطانه من حجر أخضر وبها مسجد موسى عليه السلام وبها كنيسة الاسقف لا يعرف طولها من عرضها مسقفة بحجر واحد لا يقدر أحد ان يعمل مثلها وكانت منف هى مصر القديمة فلما افتتح عمرو بن العاص مصر خربها وبنى مدينة الفسطاط من البر الشرقى بأمر عمر بن الخطاب وكان بمصر آثار قديمة عظيمة مذهلة من الصخور العظيمة المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باق الى الآن لم يتغير من الشمس وهى عن مصر مرحلة قريبة * (البرانية) (البرجين) (الحرانية وجزائرها) عبرتها سبعة آلاف وخمسمائة دينار وهى

١٢٣ ب

١٢٤

جارية في (المحصة بالطالبية) عبرتها وهى جارية في (الخزرانيه) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (الدمناويه) عبرتها ألفي دينار وهى جارية في الديوان السلطاني (الشنباب) عبرتها سبعة آلاف دينار وهى جارية في الديوان السلطاني (الشوبك) عبرتها وهى جارية في ديوان أحد الامراء العشراوات بمصر (العزيزية) (القريطية) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (القشاشية) (الكوم الأحمر) عبرتها وهى جارية في الديوان الشريف السلطاني (الكوم الاسود) عبرته وهو جار في الديوان الشريف السلطاني (المحرقه) عبرتها سبعة آلاف دينار وهى جارية في الديوان السلطاني (المعتمدية) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (المعرقب) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (الماصوريه) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (المناشي والاخصاص والجزائر) عبرتها اثنى عشر ألف دينار وهم جارين في الديوان السلطاني * (أوسيم) عبرتها وهى أم الكورة وهى أيضا جارية في الديوان الشريف السلطاني وفي هذه البلدة يقول الرئيس شهاب الدين ابن فضل الله

ما مثل مصر في زمان ربيعها * لصفاء ماء واعتلال نسيم

تالله ما تحوي البلاد نظيرها * لما نظرت الى جمال وسيم

(باجة برنشت) هذه البلدة عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (باطن جبرا) هذه البلدة عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (بدسا) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (برشت) (برطس) (برك الخيام) هذه البلدة عبرتها وهى جارية في الديوان الشريف السلطاني (بشتيل) هذه البلدة عبرتها وهى جارية في الديوان الشريف السلطاني (بها) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (بنى مرين) هذه البلدة عبرتها ألف دينار وهى جارية في الديوان السلطاني (بهيت) عبرتها وهى الآن جارية في أوقاف السلطان الملك الظاهر سيف الدنيا والدين برقوق بن أنس العثماني هى والدولاب الذى بها أوقفهما على السحابة التى له بطريق الحجاز الشريف في الصرف على الفقراء والمساكين من الماء والبقسماط والطعام وحمل المنقطعين وغير ذلك من وجوه البر (بولاق التكروري) عبرتها وهى جارية في الديوان السلطاني (بوشنيف) (بوصير) (بيدف) هذه البلدة عبرتها وهى الآن جارية في الديوان السلطاني * (ترسا) عبرتها ثمانية آلاف دينار وخمسمائة دينار وهى بلدة قديمة ذكر أن القاسم بن عبيد الله ابن الحبحاب عامل هشام بن عبد الملك على خراج مصر عمر هذه البلدة وهى الآن جارية في الديوان

١٢٤ب

١٢٥

العزيز الخليفتى المتوكلى (جرف التمساحين) (جزيرة الذهب) (جزيرة الطائر والطمية) عبرتها سبعة آلاف وثمانمائة دينار وهى الآن جارية فى ديوان السيفى (جزيرة الخيار) عبرتها ألف دينار وهى جارية فى (جزيرة الاسل) عبرتها ألف دينار وهى جارية فى (جزيرة العصفور) (جزيرة نسبه وجزيرة بدسا) عبرتهما وهما جاريتان فى ديوان المقر السيفى (جزيرة القط) عبرتها وهى جارية فى ديوان المقر السيفى (جزيرة محمد) عبرتها وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى (دموه) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار وهى جارية فى ديوان المقر السيفى (دهشور) عبرتها وهى الآن جارية فى وبها اهرامات ثلاثة (ذات الكوم) (ذروى) (ذنب التمساح) (زاوية أم حسين) عبرتها ألف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى (زرزى) عبرتها عشرة آلاف دينار وهى جارية فى ديوان الجناب السيفى بهادر الشهابى مقدم المماليك الشريفة السلطانية وهى حد اقليم الجيزة من البهنسائية* (زنين) عبرتها وهى جارية فى (ساقية مكة) عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى (سراوه) عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى (سفط نهيا) وهى سفط اللبن عبرتها عشرة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى (سقاره) عبرتها عشرة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى (شبرامنت) عبرتها وهى جارية فى (شبرا باره) (صقيل) عبرتها وهى جارية فى (طليا وساحلها) عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف فدان وأربعمائة وسبعة وعشرون فدانا وهى مقطعة لجماعة من أجناد الحلقة المنصورة والمماليك السلطانية (طموه) عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى (طهما) عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى (قصر خاقان) (كوم برى) عبرتها وهى جارية فى الديوان السلطانى (كوم أبو خنزير) عبرتها ألف وأربعمائة دينار وهى جارية فى الديوان السلطانى (منى الامير) عبرتها وهى جارية فى (منبوبه) عبرتها ألف دينار وهى جارية فى (منشية طموه) (منشية الهرم) عبرتها وهى جارية فى (منية اندونه) (منية تاج الدولة) عبرتها وهى جارية (منية عقبة) عبرتها أحد عشر ألف دينار ومائة وخمسون دينارا وهى جارية فى ديوان المقر الركنى بيبرس ابن أخت المقام الشريف الملك الظاهر برقوق بن أنس (منية شماس) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار وهى جارية فى (منية القائد) (منية أبو على) (منية دهينه)

١٢٦ ﴿منية الصيادين﴾ ﴿منية بوجيد﴾ * ﴿منية قادوس﴾ عبرتها ستة آلاف دينار وهى جارية فى ﴿منية كردك﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى جارية فى ﴿منيل بنى حسن﴾ عبرته أربعة آلاف دينار وهى جارية فى نكلا ﴿تهيا﴾ عبرتها ستة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى

(الاعمال الاطفيحية)

﴿مدينة اطفيح﴾ عبرتها خمسة وعشرين ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف ومائتين وتسعين فدانا وهى الآن جارية فى الديوان الشريف السلطانى ﴿احواض رومى﴾ عبرتها مائتى دينار مساحتها سبعة وأربعون فدانا وربع وسدس وثمن وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿أخصاص عماره﴾ عبرتها ثمانمائه دينار مساحتها مائتى وأربعون فدانا وهى جارية فى ﴿اسكر﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ثمانمائة وأربعة عشر فدانا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى ﴿أقواز بنى بحر والجزائر﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار وستمائة دينار مساحتها خارجا عن الرزق ألف وثلثمائة ثلاثة وأربعون فدانا وهى جارية فى ديوان المقر السيفى أرغون شاه البيدمرى الاقبغاوى ١٢٦ب ﴿البرنبل وجزيرة صندل * ورأس الدويه﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألف ومائتين تسعة وثلاثون فدانا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى ﴿التبين وجزائرها﴾ عبرتها ألفى وثمانمائة وسبعون دينارا مساحتها ثلثمائة وثمانون فدانا وهى جارية فى الديوان السلطانى ﴿الحلفه ورأس الخليج﴾ عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها ثلثمائة وخمسون فدانا وهى جارية فى ﴿الحى الصغير﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار مساحتها ستمائة واثنان وخمسون فدانا وخمس قراريط وهى جارية فى ﴿الحى الكبير﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة وثلاثة وثمانون فدانا وهى جارية فى ﴿الزنقور البحرى﴾ المعروف ببنى خالد عبرتها ستون دينارا مساحتها وهى جارية فى ﴿الزنقور القبلى﴾ عبرتها خمسة وسبعون دينارا مساحتها خمسة وعشرون فدانا مقطعة ﴿السعة﴾ عبرتها ستون دينارا مساحتها مقطعة ﴿الشوبك﴾ عبرتها ألف وتسعمائة دينار مساحتها تسعمائة واثنان وعشرون فدانا جارية فى ﴿الصالحيه﴾ عبرتها ألفى دينار مساحتها ثلثمائة وثمانية وعشرون فدانا وسدس جارية فى الديوان السلطانى ﴿الصف﴾ عبرتها أربعة آلاف * دينار مساحتها ألف وخمسة وستون دينارا وثلثى وثمن وهى جارية فى ١٢٧ ﴿العلاسه﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها

وهى جارية فى ﴿الحدث البحرى﴾ عبرتها مائتى دينار مساحتها مائة واثنى عشر فدانا
وهى جارية فى ﴿المساعدة وجزيرتها﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائتى تسعة
وثلاثون فدانا وهى جارية فى ﴿الموصليات﴾ عبرتها مائة دينار مساحتها احد
وأربعون فدانا وهى جارية فى ﴿الودى﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها سبعمائة
اثنان وأربعون فدانا وسدس وثمن وهى جارية فى ﴿أم الزرازير وجزائرها﴾ عبرتها
ألف وستمائة دينار مساحتها الثمانمائة خمسة وأربعون فدانا وهى جارية فى
﴿الاسطبل﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف وثلثمائة تسعة وثمانون فدانا
وهى جارية فى ﴿الاشعاب﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها وهى جارية
فى ﴿باطن أبى البلح﴾ عبرتها مساحتها وهى جارية فى
﴿باطن البانياسى﴾ عبرتها تسعمائة دينار مساحتها مائتى فدان وهى جارية فى
﴿باطن بحيرة أبو الفتح﴾ عبرتها مساحتها مائة وثلاثة عشر فدانا وربع وهى جارية
فى * ﴿باطن غمازه﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار مساحتها مائة تسعة وتسعون
فدانا وسدس ودانق وهى جارية فى ﴿باطن مروان وباطن عمار﴾ عبرتهما مائة دينار
مساحتهما اثنين وعشرون فدانا وهى ﴿باطن السلسلة﴾ عبرتها مائتى دينار مساحتها
خمسة وثلاثون فدانا وهى ﴿بنى عياض﴾ عبرتها مساحتها وهى
جارية فى ﴿بنى مانول﴾ عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها مائتى وسبعة عشر فدانا
وهى ﴿بياض وجزائرها﴾ عبرتها ألفى دينار مساحتها سبعمائة وسبعة فدادين وهى
﴿جرف الغول وجزيرة القاضى﴾ عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها مائة واحد عشر
فدانا ونصف وربع وهى ﴿جزيرة الجلاونات﴾ عبرتها مائتى وخمسون دينارا
مساحتها مائة فدان ﴿جزائر الكلبية﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار مساحتها مائة
وثلاثة عشر فدانا وثلثى وثمن ﴿جزيرة أبو تركى﴾ عبرتها مساحتها ثلثمائة وخمسون
فدانا وهى ﴿جزائر الميمون﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة دينار مساحتها أربعمائة وسبع
فدادين وهى ﴿جزيرة أبو على﴾ عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها سبعة وسبعون فدانا
وهى * ﴿جزيرة ابراهيم﴾ عبرتها خمسمائة دينار مساحتها مائة وثلاثة وخمسون
فدانا وهى ﴿جزيرة مستجدة﴾ قبالة معصرة الصاحب عبرتها أربعمائة دينار
مساحتها مائة وثلاثة وعشرون فدانا ونصف وثلث فدان ﴿جزيرة الجاهل﴾ عبرتها
مائتى دينار مساحتها ثمانية وعشرون فدانا ﴿جزيرة الدير﴾ عبرتها أربعمائة دينار

١٢٧ب

١٢٨

مساحتها مائة وثلاثة وخمسون فدانا وقيراطين ﴿ جزيرة الدير أولاد ابراهيم بن قيصر ﴾ عبرتها سبعمائة وخمسون دينارا مساحتها اثنين واثنين وسبعون فدانا وهي جارية ﴿ جزيرة الشويك ﴾ عبرتها مائة وخمسة وعشرون دينارا مساحتها احد وثلاثون فدانا وهي ﴿ جزيرة البوصة ﴾ عبرتها خمسمائة دينار مساحتها مائة واثني عشر فدانا وهي ﴿ جزيرة الحلف ورأس الخليج ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها مائة وخمسة وثلاثون فدانا وهي في ﴿ جزيرة الحصاوى وساحل منيل سلطان ﴾ عبرتها أربعمائة وأربعون دينارا مساحتها مائة فدان وفدان واحد وربع وسدس وحبة وهي في ﴿ جزيرة الفار ودير الحديد ﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها سبعمائة وسبع فدادين وثلث وثمن ﴿ جزيرة القنطرة ﴾ قبلي الودي وهي جزيرة الودي عبرتها مائة وسبعة وثلاثون دينارا مساحتها * عشر فدادين وهي جارية في ﴿ جزيرة القرين وباطن أولاد تركي ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة وثلاثة وأربعون فدانا وربع وسدس ﴿ جزيرة الوسطى ورمل حاتم ﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها وهي ﴿ جزيرة الاسطبل ﴾ عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها اثنين واثنين وأربعون فدانا وربع وسدس وهي ﴿ جزيرة الصف ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة وثمانية وثلاثون فدانا وهي ﴿ جزيرة صندل ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها مائة وستة عشر فدانا وهي جارية ﴿ جزيرة الصالحية ﴾ عبرتها مائتي دينار مساحتها ستة وأربعون فدانا وهي ﴿ جزيرة القبجاوى وباطنها ﴾ عبرتها ألف دينار مساحتها مائة وستة وأربعون فدانا ﴿ جزيرة القط القبلية ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة وتسعة وثلاثون فدانا وثلثي فدان وهي ﴿ جزيرة القطورى ﴾ عبرتها مساحتها وهي جارية في ﴿ جزيرة خزعل ﴾ المعروفة بباطن الودي عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها ثمانمائة فدان وثلث وهي ﴿ جزيرة بركات ﴾ * عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها ثلاثة وثلاثون فدانا وهي ﴿ جزيرة زياد ﴾ بترمنت عبرتها ألف ومائتي دينار مساحتها مائة وثمانية وثمانون فدانا وسدس ﴿ جزيرة سعاده ﴾ عبرتها مساحتها عشرون فدانا وهي ﴿ جزيرة قيصر ﴾ عبرتها ألف دينار مساحتها ثمانمائة وثلاثة عشر فدانا ﴿ جزيرة كوم ادريجه ﴾ عبرتها مائة وأربعون دينارا ومساحتها ستة وعشرون فدانا وهي ﴿ جزيرة طفوق بني عدى ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها ثلاثة وأربعون فدانا وهي ﴿ جزيرة قبالة الطرفا ﴾ عبرتها مساحتها مائة وستة وثمانون فدانا وهي ﴿ جزيرة بترمنت ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ستمائة وخمسة وأربعون فدانا وسدس وهي

١٢٨ ب

١٢٩

جاريةفى ﴿جزيرةمستجدة﴾ قبالةصول مساحتهاخمسةوعشرون فدانا وهى
﴿جزيرة رمل﴾ قبالةمنية الباسال ﴿الحريم﴾ عبرتها مساحتهامائة
وستةواربعون فدانا ونصف وربع ﴿حلوان وجزائرها﴾ عبرتها ومساحتها ألف
وثلاثة وثمانون فدانا وثلثا فدان وهى جارية ﴿حى الشرفا﴾ عبرته مساحته اثنين
وثلاثون فدانا وربع ﴿ساحل منيل سلطان﴾ عبرتها خمسة وسبعون دينارا ومساحتها
اثنى عشر فدانا ونصف وربع وثمن وهى جارية فى ﴿سنور﴾ عبرتها* ثمانمائة دينار ومساحتها
١٢٩ب
مائة وستون فدانا وهى جارية فى ﴿صول وجزيرتها الوسطى﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار
مساحتها ألف ومائة واثنان وثمانون فدانا وهى جارية فى ﴿طرا﴾ عبرتها ألف دينار
ومساحتها مائتى وستة وعشرون فدانا وهى جارية فى أوقاف المقر السيفى قوصون الناصرى
وكان بها الجيزة التى طرح تابوت موسى من تحتها وكان صلى الله عليه وسلم يلزمها قال ابن جلب
راغب فى تاريخه وهذه الجيزة عدمت فى زماننا ولا يعرف مكانها وآخر ما رأيت ذكرها فى سنة
اثنتين وخمسين وثمانمائة وقبالة طرا مرقب موسى عليه السلام الذى يقال فى اخبار مصر ان الله
تعالى كلم موسى عليه السلام منه الى عند الجيزه مائة وأربعة عشر كلمة بين كل كلمتين عتاب
ياموسى وقتلت نفسا ذكر ذلك ابن جلب راغب فى تاريخه ﴿ويقال﴾ ان بها معدن ياقوت أحمر
عند الجبل الشرقى يوجد بقدر الخردل والسمسم وبها مسجد موسى كليم الله صلى الله عليه وسلم
﴿غمازه﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتى وثمانون فدانا وثلث وربع وهى
الآن جارية فى ﴿غياضه﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها مائتين وثلاثة وسبعون فدانا
وهى جارية فى ﴿منيل سلطان﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة فدان وفدانين
* ﴿منيل الباسال﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وأربعة عشر فدانا
١٣٠
وربع فدان وهى جارية فى ﴿قبيبات الكر﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها
أربعمائة وستة وثمانون فدانا وهى جارية فى ﴿قبيبات اطفيح﴾ عبرتها ألف وخمسمائة
دينار ومساحتها مائة ثمانية وخمسون فدانا ﴿مسجد موسى عليه السلام﴾ عبرتها
خمسة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة واثنان وأربعون فدانا وهى جارية فى

(تم الجزء الرابع من كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار تاريخ مصر على يد مؤلفه
ابراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى الشهير بابن دقماق عفا الله عنه
وغفر له ورحمه آمين يارب العالمين

الجزء الخامس

(من كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار)

تأليف

العبد الفقير الى الله تعالى ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائى

الشهير بابن دقماق

عفا الله عنه ورحمه

آمين يارب العالمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الكبرى الاميريه ببولاق مصر المحميه)

سنة ١٣١٠

هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

(وأما قراها فأولهم ابسوج) وعبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتي وسبعة وثمانون فدانا ونصف فدان وهي الآن جارية في   وهي على ضفة النيل الغربية ذكر صاحب كتاب نشوان المحاضرات أنه في أيام كافور الاخشيدي في سنة تسع وخمسين وثلثمائة ظهر على باب بيعة في هذه البلدة شارعة على النيل صورة فأرة في حجر من أحجار البيعة والناس يجيؤن بطين فيطبعون فيه تلك الصورة ويحملونه الى بيوتهم فلا يبقى فيها فأر فكشف عن ذلك فقيل ان مركبا كان فيه شعير عبر تحت هذه البيعة فارسى فقصد صبي من المركب اللعب فأخذ طينا فطبعه على الفارة في ذلك الحجر ونزل بالطين المطبوع الى المركب فلما استقر فيه تبادر فأر المركب يظهرون ويرمون أنفسهم في الماء فعجب الناس من ذلك وطبعوه أهل البلد وجربوه في البيوت فلم يبق في البيوت ولا الطرق ولا الشوارع فأرة تلوح وشاع هذا الخبر في البلاد (ابشاق رطمبو) عبرتهما ثلاثة عشر ألف دينار ومساحتها ستة آلاف وثمانمائة وتسعة وثمانون فدانا وربع فدان وهي الآن جارية في ديوان الامير الان الصياوى الخاسكي أحد الامراء العشراوات (آبه) عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة أربعة وثلاثون فدانا وربع فدان وهي الآن جارية في   (ابوان وكفورها) وتعرف بأبوان الزيادى وكفورها * دمو النطح الكوم الاخضر وعبرتهم ستة عشر ألف ومائة دينار ومساحتهم ثلاثة آلاف وسبعمائة ثمانية وثلاثون فدانا وسدس وثمن فدان وهي الآن جارية في ديوان أربعة أمراء من الامراء العشراوات لكل واحد منهم الربع (أبو جرجا وكفورها) عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألفي ومائتي وثمانية عشر فدانا وربع وسدس وثمن فدان وهي الآن جارية في   (أبو دخان) عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ألف وثلاثة وتسعون فدانا وربع وسدس وثمن وهي الآن جارية في   (أبو صير قوريدس) هذه البلدة من المدن القديمة وهي في رأس الجبل المنسوب الى حاجر بني سليمان وعبرتها ثلاثون ألف دينار ومساحتها   وهي الآن جارية في الديوان الشريف السلطاني وبها قتل مروان ابن محمد الحمار آخر ملوك بني أمية   (أبو كعب) عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها

١ ب

سبعمائة وثلاثة وثمانون فداناونصف فدان وهى الآن جارية فى ﴿أبويط﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة وعشرون فداناوهذه البلدة فى رأس الجبل الذى يصعد منه الى الفيوم وبهذه البلدة أعجوبة وهى منارتها يصعد عليها وتهزز وتهتز وتميل ولا يعلم ماسبب ذلك وهى الآن جارية فى ﴿ادريجة وكفورها﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها* ألف ومائة سبعة وثمانون فداناوهى الآن جارية فى ﴿ادقاق﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف ومائة ثلاثة وثلاثون فداناوربع وهى الآن جارية فى ﴿أرجنوس﴾ عبرتها خمسة عشر ألف وستمائة دينار مساحتها خمسة آلاف ومائتى وخمسة وثلاثون فدانا وهى جارية فى أيدى المماليك السلطانية ومقدمى الحلقة المنصورة ﴿أرض نهلى﴾ من الكفور المنسوبة لمعصرة الحلبى عبرتها ثلاثمائة دينار مساحتها خمسة وعشرون فدانا وهى جارية فى ﴿أشروبه﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة وثمانون فداناو ربع وسدس وثمن وهى الآن جارية فى ديوان أميرين نصفها للمقر الاتابكى كشبغا الحموى والنصف الثانى جار فى ديوان ﴿اسمنت وباطنها﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ألف وثلاثمائة أربعة وستون فدانا وربع فدان وهى الآن جارية فى ﴿اشنى وطمبدى﴾ عبرتهما أربعون ألف دينار مساحتهما تسعة آلاف وخمسمائة وثمانية وعشرون فدانا وربع وسدس فدان وهما الآن جاريتان فى ديوان الامير يسق الشيخى أمير اخور أحد الامراء العشراوات وكانتا قبله للامراء الطبلخانات وقبلهم للامراء المقدمى الالوف ﴿اطماى من كفور منابه﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها ثلاثمائة وثلاثون فدانا وهى الآن جارية فى * ﴿اطواب﴾ عبرتها ألفى دينار مساحتها خمسمائة وسبعون فداناوهى الآن جارية فى ﴿أفوى وكفورها﴾ عبرتها خمسة عشر ألف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة واحد وسبعون فداناوهى الآن جارية فى ﴿أقفهس﴾ عبرتها خمسة وعشرون ألف دينار مساحتها خمسة آلاف وخمسمائة وعشرون فداناوهى الآن جارية فى ﴿البرانقه﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة دينار مساحتها خمسمائة تسعة وأربعون فداناوهى مقطعة لاربعة أجناد لكل منهم الربع ستمائة دينار ﴿البسقنون﴾ وكفورهاوهم أبومنا دير الطين أبو بطيخه رما المسد العدوه حريم الرمل العطف القطعه عبرتها ستة وعشرون ألف دينار مساحتها تسعة آلاف وخمسمائة وتسعة وخمسون فداناو ربع وسدس وثمن فدان وهى الآن جارية فى أقطاع المقر ﴿الجمون﴾ من كفور أقفهس عبرتها ألفى دينار مساحتها أربعمائة احد وستون فدانا

٣

٣ ب

وهى الآن جارية فى ﴿البهجورين﴾ عبرتها سبعمائة دينار مساحتها مائتى ثمانية وتسعون فدانا ونصف فدان وهى الآن جارية فى اقطاع متولى الفيوم ﴿البيهو والنخلة﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألفى ومائة وخمسون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الجدوبات وهى الجدوب﴾ *عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار مساحتها ألف وثمانمائة وتسع فدادين وسدس وثمن فدان ﴿الحافر من كفوردلاص﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار مساحتها خمسمائة أربعة وستون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الحصص الفضلية﴾ عبرتها سبعمائة دينار مساحتها مائتى احد وعشرون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الزيتون﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها ستمائة تسعة وأربعون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع الجناب العلائى ابن الطبلاوى له فيها وبقيتها المقطعى الحلقية المنصورة ﴿الشوبك﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ثمانمائة سبعة وثلاثون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الطيبة﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار مساحتها أربعة آلاف وثلثمائة وعشرون فدانا وهى الآن مقطعة فى ديوان والى الفيوم وكاشفها ﴿العساكره﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة وستة عشر فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الفشن﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار مساحتها خمسة آلاف ومائتى وأربعة عشر فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الفنت﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ستمائة ثمانية وتسعون فدانا وهى الآن مقطعة للجناب الزينى مقبل الرومى الطويل أمير جاندار ﴿القايات وكفورها﴾ عبرتها خمسة عشر ألف دينار مساحتها ستة آلاف وتسعمائة خمسة وستون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿القيس وكفورها﴾ عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومائة وخمسون *دينارا ومساحتها ألفى وثمانمائة اثنين وأربعون فدانا وهى الآن جارية فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانية والمقدمين وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ان عمرو بن العاص أرسل قيس بن الحرث الى الصعيد فسار حتى أتى القيس فنزل بها وبه سميت والله أعلم ﴿الكفور الصولية﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها أربعة آلاف وثلثمائة وثمانية وخمسون فدانا وهى الآن جارية فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿الكبيرة وباطن رحاب﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار مساحتها مائتين اثنين وأربعون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿الكنيسة من كفور أقفهس﴾ عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها ثلاثمائة ستة وستون فدانا وربع وسدس وثمن فدان وهى الآن جارية فى ﴿اللاهون﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار

مساحتها ألف وستمائة وستون فدانا وهي الآن جارية في ﴿الكوم الاخضر﴾
والمسدث من كفور بوصير قوريدس عبرتها ألفي دينار مساحتها تسعمائة تسعة وثلاثون فدانا
وهي الآن جارية في ﴿المريج﴾ من كفور دهروط وهو مريج بني عفيف وهو بالبر
الشرقي من النيل وعبرته ثلاثة آلاف دينار مساحته مائة وثمانية وخمسون فدانا وهو جار في
أيدي خمسة نفر من المقطعين ﴿الميمون وكفورها﴾ عبرتها ثمانية عشر ألف دينار
مساحتها ثلاثة آلاف فدان ومائة احدى وستون فدانا ونصف فدان وهي الآن جارية في اقطاع
المقر السيفي فارس من قطلجا حاجب * الحجاب ﴿الناوية﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار مساحتها
ألف وسبعمائة اثنين وثلاثون فدانا وهي الآن جارية في ﴿النويره﴾ عبرتها
اثني عشر ألف دينار مساحتها ألفي وتسعون فدانا وهي الآن جارية في ﴿اهريت
وجزائرها﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وتسعمائة ستة وثلاثون فدانا وهي الآن
جارية في ﴿اهطو وابطوجه﴾ عبرتهما ثلاثة عشر ألف دينار مساحتهما ألفي
وثلثمائة سبعة وتسعون فدانا وثلثي وربع فدان وهي الآن جارية في ﴿اهناس
المدينة﴾ عبرتها ثمانية عشر ألف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وستمائة وخمسون فدانا وهي
الآن مقطعة في ديوان المقر الشهابي احمد بن يلبغا العمري أحد الامراء المقدمي الالوف وهذه
المدينة من أقدم المدائن وقيل كان بها النخلة التي ذكرها الله تعالى في القرآن بقوله تعالى اخبارا
عن مريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري
عينا وقيل هي الربوة التي ذكرها الله تعالى في القرآن بقوله وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين
وقيل الربوة هي البهنساوية قال ابن عباس وسعيد بن المسيب ووهب بن منبه وذكر ابن شداد
في كتابه الاعلاق الخطيره في ذكر أمراء الشام والجزيرة في فصل دمشق وذكر الربوة ثم قال
والصحيح أن الربوة بمصر وان الشام لم يدخلها عيسى وأمه ﴿اهناسية الصغرى وكفورها﴾
عبرتها عشرة آلاف * دينار مساحتها ألفي ومائتي واحد وثلاثون فدانا وهي الآن جارية في
اقطاع الجناب العلائي علاء الدين بن الطبلاوي أمير حاجب ﴿اهوى وكفورها﴾ عبرتها
عشرة آلاف دينار مساحتها ألف وسبعمائة أربعة وثلاثون فدانا وهي الآن مقطعة في
﴿اسام﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها ألف وستمائة وخمس فدادين ونصف وربع
وهي الآن جارية في ﴿باها﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار مساحتها ألف وسبعمائة ستة
وثلاثون فدانا وربع فدان وهي الآن جارية في ﴿ببا الكبرى وكفورها وجزائرها﴾
عبرتها خمسة وثلاثون ألف دينار مساحتها سبعة آلاف وخمسمائة تسعة وتسعون فدانا

٤
٤ ب

وهي الآن جارية في الديوان الشريف السلطاني المفرد ﴿ببيج غيلان﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة وعشرون فدانا وهي الآن جارية في ﴿ببيج قن﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف ومائتي ستة وستون فدانا وهي جارية في ﴿بجاج﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ألف وخمسمائة أربعة وسبعون فدانا وهي الآن جارية في اقطاع الطواشي زين الدين مقبل الداودى زمام الآدر السلطانية الظاهريه ﴿براوه﴾ من كفورها عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ألف وستمائة احدو أربعون فدانا وهي الآن جارية في ﴿بزدوهه﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألف وتسعمائة ستة وستون فدانا وهي جارية في اقطاع المقر الجمالي محمود استاذ الدار * العاليه ﴿بردوهه﴾ خارجا عن الحوالى عبرتها ثلاثة آلاف وتسعمائة دينار مساحتها ألف احد وثمانون فدانا وهي الآن جارية في ﴿برطباط﴾ عبرتها سبعة آلاف وخمسمائة وخمسون فدانا مساحتها ألفي وثمانمائة احد وثلاثون فدانا وهي الآن جارية في ﴿بركة الاساد﴾ عبرتها مائتي دينار مساحتها مائتي فدانا وهي الآن جارية في ﴿بركة مروا﴾ عبرتها ألفي واربعمائة دينار مساحتها سبعمائة وثلاثون فدانا وهي جارية في ﴿بروط﴾ عبرتها أحد عشر ألف دينار مساحتها ألفي وثلثمائة خمسة وستون فدانا وهي الآن مقطعة لجماعة من مقدمي الحلقة المنصورة والمماليك السلطانية ﴿بسفا﴾ من كفور أقفهس عبرتها سمائة دينار مساحتها مائة تسعة وثمانون فدانا ونصف وربع وثمن وهي الآن جارية في ﴿بلفيا وكفورها﴾ وهم بني غياث وأم الحكم والصوالحه عبرتها اثني عشر ألف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة ثمانية وأربعون فدانا وهي الآن جارية في أيدى جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة ﴿بطاش﴾ وهنشور كفرها عبرتها ألفي وثمانمائة دينار مساحتها خمسمائة وثلاثة وتسعون فدانا وهي جارية في أقطاع الجناب الزيني مقبل زمام الآدر الشريفة ﴿بلطيه﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها ثلثمائة وثلاثة عشر فدانا وهي جارية في أيدى مقطعي الحلقة المنصوره ﴿بني هرون﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وستمائة واحد عشر فدانا وهي جارية في ﴿بهقه﴾* عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وثمانمائة وعشرون فدانا وهي جارية في ﴿بوسورا﴾ عبرتها اثني وعشرون ألف دينار مساحتها ستة آلاف ومائة ثلاثة وستون فدانا وهي جارية في ﴿تلا﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ألف وخمسمائة فدانا وهي جارية في ﴿ترمنت وساحلها وكفورها﴾ سبعة آلاف دينار

٥

٥ ب

مساحتها ألف ومائة احد وأربعون فدانا وربع فدان وهى جارية فى أيدى جماعة من المقطعين
﴿ تات وكفورها ﴾ وهم طلا الحافر القليعه عبرتهم ثلاثة عشر ألف دينار مساحتهم أربعة آلاف
وسبعمائة ثمانية وسبعون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع الجناب السيفى قراز راس
نوبة الظاهرى ﴿ جزائر الكابية ﴾ المعروفة بكوم ادريجه مساحتها ثلثمائة وثلاثة عشر فدانا
وهى جارية فى ﴿ جزيرة الطيبة وجزيرة بياض ﴾ عبرتهما ألف دينار مساحتهما
مائتى ثلاثة وستون فدانا وربع فدان وهما جاريتان فى ﴿ الجزيرة الملاصقة
لكفور الصولية ﴾ عبرتها ألفى ومائتى دينار مساحتها ستمائة وثمان فدادين وهى الآن جارية
فى ﴿ جزيرة قبالة سواقى الاشعرى ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار مساحتها وهى مقطعة
﴿ جزيرة المصله والعس ﴾ عبرتها ستمائة دينار مساحتها مائة ثمانية وخمسون فدانا
وهى جارية فى ﴿ جزيرة الكواشره ﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها ثلثمائة
وأربعون* فدانا وهى جارية فى ﴿ حلف ﴾ عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار
مساحتها سبعمائة واحد وثلاثون فدانا وهى جارية فى ﴿ حاجر بنى سليمان ﴾
عبرته أربعة آلاف وخمسمائة دينار مساحته ألف ومائة اثنان وستون فدانا وهى جارية
فى ﴿ خزرب ﴾ عبرتها مساحتها وهى جارية فى
﴿ دجطوط الجارة ﴾ عبرتها مساحتها وهى جارية فى ﴿ دجطوط
وكفورها ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألفى وستمائة ستة وثمانون فدانا
وهى جارية فى ﴿ دروط بلهاسه ﴾ وبلهاسة كفرها عبرتها خمسة آلاف دينار
مساحتها ألفى ومائة فدانا وهى مقطعة ﴿ دشاشه من كفور قاى ﴾ عبرتها
ألفى دينار مساحتها أربعمائة ستة وتسعون فدانا وهى جارية فى اقطاع متولى الفيوم
﴿ دقناش وعطف خلاص ﴾ عبرتهما ألفى دينار مساحتهما ستمائة وسبعة وسبعون فدانا وربع
وسدس وثمن فدان وهى جارية فى ﴿ دلهانس ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار
مساحتها وهى جارية فى اقطاع المماليك السلطانية ﴿ دنقام ﴾ عبرتها
مساحتها ألف وتسعمائة أربعة وخمسون فدانا وهى جارية فى اقطاع ثلاثة من الامراء الثلث
للجناب العلائى أمير علاء الدين بن الطبلاوى أمير حاجب والثلث للمجلس العالى الشمسى
صواب السعدى نائب مقدم المماليك السلطانيه * والثلث الثالث للمجلس السامى الامير
صارم الدين ابراهيم بن يوسف بن بلرغى أحد الامراء الحسان اثلاثا بينهم بالسويه
﴿ ديقوف ﴾ وحصتها عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة وأربع فدادين

٦
٦ ب

وهى الآن جارية فى ﴿دهمرو والحقوف بها﴾ عبرتها مساحتها
وهى جارية فى الاوقاف على الخانقاه الصلاحيه دار سعيد السعداء أوقفها السلطان الملك
الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة خمس وستين وخمسمائة ﴿دهروط وكفورها﴾
عبرتها احد وعشرون ألف دينار مساحتها خمسة آلاف وخمسمائة اثنين وسبعون فدانا
وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى ﴿دموشيه﴾ عبرتها مساحتها
وهى جارية فى ﴿دنديل وكفورها﴾ عبرتها سبعة عشر ألف دينار مساحتها أربعة آلاف
ومائتى ستة وثمانون فدانا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد ﴿دلاص﴾
عبرتها اثنين وعشرون ألف دينار مساحتها خمسة آلاف وثمانمائة وثمانية وسبعون فدانا
وهى جارية فى ﴿دير الجوع﴾ عبرته ستمائة دينار مساحته خمسين فدانا وهو جار
فى ﴿دير الخادم﴾ عبرته ألف وثلثمائة دينار مساحته ثلثمائة أربعة وخمسون فدانا
وهو جار فى ﴿دير القصنون﴾ عبرته ستة آلاف دينار مساحته خمسمائة وثلاثة
وأربعون فدانا وهو جار فى ﴿ديرى طرفا ورهيم﴾ عبرتهما ألف دينار ومساحتهما
ثلثمائة ستة وسبعون *فدانا وهما جاريان فى ﴿ورزى﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار ٧
مساحتها وهى جارية فى اقطاع الجناب السيفى بهادر الشهابى مقدم المماليك الشريفة
السلطانية ﴿ساقية محفوظ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها تسعمائة وثمانون فدانا
وهى جارية فى اقطاع متولى الفيوم ﴿سدس وهاليه﴾ عبرتهما عشرة آلاف دينار مساحتهما
ثلاثة آلاف ومائتى ثمانية وتسعون فدانا وهى جارية فى ﴿سدمنت﴾ عبرتها ثلاثة
آلاف ومائتى دينار مساحتها ثمانمائة ثلاثة وثمانون فدانا وهى جارية فى ﴿سطال﴾
عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وثمانمائة اثنان وستون فدانا وربع وسدس وهى جارية
فى ﴿سفط بوجرجا﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة سبعة وستون
فدانا وهى جارية فى ﴿سفط بنى وعلا﴾ وهى سفط ميدوم عبرتها تسعة عشر ألف
دينار مساحتها ثلاثة آلاف ومائتى وخمس فدادين وهى الآن جارية فى اقطاع المقر السيفى
ارغون شاه البيدمرى الاقبغاوى ﴿سفط رشين﴾ عبرتها مساحتها ثمانية آلاف
وأربعمائة تسعة وثمانون فدانا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد ﴿سفط العرفا﴾
عبرتها عشرون ألف دينار مساحتها أربعة آلاف ومائتين ستة وأربعون فدانا وهى جارية
فى أيدى جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة ﴿سلقوس﴾ عبرتها ألفى
وخمسمائة دينار مساحتها ألف وخمسمائة احد *وأربعون فدانا وهى جارية فى ٧ ب

(سمسطا وكفورها) عبرتها مساحتها عشرة آلاف وخمسمائة وثلاثة عشر فدانا
وهى الآن جارية فى اقطاع المقر الاشرف الاتابكى كمشبغا الحموى اليلبغاوى (سندفا) عبرتها
أربعة آلاف وثمانمائة وعشرة دنانير مساحتها ألفى وتسعمائة تسعة وثمانون فدانا وهى جارية فى
(سيله وكفورها) عبرتها عشرة آلاف دينار مساحتها أربعة آلاف وخمسمائة ستة
وسبعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الجناب السيفى بهادر الشهابى مقدم المماليك السلطانية
(شهرونة وكفورها) وجزائرها وكفورها بنى خالد وبنى عامر وجزيرتى عامر وعبرتهم ثلاثة
عشر ألف دينار ومساحتهم وهى جارية فى وهذه البلدة بالبر الشرقى من النيل
(شلقام وكفورها) عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألف وثمانمائة خمسة وأربعون فدانا
وهى الآن جارية فى (شم البصل) عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألفى
وثلثمائة وثلاثة عشر فدانا وهى جارية فى (شنرا القبلية وكفورها) عبرتها تسعة
عشر ألف دينار مساحتها أربعة آلاف وأربعمائة خمسة وسبعون فدانا وهى جارية فى
(شوشه) عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ألفى وثمانمائة وثمانية وعشرون فدانا
وهى جارية فى اقطاع المجلس العالى قمارى الاصبغاوى متولى باب الحلة الشريفه (صغنيه
وكفورها) عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها أربعة آلاف * وخمسة عشر فدانا وهى
جارية فى (طحانوس) عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف وستمائة اثنان
وعشرون فدانا وربع وسدس فدان وهى الآن جارية فى (طارشوب) عبرتها أربعة
آلاف دينار مساحتها ستمائة وثمانية وسبعون فدانا ونصف وربع فدان وهى جارية فى
(طرفا) عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألفى وثمانمائة خمسة وسبعون فدانا
وهى جارية فى اقطاع متولى الاعمال البهنساويه (طرفنايه) عبرتها ألفى دينار مساحتها
ستمائة ثلاثة وأربعون فدانا وهى جارية فى (طنسا العامرة) عبرتها سبعة آلاف
دينار مساحتها ألف وسبعمائة وتسع فدادين وثلثى فدان وهى الآن جارية فى
(طوبيه) عبرتها ألفى دينار مساحتها سبعمائة فدانا وهى جارية فى (عطف
اطواب) عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف ومائتى وتسعة عشر فدانا وهى جارية
فى اقطاع والى دمياط (قاى وكفورها) عبرتها أربعين ألف دينار مساحتها اثنى عشر ألف
وخمسمائة اثنان وأربعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الجناب السيفى سودن قريب المقام
الشريف الظاهرى برقوق (قفاده) عبرتها ألفى وثمانمائة دينار مساحتها سبعمائة وثمانية
وعشرون فدانا وهى جارية فى أيدى جماعة من الحلقة المنصورة (قلها) عبرتها ثمانية آلاف

٨

٨ ب

دينار مساحتها سبعة آلاف وسبعمائة وأربعة عشر فدانا ونصف (* قلاوطوه) وكفورهما عبرتهما مساحتهما خمسة آلاف وثمانمائة وعشرون فدانا وهى جارية فى (قلوسنا) عبرتها مساحتها خمسة آلاف وثمانمائة وثمانون فدانا وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقه المنصورة (قيس وكفورها) عبرتها أحد عشر ألف دينار مساحتها وهى جارية فى (قمن) عبرتها ثمانية عشر ألف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وثمانمائة احد وثلاثون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع الجناب السيفى يلبغا السودونى أحد الامراء الطبلخانات (كفر بنى قاسم) عبرته ألف ومائة وخمسون دينارا مساحته وهو جار فى اقطاع رجال الحلقة المنصورة (كوم أبو السنابل) عبرته ثلاثة آلاف وستمائة دينار مساحته تسعمائة وتسعون فدانا وهو جار فى (كوم الراهب) عبرته ألفى وخمسمائة دينار مساحته ألف ومائتى احد وتسعون فدانا وهو جار فى اقطاع المجلس العالى أرغون من قشبغا أحد الامراء العشراوات (كوم الرمل) عبرته ألف وخمسمائة دينار مساحته أربعمائة ثمانية وأربعون فدانا وهو جار فى (كوم جاوه) عبرته ألفى دينار مساحته سبعمائة وخمسون فدانا وهو جار فى (مطاى وبنى محمد) عبرتهم ثلاثة وعشرون ألف دينار مساحتهم أربعة آلاف وتسعمائة وتسعون فدانا وهم جارين فى اقطاع المقر الجمالى * محمود الظاهرى استاذ الدار العالية (منبال) عبرتها عشرة آلاف

٩

وخمسمائة دينار مساحتها ألفى ومائة خمسة وخمسون فدانا وهى جارية فى اقطاع رجال الحلقة المنصورة (منشية الضباعنه) وهى منية رضوان عبرتها ألفى دينار مساحتها ثلثمائة وخمسون فدانا وهى جارية فى (منشية بنى غيرواسن) عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ألف ومائة احد وأربعون فدانا وربع فدان وهى جارية فى اقطاع متولى الفيوم (منشية قاى) وشبرائنى كفرها عبرتهما ستة آلاف وأربعمائة دينار مساحتهما ألف وخمسمائة اربعة وثمانون فدانا وهى جارية فى اقطاع رجال الحلقه المنصوره (منفسطه) عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وسبعمائة احد وثلاثون فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى (منقوسنة) عبرتها سبعة ألف عشر دينار مساحتها ثلاثة آلاف وأربعمائة وعشرون فدانا وهى جارية فى (منقطين وكفورها) عبرتها عشرة آلاف وخمسمائة دينار مساحتها ثلاثة آلاف وستمائة فدانا وهى جارية بأيدى مقطعيها من رجال الحلقه المنصوره (منهرى) عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وسبعة عشر فدانا وهى جارية فى (منيل أبو شعيره) عبرته ألفى وستمائة دينار مساحته ألف وثلاثة وثلاثون فدانا

٩ ب

وهو جارفى ﴿منيل بنى حبيب﴾ عبرته ألف ومائة دينار مساحته مائتى وثمانون فدانا وهو جارفى ﴿منيل بنى على﴾ * عبرته خمسة آلاف دينار مساحته ألفى وتسعمائة واثنى عشر فدانا وهو جارفى ﴿منيل بنى عباس﴾ عبرته ألفى وخمسمائة دينار مساحته ثمانمائة ستة وسبعون فدانا وهو جارفى ﴿منيل بنى موسى﴾ عبرته مساحته خمسمائة خمسة وثلاثون فدانا وثلثى فدان وهى جارية فى ﴿موس الحرجه﴾ عبرته ثلاثة آلاف دينار مساحتها ألف ومائتى خمسة وأربعون فدانا وهى جارية فى ﴿ميانة سلقوس﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ألفى ومائتى وخمسون فدانا وهى جارية فى ﴿ميدوم والجوف﴾ عبرتهم ثلاثة عشر ألف دينار مساحتهم أربعة آلاف وستمائة أربعة وأربعون فدانا وهم جارين فى ﴿ناموسه﴾ على البحر اليوسفى عبرتها ألفى وخمسمائة دينار مساحتها سبعمائة ثمانية وخمسون فدانا وثلث فدان وهى جارية فى ﴿نوى وجزيرة الحجر﴾ عبرتهما ستة آلاف دينار مساحتها ألف وثلثمائة وخمسون فدانا وهى جارية فى ﴿تتاو بهننا﴾ عبرتهما أربعة عشر ألف دينار مساحتهما ثلاثة آلاف وستة وأربعون فدانا وهما جاريتان فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿هربشنت والكواشرة﴾ عبرتهما عشرة آلاف دينار مساحتهما ألفى ومائتى وسبعون فدانا وربع وسدس فدان وهما جاريتان فى اقطاع المقر الجمالى محمود الظاهرى أستاذ الدار العالية ﴿هنبقة﴾ * من حقوق تلت عبرتها أربعة آلاف ومائتى دينار مساحتها ألف وأربعمائة خمسة وتسعون فدانا وهى جارية فى ﴿واحات جميعها وهى الخاص والداخلة والخارجة﴾ والخاص أقربهم الى الاعمال البهنساوية وعبرتهم أربعة وخمسون ألف دينار واح الخاص ثلاثة عشر ألف دينار والخارجة اثنى عشر ألف دينار والداخلة تسعة وعشرون ألف دينار وهى بلاد كثيرة حصينة وبها قلعة وبهذه البلاد من الفواكه والثمار شئ كثير وكانت فى القديم مملكة قائمة بنفسها وكان لصاحب مصر على صاحبها قطيعة ثم صارت مضافة الى مصر وهو اقليم غير متصل بغيره محيط به المفاوز وحيزه بين مصر والاسكندرية والمغرب والصعيد والنوبة والحبشة ومسافاته من كل ناحية مقاربة للاخرى وقيل هى ثلاث واحات الاولى تسمى الخارجة وقصبتها تسمى المدينة وسطى وفيها مدينتان احداهما وهى الكبرى وتسمى القصر والاخرى تسمى هندا وهما مسورتان والثالثة وتسمى الداخلة وفيها مدينتان احداهما وهى الكبرى وتسمى اريس والثانية تسمى ميمون وبها عيون حامضة وأهلها يشربون منها ويسقون بها أراضيهم ومتى شربوا من غيرها استوبوا ويقال ان عدة بلاد الواحات

١٠

أربعة وعشرون بلدا منها القصر وبها عيون حارة مثل الحمام وافطيمه فيها أعناب كثير واتيان
وشكول فيها أرز وعنب وجاقاقه فيها أرز وكروم وعين جديد البحرية بها زرع وكروم وأرز وعين
[١٠ ب] *جديد القبلية بها كروم كثيرة ويزرع بها الارز وبرقس بها كروم كثيرة ويزرع بها الارز أيضا
والقلمون بلد كبير كلها كروم وبها كنيسة للنصارى والقلول بها كروم وتزرع الارز وعنقيش
بها نخيل وموز كثير وكروم كثيرة ويزرع بها الارز والجبن الذى يعمل من لبن بقرها اذا أكل نفع
من رمى الدم وقد جرب ذلك وذكر لى جماعة من أهل الواحات عن هذا الجبن هذا الحديث وموط
بها كروم ويزرع بها الارز والهنـدا وينزل بها المتولى على الواح وبها يزرع الارز وبنسطار
يزرع بها الارز وبنى يزيد يزرع بها الارز أيضا والمعصرة الغربية يزرع بها الارز أيضا وسمنت
القديمة يزرع بها الارز وسمنت الخطا يزرع أيضا بها الارز والقصبة بلد كبير وبها كروم ويزرع
بها الارز وبلاط يزرع بها الارز أيضا وبنى يزيد الشرقية كفر صغير ويزرع بها الارز وتنيده
بلد كبير يزرع به الارز وحاجز القصر بها كروم ويزرع بها الارز وبيت خلو بها كروم ويزرع بها
الارز وافطيمه بها كروم ويزرع بها الارز وهـذه البلاد تسمى الواح القبلى يسافر اليها من بر
اسيوط مسيرة ستة أيام يحملوا الماء والزاد ثلاثة أيام ثم يأتوا المسافرين بعد ذلك الى عين مور
تحت جبل يحملوا منها الماء الى الواح وفى المنتبه معدن الشب الاصفر والابيض مباح وبأرض
الواح يزرع القطن وهو كسوة أهلها لم يخرج منها وفى البلد الذى تسمى موط معـدن الحرت
[١١] وهو الزاج ويسمى *أيضا القلقند وهو من قبليها مسيرة ساعة وكان عليه ديوان ومشد وأرض
الحرت كيمان كبار فى وسط جبل ويقال ان ببلاد الواحات عيون حامضة يستعملوا ماءها كاستعمال
الخل ومنها عيون مرة ومن قوة مائها لا يخالط شيأ الا مرره وان العلة فى اختلاف هـذه الطعوم
فى المياه ان الارضين المختلفة مثل مواضع الشب والزاج والمواضع النارية الرمادية وذكروا الاطباء
ان أعداد الطعوم ثمانية أولها العـذب والدسم والحلو والمالح والحامض والمر والقابض
والحريف وللناس فى هذه أقاويل منها ان العذب نوعان بارد وسخن فالسخن ان استعمل من
خارج وداخل بقدر الحاجة فانه ينقى الجسد وان استعمل أكثر فانه يرخى الاعضاء ويضعفها
وان البارد يشد الاعضاء ويدفع العطش وان الزيادة منه تخدر الجسـد وتميته وان الماء الاجاج
ينفع من شدة الكبد والطحال وينفع الجراح والقروح العتيقة والحكة والبورقى نافع للحكة
والجرب وأما ماء القار فانه نافع من أوجاع الصلب والعصب وماء الحديد نافع من الاسترخاء
وماء النحاس نافع من الرطوبة والبله الكائنين فى الجسـد والرأس وماء الحصباء يشنج المعدة
ويقبضها ويكرشها وماء الزاج يحسن الدم وماء البحر نافع من البرص وقد ذكر جماعة انه ينفع

من الاخلاط الفاسدة اذا شرب اليسير منه مع دهن اللوز وله فى البصر انعاب فظيع وان أصح
المياه للاجساد الماء الابيض الصافى البراق الذى يخرج من جبال *الطين من مشرق الشمس نحو ١١ ب
مغربها القابل لسرعة ما يرد اليه من الحر والبرد والكلام فى هذا المعنى كثير طويل وليس هذا
موضعه وانما ذكرنا ذلك لاختلاف مياه بلاد الواحات وذكر الحوقلى ان بلاد الواحات غنما
ومعزا قد توحشت فهى تتوارى من الناس مثل الحيوانات البرية وقيل ان الذى بنى مدن
الواحات قبطيم ابن مصر وعمل فيها عجائب شتى منها ماء ملفوف قائم كالعمود لا ينحل ولا يذوب
والبركة التى تسمى بركة فلسطين أى صيادة الطير اذا مر عليها الطير سقط فيها ولم يبرح منها حتى
يمسك أو يموت وعمل على أبواب بعض مدائنها أربعة أصنام من نحاس لا يقرب منها غريب
الا ألقى عليه النوم والسبات فلا يزال نائما حتى يهلك ويقال انه عمل فى بعض المدائن الداخلة
مرآة يرى فيها جميع ما يسأل الانسان عنه ويقال ان منها واحات داخلة وواحات ظاهرة
وواحات باطنه يظهرون بعض الاحيان لمن يشاء الله لهم رؤيتهم ووقفت على بعض الكتب
فوجدت مكتوبا فيه ان بعض الرجال من أهل صعيد مصر أتاه رجل وأعلمه بانه يعرف مدينة
بأرض الواحات بها كنوز عظيمة وبها أنهار وأشجار وثمار وأطيار فتزودا وخرجا فسارا فى الرمل
ثلاثة أيام حتى أشرفا على مدينة عظيمة وبظاهرها نهر عظيم والى جانبه شجرة عظيمة فأخذ
الرجل من ورق تلك الشجرة فدقه ولطخ بمائه ساقيهما وخاضا ذلك النهر فلم يتعد الماء حد ماء
الورق فصعدا الى المدينة وأخذا من *الذهب الذى بها ما أرادا وأطاقا حمله وتفرقا فدخل ١٢
ذلك الرجل الصعيدى لبعض ولاة الصعيد وعرفه القصة وأراه عين الذهب فأخذ منه الذهب
ووجه معه جماعة وزودهم زاد مدة وجعلوا يطوفون بتلك الصحارى مدة فلم يقعوا لتلك المدينة
على أثر ويقال ان خلف مدن الواحات مدن كثيرة وكان بها الروحانيين فلا يستطيع أحد أن
يدنو منها ولا يدخل اليها وقيل ان الواحات كانت أعمر المدن الأن أهلها تحاسدوا واتفقت
بينهم حروب كثيرة أخربت بلادهم فسميت الواحات ومغل هذه البلاد التمر والزبيب والمشمش
والعناب والعرقسوس والارز وبها الموز والرمان والبرقوق والسفرجل كثيرا وبها النارنج
أخبرنى ثقة ان بعض قضاة الديار المصرية بلغه ان ببلاد الواحات شجر نارنج كبار تحمل الشجرة
الواحدة عشرون ألف نارنجه فأرسل القاضى كتابه الى قاضى الواحات فأرسل اليه محضرا
مثبوتا انه قطع نارنج شجرة واحدة وعد فكان عدده ثلاثة وعشرون ألف نارنجة وببلاد
الواحات مياه مختلفة الالوان من أبيض وأصفر وأخضر وغير ذلك وبمفازات الواحات عرب
سليم يقطعون بها الطريق على من أرادها أو من خرج منها وكذلك العكارمه يغزونها

وهذه البلاد لم تزل أهلها محترزون محتفظون منهم وبلاد الواحات الآن بيد أميرين طبلخانات أحدهم الجناب العلائى ابن البابلاوى والآخر أمير فرج نائب الوجه البحرى (* الجامع ببلاد الواحات) هذا الجامع أمر بعمارته الوزير المأمون ابن البطائحى فى شهر شوال سنة سبع عشرة وخمسمائة * (مدينة سنتريه) هذه المدينة فى صحراء الواحات بنيت فى زمن منقاوس بن أشموم وهو العاشر من ملوك مصر بعد الطوفان عمرها من حجر أبيض وجعلها مربعة على تقدير واحد وجعل فى كل حائط من حيطانها الاربعة بابا فى وسطه ينتهى الى الحائط المحاذى له من الجهة الاخرى وجعل فى كل شارع يمنة ويسرة أبوابها ينتهى الى طرقاتها الى داخل المدينة وجعل فى وسط هذه المدينة ملعبا يدور به من كل ناحية سبع درج وعمل عليه قبة من خشب مرقق مدهون على عمد عظيمة من رخام وفى وسطه منار من رخام عليه صنم من صوان اسود يدور مع الشمس بدورانها وبسائر نواحى القبة صور معلقة تصفر وتصيح بلغات مختلفة وكان الملك يجلس على الدرجة العالية من الملعب وحوله بنوه وقراباته وأبناء الملوك وعلى الدرجة الثانية رؤساء الكهنة والوزراء وعلى الثالثة رؤساء الجيش وعلى الرابعة أرباب العمارات وعلى الخامسة

وعلى السادسة أصحاب المهن وعلى السابعة العامة ويقال لكل صنف منهم تأديبا لهم انظروا من دونكم ولا تنظروا من فوقكم ثم ان تلك المدينة تعاقب عليها السنين وخربت ثم عمر مكانها حصنا وزرعوا هنالك نخيلا كثيرا يحملون منه التمر والعجوة الى بلاد مصر والاسكندرية والصعيد والمغرب وتمرها وعجوتها من ألذ الثمار وأحلاها ويسمى تمرها البيدور ويؤكل بالسمسم فتكون له لذة عظيمة (* اقليم برقه) هو حد مصر من المغرب وكان فى قديم الزمان مدن كثيرة عامرة ذات أنهار وأشجار كثيرة الناس والضياع يزرع بتلك الارض الزعفران قال نافع ابن عبد القيس كانوا البربر بفلسطين فلما قتل جالوت ملكهم خرجوا متوجهين نحو المغرب فتفرقوا هنالك فسكنت لواته أرض انطابلس وهى برقة وتقدمت زناته ومغيلة الى المغرب فسكنوا الجبال ونزلت هواره لبده ونزلت نقوسه مدينة سبره وتفرقوا وانتشروا حتى نزلوا السوس وجلا من كان بها من الروم من أهل ذلك وأقام الافارق وكانوا خدما للروم على صلح يؤدونه الى من غلب على بلادهم فسار عمرو بن العاص فى الخيل حتى قدم برقة فصالح أهلها على ثلاثة عشر ألف دينار يؤدونها اليه جزية على أن يبيعوا من أحبوا من أبنائهم فى جزيتهم وقال ابن لهيعة ان انطابلس وهى برقة فتحت بعهد من عمرو بن العاص وقال ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمى ان ابن دياس حين ولى انطابلس أتاه بكتاب عهدهم وقال ابن لهيعة عن يزيد بن عبد الله الحضرمى قال سمعت عمرو بن العاص على المنبر يقول لاهل انطابلس عهد يوفى لهم به

١٢ ب
١٣
١٣ ب

وقال عثمان بن صالح وغيره لم يدخل برقة من يومئذ جابي خراج انما كانوا يبعثون بالجزية اذا جاء وقتها ووجه عمرو بن العاص عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين برقة وزويلة للمسلمين ثم صارت للمسلمين ثم خربت بعد ذلك وبها الآن طائفة من العرب وبقلعة طلميثا منها جماعة من اليهود

١٤

* يصوغون للعرب وكان فى زمن ملوك الترك مثل الظاهر والمنصور والاشرف والناصر بن قلاوون عليهم قود من الخيل فى كل سنة وانهم منعوه سنة فى زمن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فأرسل لهم عسكرا ((ونا بالبهنساوية)) عبرتها أربعة عشر ألف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وستة وأربعون فدانا وهذه الضيعة جارية فى يد جماعة من المقطعين من المماليك

١٤ ب

السلطانية ورجال الحلقة المنصورة ((* الاعمال الاشمونين)) والطحاويه ((المدينة الاشمونين)) من المرج الغربى عبرتها خمسة وعشرين ألف دينار ومساحتها الآن ثلاثة آلاف ومائة وستة وعشرون فدانا وثلثى فدان هذه المدينة من المدن القديمة الاوائل عمرها اشموم بن مصر وقيل انه هو الذى عمر البربابها وكان بربا عجيبا كبيرا وآثاره باقية الى الآن وقيل انه لما أدركته الوفاة عمل ناووسه فى غربى الاشمونين ودفن معه من المال والجواهر والعجائب أشياء كثيرة ودفن أيضا معه أصنام الكواكب السبعة الذى كان يظهر بها الدفين والخبيئة وألف سرج من ذهب وفضة وعشرة آلاف جام من ذهب وفضة وزجاج مسبوك وألف عقار مدبر الفنون شتى وزبر على ناووسه اسمه وملكه ووقت موته وقيل بل دفن فى أحد الهرمين وقيل عندهما وقيل دفن فى الهرم الصغير الملون والله أعلم بصحة ذلك وقيل ان البهنسا عمرت فى أيامه والله أعلم وهذه البلدة اليوم كيمان عظيمة وهى مدينة الاقليم وبها اقامة متولى الحرب السعيد ويقال ان اشموم لما عمرها جعل على بابها أوزة من نحاس فكان الغريب اذا أراد الدخول اليها صاحت تلك الاوزة وصفقت بجناحيها فيعلم به فيؤخذ وتقول القبط انه يسرب من الاشمونين تحت الارض الى انصنا والله أعلم ((الجامع بها)) هذا الجامع جامع كبير قديم البناء

١٥

* وهى الآن قاعدة الولاية وهى بعيدة عن النيل وهى فى البر الغربى ((وأما قراها فأولها ابرهت والابله)) وعبرتهما خمسة آلاف دينار مساحتهما ألفى وستمائة اثنان وأربعون فدانا وهما جاريتان فى ((ابشاده)) عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألف وخمسمائة سبعة وأربعون فدانا وهى جارية فى ((أبو النماس)) عبرتها مساحتها سبعمائة وسبعة عشر فدانا وهى جارية فى ((أبو الهدر)) عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وأربعمائة وستة وأربعون فدانا وهى جارية فى ((ابوان عطيه)) عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها أربعمائة وستون فدانا وهى جارية فى ((أبو قرقس)) والجزائر والجروف

عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف وتسعمائة وسبعة عشر فدانا وهى الآن جارية فى
(ابيوهه ودير العسل) وكفورها عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وسبعمائة أربعة
واربعون فدانا وهى الآن جارية فى (اتقا) عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار
مساحتها ألف ومائتى احد وتسعون فدانا وهى الآن جارية فى (اتليدم) عبرتها
أربعة عشر ألف دينار مساحتها أربعة آلاف وسبعمائة اثنان وثلاثون فدانا وربع وسدس
فدان وهى الآن جارية فى (*ادمو) عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها تسعمائة

١٥ ب

وستة وخمسون فدانا وربع وسدس فدان وهى الآن جارية فى (أرض سيف
والثمانين) عبرتهما ألفى وخمسمائة دينار مساحتهما ألف ومائة وتسعة وعشرون فدانا
وهى الآن جارية فى (اطساوكفورها) عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألفى
وسبعمائة وثمانية عشر فدانا وهى الآن جارية فى (البدرمان) عبرتها سبعة آلاف
دينار مساحتها ألفى ومائة وستة وأربعون فدانا وهى الآن جارية فى (البراكيل)
عبرتها مساحتها خمسمائة واحد وتسعون فدانا وهى الآن جارية فى (البربا
الصغير) والقبلى والبحرى من كفور بنى عبيد عبرتهم ثلاثة آلاف دينار مساحتهم
وهم جارين فى الديوان الشريف السلطانى للدولة الشريفة (البربا الكبير) عبرته ثلاثة
آلاف دينار مساحته ثمانمائة احد وستون فدانا وهو جارى فى (البرجايه) عبرتها
عشرة آلاف وستمائة دينار مساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة احد وتسعون فدانا وهى الآن
جارية فى (البرقا وجزائرها) وهى برقا بنى عمران عبرتها عشرة آلاف دينار مساحتها
ألفى ومائتى وتسعة عشر فدانا وربع فدان وهى الآن جارية فى اقطاع الجناب الناصرى
محمد ولد * المقر الجمالى محمود استاذ الدار العالية نائب ثغر اسكندرية المحروس (البرك وخليج

١٦

الذهب) عبرتهما ثمانية آلاف دينار مساحتهما ألفى ومائة وأحد عشر فدانا وربع وسدس
فدان وهما جاريان فى أيدى المقطعين من رجال الحلقة والمماليك السلطانية (الجابيه
والتمساح) عبرتهما ألفى دينار مساحتهما تسعمائة وخمسة وخمسون فدانا وهما جاريان فى
(الجام من كفور دروه) عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها ثلثمائة وخمسة وسبعون فدانا
وهى جارية فى (الدواديه) عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها سبعمائة واحد
وعشرون فدانا وهى جارية فى (الرواحه) عبرتها ألفى دينار مساحتها ثلثمائة
ثلاثة وعشرون فدانا ونصف فدان وهى الآن جارية فى (الريمون) عبرتها
تسعة آلاف دينار مساحتها ألفى ومائة وثلاثة وعشرون فدانا وربع وسدس فدان وهى الآن

جارية فى (العراميه) عبرتها ألف دينار مساحتها أربعمائة وستون فدانا وهى الآن
جارية فى (العرين القبلى) المفرد من دروة سرماح عبرته ألف وخمسمائة دينار مساحته
خمسمائة فدانا وهو جار فى (العسكريه) عبرتها ألفى دينار مساحتها أربعمائة وخمسة
وخمسون فدانا وهى الآن جارية فى (القاندون) عبرته ثلاثة عشر ألف دينار
مساحته ثلاثة آلاف وأربعمائة وعشرة أفدنة وهو الآن* جار فى اقطاع المقر الجمالى أستاذ الدار ١٦ ب
العالية (القليعه) عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها أربعمائة وسبعة وستون فدانا ونصف وربع
فدان وهى الآن جارية فى (الكديه) عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها ألفى واثنى
عشر فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع الجناب الركنى عمر بن قايماز أحد الامراء العشرينات
(المطاولات وبركة الاساد) عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها مائة وخمسة وأربعون فدانا
ونصف وربع فدان وهى جارية فى (المرج الغربى) عبرته مساحته
اربعمائة وسبعة وثمانون فدانا وهو جار فى (الواقه) من كفور ديراسود عبرتها
ألف دينار مساحتها مائتين وأربعون فدانا وهى جارية فى (الوهط) وجزائرها
عبرتها ألفى وخمسمائة دينار مساحتها ألف وثلاثة وخمسون فدانا ونصف وربع فدان وهى
جارية فى (امشول) عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها تسعمائة وأحد عشر فدانا
وسدس وهى الآن جارية فى اقطاع متولى مصر (انصنا) وجزائرها عبرتها ألف دينار
مساحتها مائة وثلاثة وسبعون فدانا وهى بلدة قديمة وبها آثار عظيمة وكان بها مقياس صغير
يقاس فيه ماء النيل وبعضه باق الى الآن وهى الآن جارية فى وهى على ضفة النيل
الشرقية قبالة الاشمونين قال الادريسى وهى المدينة المشهورة بمدينة السحرة ومنها جلبهم
فرعون (بساط) عبرتها ستمائة دينار مساحتها اربعمائة واحد وثلاثون فدانا وهى جارية فى
(بانوب) عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف* وأربعمائة وثلاثة وعشرون ١٧
فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى أيدى المقطعين من رجال الحلقة (باويط) عبرتها
ألفى وخمسمائة دينار مساحتها وهى الآن جارية فى (بيلاود) عبرتها
ستة آلاف واربعمائة دينار مساحتها ألفى ومائة وثلاثة وسبعون فدانا وهى الآن جارية
فى اقطاع المقر السيفى بجاس النوروزى أحد الامراء المقدمى الالوف (بلهمه) عبرتها ألفى
دينار مساحتها تسعمائة اثنان وعشرون فدانا وهى الآن جارية فى (بشها)
عبرتها خمسة آلاف دينار مساحتها ألف وخمسمائة فدان ونصف وهى الآن جارية فى
(بنى خيار) وكفورها جزيرة الجرو وحوض السلجمة أمر الناس قبالة السحه وأبو عماس

عبرتهم عشرين ألف دينار مساحتهم ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسون فدانا وهم الآن جارين
فى   (بنى سراج) من كفور الطيبة عبرتها ألفى دينار مساحتها   وهى الآن
جارية فى   (بنى عبيد وكفورها) عبرتها سبعة عشر ألف دينار مساحتها ثمانية آلاف
وأربعمائة وستون فدانا وربع فدان وهم الآن جارين فى الديوان الشريف السلطانى
(بنى ليث وكفورها) عبرتهم اثنى عشر ألف دينار مساحتهم ثلاثة آلاف وستمائة فدانا
وهم جارين فى   (بهدال) عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها ألف وتسعمائة
وأربعة وأربعون فدانا وثلثى فدان وهى الآن جارية فى   * (تنده) عبرتها ثمانية عشر ١٧ ب
ألف دينار مساحتها أربعة آلاف ومائتى وثلاثة وتسعون فدانا وربع وسدس فدان
وهى الآن جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد (تنوف) عبرتها عشرة آلاف دينار
مساحتها أربعة آلاف واثنان وسبعون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع المقر الجمالى استادار
العاليه (تلا) عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها ألفى ومائة وتسعة وستون فدانا وربع
وسدس فدان وهى جارية فى الديوان الشريف المفرد (جرف العايد) عبرته   مساحته
مائة وخمسون فدانا وربع وسدس فدان وهو جار فى   (بريس) عبرتها خمسة آلاف
وستمائة دينار مساحتها ألف وثلاثة وثمانون فدانا وهى جارية فى أيدى المقطعين من الحلقة
والمماليك السلطانيه (جزيرة بوفليح) عبرتها مائة وسبعون دينارا مساحتها ثمانون فدانا
وهى جارية فى   (جزيرة الحجر) عبرتها سبعمائة دينار مساحتها مائتى فدانا وهى
الآن جارية فى   (جزيرة الحلديه) وهو جرف حماد عبرتها مائة وعشرون دينارا
مساحتها مائتى فدانا وهى جارية فى   (جزيرة أم البوص) عبرتها ثلاثة آلاف دينار
مساحتها تسعمائة وخمسة عشر فدانا وهى جارية فى   (جزيرة بلهمه) عبرتها ثلاثة
آلاف دينار مساحتها ثمانمائة وأربعة وخمسون فدانا ونصف وربع فدان وهى جارية فى
(جزيرة ابن زياد) وجرف الرمال عبرتها ألفى دينار مساحتها مائتى وثلاثة وتسعون فدانا وهى
الآن جارية فى   * (جزيرة البرج والشاعر) عبرتها ألف وخمسمائة دينار مساحتها ١٨
أربعمائة وثمانية وخمسون فدانا وهى جارية فى   (جزيرة جمعه) عبرتها ألفى وخمسمائة
دينار مساحتها خمسمائة وعشرون فدانا وهى جارية فى   (جزيرة دروة سرمام) عبرتها
ثمانمائة دينار مساحتها مائتى وستة أفدنة وهى جارية الآن فى   (جزيرة زهره) عبرتها
ألفى دينار مساحتها أربعمائة وأربعون فدانا وهى جارية فى   (جزيرة سكره وقنده وعسله
وبهنده) عبرتهم ألفى وار بعمائة دينار ومساحتهم ألف وستة واربعون فدانا ونصف وثلث فدان

وهم الآن فى ﴿جزيرة مستجده﴾ وجرف صحصه عبرتها اربعمائة دينار مساحتها
خمسمائة وثلاثة وثلاثون فدانا وسدس فدان وهى جارية فى ﴿جزيرة غرلو﴾ عبرتها
ألفى ومائتى دينار مساحتها مائتى وخمسون فدانا ونصف وربع فدان وهى جارية فى
﴿جزيرة وادى الطير﴾ عبرتها أربعمائة دينار مساحتها مائة وست فدادين ونصف وثلث وهى
جارية فى ﴿حصر عسها﴾ عبرتها سبعمائة دينار مساحتها أربعمائة وسبعة عشر فدانا
وهى جارية فى ﴿دروة اشموم﴾ وهى دروط النخل عبرتها أربعة عشر ألف دينار
مساحتها ألفى ومائة وخمسة وخمسون فدانا وهى الآن جارية بأيدى المقطعين من الحلقة
والمماليك السلطانية ﴿دروة سرمام﴾ وهى دروط الشريف عبرتها ستة عشر ألف
وخمسمائة دينار * مساحتها خمسة آلاف وثلاثمائة وستة وستون فدانا وثلثى فدان وهى الآن
جارية فى اقطاع المقر الركنى بيبرس ابن أخت المقام الشريف الظاهرى برقوق ﴿دشلوط﴾
عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها ألف واثنان وسبعون فدانا وربع فدان وهى جارية فى
﴿دلجه﴾ وكفورها عبرتها ثلاثون ألف دينار مساحتها ثلاثة عشر ألف وثلثمائة وثلاثة
وثلاثون فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى اقطاع المقر السيفى فارس من قطليجا
حاجب الحجاب ﴿دليس﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألف وخمسمائة وفدانين وهى
الآن جارية فى ﴿دمساوسلولة﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار مساحتها خمسمائة
وتسعة عشر فدانا وهى جارية فى ﴿دمساوهاسم﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار
مساحتها ألفى وأربعمائة اثنان وثلاثون فدانا وسدس فدان وهى جارية فى ﴿دمشير
وكفورها﴾ عبرتها عشرة آلاف وأربعمائة دينار مساحتها ألفى ومائة وسبعون فدانا وهى
جارية فى اقطاع المقر السيفى أرغون شاه الاقبغاوى أحد الامراء مقدمى الالوف ﴿دير اسوه﴾
الملاصقة للدير عبرتها ثلاثة آلاف دينار مساحتها تسعمائة وسبعون فدانا وهى جارية
فى ﴿دير أبى قورص﴾ وهى القلمة عبرته مساحته وهو جار
فى ﴿دير سملوط﴾ عبرته ثلاثة آلاف دينار مساحته ألف فدان وهو جار
فى ﴿دير عطيه﴾ عبرته خمسة آلاف دينار * مساحته ألف ومائتى وثلاثون فدانا
وهو جار فى ﴿دير ماواس﴾ والجزيرة المعروفة بالبدرى عبرتها ستة آلاف دينار
مساحتها ثلاثة آلاف وتسعون فدانا ونصف فدان وهو جار فى اقطاع الجناب السيفى
يلبغا السودونى أحد الامراء الطبلخانات ﴿دعى﴾ عبرتها ألفى دينار مساحتها ثمانمائة وثلاثة
وعشرون فدانا وهى جارية فى ﴿ريحانه﴾ عبرتها مساحتها

١٨ ب

١٩

وهى جارية فى ((محرص وجزيرتها)) عبرتهما اربعمائة دينار مساحتهما سبعمائة وتسعة وستون فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى ((ربده)) عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار مساحتها ألفى ومائة وأربعة وستون فدانا وهى جارية فى أيدى المقطعين من الحلقة والمماليك السلطانية ((ساقية موسى)) عبرتها أربعة آلاف وثلثمائة دينار مساحتها ألف ومائة وخمسة وتسعون فدانا ونصف فدان وهى جارية فى ((ساو)) عبرتها أربعة عشر ألف واربعمائة دينار مساحتها أربعة آلاف ومائة وتسعة وخمسون فدانا وهى جارية فى اقطاع الجناب السيفى قرابغا الدجوكتم أحد الامراء العشرينات ((سرقنا)) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار مساحتها تسعمائة واثنان وعشرون فدانا وهى جارية فى ((سفط الحاره)) عبرتها خمسة عشر ألف دينار مساحتها ستة آلاف وثلثمائة وستة وخمسون فدانا وهى جارية فى أيدى المقطعين من الحلقة والمماليك السلطانية ((سفط المهلبى)) عبرتها مساحتها ألف ومائة وخمسون فدانا وسدس فدان وهى * ((سملوط)) عبرتها أحد وعشرون ألف دينار مساحتها ستة آلاف وتسعمائة وخمسة وتسعون فدانا وهى جارية فى اقطاع المقر العلائى اقبغا الطولوتمرى المعروف باللكاش أحد الامراء المقدمى الالوف ((سقاوه)) المفردة عن باويط عبرتها ألف دينار مساحتها ألف ومائة وثلاثون فدانا وثلثى فدان وهى جارية فى ((سمنت)) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار مساحتها أربعمائة وسبعة أفدنة وهى جارية فى ((سنتمو)) والمعارم عبرتهم أربعة آلاف دينار مساحتهم ألف واربعمائة وأربعة وعشرون فدانا وهى جارية فى ((سنبو)) عبرتها خمسة وعشرون ألف دينار مساحتها ثمانية آلاف ومائة وخمسة وأربعون فدانا وهى جارية فى اقطاع ((سنجرج)) عبرتها اربعة آلاف دينار مساحتها ألف وسبعمائة وأربعة وأربعون فدانا وهى جارية فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ((طحا المدينة)) عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار مساحتها أربعة آلاف وسبعمائة وثلاثة وتسعون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع الجناب الزينى عبد الرحيم بن منكلى بغا الشمسى أحد الامراء الطبلخانات ((طعنشها)) عبرتها خمسة عشر ألف دينار مساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون فدانا وهى جارية فى أيدى المقطعين ((طهمايه وبنى غنى)) عبرتهما خمسة آلاف دينار مساحتهما ألفى وسبعمائة وثمانية عشر فدانا وهى جارية فى ((طهيه)) وزنقور ووادى الطير وجزيرة الصفصافة عبرتهم أربعة آلاف وسبعمائة *دينار مساحتهم ألف وتسعمائة وثمانون فدانا وهى جارية فى

١٩ ب

٢٠

﴿طوخ الخيل﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألفي وتسعمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهي جارية في ﴿طوخ تنده﴾ وتعرف بطوخ الجاموس عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألفي ومائة وثلاثة وعشرون فدانا وربع وسدس وهي جارية في ديوان المقر السيفي قلطاي العثماني أمير دوادار أحد الامراء المقدمي الالوف ﴿طوه﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألفي ومائة وثلاثة وعشرون فدانا وربع وسدس وهي جارية في أيدي المقطعين من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة ﴿ظهر الجمل﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار مساحتها أربعمائة وعشر فدادين وهي جارية في اقطاع الجناب العلائي ابن الطبلاوي أحد الامراء الطبلخانات ﴿قلبه﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف وسبعمائة واحد وعشرون فدانا وربع وسدس فدان وهي جارية في ﴿قوارير بني محمد﴾ عبرتها ستمائة دينار مساحتها ألف ومائتي وخمسة وسبعون فدانا وهي جارية في ﴿قيدوهه﴾ عبرتها ألفي دينار مساحتها سبعمائة واحد وتسعون فدانا وهي جارية في ﴿ما كوسه﴾ من كفور منية بني خصيب عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها وهي جارية في ﴿معصرة ابن برغش﴾ عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ثلثمائة وستة وستون فدانا وهي جارية في ﴿معصرة الريمون﴾ عبرتها ستة الاف دينار مساحتها * ألفي وسبعمائة وتسعون فدانا وهي جارية في ﴿مقطول﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ثمانمائة وخمسون فدانا وهي جارية في ﴿مقص﴾ عبرتها ألف وثمانمائة وخمسة وسبعون دينارا مساحتها ألف وستمائة وخمسة وثمانون فدانا وهي جارية في ﴿ملوى﴾ عبرتها مساحتها أربعة آلاف وثمانمائة وستة وسبعون فدانا وهي جارية في اقطاع الجناب السيفي سيدي أبو بكر ابن سنقر الجمالي أحد الامراء الطبلخانات ﴿مسوى وكفورها﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار مساحتها ألفي ومائتي وتسعة وخمسون فدانا وربع وسدس وهي جارية في ﴿منسفيس﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألفي وتسعمائة وثلاثة وستون فدانا وربع وسدس فدان وهي جارية في أيدي المقطعين من المماليك والحلقة المنصورة ﴿منشية العرو العمالقه﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار مساحتها ألف وخمسمائة وثمانية وخمسون فدانا وهي جارية في ﴿منهرى﴾ وجزائرها عبرتهم مساحتهم ثلاثة آلاف وأربعمائة وستة وأربعون فدانا وهي جارية في ﴿منية بني خصيب﴾ وكفورها خارجا عن ما كوسه عبرتهم تسعة وعشرون ألف دينار ومساحتهم وهذه المدينة لم يكن بالوجه القبلي أحسن منها

٢٠ ب

وهى على ضفة البحر الغربية وهى بين بحر النيل المبارك وبين البحر اليوسفى وبهذه المدينة من الاسواق والقياسر والبضائع *والاقمشة شئ كثير يحصل من هلاليها فى اليوم ألف درهم وبها جامع كبير مليح وحامات ثلاثة وبها رباع وفنادق وآدر كثيرة مطلة على بحر النيل المبارك وبالجملة فلا أعلم بالوجه القبلى أعمر منها ولا أكثر ظلما وهى جارية فى الديوان الشريف المفرد وبها مدارس للشافعية والمالكية وبها أسواق كثيرة ويقال لهذه منية ابن خصيب ومنية أبو الخصيب ومنية بنى الخصيب ((ميروالقوصيه)) عبرتها ستة وعشرون ألف دينار مساحتها خمسة آلاف وخمسمائة وثمانية عشر فدانا ونصف وثلث فدان وهى جارية فى اقطاع السادة المقطعين من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة وهى بلدة كبيرة بها جامع ومدرستان وحمام وأسواق وكان بها رباع عظيمة خربت وبها دولاب لاولاد السلطان الشهيد الملك الناصر حسن يشتمل على ثلاثة أحجار فى مغلق واحد ((ميساره)) وهى بلدة على ضفة النيل الغربية وهى ساحل سنبو والقوصيه عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفى وثمانمائة وأربعة وعشرون فدانا ونصف وثلث فدان وهى جارية فى اقطاع أمير خليل بن تنكز بغا الماردينى أحد الامراء العشرينات وبها دولاب خمسة حجارة فى مغلق واحد ((نواى)) عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار مساحتها ألف ومائة وثلاثة عشر فدانا وثلثى فدان وهى جارية فى أيدى المقطعين من المماليك والحلقة ((هور)) عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألف وثمانمائة وثمان فدادين ونصف وربع وهى جارية فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانية والحلقة المنصوره * ((منفلوط وكفورها)) وما هو مضاف اليها المدينة منفلوط وهى بلدة كبيرة على ضفة النيل الغربية وبها سكن متولى الحرب السعيد وبها قاض ساكن بها وبها مدارس عدة وبها جامع كبير قديم البناء وهى مدينة الاقليم وبها دولاب للسلطان مغلق واحد فيه سبع حجارة وهى وكفورها جارية فى الديوان الشريف السلطانى للدولة الشريفة وجملة ما يستخرج منها ومن كفورها من الغلال مائة ألف أردب وعشرون ألف أردب وكفورها أم القصور ملس عمرس عره والرمال بلوط العله التمساحيه مهياط منديس سلامه كوم بنى حسين كوم الحتيه منية النصارى منقباض فهؤلاء كفورها والمضاف اليها الذى هو مقطع فى أيدى الامراء وهى كوم بنى زيد وبوق بنى زيد وبين منفلوط وبين اسيوط مرحلة

الاعمال السيوطية

((المدينة سيوط)) هذه المدينة هى مدينة الاقليم وبها سكن نائب الوجه القبلى وبها قاض مستقل وهى بين بحر النيل والجبل وبها عدة مدارس وجامع قديم به منبر يقال انه يقرط

٢٢ ويكال بالقدح وكله خرط ويدورفى هذه المدينة محملا وبها قياسر وفنادق * قال الملك المؤيد فى كتابه تقويم البلدان رأيت شعرا لابن الساعاتى ذكر فيه سيوط بغير ألف وهو قوله

لله يوم فى سيوط وليلة * عمر الزمان بمثلها لا يغلط

بتنا بها والبدر فى غلوائه * وله بجنح الليل فرع أشمط

والطير يقرأ والغدير صحيفة * والريح يكتب والغمام ينقط

(ادرنكه وريفه) عبرتهما ثمانية وعشرون ألف دينار ادرنكه مساحتها أربعة آلاف وخمسمائة وأربعة وعشرون فدانا وريفه مساحتها خمسة آلاف وأربعمائة وستة وتسعون فدانا وهما جاريتان فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة (ابو يط والبثنية) وكفورها وجزائرها وحقوقها عبرتهم خمسة وعشرون ألف دينار ومساحتهم سبعة آلاف وخمسمائة وتسعة عشر فدانا وهى مقطعة فى (الجعفرى) والباطن المستجد عبرتهما أربعة آلاف دينار مساحتهما ألف ومائتى وثمانية وسبعون فدانا وهما جاريتان فى (الحصوص وكفورها) عبرتهم اثنين وسبعين ألف دينار مساحتهم وهم جارين فى (السفرى وساقية الامير) عبرتهما مساحتهما مائة وثلاثون فدانا وهما جاريان فى (السواقى المزدرعة) باسيوط عبرتهم ألف وخمسمائة دينار مساحتهم مائة وثلاثة عشر فدانا ونصف فدان وهم جارين فى (الطينة المستجدة) عبرتها مساحتها وهى جارية فى

٢٢ ب (الطينة المستقرة) * عبرتها خمسمائة دينار مساحتها مائتى وثمانية واربعون فدانا وهى جارية فى (القطاطية) عبرتها ألف دينار مساحتها خمسمائة وخمسون فدانا وهى جارية فى (القطيعة) عبرتها ستة آلاف دينار مساحتها ألف ومائة واحد وثلاثون فدانا ونصف فدان وهى جارية فى (الكسه) عبرتها ثمانمائة دينار مساحتها ثلثمائة اثنان وثلاثون فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى (الماد) عبرتها ألفى دينار مساحتها أربعمائة سبعة وأربعون فدانا وهى جارية فى (المسى) عبرتها مساحتها وهى جارية فى (الاراضى المستجده) عبرتها أربعة آلاف وستمائة اثنان وعشرون دينارا مساحتها تسعمائة واربعة وعشرون فدانا وهى جارية فى (بابلون) عبرتها ألفى دينار مساحتها ألفى وثلثمائة وتسع فدادين وهى جارية فى (بعساى وجزيرتها) عبرتهما ستة آلاف دينار مساحتهما أربعة آلاف وخمسمائة

واثنى عشر فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى (بردنيس) وجزيرتها
عبرتهما أربعة آلاف وخمسمائة دينار مساحتهما ستمائة وأربعة عشر فدانا وهى جارية فى
اقطاع الجناب السيفى يلبغا السودونى أحد الامراء الطبلخانات (بقور) خارجا عن المعصرة
*عبرتها ثمانية آلاف دينار مساحتها ألفى وسبعمائة واحد عشر فدانا وهى جارية فى ٢٣
(بوتيج) عبرتها تسعة وثلاثون ألف دينار وخمسمائة دينار مساحتها أحد عشر ألف وتسعمائة
ستة وستون فدانا وهى جارية فى اقطاع المقر الاشرف الاتابكى كشبغا الحموى اتابك العساكر
المنصورة وهى مدينة على ضفة النيل الغربية بعيدة عن النيل قليل وبها جامع كبير قديم وبها
مدارس وحمام مليحة وبها دولاب لاولاد السلطان حسن وهو أربعة حجارة فى مغلق واحد ولها
سوق كبير وبها قيسارية وفنادق وبها قاض وهى من المدن المليحة (جزيرة عليان) عبرتها
مساحتها وهى جارية فى (جزيرة بقور) عبرتها مساحتها
وهى جارية فى (جزيرة بركاى) عبرتها ألف دينار مساحتها أربعة وثمانون
فدانا ونصف فدان وهى جارية فى (جزيرة بسطا) عبرتها خمسمائة دينار مساحتها
وهى جارية فى (دير بومقروفه) عبرتها عشرة آلاف دينار وخمسمائة دينار
مساحتها ثلاثة آلاف واحد وأربعون فدانا وهى جارية فى (سدفه وسديفه) عبرتهما
ثمانية آلاف دينار مساحتهما ستة آلاف وخمسمائة وستون فدانا وهى جارية فى ايدى المقطعين
*من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (شطب) عبرتها تسعة آلاف دينار مساحتها ألف ٢٣ ب
واربعمائة وستة وخمسون فدانا وثلث وربع فدان وهى جارية فى وهى مدينة قديمة من
المدن التى أخربها بخت نصر وأحرقها وهى الآن كوم أحمر ويقال ان النار الى الآن عمالة فيها
ويقال انها بنيت فى أيام شداد بن عديم وهى بالقرب من سيوط ولما خربت أنشئ الى جانبها
قرية سميت باسمها وبقيت هى كوم (شطوره) عبرتها مساحتها أربعة آلاف
وخمسمائة وخمسة وأربعون فدانا وربع وسدس وهى جارية فى (طما) عبرتها
ثلاثة وثلاثون ألف دينار مساحتها تسعة آلاف وخمسمائة وستون فدانا وثلثى فدان وهى
الآن جارية فى وهى مدينة قديمة أخربها بخت نصر وحرقها وهى كوم عظيم
وقد استجد الآن الامير أبو بكر بن الاحدب العركى الى جانبها بلدة وعمل بها قيسارية بالقرب
من البحر (العراب) عبرتها مساحتها خمسمائة وثلاثة وعشرون فدانا
وهى جارية فى (طهطا وجرفها) اثنى عشر ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف
وأربعون فدانا وهى جارية فى (طهنهور وسقلقيل) وجروفهما عبرتهما

ثمانية آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة وأربعة وخمسون فدانا ونصف وثلث فدان ٢٤
*وهما جاريتان في (طوح ملوه) وبهما دولابان لاولاد الشهيد الناصر حسن
عبرتها ستة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها أربعة آلاف وارىعمائة وأربعة وتسعون فدانا
وهي جارية في (فاو) والخراب وجزائرها عبرتهم خمسة آلاف دينار وخمسمائة دينار
ومساحتهم خمسة آلاف وتسعمائة وخمسون فدانا وهي جارية في وكانت مدينة قديمة
وبها آثار (ملمارس) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائتي وثلاثة
وعشرون فدانا وهي جارية في (مشطا) وجزائرها عبرتهم تسعة آلاف دينار
ومساحتهم خمسة آلاف ومائة وأربعة وخمسون فدانا ونصف وربع فدان وهي الآن جارية
في (موشه) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وارىعمائة وثمانية
عشر فدانا وهي بايدي المقطعين من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة وهي جميعها
على قربوص في وسط ملقة سيوط وهي ما بين سيوط وشطب وبوتيج وبها جامع مليح لطيف
والجميع على القربوص

---

* الاعمال الاخميمية ٢٤ ب

(المدينة اخميم) هي بلدة في شرق النيل قديمة وبها آثار مباني قديمة وهي مدينة الاقليم
وكان مقام الوالي بها لانها كانت مفردة بالولاية والآن يسكنها نائب نائب الوجه القبلي وبها
قاض وبرباها من عجائب الدنيا مبني بالحجارة محكم الصنعة يقال ان بناها هرمس الاكبر قبل
الطوفان بسنين عديدة وقيل سميت باسم الملك اخميم وهو الذي عمرها وجعل لها أربعة أبواب من
أي باب دخل يجد بيتا مثله له أربعة أبواب يخرج من بيت الى بيت آلاف من البيوت مظلمة
لا يدخلها شمس ولا قمر ولا يرى فيها موضع يدخل فيه ضوء الا من الباب الذي دخل منه حتى
يخرج منه وانما يدخلها الناس مع أقوام من أهل تلك الناحية الذي يعرفون كيف يدخلون
فيها ويخرجون منها لكثرة ما دخلوا فيها ويدخلون ومعهم المشاعل والشموع ويصعدون من
مواضع في حيطانها درجات فيصلون الى بيوت أخر كالغرف فوق هذه البيوت على صورتها
وقدرها وعرضها وطولها ولا تسكن ولا يعلم لاي شيء بنيت وهي من عجائب الدنيا وهذا البربا هو
اخميم نفسها وفيها صور صور جميع الملوك الذين يملكون مصر وكان ذو القرنين أسسها وقيل
ان ذو النون المصري الاخميمي الزاهد تتبع البرابي فرأى فيها حكما عظيمة فافسد أكثرها وقد
خربت البربا اليوم ولم يبق *منها الا بعضها وبها جامع قديم وعدة مدارس وبها أسواق وقياسر ٢٥

وفنادق وغير ذلك وبينها وبين سيوط نحو من مرحلتين وذكر ابن زولاق فى تاريخه وبالجيم فى غربيها جبل ليس بالكبير من جعل أذنيه مما يلى الجبل سمع خريرا فى جوف الجبل يخرج منه فاذا جلس ذهب الصوت عنه وبها التل الاصفر ﴿وأماقراهافاولهم﴾

﴿أبو بشاى الرماسه﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ألف ومائتى وسبعة وستون فدانا وهى جارية فى ﴿أبو هدرى﴾ ويقال أبو الهدر عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى ومائتى وتسعة وستون فدانا وهى جارية فى وقف المقر الاشرف العلائى العمرى العلائى على الحسينى ﴿ادفه﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها سبعة آلاف وثلثمائة وسبعة وسبعون فدانا وهى جارية فى اقطاع ثلاث أمراء لكل منهم الثلث أحدهم الجناب العلائى ابن الطبلاوى والمجلس العالى الشمسى صواب السعدى نائب مقدم المماليك السلطانيه والمجلس السامى الامير صارم الدين ابراهيم بن يوسف بن بلرعى أحد الامراء الخمسات ووالى باب القرافة بالقلعه ﴿أراضى الرمال﴾ عبرتهم ومساحتهم ثلثمائة وسبعة وأربعون فدانا وهم جارين فى ﴿الجزائر والجروف﴾ عبرتهم ثلاثة آلاف دينار ومساحتهم اربعمائة وثلاث فدادين وثلثى وربع فدان وهم جارين فى ﴿الجزيرة الغربيه﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها ستمائة واحد وسبعون * فدانا ونصف وثلث فدان وهى جارية فى ﴿الجزيرة الوسطى﴾ المعروفة بابن جباره عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثلثمائة واحد وثلاثون فدانا وهى جارية فى ﴿الجيديه﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة فدانا وهى جارية فى اقطاع المقر الشهابى أحمد بن بليغا العمرى أحد الامراء المقدمى الالوف ﴿الرملة والبيارات﴾ عبرتهم ألفى وخمسمائة دينار ومساحتهم أربعمائة اثنان وخمسون فدانا وربع وسدس فدان وهى جارية فى ﴿السلوى﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها اربعمائة وعشرون فدانا ونصف فدان وهى جارية فى ﴿القليه﴾ جرف اسند مساحته مائة وعشرة أفدنه ﴿بنى ضبع﴾ مساحتها مائة وثلاثة واربعون فدانا وأرض الرمال مساحتها وهم جارين فى ﴿المراغات﴾ عبرتهم ثمانية وعشرون ألف دينار ومساحتهم ثلاثين ألف وثلثمائة وثلاثة وخمسون فدانا وهم جارين فى اقطاع أميرين أحدهم نائب الوجه القبلى والآخر الجناب السيفى شادى بجا العثمانى أحد الامراء العشرينات ﴿المرزوقه﴾ عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وتسعة وأربعون فدانا وهى جارية فى وقف المرحوم الخطيب بالجيم ﴿بلسفوره﴾ عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها * سبعة آلاف وخمسمائة وتسعة وتسعون فدانا وهى الآن جارية فى الديوان الشريف

٢٥ ب

٢٦

السلطانى للدولة الشريفة ﴿جرف البغدادى﴾ المجاور لساقية قلتا عبرته ستمائة وخمسة عشر
دينارا ومساحته ستمائة وسبع فدادين وهو جار فى اقطاع المقطعين ﴿جرف البغدادى﴾
عبرته سبعمائة وخمسة وعشرون دينارا ومساحته وهو جار فى اقطاع المقطعين بها
﴿جرف ايدمر الجاشنكير﴾ عبرته مساحته مائتى وعشرون فدانا وهى جارية
فى اقطاع المقطعين بها ﴿جرف بلسفوره﴾ عبرته ألفى وخمسمائة دينار ومساحته خمسمائة
وتسعة وتسعون فدانا وهى جارية فى ﴿جزائر الجبل﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار
ومساحتها ألفى واثنان وأربعون فدانا وهى جارية فى ﴿جزيرتى الكرمانيه﴾ عبرتهما
ومساحتهما وهما جاريتان فى ﴿جزيرة شندويد﴾ عبرتها
ومساحتها وهى جارية فى اقطاع الجناب الزينى عبد الرحيم بن منكلى بغا الشمسى
أحد الطبلخانات ﴿جزيرة بنى ضبع﴾ عبرتها ومساحتها مائتين واثنين وتسعون فدانا
وهى جارية فى ﴿جزيرة نهانه﴾ عبرتها مائتى وأربعون دينارا ومساحتها
وهى جارية فى ﴿دبوجا﴾ *عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها أربعة وثلاثون ٢٦ ب
ألف وخمسمائه وثلاثة وستون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع أمراء هواره عمر بن عبد العزيز
وعلى بن غريب ﴿دمنوا﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وخمسون فدانا
وهى جارية بايدى المقطعين من الحلقة المنصورة ﴿ساقية قلته﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار
ومساحتها ألف ومائة وتسعة وثلاثون فدانا وهى جارية فى ﴿سفلاق﴾ عبرتها عشرة
آلاف دينار ومساحتها ستة آلاف وثلثمائة وثلاثة وسبعون فدانا وهى جارية فى
﴿سمنت﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وثلاثة عشر فدانا وهى جارية
فى اقطاع متملك مكة من بنى حسن ﴿سوهاى﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار ومساحتها سبعة
آلاف واثنان وثلاثون فدانا وهى جارية فى أيدى المقطعين من المماليك السلطانيه والحلقة
المنصورة وهى مدينة كبيرة عامرة ذات أسواق وجامع ومدارس وفنادق وغير ذلك وهى من أعمر
مدن هذا الاقليم وبها قاض مقيم وطلبه وبها دولاب للسلطان وعدة أحجار وقندها من أحسن
القنود وأطيبها ﴿شندويد﴾ عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها عشرة آلاف وخمسمائة
وأربعة وثمانون فدانا وثلث وربع فدان وهى جارية فى ﴿فاوحلى﴾ عبرتها ألفى
وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وثلاثة* وعشرون فدانا وثلث وربع فدان وهى ٢٧
جارية فى ﴿قلفاو﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وستمائة
وستة عشر فدانا وهى جارية نصفها فى اقطاع نائب الوجه القبلى والنصف جار فى اقطاع

شرف الدين موسى ابن الأمير اسماعيل بن مازن أمير هواره وغالب هذه البلدة الآن خراب
(منشية اخميم) عبرتها ثلاثة وثلاثون ألف دينار ومساحتها أربعة وعشرون ألف وسبعمائة
واحد وسبعون فدانا وربع وسدس

الاعمال القوصيه

(المدينة قوص) هذه المدينة مدينة قديمة وتعرف بقوص العالية بنيت في زمن شداث بن
عديم وهو السادس من ملوك مصر بعد الطوفان بناها الابن له كان قد سخط عليه وعلى أمه فبنى
لها هذه المدينة وحولها اليها وأسكن عندها قوما من أهل الحكمة وأهل الصناعات وهي على
ضفة النيل الشرقية وهي الآن مدينة الاقليم بعد ان كانت قفط مدينة الاقليم فخربت في سنة
أربعمائة وبها الآن متولي الحرب السعيد وقاضي قضاة وقيل انما سميت باسم قوص بن شيفاق
ابن اشمن بن مصر وهي باب مكة واليمن والنوبة وسواكن والتاكه وواليها تكاتبه ست ملوك
وبهذه المدينة ستة عشر مكانا للتدريس وفيها يقول الشيخ نجم الدين أحمد بن ناشي القاضي
القوصي

*قوص دهليز يثرب فالى كم * وسط دهليز مكة تتبختر

٢٧ ب

وفيها يقول الشيخ تاج الدين الدشناني من قصيدة

لهفي على قوص ولو أنني * أكون من حراس أبوابها

وفيها يقول العلامة كمال الدين جعفر الادفوى

انزل بقوص فانها * هي منزل الفطن الحكيم
واشرب مياها قد أتت * من طيب جنات النعيم
رقت وراقت فاحسها * ياصاح في الليل البهيم
وانشق شذا عرف الريا * ض يفوح مع لطف النسيم
وانظر الى جرى الجدا * ول في المقارط والكروم
حكت الجنان بما حوت * حسنا وبالوجه الوسيم
ما العيش الا ما مضى * لي في رباها من قديم

وفيها يقول الاديب شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الخالق المجاصي

لهفي على قوص الصعيد تغيرت * أحوالها لتغير الازمان
قضيت في غيطانها وقصورها * زمن الشبيبة تحت ظل أمان

وقطفت مضعف وردها باوانه * وعيون نرجسها الذى روانى
وبلغت ما لا سولته شبيبتى * فيها ولا ماطنه شيطانى
ورحلت عن جناتها زمن الصبا * وقطوفها للقاطفين دوانى
نشوان تثنينى الصبابة والصبا * بهوى يرنح معطفى يمانى
لولا الهوى ما بعت كوثر نيلها * بجنيب عيذاب وما امتنان
رؤساء قوص قد عهدت رباعكم * يسلو الغريب بها عن الاوطان
ما بالها سلبت محاسنها التى * كانت تتيه بها على البلدان
كانت تسر الناظرين باهلها * رحلوا وكان السر فى السكان

٢٨ *(ابنود) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها أربعة آلاف وستمائة فدانا وهى جارية فى (ادفوا) والجزائر والجروف والمعصره وأقصابها عبرتهم سبعة عشر ألف دينار ومساحتهم أربعة وعشرون ألف وسبعمائة واثنان وستون فدانا وربع وسدس وهى الآن جارية فى اقطاع المقر السيفى ايتمش البجاسى راس نوبة الظاهرى وهذه المدينة على ضفة النيل الغربية وبها قرى كثيرة من البرين الشرقى والغربى وأراضى متسعة وجزائر ومسافتها فى الطول يوم وربع وأهلها معروفون بالفقه مشهورون بالفضل والصدق والتحرز فى الاقوال واكرام الوارد واغاثة الملهوف وخرج منها جماعة من الافاضل وفيهم يقول الاديب علاء الدين على بن احمد بن الحسين الاسفونى من أبيات

لله أيام بادفو قد مضت * بين الرياض أجيل فيها الناظرا
أنى اتجهت رأيت ماء جاريا * أجلو الهموم به وزهرا ناضرا
وأشم من ريحانها وزهورها * مسكا يفوح لنا ونشرا عاطرا
وعمائها وثمارها ولحومها * مثل غدا بين البرية سائرا
لا أقفرت تلك الربوع ولا عفا * مغنى بها بالجود أصبح عامرا

٢٨ ب *(ارمنت) وجزائرها وجروفها عبرتهم سبعة عشر ألف دينار ومساحتهم تسعة عشر ألف وثمانمائة وثمانية وثلاثون فدانا وربع وسدس فدان وهى الآن جارية فى وبها الهيكل الغريب الذى بناه شداث بن عديم السادس من ملوك مصر بعد الطوفان بناه وأقام فيه أصنام الكواكب من ذهب وفضه وحديد أبيض ونحاس مذهب مصنى وزيبق معقود وذلك لان هذه الاجساد المعدنيه فى طباع الكواكب على زعمهم فلما فرغ منها زينها باحسن الزينة والنقوش من الجواهر الملونة والزجاج الملون المسبوك المعمول وكساه الوشى والديباج ولم يترك شيأ

من التحف الاعلامية وهي في بر الغرب وبينها وبين الاقصر بعض مرحلة من جهة الجنوب ولها مزدرع وقليل نخيل وبينها وبين اسوان مرحلتان ﴿اسنا وجزائرها﴾ عبرتهم اثنين وعشرون ألف دينار ومساحتهم ستة آلاف وأربعمائة وستة وعشرون فدانا وثلثي فدان وهي الآن جارية في اقطاع المقر السيفي فارس من قطليجا حاجب الحجاب وأحد الامراء المقدمين الالوف وهي بلدة كبيرة حسنة العمارة مرتفعة الابنية تشتمل على ما يقارب ثلاثة عشر ألف منزل *ومدرستين وحمامين واسواق ويقال انه كان بها كثير من الافاضل حتى قيل انه كان بها في وقت واحد سبعون شاعرا وخرج منها جماعة كبيرة من أهل العلم والادب غير أن الشر يغلب على أهلها والتسامح في الشهادات وهي ضد المدينة النبويه على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والرحمة فان تلك تنفي خبثها وهذه يخرج عنها أفاضلها فقل ما يظهر بها عالم أو صالح الا انتقل عنها وسكن غيرها وقد ذكر ان في سنة واحدة تحصل منها أربعون ألف أردب تمر واثني عشر ألف أردب زبيبا وغير ذلك وهي بين اسوان وقوص في بر الغرب وهي الى قوص أقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها بقايا آثار بنيان للقبط وآثار عجيبة ومنها الى ارمنت مجرى يوم في الضفة الشرقيه * ﴿اصفون وطفيس﴾ عبرتهما عشرة آلاف دينار ومساحتهما ثمانية آلاف وسبعمائة وثلاثة وتسعون فدانا وهما جاريتان في وهي بلدة معروفة بالتشيع الشنيع لكنه خف منها وقل ولله الحمد وخرج من أهلها جماعة من أهل العلم والفضل والادب مثل الشيخ نجم الدين الاصفوني وغيره جماعة كثيرة يأتي ذكرهم فيما بعد ان شاء الله تعالى

﴿البليناء﴾ عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها أربعة وعشرون ألف وثلثمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهي الآن جارية في ﴿الجبلين﴾ عبرتهما ثلاثة آلاف دينار ومساحتهما ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثون فدانا وهما جاريتان في ﴿الحرجه﴾ عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها ثمانية عشر ألف فدان ومائتي واثنين وعشرون فدانا وهي الآن جارية في اقطاع متولي مدينة قوص ﴿الدمقرات﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها سبعة آلاف وواحد وأربعون فدانا وهي جارية في ﴿المراجعات﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وثلاثون *فدانا وهي الآن جارية في ﴿المنشيه﴾ وجرف الجاه عبرتهما ثلثمائة دينار ومساحتهما تسعة وستون فدانا وهما جاريتان في ﴿الاقصرين وجزائرهما﴾ عبرتهم تسعة آلاف دينار ومساحتهم

٢٩

٢٩ ب

٣٠

ستة عشر ألف وتسعمائة فدان وفدان واحد وهم جارين فى اقطاع المجلس العالى السيفى ارغون من قشبغا أحد الامراء العشراوات وهما بالبر الشرقى من النيل وبهما عنب فى غاية الكبر والحسن وبهما مدرسة لطلب العلم الشريف ويعمل فى هذه البلدتين من الفخار الابيض النقى الرفيع الذى ليس يعمل بديار مصر مثله ولا ما يقاربه وبهما ضريح سيدى الشيخ الصالح سيدى أبى الحجاج الاقصرى الزاهد شيخ زمانه وواحد أوانه صاحب الكرامات والمكاشفات وهو أحد من انتفع الناس ببركاته وصالح دعواته وتاب على يده جماعة كثيرون وسيأتى ذكره فى مكانه ان شاء الله تعالى وبهما الصنمين اللذين منحوتين من الحجارة المعروفين بشامة وطامة وبينهما وبين قوص نحو مرحلة وبهما مزدرع ونخيل ونخارها ينقل منها الى سائر البلاد * ﴿برديس﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها أحد عشر ألف وستمائة وخمسون فدانا وهى الآن جارية فى اقطاع المقر السيفى ارغون شاه البيدمرى الاقبغاوى أحد الامراء المقدمى الالوف ﴿بهجوره﴾ عبرتها ستة وعشرون ألف دينار ومساحتها أحد عشر ألف وثلثمائة واحد وسبعون فدانا ونصف وثلث فدان وهى جارية فى ﴿بيج القهرمان﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها تسعة آلاف وستمائة وأربعة وسبعون فدانا وهى الآن جارية فى ﴿جرف الساق﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها ستمائة وستون فدانا وهى جارية فى ﴿جرف مخانس﴾ عبرته ألف وأربعمائة وستة عشر دينارا وثلثى دينار ومساحته وهو جار فى ﴿جزيرة السروام﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وسبعة عشر فدانا وهى جارية فى ﴿جزيرة خرف الطويلة﴾ عبرتها مساحتها ثمانمائة وأربعون فدانا وهى جارية فى ﴿جزيرة قفط﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وخمسون فدانا وهى الآن جارية فى (١) ﴿دنعو ودير قطان﴾ عبرتهما ثلاثة آلاف * دينار ومساحتهما ألفى ومائة واحد وأربعون فدانا وهى جارية فى ﴿جزيرة كراكوس﴾ عبرتها ألف وثلثمائة دينار ومساحتها ألف وعشرة أفدنة وربع فدان وهى الآن جارية فى وهى بلدة صغيرة فى بر الشرق وبينها وبين قوص نحو ثلاث مراحل ﴿دشنى﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ثمانية آلاف وستمائة واحد وسبعون فدانا وهى جارية فى ﴿دمامين﴾ عبرتها عشرة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى وستمائة وتسعة عشر فدانا وهى جارية فى ﴿دندرا﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ستة آلاف وثمانمائة وسبعة وسبعون فدانا وهى الآن جارية فى

٣٠ ب

٣١

(١) فى خط المؤلف علامة تقديم وتأخير بين هذه البلدة وما بعدها

وبهذه البلدة الشجرة التي تعرف بشجرة العباس التي اذا خوفت بالقطع دبلت واذا قيل لها قد عفونا عنك انشرحت واخضرت وبها بربا عجيبة فيه مائة وثمان كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة ثم الثانية حتى تنتهي الى آخرها ثم تكر راجعة الى موضع بدأت به وهي من عجائب الدنيا التي ليس لها نظير ﴿ ديرمركيس والملاص ﴾ عبرتهما خمسة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتهما أربعة آلاف وستمائة وسبعة وأربعون فدانا وهي الآن جارية في اقطاع أحد الامراء العشراوات ﴿ ردمج وكوم الشقف ﴾ عبرتهما ألف وخمسمائة دينار ومساحتهما * ألف وخمسمائة وستة وعشرون فدانا وهي الآن جارية في ﴿ سافية الطنبغا بقوص ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها وهي الآن جارية في ﴿ سمهود وجزيرة الفار ﴾ عبرتها سبعة عشر ألف دينار ومساحتها تسعة عشر ألف ومائة وسبعون فدانا وهي الآن جارية في وهي بلدة بالبر الغربي كثيرة المعاصر لقصب السكر يقال انه كان بها سبعة عشر حجرا و يقال ان الفار لا يأ كل قصبها وذلك مشهور عند أهل البلاد المجاورة لها ﴿ سطفينه ﴾ عبرتها سبعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها سبعة آلاف ومائتي وتسعة وثلاثون فدانا وهي الآن جارية في ﴿ شنهور ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وثمانون فدانا وهي الآن جارية في ﴿ طوخ دمنو ﴾ عبرتها ستة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها خمسة آلاف واثني عشر فدانا وهي الآن جارية في ﴿ طود ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف ومائتي وستة وستون فدانا وهي الآن جارية * في اقطاع المقر الاشرف الاتابكي كشبغا الحموي اتابك العساكر المنصورة و بها ضريح سيدى الشيخ الصالح عبد الله الطودى أعاد الله من بركاته ﴿ عرب قوله ﴾ وكفورها وجزائرها عبرتها سبعة عشر ألف وخمسمائة وأربعة وعشرون دينارا ونصف دينار ومساحتها ستة آلاف وخمسمائة وثلاثة وستون فدانا وهي الآن جارية في الديوان الشريف السلطاني المفرد وهي بلدة كبيرة على ضفة النيل الغربية و بها سروب كثيرة و بها قاض ﴿ فاوبعس ﴾ عبرتها خمسة وعشرون ألف دينار ومساحتها ثلاثة عشر ألف ومائتي واثنين وأربعون فدانا وهي الآن جارية في ﴿ فرجوط ﴾ عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها اثنين وعشرون ألف وتسعمائة واثنين وخمسون فدانا ونصف وثلث فدان وهي الآن جارية في اقطاع المقر الاشرف الاتابكي كشبغا الحموي اتابك العساكر المنصورة ﴿ قصر بني كليب ﴾ عبرته خمسة آلاف دينار ومساحته سبعة آلاف ومائة وثمانية وخمسون فدانا ونصف وثلث فدان وهو الآن جار في * ﴿ قفط ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتين

٣١ ب

٣٢

٣٢ ب

وثلاثون دينارا ومساحتها ألف وأربعمائة وثلاثة وعشرون فدانا ونصف فدان وهي الآن جارية في أوقاف الاشراف وهي من المدن القديمة عمرها قفط ابن مصر حين قسم الارض بين بنيه وكانت هذه البلدة قديما مدينة الاقليم قال العلامة كمال الدين جعفر الادفوى في كتابه الطالع السعيد أخبرني خطيبها أعني قفط انه كان بها أربعون مسبكا للسكر وست معاصر للقصب وبها قباب بأعالي دورها قالوا انه كان بها من ملك عشرة آلاف دينار يجعل له قبة في داره وقفط على نصف مرحلة من قوص وهي أقرب من الجبل الى النيل قال الادريسي في كتابه نزهة المشتاق في اختراق الآفاق مدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية من النيل سبعة فراسخ ومن مدينة قفط الى اخميم اقلاع نصف يوم

(قنا) عبرتها ستة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ثمانية آلاف وتسعمائة واثنين وخمسون فدانا وهي الآن جارية في وهي بلدة كبيرة في ضفة النيل الشرقية خرج منها جماعة من العلماء والرؤساء وأرباب مقامات وأحوال ومكاشفات * وجبانتها عليها بهجة ووضاءة يقصدها الزوار من كل الاقطار استفاض انه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها تقدست بأبي عبد الرحيم وهو سيدى عبد الرحيم القناوي الصالح الزاهد المشهور قطب الوقت وسيأتي ذكره في مكانه ان شاء الله تعالى وذكرت له ترجمة مطولة في كتابي الكنوز المخفية في تاريخ الصوفية وبهذه المدينة مارستان وحمامان وأبنية مرتفعة البناء واسعة الفناء وبها ربط منها رباط الشيخ أبي الحسن بن الصباغ تلميذ سيدى عبد الرحيم ورباط الشيخ الحسن ورباط الشيخ أبي يحيى ابن شافع ورباط الشيخ ابراهيم بن أبي الدنيا وسيأتي تراجم المذكورين كل منهم في مكانه من هذا التصنيف ان شاء الله تعالى (مخانس) عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها تسعة آلاف وتسعمائة ثلاثة وأربعون فدانا وهي الآن جارية في أيدي المقطعين من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة (مرج بني هميم) عبرته خمسون ألف دينار ومساحته وهو جار في *(نقاده) عبرتها الفى دينار ومساحتها وقفها السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مع ثلث بلدة سنديس من القليوبية على أربعة وعشرين خادما يخدمون الضريح الشريف النبوى على ساكنه أفضل الصلاة والسلام والرحمة وقد عمل الخدام المذكورون به دولابا وعمروا معصرة للقصب ولهم هناك خادم منهم ينظر في أمر الدولاب مقيم بها (هو والكوم الاحمر) عبرتهما ومساحتهما وهما جاريتان *(نغراسوان) هذه المدينة هي حد مصر من النوبة طولا والنيل فيها أشد حلاوة وأما في الصيف فيصير شديد البرودة يصير كماء بثلج

وهذه المدينة نفسها على ضفة البحر الشرقية وهى كثيرة الاشجار على شاطئ النيل من الجانبين الشرقى والغربى والنيل يشق بينهما مسافة سبعة أيام لا يخلو منها الا القليل قال العلامة كمال الدين جعفر الادفوى أدركنا اسوان وهى تغل فى كل سنة ثلاثين ألف أردب تمرا وفاكهة هذه المدينة شديدة الحلاوة حسنة المنظر قال كمال الدين رأيت بها قطف عنب جاءت زنته ثمانية أرطال بالليثى ووزنت حبة عنب جاءت زنتها عشرة دراهم ورطبها من أحسن الرطب صادق الحلاوة كثير الصقر وفيه شئ تنسل النواة منه وهو فى عرجونه قبل أن يقطف وبها رطب لا يمكن تأخيره ساعة واحدة بعد أن يجنى لنعومته وكثرة صقره وذكر ابن زولاق انه ليس نوع من أنواع التمر بالعراق الا وفى صعيد مصر مثله وفيه ما ليس بالعراق وانه لا يوجد تمر يصير تمرا قبل أن يكون رطبا الا بالصعيد وفيه رطب أخضر عجيب المنظر حسن الخبر وقد خرج من أهل اسوان خلائق كثيرة لا يحصون من أهل العلم والرواية والادب قيل انه قدم مرة قاضى قوص الى اسوان فخرج لتلقيه من أهل اسوان أربعمائة راكب بغلة وبها بنو الكنز أمراء من أصائل عرب ربيعة أهل فتوة ومكارم ممدحون مقصودون من البلاد الشاسعة وعمل * لهم الفاضل أبو الحسن على بن عرام سيرة وذكر مناقبهم وحالهم وجمع أسماء من مدحهم وباسوان حجارة صوان سود تشبه القار يحسبها الانسان جبال قار وبها جبل يسمى جبل القند يظنه الرائى قندا وهى كثيرة السمك والجنادل التى بها نزهة الدنيا بهجة المنظر واسوان معتدلة الهواء قليلة الوباء وبها جبل الطفل يعمل منه الفخار الاسوانى وكيزان الفقاع لا يوازيهم شئ من نوعه ويقابلها جزيرة كثيرة الرياحين والنخيل تهب رائحتها على بلد اسوان وهى كثيرة المزارات والنزه دائرة على البحر وفيها يقول بعض أهل الادب

اسوان فى الارض نصف دائرة * الخير فيها والشر قد جمعا

تصلح للناسك التقى اذا * قام وللفاتك الخليع معا

هذا يباناتها ينال هوى * وذا ثوابا اذا سعى ودعا

فى جبل الفتح منحة وعلا * لمن باعلاه فى الدجى خضعا

ونزهة الطرف فى جنادلها * ففيه سر لمن رأى ووعا

هديرها يذهب السقام وما * بها من الماء يرفع الوجعا

وحسنها من أرائك مبدعه * تروق الا باختها شفعا

والغالب على أهلها اسمرة الالوان ولهم لغة يجعلون الطاء تاء فيقولون التريق والتاق ويبدلون القاف بالباء والباء بالقاف وباسوان ثلاث مدارس وبها معادن الذهب والفضة * وغير ذلك

٣٤ ب

٣٥

وتجتمع الطايفة بها لاجل ذلك وبها الآن والى حرب أمير طبلخاناه مقيم بها ويقال انها أقامت احدوخمسون سنة لم يمت بها أحد ويقال ان الوباء الذى عم الخلق لم يدخلها وبينها وبين قوص نحو خمس مراحل وهى فى آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهى كثيرة النخيل وليس لها من زرع والحنطة تنقل اليها وباعلى اسوان الجنادل والجنادل مكانين أحدهما فوق اسوان بثلاثة أميال فى حد الاسلام وهو جبل قطع أيضا الطريق الماء وترك منه قطع منه على غاية الوعورة فالماء يتسرب فيه بين أحجار عظام لا تقدر المراكب أن تسير فيه لوعورته ومقداره ما شاسهم والجنادل الثانية بالقرب من دنقلة نقلت ذلك من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى رحمه الله تعالى ﴿الارض الطين﴾ بالبر الغربى ﴿ثغر عيداب﴾ قد اختلف فيه فبعض من حد ديار مصر يدخل فيه عيداب وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهى من أعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد البجاة وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهى فرضة *لتجار اليمن وللحجاج الذين يتوجهون من مصر فى البحر فيركبون من عيداب الى جده قال ابن سعيد وهى أشبه بالضيعة منها بالمدن

٣٥ ب

---

* ذكر مدينة القاهرة وقلعة الجبل والوجه البحرى وما أضيف الى ذلك

٣٦

فأول ما نبدأ بذكر مدينة القاهرة وهى قاعدة الوجه البحرى ودار المملكة ﴿مدينة القاهرة﴾ نقلت من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى أن القائد جوهر لما دخل الى مصر فى سابع عشر شعبان من سنة ثمان وخمسين وثلثمائة نزل عند بستان الاخشيد وهو موضع القاهرة وقيل ان بستان الاخشيد هو المعروف ببستان كافور وهو القائد جوهر بن عبد الله الصقلى مولى الامام المعز لدين الله العبيدى العلوى صاحب افريقيه والمغرب حين أرسله مولاه الى مصر ليأخذها فدخل اليها فى يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان وقيل ثانى عشر شعبان من سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وصعد المنبر يوم الجمعة ودعا لمولاه المعز ووصلت البشائر الى المعز بافريقيه فى نصف رمضان من السنة المذكورة فاقام بها الى أن وصل مولاه فى شهر شعبان سنة احدى وستين وثلثمائة وعمر مدينة القاهرة وسماها المنصورية وابتدأ بالعمارة فى سنة تسع وخمسين وثلثمائة ثم سميت بالقاهرة عند قدوم سيده الامام المعز لدين الله قيل لان أساسها شق على طلوع كوكب رصده أحد الحكماء السبعة الذين كانوا بديار مصر وهو كوكب يقال له القاهر ورأيت باعلى ايوان خزائن السلاح قبة عالية تسمى بالقاهرة فى غاية العلو وحسن الهيئة

والتكوين قيل ان الخلفاء كانوا يصعدون اليها ركبانا الى علوها وتداعت هذه القبة الى الخراب والوقوع بخفيف منها اذا وقعت تهدم بيوتا كثيرة فشاوروا * السلطان الملك الظاهر عليها وهدموها في وقيل ان من سعادة هذا الكوكب ان القاهرة لم يتملكها عدو قط ولا دخلها الا مأسور او مدحور امنكس الاعلام قادما عليها في أذل هيآت الاقدام صانها الله ورعاها

وفي سنة ثلاث وستين وثلثمائة عمر القائد جوهر سور القاهرة قال ابن جلب راغب في تاريخه ان السور الذي عمره جوهر القائد هو السور اللبن (وقيل) لما استولى جوهر على الديار المصرية بنى لسيده القاهرة والقصور ليكون هو وأصحابه واجناده بمعزل عن العامة وعلى هذه العادة كانت ملوك بني عبد المؤمن فعلوا ذلك في مراكش وتلمسان وغيرهما وقيل ان المعز لما دخل مصر ورأى عمارة القاهرة لم يعجبه مكانها من البرية بغير ساحل فقال له يا جوهر حيث فاتك عمارتها بهذا المكان يعني المقسم بشاطئ النيل كان ينبغي عمارتها بهذا المكان يعني سطح الشرف يعني جبل الرصد وتكون قلعة لديار مصر ولما دخل المعز القاهرة أحضر معه توابيت آبائه وأحضر معه خمسة عشر ألف جمل تحمل الصناديق التي فيها الاموال والسلاح وغير ذلك وكان معه مائة جمل تحمل شبه الطواحين من ذهب وحضر معه في البحر من المقاتلة مائة ألف وكان المعز عارفا بالامور مطلعا على الاحوال بالذكاء وكان يتصرف في أمور منها النجامة وأقام المعز بعد قدومه الى القاهرة ثلاثون شهرا ومن غريب ما اتفق له أنه حين دخوله القصر قرأ له أحد القراء وحمله وفصاله ثلاثون شهرا فعندا كماله الثلاثين شهرا اتفقت وفاته وقال ابن عبد الظاهر في الروضة البهية الزاهرة في خطط المعزية القاهرة ان القائد جوهر لما نزل في مناخه موضع القاهرة فبات تلك الليلة المصريون فلما أصبحوا حضروا الهنائه *فوجدوه قد حفر أساس القصور بالليل وكان في الاساس زورات غير معتدلة فلما شاهد جوهر ذلك لم يعجبه ثم قال قد حفر في ليلة مباركة وساعة سعيدة فتركه على حاله ولما بنى القصر أدخل فيه دير العظام وهو بالمكان المعروف الآن بالركن المخلق وقريب من بئر العظام والمصريون يقولون بئر العظمة فكره أن يكون في القصر دير فنقل العظام التي كانت به والرمم الى مكان الخندق الآن لانه يقال ان فيها عظام جماعة من الحواريين وبنى مكانه مسجدا من داخل السور ولما نزل بالقاهرة اختطت كل قبيلة خطة فعرفت بها وجعل في ساحات القصر الميدان والبستان وعمر القائد جوهر سورا على القصور وعدة أبواب القصر التي بالسور الدائر على القصور تسعة أولها باب الريح وهو الباب الباقي الى الآن المعروف بباب القصر الذي يدخل الى المدرسة السابقية ودار الامير بدر الدين أمير سلاح وغير ذلك وهو الذي في طرف الركن المخلق بالقرب من رحبة باب العيد والثاني باب الزمرد

وكان مكان ميضأة المدرسة الحجازية الآن يقابل خوخة قراصيا والثالث باب العيد بالقرب من باب الزمرد والرابع باب قصر الشوك عند موقف المكارية بالقرب من رحبة الايدمري والخامس باب الديلم وهو باب المشهد الحسيني والسادس باب التربة وهو عند خان الخليلي والسابع باب الزهومة وكان يقابل باب الزهومة الآن ودرب السلسلة والثامن باب الذهب وكان يقابل باب القصر الغربي وهو باب القصر الاعظم والتاسع *باب البحر وهو باب قصر بشتاك ٣٧ ب الآن تجاه دار الحديث الكاملية وقال ابن جلب راغب في تاريخه ان باب البحر بالقصر عمره الامام الحاكم بامر الله وهو الباب الذي يقابل دار الحديث الكاملية الآن قال ورأيت ألقابه عليه

ذكر الخطط بالقاهره

(خطة زويله) وزويلة طائفة من البربر قدموا مع المعز لدين الله فاختطوا داخل القاهرة بهذا المكان وهو بحري القصور الى الغرب فعرفت هذه الخطة بهم (خطة البرقية) منسوبة الى جماعة من أهل برقة قدموا مع الامام المعز الى مصر فاختطوا داخل القاهرة في شرق القصور فعرفت بهم هذه الخطة (خطة الروم) هي خطتين منسوبة الى الروم الذين قدموا مع الامام المعز لدين الله فاختطوا خطتين داخل القاهرة وخارجها وقيل الخطتين داخل القاهرة وسنبين ذلك عند ذكر الحارات ان شاء الله تعالى (خطة الباطنيه) منسوبة الى جماعة من الباطنيه قدموا الى الديار المصرية فنزلوا داخل القاهرة واختطوا في هذا المكان * فعرف بهم ٣٨ وهو قبلي القصور وقيل ان المعز لما قسم العطاء في الناس جاءت طائفة فسألت عطاء فقيل لها فرغ ما كان حاضرا ولم يبق شيء فقالوا الحق باطل فسموا الباطلية فعرفت الخطة بهم ذكر ذلك القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر في كتابه الروضة البهية الزاهره (خطة كتامة) وهي قبيلة من قبائل البربر قدموا صحبة المعز الى الديار المصرية فاختطوا الى جانب الباطلية من الشرق فعرفت هذه الخطة بهم وقيل ان كتامة اختطوا مكانين أحدهما داخل القاهرة والمكان الآخر ظاهر القاهرة خارج باب الخرق* ٣٨ ب

---

*الاخطاط المشهورة بذاتها ٣٩

(خط الزلاقة) هو من رحبة دار الملك الى بحر النيل المبارك يسلك فيه الى خط خزائن السلاح والمدرسة المعزية (خط المدابغ) وله ثلاث مسالك الاول من جهة كوم ابن غراب الثاني من سويقة البراغيث وما حولها الثالث من السوق الكبير وزقاق الجلباني وغيره

(خط المطابخ السلطانيه) هذا الخط من حمام السلطان والى سوق الصيادين والفاخرانيين (خط لربى الجسر والقماحين) هذا الخط من الربع الجديد والى فنادق تقى الدين صاحب حماه والملاحين (خط الملاحين) هو من الرقايين الى صناعة العمارة والقطاربين والزلبانيين وأول زقاق الحلفا (خط السيوريين) هو من القطاربين الى سويقة المربعه وفندق بنى الرصاص وأول المعاريج وغيره (خط الصوافين) هذا الخط من الدرب المعروف بدرب النجارين بسوق الكبيرة الى درب الصغير المسلوك اليه من سويقة المغاربه ومن سويقة الوزير (خط قصر الشمع) وهو قصر الروم وفيه أزقة ودروب يأتى ذكرها فى مكانه ان شاء الله تعالى ويسلك منه الى جهات خمس الاول يسلك منه من سفل الكنيسة المعلقة الى السوق الكبير الثانى يسلك منه من زقاق الترمس الى سوق الصوافين الثالث يسلك منه من درب محط القرب الى سوق السماكين والرابع يسلك منه الى خط دار الولاية وحمام بوران والخامس يسلك منه من درب الجرالى سويقة محرس بنان (خط المصوصة) هو مجاور للخط المذكور وبه دروب وأزقة وسقائف يأتى ذكرها فى مكانها ان شاء الله تعالى وله خمس مسالك الاول يسلك اليه من درب عمار من سفل سقيفة تخيره الثانى يسلك اليه من درب السلسله من تجيب الثالث يسلك اليه من الدرب الجديد من مهره الرابع يسلك اليه من درب الكرمه الخامس يسلك اليه من محرس بنانه وهذا الخط كان مسكن الوزراء كان ساكنا به الصاحب شرف الدين الفائزى والصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير وابن أخته الصاحب عز الدين والصاحب فخر الدين ولد الصاحب بهاء الدين بن حنا وولديه الصاحب تاج الدين والصاحب زين الدين والصاحب سعد الدين بن عطايا وآخر وقت سكر به الصاحب علم الدين زنبور (خط دار الولاية) هو ما بين محرس بنانه والسدارين والدجاجين وله مسالك تذكر (خط المربعة والشماعين) هذا الخط له أربعة مسالك صليبية متقابلة الاول الى الدجاجين الثانى الى السيوريين الثالث الى سوق السماكين والمساقط الرابع يسلك فيه الى سوق الصرف والعطارين (خط العطارين والنقليين) له خمس مسالك الاول من المربعة والشماعين والصرف الثانى من درب الوازين وقيسارية الصوف الثالث من سوق الوراقين والزياتين والطرايفيين والجامع وسوق الشماعين (خط المعاريج) له ست مسالك الاول من المطابخ الثانى من السيوريين الثالث من زقاق الرشاحة الرابع من الدار الفاضلية ودار التفاح الخامس من درب اللوازين السادس من السكريين (خط الرزازين والمراوحيين) وله ست مسالك الاول من السكريين الثانى من زقاق الرشاحة من سفل مسجد القطروانى الثالث من خوخة الرزازين* الرابع من زقاق

٣٩ ب

الى زقاق الرشاحة الخامس من زقاق فندق العسل السادس من زقاق السيارج وخوخة الرفايين والعداسين (خط كانس أبي شنوده) له ست مسالك الاول من أزقة زقاق الرشاحة الثاني من العداسين والسيارج الثالث من الجبانيس وحمام ظن الرابع من الساحل القديم الخامس من حارة الاوز السادس من خوخة الموقع (خط حارة الاوز) له ست مسالك الاول من خط كانس أبي شنوده الثاني والثالث من عقبة العداسين الرابع والخامس من الساحل القديم السادس من الخشابين (خط بين القصرين) من الاخطاط القديمة وله أربع مسالك الاول من الجامع العتيق وحمام شمول وزقاق الزهري الثاني من أزقة النخالين الثالث من درب القسطلاني الرابع من العكامين (خط النخالين) هذا الخط يعرف بالاسطبل وله أربعة مسالك الاول من السفافريين والثاني من الرزازين من سفل سقيفة ابن الأرسوفي الثالث والرابع يسلك اليه من خط بين القصرين وفيه أزقة وخوخ تذكر في مكانها ان شاء الله تعالى (خط الحدادين) له مسلكان أحدهما من الرزازين الثاني من تربيعة سوق وردان (خط العداسين) هذا الخط من المراوحيين الى درب سوق وردان وله سبع مسالك الاول من المراوحيين الثاني من خوخة الرفايين الثالث من قيسارية الصباته الرابع من خوخة الموقع الخامس من خوخة ابن المكين السادس من عقبة العداسين السابع من مربعة سوق وردان (خط الخشابين) له سبع مسالك الاول من حارة الاوز الثاني من عقبة العداسين الثالث من زقاق الغنامه الرابع من زقاق الجيرو حارة الغربا الخامس والسادس والسابع يسلك اليه من الساحل القديم من أزقة ثلاث متصلة في صف اليه (خط الزرارعيين) هو ما بين سوق وردان ونقاشين البلاط وله أربع مسالك الاول من سوق وردان الثاني من الدوشابه الثالث من زقاق أبو فروه الرابع من نقاشين البلاط وهذا الخط من جملة أخطاط الجرا الاولى من الثلث (خط الدوشابه) له أربع مسالك الاول خط السفافريين من سويقة الهيثم الثاني من النخالين الثالث من درب البلاط الرابع من قيسارية الصناديقيين الخامس من قيسارية ابن ميسر السادس من سوق وردان (خط مساطب الطباخين) له ست مسالك الاول من درب البلاط الثاني من زقاق حمام الريس الثالث من الجفار المجاور لمدرسة بني رشيق ذو البابين الرابع من شارع معه سقيفة العساقلة الخامس من حارة الحضيين السادس من سويقة نوام ومشهد سبا (خط سجاعه) وهذا الخط يقابل زقاق حارة الحضيين وأول هذا الخط يسلك اليه من سوق اجاف ويسلك اليه من زقاق الفقاع (خط الطوانسيين) له أربع مسالك الاول من جهة الربع الكريمي والشون الثاني من الساحل القديم الثالث من ساحل بحر النيل

الرابع من سويقة الخشابين (خط الساحل القديم) أوله من خط دار التفاح والى باب مصر المحروسه وله ثلاث وعشرون مسلكا الاول من دار التفاح الثانى من زقاق دار الدقيق الثالث من الزقاق المقابل لهذا الزقاق الرابع من زقاق حمام ظن ذات البابين الخامس من درب كائس أبو شنوده السادس من الزقاق المقابل للدرب المذكور الفاصل بين الربع العادلى ومسجد ابن شاس المسلوك فيه الى بحر النيل المبارك السابع من الخوخة المسلوك اليها من كائس أبى شنوده الثامن من الشارع المجاور للجفار المسلوك فيه الى الربع الكريمى والى بحر النيل المبارك التاسع من درب يعرف بسكن الامير شمس الدين سنقر الطيبرسى العاشر من حارز الاوز الحادى عشر من زقاق* يسلك فيه من الطوانسيين الثانى عشر من الدرب المسلوك فيه من الخشابين وطرقه الثالث عشر من الزقاق المشهور بالحضانية المسلوك فيه من الخشابين أيضا الرابع عشر من السويقة المعروفة بالخشابين قديما المسلوك فيها الى حمام سنا الملك وبحر النيل الخامس عشر الى الزقاق المسلوك فيه الى زقاق الجير وحارة الغربا السادس عشر من الدرب المعروف بشاه ملك المسلوك منه الى زقاق الجير وحارة الغربا السابع عشر من الزقاق المقابل للدرب المسلوك منه الى دار طيبرس الوزيرى وحمامه وخوخة ابن الفقيه نصر والى حمام ابن سنا الملك الثامن عشر من زقاق بسوق العلافين المسلوك منه الى حارة الغربا وكوم دينار التاسع عشر من زقاق يصعد منه الى عقبة يصعد من عليها الى كوم دينار العشرين من السوق المسلوك فيه الى دار النحاس ومدرسة طيبرس وبحر النيل الحادى والعشرين من السوق المسلوك فيه الى بركة رميص وسويقة ابن العجمية الثانى والعشرين من الخوخة المعروفة بخوخة ابن هلال المسلوك منها الى الكارة الثالث والعشرين الى باب مصر (خط الساحل الجديد) وهو من باب السور المسلوك اليه من الشارع المجاور للربع الكريمى بين الشون والى موردة الحلفا وفوهة خليج مصر وله من الفسطاط ثلاثة عشر مسلكا الاول من سفل عقد الباب المسلوك اليه من ربع الكريمى الثانى من الفندق المعروف بالجوبانى الثالث من سفل العقد المسلوك من سفله الى الطوانسيين الرابع من سفل العقد المسلوك من سفله الى الآدر الصاحبيه الفخر بن الخليلى والى فندق الارز والحمام المعروفه بابن سنا الملك الخامس من الخوخة المسلوك منها الى دار الضفيدعه وربع الشمسى والدور الفخريه السادس من الخوخه المعروفة بالفقيه نصر المسلوك من سفل عقدها الى دار طيبرس وحمامه السابع من الفندق الوقف على المارستان المنصورى ذو البابين الثامن من سفل العقد المسلوك من سفله الى دار النحاس ومدرسة طيبرس التاسع من الخوخة المعروفة بالعالمه العاشر من الدرب المسلوك منه

الى ميضأة الجامع الناصرى الحادى عشر من الجامع الناصرى الثانى عشر من طريق السقايين والخليج الثالث عشر من الخوخة المسلوك منها الى حمام أولاد ابن أبى الخوافر وغير ذلك (خط الجارين) هو من جملة الحراوات يسلك اليه من سقيفة الروايا ويسلك اليه من سوق وردان ويسلك اليه من خوخة زقاق الزمره ويسلك اليه من سويقة مسجد القرون (خط البواصين) هو من الحمرا الوسطى يسلك اليه من القراطين ومن سويقة معتوق (خط النكاره) هو من الحمرا الوسطى وله سبع مسالك الاول من خوخة سويقة معتوق الثانى من الساحل القديم من خوخة ابن هلال الثالث من ظاهر باب مصر من الدرب المسلوك منه الرابع من الدرب الذى بآخر كوم الخط المذكور من جهة البستان والخامس والسادس من الشارع المسلوك فيه الى الحمرا القصوى المقابل لبستان ابن كيسان السابع من الخوخة التى من جهة الفواخير من الشارع المسلوك (خط ظاهر باب القنطره) وله خمس مسالك أحدها الخارج اليه من باب القنطرة من مصر الثانى يسلك اليه من بحر النيل من جهة البير السلطانيه الثالث من جهة الشعيبية وبركة سطا المسلوك اليه من جامع راشده الرابع من الدرب المسلوك اليه من الرملة ودار البطيخ الذى امامه الزريبه الخامس المسلوك اليه على الجسر من المعشوق (خط خليج مصر) هذا الخط من الحمرا القصوى وله ست مسالك الاول من الجامع الناصرى الثانى من قنطرة السد وأربعة مسالك من أزقة الى الخليج

الاخطاط المشهورة بمساجدها

(خط) مسجد الزبير بن العوام رضى الله عنه يسلك اليه من درب البلاط ومن سوق وردان ومن حدرة الكوم الجارى فى الوقف على بنى الزبير المسلوك اليه من زقاق أبى فروه (خط) مسجد القرون يسلك اليه من درب القراطين ومن زقاق اللبن من الحمرا من درب ابن *معانى المسلوك منه الى زقاق الفقاع وزقاق الزمره ومن الخوخة المسلوكة الى زقاق الجره ومن الجابين (خط) مسجد أبى دجانة الغفارى يسلك اليه من سويقة معتوق وحارة الصيادين الثانى الى بركة رميص الثالث والرابع الى زقاق الغاسل ومنه الى سويقة ابن العجيه (خط) مسجد سبا قد دثر أكثره ويسلك اليه من مصطبة الطباخين ومن حارة الحضين ومن سويقة توام (خط) مسجد الغيثم وهو ما بين العكامين والسفافريين ويسلك اليه من العكامين ومن سوق بربر ومن زقاق ريان ومن زقاق الريس ومن السفافريين (خط) مسجد الروبانى هذا الخط دثر جميعه وكان به أملاك جليلة وآخر ما كان به قاعة بنى ظافر كان يعمل بها الافراح

٤٠ ب

(خط) مسجد عبد الله كان بهذا الخط دار عظيمة قيل انها كانت لكافور الاخشيدى وكانت هذه الخطة تعرف بسوق العسكر وكان به مسجد الوكره وقيل انه كان منه قصبة سوق متصلة الى الجامع الطولونى (خط) مسجد المناره هذا الخط فيما بين كوم الجارح وحارة ابن عشرات (خط) مسجد القبة بقصر الروم يسلك اليه من جهة زاوية ابن النعمان وباب القصر ومن الخوخه المسلوك اليها من شارع قصر الشمع ومن المسجد ذو البابين (خط) مسجد الدورى يسلك اليه من رحبة سوق الغنم ومن سويقة الوزير ومن الرفايين ومن الصاغة ومن جهة آدر صارم الدين وبه سجن الغزاره (خط) مسجد الطلحى دثر

الاخطاط المعروفة بحاراتها

(هنا بياض بالاصل نحو ورقتين) ومكتوب هنا وقف هذا الكتاب الجزء الخامس من الانتصار فى الامصار المقر المرحوم الفخرى عبد الغنى بن أبي الفرج على مدرسته الفخريه بين السورين

*فى ذكر كور الوجه البحرى وما يضاف اليها

٤١ ب

من ذكر حدود مصر وأعمالها وبلادها فنبدأ بتحديد ديار مصر فالحد الشمالى بحر الروم من رفح الى العريش ممتدا على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندريه الى برقة والحد الغربى من برقة على الساحل آخذا جنوبا الى ظهر الواحات الى حدود النوبه والحد القبلى من حدود النوبة آخذا مشرقا الى اسوان الى بحر القلزم والحد الشرقى من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرائيل ثم يعطف شمالا الى بحر الروم عند رفح حيث ابتدأنا ويسمى ما سفل عن مصر الريف وأسفل الارض وهذا الوجه عرضه من حدود الاسكندريه الى طرف الحوف الشرقى عند أول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالى النيل بأسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها بالوجهين القبلى والبحرى وقد تقدم ذكر الوجه القبلى ونبدأ بذكر كور الوجه البحرى وأعماله وبلاده وهو مهب الشمال من الفسطاط وكورها ثلاث وثلاثون كورة منها كور الحوف الشرقى وهم كورتا عين شمس واتريب وكورتا تمى وبنا وكورتا بسطه وطرابيه وكورة قربيط وكورة صا وكورة الفرما وكورة العريش ومن كور بطن الريف كورة بوصير بنا وكورتا سمنود ونوسا وكورتا الاوسيه

والنجوم وكورة دقهله وكورتا تنيس ودمياط وكورالجزيرة من أسفل الارض كورة دمسيس
وكورة منوف وكورة سخا وكورة *بقيره وكورة البشرود ومنها كورالحوف الغربى كورة صا ٤٢
وكورة شباس وكورة البشنون وكورة الخيس والشراك وكورة خربتا وكورتا قرطسا ومصيل
وكورتا اخنا ورشيد ومن البحيرة كورة الاسكندريه وكورة مريوط وكورة لوبيه ومراقيه
فهذه كور مصر القديمه وكور القرى بطريق الحجاز هم كورة الطور وكورة القلزم وكورة ايله
وحيزها وكورة مدين وحيزها وكورة العويند والحورا وحيزهما قال القضاعى وذكر من له
معرفة بالخراج وأمر الدواوين انه وقف على جريدة عتيقة بخط أبى عيسى المعروف بالتوبس
متولى خراج مصر تتضمن ان قرى مصر بالصعيدين وأسفل الارض ألفان وثلثمائة وخمس
وتسعون قرية منها بالصعيدين تسعمائة وستة وخمسون قرية وباسفل الارض ألف وأربعمائة
وتسع وثلاثون قرية وقد تغيرت البلاد بعد ذلك بخراب ماخرب منها وأما أعمالها الآن فاولهم
ضواحى القاهرة ثم الاعمال القليوبية ثم الاعمال الشرقية ثم الاعمال الدقهلية والمرتاحية
ثم أعمال تنيس ودمياط ثم أعمال الغربية ثم أعمال المنوفية ثم أعمال البحيرة ثم أعمال
الاسكندرية (فنبدأ بذكر ضواحى القاهرة) وعدتهم أحد وثلاثون بلدا أولهم (البركه)
شرقى العش المعروفة بالعكرشا بالقرب من سرياقوس ويقال ان بهذا المكان التقى يوسف الصديق
عليه السلام بابيه واخوته فيه وان أول طعام قدم اليهم الملوخية فلاجل هذا تعرف بجمعة
الاحباب (الحبس الشرقى *الخمس وجوه) (الخندق) عبرته ألف دينار ٤٢ ب
(أرض البعل) بكوم الريس (أرض الطباله) منسوبة الى نشب الطباله
وهى مغنية الامام المستنصر بالله معد العبيدى الفاطمى وسبب أخذها الارض ان لما خطب
للمستنصر ببغداد فى فتنة أرسلان البساسيرى دخلت عليه هذه فغنته بهذه البيتان

يا بنى العباس جدوا * قد ولى الامر معد
*أمركم كان معارا * والعوارى تسترد ٤٣

فطرب لذلك ووهبها هذه الارض فعرفت بها وقال ابن جلب راغب فى تاريخه ان نشب
هذه مدفونة بالقرافة الكبرى تجاه زاوية الشيخ صفى الدين ابن أبى المنصور بالموضع المعروف
بالسهمية وكان عليها قبة تخربت ودثر قبرها (الروضة) تقدم ذكرها مع الفسطاط
(العدوية) بالقرب من بركة الحبش وهى مابينها وبين طرا عبرتها أربعة آلاف دينار
وخمسمائة دينار وهى بلدة صغيرة على ضفة النيل الغربية وبالقرب منها دير يعرف
(المطريه) وتعرف بمدينة عين شمس ذكر صاحب كتاب المغرب فى أخبار المغرب من كتاب

لذة الانس فى حلى كورة عين شمس وهى هيكل الشمس وعجائبها وأبنيتها وملاعبها قال وهى ذات
الآثار العجيبة البديعة والاعمدة المنيفة الرفيعة منها العمودان اللذان هما مقلتا العجائب المشار
بذكرهما فى المشارق والمغارب وكانت فى قديم الزمان عظيمة الطول والعرض متصلة البناء بمصر
القديمة حيث مدينة الفسطاط الآن وهذه المدينة فى شمالى القاهرة الى الشرق وكانت قديما
هى دار مملكة هذا الاقليم وكان بها من الاعلام الهائلة والآثار القديمة مالا يوصف وبها
المسلتان العجيبتان المقدم ذكرهما وكذلك بير البلسان ونباته وقد تقدم الكلام عليه أيضا
٤٣ ب
وأول من سكن هذه المدينة قبل الطوفان وهرام الملك وهو من *أولاد الملك بن متوشلخ بن اخنوخ
فأقام بها ولم يكن اسمها يومئذ مصر وانما كان اسمها اجزلة فبنى بها البيوت تحت الارض لافوقها
وكان من جملة بنائه تحت الارض عشرون ألف بيت وكان منزلها من عين شمس ينزلون اليها
بخيلهم ودوابهم فكانوا اذا قدم عليهم قادم يخافونه سدوا ذلك المنزل وكان الملك قد أجرى من
النيل نهرا يدخل الى بيوتهم ويتفرق الى كل بيت قال الامام محمد بن جرير الطبرى وكانوا يقرون
لله تعالى بالوحدانية قال فبينما الملك يوما فى عسكره على شاطئ النيل اذ أقبل عليه شيخ ومعه
جارية حسنة فأعجبت الملك فقال الملك للشيخ أعطنى هذه الجارية ولك نصف هذه الارض قال
هى لك بأقل من هذا ثم قال الشيخ للملك ان أردت أن تأخذ هذه الجارية فاسجد لهذا الصنم
ثم أخرج له صنما وكان ذلك الشيخ ابليس اللعين ثم تكلم فى جوف الصنم فسجد الملك له ثم تابعه
قومه قال الطبرى فأمسوا كلهم مشركون بالله تعالى ثم عكفوا على الزنا وجعل الرجل منهم
يستحل ابنته وأخته ثم طغوا وبغوا فلم يزالوا كذلك حتى بعث الله الطوفان فى زمن نوح عليه
السلام فبينما هم فى بيوتهم اذ نزل عليهم الماء فقال ملكهم أظن الجسر قد انقطع فصعد من
السرداب ليكشف الخبر فاذا الماء كالجبال الرواسى فهلكوا عن آخرهم وقيل ان الذى بنى عين
شمس منقاوس بن شداث بن عديم وجعل بها صفة امرأة متبسمة لايراها أحد مهموم الا زال همه
٤٤
ثم عبدت بعد وعمل *بها تمثال من صفر مذهب بجناحين لايمر به زان ولا زانية الا كشف عورته
بيده فكانوا يمتحنون به من زنى ولم يزل الى أيام كلكن الملك فاتفق ان بعض خواص حضايا
كلكن وقعت فى أمر فخافت أن تفتضح فأعملت الحيلة فى كسره فكسرته وقيل بنيت بعد
الطوفان ثانية بناها الوليد بن مصعب بن عمرو بن معوية بن اراسة وهو فرعون موسى عليه
السلام وآثارها باقية الى الآن والفرس تزعم ان بانيها هوسند وسورها بالطوب اللبن وتعرف
الآن بالحوف الشرقى وبالمطريه والمدينة الآن كيمان خراب بين بلدتى الخصوص والمطريه
وبها آثار تدل على عظيم بنائها وجميع حجرها أخذ ونشر بلاطا حتى لايوجد منه الآن شئ

ورأيت فى كتاب الروضة البهية الزاهرة فى خطط المعزية القاهرة تأليف القاضى محيى الدين ابن عبد الظاهر ذكر انه رأى فى سيرة احمد بن طولون انه كان بعين شمس صنم بمقدار الرجل المعتدل الخلق من كذان أبيض محكم الصنعة يخيل الى من يراه انه ناظر اليه فوصف لاحمد بن طولون فاشتاق الى رؤيته فنهاه ابن دشومه خازنه عنه وقال انه مارآه وال قط الا وعزل فركب اليه وتأمله ثم دعا بالقطاعين فامرهم بقطعه وازالته من مكانه ولم يترك منه عضوا صحيحا ثم قال من صرف صاحبه منا وعاش احمد بن طولون بعده سنة أميرا ﴿*الاميريه﴾ عبرتها وجميعها صار وقفا ﴿بجام﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار وهى ﴿بركة الجب﴾ وهى بركة الحجاج عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى جارية فى اقطاع أحد الامراء العشرات وعندها ينزلون الحجاج فى الذهاب والاياب ﴿بركة الحبش﴾ تقدم القول عليها عند ذكر مصر القسطاط ﴿بركة الفيل﴾ هى بركة كبيرة ظاهر القاهرة المحروسة من عند بستان الحبانية الى بستان سيف الاسلام الى تحت الكبش الى الجسر الاعظم الى بركة قارون وحدرة ابن قميحة والجسر الاعظم عليها بينها وبين بركة قارون وهى من دون الجسر الاعظم الى الحبانية كبيرة مستديرة كالبدر والمناظر حولها كالنجوم ومناظر الكبش مطلة عليها وكان فى الزمن القديم من عادات السلطان ان يركب فيها بالليل ويسرح أصحاب المناظر على قدر همهم وقدرتهم فيكون لذلك منظر عجيب وفيها يقول بعض أهل الادب

انظر الى بركة الفيل التى اكتنفت * بها المناظر كالاهداب للبصر
كأنما هى والابصار ترمقها * كواكب قد أداروها على القمر

وقال فيها حين طلعت الشمس عليها وقابلتها

انظر الى بركة الفيل التى نحرت * لها الغزالة نحرا من مطالعها
وخل طرفك مجنونا ببهجتها * يهيم وجدا وحبا فى بدائعها

وقد عمر عليها غالب أكابر أمراء الاتراك قصورهم وبيوتهم بدائرها كالمنطقة ﴿*بلقس﴾ وكوم الهوى كفرها أوقفها الملك الصالح طلائع بن رزيك على السادة الاشراف ﴿بهتيت﴾ فى من الحبس الشرقى من المدن القديمة وبها كيمان وآثار قديمة وصار الآن غالبها رزقا وأوقافا وهى الى جانب الاميرية ﴿جزيرة اروى﴾ وهى الجزيرة الوسطى وبها الآن قصور وآدر سكنى وطواحين وأسواق ومناظر وبساتين وبها جامع أنشأته الدار المصونة ابنة الملك الظاهر بيبرس البندقدارى وهى الآن اذا نشف البحر من البهطلة من دار الملك والى مقابل جامع الخطيرى وأماهى خذها من جامع الخطيرى والى مقابل بولاق التكرورى والى مقابل مدرسة بهاء الدين

٤٤ ب
٤٥

رسلان الدوادار الناصري بالمنشية والى مقابل فم الخور والى مقابل موردة الملح
(جزيرة الفيل) هي الآن من حد أراضي منية الشيرج والى أرض بولاق ويقال انها
عرفت بشخص كان يزرعها أول ما طلعت كان يعرف بالفيل وحكى لي شخص من أصحابنا الثقاة
ان أصل منشاها انه كان لاحد الخلفاء مركب يسمى بالفيل فانكسر مكان الجزيرة فتربت عليه
فسميت به وصارت الآن كبيرة جدا وبها نحو المائة بستان وبها كفور وأسواق وطواحين
وأفران ومساجد وجوامع وحمامات (الجوامع بها) جامع المغاربة المقيمين الى جانبه وجامع
الفخر المطل على النيل وجامع الاسيوطي بطرفها (* حي الخنافس) عبرته ثلاثة آلاف ٤٥ ب
دينار وهو (خصوص عين شمس) عبرتها أربعة آلاف دينار وتسعمائة وخمسة وثلاثون
دينارا وهي الآن جارية في الديوان السلطاني المفرد الشريف وهي الى جانب المطريه
(دمنهور شبرا) عبرتها أربعة آلاف دينار وخمسمائة دينار وهي مقطعة لجماعة من المماليك
السلطانية وأجناد الحلقة المنصورة وهي الى جانب شبرا (سواقي بحر أبو المنجا) وهذا البحر
حفره الافضل شاهنشاه أمير الجيوش قال ابن عبد الظاهر محيي الدين قال رأيت في التاريخ
المأموني ان معظم بلاد الاعمال الشرقية كانت للخاص وكانت لا تروى بل تشرق في أكثر
السنين ولا يصل الماء اليها الا من البحر السردوسي أم الصماصم أو من المواضع البعيدة وكان
أبو المنجا اليهودي مشارف الاعمال المذكورة قال الحافظ جمال الدين اليغموري وهو جد بنو صغير
الذين أسلم أكثرهم وصاروا حكماء الملوك والسلاطين قال ابن عبد الظاهر فتصور المزارعون الى
أبي المنجا وسألوه في فتح ترعة يصل منها الماء اليهم فاتصل ذلك بالافضل أمير الجيوش فأمر بحفر
مكان فوقع الاختيار على فم هذا البحر فابتدئ فيه بالعمل في يوم الثلاثاء سادس شعبان المكرم
سنة ست وخمسمائة ركب الافضل من القاهرة في البحر وجمع له شيوخ البلاد *وأدلائها وركبوا ٤٦
في المراكب ومعهم حزم البوص أرموهم في عرق التيار والمراكب تتبعهم الى أن رماهم الموج
الى الموضع الذي حفر فيه فم البحر فحفروا هنالك وأقام الحفر فيه ست سنين وغرم عليه مال كثير
وفي كل سنة تتبين الفائدة ويتضاعف ارتفاع البلاد فتمون على الافضل الغرامة فلما كمل
عرض على الافضل أوراق بما انفق عليه فاستعظمه وقال غرمنا هذا المال العظيم والاسم
لابي المنجا العامل فغير اسمه وسماه بالبحر الافضلي فلم يتم له ذلك ولم يعرف الا بابي المنجا ثم ان
الافضل نفا أبي المنجا الى الاسكندريه ثم اعتقله بها في مكان مفرد مضيق عليه وطال حبسه
فتحيل في تحصيل مصحف وكتب بخطه ختمة وكتب في آخرها كتبها أبو المنجا اليهودي وبعثها الى
السوق فقامت قيامة أهل الثغر وطوائع الخليفه بأمره فأفرج عنه وطلبه اليه وقيل لما حالك

على هذا قال طالب الخلاص بالقتل فأدب وأطلق سبيله وقيل انه كان فى محبسه حية عظيمة فأحضر اليه لبن فى بعض الايام فرأى الحية وقد شربت منه ودخلت جحرها فصار كل يوم يحضر اللبن لاجلها فتخرج فتشرب منه وتدخل مكانها ولم تؤذه ونقلت من خط الحافظ جمال الدين اليغموري قال جرت العادة بأن هذا البحر يسد ولا يفتح الا فى الثانى والعشرين من شهر توت فتروى منه البلاد وعمر الملك الظاهر بيبرس البندقدارى على فوهته قناطر هائلة فان فى أيام النيل كان يحصل للناس مشقة عظيمة فى التعدية فى المراكب فأراح الناس من ذلك وهم قناطر محكمين العمارة بالحجر الكدان النحيت وعدتهم (*شبرا الخيمه) عبرتها تسعة آلاف دينار وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد وسوقها يوم الثلاثاء وبها سوق وجامع وطواحين وافران ومعاصر زيت حار وشيرج وغير ذلك (كوم الجاموس) عبرتها ألف دينار (كوم اشفين) عبرته تسعة آلاف دينار وهو جار فى (منية الامرا) وهى منية الشيرج عبرتها احد عشر ألف دينار وتسعمائة واحد وستون دينارا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد وغالب هذه البلدة خرج رزقا وهى بلدة كبيرة بها أسواق وحمامات وبساتين وجامع وزوايا وسوقها يقام فى يوم الاحد يباع به كل شئ وبها قصور ومناظر وآدر سكنى (منية حلفا) عبرتها ثلاثة آلاف دينار وخمسمائة دينار وهى وقف على مدرسة المرحوم السيفى صرغتمش الناصرى وهى بالقرب من قناطر بحر أبو المنجا (منية صرد) عبرتها أربعة آلاف دينار وخمسمائة دينار ومساحتها وهى الآن جارية فى الاوقاف الناصرية حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى وهى بليدة قريبة من سرياقوس بين سرياقوس وبين بهتيت (منية طى) عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى (*منية نمى) عبرتها ثلاثة آلاف دينار وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة

٤٦ ب

٤٧

الاعمال القليوبيه

العدة خمسة وخمسون بلدا (المدينة قليوب) عبرتها وهى مدينة عظيمة حسنة يقال انه كان بها ألف وسبعمائة بستان والآن فقد خرب أكثرها ولم يبق بها الا القليل وهى كرسى الاقليم وبها يقيم متولى الحرب السعيد وبها من أنواع الفواكه شئ كثير رخيص جدا وبها خليج السردوس وهو أحد نزهات الدنيا وهو خليج يسار فيه بين بساتين مشتبكة وأشجار ملتفة وفواكه دانية وهذا الخليج حفره هامان وزير فرعون ولا يرى أكثر عطفا منه وقد تقدم الكلام

عليه ويقال ان خراج هذه البلدة كان قدر خراج مدينة طرابلس واعمالها وكانت حينئذ كثيرة
العمارة جدا وبها أسواق وحمامات وفنادق ومعاصر شيرج وزيت حار وغير ذلك وبها جامع
ومساجد وزوايا وقد خرج الآن أكثر أرضها رزقا وهى الآن عبر مصر بأكثر فواكهها
وخيراتها وألبانها وقشطاتها ﴿أبهور الكبرى﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار وهى
مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية وأجناد الحلقة المنصورة وبها بساتين كثيرة وفواكه كثيرة
٤٧ ب ﴿* أبهور الصغرى﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية
ورجال الحلقة المنصورة ﴿الخزان﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ﴿الخاقانية﴾ عبرتها
ألفى وسبعين دينارا وهى ﴿الجزائر بالخاقانية﴾ عبرتهم ﴿السنطة﴾ عبرتها
ألف وستمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى وتعرف بمنية قيصر ﴿الصالحية﴾
عبرتها ألف دينار ومساحتها وهى جارية فى ﴿العطارة﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها
وهى جارية فى ﴿القرين﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها وهى جارية فى
﴿القشيش﴾ من كفور طماتوب عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى
﴿القصير﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى ﴿المرج﴾ من
٤٨ كفور شبين القصر عبرتها ألفى وثمانمائة دينار ومساحتها * وهى جارية فى
﴿برشوب﴾ عبرتها ستة آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى اقطاع جماعة
من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة ﴿يسوس والسردوس﴾ عبرتهما سبعة
آلاف دينار ومساحتهما وهما جاريتان فى الاوقاف على الكسوة بحرم مكة المشرفة
وحرم المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والرحمة ﴿ترسا﴾ عبرتها أربعة
آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى ﴿جزيرة سلقان﴾ عبرتها ومساحتها
وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة ﴿جزيرة نكيده﴾
عبرتها اثنى عشر ألف دينار ومساحتها وهى جارية فى ﴿حصة نجطهر﴾ عبرتها
ألف وستمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية والحلقة
المنصورة ﴿دجوى وكاد﴾ عبرتهما ثمانية آلاف دينار وهما جاريتان فى اقطاع قاسم
ابن كشبغا الحموى أحد الامراء الطبلخانات ومساحتهما ﴿دميدروط وجزائرها﴾
عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى ﴿دندنا﴾ عبرتها
٤٨ ب ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها *وهى جارية فى ﴿دير نجطهر﴾ عبرتها
أربعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها وهى جارية فى ويعرف بدير بنى حرام أيضا

(زفيتى شطنوف) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى أقطاع المقر الجمالى محمود استادار العاليه (سرياقوس) عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها وهى الآن جارية فى أقطاع أبو بكر بن سنقر أحد الامراء الطبلخانات وهذه البلدة بها قصور ينزل بها السلطان وميدان وبساتين وقصور للامراء الاكابر وأحواش للامراء الاصاغر والمماليك السلطانية ينزلون بهم فى أوائل فصل الخريف للتنزه (سنديس) عبرتها اثنى عشر ألف دينار وستمائة دينار وهى وقف على خدام يخدمون الحجرة الشريفة النبوية أوقف ثلثها مع بلدة نقاده بالصعيد الاعلى السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على أربعة وعشرين طواشيا وذلك فى سنة وأوقف ثلثيها السلطان الملك الصالح عماد الدين اسماعيل ولد السلطان الشهيد الملك الناصر محمد ولد السلطان الشهيد الملك المنصور قلاون الصالحى الالفى على ستة عشر خادما برسم خدمة الحجرة الشريفة النبوية فى سنة بضع وأربعين وسبعمائة تغمدالله الملكين بالرحمة والرضوان * وجعلا النظر فى ذلك لمن يكون زمام الآدر الشريفة السلطانية (سندبون) عبرتها ثمانية عشر ألف دينار ومساحتها وهى جارية فى أقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة (سندوه) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى (سنهرى) والكوم الاحمر عبرتها خمسة عشر ألف دينار وثمانمائة وسبعون دينارا ومساحتها وهى جارية فى أقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة (شبرا الابراج) وتعرف بشبرا العسس لانه يؤخذ بها المكس من المراكب وعبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى أقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصوره (شبراهارس) عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى (شلقان) عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة (شبين القصر وكفورها) عبرتها اثنى عشر ألف دينار وهى مقطعة *لجماعة من أكابر المماليك السلطانية ولها قناطر وعليها سد يفتح فى عيد الصليب (صنافير) عبرتها اثنى عشر ألف وثمانمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى اقطاع الامراء المقدمى الالوف (طحانوب) عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها وهى الآن جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية واجناد الحلقة المنصورة (طوخ مجول) عبرتها أحد عشر ألف وخمسمائة دينار ومساحتها وهى جارية فى اقطاع السادة الامراء مقدمى الالوف (طنان) عبرتها اثنين وعشرين ألف دينار ومساحتها سبعة آلاف ومائتين

سبعة وثلاثين فدانا وهى الآن جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد ﴿ قرنفيل ﴾
عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها   وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية
﴿ قلقشنده ﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار ومساحتها   وهى جارية فى اقطاع السادة
الامراء المقدمى الالوف ﴿ قلما وكفورها ﴾ عبرتها تسعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها مائة
وسبعة وسبعون فدانا وهى جارية فى   ﴿ قلاية كفرها ﴾ عبرتها سبعمائة دينار
ومساحتها مائة وسبعة وأربعون فدانا وهى جارية فى   ﴿ قها ﴾ عبرتها ثمانية آلاف
دينار ومساحتها ألفى وسبعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهى جارية فى الاوقاف الناصرية
حسن بن محمد بن قلاون ﴿ كوم السمن ﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها ستمائة
وثمانية وستين فدانا وهى جارية فى   ﴿ كوم ريحان ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة
دينار ومساحتها ثمانمائة* وثلاثة وثمانون فدانا وهى جارية فى   ﴿ كوم النطرون ﴾   ٥٠
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وتسعة وثلاثون فدانا وهى جارية فى اقطاع
الموالى الامراء الطبلخانات ﴿ مجول البيضا ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها
وهى جارية فى   ﴿ مرصفا ﴾ عبرتها ثمانية عشر ألف دينار ومساحتها ألفى وسبعمائة
وخمسة وثمانون فدانا وهى جارية فى اقطاع الموالى الامراء مقدمى الالوف ﴿ منى جعفر ﴾
عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها   وهى جارية فى الاوقاف الناصرية محمد بن قلاون
الصالحى على خانقاته بسرياقوس ﴿ منية الرخا ﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها
خمسمائة وثمانون فدانا وهى جارية فى   ﴿ منية كنانة ﴾ عبرتها أربعة عشر ألف وأربعمائة
دينار ومساحتها ألفى وثمانمائة وتسعون فدانا وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك
والحلقة المنصورة ﴿ ناموس السدر ﴾ والمشاوات كفرها عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها
ألفى ومائة وتسعون فدانا وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة
المنصورة ﴿ ناى ﴾ عبرتها تسعة عشر ألف دينار ومساحتها   وهى جارية فى
﴿ نجطهر ﴾ عبرتها أربعة عشر ألف وخمسمائة ومساحتها ثلاثة آلاف وثمانمائة وأربعون
فدانا وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ *نوب طحا ﴾   ٥٠ ب
عبرتها ثمانية آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها ألفان وأربعون فدانا وهى جارية فى
﴿ نوى ﴾ وكفورها عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وعشرون فدانا
وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة

(الاعمال الشرقية)

(المدينة بلبيس) أراضيها قانونها ألف وثمانمائة وثمانون فدانا وعبرتها قال
قال الملك المؤيد عماد الدين فى كتابه تقويم البلدان انها بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح
الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهملة وعن البكرى بفتح الباء الاولى وهى
مدينة مليحة وهى قصبة الحوف وبها والى الحرب وبها جامع ومدارس وأسواق وفنادق
وبساتين وبها نخيل كثيرة ويمر بها نهر من النيل أيام زيادته وهى مسورة (أبو الغنايل) عبرتها
ألف وثلثمائة دينار ومساحتها أربعمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى مقطعة (أبو داود)
عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف فدانا وهى مقطعة (أبو دياب
والسلات) عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها ألف ومائتى فدانا وهى مقطعة
(ابجوج وأبو قراميط) عبرتهما ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتهما ألف وخمسمائة
وتسعون فدانا وهى مقطعة (ابردو ذات الاسم والعائدة) عبرتهم ألفى وأربعمائة
* دينار ومساحتهم ألف وستمائة ثمانية وستون فدانا وهم جارين فى اقطاع (أبو ردين)
وكفرها انقام عبرتهما ثلاثة عشر ألف دينار ومساحتهما اثنى عشر ألف فدان وهما
مقطعين باسم جماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (أبو شقوق) عبرتها
ثمانمائة دينار ومساحتها ستمائة وسبعة وستون فدانا وهى مقطعة (أبو عكيم) سباخ
مقطعة للعربان (أبو فتح) عبرتها ألف دينار ومساحتها ثمانمائة فدان وهى جارية فى
(أبو كبير) عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وثمانمائة واحد وستون
فدانا وهى مقطعة (أبو سدو التلال المجموعة) عبرتهم ألفى دينار ومساحتهم سبعمائة
وخمسون فدانا وهم مقطعين (اتريب) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة
وأربعون فدانا وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة وهى من
المدن القديمة وقد تقدم ترجمتها عند ذكر اتريب فتنظر هناك (اقيده) عبرتها سبعة آلاف
ومائتى دينار ومساحتها وهى جارية فى اقطاع جماعة من المماليك السلطانية والحلقة
المنصورة (اخطاب) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانية وثمانون فدانا
وهى جارية فى اقطاع الموالى الامراء مقدمى الالوف (أرض الجميى) عبرتها
ومساحتها وهى * مقطعة (ارس ومسطله) عبرتهما أربعة آلاف دينار
ومساحتهما ألفى وسبعمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهما جاريتان فى (اسكر) عبرتها
ألفى دينار ومساحتها ألف وتسعة وثلاثون فدانا وهى مقطعة (اشبول) عبرتها

٥١

٥١ ب

ثلاثة آلاف وسبعمائة دينار ومساحتها ألف وثلثمائة ثمانية وخمسون فدانا وهي مقطعة
(اكراش) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألفي وسبعمائة وعشرون فدانا وهي جارية
في اقطاع الامراء العشراوات (البسسات) عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة
وثمانية وثلاثون فدانا وهي (البجاع) عبرتها سبعمائة وثمانون دينارا ومساحتها
ثلاثمائة واحد وثمانون فدانا وهي (البصيله) عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها
سبعمائة وثمانون فدانا وهي (البردعى) عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها أربعمائة
وستون فدانا وهي (البشنيني) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها ثمانمائة
وأربعة وستون فدانا وهي جارية في اقطاع العربان (البقار) عبرتها ألف دينار ومساحتها
ثمانمائة واثنين وثلاثون فدانا وهي (*البلشون) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها
ألف وسبعمائة وخمسة وعشرون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة
المنصورة (البلون) عبرتها سبعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها ألف وستمائة وعشرون
فدانا وهي مقطعة (البيروم) وهي البيرومين عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار
ومساحتها ألف وتسعمائة فدان وفدان واحد وهي مقطعة (البيضا والمليص)
عبرتهما ستة آلاف دينار ومساحتهما ألف وستمائة وعشرون فدانا وهي مقطعة
(التل الاشقر) عبرتها خمسون دينارا ومساحتها ثلاثون فدانا وهي مقطعة للعربان (التلين)
عبرتها ستة عشر ألف دينار ومساحتها ألفي وسبعمائة وسبعة وسبعون فدانا وهي
(التلال الحمر) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وثلاثون فدانا وهي
(الجديده) عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها وهي مقطعة (الجفار)
بقطيا وفروجه عبرته أربعمائة دينار والجفار هو المعروف برمل مصر وبه منازل السفارة أشهرها
وأكبرها قطيا ثم الورادة وبها سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رفح الى بحيرة
تنيس الى القلزم الى تيه بني اسرائيل الى بحر الروم عند رفح من حيث ابتدانا قال ابن مطرف
وانما سمي الجفار لان الجمال تجفر فيه * أي تهلك من السير ابعد مراحله قال ابن حوقل
وفي اخبار مصر ان الجفار كان في أيام فرعون كله معمورا بالقرى والمياه وعنها ورد قوله تعالى
ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون قال ولذلك سمي العريش عريشا
(والعريش) هو حد مصر من الشام وهي بلدة على شط بحر الروم وبها آثار قديمة وعمائر
ورخام وغير ذلك وهي في الغرب والجنوب عن رفح على مسيرة يوم (وقطيا) من الجفار
وهي بلدة بها جامع ومارستان عمر حديثا بها والي أمير طبلخاناه مقيم بها لاخذ العشر من التجار

٥٢
٥٢ ب

وبها قاض وناظر وشهود ومباشرين ولا يمكن أحد من الجواز من مصر الى الشام أو من الشام الى مصر الا بورقة (ورفح) منزلة فى طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من غزة (والفرما) بلدة بالرمل بالقرب من قطيا والطينة وهى بلدة قديمة وكانت عامرة الى ان أغاروا الفرنج عليها فى رجب سنة خمس وأربعين وخمسمائة فاحرقوها وأخربوها ونهبوا أهلها وقيل كان بها أبوابا كثيرة من حجارة شرقى حصنها فوجه ابن المدبر الوزير فى هدمهم فخرج أهلها فمنعوا من هدمهم وقالوا هذه الابواب الذى قال يعقوب عليه السلام لبنيه يابنى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة فهى هذه * وحصنها عمر فى سنة تسع وثلاثين ومائتين

٥٣

أمر بعمارته الامام المتوكل على الله العباسى على يد عنبسة بن اسحق وعمر حصنا بدمياط وحصنا على تنيس وأنفق فى ذلك أموالا عظيمة وقال الشيخ زكى الدين عبد العظيم المنذرى قال حدثنى الشيخ العمرى أبو قايماز هراش بن رزين الفرمى الطينى بالطينة على شاطئ بحيرة تنيس ان الفرما لم تزل عامرة الى أيام شاور الوزير الجراحى وان ملهم أخا ضرغام كان واليا بها فلما خرج منها أخربها شاور وكان عليها سورا وبها نخيل كثيرة وهو من أعجب النخيل فان ثمره يطيب حين ينقطع البسر والرطب من سائر الدنيا ولا يوجد هذا فى بلد من البلدان سواها الا بالبصرة ولا بالحجاز ولا بغيرهما وتكون البسرة منه قريبا من عشرين درهما قلت رأيت بسرة صفراء ووزنتها فكانت عشرون درهما تنقص ربع درهم وفيه تمر كثير تكون كل سبعة أو ثمانية طولهم ذراع قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس الحكيم وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصى قد أراد أن يخرق ما بينهما فى مكان يعرف الى الآن بذنب التمساح فنهاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال له كانت الروم تخطف الحجاج وقيل كان من الفرما طريق الى قبرس فى البر ومقطع للحجارة الرخام فغلب عليه البحر وركبه والطينة بالقرب منها على جانب بحر الروم وبها قوم سكان وشاد من جهة متولى ثغر دمياط المحروس

٥٣ ب

(* الجوسق والحرسيه) عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف واربعمائة أربعة وثمانون فدانا وهى جارية فى

(الحاكيه) عبرتها ألف واربعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسون فدانا وهى مقطعة

(الجباجيه) عبرتها ألف دينار ومساحتها خمسمائة وثلاثة عشر فدانا وهى

(الحراز) عبرتها ألف واربعمائة وخمسون دينارا ومساحتها وهى

(القلزم) عبرتها ثلاثة آلاف ومائة وخمسون دينارا ومساحتها ألف واربعمائة وسبعون دينارا وهى مقطعه

والقلزم بلدة على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينسب البحر

فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربي لان بحر القلزم يأخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال وأحدهما شرقي والآخر غربي فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلزم وعلى رأس البر الداخل في البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما وبين القلزم والقاهرة نحو ثلاث مراحل والطور فرضة وبها سوق ويقصدها التجار وهي بين القلزم وايلة وعلى مرحلة منه طور سينا وجبال الطور داخلة في بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور * ويقرب منه تيه بني اسرائيل ويقال ان طوله أربعون فرسخا وعرضه قريب من طوله وأرضه صلبة بيضاء وبها رمال وبها عيون ردية الماء ويحيط بها الجفار وهي من حدود القلزم الى حدود بيت المقدس

٥٤

(الحوض المنصوري) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة واثنى عشر فدانا وهي (الحوض المعروف بالاماس) عبرته اربعمائة دينار ومساحته خمسة وسبعون فدانا وهو مقطع (الحوض المعروف بالرول) من أراضي طمبول عبرته ألفي دينار ومساحته اربعمائة وتسعون فدانا (الخرس) كفر الجديده عبرته ستمائة دينار ومساحته ثلثمائة وتسعة وخمسون فدانا وهو (الخشه) من كفور ستهوه عبرته ألف واربعمائة دينار ومساحته مائتين وخمسة وثمانون فدانا ونصف وهو مقطع (الخطاره) عبرتها ألف دينار ومساحتها ستمائة فدان وهي مقطعة (الخفوج) بالفاقوسيه وعدتهم ست عشرة ناحيه عبرتهم ألفي وخمسمائة دينار ومساحتهم ثلاثة آلاف وستمائة وخمسة وعشرون فدانا وهم جارين في اقطاع (الخيس) عبرتها أربعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها خمسمائة وأربعون فدانا وهي مقطعة * (الخفج) المعروف بخفج الابل عبرته ألفي دينار ومساحته سبعمائة وثمان فدادين وهي مقطعه (السمين) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعمائة واثنى عشر فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقة المنصورة وجماعة من العربان (الدهتمون) من كفور العلاقه عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف واربعمائة وتسعون فدانا وهي مقطعة (الديدمون) بالفاقوسيه عبرتها ألفي ومائتي دينار ومساحتها وهي مقطعة (الرملة والرملتين) عبرتها أربعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة وسبعون فدانا وهي مقطعة (الريمون) والشون كفرها عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وثلثمائة

٥٤ ب

وثمانية عشر فدانا ونصف وهي جارية في ﴿الزعرونيه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار
ومساحتها ثمانمائة ستة وثلاثون فدانا وهي مقطعة في ﴿الزوره المجاورة خربة تمي﴾
عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وأربعون فدانا وهي ﴿السدس﴾ من كفور
مباشر عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها ستمائة وتسعة وسبعون فدانا وهي مقطعة
*﴿السماريه﴾ عبرتها ا ومساحتها وهي ﴿السنطه﴾

وهي الصفراء من كفور التلين عبرتها ألف دينار ومساحتها ألفي وثمانمائة وثلاثون فدانا
وهي مقطعة ﴿السواده﴾ وهي جيم عبرتها ألف وثلثمائة دينار ومساحتها ألف
وثلثمائة تسعة وثمانون فدانا وهي مقطعة ﴿الشونه﴾ بالفاقوسيه عبرتها مائة
وخمسون دينارا ومساحتها مائة وستة وعشرون فدانا وهي مقطعة ﴿الشبراوين﴾
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألفي وخمسمائة اثنين وعشرين فدانا ونصف وهي مقطعة
﴿الشموت﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وخمسة وعشرون فدانا
وهي مقطعة ﴿الشعفيه﴾ عبرتها أربعمائة دينار مساحتها وهي مقطعه
﴿الشوليه﴾ عبرتها ألف دينار مساحتها مائة وستة وعشرون فدانا وهي مقطعة
﴿الصالحيه﴾ عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها وهي جارية في اقطاع مقدمي
الالوف ﴿الصاينه﴾ عبرتها ألف وأربعمائة وثمانية عشر دينارا ومساحتها ستمائة فدان وهي
مقطعة للعربان ﴿الصرمون﴾ والصاني كفرها عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألفي وستة
وخمسون فدانا وهي مقطعة ﴿الصفين﴾ وهي المنشية الصغرى عبرتها ألفي دينار
ومساحتها خمسمائة *واثنى عشر فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقة

المنصوره ﴿الصنفين وقرونه﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائة واحد وثلاثون
فدانا وهي مقطعة ﴿الصويتي﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة وأربعة عشر
فدانا وهي مقطعة للعربان ﴿الصيه﴾ وهي ضناب عبرتها ومساحتها
وهي مقطعة ﴿الطبطري والراشدي﴾ عبرتهما خمسمائة دينار ومساحتهما مائة فدان
وهي مقطعة للعربان ﴿الطواحين باكراش﴾ عبرتهم ألف دينار ومساحتهم ثمانمائة وتسعة
وستون فدانا وهم مقطعين ﴿الطواحين﴾ وهي الهيصمية بالفاقوسية عبرتهم
ألف وخمسمائة دينار ومساحتهم ثلثمائة وثلاثة وسبعون فدانا وهي مقطعة
﴿الطيبة ومنية شريك﴾ عبرتهما ثلاثة آلاف وستمائة دينار وهما مقطعان للعربان
﴿الظاهريه﴾ بوادي السدير عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها ستمائة وثمانون فدانا ونصف

وهي مقطعة ﴿ العباسه ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائة واحد وثلاثون فدانا وهي جارية في اقطاع الموالي الامراء الطبلخانات *﴿ العبسى ﴾ عبرته ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وخمسة وستون فدانا وهي مقطعة ﴿ العراص ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها خمسمائة وسبعة عشر فدانا وهي مقطعة ﴿ العرين ﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألفي واثنين وثمانون فدانا وهي مقطعة ﴿ العزيزيه ﴾ والخربه عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفي واثنين وسبعون فدانا وهي مقطعة ﴿ العزيزيه ﴾ بقوريه عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسون فدانا وهي مقطعة ﴿ العسلوجى ﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألفي وثمانمائة وأربعون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ العصايد ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ألف وأربعة وسبعون فدانا وهي مقطعة ﴿ العطاره ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها وهي مقطعه ﴿ العقده ﴾ عبرتها ألفي وستمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثلاثون فدانا وهي مقطعة ﴿ العواجه ﴾ عبرتها ألفي وستمائة دينار ومساحتها ألف ومائة وأربعة عشر فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ العلاقه ﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار ومساحتها ألفي وثلثمائة واثني عشر فدانا وهي مقطعة *﴿ الغابة الكبرى ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف ومائة وخمسة عشر فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ الغابة ﴾ المجاورة لبني عياض عبرتها ألف وثلثمائة دينار ومساحتها خمسمائة فدان ﴿ الغفاريه ﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وثلاثون فدانا وهي مقطعة ﴿ القبه بدمشتير ﴾ عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وسبعة وسبعون فدانا وهي مقطعة ﴿ القرموص ﴾ عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وخمسة عشر فدانا وهي مقطعة ﴿ القرش ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها وهي وقف ﴿ القصيعة ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ثلاثمائة وخمسة عشر فدانا وهي ﴿ القطايع ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة وأربعة وعشرون فدانا وهي مقطعة ﴿ القطعة ﴾ المجاورة لحربة تمي المعروفة بالبرادعه ومساحتها خمسة وسبعون فدانا وهي مقطعة ﴿ القيراط والشوبك ﴾ عبرتهما خمسة آلاف دينار ومساحتهما ألف وتسعمائة أربعة وأربعون فدانا وهي مقطعة ﴿ القصابى ﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار

٥٦

٥٦ ب

ومساحتها ألف وعشرون فدانا وهي مقطعة *(القيطون) عبرتها ألفي دينار ٥٧
ومساحتها ستمائة واحد وعشرون فدانا وهي مقطعة (القينيات) عبرتها ثمانية آلاف
دينار ومساحتها ألفي وخمسمائة وثمانية وتسعون فدانا وهي مقطعة (الكتبا)
عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف وتسعة وثمانون فدانا وهي مقطعة (المأمونه وهي
شنباره) عبرتها خمسة آلاف وسبعمائة دينار ومساحتها ألف ومائتي فدان ونصف وربع
وهي جارية في اقطاع الامراء الطبلخانات (الصروقة) عبرتها ألفي دينار ومساحتها أربعمائة فدانا
وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقة المنصورة (المحسمه) من تيه بني اسرائيل
عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها مائتي أربعة وثمانون فدانا وهي مقطعة
(المحفره) عبرتها ألف دينار ومساحتها ثمانمائة وستة عشر فدانا وهي مقطعة للعربان
(المساعده) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وسبعة وعشرون فدانا وهي
مقطعة (المعيصره) من نواحي الجسر عبرتها ألف دينار ومساحتها وهي
مقطعة (المعيصره) من كفور صهرجت عبرتها أربعة آلاف وستمائة دينار ومساحتها
سبعمائة وسبعون فدانا وهي مقطعة (الموربه) عبرتها ستمائة دينار ومساحتها
ثلثمائة وسبع فدادين وهي مقطعة (المنشيه) عبرتها ثلاث آلاف دينار
ومساحتها مائتي وأربعة وثمانون فدانا وهي مقطعة *(النخاس) عبرتها أربعة ٥٧ ب
آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وأربعة عشر فدانا وهي مقطعة (النشاصيه)
وهي منية النشاصى عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها سبعمائة وأربعة وثمانون فدانا
وهي مقطعة (الهدمه) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة
وخمسون فدانا وهي مقطعة (أم الذباب) عبرتها ألف وسبعمائة وخمسون دينارا
ومساحتها ألف وخمسون فدانا ونصف وهي مقطعة (أم حكيم) سباخ (أم حوفي)
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وثلاثون فدانا وهي مقطعة
(أم رماد) عبرتها ثلاثة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة دينار وهي مقطعة
(أم طوق) عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها وهي مقطعة (أم عامر)
عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة وخمسة وستون فدانا وهي مقطعة (أم عفن)
عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ثلثمائة وستون فدانا وهي مقطعة (أم عيسى)
عبرتها ومساحتها وهي مقطعة (أم القعدان) عبرتها
ستمائة دينار ومساحتها سبعمائة وأربع فدادين وهي مقطعة (الورادة) بها عمارة

بقدر قرية وهى فى وسط الرمل بين مصر والشام وهى عن العريش فى جهة الغرب * والجنوب وبها سكان ونخيل ﴿ الولجتين ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وأربعون فدانا وهى مقطعة ﴿ اميبه ﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى أقطاع الموالى الامراء ﴿ أتو وهما الحمام ﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها ألف ومائة وسبعة وعشرون فدانا وهى مقطعة ﴿ أوليله ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفى ومائة وأربعة وثمانون فدانا وهى مقطعة ﴿ الاسادى ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألفى ومائتى وثلاثون فدانا وهى مقطعة ﴿ الاسايط ﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف وستمائة وعشرون فدانا وهى مقطعة ﴿ باردا الصرمون ﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها أربعمائة أربعة وتسعون فدانا وهى مقطعة ﴿ بجده ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفى وخمسمائة احد وستون فدانا وهى مقطعة ﴿ بحطيط ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة احد وخمسون فدانا وهى مقطعة ﴿ براش ﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة احد وخمسون فدانا وهى مقطعة ﴿ برج النور ﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثمانون فدانا وهى مقطعة ﴿ برشوط ﴾ وحوض الطرفا عبرتهما ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتهما ألفان وأربعة وخمسون فدانا* وهى مقطعة ﴿ برقطا ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وعشرون فدانا وهى مقطعة ﴿ برقين ومنى غضين ﴾ عبرتهما أربعة آلاف دينار ومساحتهما ألف وستمائة واثنان وعشرون فدانا وهى مقطعة ﴿ بركة الضبع ﴾ من كفور شنشلون عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها سبعة وثمانون فدانا وهى مقطعة ﴿ برتكين ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وتسعة وستون فدانا وهى مقطعة ﴿ برهمتوش ﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة أربعة وتسعون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ بشلوس ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة وخمسة وخمسون فدانا وهى مقطعة ﴿ بشلا النوم ﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار ومساحتها ألفى وأربعمائة وثمانون فدانا وهى مقطعة ﴿ بقلس ﴾ من كفور شنشلون عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها مائة وثمانية وثلاثون فدانا وهى مقطعة ﴿ بلتان ﴾ عبرتها ثمانية آلاف وخمسمائة فدان ومساحتها وهى جارية فى أقطاع الموالى الامراء

الطبلخانات (بنف) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وخمسة وثمانون فدانا
وهي مقطعة (بنها العسل) عبرتها أربعة عشر ألف دينار* ومساحتها مائة وثمان ٥٩
فدادين وهي مقطعة للوالي الامراء الطبلخانات (بني جرى وسعدانه) عبرتهما أربعة آلاف
دينار ومساحتهما ألف وأربعمائة وتسعة وعشرون فدانا وهي مقطعة (بني حتيم)
عبرتها ألف دينار ومساحتها مائتي وخمسة وسبعون فدانا وهي مقطعة (بني شبل)
عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة أربعة وتسعون فدانا وهي مقطعة
(بني عباد) عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها ألف وأربعة وثمانون فدانا وهي مقطعة
(بني عبد الله) من حقوق غمي عبرتها ستمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وخمسة
وستون فدانا وهي مقطعة (بني عدى) عبرتها ألف دينار ومساحتها مائتي
وخمسة وتسعون فدانا وهي مقطعة (بني عصير) عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها
مائتي وسبعة وثلاثون فدانا وهي مقطعة (بني عياض) عبرتها أربعة آلاف
وخمسمائة دينار ومساحتها ألفي وسبعمائة واثنين وثلاثون فدانا وهي مقطعة
(بني نفا) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها وهي مقطعة
(بني هلال) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها أربعة آلاف وخمسمائة فدانا وهي مقطعة
للوالي الامراء المقدمين الالوف (بهنبايه) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف
فدانا ومائة وثمانية وستين فدانا وهي مقطعة *(بهنبايه الغنم) عبرتها ثلاثة آلاف ٥٩ ب
وخمسمائة وخمسة وعشرون دينارا ومساحتها ألفي وسبعمائة اثنين وثمانون فدانا وهي مقطعة
(بهيده) كفر دماط عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة
وثلاثون فدانا وهي مقطعة (بوهه اتميده) عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها
ألفي وتسعة وثمانون فدانا وهي مقطعة (بوهه اسداس) عبرتها ألفي دينار
ومساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة وأربع فدادين وهي مقطعة (بير عماره)
عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها سبعمائة واثني عشر فدانا وهي مقطعة لجماعة
من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (بيشة رزنه) عبرتها خمسة آلاف وأربعمائة دينار
ومساحتها ألفي وخمسمائة وسبعة وسبعون فدانا وهي مقطعه (بيشة عامر)
وهي بيشة ابن كليب عبرتها ستة آلاف وثمانون دينارا ومساحتها ألف وستمائة فدانا وهي
مقطعة (تروط طسفه) عبرتها ألفي دينار ومساحتها وسبعة وأربعون
فدانا وهي مقطعه (تفهنه الصغرى) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها

وهي مقطعة (تقدوس) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة
وثلاثة وعشرون فدانا وهي مقطعه (تل أبورورزن) عبرتها ألفي وثمانمائة
دينار * ومساحتها اربعمائة وثلاثة وخمسون فدانا وهي مقطعه (تل الحسن)
عبرتها مائتي دينار ومساحتها وهي مقطعه (تل الذهب) عبرتها
خمسمائة دينار ومساحتها مائتي وأربعة وستون فدانا وهي مقطعه (تل الرباعي)
ألف دينار ومساحتها سبعمائة وتسعة وخمسون فدانا وهي مقطعه (تل الضبع)
عبرته ومساحته وهو مقطع (تل حيوين) عبرته ثلاثة
آلاف دينار ومساحته وهو مقطع (تل عرون) عبرته سبعمائة دينار
ومساحته مائتي وستة وخمسون فدانا وهو مقطع (تل فرسيس) عبرته ثلاثة
آلاف وستمائة دينار ومساحته ألفي وثلاثة وستون فدانا وهو مقطع (تل محمد)
عبرته ألفي وستمائة دينار ومساحته ألف ومائة وأربعة وثمانون فدانا وهو مقطع
(تل مسمار) عبرته ألفي واربعمائة دينار ومساحته سبعمائة فدان وهو مقطع
(تل مفتاح) عبرته ألف وسبعمائة دينار ومساحته ألف وثلثمائة وأربع فدادين وهو
مقطع (تل منذر) عبرته ألفي واربعمائة دينار ومساحته ثمانمائة وخمسة عشر
فدانا وهو مقطع (تلبانة ريرى) عبرتها ألفي واربعمائة دينار ومساحتها سبعمائة
واثنين وتسعون فدانا وهي مقطعه *(تلي الارالك) عبرتهما ألف دينار
ومساحتهما وهما مقطعان (تلميجه) عبرتها الف وخمسمائة دينار
ومساحتها ألفي وأربعمائة وتسعون فدانا وهي مقطعة للعربان (تمي والمنديد) عبرتها ثلاثة
آلاف واربعمائة دينار ومساحتها ألف واربعمائة وأربعة وثمانون فدانا وهي مقطعة
(تلال البرياس) عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف فدان وهي مقطعة
(ثمرة النخل) بطورسينا خارجا عن الوقف (جزيرة الصوره) ألفي واربعمائة
دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وعشرون فدانا وهي مقطعة (جزيرة الغزلانيه)
عبرتها ثلثمائة دينار (جيزة برغوث) عبرتها ألفي دينار ومساحتها وهي مقطعة
(حانوت السباخ) عبرته اربعمائة دينار ومساحته ثلثمائة وعشرون فدانا وهو
مقطع للعربان (حصة المعنى) عبرتها ألفي دينار ومساحتها وهي مقطعه
(حفنا) عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وثلاثة وخمسون
فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (حوامه) وهي بني

حوامه عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وثمانية عشر فدانا وهي مقطعه
(حوض الغزالي) عبرته ستمائة دينار ومساحته خمسمائة وخمسة وخمسون
فدانا وهو مقطع (حوض الاربعمائة) عبرته ألفي ومائة دينار ومساحته
أربعمائة * وستة عشر فدانا وهو مقطع (حوض بخيج) عبرته ألف وخمسمائة
دينار ومساحته ستمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهو مقطع (خراب فزاره) عبرته
ألف وستمائة دينار ومساحته وهو مقطع (خربة زافر) عبرتها ألفي
دينار ومساحتها ستمائة فدانا وهو مقطع (خربة القطف) عبرتها خمسمائة
دينار وهو مقطع للعربان (خربة النكارية) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها
سبعمائة فدانا وهي مقطعة (خربة الامل) عبرتها ألفي دينار ومساحتها
ألف وخمسمائة فدانا وهي مقطعة (خربة تمى) عبرتها أربعة آلاف دينار
ومساحتها ألف وستمائة وثمانون فدانا وهي مقطعة (خصوص سعاده)
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألفي وستون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك
والحلقة (خفيج العشر) عبرتها أربعون دينارا ومساحتها وهي مقطعة
(خفيج الامل) عبرتها ألفي دينار ومساحتها وهي مقطعة
(دنبده) عبرتها اربعمائة دينار ومساحتها مائة وأربعة وتسعون فدانا وهي مقطعة
(دجفة الشرفا) عبرتها (دروى) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار
ومساحتها وهي مقطعه (دماص) عبرتها ستة عشر ألف دينار
ومساحتها ثلاثة الاف ومائتي وأحد عشر فدانا وهي مقطعة (دمجرا) عبرتها
ألفي وخمسمائة * دينار ومساحتها ألف ومائة واحد وخمسون فدانا وهي (دمديط)
عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائتي فدان وهي (دنوهيه) عبرتها
سبعة آلاف فدان ومساحتها ألفي وستمائة اثنين وخمسون فدانا وهي (دهمشا
الحمام) عبرتها ثمانية آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفي وستمائة فدانا وهي
(دويده) عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف ومائة وتسعة وثلاثون فدانا وهي (دلاله
طوميه) عبرتهم خمسون دينارا ومساحتهم وهي مقطعة (دسيمج)
عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها مائتي وستة وثمانون فدانا وهي (ديرب صافور)
عبرتها ألفي دينار ومساحتها وهي مقطعة (ديرب قليب) عبرتها أربعة
آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة فدانا وهي (دنوا) عبرتها سبعة آلاف دينار

٦١ ا
٦١ ب

وهى مقطعة للعربان ﴿زبله﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها وهى مقطعة
﴿زفيتى مشتول﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى أقطاع الامراء
المقدمى الالوف ﴿ستريس﴾ عبرتها خمسة آلاف *دينار ومساحتها أربعمائة وخمسون فدانا ٦٢
وهى ﴿سرنجا﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وثلاثون فدانا
وهى ﴿سروالعرى﴾ كفر شنشلون عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وخمسة عشر
فدانا وهى مقطعة ﴿سفط الحنا﴾ عبرتها أربعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها
ألفى ومائتى وسبعون فدانا وهى ﴿سفط رزيق﴾ وهى سفط القطائع عبرتها
ألفى ومائتى دينار ومساحتها ألف وستمائة فدانا وهى ﴿سفيطه﴾ عبرتها أربعة
آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة أربعة وثلاثون فدانا وهى ﴿سلمنت﴾ عبرتها
تسعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستون فدانا وهى ﴿سلمون
العقدى﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وثلاثون فدانا وهى
﴿سنبوامقام﴾ عبرتها ألفى وستمائة وأربعون دينارا ومساحتها ألف وخمسمائة وثلاثة وستون
فدانا وهى ﴿سنتاوالراضية﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفى وخمسمائة
وثلاثون فدانا وهى ﴿سنجها﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف وثلثمائة
وخمسة وعشرون فدانا وهى *﴿سندنهور البحريه﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ٦٢ ب
ومساحتها ألف ومائتى وثمانون فدانا وهى ﴿سندنهور القبلية﴾ عبرتها ستة آلاف
دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وخمسة عشر فدانا وهى ﴿سنفا﴾ عبرتها خمسة آلاف
وأربعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿سنكلوم﴾ عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها
وهى مقطعة نصفها للامراء الطبلخانات ونصفها للمماليك السلطانية وأجناد الحلقة
المنصورة ﴿سنهوت﴾ ومنية صيفى عبرتها خمسة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ألفى
وسبعمائة فدان وهى ﴿سنهوه﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار ومساحتها ألفى
ومائة وثلاثة وستون فدانا وهى ﴿سنيت﴾ ومنية الدراج عبرتها أربعة آلاف دينار
ومساحتها ألف ومائتى وتسعة وأربعون فدانا وهى ﴿سنيكه﴾ عبرتها أربعمائة
دينار ومساحتها سبعمائة فدانا وهى مقطعة ﴿سوق الشتى﴾ عبرتها خمسة آلاف
وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى وأربعمائة فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه
ورجال الحلقة المنصورة ﴿شبرا النخاره﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى
ومائتى وثمانيه وأربعون فدانا وهى *﴿شبرا اللجه﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار ٦٣

ومساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة فدان وهى جارية فى اقطاع الامراء المقدمى الالوف

(شبراسخا) وهى غرور عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وستون فدانا وهى

(شبراسندى) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وتسعة وثمانون فدانا وهى

(شبراصوره) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها وهى

(شبرامقص) والعرجله عبرتها أربعة آلاف وثلثمائة دينار ومساحتها

(شبراهارس) من حقوق طفيس عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها

(شرشيمه) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وستمائة وثلاثة عشر فدانا وهى

(شرقية مباشر) عبرتها ألف دينار ومساحتها ستمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى

(شللو) عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها ستمائة وأربعون فدانا وهى

(شمنديل) عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى وسبعمائة وأربعة وخمسون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة

(شنبارة المأمونه) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها* ألف وخمسمائة وسبعة وسبعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء الطبلخانات (شنبارة مقلا) وتعرف بشنبارة بنى خصيب عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى وثلثمائة وثمانية وستون فدانا وهى

(شنشلون) عبرتها ومساحتها وهى (شويك اكراش) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة وأربعة وخمسون فدانا وهى

(شيبة سقاره) عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها خمسمائة وستة وسبعون فدانا وهى

(شيبه قش) عبرتها ثلاثة آلاف وثلثمائة دينار ومساحتها وهى (صافور) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقة المنصورة (صباب) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى فدان وهى

(صهبراوخيس) عبرتهما ثمانية آلاف دينار ومساحتهما أربعة آلاف فدان وهما مقطعان

(صهرجت الصغرى) عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفى ومائة وأربعة عشر فدانا وهى مقطعة (صهرجت الكبرى الجاريه) وكفورها عبرتها سبعة عشر ألف دينار ومساحتها وهى (طحا المرج) عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها* ألف وثمانية وتسعون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (طحوريه) عبرتها ثمانية آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وخمسون فدانا وهى (طحلا العرب) عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها

٦٣ ب

٦٤

ألف وستمائة وثلاثة وخمسون فدانا وهى جارية فى اقطاع الموالى الامراء مقدمى الالوف
﴿ طملابابجه ﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها ألفى ومائة اثنين وسبعون فدانا
وهى ﴿ طمير ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿ طرادية العز ﴾
عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها وهى ﴿ طرادية العرف ﴾ عبرتها ألف
ومائتى دينار ومساحتها ألفى ومائتى وثلاثون فدانا وهى ﴿ طرمدس ﴾ عبرتها
ستة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿ طسفة بنى حرام ﴾ عبرتها ستة آلاف وأربعمائة
دينار ومساحتها ألفى فدان وهى ﴿ طفيس ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وثلثمائة دينار
ومساحتها وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة
﴿ طمبول ﴾ عبرتها أربعة عشر ألف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة فدانا
وهى ﴿ طمنيج ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وعشرون فدانا وهى
﴿ طنامل ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وخمسة
وسبعون فدانا * وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ طنبو
والحريطة ﴾ عبرتهما ألف دينار ومساحتهما وهما جاريتان فى ﴿ طنيجر ﴾
عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها مائتى وفدان واحد وهى ﴿ ظهر البغال ﴾
عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها أربعمائة فدانا وهى ﴿ ظهر الجمل ﴾ عبرتها
أربعمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وأربعون فدانا وهى ﴿ ظهر ابنى آس ﴾ عبرتها
ألفا دينار ومساحتها ألف واثنى عشر فدانا وهى ﴿ ظهر شوب ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف
دينار ومساحتها ألف ومائة وستة وثلاثون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية
والحلقة المنصورة ﴿ طهمايه ﴾ وجزيرة مهديه عبرتهما عشرة آلاف دينار ومساحتهما ألفى
وتسعمائة وخمسة وتسعون فدانا وهى ﴿ طهويه ﴾ من حقوق برهمتوس عبرتها
خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وخمس فدادين وهى ﴿ طوخ القرموص ﴾
عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة وسبعة وسبعون فدانا وهى
﴿ طوخ الاقلام ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة اثنين
وثلاثون فدانا وهى مقطعة ﴿ عدوة ا يمه ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها
تسعمائة وستة فدادين وهى ﴿ عدوة صبيح ﴾ عبرتها ألفى واربعمائة دينار
ومساحتها ثمانمائة واحد وعشرون فدانا وهى *﴿ عمريط ﴾ عبرتها خمسة
آلاف واربعمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وتسعة وسبعون فدانا وهى

٦٤ ب

٦٥

(غزالة الحبيس) عبرتها أربعة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف واربعمائة وأربعون فدانا وهى (غيفا) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة وعشرون فدانا وهى (فاقوس) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها (فراشه) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وعشرة فدادين (فرسيس الصغرى) عبرتها أربعة آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها ألف ومائتى وستون فدانا وهى (فطبرة) عبرتها مائتى دينار ومساحتها (فيشه بنا) عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف واثنى عشر فدانا وهى (قطبره) عبرتها (قبر الوايلى) عبرتها مساحتها وهى (قرقيره) عبرتها ألفى ومائتى دينار ومساحتها ثمانمائة وثلاثون فدانا وهى (قنا) كفر مشتول الطواحين عبرتها ألفى وثمانمائة* دينار ومساحتها سبعمائة

65 ب

وأربعة وثمانون فدانا وهى (قطيعة العزيزيه) عبرتها ألف دينار ومساحتها ثلثمائة واثنان وستون فدانا وهى (قطيعة مباشر) عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وثمانون فدانا وهى (قلرى) عبرتها ألفى دينار ومساحتها ستمائة وخمسون فدانا وهى (قلها) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وأربعون فدانا وهى (قرونه) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وخمسة وعشرون فدانا وهى (قسر) عبرتها ألفى دينار ومساحتها وهى (كراديس) عبرتها ألفى وسبعمائة دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة وسبعون فدانا وهى (كرديده) عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها سبعمائة وأربعون فدانا وهى (كفر اللصوص) عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها ستمائة وثلاثة وثلاثون فدانا وهى (كفر أم سليمان) عبرتها ومساحتها عشرون فدانا وهى (كفر بسمس) من كفور الحمراء عبرته ألف وثمانمائة دينار ومساحته ستمائة وسبعون فدانا (كوم الخنزير والبيوم) عبرتهما أربعة آلاف دينار ومساحتهما ألف وأربعمائة* وعشر فدادين وهما (كوم الماوسفتويه) عبرتهما خمسة آلاف

66

وأربعمائة دينار ومساحتهما ألفى وخمسمائة اثنان وخمسون فدانا (كوم حلين) عبرته ثلاثة آلاف وثمانمائة دينار ومساحته (كوى والطنينات) عبرته خمسة آلاف دينار ومساحته (كيادبنها) عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها أربعمائة واثنين وسبعون فدانا وهى (كيادسندويد) عبرتها ألفى دينار ومساحتها

تسعمائة وخمسة وستون فدانا وهى ﴿لبنا ولبينه﴾ عبرتهما ألفى وخمسمائة دينار
ومساحتهما ألفى وستمائة وخمسة وستون فدانا وهى ﴿مباشر﴾ عبرتها ثلاثة آلاف
وستمائة دينار ومساحتها ألفى وستمائة اثنين وتسعون فدانا وهى ﴿مدورة جيل﴾
عبرتها مائة وخمسون دينارا ومساحتها وهى مقطعة ﴿مشتول الطواحين﴾
عبرتها ثمانية عشر ألف دينار وستمائة ومساحتها وهى مقطعة لجماعة من المماليك
السلطانيه ومقدمى الحلقة المنصوره ﴿مشتول القاضى﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار
ومساحتها ألف ومائة وخمسة عشر فدانا وهى ﴿معشوقة برغوت﴾ عبرتها ألفى
ومائة دينار ومساحتها ألفى وخمسمائة وخمسة فدادين وهى ﴿معشوقة رحا﴾
وهى بروط * عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفى وثمانمائة وثلاثة وستون فدانا وهى

٦٦ ب

﴿منزل حاتم﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألفى وثلاثة عشر فدانا
وهى ﴿منزل حيان﴾ عبرتها ألفى وسبعمائة دينار ومساحتها وهى
﴿منزل ميمون﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وتسعة وسبعون فدانا وهى
﴿منزل نعمه﴾ عبرته أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحته ألف وثمانمائة وأربعة
وثمانون فدانا وهو ﴿منزل نعيم﴾ عبرته مائتى دينار ﴿منزل ياسين﴾ عبرته ثلثمائة
دينار ومساحته مائة فدان وهو مقطع ﴿منشية عنتر﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار
ومساحتها سبعمائة واثنين وسبعون فدانا وهى ﴿منشية كرديه﴾ عبرتها ألف دينار
ومساحتها وهى ﴿منى الفتح﴾ عبرتها ألفى ومائتى وثمانية وثلاثون دينارا
ومساحتها ثمانمائة وسبعون فدانا وهى ﴿منى برهمتوش﴾ عبرتها أربعة آلاف
دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وتسعون فدانا وهى ﴿منى حريت﴾ عبرتها ثلاثة
آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وتسعة وسبعون فدانا وهى ﴿منى
مرزوق﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف ومائتى وأربعة وثلاثون فدانا
وهى ﴿منى مغنوج﴾ عبرتها * ثلاثة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة فدانا

٦٧

﴿منيتى﴾ حمل وحبيب عبرتهما اثنى عشر ألف دينار ومساحتهما ألفى وتسعمائة وسبعون
فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقه المنصوره ﴿منية أبو الحسين﴾
عبرتها ثلاثة آلاف وسبعمائة دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة وثمانون فدانا وهى
﴿منية أبو خالد﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها وهى
﴿منية أبو عنقى﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وثمانية وثمانون فدانا وهى

﴿منية أبو علي﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها . وهى
﴿منية اشنه﴾ عبرتها خمسة آلاف وأربعمائة وعشرون دينارا ومساحتها وهى
﴿منية الثعلب﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها وهى ﴿منية
الدويب﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها وهى ﴿منية السباع﴾ عبرتها خمسة
آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿منية الساسى﴾ عبرتها ألفى وثمانمائة دينار
ومساحتها وهى ﴿منية العز﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها
وهى ﴿منية العطار﴾ * عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها وهى
﴿منية الفرماوى﴾ عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿منية
القرشى﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿منية القط﴾ عبرتها
ألفى وسبعمائة وخمسون دينارا ومساحتها وهى ﴿منشية المكرم﴾ عبرتها ألفى
وخمسمائة دينار ومساحتها وهى ﴿منية بركة﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها
وهى ﴿منية بشار﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها . وهى .
﴿منية بصل﴾ عبرتها ثمانمائة وثمانون دينارا ومساحتها وهى ﴿منية جابر﴾
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿منية جيش﴾ عبرتها ألفى دينار
ومساحتها وهى ﴿منية حيان﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها
وهى ﴿منية خبس﴾ أربعة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿منية
دمسيس﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿منية راضى﴾ عبرتها
ثلاثة آلاف دينار ومساحتها . وهى ﴿منية ربيعة البيضاء﴾ عبرتها سبعة آلاف
* دينار ومساحتها وهى ﴿منية ربيعة السوداء﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار
ومساحتها وهى ﴿منية رديني﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها وهى
﴿منية سهيل﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿منية عمر﴾
عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿منية عمر﴾ عبرتها خمسة عشر
ألف دينار ومساحتها وهى ﴿منية قرعان﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها
وهى ﴿منية محسن﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿منية
مسعود﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿منية معلى﴾ عبرتها
أربعة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى ﴿منية
ناجيه﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها أربعمائة وأربعة وثمانون فدانا وهى

٦٧ ب

٦٨

(منية يزيد) عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وسبعون فدانا
وهى (منية يعيش) عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها وهى
(ملامس) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة فدانا وهى (نبتيت)
*ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وتسعون فدانا وهى (نشاص

٦٨ ب

البصل) عبرتها اثنى عشر ألفا وخمسمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وثمانمائة فدانا
وهى (نشاص الوهيبى) وسود اسلمنت عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها
وهى (نشرت والعبيد) عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها سبعمائة
وثلاثة وستون فدانا وهى (نشوه) عبرتها سبعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها
ألفى واحد عشر فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصوره
(نقباص) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وستون فدانا
وهى (نوب طريف) ومنية غراب والمقطط عبرتهم اثنى عشر ألف دينارا
ومساحتها ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعون فدانا وهى (نوبه) عبرتها ستة آلاف
وأربعمائة دينار ومساحتها ألف وتسعمائة واثنين وثلاثون فدانا وهى (نوبه)
ومساحتها ألف وسبعمائة واثنين وستون فدانا وهى (هزبط)
عبرتها سبعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها أربعة آلاف وثمانمائة وأربعون فدانا
وهى (هرتا الشرقية العرب) عبرتها ألف وثمانمائة دينارا ومساحتها تسعمائة
وخمسون فدانا وهى (هرتا الغربية العرب) عبرتها خمسة آلاف وثمانمائة دينار
ومساحتها *(هلا) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة واثنان وثمانون

٦٩

فدانا وهى (هيبيه) عبرتها ثلاثة آلاف دينار وخمسمائة دينار ومساحتها ألف
وخمسمائة وأربعة وسبعون فدانا وهى (وادى السدير) عبرته ألفى دينار

الاعمال الدقهليه والمرتاحيه

(المدينة أشموم طناح) وهى بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو
وفى آخرها ميم وقيل نون قاله السمعانى قال الملك المؤيد وصواب ذلك ان يقال وفى آخرها ميم
تعرف بأشموم طناح وأشموم الرمان وهى قصبة كورة الدقهليه وقصبة البشمور أيضا وهى مدينة
ذات حمامات وأسواق وجامع وفنادق وهى على خليج النيل الشرقى وهو البحر الذى حفره
السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى الصالحى وعبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها

ألف وسبعمائة وثمانية وخمسون فدانا وهي جارية في اقطاع الامراء المقدمين الالوف

(آبوداود) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتي وعشر فدادين وهي جارية في اقطاع الامراء الطبلخانات (أجا) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف ومائتي وعشرون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة

(البجالات) عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وستمائة وأربعة وسبعون فدانا وهي (* الزسطه) وهي البوسطه عبرتها مائتي وخمسون دينارا ومساحتها مائة وتسعة فدادين وهي (البداله) عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها ستمائة واحد وتسعون فدانا وهي (أرض هندى) عبرتها ألف دينار ومساحتها مائتي وسبعة فدادين

(البدماص) عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة واثنين وستون فدانا وهي (البرموس) عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائة وأربعون فدانا وهي (البسراطين) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وعشر فدادين وهي (الباع) وهو الجاع عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وخمسة وستون فدانا ونصف وهي (البشطمير) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة *واحد وأربعون فدانا وهي (البشمور) عبرتها ومساحتها ستمائة وأربعون فدانا وهي (البقله) عبرتها ثلاثة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وخمسون فدانا وهي (البيلوق) عبرتها ألفي دينار ومساحتها ستمائة وثمانية وعشرون فدانا (البهوومنية فوريك) عبرتها ألفي ومائة دينار * ومساحتها سبعمائة واحد وثلاثون فدانا وهي (التل الاخضر) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها مائتي وتسعة وستون فدانا وهي (الجديده) عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وتسعون فدانا وهي (الجديده) المعروفة بأم رضوان عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وخمسة عشر فدانا وهي (الجالية) عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها سبعمائة وستة وعشرون فدانا وهي (الجيزه) عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها ستمائة وستة وثمانون فدانا وهي (الحمس) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها تسعمائة وثمان فدادين وهي (الحمراو السنبلاوين) عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وستمائة فدانا وهي (الحواومه) عبرتها أربعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها سبعمائة وخمسون فدانا وهي (الخياريه) عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها خمسمائة وسبعة عشر فدانا وهي (الخيسة والكوم

٦٩ ب

٧٠

(الأحمر) عبرتهما أربعة آلاف ومائتي دينار ومساحتهما ألف وخمسمائة وأربعة وتسعون
فدانا وهي (الريدانيه) عبرتها ألفي وستمائة دينار ومساحتها ستمائة واثنين وتسعون
فدانا وهي (الزريق) عبرتها ألف دينار * ومساحتها أربعمائة وثمانية وتسعون فدانا ٧٠ ب
وهي (الزعفرانيه) عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وثلاثون فدانا
وهي (السيجه) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وخمسة وثمانون
فدانا وهي (السعيديه) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ستمائة وثمانية وعشرون
فدانا وهي (السرقاه) من كفور تلبانه وهي حصة بوعدى عبرتها أربعمائة دينار
ومساحتها مائتين وثمانية وأربعون فدانا وهي (الطرحه) عبرتها مائة وخمسون
دينارا ومساحتها مائة وثلاثون فدانا ونصف وهي (الطمبوق البحري) عبرتها ألفي
وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثمانية وعشرون فدانا وهي (الطمبوق القبلي)
عبرتها ألف دينار ومساحتها ثمانمائة فدان وهي (الظاهريه) المستجده عبرتها ألف
ومائة دينار ومساحتها وهي (العريه) عبرتها مائة وخمسون دينارا ومساحتها مائة
وثمانية وثمانون فدانا وهي (العرافه) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف
وسبعون فدانا وهي (العمماسه) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وأربعة وثلاثون
فدانا *وهي (الفدن) عبرتها سبعمائة وثمانون دينارا ومساحتها ثلاثة وتسعون ٧١
فدانا وهي (القباب الكبرى) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة
وثمانية وعشرون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (القباب
الصغرى) عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها سبعمائة واثنين وثمانون فدانا وهي
(القراره والاشرفيات) عبرتهم أربعة آلاف ومائتي دينار ومساحتهم أربعة آلاف وستمائة
وأربعة وخمسون فدانا وهم (القطعه) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وأربعة
وثلاثون فدانا وهي (القليوبية) وهي الظاهرية المستجدة عبرتها ألفي دينار
ومساحتها سبعمائة واثنين وثلاثون فدانا وهي (الكوادى) والمدمس عبرتهما
تسعمائة دينار ومساحتهما مائتي وعشر فدادين وهما (اللؤلؤة ومرجانة) عبرتهما
ألف وستمائة دينار ومساحتهما خمسمائة وستة وثمانون فدانا وهي (المالحة) عبرتها
ألف وستمائة دينار ومساحتها خمسمائة وست فدادين وهي (المنوى) من كفور تلبانة
عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائتين وستة وأربعون فدانا وهي (المجنونة) وجزيرة
ميخاييل عبرتهما ألف وخمسمائة دينار ومساحتهما أربعمائة وواحد وثلاثون فدانا وهي

٧١ ب

(المرسا) عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها* ثمانمائة وثمانية وسبعون فدانا وهى
(المعتصمية) من كفور طناح عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها خمسمائة واثنى عشر
فدانا وهى (المناشى) وهى مناشى شداد عبرتهم مائتى وخمسون دينارا ومساحتهم
مائتى وخمسة وسبعون فدانا وهم (المنصورة) عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها
تسعة وأربعون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة قال الملك
المؤيد عماد الدين صاحب حماه فى كتابه تقويم البلدان المنصورة بناها الملك الكامل بن العادل
قبالة جوجر عند مفترق النيلين الى دمياط واشموم وبينهما جزيرة تسمى الشمور بناها فى وجه
العدو لما حاصروا الفرنج دمياط قلت والمنصورة قبالة بلدة تسمى طلخة وجوجر بعيدة عنها
وهى مدينة بها حمامات وأسواق وفنادق وغالب خراجها هلالى وهى على ضفة النيل الشرقية
(العمالية) من كفورة لبانة عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة واحد وثلاثون
فدانا وهى (الوحلتين) عبرتها مائة وخمسون دينارا ومساحتها ثمانية وتسعون
فدانا وهى (الاشوطى) عبرتها مائتى دينار ومساحتها مائة وثلاث فدادين
وهى (أبو عكيم) عبرتها ومساحتها وهى (اويش الحجر)
والمنشية كفرها عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتى وثلاثة عشر فدانا وهى

٧٢

*(بارنباره) وطرازها عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وأربعون فدانا
وهى الآن وقف أوقفها المقر السيفى يلبغا العمرى الخاسكى على مكة والمدينة المشرفتين
(بدوين) عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف وثمانون فدانا وهى (بدويه) عبرتها
ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة واثنين وثمانون فدانا وهى (بركة فياض)
وحوض الراهب عبرتهما خمسمائة دينار ومساحتهما مائة وثلاثة عشر فدانا وهما (بساط
ومنية النصارى) عبرتهما أربعة آلاف وتسعمائة وعشرون دينارا ومساحتهما ألف وثمانمائة
وسبعة عشر فدانا وهما مقطعين لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (بقطارس)
والشعلية وقف (بلخايه) عبرتها ألفى دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسة عشر فدانا وهى
(بلجهوره) وهى برج النور عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتين وتسعة
وثمانون فدانا وهى (بهقيره) عبرتها ألفى دينار ومساحتها أربعمائة وخمسة وسبعون
فدانا وهى (بيرهون) عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها تسعون فدانا وهى
(بيربسفه) عبرتها ستة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة واحد عشر فدانا
وهى (ترعة الخشب) عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها مائة وتسعة فدادين وهى

٧٢ ب (* تل الضباع) عبرتها مائة وخمسون دينارا ومساحتها ثلاثون فدانا وهي (تل قيم)
عبرتها مائتي وخمسون دينارا ومساحتها مائة فدانا ونصف وربع وهي (تلبانة عدى)
عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائتي وثمانية وعشرون فدانا وهي (تلبنت
أجا) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها أربعمائة وثمانية عشر فدانا وهي
(ثمد الجر) من كفور تلبانة عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وثلاثة وثمانون فدانا
وهي (حالمه) من حقوق البهالة عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها سبعمائة
وسبعة وأربعون فدانا وهي (جديله) عبرتها ستة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها
ألف وثلثمائة فدانا ونصف وهي (جديدة الظاهريه) المعروفة بكفر القليوبية عبرتها
ثمانمائة وعشرون دينارا ومساحتها مائة وثمانية وثمانون فدانا وهي (جراح)
وكفورها تدارس والسنطة والقبالة عبرتهم خمسة عشر ألف دينار ومساحتهم ألفي وستمائة
واثنين وتسعون فدانا وهي جارية في اقطاع السادة الامراء مقدمي الالوف (جزيرة القباب)
المجاورة لاشموم وتعرف بعلة دميا عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها أربعمائة فدان وفدان
٧٣ واحد وهي (حصة أبو السرى) عبرتها ثلثمائة دينار * ومساحتها مائة فدانا وهي
(حصة أولاد سويد) عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائتي وخمسون فدانا وهي
(حصة خلف) عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة وأربعون فدانا
وهي (حصة قداح) عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ستمائة وخمسة وأربعون
فدانا وهي (حصة كحيل) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وخمسون فدانا
وهي (حصص جيجم) عبرتها ستمائة دينار ومساحتها أربعمائة فدانا وهي
(حوض الحلفاوى) عبرتها ومساحتها مائة وسبعة وأربعون فدانا وهي
(حوض الموت) عبرتها اربعمائة دينارا ومساحتها مائتي وأربعة عشر فدانا
وهي (جزيرتي نعانه) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وسبعون فدانا
وهي (خليج قزمان) عبرتها ألف دينار ومساحتها خمسمائة وواحد وخمسون فدانا
وهي (دبله) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وسبعة وعشرون فدانا
وهي (دنوا) عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف وسبعة وستون فدانا وهي
(دكرنس) ودساله كفرها عبرتهما أربعة آلاف دينار ومساحتهما ألف وسبعمائة وثلاثة
٧٣ ب وسبعون فدانا وهي (دمسجات) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار * ومساحتها
ألف ومائتي وسبعة وثلاثون فدانا وهي (دمسوه) ومنيتها عبرتها ثلاثة آلاف

﴿ديرب البحريه﴾ وهى فدانا وخمسون وثمانية ومائتى ألف ومساحتها دينار وخمسمائة
﴿ديرب القبليه﴾ وهى فدانا وأربعون وثلاثة سبعمائة ومساحتها دينار وأربعمائة ألف عبرتها
﴿ديرب القبليه﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها ستمائة وسبعة وأربعون فدانا وهى
﴿ديرب الجهور﴾ عبرتها ألفى ومائة دينار ومساحتها وثمانية وثلاثون فدانا وهى
﴿ديسة بنى عبد القوى﴾ عبرتها ألف ومائة وعشرون دينارا ومساحتها ستمائة وستة وثلاثون فدانا وهى ﴿ديسة بنى عبيد﴾ عبرتها ألفى ومائة دينار ومساحتها ألف ومائة وثمانية وستون دينارا ﴿دفرو بنشو﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وأربعمائة وستة وستون فدانا وهى ﴿سمرباو العرباشين﴾ عبرتها مائة وثمانية وعشرون دينارا ومساحتها خمسون فدانا وهى ﴿سروبحبا ودقهله﴾ عبرتها ومساحتها
وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿سلكا ومنيتها﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ثمانمائة واثنان وثمانون فدانا وهى ﴿ساون طريف﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة فدان وهى * ﴿سمنجت﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وعشرون فدانا وهى ﴿سلنت والعزيزيه﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وستون فدانا ﴿سحاصى﴾ عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وتسعمائة واثنان وستون فدانا وهى
﴿سنجيد﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها وهى جارية فى أقطاع الامراء مقدمى الالوف ﴿سندوب﴾ عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وستمائة واحد وأربعون فدانا وهى ﴿شنفاس﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها مائة واثنان وثمانون فدانا وهى ﴿شارمساح﴾ والسواقى بها عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتى وأربعة وتسعون فدانا وهى ﴿شاوسلنت﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة وخمسون فدانا وهى ﴿شبرا البيهى﴾ عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وخمسون فدانا وهى ﴿شبرابدين﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها أربعمائة واثنان وسبعون فدانا وهى ﴿شبرا باوله﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ستمائة وثمانية عشر فدانا ﴿شبرا قباله﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتى واحد وعشرون فدانا وهى ﴿شبراهور﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها أربعة آلاف ومائتى وثلاثة وثمانون فدانا وهى
* ﴿شبراماص﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها أربعمائة أربعة وستون فدانا

٧٤

٧٤ ب

وهى ﴿ شبراويش ﴾ عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف
وخمسة وأربعون فدانا وهى ﴿ شنوه بنا ﴾ عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ستمائة
وتسعة وأربعون فدانا وهى ﴿ شنيسه ﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها خمسمائة
وتسعة عشر فدانا وهى ﴿ شنشا ﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف
وثلثمائة واحد وتسعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الموالى الامراء الطبلخانات ﴿ شها ﴾ عبرتها
عشرة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة فدان وهى ﴿ شنوها ﴾ عبرتها
ألفى ومائة دينار ومساحتها أربعمائة وأربعة وستون فدانا وهى ﴿ صرصنوف ﴾
عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وتسعون فدانا وهى ﴿ طرارسوده ﴾
عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها أربعمائة وتسعة وتسعون فدانا وهى ﴿ طرنيس ﴾
عبرتها خمسمائة وخمسون دينارا ومساحتها أربعمائة وفدان واحد وهى ﴿ طرار بارباره ﴾
عبرتها ومساحتها وهى ﴿ طمباره ﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها
ثلثمائة وثلاثة وتسعون فدانا وهى ﴿ * طمايه ﴾ عبرتها ألفى ومائة دينار ومساحتها
تسعمائة وستة وعشرون فدانا وهى ﴿ طناح ﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف
وأربعمائة واثنان وثمانون فدانا وهى ﴿ ظاهرية مسجد ميمون ﴾ عبرتها أربعمائة دينار
ومساحتها مائتى وثمانون فدانا وهى ﴿ ظهر ابى محمد ﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار
ومساحتها سبعمائة وتسعة وثمانون فدانا وهى ﴿ فارسكور ﴾ عبرتها خمسة وعشرون
ألف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف ومائة وخمسة وسبعون فدانا وهى ﴿ قسيده ﴾ عبرتها
ثمانمائة دينار ومساحتها ستمائة وخمسة فدادين ونصف وهى ﴿ قرية الطاهريه ﴾ عبرتها
ألفى دينار ومساحتها ثمانمائة وثلاث فدادين وهى ﴿ قوجنديه ﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة
دينار ومساحتها أربعمائة وثمانون فدانا وهى ﴿ كفر القليوبيه الكبير ﴾ عبرته ألف
ومائتى دينار ومساحته مائتى وثلاثة وتسعون فدانا وهى ﴿ كوم الثعالب ﴾ عبرته ألف
وثمانمائة دينار ومساحته سبعمائة وتسعة وستون فدانا وهى ﴿ كوم الزربى ﴾ عبرته ألف
وأربعمائة دينار ومساحته أربعمائة وخمسة وتسعون فدانا وهى ﴿ كوم بنى مراس ﴾
عبرته ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحته ألف وأربعمائة وثلاثة * وثلاثون فدانا وهى
﴿ كوم بنى هانى ﴾ عبرته ألف ومائتى دينار ومساحته ثلثمائة وخمسة وتسعون فدانا وهو
﴿ محلة انشاق ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وثمانية وستون فدانا
وهى ﴿ محلة دمنا ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وسبعة عشر فدانا

٧٥

٧٥ ب

ونصف وربع وهى ﴿ مسجد ميمون ﴾ عبرته ألف ومائتى دينار ومساحته تسعمائة وسبعة وثمانون فدانا وهو ﴿ منشية أبو غالب ﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها خمسمائة وسبعون فدانا وهى ﴿ منشية الاخوه ﴾ عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وخمسة وستون فدانا وهى ﴿ منشية الظاهريه ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها سبعمائة وعشرة فدادين وهى ﴿ منيطرة الاحدب ﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها وهى ﴿ منى سندوب ﴾ عبرتها أربعة آلاف وستمائة دينار ومساحتها تسعمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى ﴿ منيتى راضى وعصفور ﴾ عبرتهما ثمانية عشر ألف دينار ومساحتهما ألفى وثمانية وثلاثون فدانا وهى ﴿ منية أبو زكرى ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ثلثمائة واثنان وستون فدانا * وهى ﴿ منية أبو عبد الله ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ستمائة وخمسة عشر فدانا وهى ﴿ منية الجفاريين ﴾ عبرتها مائتى دينار ومساحتها سبعون فدانا وهى ﴿ منية الحلوج ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وتسعة وتسعون فدانا وهى ﴿ منية الحلابجه ﴾ عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها مائتى وسبعة وتسعون فدانا وهى ﴿ منية الزمام ﴾ عبرتها مائتى دينار ومساحتها مائتى وعشر فدادين وهى ﴿ منية السودان ﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار ومساحتها ستمائة وخمسة وعشرون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة وهى ﴿ منية السلاميين ﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها مائتى وستة وستون فدانا وهى ﴿ منية الشاميين ﴾ الزنار عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وتسعة وعشرون فدانا وهى ﴿ منية الشاميين الخواتم ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها وهى ﴿ منية الشوك ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وثمانية وستون فدانا وهى ﴿ منية الشيوخ ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وخمسة وأربعون فدانا وهى ﴿ منية الصارم ﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها أربعمائة واثنان وثمانون فدانا وهى *﴿ منية الطبل ﴾ عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وثلاثة وثلاثون فدانا وهى ﴿ منية الظاهر ﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها ثلثمائة وستة وثلاثون فدانا وهى ﴿ منية العامل ﴾ عبرتها ألفى وثلثمائة وخمسون دينارا ومساحتها ستمائة وخمسة وثلاثون فدانا وهى ﴿ منية العمريين ﴾ عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها وهى ﴿ منية الفضليين ﴾ عبرتها ألف وثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وثلاثة وثمانون فدانا وهى ﴿ منية القص ﴾ والخفاف عبرتها

٧٦

٧٦ ب

أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وثلاثون فدانا وهي ﴿منية الشمال﴾
عبرتها ثلاثة آلاف ومائتي دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وسبع فدادين وهي ﴿منية
النصارى﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها خمسمائة وخمس فدادين وهي ﴿منية
المعرين﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وأربعة وسبعون فدانا وهي ﴿منية امامه﴾
عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها سبعمائة واثنان وخمسون فدانا وهي ﴿منية
الاكراد﴾ عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها تسعمائة فدانا وهي ﴿منية باديس﴾
عبرتها تسعمائة واثنان وثلاثون دينارا ومساحتها خمسمائة* وتسعة عشر فدانا وهي ٧٧
﴿منية بخاته﴾ عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها مائة واثنان وثلاثون فدانا وهي ﴿منية
بدران﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وستة وتسعون فدانا وهي
﴿منية بدر بن سلسيل﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتي دينار ومساحتها سبعمائة وسبعة وعشرون
فدانا وهي ﴿منية بدر خميس﴾ عبرتها ألفي وسبعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثمانية
وثلاثون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك والحلقة المنصورة ﴿منية بدويه﴾ عبرتها ألف
ومائتي دينار ومساحتها مائة وعشرون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة
المنصورة ﴿منية بزوا﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسة عشر
فدانا وهي جارية في وقف ازدمر امرا الزردار ﴿منية بني سلسيل﴾ وكفورها عبرتها ثمانية آلاف
وأربعمائة دينار ومساحتها ألفي وخمسمائة واثنان وتسعون فدانا وهي جارية في اقطاع الامراء
المقدمي الالوف ﴿منية جراح﴾ عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثمانون
فدانا وهي ﴿منية جرجوس﴾ عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها سبعمائة وخمسة
وخمسون فدانا وهي ﴿منية جاره﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائة واحد وثلاثون
فدانا وهي ﴿منية حديد﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائة وستة وخمسون فدانا
وهي ﴿منية خضر﴾ وهي منية رضوان عبرتها ألف دينار ومساحتها * مائة واثني عشر ٧٧ ب
فدانا وهي ﴿منية خميس﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ثلثمائة وعشر فدادين
وهي ﴿منية خروبي﴾ عبرتها ألفي ومائتي واثنين وخمسون دينارا ومساحتها أربعمائة
وسبعة وعشرون فدانا ونصف وربع وهي ﴿منية خضير﴾ عبرتها مائتي دينار
ومساحتها مائة واثني عشر فدانا وهي ﴿منية رحال﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها
مائتي وأربعة وأربعون فدانا وهي ﴿منية رومي﴾ عبرتها سبعمائة دينار
ومساحتها ثلثمائة وتسعة وعشرون فدانا وهي ﴿منية سمدان﴾ عبرتها خمسمائة

دينار ومساحتها مائتي وثلاثة عشر فدانا وهي ﴿منية سمنود﴾ عبرتها أحد عشر ألف
دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وثلاثة وتسعون فدانا وهي ﴿منية سويد﴾ عبرتها
ألف وثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة واثنين وسبعون فدانا وهي ﴿منية شرف﴾
عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها مائتي وخمسة وسبعون فدانا وهي ﴿منية شريف﴾ عبرتها
ثمانمائة وخمسون دينارا ومساحتها ثلثمائة وثمانون فدانا وهي ﴿منية طاهر﴾ عبرتها
ألف ومائة دينار ومساحتها ثلثمائة وخمسة وسبعون فدانا وهي ﴿منية طاريف﴾ عبرتها
ألف ومائة وخمسون دينارا ومساحتها وهي ﴿منية طلخا﴾ عبرتها ألف وثلثمائة
دينار ومساحتها أربعمائة وتسعون فدانا *وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة ٧٨
المنصورة ﴿منية ظافر﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها مائتي واحد وأربعون فدانا وهي
﴿منية عاصم﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وسبعة وستون فدانا وهي
﴿منية عبد المؤمن﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة وأربعة وخمسون فدانا وهي
﴿منية عدلان﴾ عبرتها ألفي ومائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة وثمانون فدانا وهي
﴿منية عزوز﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها اثنين وأربع فدادين وهي ﴿منية على﴾
عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها تسعمائة وستون فدانا وهي ﴿منية عوام﴾
عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وأربعة عشر فدانا وهي ﴿منية كامل﴾
عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها اثنين وثمانون فدانا وهي ﴿منية فارس﴾ عبرتها
ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وسبعون فدانا وهي ﴿منية فطيس﴾ عبرتها
سبعمائة دينار ومساحتها مائة وثمانون فدانا وهي ﴿منية قرموط﴾ عبرتها ألف ومائتي
دينار ومساحتها ثلثمائة واحد وخمسون فدانا وهي ﴿منية قطران﴾ عبرتها ألف دينار
ومساحتها ثلثمائة واحد وستون فدانا وهي ﴿منية قوما﴾ عبرتها ﴿*منية ٧٨ ب
كرس﴾ عبرتها أربعمائة وخمسون دينارا ومساحتها مائة وسبعة وخمسون فدانا وهي
﴿منية كرمل﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة وثمانون فدانا وهي
﴿منية لوزه﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وثمانية وستون فدانا
وهي ﴿منية محلة دمنا﴾ عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وأربعة وسبعون
فدانا وهي ﴿منية محمود﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ستمائة واحد وأربعون فدانا وهي
﴿منية مرجا المحال﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها خمسمائة واثني عشر فدانا وهي
﴿منية مرجا ابن سلسيل﴾ عبرتها خمسمائة وخمسون دينارا ومساحتها مائتي واحد عشر فدانا وثلث

وهى (منية معاند) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها ثلثمائة واحد وثلاثون فدانا وهى (منية نوسا) عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ألف وتسعة وثمانون فدانا وهى (منيتى فاتك وسراج) عبرتهما ألفى دينار ومساحتهما وهما (نحير) عبرتها ألفى ومائة دينار ومساحتها سبعمائة وخمسة وتسعون فدانا وهى (نقيطا) عبرتها ثلاثة آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها تسعمائة وتسعة وتسعون فدانا وهى (*نوسا) عبرتها ثلاثة آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها ألفى وستمائة وثمانون فدانا وهى ٧٩

الاعمال الابوانيه ومدينة دمياط وأعمالها وتنيس وبحيرتها

ابوان وبوته سلاهه سمناوة بهرمس برمايه بشفا وبوره ومناها وشطا ودبقو وقيل دبيق عبرتهم قديما خمسة آلاف دينار وهم الآن خراب داثر داخل البحيرة (وأما تنيس) فهى مدينة قديمة وهى بكسر التاء المثناة من فوقها وكسر النون المشددة والياء المنقوط باثنتين من تحت والسين المهملة وسميت باسم تنيس بن حام بن نوح وقيل تنيس أخو دمياط وهى من كورة الريف خرج منها جماعة من الفضلاء والعلماء والمحدثين والادباء وهى مدينة فى جزيرة فى وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس ولازرع بها وهى الآن خراب داثر وتنيس مدينتان الاولى والثانية فالاولى بنيت فى زمن فليمون بن اتريب وكان ينسج بها القماش الفاخر ومنها يسفر الى سائر الارض ثم ان البحر غرقها فصارت بحيرة يصاد منها السمك وكان أولا بينها وبين البحر مسدا بعيدا وكان حولها الزروع والشجر والكروم والقرى ومعاصر الخمر وعمارتها لم يكن على ضفة البحر أحسن منها وبنى فليمون فى وسطها مجالس وعمر عليها قباب وزينت بأحسن الزينة وكان اذا جرى النيل انتقل اليها فاقام بها الى النوروز وكان له بها أمناء يقسمون المياه ويعطون كل قرية قسطها وكان عليها وعلى قراها حصن يدور به مناظر وكان بعد ذلك كل ملك يأتى يأمر بعمارتها وزيادة فيها وبجعلها له منتزها وقال بعض العلماء أهل تنيس سادة المرابطين لانهم فى جزيرة محاصرين لازرع ولاضرع ويقال تنيس بعيدة الفتن قليلة المحن من كادها بسوء عاد كيده فى نحره قبل بلوغ ارادته وقال بعضهم أهل تنيس أطول أهل مصر أعمارا ويقال أهل تنيس اذكا الناس صغارا وأوطئهم على فعل الخير كبارا وقال بعضهم تنيس حسرة فى قلوب الملوك وقال أبو خرزاد تنيس شجرة مثمرة بين شوك مؤلم وتنيس مخصوصة برقة الهواء وقلة الغبار ونضارة وجوه أهلها وحسن زيهم ولطافة صناعتهم ويقال ان الجنتين اللتين ذكرهما الله تعالى *العزيز فى سورة الكهف كانا بها فلما افتخر عليه أخوه بكثرة المال والولد ٧٩ ب

أمر الله البحر فركبها وغرقها جميعها وذلك وقد مضى لدقلطيانوس من ملكه مائتان وخمسون سنة قبل أن يفتح المسلمون مصر بمائة عام وأما القرى التى كانت على الارتفاع من الارض فبقيت منها تونه وسمناوه وهما اليوم كومان والماء محيط بهما وصاروا أهل هذه القرى وهم عامرين ينقلون موتاهم الى تنيس واحدا فوق واحد وهي الآن هذه الاكوام الثلاثة التى تسمى أبا الكرم قال العزيزى ومقدار بحيرة تنيس اقلاع يوم فى نصف يوم وقال الحافظ جمال الدين اليغمورى وبتنيس ودمياط يعمل القماش الرفيع وان كانت شطا ودبيق ودميره وتونه وما قاربهم من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من القماش وليس ذلك يقارب التنيسى والدمياطى والشطوى وكان يحمل منها فى كل سنة ما قيمته عشرون ألف دينار الى ثلاثون ألف دينار تجهز الى العراق فاستأصل ذلك الوزير أبو الفرج يعقوب بن كلس وزير العزيز بالله العلوى العبيدى بالنوائب ومازالت تنيس الثانية عامرة الى أن خربها السلطان الملك الكامل محمد بن ابى بكر بن أيوب فى شوال سنة أربع وعشرين وستمائة خوفا أن يملكوها الفرنج وكانت هذه البحيرة اذا مد النيل فى الصيف عذب ماؤها واذا جزر فى الشتاء ملح لان تهب الرياح الشمالية فى الخريف فيدخل ماء البحر اليها فتملح وقراها مثل الجزائر فى وسط الماء ولا طريق الى واحدة منهم الا بالسفن قال صاحب كتاب نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق وكان بمدينة تنيس ودمياط * يتخذ رفيع الثياب من الشرب والمقصبات والتنيسى والدبيقى الذى ليس فى جميع الارض ما يدانيها فى الحسن والقيمة وربما بلغ الثوب الواحد من ثيابها اذا كان مذهبا ألف دينار ونحو ذلك ومالم يكن فيه يساوى المائة دينار والمائتين ونحوها وأصولها من الكتان وبحيرتها قليلة العمق يسافر فيها بالمعادى وتلتقى السفينتان فتجاذب احداهما الاخرى هذه صاعدة وهذه نازلة بريح واحدة وكلاهما مملوءة القلاع بالريح وسيرهما فى السرعة سواء قال والفقهاء والفلاسفة مجمعون على أن هذه البحيرة اذا عذبت كانت أطيب المياه غذاء وأصحها هواء وأمرعها اهضاما لان النيل نهاية مدّه الى هذه البحيرة لان ماءه ينصب اليها وهى مالحة وتهب عليها الرياح العواصف أحيانا فتذهب غذاءه وما يجرى معه من السواحل والاراضى فيذهب ويبقى ماء هذه البحيرة صافيا فى أرض نقية سليمة من الشوائب فيملؤن منها صهاريجهم ويقضون منها مآربهم وحوائجهم ستة أشهر ثم يغلب الماء الملح عليها فيسترق بما قد دخر من الماء فتبارك باعث ذلك ومجريه ﴿والبحيرة﴾ المعروفة ببحيرة دمياط وهى بحيرة بنى شبل وهى المجاورة للبحر الملح وكانت مقطعة قديما بمبلغه ستمائة دينار وما بها الا ساحل البحر وهى الآن استولى عليها البحر المالح والساقى ﴿الجزيرة المجاورة﴾ للبحر المالح وهى الآن قصب غاب

٨٠

(مدينة دمياط وضواحيها)

دمياط مدينة كانت مسورة مبنية على ضفة البحر الشامي من الجهة الشرقية بنيت في زمن فليمون ابن اتريب على اسم غلام كانت أمه ساحرة لفليمون ودراع النيل ينصب اليها من الدراع النازل الى مدينة تنيس وقد ورد في فضل دمياط ماروى عن المقداد بن الاسود الكندى الصحابي رضي الله عنه قال * سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال قلنا يارسول الله على من تسلم قال على من محضته الطهارة من المرابطين بدمياط قال قلنا يارسول الله ودمياط بلد له قدر قال اللهم ارزقهم بركة عن يمين وشمال هم في ذمة الله مادامت الدنيا ليس لهم عدو الاعلج أوعلجه قال قلنا يارسول الله أيما الافضل الرباط بعسقلان أو بالاسكندريه أو بدمياط فقال النبي صلى الله عليه وسلم بدمياط أتدري ياابن عباس لم سميت دمياط قلنا الله ورسوله أعلم قال لان ادريس عليه السلام لما نزلت عليه الصحف كان أول ماأنزل الله فيها أنا الله ذو الجبروت أنا مدبر المدبرين بأمري وصنعي أجمع بين العذب والمالح والثلج والنار كل ذلك بعلمي ليتم بذلك الدال والميم والطاء وقال أبو الحسن الكرخي هي بالسريانية دمط ومعناه قدرتي وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفتح لكم ثغر هو بلد القدرة يسكن فيه الاولون من أمتي رباط ليلة فيه خير من عبادة ألف شهر وهو بلد القدرة للمحتسب فيه نفسه قال أنس يارسول الله ومابلد القدرة قال بلد الدال والميم والطاء وبهذا الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ستفتح على أمتي مصر الافالزموا المدينة البيضاء على شاطئ البحر تسمى دمياط المقبور فيها كالشهيد والراكب في بحرها كالمتشحط بدمه وقال كعب الاحبار أهل تنيس ودمياط يعيشون سعداء ويموتون شهداء النائم فيهما كالمتشحط في دمه في سبيل الله والميت فيهما كالمقبور في السماء الاولى وعن حوشب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودموعه تجرى على لحيته فقلت له نفديك * بالآباء والامهات مابال دموعك تحدر على لحيتك قال ذكرت اخوانا لنا في ثغر يعمر بعد خراب اسمه بالعربية دمياط وفي التوراة البيضاء وفي الانجيل الخضراء وفي الزبور الهرمه أو الهرومه لها بابان مفتوحان حيال العرش من سكنها من أمتي يدين بديني وهو على ملتي غفر له ماسلف من ذنوبه والذي نفس محمد بيده لينزعن اليها قوم في آخر الزمان من غير أشر ولا بطر يدخل في شفاعة أحدهم مثل ربيعة ومضر والنيل أكثر مايزيد بهذه البلدة ذراعان وأكثر ماينقص كذلك وفتحها المسلمون في سنة احدى وعشرين وقيل سنة اثنين وعشرين للهجرة واستمرت بأيديهم الى ان ملكوها الفرنج في سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد ان نازلوها مدة وفتحوها في يوم عرفه وقتل بها خلق كثير من المسلمين وسبى

النساء والاطفال وأهل الذمة ونفر اليهم عنبسة بن اسحاق أمير مصر من قبل المنتصر في عشي يوم النحر في جيشه فلم يدركوهم فأمر المتوكل ببناء حصن دمياط فبدئ في بنائه في يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين واستمرت في أيدي المسلمين الى ان ملكوها الفرنج في شعبان سنة ست عشرة وستمائة بعد حصار كثير فأقامت معهم ثلاث سنين فعمر الملك العادل المنصورة ونزلها وجاؤه اخوته المعظم عيسى والاشرف موسى بعساكرهما فكانت وقعة عظيمة بين الكامل واخوته وبين الفرنج على البرلس فانكسروا الفرنج وانهزموا الى دمياط وقتل منهم عشرة آلاف نفس وحاصروا دمياط الى ان ملكوها في سابع رجب سنة ثمان عشرة وستمائة ثم أخذت دمياط وملكوها الفرنج في يوم الاحد ثالث عشري صفر سنة سبع وأربعين وستمائة فأقامت معهم أحد عشر شهرا ثم ان المسلمين ملكوها في يوم الاربعاء *مستهل المحرم سنة ثمان وأربعين وستمائة وفي سنة تسع وأربعين وستمائة أمر الملك المعز أيبك التركماني الجاشنكير الصالحي بتخريب مدينة دمياط فخربت أسوارها ونقلوا أهلها الى مصر ثم أقطعت للامير ركن الدين بيبرس البدري واستمرت في أيدي المسلمين الى الآن ولله الحمد فعمرها البدري بالقرب من المدينة الاولى التي خربت وعمرت بعده عمارة عظيمة وسكنها كثير من التجار وغيرهم وهي اليوم بندر كبير للمسلمين وفي دمياط زهاء عن ثلثمائة بستان ومستنزهات وهي بلدة عامرة بها أسواق وفنادق وجوامع ومدارس وبها جماعة كبيرة من التجار أصحاب الاموال وفي أيام السلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري ردم فم البحر بقرابيص رماهم فيه لئلا تدخله مراكب الفرنج وبدمياط داخل الفم بالقرب من المدينة الآن بين البرجين وهو كان برجين شاهقين في الهواء في وسط النيل وبينهما سلسلة حديد تقفل في كل ليلة ودمياط من شرقيه والبحيرة من غربيه ويقابله سور المدينة القديمة فلما خرب السور بقي منه برج وعلى جنبتي البرج الشاهق سلسلتان عظيمتان من حديد تمتد احداهما الى سور دمياط والاخرى الى سور البحيرة وتقفل السلسلتان فتمنع مراكب الفرنج من العبور في النيل الى الديار المصريه وقد تهدم البرج ولم يبق الا أثر وخارج هذا البرج من جهة الغرب مسجد البرزخ وهو مسجد له منارة اذا صعد الانسان اليها وهزها اهتزت وبه قبور جماعة من الشهداء وبشرقيها مسجد الشطا حدث بكر بن اسماعيل يرفعه ان بين دمياط وشطا رملة كمثل الكافور من سعى اليها وركع فيها ركعتين فكأنه ركع بين الجنة والكرسي فاحرصوا على المسير اليها فانها بقعة مباركة من بقاع الجنة اه ومن ضواحي دمياط منية بوسليم ومنية غالي والساحل الغربي والبستان بيوره والاراضي المجاورة له ومنية الشيوخ ومناصب العصفور بحطين وعين الرمان والطينه

٨١ ب

٨٢

والجام والترعه بظاهر تنيس وتعرف بالجزيره المشيه والقصب الفارسى * المجاور لبحيرة تنيس وضمان البحيرة بتنيس وبدمياط يعمل غريب الثياب الدبيقيه وغيرها يقارب التنيسيه ودراع النيل ينصب اليها وقد كانت كرسى البحروى ملك الساحل وله ينسب الرطل البحروى وهى معقل يمنع بحر النيل أن تلج منه شوانى العدو الى الديار المصرية ولا تبرح به شوانى المسلمين للحراسة والطراز الدمياطى مشهور فى الارض وكذلك الشرب الدبيقى والبقاير

الاعمال الغربيه

وصقعها زنار المحله جزيرة قويسنا السخاويه الطمريسيه الطندتاويه السمنوديه الدنجاويه السنهوريه (وقصبتها مدينة المحله) قال الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل صاحب حماه فى كتابه تقويم البلدان قال هى من الاقليم الثالث وهى بين النيلين وهى بفتح الميم والحاء المهملة وتشديد اللام ثم هاء ساكنة وقال فى المشترك لياقوت إنها تعرف بمحله دقلا بفتح الدال المهملة والقاف والآن تعرف بمدينة المحله وهى مدينة كبيرة ذات اسواق وهى قصبة اقليم الغربيه من الديار المصريه وولايتها قديما تعرف بالوزارة الصغيرة قال وفى بلاد مصر نحو المائة قريه يعرف كل منها بالمحلة لكن تميز بلقب تعرف به أو بنسبة تعرف بها وبهذه المدينة جوامع ومدارس وقياسر وبزازين وفنادق ومنازه وبساتين ويشقها نهر من النيل أيام جريته أوله من عند قرية تعرف بطنت فيمر فى جهة الغرب * نازلا حتى يحاذى شرمساح التى على خليج

٨٢ ب

دمياط ومن فوهته الى منية غزال فى الشرق عشرون ميلا وهى فوهة جامعة لمحاسن شتى وهذا البحر هو الذى جعل الكامل فيه الشوانى المنصورة وخرج من خلف الفرنج فى نوبة المنصورة فكانت الكسرة على الفرنج حتى ضرب المثل بذلك فقيل كل شئ حسبناه الا بحر المحله

(أبجول) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة وأربعة وستون فدانا وهى (ابخات) وأرض شاسع تعرف بابو الخاوق عبرتهما أربعمائة دينار ومساحتهما أربعمائة واربعون فدانا وهى (ابشاده) عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثلاثون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة (ابشان) عبرتها ألفى دينار ومساحتها خمسمائة وخمس فدادين وهى (ابشو) عبرتها ثلثمائة وعشرون دينارا ومساحتها مائة وأربعة وسبعون فدانا وهى (ابشويه الملق) عبرتها ثلاثة وعشرين ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف وتسعمائة وخمسة وستون فدانا وهى (ابشيش) والجيزه عبرتهما خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتهما ألف

ومائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى ﴿ابطو﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وثمانمائة دينار

٨٣ *ومساحتها ألف ومائة ثمانية وثلاثون فدانا وهى ﴿ابنهس﴾ عبرتها ستة عشر ألف

وأربعمائة وخمسة وعشرون دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف وأربعمائة فدان وهى ﴿أبو

الملابس﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها أربعمائة وخمسة وعشرون فدانا وهى

﴿أبو تماده﴾ وحوص الا عبرتهما ألف وخمسمائة دينار ومساحتهما سبعمائة وخمسون

فدانا وهى ﴿أبو دويب﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثمانون فدانا

وهى ﴿أبو صير بنا﴾ عبرتها ستة آلاف وتسعمائة وأربعون دينارا ومساحتها ثلاثة

آلاف وخمسمائة وخمسة فدادين ونصف وهى جارية فى اقطاع الامراء مقدمى الالوف

﴿أبيوقه﴾ عبرتها ألفى وسبعمائة دينار ومساحتها ألف ومائة فدانا وهى ﴿اخنويه﴾

الزلاقه عبرتها ستة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وثمانية وخمسون فدانا

وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿ارشنيس﴾ عبرتها مائتى

دينار ومساحتها وهى ﴿أرونيه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار ومساحتها

وهى ﴿أرميون﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها وهى

﴿اشنويه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها وهى ﴿اطباقه﴾ عبرتها

٨٣ ب سبعمائة دينار ومساحتها *﴿افا﴾ ألفى ومائتى وستة وخمسون دينارا ومساحتها

وهى ﴿افنيش﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها وهى ﴿اقريط﴾

عبرتها ألفى دينار ومساحتها ستمائة وثمانية وتسعون فدانا ﴿البادنجانيه﴾ عبرتها

ألفى دينار ومساحتها ستمائة وخمس فدادين ونصف وربع وهى مقطعة لجماعة من المماليك

السلطانية والحلقة المنصورة ﴿البحانس﴾ عبرتها مائتى دينار ومساحتها مائتى وأربع فدادين

وهى ﴿البسما﴾ ألف وثمانمائة دينار ومساحتها اربعمائة وخمسون فدانا وهى

﴿البلكوس﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة واثنان وثلاثون فدانا وربع

وهى ﴿البجهودين﴾ عبرتها ثمانمائة وخمسون فدانا ومساحتها أربعمائة وتسعة

وعشرون فدانا وهى ﴿البندارية﴾ عبرتها سبعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها تسعمائة

وثلاثة وأربعون فدانا وهى ﴿البندرا﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها

وهى ﴿البنشليل﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف ومائتى

واحد وثمانون فدانا وهى ﴿البيطون﴾ عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها

وهى ﴿السواين﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف

٨٤ وأربعمائة وثمانية عشر فدانا وهى *(النعمانيه) عبرتها ألف دينار ومساحتها
ثلثمائة وسبعة وأربعون فدانا ونصف (الجامعيه) وهى منية تاج الدولة
عبرتها ألف ومائتى وخمسون دينارا ومساحتها ثلثمائة واحد وثلاثون فدانا وهى
(الجعفريه) عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وثمانية
وثلاثون فدانا وهى (الجيزى) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة
واثنان وخمسون فدانا وهى (الجوهريه) عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار
ومساحتها ثمانمائة فدانا وربع وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة
(الحاكيه) عبرتها مائتى وخمسون دينارا ومساحتها مائة وثلاثة وأربعون فدانا وربع وهى
(الحداد) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وسبعة وثمانون فدانا
وهى (الحدود) عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها سبعمائة واثنان وثلاثون فدانا
وهى (الحصص) المعروفة بالزاهى عبرتهم ستمائة دينار ومساحتهم مائتى وأربعون
فدانا وهم (الحوديه) من كفور بجويه عبرتها مائتى وخمسون دينارا ومساحتها
وهى (الدرواتين) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف
وثمانية وستون فدانا وهى (الحمرا الشرقية) عبرتها ألف وثلثمائة دينار
٨٤ ب ومساحتها *أربعمائة وخمسون فدانا وربع (الحمرا الغربيه) عبرتها ستمائة دينار
ومساحتها خمسمائة وسبعة وتسعون فدانا وهى (الدميرتين) عبرتهما عشرين
ألف دينار ومساحتهما ألفى وثلثمائة وأربعون فدانا وهما جاريان فى أقطاع الموالى الامراء
مقدمى الالوف (الديوحاب) عبرتها ألفى وستمائة دينار ومساحتها ستمائة واحد وسبعون
فدانا وهى (الراشديه) عبرتها ستة آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها ألف
وخمسمائة وخمس فدادين وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقة المنصوره
(الراهبين) عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسة وسبعون فدانا
وهى جاريه فى أقطاع الامراء العشراوات (الركنية) من كفور سنهور عبرتها ستمائة دينار
ومساحتها أربعمائة وخمسون فدانا وهى (الساحل) عشرون دينارا
ومساحته مائة وثلاثون فدانا وهو (السايلين) عبرتها ألف ومائتى دينار
ومساحتها سبعمائة وعشرون فدانا وهى (السكريه) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة
دينار ومساحتها تسعمائة واحد وأربعون فدانا وهى (السميرى) من كفور دنجويه
عبرته خمسة وسبعون دينارا ومساحته ثمانمائة فدانا وهو (السنطه) من كفور

سنهور الكبرى عبرتها أربعة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وخمس فدادين

(الطويله بالبرمون) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة* دينار ومساحتها ألف وسبعة ٨٥

وخمسون فدانا وهى (الطويله بشرت) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها

ألف وأربعمائة وخمسة وستون فدانا وهى (السنيطه) عبرتها سبعة آلاف ومائتى

دينار ومساحتها ألف وسبعمائة واثنان وثلاثون فدانا وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه

والحلقة المنصورة (الشقه) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وتسعون فدانا

وهى (الصافيه) عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها أربعمائة وخمسة وخمسون

فدانا وهى (الطيار) عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها أربعمائة واحد وأربعون

فدانا وهى (الطيبه) عبرتها أربعة آلاف وسبعمائة دينار ومساحتها وهى

(العروستين) عبرتها ألفى وثمانمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وستة وخمسون فدانا وهى

(العزيزيه) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وثمانية وثلاثون فدانا

وهى (الغابه) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وعشرة فدادين ونصف

وهى مقطعة فى الحلقة المنصورة (الغورى) عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها مائتى

فدانا وهى (القرشيه) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وسبعة

وسبعون فدانا وهى (القصريه) عبرتها ألفى ومائة وخمسون فدانا ومساحتها

ستمائة وستة وستون دينارا وهى (القصيعة) * عبرتها ستة آلاف وثمانمائة ٨٥ ب

دينار ومساحتها ألفى وستمائة وخمسة وتسعون فدانا ونصف وهى (القصابه)

عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة وثمانية وثلاثون فدانا وربع وهى (القطيعه)

عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها مائتين واثنان وتسعون فدانا وهى (القيطون)

عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسون فدانا (الكفر المعروف بالمنية)

عبرته ومساحته ثمانمائة وخمسة فدادين (الكفر المعروف بالمنيه) المجاور لسواده

من جهة الغربيه عبرته أربعمائة وخمسون دينارا ومساحته مائتين وستون فدانا وهو

(الكنيسه بدمشيت) عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وخمسون فدانا وهى

(الكنيسه) بشبرا انطو عبرتها أربعة آلاف وخمسة وعشرون دينارا ومساحتها

ثمانمائة وثلاث فدادين ونصف وهى مقطعة لجماعة من المماليك السلطانيه والحلقة المنصوره

(المخلات) من كفور سباس ابياوه عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها ثمانمائة واثنان وأربعون

فدانا وهى (المريج) من كفور شباس عبرتها ستمائة دينار ومساحتها

وهى ﴿المسكينة﴾ خارجا عن حصة العرب عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها ثلثمائة
٨٦ وأربعون فدانا ﴿المعتمديه﴾ من زنار المحلة عبرتها خمسة آلاف دينار *ومساحتها ألف
ومائة وخمس فدادين ونصف وربع ﴿المعشوقه﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها
ستمائة واحد عشر فدانا ونصف وهى ﴿المعيصره﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينار
ومساحتها خمسمائة وأربع فدادين ﴿المغطس﴾ عبرته خمسون دينارا ومساحته
خمسون فدانا وهو ﴿المنبوطين﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة
وخمسون فدانا وهى ﴿المنتصريه﴾ عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها ثلثمائة
وخمسة وخمسون فدانا وهى ﴿المنشليح﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها
أربعمائة وعشرة فدادين وهى ﴿المنشيه الجديده﴾ عبرتها سبعة آلاف وأربعمائة
دينار ومساحتها ألف ومائتى وعشرون فدانا وهى ﴿المنشية الصغرى﴾ عبرتها
أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعة وخمسون فدانا وهى ﴿المنشيه الكبرى﴾
عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وعشرون فدانا وهى ﴿المنشيه
والبيطون﴾ عبرتهما ألفى دينار ومساحتهما سبعمائة وخمسون فدانا وهى ﴿المنوفيه
والصافيه بالسنهوريه﴾ عبرتهما ثمانمائة دينار ومساحتهما ثلثمائة فدانا وهى
﴿الميما والعسكر﴾ عبرتهما ثلاثة آلاف دينار ومساحتهما ألف وخمسة فدادين وهما
٨٦ ب * ﴿الناويه﴾ بالسمنوديه عبرتها ألف دينار ومساحتها مائتى وخمسة وعشرون فدانا وهى
﴿الناويه﴾ بالطمريسيه عبرتها ألف دينار ومساحتها ألف ومائة وسبعون فدانا
وهى ﴿النحريريه﴾ عبرتها ثلاثون ألف دينار ومساحتها ألف ومائتى وسبعون
فدانا وهى مدينة كبيرة ذات أسواق وقياسر وفنادق وجامع وبها تجار مياسير وغالب المتحصل
منها من الهلالى وهى جارية فى اقطاع الموالى الامراء مقدمى الالوف ﴿النطاف﴾
عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها ستمائة وخمسون فدانا وهى ﴿الورق وأرميونه﴾
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وتسعة وسبعون فدانا وهى
﴿الوزيريه﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها خمسمائة فدان وهى ﴿أم الديس﴾
من السخاويه عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها أربعمائة فدانا ونصف وربع وهى
﴿أم عيسى﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وعشرون فدانا وهى
﴿أميوط﴾ عبرتها سبعة عشر ألف دينار ومساحتها وهى ﴿انـده﴾
٨٧ عبرتها مائة وخمسون دينارا ومساحتها مائة وثلاثون فدانا وهى *﴿الابشيط﴾ عبرتها

عشرة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وأربعون فدانا وهي ﴿الاحديه﴾
عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها أربعمائه وخمسة وستون فدانا وهي
﴿بابين الكتابية﴾ عبرتها أربعة عشر ألف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف فدانا وهي
﴿ بارا الحمام﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ثمانمائة وستون فدانا وهي
﴿باتوب﴾ عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف ومائتي وخمسة وسبعون فدانا
وهي ﴿ سابه من كفور دنجويه﴾ عبرتها ألف وثلثمائة وخمسون فدانا ومساحتها
ستمائة واثني عشر فدانا وهي ﴿بحال الطراره﴾ عبرتها ألفي وثلثمائة دينار
ومساحتها ألف ومائتي فدانا وهي ﴿بدشاشه﴾ وهي بلساسه عبرتها سبعمائة وخمسون
فدانا ومساحتها ثلثمائة وأربعة وأربعون فدانا ونصف وهي ﴿برجيم﴾ عبرتها ألف
وتسعمائة دينار ومساحتها ألف وخمسة وتسعون فدانا وهي ﴿برك الجر﴾ عبرتها
ألف وأربعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وثمانون فدانا وهي ﴿برك العرب﴾ عبرتها
ألف وسبعمائة دينار ومساحتها خمسمائة فدانا ﴿برك جريه﴾ عبرتها ألفي وثلثمائة
دينار ومساحتها ثمانمائة واثنين وتسعون فدانا وهي ﴿*برك جعفر﴾ عبرتها ألفي ٨٧ ب
وأربعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وأربعة وخمسون فدانا وهي ﴿بركة السبع﴾
عبرتها ألفي ومائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسون فدانا وهي ﴿برما﴾ عبرتها
خمسة وثلاثون ألف دينار ومساحتها وهي جارية في اقطاع الموالى الامراء المقدمي
الالوف ﴿بساط الاحلاف﴾ وبهنسه كفرها عبرتها أربعة آلاف وتسعمائة دينار
ومساحتها ألف وستمائة وخمسون فدانا وهي ﴿بساط قروص﴾ عبرتها ألفي
وثمانمائة دينار ومساحتها وهي ﴿بسموا﴾ وهي محله نسموا عبرتها أربعة
آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وأربعون فدانا وهي ﴿بسطويه﴾
عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وخمسون فدانا وهي ﴿بستوا﴾
عبرتها ألفي دينار ومساحتها وهي ﴿بشبيش وكوم الجاموس﴾ عبرتها
اثني عشر ألف دينار ﴿*تروب﴾ بالدنجاويه عبرتها ثمانمائة وأربعون دينارا ٨٨
ومساحتها ثلثمائة وعشرون فدانا وهي ﴿ترعة منيه سنان الدولة﴾ عبرتها
أربعة آلاف دينار وهي مستجدة بعد الروك ومساحتها وهي ﴿تطايه﴾
عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وتسعة وثلاثون فدانا وهي جارية
في أقطاع الامراء الطبلخانات ﴿تفهنه الكبرى﴾ بجزيرة قويسنا عبرتها ستة عشر ألف دينار

ومساحتها ألفي وستمائة وخمسة وتسعون فدانا ونصف وهي (تلبنت قيصر) عبرتها
أربعة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وخمسون فدانا وهي (تيدا
والفراخين) وكوم المسك عبرتهم خمسة آلاف دينار ومساحتهم ألف وستمائة وسبع فدادين
وهم (تيره وشبرا بلاحه) عبرتهما ألفي وستمائة دينار ومساحتهما أربعمائة وسبع
فدادين وهما (تيرمون) عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها وهي
(جزيرة دسوق) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وأربعون فدانا وهي (جهوج)
بجزيرة قويسنا عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة واحد وسبعون فدانا وهي
جارية في اقطاع الامراء الطبلخانات (جناج) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف
وسبعمائة وعشرون فدانا وهي مقطعة للاجناد (جوجر) وحصة البرمون عبرتهما اثنان
وعشرون ألف دينار ومساحتهما أربعة آلاف وستمائة وستون فدانا وهي جارية في اقطاع
الامراء الطبلخانات* (حانوت) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة وأربعة وتسعون ٨٨ ب
فدانا وهي جارية في (حصة ابيار) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة واثنان
وعشرون فدانا وهي (حصة الجبيع) عبرتها ألف دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسة
وسبعون فدانا وهي (حصة المقرى) عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها خمسمائة
واثنان وعشرون فدانا وهي (حصة بلتاج) عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها
ثمانون فدانا وهي (حصة راس) عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها مائتي وعشرون
فدانا وهي (حصة شبشير) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف
ومائة واثني عشر فدانا وهي (حصة صيدلا) عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها
ستمائة وخمسة وتسعون فدانا وهي (حصة طندتا) عبرتها أربعة آلاف دينار
ومساحتها ستمائة واثنين وأربعون فدانا وهي (حصة فارس الشام) من الدنجاويه
عبرتها ستمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وثمانون فدانا وهي (حصة قسطه) عبرتها
أربعمائة دينار ومساحتها مائة وتسعون فدانا وهي (حصة كرام) عبرتها ألفي
وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وخمسة وتسعون فدانا (حصة مهدى)* عبرتها ٨٩
ثلاثة آلاف دينار ومساحتها خمسمائة فدانا وهي (حوض بصال) عبرتها
ثمانمائة دينار ومساحتها مائة واثنين وثمانون فدانا وهي (حيوين وكفرها)
عبرتها ألفي ومائة دينار ومساحتها خمسمائة وثلاثة وخمسون فدانا وهي
(خرشيت) عبرتها ألفي ومائتي دينار ومساحتها تسعمائة وثلاثون فدانا وهي

تيدا

﴿دار البقر البحريه﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وأحد عشر فدانا وهي
﴿دار البقر القبلية﴾ ثلاثة آلاف وثلثمائة دينار ومساحتها تسعمائة وخمسة وستون
فدانا وهي ﴿دبشو والجعفرية﴾ ومنية علوان تعرف ببركة الحجر عبرتهم أربعة آلاف
دينار ومساحتهم ستمائة واثنان وستون فدانا وهي ﴿دبيق﴾ عبرتها ألف وستمائة
ومساحتها ثلثمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهي ﴿دجيس﴾ عبرتها ثلاثة الاف وستمائة
دينار ومساحتها تسعمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهي ﴿دجطه﴾ عبرتها ستة آلاف
دينار ومساحتها ألف وخمسمائة واحد عشر فدانا وهي ﴿دجنا﴾ عبرتها ثمانمائة دينار
ومساحتها وهي ﴿دخيوفه﴾ عبرتها مائتي دينار ومساحتها مائة وخمسون فدانا
وهي ﴿درساو درسوا﴾ عبرتها سبعمائة وخمسون دينارا ومساحتها أربعمائة* وثلاثون ٨٩ ب
فدانا وهي ﴿دسوق﴾ عبرتها ألفي وسبعمائة دينار ومساحتها تسعمائة واثنان وخمسون
فدانا وهي جارية في اقطاع الامراء الطبلخانات وبها ضريح سيدي الولي الكبير ابراهيم الدسوقي
أعاد الله علينا من بركاته ﴿دروى الكبرى﴾ عبرتها ألفي ومائتي دينار ومساحتها ثمانمائة
وتسعة وثمانون فدانا وهي ﴿دمنهور وحشي﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها
ألفي وستمائة فدان وهي ﴿دفرى﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألفي
وأربعة وعشرون فدانا وهي جارية في أقطاع الامراء مقدمي الالوف ﴿دفريه﴾ عبرتها أربعة
آلاف دينار ومساحتها ألف وتسعون فدانا وهي جارية في اقطاع الامراء العشراوات
﴿دقلت﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثلاثون فدانا وهي ﴿دقيره﴾
عبرتها ستمائة دينار ومساحتها خمسمائة واثني عشر فدانا وهي ﴿دكرواد يسوس﴾
عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها مائتي وسبعة وسبعون فدانا وهي ﴿دكوده﴾ من كفور
محلة سنوف عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة واثنان وعشرون فدانا وهي
﴿دكول﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة فدان وهي ﴿دمايه﴾
شابه عبرتها ستمائة وخمسون دينارا ومساحتها ثلثمائة وثلاثة وسبعون فدانا وهي
* ﴿دمايه صرصنوف﴾ عبرتها ستون دينارا ومساحتها وهي ﴿دماط ٩٠
والمثلثات﴾ بالطند تاويه عبرتها تسعة عشر ألف دينار ومساحتها ألفي وثلثمائة وخمس
فدادين وهي ﴿دمتنو﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربع فدادين
وهي ﴿دمرو الحمام﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتي دينار ومساحتها ستمائة وخمسة
وسبعون فدانا وهي ﴿دمرو ومحلة سليمان﴾ عبرتها ألف وأربعمائة وخمسون فدانا

وهي ﴿دمسيس﴾ وشبراهاوا لجزيرة عبرتهم ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة واحد وسبعون فدانا وهي ﴿دمشيت﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة واثنان وتسعون فدانا وهي ﴿دمقش﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وهي ﴿دملوا ومنية الحوفيين﴾ عبرتهما عشرة آلاف دينار ومساحتهما ألفي وستمائة وسبعة عشر فدانا وهي ﴿دمنجرج﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائة وتسعون فدانا وهي ﴿دملاس﴾ ومنية يمن عبرتها ثلاثة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وسبع فدادين وهي ﴿دميجمون﴾ ونطوبس البصل عبرتهما أربعة آلاف دينار ومساحتهما ألف وخمسمائة وأربع فدادين مقطعة للاجناد وهي ﴿دمنيفون﴾ عبرتها خمسمائة دينارا ومساحتها *مائة وخمسون فدانا وهي ﴿دمينكا﴾ عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها مائتي وستة وسبعون فدانا وهي ﴿دنجويه﴾ عبرتها ألفي وسبعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثمانون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿دنوشر﴾ عبرها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائتي وثلاثة وخمسون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿دهتوره﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعة وثلاثون فدانا وهي ﴿ديا الكوم﴾ عبرتها ألفي وستمائة دينار ومساحتها سبعمائة وأربعون فدانا وهي ﴿ديرب وشبراها﴾ من حقوق دجيس عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها أربعمائة وثمانون فدانا وهي ﴿ديرب وكفورها﴾ عبرتها اثني عشر ألف دينار ومساحتها ألفي وثمانمائة وتسعون فدانا وهي ﴿ديرشبرا كاسا﴾ عبرتها ثلثمائة وعشرون دينارا ومساحتها ثلثمائة وأربعون فدانا وهي ﴿دير بن﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وثلاثون فدانا وهي ﴿ديبي﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها سبعمائة وخمس فدادين وهي ﴿رأس الخليج﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ستمائة فدان وهي ﴿رنجوا﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وسبعمائة دينار ومساحتها ﴿زمزور﴾ عبرتها *عشرة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وأربعة وسبعون فدانا وهي ﴿زيم﴾ عبرتها مائة دينار ومساحتها وهي ﴿ساحل محله﴾ عبرتها ستمائة وسبعة وعشرون دينارا ومساحتها ستون فدانا ونصف وربع وهي ﴿سامول﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهي ﴿سبطاس﴾ عبرتها سبعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها ثمانمائة وثمانون فدانا وهي ﴿سجين﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف

٩٠ ب
٩١

وسبعمائة واحد وسبعون فدانا وهى ﴿سخا﴾ المدينة وحصتها عبرتها اثنى عشر ألف
دينار ومساحتها ألفى وتسعمائة وستة واربعون فدانا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى
وهى مدينة قديمة حسنة ولها اقليم واسع وبجامعها حجر اسود عليه طلسم بقلم الطير اذا أخرج ذلك
الحجر من الجامع دخله العصافير واذا أدخل الى الجامع خرجت منه العصافير وهو من عجائب مصر
﴿سديمه والفرزدق﴾ عبرتهما ستة آلاف دينار ومساحتهما ألفى ومائتى وثمانية
وأربعون فدانا وهى مقطعة لجماعة من الاجناد ﴿سردوس﴾ عبرتها ألف وثلثمائة دينار
ومساحتها ثمانمائة وخمسون فدانا وهى ﴿سفط بوتراب﴾ عبرتها عشرون ألف
دينار ومساحتها ﴿*سفيطه﴾ عبرتها سبعمائة وخمسون دينارا ومساحتها ستمائة ٩١ ب
وسبعون فدانا وهى ﴿سلكاومنيتها﴾ بجزيرة قويسنه عبرتها أربعة آلاف ومائة
دينار ومساحتها أربعة آلاف وخمسمائة وخمسة وستون فدانا وهى ﴿ساون﴾
عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها تسعمائة وتسعة عشر فدانا وهى ﴿سمتمايه﴾
عبرتها ألف دينار ومساحتها ستمائة وثمانية وعشرون فدانا وهى ﴿سمربايه﴾
عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة ستة وثمانون فدانا ونصف وربع
وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى للدولة الشريفة ﴿سمنود﴾ عبرتها احد وعشرون
ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف وخمسمائة وخمسة وستون فدانا وهى جارية فى اقطاع
الامراء مقدمى الالوف وهى مدينة قديمة من مدن مصر القديمة عمرها سمنود بن اسنوه بن لاود
الساحر وعمر بها بربا ما رؤى أحكم من بنائها قيل انها كانت أحكم من بربا اخميم وأقام سمنود
بها الى أن قتله أشموم بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام فقتله وقتل معه اثنى عشر
ألف ساحر وذلك ان النيل توقف ولم يزد فقتل أشموم السحرة وألقاهم فى النيل الى أن جاف منهم
فامر اشموم بحفر الآبار وهو أول من حفرهم وهذه المدينة على ضفة البحر الغربية من بحر
الشرق المتصل بثغر دمياط وكان بها بربا * ﴿سملا﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف ٩٢
دينار ومساحتها ألفى ومائة وتسعون فدانا وهى ﴿سناديد﴾ سبعة آلاف
وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى ومائة وتسعة وخمسون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء
العشراوات ﴿سنباده﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة وستون
فدانا وهى ﴿سنباه وكوم الساط﴾ عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها خمسمائة
وعشرون فدانا وهى ﴿سنبوا﴾ الكبرى والسنطه كفرها عبرتهما أحد عشر ألف
دينار ومساحتهما ألفى وتسعمائة واحد وتسعون فدانا وهى ﴿سنبوطيه﴾ ومنية

الامراء كفرها عبرتهما اثنين وعشرين ألف دينار ومساحتهما ألف وسبعمائة أربعة وسبعون
فدانا ونصف وهى جارية فى اقطاع السادة الامراء مقدمى الالوف وهى مدينة كبيرة ذات
أسواق وقياسر وفنادق وجامع وبها تجار كثير ويعمل بها القماش السنباطى من الغزل الذى
لانظير له (سنتويه) بالطمريسية عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها سبعمائة
وخمس فدادين وهى (سنجمويه) وهى شبرا ملاحة عبرتها ستمائة وخمسون
دينارا ومساحتها خمسمائة * وعشرون فدانا وهى (سنديسط) عبرتها ٩٢ ب
ثلاثة آلاف وثلثمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثمانية وسبعون فدانا وهى
(سنديس) عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وثمانية وعشرون فدانا
وهى (سندفا) عبرتها ثلاثة عشر ألف دينار ومساحتها ألفى وتسعمائة وعشر
فدادين وهى جاريه فى الديوان الشريف السلطانى المفرد (سنهور المدينة) عبرتها أربعة
وعشرون ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف وتسعمائة وتسعة عشر فدانا وهى مدينة كبيرة
قديمة ذات اقليم وأسواق وفنادق وبيع وشراء وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى
(شابه) عبرتها ألفى وستمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وعشر فدادين وهى
(شارنباره) عبرتها ألف وثلثمائة دينار ومساحتها ثلثمائة فدانا وهى
(شارنقاش) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة واحد وعشرون فدانا وهى
مقطعة للاجناد (شباس الملح) عبرتها ألفى وسبعمائة دينار ومساحتها سبعمائة واثنان
وأربعون فدانا وهى (شباس انباره) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألفى
وثلثمائة وسبعة وأربعون فدانا وهى (شباس سنقر) عبرتها ثلاثة عشر
ألف دينار ومساحتها * وهى (شبرا امار) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف ٩٣
ومائة وتسعة وثلاثون فدانا وهى (شبرا باين) وهى شبرا الملتان عبرتها اثنى عشر ألف
وستمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وسبعة وثلاثون فدانا وهى (شبرا بخوم)
عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وثمانية عشر فدانا وهى مقطعة للاجناد
(شبرا بسيون) عبرتها تسعة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسة
عشر فدانا وهى (شبرا بلوله) بالسخاوية عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها
ستمائة وثمانية وعشرون فدانا وهى (شبرا بلوله) بالسمنودية عبرتها ألفى وثمانمائة
دينار ومساحتها خمسمائة وثمانون فدانا وهى (شبرابنا) عبرتها ألف ومائتى دينار
ومساحتها خمسون فدانا وهى (شبرا بين القبلية) عبرتها ستة آلاف دينار

ومساحتها سبعمائة وتسعة وعشرون فدانا وهي ﴿شبرا بين الغربيه﴾ وهي الغطس
عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائة وأربعة وعشرون فدانا ونصف وربع وثمن وهي
جارية في اقطاع ثلاث أمراء عشراوات ﴿شبراتنى﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف واثنين
وأربعون فدانا وهي ﴿شبرادمسيس﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها
وهي ﴿شبراشرينه﴾ عبرتها اثنى عشر* ألف دينار ومساحتها ثمانمائة فدانا وهي
٩٣ ب
﴿شبراقاص﴾ عبرتها خمسة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف ومائتي وخمسون فدانا
﴿شبراقباله﴾ عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وسبعة وعشرون فدانا
وهي ﴿شبراقلوج﴾ عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وثلثمائة
وأربعون فدانا وهي ﴿شبرا كلسا﴾ عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها مائتي واحد
وعشرون فدانا وهي ﴿شبرا اللون﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وثلاثة
وعشرون فدانا وهي ﴿شبرامريق﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسة
وأربعون فدانا وهي ﴿شبراملكان﴾ عبرتها ألفي وستمائة ومساحتها سبعمائة فدانا
وهي ﴿شبرا بياض﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ستمائة فدان وهي
﴿شبراالنطو﴾ عبرتها ألفي ومائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسون فدانا وهي
﴿شبراهليون﴾ عبرتها مائة وسبعون دينارا ومساحتها مائة وثمانون فدانا وهي
﴿شبشير﴾ عبرتها تسعة آلاف وستمائة ومساحتها ثلاثة آلاف ومائة وفدان واحد ونصف
وربع وثمن ﴿شربين﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ستمائة فدان
وهي جارية في اقطاع الامراء الطبلخانات ﴿شرشابه﴾* عبرتها أربعة آلاف دينار
٩٤
ومساحتها وهي مقطعة ﴿شرملس﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف
وخمسمائة فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿شيشتى﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف
وثلثمائة فدان وهي مقطعة للاجناد ﴿شيبين الكوم﴾ أربعة عشر ألف وأربعمائة دينار
ومساحتها ثلاثة آلاف وثمانمائة وثلاثون فدانا وهي ﴿شفاوقرون﴾ عبرتها خمسة
آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وأربعون فدانا وهي ﴿شلما﴾ عبرتها مائة دينارا
ومساحتها سبعة وتسعون فدانا وهي ﴿شمنديم﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينار
ومساحتها ثلثمائة واحد وثمانون فدانا وهي ﴿شنتنا الحجر﴾ عبرتها خمسة آلاف
وستمائة دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وسبع فدادين وهي مقطعة للاجناد ﴿شنتنا عياش﴾
عبرتها ألف وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثمانية وأربعون فدانا وهي

﴿شندلات﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة ثلاثة وسبعون فدانا

وهى ﴿شبرا البصريه﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وستون فدانا

وهى ﴿شنراق﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وتسعة وتسعون فدانا

وهى مقطعة للاجناد ﴿شنشا﴾ من كفور دنجويه عبرتها ألفى دينار ومساحتها ستمائة فدانا

وهى ﴿شنوا﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف فدانا وهى ﴿*سواده﴾ ٩٤ ب

والمنية كفرها بالدنجاويه عبرتها ألف وأربعمائة وخمسون دينارا ومساحتها خمسمائة وسبعة

وثمانون فدانا وهى ﴿شوبر﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفى وثلاث

فدادين وهى ﴿شلا﴾ عبرتها ألفى ومائة دينار ومساحتها ثمانمائة وثلاثون فدانا

وهى ﴿صاوحوص اللخمى﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانية وعشرون دينارا

ومساحتها ألف وخمسمائة وخمسة وأربعون فدانا وهى ﴿صرد﴾ عبرتها أربعة آلاف

دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى ﴿صندلا﴾ عبرتها

ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفى وستمائة وثمانية وعشرون فدانا وهى ﴿طا﴾

بالطمريسيه عبرتها ثلثمائة وخمسون دينارا ومساحتها تسعمائة وعشر فدادين وهى

﴿طاوشبرا قطاره﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألفى وسبعة وثلاثون فدانا ونصف

﴿طبنوه﴾ عبرتها ثمانمائة وخمسون فدانا ومساحتها مائتى وستون فدانا وهى

﴿طربنا﴾ عبرتها ألفى وستمائة دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وثمانون فدانا

وهى ﴿طلخا﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ستمائة وخمسة وعشرون فدانا

وهى مقطعة للاجناد ﴿طله﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة

وسبعون فدانا * وهى ﴿طمباره البكى﴾ عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها تسعمائة ٩٥

وخمسة وخمسون فدانا وهى ﴿طمبشا﴾ عبرتها تسعة آلاف ومائتى دينار

ومساحتها ألفى فدان وهى ﴿طمريس﴾ عبرتها مائتى دينار ومساحتها مائة

وخمسة وستون فدانا وهى ﴿طمنيخ﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفى

وسبعمائة واثنان وثمانون فدانا وهى ﴿طندتا﴾ عبرتها خمسة عشر ألف دينار

ومساحتها وهى جارية فى اقطاع الامراء الطبلخانات ﴿طوخ ابشان﴾ عبرتها

ثمانمائة دينار ومساحتها ألف وخمس فدادين وهى ﴿طوخ طمبشا﴾ عبرتها تسعة

آلاف وثلثمائة دينار ومساحتها ألفى وتسعة وثمانون فدانا وهى ﴿طوخ متور﴾

وهى ابن مزيد عبرتها خمسة عشر ألف وثلثمائة دينار ومساحتها ألفى وثمانمائة واحد وستون فدانا

وهي مقطعة للاجناد ﴿ طمطو ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة واثنان وتسعون
فدانا وهي ﴿ ظاهرية الملكس ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها خمسمائة فدانا
وهي ﴿ ظهر الجمل ﴾ عبرتها ألف وستمائة دينار ومساحتها ثلثمائة وسبعون فدانا
وهي ﴿ عطاف والبركة ﴾ المجاورة لها عبرتها ألف وخمسمائة ومساحتها ستمائة واثنان
وتسعون فدانا وهي ﴿ عطف شبراتني ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة وفدان
واحد وهي * ﴿ فرسيس الكبرى ﴾ عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها ثلاثة
الاف وستمائة وخمسون فدانا وهي ﴿ فوخ ﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها
مائة وسبعون فدانا وهي ﴿ فوخ طوخ ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ثمانمائة
دينار وهي ﴿ فيسه سليم ﴾ وهي المنارة خارجا عن طين الحكام عبرتها ستة عشر
ألف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وار بعمائة وخمسة وعشرون فدانا وهي مقطعة للاجناد
﴿ قحافه ﴾ عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها اربعمائة وخمسة عشر فدانا وهي
﴿ قريسو ﴾ عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها سبعمائة وعشرون فدانا وهي
﴿ قزمان ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ثلثمائة وستة وثلاثون فدانا وهي
﴿ قريط ﴾ وهي كرسي من السمنودية عبرتها ومساحتها وهي ﴿ قـطه ﴾
عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ستمائة وثمانية وسبعون فدانا وهي ﴿ قطور ﴾
عبرتها احد عشر ألف ومائتي دينار ومساحتها ألفي وأربعمائة وخمسة وثمانون فدانا وهي
﴿ قلين ﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وعشرة فدادين وهي مقطعة للاجناد
﴿ قليب نويش ﴾ عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثمان فدادين وهي
﴿ قلين ﴾ وكفورها عبرتها خمسة عشر ألف دينار * ومساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة
وخمسة وأربعون فدانا وهي ﴿ قويسنا ﴾ عبرتها عشرون ألف دينار ومساحتها
ستة آلاف وخمسمائة وخمسة وأربعون فدانا وهي جارية في اقطاع الامراء مقدمي الالوف
﴿ قونه وسرمانه ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وتسعون فدانا
وهي ﴿ كامه ﴾ وهي منية الكامي عبرتها ثلاثة آلاف ومائتي دينار ومساحتها
سبعمائة وثمانون فدانا وهي ﴿ كمين ﴾ عبرتها آلاف دينار ومساحتها سبعمائة
وعشرون فدانا وهي ﴿ كفر بني معيم ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار
ومساحتها ستمائة وستة وستون فدانا وهي ﴿ كفر ابو حوط ﴾ عبرتها ثلثمائة دينار
ومساحتها مائة وسبعة وتسعون فدانا وهي ﴿ كفر سعدون ﴾ عبرتها خمسمائة

٩٥ ب

٩٦

دينار ومساحتها أربعمائة وخمسون فدانا وهي ﴿كلبشوا﴾ من جزيرة قويسنا . عبرتها اثنى عشر ألف دينار ومساحتها ألفي ومائتي وخمسة وثلاثون فدانا وهي ﴿كميش﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ثلثمائة وثمانية وسبعون فدانا وهي ﴿كنيسة سردوس﴾ عبرتها ألف وسبعمائة وثمانون دينارا ومساحتها ستمائة فدان وهي ﴿كنيسة شبرانطوا﴾ من السنهوريه عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وثلاث فدادين وهي ﴿كوم البركه﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها خمسمائة وأربعة وعشرون فدانا *وهي ﴿كوم الرمل﴾ عبرتها ألفي ومائتي دينار ومساحتها خمسمائة فدانا وهي ﴿كوم السودان﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثلاثون فدانا وهي ﴿كوم النجار﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وأربعون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة المنصورة ﴿كوم الهوى﴾ عبرتها ألف وسبعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثلاثة عشر فدانا وهي ﴿كوم سلامه﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها اربعمائة واثنين وخمسون دينارا وهي ﴿كوم علي﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها اربعمائة وتسعة عشر فدانا وهي ﴿كلا الباب﴾ وكفورها عبرتها اثنى عشر ألف دينار ومساحتها ألفي وثمانمائة واثنان وستون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿كيمان الصويت﴾ عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وتسعة وستون فدانا وهي ﴿متبول﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفي وتسعمائة وأربعة وسبعون فدانا وهي ﴿مجول﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائتي واثنى عشر فدانا وهي ﴿محلتي ناموں ويحنس﴾ عبرتهما ألفي ومائتي دينار ومساحتهما ثلثمائة وثلاث فدادين وهي ﴿محلتي يحنس وناموں﴾ خارجا عن أم عيسى عبرتهما ألفي وثلثمائة دينار ومساحتهما ثمانمائة وتسع فدادين وهي *﴿محلة﴾ أبو الهيثم عبرتها ستة عشر ألف وثمانمائة دينار ومساحتها أربعة آلاف ومائتي وثمانون فدانا وهي مقطعة لجماعة من المماليك السلطانية والحلقة ﴿محلة﴾ أبو علي الغربية بالسنهوريه عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة وثمانية وثمانون فدانا وهي ﴿محلة﴾ أبو علي القنطره بالسمنوديه عبرتها ثمانية آلاف وأربعمائة دينار ومساحتها ألف وتسعمائة واثنان وأربعون فدانا وهي ﴿محلة اسحاق﴾ وكفر دقيره عبرتها ألفي ومائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسة وخمسون فدانا وهي ﴿محلة البرج﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار

٩٦ ب

٩٧

ومساحتها خمسمائة وأربعة عشر فدانا وهى ﴿محلة الجندى﴾ عبرتها ثلثمائة دينار
ومساحتها وهى ﴿محلة الخادم﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف
فدانا وهى ﴿محلة الداخل﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألفى ومائة وتسعة
وأربعون فدانا وهى ﴿محلة العلوى﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها مائتى وثمانون
وهى ﴿محلة القصب﴾ الشرقية عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة
واحد وأربعون فدانا وهى ﴿محلة المرحوم﴾ عبرتها أحد عشر ألف دينار
ومساحتها ألفى وثلثمائة اثنان وثمانون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء الطبلخانات
﴿محلة بطره﴾ عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ألفى ومائتى وفدانين وهى
* ﴿محلة ﴾ عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها مائة وستة وسبعون فدانا ٩٧ ب
وهى ﴿محلة حسن﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسة وخمسون فدانا
وهى ﴿محلة خلف﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها تسعمائة وست فدادين
وهى مقطعة لجماعة من الاجناد ﴿محلة دمنه﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفى
وثلاثة وستون فدانا وهى ﴿محلة روح﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها
تسعمائة واحد وتسعون فدانا وهى ﴿محلة زياد﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار
ومساحتها ثلاثة آلاف وخمسمائة وخمسة وعشرون فدانا وهى مقطعة للاجناد ﴿محلة سدر﴾
عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهى مقطعة للاجناد
﴿محلة كرميز﴾ عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وثلثمائة
واثنان وعشرون فدانا وهى ﴿محلة مالك﴾ والجزيرة المجاورة لها عبرتها ألف
ومائتى دينار ومساحتها ثمانمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهى ﴿محلة مسير﴾ عبرتها
خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائتى وثمانون فدانا وهى ﴿محلة منوف﴾
عبرتها خمسة عشر ألف دينار ومساحتها ألفى وتسعمائة فدانا وهى مقطعة لاكابر المماليك
السلطانيه ورؤس النوب ﴿محلة موسى﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها مائتى فدانا وهى
﴿محلة نسب﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار *ومساحتها سبعمائة وأربعة وسبعون فدانا ٩٨
وهى ﴿مسجد وصيف﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وسبعمائة وسبعة
وعشرون فدانا وهى ﴿مسطايه﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة
وتسعة عشر فدانا وهى مقطعة للاجناد ﴿مسير﴾ عبرتها ثلاثة عشر ألف ومائة دينار ومساحتها
ثلاثة آلاف وستمائة وستون فدانا وهى مقطعة للاجناد ﴿مشال﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة دينار

ومساحتها ثمانمائة فدان وهي ﴿ سفيق ﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينارا ومساحتها
مائتي فدانا وهي ﴿ مني بوثور ﴾ عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة
وستة وسبعون فدانا وهي ﴿ مني جلو ﴾ عبرتها ألف ومائة دينار ومساحتها أربعمائة
واثني عشر فدانا وهي ﴿ منيتي ﴾ حسه والرخا عبرتهما أربعة آلاف وثمانمائة دينار
ومساحتهما ألف وسبعة وعشرون فدانا وهما ﴿ منيتي الليث وبقلوله ﴾ عبرتهما أربعة
آلاف وخمسمائة دينار ومساحتهما ثمانمائة وثمانية وعشرون فدانا وهما ﴿ منيل
هوشات ﴾ عبرته ألف دينار ومساحته مائة وتسعة وعشرون فدانا وهو ﴿ منيتي الليث
وهاشم ﴾ عبرتهما ثلاثة آلاف وثلثمائة دينار ومساحتهما ألف وثلاثة وسبعون فدانا
وهما ﴿ منية أبي الحارث ﴾ عبرتها ألفي وثمانمائة دينار ومساحتها خمسمائة
واحد وسبعون فدانا * ﴿ منية أبو الحسن ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها ثلثمائة ٩٨ ب
وسبعة وعشرون فدانا وهي ﴿ منية أبو السار ﴾ عبرتها ألفي وخمسة وعشرون دينارا
ومساحتها خمسمائة واحد وثلاثون وهي ﴿ منية أبو شيخه ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة
ومساحتها ثلاثمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهي ﴿ منية أبو غالب ﴾ عبرتها ثلثمائة دينارا
ومساحتها مائة فدانا وهي ﴿ منية ابيار ﴾ عبرتها ألف وستمائة وخمسون دينارا
ومساحتها خمسمائة وثلاثون فدانا وهي ﴿ منية اسحاق ﴾ عبرتها سبعمائة
دينار ومساحتها خمسمائة وستة وستون فدانا وهي ﴿ منية اقرسط ﴾ عبرتها سبعمائة
دينارا ومساحتها أربعمائة فدانا وهي ﴿ منية ﴾ عبرتها ومساحتها
تسعمائة فدانا وثلثي وربع وهي ﴿ منية ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار
ومساحتها أربعمائة وأربعة وعشرون فدانا وهي ﴿ منية الحرون ﴾ عبرتها أربعة
آلاف دينار ومساحتها ثمانمائة وثمان فدادين وهي جارية في اقطاع الامراء العشراوات
﴿ منية الداعي ﴾ عبرتها اربعمائة دينار ومساحتها مائتي وخمسة عشر فدانا وهي
﴿ منية الرخا ﴾ عبرتها ومساحتها سبعة وستون فدانا وهي مقطعة للاجناد
﴿ منية الزناطره ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها مائة وسبعة وتسعون فدانا ونصف وهي
* وخمسمائة دينار ومساحتها ثمان مائة وسبعة وثلاثون فدانا وهي ٩٩
﴿ منية القرعان ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها تسعمائة وستة عشر فدانا وهي
﴿ منية القصري ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها أربعمائة واثنين وثمانون فدانا
وهي ﴿ منية القلي ﴾ من كفور طنباره عبرتها سبعمائة وخمسون دينارا ومساحتها مائة

وثلاثة وثمانون فدانا وهى ﴿منية الكلابى﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها ثلثمائة
وسبع فدادين وهى ﴿منية خلف﴾ عبرتها ستة آلاف وأربعمائة فدان ومساحتها ألف
وأربعمائة وستة وسبعون فدانا وهى ﴿منية ربيعه﴾ البيضا من كفورسرس عبرتها
ستمائة دينار ومساحتها مائة وثمانون فدانا وهى ﴿منية عفيف﴾ عبرتها ألف وأربعمائة
دينار ومساحتها ثمانمائة وثلاثة وسبعون فدانا وهى ﴿منية لوزه﴾ عبرتها
ومساحتها وهى ﴿منية مسود﴾ عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها
ثمانمائة واحد وسبعون فدانا وهى مقطعة للاجناد ﴿منية موسى﴾ عبرتها ألف وستمائة دينار
ومساحتها أربعمائة وخمسون فدانا وهى ﴿منى واهله﴾ وكفرها عبرتهما ألف
وأربعمائة دينارا ومساحتهما ألف وأربعمائة وسبعة عشر فدانا وهى ﴿هيت﴾ عبرتها
ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة وسبعون فدانا وهى * مقطعة للاجناد ٩٩ ب
﴿أبيار وجزيرة بنى نصر﴾ ﴿أبيار﴾ هذه مدينة كبيرة فى طرف جزيرة بنى نصر بها أسواق
وقياسر وحمامات وجامع وبها تجار قاطنون ويعمل بها القماش الابيارى والمحرر الذى يفوق
القماش الاسكندرانى وتعمل بها الابراد الغربية يباع البرد الكتان بما يزيد على المائة درهم
﴿وأما جزيرة بنى نصر﴾ فهى جزيرة كبيرة بين بحرين وهما عمودين من النيل وهى بينهما
وبها بلاد كثيرة منها ﴿الزبيرية﴾ عبرتها ألفى وأربعمائة وأربعون دينارا ومساحتها ألف
وسبعمائة وستون فدانا وهى ﴿الطاوعدوتها﴾ عبرتهما ثلاثة آلاف دينار ومساحتهما
ألف وسبعمائة وعشرون فدانا وهى ﴿ابشاده﴾ عبرتها ومساحتها وهى
﴿أبوكاس﴾ عبرتها ومساحتها وهى ﴿اخشى﴾ عبرتها
ومساحتها وهى مقطعة للاجناد ﴿اررى﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها وهى
مقطعة لجنديين ﴿اكوى﴾ عبرتها ومساحتها وهى مقطعة للاجناد ﴿بنيج
ومحلة اللبن﴾ عبرتهما ومساحتهما وهما مقطعين ﴿*برهيم﴾ عبرتها سبعمائة ١٠٠
دينارا ومساحتها ألف وتسعمائة وخمسة وتسعون فدانا وهى ﴿بشتامه وطنوب﴾
عبرتهما أربعة آلاف دينار ومساحتهما خمسة آلاف ومائتى وعشرون فدانا وهى جاريه فى
اقطاع الامراء الطبلخانات ﴿بلشايه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألفى وثلثمائة وثمانية
وثمانون فدانا وهى ﴿بلشت﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألفى ومائتى فدانا
وهى ﴿بم﴾ بالوجه القبلى عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها خمسة آلاف وسبعمائة
وسبعة وسبعون فدانا وهى مقطعة للاجناد ﴿بنوفر﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف وثلثمائة

وتسعون فدانا وهي ﴿ بوكاس ﴾ بالوجه القبلي عبرتها سبعمائة دينارا ومساحتها ألف
واثنين وسبعون فدانا وهي ﴿ جزيسان ﴾ عبرتها ومساحتها وهي جارية
في اقطاع الامراء مقدمي الالوف ﴿ جزى ﴾ بالوجه البحري وهي منية جزى عبرتها ألف
وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وستة وستون فدانا وهي جارية في اقطاع الامراء
العشراوات ﴿ جزيرة الحجر ﴾ عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها ألفي ومائة وخمسة وأربعون
فدانا وهي ﴿ جزيرة بيبج ومحلة اللبن ﴾ عبرتهما ستمائة دينار ومساحتهما وهما
مقطعتين للاجناد ﴿ حصة عامر ﴾ بالوجه البحري عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وخمسة
وسبعون فدانا وهي ﴿ ديركه ﴾ عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها ألفي وستمائة وأربعة
وأربعون فدانا وهي ﴿ *دراجين ﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألفي وستمائة ١٠٠ ب
وثلاثة وسبعون فدانا وهي ﴿ دسيه ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها ألف
وعشر فدادين وهي ﴿ دقرن ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها مائتي وفدانين
وهي ﴿ دلبشين ﴾ عبرتها ستمائة دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة وأربعون
فدانا وهي ﴿ دلجون ﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة
وأربع وخمسون فدانا وهي ﴿ دلنكا وساحلها ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها
خمسمائة وخمسة وسبعون فدانا وهي ﴿ دماليج ﴾ عبرتها ومساحتها
ألف وستمائة وستة وأربعون فدانا وهي ﴿ دمويه البغال ﴾ عبرتها أربعة آلاف
وسبعمائة دينارا ومساحتها ألف وخمسمائة فدانا وهي ﴿ دنشور ﴾ عبرتها أربعة
آلاف دينار ومساحتها ألفي وثمانمائة وثمان فدادين ونصف وربع وهي مقطعة للاجناد
﴿ ديبي ﴾ عبرتها سبعمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وسبع فدادين وهي ﴿ سفط الملوك ﴾
عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة واثنين وثمانون فدانا وهي
﴿ سلمون وقبيل ﴾ بالوجه القبلي ألف ومائتي دينارا ومساحتها ألفي وأربعمائة وست فدادين
وهي ﴿ سمباطس ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ألفي ومائة وثمانون فدانا وهي
﴿ سنسفط ﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة *وثمانية وثمانون فدانا وهي ١٠١
﴿ شبرا اللون ﴾ عبرتها ألفي وأربعمائة دينارا ومساحتها ألف وسبعمائة فدان
وهي ﴿ شبرا اللمنه ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائة وسبعة
وأربعون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿ شبرابتوس ﴾ عبرتها ألفي وثمانمائة دينارا
ومساحتها ثمانمائة واحد وستون فدانا وهي ﴿ شنسفر ﴾ عبرتها ألف دينار

ومساحتها ألف ومائة وثلاثة وخمسون فدانا وهي ﴿شوبه﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها أربعة آلاف ومائة وفدانين وهو ﴿طملاهه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألفي وثلثمائة وسبعة وتسعون فدانا وهي ﴿طوخ دلكا﴾ وساحلها عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وعشرون فدانا وهي ﴿عاصف﴾ عبرتها ألف ومائتي دينارا ومساحتها ألف ومائة وستة وخمسون فدانا وهي ﴿قليب﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها ألف وثمانمائة وأربعون فدانا وهي ﴿مشلا﴾ ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألفي وثلثمائة وسبع فدادين ونصف وهي ﴿منية الكرام﴾ عبرتها ألفي وثمانمائة وسبعون دينارا ومساحتها ألف ومائتي وثمان فدادين وهي ﴿منية شهاله﴾ عبرتها ألفي وثمانمائة ومساحتها ألف وخمسمائة وثلاثة وخمسون فدانا وهي ﴿منية قطيس﴾ عبرتها خمسمائة دينارا ومساحتها* ألف فدانا وهي ﴿نادر﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ألف وثلاثة وعشرون فدانا وهي

١٠١ ب

الاعمال البحريه

﴿المدينة دمنهور﴾ والاراضي بها عبرتها ثلاثة آلاف وثلثمائة دينارا ومساحتها ألف ومائتي وثلاثون فدانا وهي مقطعة للاجناد وهي مدينة قديمة عامرة وبها جامع ومدارس وحمامات وفنادق وقياسر وغير ذلك وهي قاعدة البحيرة وبها مقام نائب الوجه البحري ويطلق عليه ملك الامراء ولها خليج من خليج الاسكندريه وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندريه وبينهما مرحلة وتعرف بدمنهور المدينة ولما جرت فتنة عربان البحيرة في سنة بضع وثمانين وسبعمائة رسم السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بعمارة سور عليها فعمل عليها سور من اللبن وبها مزارات ﴿وأما أعمالها فمنهم ابشوم﴾ وعبرتها ألفي وسبعمائة دينارا ومساحتها ألف ومائة واحد وثلاثون فدانا وهي ﴿ابلوق﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وأربعمائة وتسعة وثلاثون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿أبو الزرازير﴾ عبرتها ألف ومائتي دينارا ومساحتها ستمائة واحد وعشرون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿أبو السعداء﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها اربعمائة وعشر فدادين وهي مقطعة للاجناد ﴿أبو الشقاف﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينارا ومساحتها سبعمائة وستون فدانا وهي ﴿ابو الاراذب﴾ عبرتها * ومساحتها ثمانمائة فدان

١٠٢

وهى ﴿أبو الطبول﴾ عبرتها اربعمائة دينارا ومساحتها مائة وعشرون فدانا وهى
﴿أبو الغزلان﴾ البحريه عبرتها ألفى وخمسمائة دينارا ومساحتها ألفى وأربعمائة فدانا
وهى ﴿أبو الغزلان القبليه﴾ عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها ثلثمائة فدانا وهى
﴿أبو حمار﴾ عبرتها اربعمائة دينارا ومساحتها سبعمائة وسبعة وثمانون فدانا وهى
﴿أبو خراشه﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينارا ومساحتها ثمانمائة وأربعة عشر فدانا وهى
﴿أبو دره﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها تسعمائة وسبعة وثمانون فدانا وهى جارية
فى اقطاع الامراء الطبلخانات ﴿أبو صاده﴾ عبرتها ألفى وثلثمائة دينارا ومساحتها ثمانمائة
وسبعة وخمسون فدانا وهى ﴿أبو مجوج﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها
ألف وسبعون فدانا وهى ﴿أبو نشابه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينارا
ومساحتها تسعمائة وسبعة وستون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء المقدمى الالوف ﴿أبو
يحيى﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها ستمائة وثمانية وخمسون فدانا وهى ﴿أبيوقه﴾
عبرتها ثمانمائة وخمسون دينارا ومساحتها اربعمائة وخمسون فدانا وهى ﴿أبيس﴾
عبرتها ألفى وثلثمائة دينارا ومساحتها ألف وثمانمائة وأربعة فدادين وهى
١٠٢ ب * ﴿اتريس﴾ عبرتها ألفى وثمانمائة دينار ومساحتها سبعمائة وستة وثلاثون فدانا وهى
﴿اتبيه﴾ عبرتها ستة آلاف وخمسمائة واحد وثلاثون دينارا ومساحتها ألفى ومائتى وسبعة
واربعون فدانا وهى ﴿اتقوا﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها خمسمائة
وستون فدانا وهى ﴿اتبيه الحمرا﴾ عبرتها خمسة آلاف دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف
وأربعة وخمسون فدانا وهى ﴿ارساج﴾ عبرتها عشرة آلاف دينارا ومساحتها ثلاثة
آلاف ومائتى وأربعة وستون فدانا وهى ﴿ارمنيه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة
دينارا ومساحتها ثمانمائة وست فدادين وهى ﴿اسكنيده﴾ عبرتها ألفى وخمسمائة دينارا
ومساحتها ألف وأربعمائة وسبعة وأربعون فدانا وهى ﴿اسنميه﴾ عبرتها ألفى
دينار ومساحتها تسعمائة وثمانية وسبعون فدانا وهى ﴿اشليمه﴾ عبرتها
ثلاثة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة وثمانية وعشرون فدانا وهى ﴿افلاقه﴾
عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألفى وستمائة وأربعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء
العشراوات ﴿البرير﴾ عبرتها تسعمائة دينارا ومساحتها ثمانمائة واحد وأربعون فدانا
وهى ﴿النسلقون﴾ عبرتها ستة عشر ألف دينار ومساحتها ستة آلاف وثمانمائة
١٠٣ * وستة وخمسون فدانا وهى ﴿البطناوى﴾ عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينارا

ومساحتها ألف وسبعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهى ﴿البلكوس﴾ عبرتها
خمسة آلاف دينارا ومساحتها ألف وسبعمائة واحد وأربعون فدانا وهى ﴿البهى﴾
عبرتها ألف وستمائة دينارا ومساحتها ألف وخمسة عشر فدانا ونصف وثلث وهى مقطعة
للاجناد ﴿التميميات والنميريات﴾ عبرتهما ستة آلاف دينار ومساحتهما ألف وسبعمائة وتسعة
وسبعون فدانا وهما مقطعين للاجناد ﴿الجلون﴾ عبرتها ألف وثلثمائة دينارا ومساحتها
أربعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهى ﴿الجنان﴾ عبرتها ومساحتها
وهى ﴿الجرالمحروق﴾ عبرته خمسة آلاف دينار ومساحته ألفى وستمائة وخمسة
وسبعون فدانا وهو ﴿الحدين﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها خمسمائة
واثنين وثمانون فدانا وهى ﴿الحوض المعروف باليهودى﴾ المجاور لقبر الوابلى عبرته
ثلثمائة دينارا ومساحته ثلثمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهو مقطع لجندى ﴿الجماره﴾ عبرتها
مائتى دينار ومساحتها ثلثمائة وأربعة عشر دينارا وهى مقطعة ﴿الراهب﴾ عبرتها
أربعمائة دينارا ومساحتها خمسمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهى ﴿الزاويه﴾ وهى
طملاس عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وتسعة وعشرون فدانا وهى
﴿الزعفرانى﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينارا ومساحتها * ألف ومائتى وخمسة وتسعون فدانا وهى
مقطعة للاجناد ﴿السابى﴾ عبرتها ألف دينار ومساحتها سبعمائة وسبعة وسبعون فدانا وهى
﴿السواق﴾ المعروفة بغرلوا الجوكندار عبرتهم خمسمائة دينارا ومساحتهم وهم
﴿الشرالذ﴾ وهى الصفصافه عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها ألف
وستمائة وتسعة وأربعون فدانا وهى ﴿الساقيه﴾ الدائره بدمنهور الوحش عبرتها
ومساحتها مائة وأربعة عشر فدانا وهى ﴿الساقيه﴾ المعروفة بالكشف من أراضى
دسو عبرتها مائتى وعشرة دنانير ومساحتها سبعة وثمانون فدانا وهى ﴿الصفاصف﴾
عبرتها ألف دينار ومساحتها مائة واثنى عشر فدانا وهى ﴿الصواف﴾ عبرتها
ومساحتها وهى ﴿الطرانه﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة
واحد وثمانون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء الطبلخانات وبالقرب منها بركة النطرون
المقدم ذكرها وهى احدى عجائب الدنيا ﴿الطيريه﴾ عبرتها ألفى ومائتى وسبعة وخمسون
فدانا ومساحتها ألف ومائة وثمانية وسبعون فدانا وهى ﴿العميريات﴾ عبرتهم
ألف وثلثمائة دينارا ومساحتهم ستمائة وسبعة وسبعون فدانا وهم ﴿العورا
والقسطاله﴾ عبرتهما أربعمائة دينارا ومساحتهما مائتى وأربعة عشر فدانا وهما

١٠٣ب

١٠٤ ((الغطاسه)) *من كفور ترو جه عبرتها ومساحتها وهى ((الغاطس))
عبرتها ثلثمائة دينارا ومساحتها مائة وثلاثة وثلاثون فدانا وهى ((القاعه)) عبرتها
ومساحتها وهى مقطعة للاجناد ((القهوقيه)) عبرتها ومساحتها
وهى ((الكريون)) عبرتها ست آلاف دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف ومائة واثنين
وستون فدانا وهى مقطعة للاجناد ((الكوم الاحمر)) عبرته سبعمائة دينارا ومساحته ألفى
وخمسة وثمانون فدانا وهو ((الكوم الاخضر)) عبرته ألف دينار ومساحته ألف ومائة
وخمسة وثلاثون فدانا وهو ((المحمه)) عبرتها خمسمائة دينارا ومساحتها خمسمائة
وفدان واحد وهى ((المحيلات)) عبرتها ألف ومائتى دينار ومساحتها تسعمائة وخمسة
وسبعون فدانا وهى ((المخايض)) عبرتها ألف ومائتى وأربع فدادين ومساحتها
سبعمائة وثلاث فدادين ونصف وهى ((المرج)) من كفور نقاته عبرتها ألف وخمسمائة
دينارا ومساحتها خمسمائة واحد وسبعون فدانا وهى ((المسين)) عبرتها ستة آلاف
دينار ومساحتها ألف وفدان واحد ونصف وهى مقطعة للاجناد ((المعلقيه)) عبرتها ستمائة
دينارا ومساحتها ثمانمائة واحد وسبعون فدانا وهى ((المعيصره)) عبرتها ألف ومائتى
١٠٤ب دينار ومساحتها أربعمائة واثنين وتسعون فدانا *وهى ((النبيره)) عبرتها أربعة آلاف
دينار ومساحتها ألف وأربعمائة واحد وستون فدانا وهى جارية فى أوقاف الحرم الشريف
((النقراش)) عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وستة وخمسون فدانا وهى
((النقيدى)) عبرتها مائة وثمانون دينارا ومساحتها ستة وخمسون فدانا وهى
((الوزيرية)) عبرتها ألفى دينار ومساحتها ستمائة وثلاثة وستون فدانا وهى ((اليهوديه))
عبرتها ألفى وأربعمائة دينارا ومساحتها مائة وستة وسبعون فدانا وهى مقطعة للاجناد
((أم اللبن)) عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها أربعمائة وثلاثة وثلاثون فدانا وهى
((أم حكيم)) عبرتها ألفى دينارا ومساحتها ألف ومائة وثلاثة وعشرون فدانا وهى
((امرى)) عبرتها ألفى وثمانمائة دينارا ومساحتها ألف وأربعمائة وأربع فدادين ونصف وربع
وهى ((امليط)) وظهر القساح عبرتهما ثمانية آلاف دينار ومساحتهما ألفى وسبعمائة
وخمسون فدانا وهما ((أورين وكفورها)) عبرتهم ثمانية آلاف دينار ومساحتهم خمسة
آلاف وأربع فدادين ونصف وثلث ((الايقع)) عبرتها ألفى وثمانمائة دينارا ومساحتها
ألف وسبعة وأربعون فدانا وهى ((الاحياء)) من كفور نقاته عبرتها تسعمائة وخمسة
١٠٥ وسبعون فدانا ومساحتها ألف ومائة وستة وستون فدانا ونصف وهى *((الاسم الطيب))

عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها ثلثمائة وخمسة وسبعون فدانا وهى ﴿ الاصلاب ﴾
عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون فدانا وهى ﴿ بشاى ﴾ عبرتها
ألف دينار ومساحتها سبعمائة وأربعة وعشرون فدانا وهى ﴿ برسيق ﴾ عبرتها خمسة
آلاف دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف ومائتى وخمسة وستون دينارا وهى ﴿ برشوط ﴾
عبرتها مائتى دينار ومساحتها خمسمائة وخمسون فدانا وهى ﴿ برقامه ﴾ عبرتها ألفى
وثمانمائة دينارا ومساحتها ألف واربعمائة وثلاثة وسبعون فدانا وهى ﴿ بركة فضال ﴾
عبرتها خمسمائة دينارا ومساحتها وهى ﴿ برنوح ﴾ عبرتها ألفى ومائتى دينار
ومساحتها ستمائة وثمانية وخمسون فدانا ونصف وهى ﴿ بريم ﴾ عبرتها أربعة آلاف
ومائتى دينار ومساحتها ألف وخمسمائة فدانا وهى ﴿ بطرا ﴾ عبرتها ألفى دينار
ومساحتها ألف وثمانمائة وستة وثمانون فدانا وهى ﴿ بستوه ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف
وستمائة دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف ومائة وثمان فدادين ونصف وربع وهى
﴿ بطورس ﴾ عبرتها تسعة آلاف دينار ومساحتها أربعة آلاف وثلاثة وخمسون فدانا وهى
﴿ بلقطر ﴾ عبرتها اثنى عشر ألف دينار * ومساحتها خمسة آلاف وثلثمائة وأربعة
وثمانون فدانا ونصف وربع وهى جارية فى اقطاع الامراء الطبلخانات وبها يعمل الطراز من الصوف
وهى العبى التى لا يعمل مثلها فى الدنيا من الاكسية والسمرويات والكبابيش والعبى والعرقيات
ما تبلغ قيمة العباة الواحدة ثمن دراهم ﴿ بوليم ﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألفى
وتسعة وخمسون فدانا وهى ﴿ بيبان ﴾ وأم البيض عبرتهما تسعة آلاف دينار
ومساحتهما ثلاثة آلاف وتسعمائة وأربعون فدانا وهى ﴿ بيت لامه ﴾ عبرتها اربعمائة
دينارا ومساحتها خمسمائة وخمسة وأربعون فدانا وهى ﴿ بيويط ﴾ وجزيرة ملك عبرتها
ثلاثة آلاف وستمائة دينارا ومساحتها ألف وسبعة وسبعون فدانا وهى ﴿ تلبانه عدى ﴾
عبرتها ألف واربعمائة دينارا ومساحتها ألف واربعمائة وتسعة وعشرون فدانا وهى
﴿ تروجه وكفورها ﴾ عبرتها وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى الخاص
الشريف ﴿ تل بقا ﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها ألف ومائة وخمسة وثمانون فدانا
وهى ﴿ تل السباع ﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينارا ومساحتها وهى ﴿ تلما ﴾
الصغيرة عبرتها مائة دينارا ومساحتها تسعة وسبعون فدانا وهى * ﴿ تلما الكبرى ﴾
عبرتها ألفى واربعمائة دينارا ومساحتها ألفى ومائة واثنى عشر فدانا وهى ﴿ جبارس ﴾
عبرتها ألف وستمائة دينارا ومساحتها ألف وخمسمائة وخمسة وأربعون فدانا ونصف

١٠٥ ب

١٠٦

(جزائرعيسى) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة واحد وتسعون فدانا وهى (جزيرة محلة تكلا) عبرتها ثمانمائة دينارا ومساحتها مائة وتسعة وثلاثون فدانا وهى (حوض البقل) عبرته أربعمائة دينارا ومساحته أربعمائة فدانا وهو (حوض الخولى) عبرته ثمانمائة وثلاثة دنانير ومساحته وهو (حوض المزه) من حقوق محلة حسن عبرته ثلثمائة دينارا ومساحته احدو تسعون فدانا وهو (حوض بعرا) عبرته ثلثمائة دينارا ومساحته تسعة وثمانون فدانا وهو (خربتا) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألفى وثمانمائة واحد وتسعون فدانا وهى جارية فى الديوان الشريف السلطانى المفرد (خراب رباف) ذكرانها مجاورة قحه عبرتها ألف دينار ومساحتها اثنين وخمسون فدانا وهى (خمارة دكدوكه) عبرتها ألف وستمائة وستون دينارا ومساحتها تسعمائة وستون فدانا وهى (خبيزه) عبرتها ومساحتها سبعمائة وثمانون فدانا وهى (دبيسه) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وأربعة وأربعون فدانا ونصف وربع وهى (درشا) عبرتها ثلاثة آلاف وثمانمائة وأربعون دينارا ومساحتها ألف ومائتى وست فدادين وهى (درشابه) عبرتها ثلاثة آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها أربعمائة* واحد وتسعون فدانا وهى (دست ودبست) عبرتها ألفى وثمانمائة وتسعة وثمانون دينارا ومساحتها ثمانمائة وثلاثة وثمانون فدانا وهى (دسويس وأم دينار) عبرتهما ألفى دينار ومساحتهما ألف وسبعمائة وثمانية وثلاثون فدانا وهى (دسويس) والمقارنصى عبرتها ألفى وثمانمائة دينار ومساحتها ألفى وثمانية وستون فدانا وهى (سنهورطاوت) عبرتها تسعة آلاف وستمائة دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف وعشرون فدانا وهى مقطعة للاجناد (دسيو) عبرتها ومساحتها ألفى وثمانمائة وثمانية وثمانون فدانا وهى (دقرص) عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها ثلثمائة واثنان وثمانون فدانا وهى (دكدوكه) عبرتها ألفى دينار ومساحتها تسعمائة وثلاثة عشر فدانا وهى (دلنجه) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وثمانية وثمانون فدانا وهى (دمتيوموسرسيقه) عبرتهما ثلاثة آلاف وتسعمائة وسبعة عشر دينارا ومساحتها ألف وأربعمائة وسبعه عشر فدانا وهى (دمشيلى) عبرتها سبعة آلاف وثلثمائة دينارا ومساحتها ألفى وثمانمائة فدانا وهى (دمشويه) عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها خمسمائة وخمسة وأربعون فدانا وهى عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى وخمسون دينارا ومساحتها ألف ومائة

١٠٦ب

١٠٧ *هنا خرم بالاصل

واحد وعشرون * وثمانون فدانا وهى (بهنايه الغنم) عبرتها أربعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وخمسة وثمانون فدانا وهى مقطعة للاجناد (بهواش) عبرتها أربعة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ألف وستمائة واثنان وثلاثون فدانا وهى مقطعة للاجناد (بوهة شطنوف) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار ومساحتها ألف وسبعة وعشرون فدانا وهى (بلاحيم شنشور) عبرتها ثلثمائة دينار ومساحتها وهى (بنى العرب) عبرتها خمسة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ألفى وثلثمائة ثلاثة وثلاثون فدانا وهى (تنا) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وأربعة وثمانون فدانا وهى (تلبنت احمح) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها سبعمائة وسبعة وأربعون فدانا وهى مقطعة للامراء العشراوات عبرتها خمسة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وسبعة وهى (تل مسمار) عبرتها وهى (تلا) دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف وسبعمائة وفدان (جروان) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها فدانا وهى مقطعة للاجناد (جريسان) عبرتها ثلاثة

١٠٧ ب

آلاف ومائة واثنان وعشرون فدانا (*دكا) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وثمانية وخمسون فدانا وهى مقطعة للاجناد (دلتون) عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ستمائة وتسعة وثلاثون فدانا وهى مقطعة للاجناد (زرقان) عبرتها أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وثلاث فدادين وهى مقطعة للاجناد (سبتريس) عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينار ومساحتها ألفى وثلاثة وسبعون فدانا وهى مقطعة للاجناد (سبك الضحاك) وهى الثلاث مقطعة للاجناد عبرتها ثمانية آلاف دينار ومساحتها (سبك العبيد) عبرتها ستة عشر ألف دينار ومساحتها ألفى وسبعمائة وستة وأربعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء المقدمى الالوف (سراوه) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها أربعمائة وستة وخمسون فدانا وهى مقطعة للامراء المقدمى الالوف (سرس وكفورها) عبرتها ستة عشر ومساحتها ثلاثة آلاف وستمائة وأربعة وثمانون فدانا وهى مقطعة (سموس) عبرتها ألفى وثمانمائة دينار ومساحتها ألفى وستمائة وثلاثة وسبعون (سماليج) عبرتها تسعمائة دينار ومساحتها وهى (سمان) عبرتها وثمانية وعشرون فدانا ونصف وهى مقطعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفى وخمسمائة الاجناد (سملاهه) عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى ونصف * وهى مقطعة للاجناد (قلقاو) عبرتها تسعمائة دينار

١٠٨

ومساحتها خمسمائة فدانا وهى مقطعة للاجناد (قورص) عبرتها ألفى دينار ومساحتها
خمسمائة وتسعة وخمسون فدانا وثلثى وربع فدان وهى (كفر عزاز) عبرتها ألف
وخمسمائة دينارا ومساحتها ثلثمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهو (كوم الضبع) عبرتها
ألفى ومائة دينار ومساحتها ثلثمائة واحد وسبعون فدانا وهى (كوم حنا) عبرتها
ألفى وأربعمائة دينار ومساحتها ستمائة وتسعون فدانا وهى (كوم شيش) عبرتها
ستة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وسبعون فدانا وهو (كويسه) عبرتها ألف
ومائتى دينار ومساحتها مائتى وثمانية وستون فدانا وهى (كيادشنوال) عبرتها
ألف دينار ومساحتها مائتى واحد وثمانون فدانا وهى (محلة سبك) عبرتها خمسة
آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وستة وأربعون فدانا وهى (مخنان) عبرتها
أربعة آلاف وثمانمائة دينار ومساحتها ألف وتسعمائة واثنان وأربعون فدانا وهى (مليج
وكفورها) عبرتها ثمانية وعشرون ألف دينار ومساحتها أربعون فدانا وهى
١٠٨ب *(منيتى خاقان) عبرتهما سبعة آلاف وسبعمائة وخمسون دينارا ومساحتهما ألف وأربعمائة
وخمسة وستون فدانا وهما (منيل أبو دويب) عبرته ألف وأربعمائة دينار ومساحته
خمسمائة وثمانية وخمسون فدانا ونصف وربع وهو (منيل أبو سنيطه) عبرته ألف وستمائة
دينار ومساحته خمسمائة وسبعة وعشرون فدانا وهو (منيل الراعيه) عبرته ألف
وخمسمائة دينار ومساحته خمسمائة وخمس فدادين وهو (منيل الشوكه) عبرته ألف
ومائة دينار ومساحته خمسة آلاف واثنان وثلاثون فدانا وهو (منيل العطش) عبرته
ألف وستمائة وستة وستون دينارا ومساحته أربعمائة وأربعة وخمسون فدانا وهو
(منيل عياش) عبرته ستمائة دينار ومساحته مائتى واحد وعشرون فدانا وهو (منيل
عروس) عبرته ألف دينار ومساحته ستمائة واثنين وثلاثون فدانا وهو (منيل لبيشه)
من كفور قيه عبرته ألفى ومائة دينار ومساحته ستمائة وخمسة وعشرون فدانا وهو
(منية أبو الكرم) عبرتها ألف وأربعمائة دينار ومساحتها خمسمائة وخمسة وثمانون فدانا
وهى عبرتها ألف وثمانمائة دينار ومساحتها خمسمائة وستة وعشرون (منية
١٠٩ الشماس) عبرتها ثلثمائة وثلاث فدادين *(منية جناح) عبرتها ألفى وخمسمائة دينار
ومساحتها ألف وستون فدانا وهى (منية حبيب الشرقيه) عبرتها خمسة آلاف
دينار ومساحتها ألف وخمسة وعشرون فدانا وهى (منية حبيب الغربيه) عبرتها
ثمانمائة دينار ومساحتها مائتى وسبعة وثمانون فدانا وهى (منية حبيش البحريه)

عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعون فدانا وهى مقطعة للاجناد ﴿منية حبيش
القبليه﴾ عبرتها ألف وأربعمائة دينار ومساحتها تسعمائة وستون فدانا وهى
﴿منية حجاج﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها مائتى وتسعون فدانا وهى
﴿منية حسان﴾ عبرتها ثمانمائة دينارا ومساحتها ثلثمائة وسبع فدادين وهى مقطعة
بالجنديين ﴿منية حنون﴾ عبرتها ومساحتها تسعمائة وثمانية عشر فدانا وهى
﴿منية حوى﴾ عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألف ومائة وسبعة وخمسون
فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء الطبلخانات ﴿منية خباطه﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار
ومساحتها خمسمائة وثمانون فدانا وهى ﴿منية خيار﴾ عبرتها ألف وثمانمائة دينار
ومساحتها ستمائة وثمان فدادين وهى ﴿منية دبوس﴾ عبرتها ألفى دينار
ومساحتها سبعمائة فدانا وهى ﴿منية ديبه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف واربعمائة
دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وأربع فدادين ونصف * وهى ﴿منية زفتى﴾ ١٠٩ ب
عبرتها ثلاثة ألف دينار ومساحتها أربعة آلاف ومائة وثلاثون فدانا وهى جارية
فى الديوان السلطانى المفرد ﴿منية سراج﴾ عبرتها ألفى وستمائة دينار ومساحتها أربعمائة
وثمانية عشر فدانا وهى ﴿منية سراج﴾ من زنار المحله عبرتها ستة آلاف دينار
ومساحتها ألف واثنى عشر فدانا وهى ﴿منية سنان الدوله﴾ عبرتها ألف ومائتى دينار
ومساحتها اربعمائة وعشرون فدانا وهى ﴿منية سنقر والقيطون﴾ أربعة
آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها ألف وتسعمائة وثمانون فدانا وهى ﴿منية
سيف الدولة﴾ عبرتها ألفى دينار ومساحتها خمسمائة واثنان وستون فدانا وهى
﴿منية شريف﴾ عبرتها ثلاثة آلاف ومائتى دينارا ومساحتها ثمانمائة فدانا وهى
﴿منية شنشا عياش﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف واثنى وأربعون فدانا وهى
﴿منية طوخ منود﴾ عبرتها سبعة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألف ومائة
وسبعون فدانا وهى ﴿منية عافيه﴾ عبرتها ألفى وستمائة دينار ومساحتها ألف
وخمسمائة وعشر فدادين وهى مقطعة للاجناد ﴿منية عساس﴾ عبرتها أربعة آلاف
دينار ومساحتها اربعمائة واثنان وأربعون فدانا وهى ﴿منية عباد﴾ عبرتها
أربعة آلاف وثمانمائة دينارا ومساحتها ألف وخمسمائة * فدانا وهى ﴿شبراوسيم﴾ ١١٠
عبرتها ألفى وستمائة دينار ومساحتها تسعمائة فدانا وهى ﴿شرنوب﴾ عبرتها
ثمانية آلاف ومائة دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف وسبعمائة واثنى عشر فدانا

(شنديد) عبرتها أربعة آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها ألف وثلثمائة وخمسة وثمانون فدانا وهي (شقرا) عبرتها ألف وثمانية الاف دينارا ومساحتها ألف وتسعمائة وستون فدانا وهي (شنشبا) عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة وتسعون فدانا وهي (شنشت) عبرتها سبعة آلاف دينار ومساحتها ألفي وسبعمائة وأربع فدادين (شنشير شقرا) عبرتها ألفي وأربعمائة دينار ومساحتها تسعمائة وثمانية وتسعون فدانا وهي (صيفه) عبرتها ومساحتها ألف ومائتي وسبعة وسبعون فدانا وهي (طاموس) عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها ستمائة وأربعون فدانا وهي (طبربه) عبرتها خمسة آلاف دينارا ومساحتها ألفي وسبعمائة وتسع فدادين (طخيخ) عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف ومائة وسبعون فدانا وهي (طلمشوش) عبرتها ألفي دينار ومساحتها ألف وثمانمائة وخمسة وستون فدانا * وهي جارية في اقطاع الامراء العشراوات (طلموس) عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وثلثمائة وتسعون فدانا ونصف وربع وهي (طملاس) عبرتها ومساحتها وهي (طوخ دجابه) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة (طمط) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ( ) عبرتها ومساحتها وهي (عزيزه وأم غاليه) عبرتهما ومساحتهما وهي (علقام) عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة ومساحتها ألف وستمائة وثمانية وعشرون فدانا وهي (غرنوى) عبرتها ثمانية آلاف وأربعمائة دينارا ومساحتها ألفين وثلاثة وأربعون فدانا وهي (فيشا الخنا) عبرتها سبعة آلاف ومائتي دينارا ومساحتها ألفي ومائة واحد وعشرون فدانا وهي مقطعة للاجناد (قافله) عبرتها ستة آلاف دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وتسعمائة وأربعة وثمانون فدانا وهي مقطعة للاجناد (قبالة القاعه) عبرتها أربعمائة دينارا ومساحتها مائة وستة وتسعون فدانا وهي (قبر المره) عبرتها ألفي وأربعمائة دينارا ومساحتها تسعمائة وستة وستون فدانا وهي (قبر الوايلي) عبرتها سبعمائة دينارا ومساحتها * ألف ومائة وأربعة وسبعون فدانا وهي (قبر روق) عبرتها خمسة آلاف ومائة وخمسون دينارا ومساحتها ألف وتسعمائة وخمسون فدانا وهي (قبر عصام) عبرتها ألف دينار ومساحتها أربعمائة وسبع فدادين (قبيل) عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألفي وعشرون فدانا وهي (قراقس) عبرتها ألفي وثلثمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف واثنين وثلاثون فدانا وهي (قرطاس) عبرتها ستمائة دينارا ومساحتها ستمائة وتسعة عشر فدانا وهي (قرطسا) عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ألف وثلاثون فدانا

١١٠ ب

١١١

وهي مقطعة للاجناد (قرية الشيخ) عبرتها ألفي وخمسمائة دينارا ومساحتها ألفي ومائة وأربعة وستون فدانا وهي (قليشان) عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها سبعمائة وثلاثون فدانا وهي (قليعة بدال) عبرتها ثمانمائة دينارا ومساحتها أربعمائة وتسعة وسبعون فدانا وهي (قمه) عبرتها ألفي وستمائة دينارا ومساحتها ثمانمائة وثلاثة عشر فدانا وهي مقطعة للاجناد (قلاوه امريم) عبرتها اربعمائة دينارا ومساحتها مائتي وثمانية وأربعون فدانا وهي (قلاوه منسيا) عبرتها ألفي ومائة دينارا ومساحتها خمسمائة وخمسون فدانا وهي (كرفسه) عبرتها مائتي دينارا ومساحتها مائة واثني عشر فدانا وهي *(كنيسة الغيط) عبرتها ثلاثة آلاف دينارا ومساحتها ألف وثلثمائة وثمانية

١١١ ب

وثمانون فدانا وهي (كنيسة عبد الملك) عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها أربعمائة وثلاثة وتسعون فدانا وهي (كنيسة مبارك) عبرتها ستمائة دينارا ومساحتها اربعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وهي (كوم الطبول) عبرته اربعمائة دينارا ومساحته وهو (كوم الرمل) عبرته خمسة آلاف دينارا ومساحته ألف وستمائة وتسعة وثلاثون فدانا ونصف وهي (كوم شريك) عبرته ومساحته وهو (كيمان شراس) وحوض فارس عبرتهم ألف دينار ومساحتهم اربعمائة وثلاثة وثلاثون فدانا وهم (لوقين) عبرتها ستة آلاف دينارا ومساحتها ألف وتسعمائة وثلاثة وستون فدانا وهو (محلتي نصر وخروف) عبرتهما ألف واربعمائة دينارا ومساحتهما ستمائة وعشرون فدانا وهما (محلة الكروم) عبرتها ألف دينار ومساحتها ألف وأربعة وتسعون فدانا وهي مقطعة للاجناد (محلة الامير) عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة وخمسة وسبعون فدانا وهي (محلة بتول) عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها *سبعمائة

١١٢

وثلاثة وأربعون فدانا وهي (محلة بشر) عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة وتسعون فدانا وهي (محلة بني واقد) عبرتها خمسة آلاف وأربعمائة دينارا ومساحتها ألفي وسبعمائة وسبع فدادين وهي (محلة ثابت) عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها سبعمائة وأربعة عشر فدانا وهي (محلة جعفر) عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها ثلثمائة وثمانية وأربعون فدانا ونصف وهي (محلة حسن) عبرتها ألف وستمائة دينارا ومساحتها ستمائة واحد وستون فدانا وهي (محلة حفص) عبرتها ثلاثة آلاف دينارا ومساحتها ثلاثة آلاف واربعمائة وستة وثمانون فدانا وهي (محلة داود) عبرتها خمسة آلاف وتسعمائة دينارا ومساحتها ألفي ومائة واحد وسبعون فدانا وهي

﴿محلة زيال﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وثلاثة وستون فدانا وهي
﴿محلة صا﴾ عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة وخمسة وعشرون
فدانا وهي ﴿محلة عبد الرحمن﴾ عبرتها ستة آلاف وستمائة دينارا ومساحتها ألفي
وأربعمائة وأربعون فدانا وهي ﴿محلة عبيد﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها ستمائة
وأربعة وثمانون فدانا وهي ﴿محلة فرنوى﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها
١١٢ ب *ألف وثلثمائة وخمسة وعشرون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿محلة قيس﴾ عبرتها ثلاثة
آلاف وستمائة دينارا ومساحتها ألف وخمسون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿محلة كبيل﴾
عبرتها خمسة آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائتي وتسعة وثلاثون فدانا وهي ﴿محلة
ماريه﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وثمانية عشر دينارا وهي
﴿محلة مرقص﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وخمسة عشر فدانا
وهي ﴿محلة تكلا﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينارا ومساحتها ألف وسبعمائة وستون
فدانا وهي ﴿مرحا ومرسا﴾ عبرتهما ألف دينار ومساحتهما ألفي وأربعة وخمسون
فدانا وهي ﴿مسجد غانم﴾ عبرته ستمائة دينارا ومساحته مائة وتسعة وعشرون فدانا
وهو ﴿معنية﴾ عبرتها أربعة آلاف ومائتي دينار ومساحتها ألف وتسعمائة وتسعة
وثمانون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿مغنين﴾ عبرتها ألفي دينار ومساحتها سبعمائة وعشرون
فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿منية بني موسى﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف
وخمسة وثلاثون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿منية ببيج﴾ وهي الظاهرية عبرتها ألفي
وأربعمائة دينارا ومساحتها ألف واثنين وسبعون فدانا وهي ﴿منية حاد﴾ عبرتها سبعمائة
١١٣ دينار ومساحتها *ستمائة وثمانون فدانا وهي ﴿منية زرقون﴾ عبرتها ستمائة دينارا
ومساحتها ثمانمائة وستة وستون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿منية سلامه﴾ عبرتها ثلاثة
آلاف دينارا ومساحتها ألف ومائة وأربعة وتسعون فدانا وهي ﴿منية طراد﴾ عبرتها
سبعمائة دينار ومساحتها مائتي وسبعون فدانا وهي ﴿منية عطيه﴾ عبرتها ألف دينار
ومساحتها خمسمائة وستة وتسعون فدانا وهي ﴿منية عاليه﴾ عبرتها ثلثمائة دينارا
ومساحتها مائتي وأربعة وتسعون فدانا وهي ﴿منية محلة عبيد﴾ عبرتها ألفي
ومائتي وخمسون دينارا ومساحتها ثمانمائة وثلاث فدادين وهي ﴿منية يزيد﴾
عبرتها ثلاثة آلاف ومائتي دينارا ومساحتها خمسمائة وستة وثمانون فدانا وهي ﴿تما
ومحلة احد﴾ عبرتها خمسة آلاف وخمسمائة دينارا ومساحتها ألف وثلثمائة وثلاثة وعشرون

فداناوهى ﴿ نديه ﴾ عبرتها خمسة عشر ألف وثلثمائة وستة وسبعون ديناراومساحتها أربعة آلاف ومائة وسبعة وخمسون فداناوهى ﴿ نقانه ﴾ عبرتها أربعة عشر ألف دينار ومساحتها ألفي وثلثمائة واثنين وتسعون فدانا وهى جارية فى اقطاع الامراء مقدمى الالوف ﴿ نفرها ﴾ عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها ألف ومائة وخمسة وستون فدانا وهى ﴿ نقيدى بنى ملس ﴾ عبرتها * ألفي وثمانمائة ديناراومساحتها سبعمائة وستة وسبعون فداناوهى ﴿ نقيدى شب ﴾ عبرتها ستمائة ديناراومساحتها مائة واحدوستون فداناوهى ﴿ وادى هيت ﴾ عبرته مائتي دينار ومساحته مائتي وسبعة فدادين وهى ﴿ وردان ﴾ عبرتها خمسة آلاف وثمانمائة وسبعة وخمسون ديناراومساحتها وهى ﴿ وررافه ﴾ عبرتها ألف وخمسمائة دينارا ومساحتها ألف ومائتي وستة وتسعون فدانا وهى ﴿ باطس ﴾ عبرتها أربعة آلاف وثلثمائة وأربعون ديناراومساحتها ألفي وسبعة وعشرون فداناوهى ﴿ الشواسع ﴾ عبرتها ثلاثة آلاف دينارا

النستراويه

﴿ ثغرنستراوه ﴾ ونستراوه بلدة بين البحر الملح وبين البحيرة المعروفة بها وهى مدينة ليس بها خضراوكانت عامرة فى الزمان الاول والآن قدغلب الرمل على أكثرها وطم غالب بيوتها وبها جامع وقوت أهلها السمك وشربهم من النيل وبينها وبين النيل مسيرة نصف يوم والماء الحلو يأتيهم مجلوبا فى المراكب وكان عبرتها سبعة عشر ألف دينار وخمسمائة ومغلها السمك وقد وقفها السلطان صلاح الدين على أهل البيوتات من الايتام والارامل ثم ان نظار الخواص صاروا يستأجروها من أهلها ويعطوهم أجرتها فضة وقطاره * ﴿ البرلس ﴾ والاراضى والمصايف ﴿ شورى ﴾ ﴿ بلطيم ﴾ ﴿ الجنان والحافر ﴾ وهمامنية السعيد وحوض الشريفة والطويلة عبرتهم أربعة آلاف دينار ومساحتهم ألف ومائة وسبعة وخمسون فداناوهم مقطعين للاجناد ﴿ أرض الليان ﴾ عبرتها ثمانمائة دينارا ومساحتها خمسمائة فداناوهى ﴿ اتنكو ﴾ عبرتها عشرة آلاف دينار وهى مقطعة للامراء المقدمى الالوف ﴿ الروين ﴾ وهى أرض تعرف بالخضرا عبرتها ألف دينار ومساحتها وهى ﴿ سنجار ﴾ عبرتها ثمانية آلاف دينار وهى فى وسط بحيرة نستراوه وغالب قوتهم السمك وهى جاريه فى اقطاع الامراء مقدمى الالوف ﴿ منية ابن مرشد ﴾ عبرتها أربعة آلاف ومائتي دينار ﴿ ملاحات الكربون ﴾ والمراعى والغاسول وعبرتها ستمائة دينارا وهى ﴿ ثغررشيد المحروس ﴾

عبرته خمسة آلاف دينار وبلدته عند مجمع البحرين وبها البرزخ المذكور في القرآن وتجاهها
١١٤ب *جزيرة تعرف بالجزيرة الخضرا وبالجزيرة المذكورة قبة تعرف بقبة الخضر عليه السلام رأيتها
في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ويوجد بهذا المكان فرس النيل وبهذه المدينة جامع وحمام وأمير
مركز وبها كوم الافراح به قوم صالحون وهو مكان مبارك وبأعلى الكوم المذكور منار يرى
منه مراكب الفرنج القادمة عمره السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري وبأسفله برج
عمره الامير صلاح الدين بن عرام على شاطئ النيل وأوقفه وجعل به سلاح أوقفه للمجاهدين
وبالبرج المذكور كتاب سبيل به أيتام يقرؤن وهذه البلدة كثيرة شجر الرمان والنخل وأهلها
قليلون وعامتهم صيادون في السمك والطير وبكوم الافراح مساجد معروفة باجابة الدعاء
وبأسفله على شاطئ النيل مسجد يعرف بمسجد النبي وأهل هذه المدينة كلهم مرابطون
(ضواحي ثغر الاسكندرية المحروس وبعض جهاتها الزكاة بيوقير) خارجا عن برقة العلوى
من المغرب الكبرى عبرتها ثمانية آلاف دينار (والمكيول) عبرتها أربعمائة وخمسة وثلاثون
دينارا (الجديه) عبرتها ألف دينار وهي تقابل بارنباره من البر الغربي بالقرب من بلدة رشيد
(العشر والزكاة) (السنف من المغرا) عبرتها مائة دينارا (العداد والمراعي)
عبرتها خمسمائة وستون دينارا (العشر والمراعي) عبرتها سبعة آلاف دينار (الوجه
١١٥ الغربي) سنتريه *ومساحتها خمسة آلاف وثلثمائة فدانا وهما مقطعين
لجماعة من المماليك السلطانية ورجال الحلقة المنصورة (بشكالس) عبرتها ألف وثلثمائة
دينار ومساحتها ثلثمائة وأربعون فدانا وهي (بطيطه) عبرتها ثلثمائة وستون فدانا
ومساحتها ثلثمائة واحد وعشرون فدانا وهي (بطينه وحوض الشقف) عبرتها
ثمانية آلاف دينار ومساحتها ألف وستمائة وستة وعشرون فدانا وهي الآن جارية
في اقطاع الامراء الطبلخانات وكانت أولا للاجناد وبها بستان كبير موقوف أوقفه شخص
يسمى أبو شامه وكان حاجبا أيام الملك المنصور قلاون على خادمين يكونا مرتبين لخدمة
الحجرة الشريفة النبويه على ساكنها أفضل الصلاة والسلام والرحمة وكلما مات خادم يشترى له
من ريعه خادم والناظر على ذلك زمام الادر الشريفة (بقوله) عبرتها ثمانمائة دينار ومساحتها
مائة واحد وعشرون فدانا وهي (بلتاج وحصتها) عبرتها سبعة آلاف وخمسمائة
دينار ومساحتها ألف وثمانمائة فدانا وهي (بلقينه) من زنار المحله عبرتها ثمانية
آلاف دينار ومساحتها ألفي ومائة وخمسة وأربعون فدانا وهي مقطعة (بلكيم
بالسمنوديه) عبرتها عشرة آلاف دينار ومساحتها ألف وأربعمائة وسبعة وستون فدانا وثلثي

فدان وهي ﴿بلناونه﴾ من السنهورية عبرتها ثلاثة آلاف دينار ومساحتها سبعمائة وثمانية وسبعون فدانا وهي ﴿بلوس﴾ بجزيرة قويسنا عبرتها ألف ومائتي دينار ومساحتها أربعمائة وتسعة وخمسون * فدانا وهي ﴿بني غريان﴾ بجزيرة قويسنا عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة وأربعة وسبعون فدانا وهي مقطعة للاجناد ﴿بهيتا الحجارة﴾ عبرتها ثلاثة آلاف وستمائة دينار ومساحتها ثمانمائة وعشرون فدانا وهي مدينة قديمة وبها آثار عاير ﴿بهوت﴾ عبرتها ألفي وخمسمائة دينار ومساحتها خمسمائة فدانا وهي ﴿بوريج﴾ عبرتها عشرة آلاف وخمسمائة دينار ومساحتها ألفي ومائتي وسبع فدادين وهي ﴿بوصيربنا﴾ عبرتها ستة آلاف وتسعمائة دينار ومساحتها ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمس فدادين وهي جارية في اقطاع أمراء الالوف وهي كثيرة البساتين والنخيل ﴿بلاقيط﴾ عبرتها خمسمائة دينار ومساحتها مائة وأربعون فدانا وهي ﴿بلايه﴾ عبرتها أربعة آلاف دينار ومساحتها ألف وخمسمائة واثنين وسبعون فدانا وهي ﴿بيت آدم بالدنجاويه﴾ عبرتها أربعمائة دينار ومساحتها مائة فدان وهي ﴿بيت العزى﴾ بالسنهورية عبرتها ألف ومائة وخمسون دينارا ومساحتها ستمائة وعشرون فدانا وهي ﴿بتسكو﴾ بالسنهورية عبرتها ألف وتسعمائة دينار ومساحتها سبعمائة وثلاثة وثمانون فدانا وهي ﴿بولا وحصتها﴾ عبرتها ألفي وستمائة دينار ومساحتها ألفي وخمسمائة فدان وهي ﴿بنوفر﴾ عبرتها مائتي دينار ومساحتها وهي *﴿برقة﴾ العلويه هي حد مصر من المغرب وكانت في قديم الزمان كثيرة المدن عامرة ذات أنهار وأشجار كثيرة الناس والضياع يزرع بتلك الارض الزعفران ﴿طلميثا﴾ عملها من المواريث والعداد والجوالي عن ثمانية نفر يهود عبرتها خمسمائة دينارا وأكثرها الآن خرابا ليس بها الا القليل من العرب قال نافع بن عبد القيس كانوا البربر بفلسطين فلما جالوت ملكهم خرجوا متوجهين نحو المغرب فسكنوا هناك فسكنت لواته أرض انطابلس وهي برقا وتقدمت زناته ومغيله الى المغرب وسكنوا الجبال ونزلت هوارة ونزلت نفوسه مدينة سبره ﴿زكاه برقه﴾ خارجا عن برقة العلوية الى عين الكبريت عبرتها أربعة عشر ألف دينار ﴿صنف الكبريت﴾ عن ما ثبت عن مصالحة التجار عبرتها ألف وثمانمائة دينارا ﴿رسم ساد البحر﴾ عن المراكب الصادر والوارد وكان مقطعا عليها قبل تاريخه عبرة ألف درهم ﴿مناصب السمان والعصفور﴾ بظاهر الثغر مما كان يستاديه لاجين الحسامي المقطع عليهم كان وعبرتهما ألفي درهم ﴿مقرر المحاريث والبعل﴾ عبرتهما أربعمائة وأربعون دينارا ﴿جهة المكيس﴾

والسعيه والضربية المنسوبة للرماة ببرقة بحيث لا يتعرض الى مايصل الى الثغر من الاغنام ببرقة عبرتهم ألفي وستمائة واثنين وستون دينارا ونصف ومبلغ خمسة وعشرين ألف درهم وخمسة وثلاثون ألف درهم وخمسمائة (وقيمة أصناف) عشرة آلاف درهم (ملاحات) بين الجنان و بين بساتين الثغر

١١٦ب

* ثغــــــــر الاسكندريه المحروس

هي مدينة عظيمة لم يكن بالديار المصرية مثلها ولا مايقاربها في الحسن واتقان البناء قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد انها الاسكندريه وذكر صاحب كتاب الرسالة العوفية في فضل الاسكندريه عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سأل سعيدا من أين جئت وقد كان لقيه بالشام فقال من الاسكندريه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المقيم بها ثلاثة أيام من غير رياء كمن عبد الله تعالى سبعين سنة ما بين الروم والعرب وعن عروة بن الزبير عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسكندريه وعسقلان عروستان والاسكندرية أفضلهما وانها لتأتي يوم القيامة تزف بأهلها الى بيت المقدس فمن رابط بالاسكندرية أربعين يوما كتب الله له براءة من النار وأمنا من العذاب وخيار أهلها أفضل من خيار غيرها وشرار أهلها خير من شرار غيرها وهي مدينة ذي القرنين مكتوبة في توراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وفرقان محمد موصوفة في الكتب يعرفها أهل العلم تسمى الخضراء واسمها في الزبور البيضاء واسمها في التوراة المذهبه يبعث الله منها ألف شهيد وجوههم على ضوء القمر يعطى كل واحد * منهم نورا على الصراط ويشفع كل واحد منهم لسبعين ألفا فطوبى لمن رابط بها وعن الربيع بن خثيم قال قدمت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال لي ألا تدخل معنا فيما نحن فيه فقلت ما جئتك لأكون معك ولا عليك ولكن أحب أن تخبرني بأفضل الاعمال فقال له علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسكندريه وقزوين بابان من أبواب الجنة من رابط في احداهما ليلة وجبت له الجنة فخرج الربيع في جماعة من الناس حتى انتهى الى احداهما فرابط بها خمسا ثم قفل فقال من معه الرباط أربعون يوما فقال الربيع ليجتهد العابدون على أن يدركوا ما أدركنا وعن الحسن البصري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ستفتح لكم الشام ومصر والاسكندريه والمرابطين فيها فليبلغ الشاهد منكم الغائب ان الله قد ضمن لاهل الاسكندرية المقام الامين حين تكون القلوب لدى الحناجر كاظمين وعن رسول الله

١١٧

صلى الله عليه وسلم أنه قال أبقى الله صالح أمتى الى يوم الاسكندريه ينزلها بنو الاصفر وهم الروم
فتنفر أمتى وينزل الله فى قلوب   ويأذن الله تعالى للسيف فيقطع وللسهم فيصيب
ويوحى الله تعالى النهار فيطول والليل فيقصر حتى يتفانى ثلثا الفريقين ويبقى الثلث أولئك
الشهداء تلك الشهادة العظمى فيشفع الرجل لسبعين ألفا من أهل بيته فان لم يكن من أهل
بيته فمن جيرانه حق على الله تعالى أن ينزلهم * الجنة وفى رواية الفردوس أولئك حزب الله وعن
فضالة بن عبيد الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا المرابط
فى سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتان القبر وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مات مرابطا فى سبيل الله أجرى عليه أجر شهيد الصالح
الذى كان يعمله وأمن الفتان وبعثه الله تعالى يوم القيامة آمنا من الفزع وعن أبى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صليت ليلة أسرى بى على الباب الثالث
الشرقى من أبواب الاسكندريه ومعى جبريل عليه السلام فى سبعين ألفا من الملائكة فقالت
الاسكندريه صلى على ظهرى خاتم النبيين ورسول رب العالمين وجبريل فى سبعين ألفا من
الملائكة فطهرنى من الشرك وأجاب الله تبارك وتعالى دعوتى وقال لاحولن على ظهرك خلق
ولاسكننك خير عبادى وأجعلك خير بلادى وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة   منى يموتون على ساحل البحر يخرجون من قبورهم
يوم القيامة يشفع كل واحد منهم لسبعين ألفا حتى يردون تحت العرش فيقول الله تعالى لا حساب
عليكم انطلقوا فعانقوا الابكار وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كبر على
شاطئ بحر الروم تكبيرة لا يريد بها الا وجه الله والدار الآخرة جعل الله فى ميزانه * يوم القيامة
صخرة أثقل من السموات السبع والارضين السبع وما بينهن وما تحتهن وعن محمد بن كعب
القرظى قال ارم ذات العماد هى الاسكندريه وعن كعب الاحبار قال وددت انى لا أموت حتى
أدرك يوم الاسكندريه قيل له يا كعب قد فتحت قال ليس ذلك يومها انما يومها اذا جاءتها مائة
سفينة على أثرها مائة سفينة حتى عد سبعمائة ومثلها أيضا فذلك يومها حين ينزلون الاسكندريه
فعند ذلك الوقعة العظمى طوبى لمن أدركها ثم طوبى له والذى نفس كعب بيده ليقتلن بها من
الخلق حتى يبلغ الدم ارساغ الخيل فعندها الشهادة العظمى وقال عبد الملك بن جريج لقد
حججت ستين حجة فلو قضى الله لى الاسكندريه فأقيم بها شهرا وأصلى عند ساحلها وادعو الله
تعالى لكان أحب الى من الستين حجة التى حججت بعد الاسلام الواجبة فمن قدر على الخروج
اليها فليفعل فان فيها بابين من أبواب الجنة أحدهما باب يقال له باب محمد عليه السلام والآخر

١١٧ب

١١٨

باب الرحمة من صلى على أحد البابين كان غدا فى جنات عدن مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا وعن سليمان الاعمش قال سئل مقاتل بن سليمان أى الرباط
أحب اليك قال الاسكندرية وذلك انه بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
أحب الرباط الى الله تعالى الاسكندرية وانها تشرف على الخلائق يوم القيامة فى صورة مدينة
من مدائن الجنة تتلألأ مكللة بالدر والياقوت تتطاول على ساحل البحر اكرامها على الله
وفضلها وأهلها المرابطين بها التماس ما عند الله عز وجل وقال كعب الاحبار انى لأجد فى كتاب
الله المنزل على موسى بن عمران * صلوات الله عليه ان من رابط بالاسكندرية ضحوة جعل الله
تعالى له تاجا من ذهب فيه لؤلؤة تضيء ما بين المشرق والمغرب باطنه المسك والكافور والذى
نفس محمد بيده انه هكذا مكتوب فى التوراة وقال ابن وهب أخبرنى ابن لهيعة عن يزيد بن أبى
حبيب انه قال لما فتح عمرو بن العاص الاسكندرية سكنها المسلمون فى رباطهم ثم قفلوا ثم غزوا
فابتدروا فكان الرجل يأتى الى المنزل وفيه صاحبه قبل ذلك فيبدره فيسكنه فلما غزوا قال عمرو
ابن العاص انى أخاف أن تخرب هذه المنازل اذا كنتم تتعاورونها فلما كان عند الكريون
قال سيروا على بركة الله فمن ركز رمحه فى دار فهى له ولبنى أبيه فكان الرجل يدخل الدار فيركز رمحه
فى منزل منها ثم يأتى آخر فيركز رمحه فى بعض بيوت الدار فتكون الدار لقبيلتين ولثلاث قبائل
فكانوا يسكنونها اذا قفلوا الروم وعليهم مرمتها فكان يزيد ابن أبى حبيب يقول لا يحل
لاحد يأخذ شيئا من كرائها ولا يبيعها ولا يورث شىء منها انما كانت لهم يسكنونها فى رباطهم
فلما كان قتالهم الآخر قدمها منويل الخصى فأجابه أهل الاسكندرية وغلقوها فحلف عمرو
ابن العاص لئن أظهره الله ليهدمن بقية سورها حتى يكون مثل الزانية تؤتى من كل ناحية فقاتلوا
قتالا شديدا فأظهر الله تعالى المسلمين فهدم عمرو سورها وقال ابن وهب أخبرنى الليث بن سعد
عن يزيد بن أبى حبيب ان المقوقس الرومى الذى كان ملكا على مصر كان قد صالح عمرو بن العاص
على ان يسير من الروم من أراد تسييره ويريد من أراد اقامته على أمر قد سماه وان يفرض على
القبط دينارين * على كل واحد منهم فبلغ ذلك هرقل ملك الروم فسخط أشد السخط وأنكر أشد
الانكار ونفذ الجيوش فغلقوا الاسكندرية وآذنوا عمرو بن العاص القتال فخرج اليهم المقوقس
فقال أسألك ثلاثا قال وما هن قال لا تبذل للروم مثل الذى قد بذلت لى فانى قد نصحت لهم
فاستغشوا نصيحتى ولا تنقض بالقبط فان النقض لم يأت من قبلهم وأدنى من دير اذا أنا مت
فادفنى فى أبى يحنس فقال عمرو بن العاص وهذه اهونهن علينا وكانت قرى بين مصر قد استبوا
منها قرية يقال لها بلهيت وقرية يقال لها الخيس وقرية يقال لها سلطيس فوقع سبيهم بالمدينة

١١٨ ب

١١٩

وغيرها فرد عمر بن الخطاب رضي الله عنه انديس الى قراهم وصيرها وجماعة القبط أهل ذمة فقاتل عمرو بن العاص الروم حتى فتح الله الاسكندرية عنوة قسرا بغير عهد ولا عقد هي كلها صلح في قول ابن حبيب الا الاسكندرية وذكر الطبري في تاريخه ان عمرو بن العاص لما افتتح الاسكندرية أرسل يقول لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ما قد افتضت لك مدينة فيها اثني عشر ألف حانوت تبيع البقل وروينا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال وجه هرقل ملك الروم المقوقس أميرا على مصر وجعل اليه حربها وجباية خراجها فنزل الاسكندرية وكان الذي بنى المدينة وأسس بناءها ذو القرنين الرومي واسمه الاسكندر وبه سميت الاسكندرية وهو أول من عمل الوشى وكان أبوه أول القياصرة وعن محمد بن اسحق ان الاسكندر رجل من أهل مصر اسمه مرزبان مرزبه اليوناني من ولد يونان بن يافث وقال ابن عبد الحكم *حدثني شيخ من أهل مصر قال كان الاسكندر من أهل لوبيه من كور مصر الغربيه قال ابن لهيعة وأهلها روم قلت لعلها اليونه ويقال بل هو رجل من حمير قال تبع

قد كان ذو القرنين جدي مسلما * ملكا تدين له الملوك وتحسد

بلغ المغارب والمشارق يبتغي * أسباب علم من حكيم يرشد

فرأى مغيب الشمس عند غروبها * في عين ذي خلب وثاط حرمد

ويروى قد كان ذو القرنين قبلي مسلما وروينا عن عبد الرحمن بن عبد الحكم قال حدثني عثمان بن صالح حدثني عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود التجيبي عن شيخين من قومه قالا كنا بالاسكندرية فاستطلنا يومنا فقلنا لو انطلقنا الى عقبة ابن عامر نتحدث عنده فانطلقنا اليه فوجدناه جالسا في داره فأخبرناه انا استطلنا يومنا فقال وأنا مثل ذلك انما خرجت حين استطلته ثم أقبل علينا فقال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أخدمه فاذا أنا برجال من أهل الكتاب معهم مصاحف وكتب فقالوا استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي ولهم يسألوني عما لا أدري انما أنا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي ثم قال ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى مسجد بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من أصحابي فادخله قال فأدخلتهم فلما دفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ان شئتم أخبرتكم عما أردتم أن تسألوني قبل أن تكلموا وان أحببتم تكلمتم وأخبرتكم * قالوا بل أخبرنا قبل أن نتكلم قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين وسأخبركم عما تجدونه مكتوبا عندكم ان أول أمره انه غلام من الروم أعطي ملكا فسار حتى أتى ساحل البحر من أرض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندريه

فلما فرغ من بنائه أتاه ملك فعرج به حتى استقله فرفعه فقال انظر ما تحتك فقال أرى مدينتي
مع المدائن وأرى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر فقال قد اختلطت مدينتي مع المدائن فلا
أعرفها ثم زاد فقال انظر فقال أرى مدينتي وحدها ولا أرى غيرها قال له الملك انما تلك الارض
كلها والذي ترى البحر يحيط بها انما أراد ربك عز وجل أن يريك الارض وقد جعل لك سلطانا
فيها وسوف تعلم الجاهل وتثبت العالم فسار حتى بلغ مطلع الشمس ثم أتى السدين وهما جبلان
لينان يزلق عنهم كل شيء فبنى السد ثم أجاز يأجوج ومأجوج فوجد قوما وجوههم وجوه
الكلاب يقاتلون يأجوج ومأجوج ثم قطعهم فوجد أمة قصارا يقاتلون القوم الذين وجوههم
وجوه الكلاب ووجد أمة من الغرانيق يقاتلون القوم القصار ثم مضى فوجد أمة من الحيات
تلتقم الحية منهم الصخرة العظيمة ثم أفضى الى البحر المدير بالارض فقالوا نشهد ان أمره هكذا
كما ذكرت وانا نجده هكذا في كتابنا وقال ابن عبد الحكم حدثنا نعيم بن موسى عن من أخبره
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال كان ذو القرنين ملكا وكان رجلا صالحا قال
وانما سمي ذا القرنين كما حدثنا نعيم قال حدثنا سفين بن عيينه عن ابن أبي حسين عن أبي الطفيل
١٢٠ ب ان عليا * رضي الله عنه سئل عن ذي القرنين فقال لم يكن ملكا ولا نبيا ولكن كان عبدا صالحا
أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصحه الله بعثه الله عز وجل الى قومه فضربوه على قرنه فمات
فأحياه الله ثم بعثه الى قومه فضربوه على قرنه فمات فأحياه الله ثم بعثه الى قومه فضربوه على
قرنه فمات فسمي ذا القرنين قال عبد الرحمن بن عبد الحكم وانما سمي ذا القرنين لانه جاوز قرن
الشمس من المشرق وجاوز قرنها من المغرب ويقال انما سمي ذا القرنين لانه كان له غديرتان
في رأسه من شعر يطأ فيهما وذكر بعض مشايخ أهل مصر عن ابن لهيعه عن يزيد بن أبي
حبيب قال ان الاسكندر المقدوني لما استقام ملكه في بلاده سار يختار أرضا صحيحة الهواء والتربة
والماء فسار الى موضع الاسكندرية فأصاب في موضعها أثر بناء قديم وعمد كثيرة من الرخام وفي
وسطها عمود عظيم عليه مكتوب بالقلم المسند وهو القلم الاول من أقلام حمير وهو انا شداد بن عاد
شددت بساعدي البلاد وقطعت عظيم العماد من الجبال والاطواد وبنيت ارم ذات العماد
وأردت أن أبني هاهنا كارم وأنقل اليها كل ذي قدم وكرم من جميع العشائر والامم
وذلك اذ لا خوف ولا هرم ولا اهتمام ولا سقم فأصابني ما أعجلني عما أردت وهي حال وقوعها طال
همي وشجني وقل نومي وسكني فارتحلت بالامن عن داري لا لقهر ملك جبار ولا لخوف جيش
جرار ولا عن رغبة ولا صغار لكن لتمام المقدار وانقطاع الآثار وسلطان العزيز الجبار
١٢١ فمن رآى أثري وعرف خبري ونفاذ بصري وشدة حذري فلا يغتر بالدنيا بعدي فنزل * الاسكندر

مفكرا يتدبر هذا الكلام ويعتبره ثم بعث فحشر الصناع من البلاد وخط الاساس وجعل
طولها وعرضها أميالا وحشر اليها العمد والرخام وسائر أنواع المرمر والاحجار من الجزائر والبحار
وبناها طبقات وجعل تحتها قناطر مقنطرة يدور الفارس فيها وبيده رمح وقد عمل لتلك العقود
والازاج مخاريق ومتنفسات للضياء ومنافذ للهواء وقد كانت الاسكندرية تضىء بالليل لشدة
بياض الرخام والمرمر بشوارعها وأزقتها وأسواقها مقنطرة كلها لا يصيب أهلها شىء من المطر
وعمل عليها سبعة أسوار وسبعة خنادق فلما أحكم الاسكندر بناءها وسكنها أهلها كانت آفات
البحر وسكانه تختطف بالليل أهل المدينة فيصبحون وقد ذهب منهم العدد الكثير على ما زعم
الاخباريون من المصريين والاسكندرانيين فلما علم الاسكندر ذلك اتخذ الطلسمات على أعمدة
هنالك على هيئة السروة وطول كل واحدة منها ثمانون ذراعا على عمد من نحاس وجعل تحتها صورا
وأشكالا وكتابة عند انخفاض درج من الفلك وقربها من هذا العالم وعند أصحاب الطلسمات
من المنجمين والفلكيين انه اذا ارتفع من الفلك درج وانخفض آخر فى مدة يذكرونها من السنين
نحو ستمائة سنة يأتى فى العالم فعل الطلسمات المانعة والدافعة وقد ذكر ذلك جماعة من أصحاب
الزيجات والنجوم وغيرهم من مصنفى الكتب فى هذا الفن ولهم فى ذلك سر من أسرار الفلك والله
أعلم (وذكر) بعض مشايخ أهل مصر عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن
عمرو بن العاص انه قال أول بنيان الاسكندرية ان فرعون اتخذها مصانع ومجالس * وكان أول ١٢١ ب
من عمرها وبنى فيها فلم تزل على بنيانه ومصانعه ثم تداولها ملوك مصر بعده فلما ظهر سليمان بن
داود عليهما السلام على الارض اتخذها مجلسا وبنى فيها مسجدا ثم ملكها ذو القرنين فهدم
ما كان فيها من بناء الملوك والفراعنة وغيرهم الا بناء سليمان عليه السلام لم يهدمه ولم يغيره
وأصلح ما كان رث منه وأقر المنارة على حالها وقد تقدم خبرها فى العجائب ثم بنى الاسكندرية
بناء يشبه بعضه بعضا ثم تداولتها الملوك بعده من الروم ليس من ملك الا يكون له بها بناء يضعه
بالاسكندرية يعرف به وينسب اليه ويقال ان الذى بنى منارة الاسكندرية قلبطرة الملكة
وهى التى ساقت الماء فى خليجها حتى أدخلته الاسكندرية ولم يكن الماء يصل اليها بل كان
يصل الى قرية يقال لها كساقبالة الكريون فحفرته حتى أدخلته الاسكندرية وهى التى بلطت
قاعه قال ابن لهيعة وبلغنى انه وجد حجر بالاسكندرية مكتوب فيه أنا شداد بن عاد وأنا الذى
نصب العماد وجند الاجناد وسد بذرعه الوهاد بنيتهن اذ لا شيب ولا موت واذا الحجارة فى اللين
مثل الطين قال ابن لهيعة ويقال ان الذى بنى الاسكندرية شداد بن عاد ويقال ان جامعها
القديم من بناء عمرو بن العاص وعن عبد الرحمن بن شريح عن قيس بن الحجاج قال ان فى

الاسكندرية مساجد خمس مقدمه مسجد موسى عليه السلام عند المنار ومسجد سليمان عليه
السلام ومسجد ذى القرنين عليه السلام ومسجد الخضر عليه السلام ومسجد عمرو بن العاص
الكبير وروينا عن عبد الرحمن بن عبد * الحكم ان الاسكندرية كانت ثلاث مدن بعضها الى
جنب بعض وهى موضع المنارة وما والاها وكان على كل واحدة منهن سور وسور من خلف ذلك
على الثلاث مدن يحيط بهن جميعا ويقال كان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق
وقال خالد وأبو حمزة ان ذو القرنين لما بنا الاسكندرية رخمها بالرخام الابيض جدرها وأرضها
فكان لباسهم فيها السواد والحمرة فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد من نصوع بياض الرخام
ولم يكونوا يسرجوا فيها بالليل من بياض الرخام الخيط فى الابرة ولقد مكثت سبعين سنة
لا يدخلها أحد الا وعلى بصره خرقة سوداء من بياض حصبها وبلاطها ولقد مكثت سبعين سنة
ما يستسرج فيها وقال ابن أبى مريم عن العطاف بن خالد قال كانت الاسكندرية بيضاء تضىء
بالليل والنهار وكانوا اذا غربت الشمس لا يخرج أحدهم من بيته ومن خرج اختطف وكان
منهم راع يرعى على شاطئ البحر فكان يخرج من البحر شئ فيأخذ من غنمه فكمن له الراعى
فى موضع حتى خرج فاذا جارية فتشبث بشعرها فنازعته نفسها فقوى عليها فذهب بها الى منزله
فأنست بهم فلما كان الليل رأتهم لا يخرجون بعد العشاء فسألتهم فقالوا من خرج منا اختطف
فهيأت لهم الطلاسم فكانت أول من وضع الطلسمات بمصر فى الاسكندرية وعن عثمان بن عطاء
عن أبيه قال كان الرخام قد سخر لهم حتى يكون من بكرة الى نصف النهار مثل العجين فاذا انتصف
النهار اشتد وقال بعض مشايخ مصر بنيت الاسكندرية فى ثلثمائة سنة وسكنت فى ثلثمائة سنة
وخربت ثلثمائة سنة ويقال ان حوريا بنت ريا ملكة مصر * قصدها من الشام جبرون المؤتفكى
ليأخذ بلادها فلما نزل الى أرض مصر بعثت اليه تخبره بأنها راغبة فيه وفى تزويجه لانها لا تختار
أحدا من أهل بيتها فرغب جبرون فى ذلك وفرح وأرسل اليها أتى ما وعدت به فأرسلت اليه
لا يجوز لى أن أتزوجك حتى تظهر لى فى بلادى قوتك وحكمتك وتبنى لى مدينة عجيبة وكان
افتخارهم حينئذ بالبنيان واقامة الاعلام والاصنام وعمل العجائب ثم أرسلت اليه وقالت ان لنا
مدينة حصينة كانت لأوائلنا وقد خربت وخرب حصنها فانتقل اليها وانظر فى بنيانها واصلاحها
وحصنها وأتقن أمورها فمضى حيث أمرته وجد فى اصلاح الاسكندرية فنقل ما وجد من
حجارتها ومعالمها ووضع الاساس فكان كلما وضع طول يومه من الحجارة فى الاساس أخرجتها
فى الليل دواب البحر وغيرت كلما تعب فيه فأقام على ذلك دهرا طويلا فاهتم لذلك هما شديدا
وشغلته الفكرة فيها وكانت حوريا قد أنفذت اليه ألف رأس من المعز لبون ليشرب لبنها

١٣٣

١٣٣ ب

ويستعمله في مطبخه فدفعها الى راع يثق به فكان ذلك الراعي يطوف بها ويرعاها فيما هنالك فكان اذا رجع منصرفا عند المساء خرجت اليه من البحر جارية حسناء فجاءته وكلمته فعندما رآها مالت نفسه اليها فقال لها يا جارية ترفقي بي فقد وقع حبك في قلبي فلما سمعت قوله قالت له لي عليك شرط قال لها وما هو قالت له أصارعك وتصارعني فان غلبتك دفعت لي من المعز اثنتين وان غلبتني كنت لك فقال لها نعم فكانت اذا جاءت عليه غلبته فيدفع لها من المعز اثنتين ثم تعود اليه يوما آخر فيحمله حبه اياها على الطمع في غلبها فتغلبه فتأخذ اثنين من المعز فلم يزل كذلك * مدة طويلة حتى ما بقي من المعز الا اليسير ونقص لحمها أيضا وهذا كله بسبب شغله بحب تلك الجارية وقلة الاهتمام برعيها وتغير الراعي أيضا وأدركه النحول في جسمه والاصفرار في لونه فزاره صاحب كان له في بعض الايام فوقف عليه فلما رأى الراعي متغيرا والمعز عجافا سأله عن ذلك وقال له أرى الغنم قد نقصت وضعفت وما العجب فيما طرأ على الغنم من الضعف وانما العجب فيما طرأ عليك من التغير والنحول ما الذي طرأ عليك فوصف له الخبر وقص عليه القصة فقال له في أي وقت تأتي اليك فقال له قرب المساء فلما قرب المساء خرجت الجارية فلبس الرجل ثياب الراعي فعارضها فشرطت عليه شرطها فأجابها الى ذلك فلما جاءته وتصارعا واذا به قد قبض عليها وشدها وثاقا فقالت له ان كان ولا بد من أخذي فسلمني الى صاحبي الاول فانه ألطف بي منك وقد عذبته زمانا طويلا فردها عليه وقال له اذا خلوت بها فسلها عن هذا البنيان الذي تبنيه ويزول من ليلته واسألها من يفعل ذلك فان كان عندها علم فستبديه لك واسألها ان كان في دفع ذلك من حيلة ومضى وتركه واياها فلما سألها عن ذلك قالت له ان في البحر دوابا تخرج كل ليلة فتنزع بنيانكم قال لها فهل من حيلة قالت له نعم قال وما هي قالت أعلمك كلاما تكتبه في قراطيس ويربط في حجارة صغارا ويدخل رجال مصورون في مراكب صغار ومعهم القراطيس والانقاش في نصف النهار الى موضع كذا وكذا من البحر ثم يوقفون مراكبهم ويرجون بالقراطيس المكتوبة في الماء يمينا وشمالا ثم يمكثون ساعة فلا تبقى دابة * الا أتت ذلك الموضع ودارت فيه وظهرت فوق الماء فيبتدر المصورون فيعملون مثلها في تلك القراطيس ويكثرون من كثرة التصاوير ما أمكن ثم يعملون مثل تلك الصور من النحاس والحجارة وتنصب أمام البنيان بينه وبين البحر فان تلك الصور اذا خرجت ورأت تلك الاشكال هربت فلم تعد الى ذلك الموضع وعلمته الكلام حتى حفظه وسار الراعي الى صاحبه فعرفه الخبر وكتب له الكلام وعرف الملك ذلك ففعله فانقطعت تلك الدواب وتم البنيان وبني المدينة وأكملها وقال قوم من أصحاب التاريخ ان جيرون أنفد في البناء جميع ما معه من الاموال ولم يتم البنيان فأمر الملك

١٢٣

١٢٣ ب

Raymus

الراعى أن يسأل تلك الجارية عن كنوز قريتهم فسألها فقالت له انه موضع كذا وكذا من المدينة التى خربت ملعبا مستديرا وحوله أعمدة وعلى رأسه سبعة تماثيل نحاس قيام فقرب لكل تمثال منها ثورا سمينا وتلطخ العمود الذى تحته بدم الثور وتبخره بشعرة من ذنبه وشئ من نحاتة قرنه وأظلافه وقل هذا قربانك فاطلق لى ما عندك فاذا أنت فعلت ذلك فقس من كل عمود الى الجهة التى وجه التمثال الذى فوقه اليها مائة ذراع واحفر وليكن ذلك فى امتلاء القمر واستقامة زحل فانك تنتهى اذا نزلت خمسين ذراعا الى بلاطة عظيمة فالطخها بمرارة الثور واقلعها فانك تجد بابا تنزل منه الى سرب طوله خمسون ذراعا فى آخره باب مقفول ومفتاح القفل تحت عتبة الباب فخذه ولطخ الباب ببقية مرارة الثور ودمه وبخره بشعره * ونحاتة أظلافه وقرنه وافتح الباب وادخله بعد أن تنشف رياحه فاذا دخلته فانك تجد مستقبلك صنما من حجر فى عنقه لوح صغير من معلق من صفر مكتوب فيه جميع ما فى الخزانة من مال وجوهر وذخيرة ودواء وأعجوبة فخذ منه كلما شئت ولا تعترض شيأ مما عليه وكذلك فافعل بكل عمود وتمثاله فانك تجد مثل الخزانة سواء فوصف الراعى لصاحبه جميع ما قالته الجارية البحرية فلما سمعه سر به سرورا عظيما وعرف الملك ففعل ذلك فوجد ما لا يدرك وصفه ووجد من العجائب شيأ كثيرا فأتم بناء المدينة واتصل ذلك بجوريا ويقال ان الملك وجد فيما وجده من الذخائر والعجائب درج ذهب مختوما فيه مكحلة زبرجد فيها درور أخضر ومعه عرق جوهر أحمر فاكتحل من ذلك الدرور وهو أشيب عاد شابا واسود شعره ولحيته وأضاء بصره حتى يدرك الروحانيين ووجد أيضا تمثال تنين من ذهب اذا أخرج غيمت السماء وأمطرت ما دام هو ظاهرا حتى يغيب يبطل ذلك ووجد أيضا تمثال غراب من حجر اذا سئل عن شئ أجاب عنه ويقال انه كان فى كل خزانة منها عشر أعجوبات ولما فرغ من بناء المدينة أرسل اليها يعلمها ويحثها على القدوم اليه فحملت اليه فرشا فاخرا وقالت له افرشه فى المجلس الذى تجلس فيه واقسم جيشك أثلاثا وانفذ الى ثلثه ثم ثلثه ثم ثلثه فيكونون خلفى اثلاثا الى أحد اذا دخلت عليك فأنفذ اليها الملك جيشه وحملت اليه جهازها فلما وصل الثلث اليها أخرجت اليهم الاطعمة والاشربة المسمومة فماتوا * عن آخرهم وسارت فأتاها الثلث الثانى والثالث ففعلت بهم كما فعلت بالاول الى أن دخلت هى وجوار كن معها وظئرها عليه فنفخت الظئر فى وجهه نفخة بهتت اليها ورشت عليه ماء كان معها فارتعدت مفاصله فقال من ظن انه يغلب النساء فقد كذبته نفسه وغلبه النساء ثم فصدت عروقه وأسالت دمه ثم شربت من دمه وقالت دماء الملوك شفاء ثم قطعت رأسه فوجهت به الى قصرها فنصبته عليه وحملت تلك الاموال الى منف وبنت منارا بالاسكندرية وزبرت عليه اسمه واسمها وما فعلته به وتاريخ الوقت

١٢٤

١٢٤ ب

ويقال ان صافى زمن ملكه عمل بالاسكندريه صورة راهب جالس على قاعدة وعلى رأسه كالترس وفى يده عكاز اذا مر به رجل تاجر جعل بين يديه ذهبا على قدر بضاعته وان حاذاه ولم يضع شيأ قدامه لم يقدر على الجواز وثبت مكانه وكان يجتمع من ذلك مال عظيم يفرق فى الفقراء والزمنى وغيرهم ووصف الاسكندريه بعض الفضلاء فقال هى المعدودة فى جدائق الجنة والمأهولة بالاهلة من أرباب الكتاب والسنة والمعروفة بارم ذات العماد والموصوفة بلم يخلق مثلها فى البلاد فما أعظم قصورها وأدوم سرورها وأوسع بساطها وأجمل رباعها وأحلى نباتها وألذ أوقاتها وأنظر أشجارها وأبرك آثارها وأعذب مشاربها وأسعد طالعها وغاربها لقد حوت منازل عليه ومنازه وجوهها جليه لله ما أحلى محاسن نورها وجهاتها التى تروق وتعذب وذكر الطبرى فى تاريخه أن عمرو بن العاص لما افتتح الاسكندريه * أرسل يقول لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قد افتتحت لك مدينة فيها اثنى عشر ألف حانوت تبيع البقل ونقلت من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى أن عمرو بن العاص لما افتتح الاسكندريه كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أما بعد فانى فتحت مدينة لا أصف ما فيها غير انى أصبت بها أربعة آلاف منية وأربعة آلاف حمام وأربعين ألف يهودى أو سبعين ألف يهودى عليهم الجزيه وأربعمائة ملهى للملوك واثنى عشر ألف بقال يبيعون البقل الاخضر وكان عدة من بالاسكندرية من الرجال مائتى ألف وقال حسين بن سفى بن عبيد كان بالاسكندريه مائتى ألف رجل من أهل القوة فلما فتحت كان عندهم مائة مركب ركب فيها من الاقوياء ثلاثون ألفا مع ما قدروا عليه من المال والمتاع والاهل وبقى من بقى من الاسارى ممن بلغ الخراج فأحصى يومئذ ستمائة ألف سوى النساء والصبيان وصاروا أهل الاسكندرية يؤدون الخراج والجزية لانها فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد ويقال انه كان بالاسكندريه صنم من نحاس تجتمع عنده الحيتان فيدر الصيد على أهل الاسكندريه وان أسامة بن زيد التنوخى عامل خراج مصر كتب الى الوليد بن عبد الملك قد غلت علينا الفلوس وبالاسكندريه صنم من نحاس فتأذن لنا فى كسره فأذن له فأمر بازالته وكسره فوجدت عيناه ياقوتتان لا قيمة لهما وتفرقت الحيتان من يومئذ من ذلك المكان وكان اسامة قد نام وتمدد فكان بطول قدم الصنم وهذه المدينة بنيت على ضفة البحر الشامى وبها آثار عجيبة * ورسوم قديمة قائمة تشهد لبانيها بالملك والقدرة وهى بلدة كثيرة العمارة رابحة التجارة عالية البناء رائقة المغنى شوارعها فساح وعضائد بنيانها صحاح ولما افتتحها عمرو بن العاص جبى منها الجزية من اليهود فجاءت ستمائة ألف دينار عن كل نفر دينارين فكان عدتهم ثلثمائة ألف يهودى وكان بها الملعب الذى يرمى فيه بالكرة فمن دخلت فى كمه

١٢٥

١٢٥ب

ولى مصر وقد تقدم خبره فى العجائب وبها المسلتان وهما حجران مربعان وأعلاهما أضيق من أسفلهما طول كل واحد منهما خمس قيم وعرض قواعدهما من أربع جهاتهما أربعون شبرا وعليهما خط سريانى مكتوب وحكى انهما منحوتان من جبل مريم الذى هو غربى الاهرام من ديار مصر وقيل ان شخصا قرأ ما عليهما مكتوبا فاذا هو أنا يعمر بن شداد بنيت هذه المدينة حين لا هرم فاش ولا موت ذريع ولا شيب ظاهر واذا الحجارة كالطين واذا الناس لا يعرفون لهم ربا والمسلة الواحدة رأيتها فى ركن مدينة الاسكندريه الشرقى وقيل ان الاخرى ببعض المدينة وهم باقين الى الآن وفيها يقول الاديب أبو الحسين الجزار

فلا بئر معطلة وكم قد * رأيت هناك من قصر مشيد
وأقسم لو رأتها مصر يوما * لكادت أن تغيب من الوجود
لها سور اذا لاقى الاعادى * يقابلهم بوجه من حديد

وقال الموفق الحكيم المعروف بضاغره الادب

اسكندرية عروس تجتلى * وبديع منظر حسنها وهاج
*ولها المنارة قد علت وتطاولت * فلذا لها البدر المنير سراج

١٢٦

وقال فيها مجير الدين بن تميم

لما قصدت اسكندرية زائرا * ملأت فؤادى بهجة وسرورا
مادرت فيها جانبا الا رأت * عيناى فيها جنة وحريرا

وقال

(مكتوب هنا بالاصل)

الحمد لله رب العالمين وقف هذا الكتاب الجزء الخامس من الانتصار فى الامصار مولانا المقر الكريم العالى المولوى الفخرى فخر الدين عبد الغنى بن أبى الفرج تغمده الله تعالى برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه بمحمد وآله بمدرسته المعروفة بالفخريه الكائنة بخط بين السورين عمرها الله تعالى بذكره

١٢٦ ب

(*الظاهريه) بالوجه الغربى من الثغر (كرم معد)
(بحيرة بنى ابيس) (بحيرة صيد ثغر رشيد) بالبر الغربى والملاحة والقصب بالبر الشرقى (مريوط وأعمالها) (مريوط خاصه) نقلت من خط الحافظ جمال الدين اليغمورى قال وكشف الطوال الاعمار فلم يوجد أطول عمرا من سكان مريوط وهى كورة من كور الاسكندريه ومن أعمالها (الليونه) (العقبة الصغيرة) من أعمال برقة الداخله فى حقوقها وحدها من الغرب بنو حكيمة ومن الشرق مريوط وحقوق

يشربون من المطر وهى قريب من برقه وهم العقبة وأوديه الروشن ودخله كايج والجلى ومطروح *(الشنف) من عمل المغرا (الابراج) قريبا من تروجة من عمل مربوط (الانف) من عمل مربوط (بئرجباره) وقبرناب وكرم القبار من عمل مربوط (فرغسد) من عمل مربوط (كندراومرقبا) من عمل مربوط (كرم عجاجة) وكرم الحصه وتعرف بحصة حدام من عمل مربوط وهذه الاماكن تزرعها العربان (ومن أعمال مربوط أيضا) ماتشهد به الجرائد العتق وهم (لك وكنورهادعيا) وأعمالها (قبرالوابلى) (المنبد) من حقوق البعلى (قصوربرقه حق الحدين ثمرة الكروم)

انتهى طبع ماوجد من كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار لصارم الدين ابراهيم بن محمد المشهور بابن دقماق المصرى وقد قابلناه على خطه حرفا بحرف من غير تغيير ولا تبديل وتم طبعه بالمطبعة الكبرى ببولاق فى السابع عشر من جمادى الثانية سنة ١٣١٠ هجريه الموافق ٥ ينايرسنة ١٨٩٣ ميلاديه

même événement. Ayant collationné plusieurs de leurs récits parallèles, j'ai fini par conclure que Makrizi est resté tout à fait indépendant d'Ibn Doukmâk. Ibn Doukmâk est presque toujours plus sérieux, il a voulu donner un tableau exact des choses réelles, tandis que Makrizi incline trop souvent aux anecdotes et aux contes superstitieux.

Comment expliquer la curieuse destinée de son livre? Si je ne me trompe pas, l'aspect fragmentaire du manuscrit autographe nous en donne la clef. Ibn Doukmâk avait commencé trop tard son vaste ouvrage; après sa mort, le fragment précieux récemment retrouvé fut déposé dans la bibliothèque de la mosquée El-Fakhri, actuellement Gâmi-el-Banât, et là il tomba dans l'oubli jusqu'à ce qu'il fut exhumé cinq cent années plus tard pour être transporté à la Bibliothèque Khédiviale.

C'est un fait regrettable mais néanmoins évident que Makrizi, lorsqu'il conçut l'idée de son ouvrage, quelque temps après la mort de son maître, ignorait entièrement l'existence de cette œuvre qui lui aurait épargné tant de recherches.

Nous nous sommes appliqué à conserver le langage de notre auteur tel qu'il est et les cheikhs l'ont fait maintes fois à contre cœur. Nous n'avons pas l'illusion d'avoir contenté tout le monde, mais, en tous cas, nous espérons obtenir les suffrages de ceux qui sont pénétrés de la nécessité de frayer de nouvelles voies à la philologie arabe et, avant tout, à la méthode de traiter la grammaire arabe.

Caire, 3 janvier 1893.

D^r^ Vollers.

---

son ouvrage [1]. Les deux volumes traitant de l'Egypte ont été conservés, mais des autres huit parties il n'y a pas la moindre trace. L'auteur a-t-il jamais mené à fin son vaste projet? On pourrait en douter, quand on prend en considération l'état fragmentaire des volumes conservés.

Reste encore à donner quelques informations sur la relation étrange qui existe entre Ibn Doukmâk et Al-Makrizi. Dans le prospectus de notre ouvrage, nous avons soutenu la thèse contre l'opinion vulgaire [2] que Makrizi n'a pas connu cet ouvrage de son maître en composant son chef-d'œuvre, les *Khitat,* sur l'archéologie de l'Egypte.

Voici le cadre chronologique qui forme la base de la critique concernant ces faits. Ibn Doukmâk a composé son ouvrage après l'an 793 A.H. et est mort, à ce qu'il semble, en 809. Makrizi, tant qu'il fut hanafite, suivit les cours d'Ibn Doukmâk, lui-même hanafite zélé. En 786 Makrizi se fit châféite et peut-être que ce changement de rite ne resta pas sans influence sur les relations de ces deux savants. Ce n'est qu'après la mort d'Ibn Doukmâk que Makrizi se voua aux études archéologiques et historiques qui remplirent le reste de sa vie, c'est-à-dire au moins une vingtaine d'années.

Je ne veux que résumer ici les considérations qui me portent à croire qu'Ibn Doukmâk est resté inconnu à Makrizi. Dans la longue liste des historiens que Makrizi a mis à profit [3] il dit qu'Ibn-al-Mutauwag (mort en 730) est le dernier qui ait traité ces matières. Dans un autre passage, Makrizi s'explique avec encore plus de précision en disant [4]: l'ouvrage le plus récent que j'ai vu sur la topographie du Caire, c'est le livre intitulé *le Rèveil du négligent,* par Ibn-al-Mutauwag.

Le même fait est confirmé par la comparaison des relations respectives de ces deux auteurs touchant le même objet ou le

(1) Apologie des deux perles qui forment le milieu du collier des grandes villes musulmanes.
(2) Voir *Journal Officiel du Gouvernement Egyptien,* 19 décembre 1891, N° 144.
(3) *Khitat,* t. I, p. 5.
(4) *Khitat,* t. I, p. 342.

Parmi les citations de poètes et de gens de lettres, je ne veux relever que le recueil intitulé نشوان المحاضرات t. V, fol. 1ᵃ, p. 2, attribué par Hadji Khalfa à Et-Tanoukhi (mort en 384).

Quand nous mettons en parallèle notre auteur avec Al-Makrizi, sous le point de vue des sources dans lesquelles chacun d'eux a puisé, le résultat est extrêmement favorable à Ibn Doukmâk. Tandis que celui-ci ne s'appuie que sur des historiens sérieux, nous voyons, du premier coup d'œil jeté sur la longue liste des autorités d'Al-Makrizi, un grand nombre d'historiens peu accrédités et d'ouvrages obscurs ou apocryphes.

Le titre de notre ouvrage demande quelques explications. Nous savons que les Arabes comptaient dix grandes villes [1] ou امصار dont chacune était distinguée par une qualité quelconque, par exemple El-Basra par l'industrie, Baghdad par la mollesse, Koufa par l'éloquence, le Caire par le commerce etc. Alexandrie n'était pas comprise dans la plus ancienne énumération de cette dizaine de villes, mais, au fur et à mesure que le centre de gravité de la civilisation musulmane s'avança de l'est à l'ouest, cette ville doit avoir gagné assez d'importance pour se ranger définitivement parmi les dix cités principales de l'Islamisme. En effet, Ibn Doukmâk en arrangeant son ouvrage topographique et archéologique selon l'ordre des امصار et en traitant chaque مصر dans un volume spécial, a consacré deux de ces volumes à l'Egypte, c'est-à-dire aux deux capitales de ce pays (Misr ou Fostât-Caire et Alexandrie).

La même manière de voir ces choses est exprimée par les titres de l'épitomé du grand ouvrage, malheureusement perdu, de notre auteur, lequel était intitulé *Les éloges du Caire* (Fostât) *et d'Alexandrie*. Se servant d'une comparaison charmante, il a mis en parallèle les dix امصار avec un collier composé de dix perles ou pierres précieuses, et en mettant la capitale de l'Egypte au milieu de ce collier, il a indiqué d'une façon gracieuse l'idée patriotique qui l'a guidé dans la composition de

(1) *Khitat* de Makrizi, t. I, p. 25, 26.

La chronique bien connue d'Ibn Doukmâk intitulée نزهة الانام est citée, t. IV, fol. 105[a] à la fin, p. 114. Dans un autre endroit, t. V, fol. 33[a], p. 33, Ibn Doukmâk nous renvoie à la biographie détaillée de Sidi Abd-Ar-Rahim de Qéneh, qui se trouve dans son recueil de biographies des soufis, ouvrage inconnu jusqu'ici, même de nom [1].

La sérieuse érudition de notre auteur est confirmée par la revue de ses autorités.

Il cite par exemple les historiens et géographes :

1. Et-Tabari, t. V, fol. 43[b], p. 44; fol. 119[a], p. 119.

2. El-Haukali, c'est-à-dire Ibn Haukal, t. V, fol. 11[b], p. 13; fol. 41[b], p. 42.

3. Ibn Younus, t. IV, fol. 48[a], p. 55.

4. Al-Kindi, t. IV, fol. 3[b], p. 5; fol. 101[a], p. 108.

5. Ibn Abd-al-Hakam, t. IV, fol. 3[b], p. 5; fol. 120[b], p. 127; t. V, fol. 119[a], p. 119.

6. Al-Kodhaï, t. IV, fol. 48[a], p. 55.

7. Ibn Saïd, l'auteur de *Moghrib*, t. IV, fol. 2[a], p. 3; fol 48[b], p. 56; fol. 101[a], p. 108.

Je profite de cette occasion pour informer les arabisants que la Bibliothèque Khédiviale vient de s'enrichir de plusieurs volumes des chroniques d'Ibn Saïd, relatives à l'Egypte et à l'Espagne.

8. Ibn Zoulak, t. V, fol. 34[a], p. 34.

9. Al-Idrisi, t. V, fol. 29[a], p. 30.

10. Al-Udfouwi, t. V, fol. 34[a], p. 34; t. IV, fol. 108[a], p. 116.

11. Gamal-el-Yaghmouri, c'est-à-dire Mousa ibn Yaghmour ibn Galdak (mort en 663); t. V, fol. 35[a], 36[a], p. 35; fol. 125[a], p. 125.

12. Ibn Galab Raghib, t. V, fol. 43[a], p. 43 (m'est inconnu).

13. Un traité anonyme sur le nome d'Héliopolis, utilisé par Ibn Saïd, t. V, fol. 43[a], p. 43, 44.

14. التاريخ المأموني t. V, fol. 45[b], p. 46, peut-être la chronique d'Ibn-al-Mamoun, citée par Al-Makrizi.

(1) الكنوز المخفية فى تاريخ الصوفية

PRÉFACE

C'est dans le courant de l'année 1891 que les conservateurs arabes de la Bibliothèque Khédiviale, chargés de trier des fragments provenant de diverses mosquées, ont trouvé le manuscrit que nous venons de publier ici. S.E. Yacoub Artin pacha, informé de cette trouvaille, n'a pas tardé à en reconnaître l'importance et à faire des démarches pour l'impression immédiate de cet ouvrage.

Nous ne croyons pas inutile de reproduire ici brièvement les indications que nous avons données dans le prospectus adressé aux arabisants de l'Europe. N'oublions pas qu'il s'agit ici d'un ouvrage qui n'était connu jusqu'à présent que par le titre enregistré par le Kâtib Tchelebi Hadji Khalfa [1] et répété par M. Wuestenfeld dans son répertoire de l'historiographie arabe (1882).

Quant à l'authenticité de notre manuscrit, il ne prête, à ce que je crois, aucune prise à la critique, au contraire, il s'encadre parfaitement dans le milieu historique que nous pouvons tracer à l'aide des autres historiens ; il nous donne l'occasion de compléter quelquefois la biographie de l'auteur et d'écarter définitivement la date de sa mort (790) relatée par As-Soyouti et répétée quelquefois par Hadji Khalfa. Car, d'après ce que nous lisons, t. IV, fol. 95, p. 103, en 793 notre auteur conversa avec un célèbre savant sur les reliques du Prophète.

(1) s.v. انتصار, تواريخ مصر et درة éd. FLUEGEL, t. I, p. 447, t. II, p. 149 et t. III, p. 209.

BIBLIOTHÈQUE KHÉDIVIALE

DESCRIPTION DE L'ÉGYPTE

PAR

IBN DOUKMAK

PUBLIÉE D'APRÈS LE MANUSCRIT AUTOGRAPHE
CONSERVÉ A LA BIBLIOTHÈQUE KHÉDIVIALE

الجزء الرابع والخامس
(من كتاب الانتصار لواسطة عقد الامصار)
تأليف
ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائى
الشهير بابن دقماق

LE CAIRE
IMPRIMERIE NATIONALE
1893